

كِتَابُ
بُخَيْرِ بْنِ الْفَرَّاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ
غُرَيْرِ الْقَدَرِ

تصنيف
أبي بكر محمد بن عزيز البحراني
المتوفى سنة ٥٣٣هـ

تحقيق وتقديم
محمد أديب عبد الواحد جبران

دار قتيبة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

1431 هـ - 2010 م

الرقم الدولي للكتاب

ISBN 978-9933-408-04-6



للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - سوريا

ص.ب. 13414

هاتف : 30 24 224 11 963+

فاكس : 36 10 245 11 963+

www.kotaiba.com

E-mail : dar@kotaiba.com

كتبنا متوفرة على موقع

نيل وفورات. كوم

www.neelwafurat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيم

لئن كان آخرُ القرن الثالث، وأول القرن الرابع الهجريين، يشهدان اضطراباً سياسياً، وانقساماً في جسد الدولة العربية، فإنهما كانا يشهدان تألقاً في العلوم، وثراءً في الثقافات على اختلاف منابعها ومساربها ومصابها. وقد تسربت ثقافتنا العربية في ذلك العصر بألوان زاهية من الأردية والحلل، حيث تنوّعت تلك الثقافة، وتوزّعت أسماء العلوم المختلفة من أدب ولغة ونحو وصرف وبلاغة وعروض وفلك وتاريخ وطب وفلسفة وفيزياء وغير ذلك.

وبرزت في سماء الفكر العربي أعلام خفّاقة تحمل أسماء مضيئة لعلماء أجلاء برزوا في علوم العربية كالمبرّد والزجاج وابن الأنباري والفارسي وابن جنّي والجوهرى والأزهري وابن فارس وابن دريد والقالبي وابن قتيبة وغيرهم.

وإذا كان الواقع السياسي يشهد اضطراباً في الدولة العباسية، وانقساماً في جسدها، فإنه لم يكن يؤثر في واقعها الفكري والثقافي تأثيراً بعيداً. ولعلّ العلماء وجدوا متنفساً في انصراف قصور الخلفاء عنهم، وانشغال أهل هذه القصور بأمور الخلافة والولاية والمكايد والدسائس، التي

ما كانت تقف عند حد، ولا تكتفي بقتل هذا الخليفة، أو سَمَلِ عَيْنِي ذاك، على نحو ما كان يجري لخلفاء بني العباس في تلك الفترة من تاريخ الخلافة العربية الإسلامية. وحسبنا أن نتذكر أن سبعة خلفاء في بغداد استُخلفوا في فترة لا تتعدى نصف قرن، في حين نجد خليفة قوياً هو عبد الرحمن الناصر يحكم الأندلس في القرن ذاته خمسين سنة من ٣٥٠ - ٣٠٠ هـ.

نقول: إن العلماء وجدوا ذلك المتنفّس، لأنّ الخلفاء كانوا من قبل يضيّقون عليهم، ويمتحنونهم ويعرّضونهم للقتل إن لم يؤمنوا بمذهب فكري، أو بمعتقد يتبنّاه الخليفة. وحسبنا أن نتذكر امتحان العلماء بمحنة خلق القرآن، هذه المحنة التي كان السبب فيها مذهب الاعتزال الذي اعتنقه بعض الخلفاء العباسيين وحاولوا أن يجبروا العلماء على القول به واعتناقه.

وكان لانبساط رقعة الدولة، ووفرة ثرواتها، ورواج تجارتها أثر كبير في خلق نهضة ثقافية وعلمية رفيعة، فكان من أبرز آثار هذه النهضة وجود العلوم النقلية والعلوم العقلية جنباً إلى جنب، فقد اهتم العرب والمسلمون كثيراً بالعلوم النقلية التي شملت علوم التفسير والقراءات والحديث والفقه والكلام والنحو واللغة والأدب.

كما اهتم العرب بالعلوم العقلية أيضاً، وهي التي كانت تشتمل على الفلسفة والهندسة والفلك والموسيقى والطب والكيمياء والتاريخ والجغرافية.

ومن العلوم النقلية عند العرب علم التفسير وعلم القراءات، فقد برزا جنباً إلى جنب في كتب المفسّرين، هذا فضلاً عن النحو والإعراب اللذين ظهرا عند المفسّرين فيما صنفوه وألفوه.

كان بعض علماء التفسير ينحو منحى الاختصار، فيقف عند حدّ المفردات الغريبة مفسّراً لها وشارحاً.

كما كان بعضهم الآخر يتوسّع في تفسيره متجاوزاً المفردات والألفاظ القرآنية إلى آفاق رحبة من التفسير، فيشرح المعاني، ويتناول القراءات، ووجوه الإعراب للمتواتر منها والشاذ؛ بل إنهم كانوا يتناولون دقائق اللغة والنحو والصرف على نحو ما كان يفعله ابن جني.

والرائع المعجب في تلك التفسيرات ما كان يرد في كتب هؤلاء المفسرين من لفات لغوية ونحوية وصرفية. وكثير من أصحاب هذه التفسيرات أعلام تفرّدوا بمذاهب معروفة في اللغة والنحو والصرف. من هؤلاء ابن مجاهد وأبو عمر الزاهد ومحمد بن جرير الطبري وابن السراج ومحمد بن السري وإبراهيم الزجاج والمبرد والفارسي وابن جني وابن خالويه والسجستاني ومحمد بن عزيز وغيرهم..

السجستاني: ولادته، ونسبه، وحياته

في هذا العصر المضطرب سياسياً، الناهض ثقافياً، ولد أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني في بغداد عاصمة ملك بني العباس، فكانت ولادته في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري على ما تقدّره.

لم نحظّ من خلال المظانّ التي رجعنا إليها بخبر واحد يذكر لنا سنة ولادة السجستاني، كما أننا لم نستطع معرفة عدد سنوات حياته التي عاشها.

لكنّ من ترجموا له أجمعوا على أن وفاته كانت سنة ٣٣٠ هـ^(١). وليس هناك اختلاف في سنة الوفاة، سوى ما ذكره بروكلمان نقلاً عن مخطوطة الأسكوريال لكتاب نزهة القلوب، وفيها أنّ الوفاة حدثت سنة

(١) ينظر: بغية الوعاة: ١٧١/١. وكشف الظنون: ١١٤٠ و ١٩٤٥. والأعلام: ٢٦٨/٦. ومعجم المؤلفين: ٢٩٢/١٠.

٥٩٦^(١). وهذا من وهم النسخ، إذ لم يشر إلى هذا التاريخ أحد ممن ترجموا للمصنف.

عاش محمد بن عزيز في بغداد حياة عادية، وفيها كانت إقامته^(٢). ولا نكاد نعلم شيئاً عن حياته فيها، لأن مصادرنا القديمة التزمت الصمت في هذا الأمر، فهي لم تحدّثنا مثلاً عن اتصاله بالخلفاء، واختلافه إلى مجالسهم، ولم تذكر لنا علاقته برجال الدولة من قادة وأمراء ووزراء وولاة.

ويُظن أن الرجل اعتزل حياة الناس، ولم يشاركهم في حياة اللهو التي أوجدها ترف العصر والغنى والثراء. يدلّنا على ذلك ما وصف به الرجل عند القدماء، فهي هو ذا ابن الأنباري يصفه بأنه كان أديباً فاضلاً متواضعاً^(٣). وابن خیر يقول عنه: إنه كان رجلاً متواضعاً ديناً^(٤). والسيوطي ينقل قول ابن النجار بأنه كان عبداً صالحاً^(٥). وهذه الصفات تجعل صاحبها في منأى عن الانغماس في الترف واللهو الذي عمّ حياة الناس في ذلك العصر.

لكنّ الرجل لم يكن مجهولاً بين معاصريه، بل عُرف بكتابه الذي ستحدّث عنه بعدد، و ببعض آرائه التي قيل إنه تفرّد بها في اللغة والنحو^(٦).

ذكرنا من قبل اسم الرجل، ومن المستحسن هنا أن نقف عند اسم أبيه لننظر في الخلاف الذي وقع بين مترجميه، لعلّنا نهتدي إلى رأي أو نركن إلى نتيجة نظمّن إليها في اسم والده.

عُرف السجستاني بأنه أبو بكر محمد بن عزيز، وفي اسم أبيه خلاف

(١) بروكلمان: ٢١٧/٢ الترجمة العربية.

(٢) معجم المؤلفين: ٢٩٢/١٠.

(٣) نزهة الألباء: ٣١٤.

(٤) فهرسة ابن خیر: ٦٣.

(٥) بغية الوعاة: ١٧١/١.

(٦) ذكر السيوطي في معجم الهوامع: ١٢٥/٦ رأياً للزجاجي وابن عزيز في إطلاق اسم (جمع جمع الجمع) على بعض الجموع. وأشار إلى انفرادهما بهذه التسمية.

قديم، فبعض مَنْ ذكروه يقول: إنه (عُزَيْرٌ) باسم نبيّ الله. وبعضهم الآخر يقول: إنه (عَزِيزٌ) بزاءين وعلى زنة فَعِيل، أو إنه (عُزَيْرٌ) بالتصغير. وبعضهم الثالث يقول: إنه (عُمَرُ)^(١).

إن هذا الخلاف في اسم أبيه شغل المصنفين والمترجمين واستدعى أن يؤلف فيه الحافظ البغدادي أبو الفضل بن ناصر السلمي رسالة مستقلة جمع فيها كلام الناس، ورجّح أن أباه (عُزَيْرٌ) بالراء^(٢). ويمكن حصر الخلاف في اسم أبيه في اتجاهين:

الأول: أنه عُزَيْرٌ بالزاي ثم الراء على اسم النبيّ (عزير). فهذا صاحب اللباب يقول: إنه منسوب إلى أبيه عُزَيْرٌ، ومَنْ قاله بزاءين فقد أخطأ^(٣).

ونقل السيوطي قول ابن النجار صاحب التاريخ أن الصحيح في اسم أبيه (عزير) آخره راء^(٤). وذكر أن الحافظ ابن ناصر قال: إنه شاهده بخط يده غير واحد من الذين كتبوا عنه كتابةً وكانوا متقنين^(٥)، ونقل عن أبي محمد الأخضر أنه رأى نسخة لغريب القرآن بخط مصنفه وفي آخرها: (وكتب محمد بن عزير) بالراء المهملة^(٦).

والذي احتجّ به ابن ناصر أن الأثبات من اللغويين ضبطوه بالراء^(٧). كما نقل العسقلاني أن ابن ناصر رأى بخط إبراهيم بن محمد الطبري

(١) ورد في نسخة من كتابه توجد في مكتبة طويقو سراي بتركية أن اسمه محمد بن عمر بن أحمد بن عزير، وهذا من تحريف النسخ.

(٢) تاج العروس مادة (عزير).

(٣) اللباب: ٣٣٨/٢.

(٤) بغية الوعاة: ١٧١/١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق وطبقات المفسرين: ١٩٦/٢.

(٧) تبصير المتنبه: ٩٤٨/٣.

توزون، وكان ضابطاً، نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنف، وقيد الترجمة: (تأليف محمد بن عزيز) بالراء غير المعجمة^(١).

وذكر أيضاً قول عبد المحسن الشيعي: (ورأيت نسخة من كتاب الألفاظ^(٢)) رواية أحمد بن عبيد الله بن ناصح، لمحمد بن عزيز السجستاني، آخره راء، مكتوب بخط ابن عزيز نفسه الذي لا يشك فيه أحد^(٣).

وهذا ابن خير يذكر أن بعض البغداديين كان يقول: إنه عزير^(٤). وبذلك قال المغاربة ومنهم أبو علي الصوفي وأبو بكر بن العربي وأبو عامر العبدري والقاسم التجيبي، وجميعهم من الحفاظ^(٥).

ويذكر ابن الأنباري أن الجواليقي حكى عن أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي أنه قال: رأيت خطأ أبي بكر بن عزيز، عليه علامة الراء غير معجمة^(٦).

وصحح الذهبي اسم أبيه وقال: وصوابه العزيزي، زاء ثم راء بلا شك^(٧).

وأقدم النسخ المخطوطة لكتاب غريب القرآن تنص على أن الاسم (عزيز) بالراء^(٨).

وفي تسميته بالعزيزي بالراء في الثانية نسبة لبني عَزْرة، كما ذكر السيوطي^(٩). وردّوه بأن القياس فيه العَزْري لا العزيزي.

(١) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣.

(٢) هو اسم آخر لكتابه غريب القرآن كما سيأتي بعد.

(٣) تبصير المنتبه: ٩٤٩/٣.

(٤) فهرسة ابن خير: ٦١.

(٥) تاج العروس: (عزز).

(٦) نزهة الألباء: ٣١٤.

(٧) المشتبه للذهبي: ٤٥٩/٢.

(٨) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.

(٩) بغية الوعاة: ١٧١/١.

أما الاتجاه الثاني ففيه مَنْ قال: هو بزءين، ومنهم الدارقطني الحافظ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وابن ماكولا.

ونقل العسقلاني أَنَّ الدارقطني لقيه وجالسَهُ وسمع منه^(١)، وعلى ذلك فالدارقطني يعرف أن اسم أبيه بزءين.

وذكر ابن خير أن الحافظ عبد الغني بن سعيد قَيَّده (عزير)^(٢)، ومثل ذلك فعل صاحب مفتاح السعادة^(٣). وتمسك بهذا الاسم صاحب تاج العروس، لكنه ضبطه (عُزَيْر) كزبير، بعد أن ردَّ جميع الأقوال السابقة وفند حجج ابن ناصر السلامي^(٤).

لكنَّ الذي يمكن أن نقله ونميل إليه، في اسم أبيه أنه بالراء، ونرجح ذلك لأسباب منها:

١ - أن أقدم مخطوط للكتاب ينصّ على أنه (عُزَيْر) بالراء^(٥). وربما كان هذا المخطوط القديم بخط مصنّفه، أو أنه النسخة القديمة التي نسخ عنها إبراهيم بن محمد الطبري توزون نسخته، ونسختنا الأم مقابلة بنسخة توزون كما سنذكر بعد، وعليها (عزير).

٢ - أن غير واحد من المحقّقين الأثبات، ومن أهل اللغة قيّدوه بالراء، وبعضهم رأى الاسم بخط المصنّف، ومنهم أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة، وابن النجار صاحب التاريخ، وعبد الله بن الصبّاح. ويحيى بن علي التبريزي، وغيرهم كثير..

٣ - أن أهل بغداد - والمصنّف بغداديّ - عرفوه بابن عزير

(١) تبصير المتنبه: ٩٤٨/٣.

(٢) فهرسة ابن خير: ٦١.

(٣) مفتاح السعادة: ٤١١/٢.

(٤) تاج العروس: (عزير).

(٥) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.

(بالراء)^(١) . ويكفي أن نتذكر أن الحافظ البغدادي ابن ناصر، وهو من أهل مدينة المصنّف، قد ألّف في الخلاف في اسم أبيه رسالة جمع فيها كلام الناس، ورَجَّح أنه بالراء^(٢) .

ومهما يكن من أمر، فالناس قد عرفوه بالاسمين، واشتهر بينهم بكتابه غريب القرآن.

أساتذته :

عُرف عن السجستاني أنه لازم أستاذه أبا بكر بن الأنباري فترة طويلة، وعنه أخذ علومه^(٣) .

ولم ينقطع السجستاني عن الأخذ عن أستاذه حتى بعد أن أصبح مؤلفاً ومصنفاً، فقد ذكر أنه ألّف كتابه خلال خمسة عشر عاماً، كان فيها يعرضه على أستاذه، فيصحّح له مواضع فيه^(٤) . ولم تذكر المصادر أنه سمع عن غيره من علماء عصره، أو تلقى عنهم أي علم.

لكن كتاب الرجل يدلّ دلالة واضحة على أنه تتلمذ على كتب علماء أفذاذ، قرأ كتبهم واستوعبها، ونقل عنها في كتابه.

فمن هؤلاء العلماء عبد الله بن عباس، وسعيد بن جبير، والضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي المفسّر المتوفى سنة ١٠٥ هـ، والحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ، وقتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة ١١٨ هـ، وعطاء بن رباح المتوفى سنة ١١٤ هـ، وأبو عمر الزاهد محمد بن

(١) فهرسة ابن خير: ٦١.

(٢) تاج العروس: (عز).

(٣) بغية الوعاة: ١٧١/١.

(٤) بغية الوعاة: ١٧١/١. وتاريخ التراث: ٧٣/١.

عبد الواحد، وأبو عبيدة معمر بن المثنى صاحب مجاز القرآن.. وسيأتي تفصيل ذلك في الكلام على مصادر المصنف.

تـلامذته:

تتلمذ على السجستاني عدد من أعيان القرن الرابع الهجري، مثل عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز (أو أنه الوزان كما في بغية الوعاة)^(١)، وعبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ المتوفى سنة ٣٨٦ هـ، وعبيد الله بن محمد بن حمدان المشهور بابن بطة العكبري المتوفى سنة ٣٨٧ هـ، وأحمد بن عبيد بن ناصح.. وهؤلاء هم الذين رَوَوْا عنه كتابه غريب القرآن^(٢).

كتابه (غريب القرآن): -

عُرف أبو بكر السجستاني بكتابه غريب القرآن، ولم يُعرف أنه ألّف كتاباً غيره^(٣).

كان اسمه يرتبط باسم كتابه، وما كان مصنف أو مترجم يذكر الكتاب إلا وينسبه إلى ابن عزيز.

من هنا صَحَّت عندنا نسبة الكتاب إلى مصنفه. فَمِنْ بَيْن مَنْ ذَكَرُوهُ لَهُ ابن النديم^(٤)، والسيوطي الذي نقل عن أبي محمد الأخضر أنه رأى نسخة لغريب القرآن بخط مصنفه، وفي آخرها: (وكتب محمد بن عَزِيزُ)^(٥)، والعسقلاني^(٦)، وابن خیر الذي سَمَّاهُ تَفْسِيرَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَزِيزٍ

(١) بغية الوعاة: ١٧١/١ - ١٧٢.

(٢) فهرسة ابن خیر: ٦٢. وبغية الوعاة: ١٧١/١ - ١٧٢. وتبصير المنتبه: ٩٤٩/٣.

(٣) نقل صاحب التاج في مادة (نقف) قولاً لابن عزيز يبدو أنه من كتاب في اللغة ثم ساق بعده شاهداً شعرياً. ولم أجد القول أو الشاهد في كتابنا هذا وربما كان نقل صاحب التاج عن كتاب آخر للمصنف.

(٤) الفهرست: ٥٢. (٥) بغية الوعاة: ١٧١/١. وطبقات المفسرين: ١٩٦/٢.

(٦) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣ و ١٠٠٨.

السجستاني للقرآن^(١)، والذهبي^(٢)، والزبيدي الذي نقل عن ابن ناصر قوله: رأيت بخط إبراهيم بن محمد الطبري توزون، وكان ضابطاً، نسخة من غريب القرآن، كتبها عن المصنّف^(٣).

ومنهم حاجي خليفة^(٤)، وابن الأنباري^(٥)، وطاش كبري زاده^(٦)، وغيرهم.

واشتهر الكتاب بأكثر من اسم، لكنّ معظم من ذكره، أطلقوا عليه اسم (غريب القرآن) وهم:

ابن الأنباري، والسيوطي، والزبيدي، والذهبي، والعسقلاني، وابن خير، وابن النديم، وطاش كبري زاده، وسزكين، والزركلي^(٧).

وهناك من سمّاه (غرائب القرآن)^(٨). كما أن هناك من سمّاه (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن) كابن خير^(٩)، وحاجي خليفة^(١٠)، والزركلي^(١١)، وكحالة الذي سمّاه (نزهة القلوب في تفسير القرآن العظيم)^(١٢) وسزكين^(١٣)، وبروكلمان الذي ذكر أن اسمه (نزهة القلوب أو المكروب في

(١) فهرسة ابن خير: ٦١ و ٣٦٩.

(٢) المشتبه: ٤٥٩/٢.

(٣) تاج العروس: (عزز).

(٤) كشف الظنون: ١١٤٠/٢ و ١٢٠٧ و ١٩٤٥.

(٥) نزهة الألباء: ٣١٤.

(٦) مفتاح السعادة: ٤١١/٢.

(٧) ينظر على التوالي: نزهة الألباء: ٣١٤. وبغية الوعاة: ١٧١/١. وتاج العروس (عزز).

والمشتبه: ٤٥٩/٢. وتبصير المتبّه: ٩٤٨/٣. وفهرسة ابن خير: ٦٣. والفهرست: ٥٢.

ومفتاح السعادة: ٤١١/٢. وتاريخ التراث: ٧٣/١. والأعلام: ٢٦٨/٦.

(٨) كشف الظنون: ١١٤٠/٢.

(٩) فهرسة ابن خير: ٦١.

(١٠) كشف الظنون: ١٩٤٥/٢.

(١١) الأعلام: ٢٦٨/٦.

(١٢) معجم المؤلفين: ٢٩٢/١٠.

(١٣) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.

غريب القرآن، أو في تفسير كلام علام الغيوب^(١).

كما أن هناك مَنْ سَمَّاه (التيان في تفسير غريب القرآن)^(٢). وهناك مَنْ أبعد أكثر فسَمَّاه (كتاب معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن وجاءت بها السنن والأخبار)^(٣)، وَمَنْ سَمَّاه (تفسير أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني للقرآن)^(٤)، وَمَنْ سَمَّاه (كتاب الألفاظ)^(٥).

يلاحظ مما سبق أن اختلاف المؤلفين كان واسعاً في اسم الكتاب، وسبق أن رأينا اختلافهم في اسم أبيه، كما يلاحظ أن بعضهم كان يسميه باسمين كما فعل حاجي خليفة^(٦)، وبيروكلمان^(٧)، والزركلي^(٨). وأن بعضهم الآخر سَمَّاه بأسماء ثلاثة، كما فعل ابن خير^(٩)، وسزكين^(١٠).

ومع كثرة عنوانات الكتاب وتعددها رجحنا أن يكون العنوان الأقرب إلى تسمية المصنف هو (غريب القرآن). واخترنا هذا العنوان لأسباب:

أولها: أن أكثر مَنْ ذكروا الكتاب سَمَّوه بهذا الاسم، ومنهم الذهبي والعسقلاني وابن خير وابن الأنباري وابن النديم وطاش كبري زاده والزبيدي والسيوطي والزركلي وسزكين وغيرهم.

ثانيها: أن النسخة الأم المعتمدة في تحقيقنا لكتاب قوبلت بنسخة

(١) تاريخ الأدب العربي الترجمة العربية: ٢١٦/٢.

(٢) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.

(٣) تاريخ الأدب العربي: ٢١٧/٢.

(٤) فهرسة ابن خير: ٣٦٩.

(٥) تبصير المنتبه: ٩٤٩/٣. وتاج العروس: (عز).

(٦) كشف الظنون: ١١٤٠/٢ و ١٩٤٥.

(٧) تاريخ الأدب العربي: ٢١٦/٢ - ٢١٧.

(٨) الأعلام: ٢٦٨/٦.

(٩) فهرسة ابن خير: ٦١، ٦٣، ٣٦٩.

(١٠) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.

توزون إبراهيم بن محمد الطبري الذي وصفه ابن ناصر بأنه كان ضابطاً^(١) ، وكانت نسخة توزون تحت هذا العنوان ، وربما كان ما ذكر على صفحة الغلاف من النسخة الأم من تحريف النساخ.

ثالثها: أنَّ ما نقله ابنُ نقطة من قول عبد المحسن الشيعي: رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة الطبري، وكان غاية في الاتقان، ترجمتها (كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز)^(٢) ، تقول إنَّ ما نقله يعزّز التسمية التي اخترنا.

رابعها: أن عنوانات الطبعات التي صدرت غَيْرَ مُحَقَّقةٍ للكتاب، كانت تحت اسم (غريب القرآن المسمّى بنزهة القلوب) أي بالعنوان نفسه الذي اخترناه، مع إضافةٍ عليه.

مصادر المصنّف في كتابه:

تعدّدت المصادر التي استقى منها المصنّف مادة كتابه (غريب القرآن). ويدلّنا على ذلك كثرة النقول التي دخلت كتابه، وكثرة أسماء العلماء الذين كان ينقل إلى كتابه أقوالهم وآراءهم في تفسير ما يعرض له من الغريب في كتاب الله.

لم يكن السجستاني أول مَنْ صَنَفَ في غريب القرآن، وأفرد له كتاباً. فقد سبقه إلى هذا النوع من التصنيف كثيرون، ذكر ابن النديم منهم أبا عبيدة معمر بن المثنى، ومؤرّجاً السدوسي، وابن قتيبة، وأبا عبد الرحمن البيزدي، ومحمد بن سلام الجمحي، وأبا جعفر بن رستم الطبري، وأبا القاسم عبيد بن سلام... وغيرهم كثير^(٣).

(١) تاج العروس: (عز).

(٢) تبصير المنتبه: ٩٤٩/٣. وتاج العروس: (عز).

(٣) الفهرست: ٥٢.

وقال صاحب الكشف: غريب القرآن، أفرد التأليف فيه جماعة غير ما ذكر ابن الأثير، منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، والقيني، والنضربن شميل، وأبو فيد السدوسي، ومؤرج بن عمرو، وأبان بن تغلب، وأبو بكر أحمد بن كامل، وأبو القاسم عبيد بن سلام، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، وأبو عبد الله محمد بن يوسف الكفرطابي^(١)...

وليس بعيداً أن يكون السجستاني قد اطلع على تلك المصنفات التي سبقه أصحابها إلى التأليف في موضوع غريب القرآن. وليس بعيداً أيضاً أن يكون قد استفاد مما كتبه.

يضاف إلى ذلك أنه كان ينقل في كتابه أقوالاً لمفسرين كبار من الأوائل الذين تقدموه بأكثر من قرنين. من هؤلاء عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، فقد تردد اسمه كثيراً في ثنايا كتاب السجستاني، وعودة إلى فهرس الأعلام تظهر مواضع ذكر ابن عباس، ونقل المصنف لأقواله، وآرائه في التفسير.

وأثر عن ابن عباس تفسير قديم، يُعدّ من أول ما أُلّف في هذا الباب، رواه عنه علي بن أبي طلحة المتوفى سنة ١٢٠ هـ. وهناك تفسير جمعه الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ بعنوان (تنوير المقباس من تفسير ابن عباس) وهو مشهور متداول. وربما كان السجستاني ينقل عن كتاب آخر منسوب لابن عباس أيضاً هو (غريب القرآن) الذي قام عطاء بن أبي رباح المتوفى سنة ١١٤ هـ بتهذيبه، وتوجد من الكتاب نسخة في مكتبة عاطف أفندي بتركية تحت رقم ٨/٢٨١٥^(٢).

(١) كشف الظنون: ١٢٠٧/٢.

(٢) تاريخ التراث: ٦٦/١ - ٦٧.

بل ربّما كان المصنّف ينقل عن كتاب آخر منسوب لابن عباس أيضاً هو (اللغات في القرآن) الذي رواه عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ المتوفى سنة ٣٨٦ هـ. وكثيراً ما كنّا نعود إلى هذا الكتاب، ونلحق إحالات عليه في الحواشي، مما يتصل بلغات القبائل العربية التي كانت توافق لفظة قرآنية تناول المصنّف شرح غريبها.

ومن هؤلاء العلماء الأوائل أيضاً مجاهد بن جبر المكي المتوفى سنة ١٠٤ هـ، وهو تلميذ ابن عباس.

وينسب لمجاهد تفسير للقرآن الكريم برواية عبد الله بن أبي نجيح المتوفى سنة ١٣١ هـ. ومن الكتاب نسخة مخطوطة في القاهرة برقم ١٠٧٥ / تفسير^(١).

كما أنّ من هؤلاء الأوائل الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ، وله تفسير برواية عمرو بن عبيد المعتزلي.

ومن هذا التفسير نقول وردت عند الثعلبي والطبري في تفسيريهما^(٢). وقد كثر نقلُ المصنّف عن الحسن البصري، وفهرس الأعلام يُظهر مواضع النقل عنه.

ومنهم أيضاً قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى سنة ١١٤ هـ. ولقتادة تفسير استفاد منه الطبري^(٣)، ونقل عنه المصنّف، وعودة لفهرس الأعلام تُظهر مواضع النقل عن قتادة.

وممن كثر نقلُ المصنّف عنهم أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد، الذي ألف كتاباً في غريب القرآن^(٤)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى

(١) تاريخ التراث: ٧١/١.

(٢) تاريخ التراث العربي: ٧٢/١.

(٣) المصدر السابق: ٧٥/١.

(٤) المصدر السابق: ٧٤/١.

سنة ٢٠٩ هـ. صاحبُ كتاب (مجاز القرآن)، وهو في الغريب.

وكثرة نقل السجستاني عن أبي عبيدة دفعت صاحب تاريخ التراث - وهو محقق كتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة - إلى القول: إنه بمقارنة هذا الكتاب (يريد غريب القرآن للسجستاني) بكتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة يتضح لنا أن هذا الكتاب، الذي نال شهرة كبيرة، ليس في حقيقة الأمر إلا مختصراً غير منهجي من كتاب مجاز القرآن. وربما كان السبب في شهرة الكتاب أن المؤلف قد أدرك قيمة كتاب أبي عبيدة، وعده معيناً لا ينضب في تفسير القرآن، فقام بتيسير استعماله، بترتيب المواد المختارة منه ترتيباً أبجدياً^(١).

لكن هذا القول فيه إجحاف بفضل المصنف، وإنكار لمجهوده في تصنيف كتابه الذي أخذ من عمره خمس عشرة سنة^(٢)، أو أخذ حياته كلها، كما ذكر ابن خالويه^(٣)، وهو معاصر للمصنف. هذا أمر.

وأمر ثانٍ، هو أن السجستاني ينقل إلى كتابه أقوال علماء سبقوه إلى هذا النوع من التأليف، وقد كان المصنف أميناً إلى حد بعيد حين كان يذكر القول وقائله، وتلك لعمرى غاية الأمانة العلمية في الأخذ والنقل والاقتباس.

وأمر ثالث، هو أن الطريقة والمنهج الذي سار عليه السجستاني في صنع كتابه، تختلف عن طريقة أبي عبيدة في مجاز القرآن، فالمصنف يرتب موادّه وفق ترتيب الحروف العربية، دون أن يراعي الأصل الاشتقاقي للمادة

(١) المصدر السابق: ٧٣/١.

(٢) نزهة الألباء: ٣١٤.

(٣) فهرسة ابن خير: ٦٣.

الغريبة، فهو يهتم بما جاءت عليه اللفظة القرآنية في كتاب الله، في حين نجد أبا عبيدة يشرح الغريب متبعاً تسلسل السور في القرآن الكريم، فيبدأ بفاتحة الكتاب، فالبقرة، فآل عمران... إلى آخر كتاب الله. إذن، فهما منهجان متباينان.

لكن الذي يمكن أن يُقال بحق، إن المصنّف أكثر الأخذ عن أبي عبيدة، كما أكثر الأخذ عن أبي عمر الزاهد والحسن وغيرهما ممّن سبقت الإشارة إليهم.

رُواة كتاب غريب القرآن:

مما حفظته لنا الأيام، رواية هذا الكتاب، عن علماء أجلاء، نقله المتأخّر منهم عن المتقدم في سلسلة تنتهي إلى المؤلف، ومن طرق متعددة للرواية سماعاً وقراءة.

ورد في أول نسخة الأصل الموجودة في مكتبة شستريتي، بدبلن-إيرلندة، إسنادُ الكتاب إلى مؤلفه على هذا النحو:

(قرأت كتاب غريب القرآن على حروف المعجم لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله من أوله إلى آخره على الشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ. وأخبرني أن أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ المصري أخبره به بمصر، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز.

وكنْتُ قرأته قبلُ، على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي.

وذكر لي أنه سمع إسنادَه من أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن

منصور العتيقي، قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبرائي، قال: أخبرنا ابن عزيز. قال: وأخبرني به أيضاً أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز عنه، أنه قال: هذا تفسير غريب القرآن ألف على حروف المعجم...).

إن هذا الإسناد غير المنقطع يصل بين المصنف والناسخ سلسلة من الرواية للكتاب، في حلقات متتابعة تزيد من توثيقه. فهو منقول بالتواتر قراءة وسماعاً من طرقه الثلاثة، وهذا ما جرى في نسخة عالية التوثيق، مما أطلعنا عليه من نسخ الكتاب، وهي نسخة شستريتي.

وفي النسخة المطبوعة في القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ بتصحيح النعساني، طرق أخرى غير ما ذكر هنا في نسخة الأصل، وبعض هذه الطرق يقترب منها، وبعضها الآخر يبتعد عنها.

إلا أن التواتر في روايتها يزيد في توثيق هذه المطبوعة، ويجعلها عالية الإسناد أكثر من نسختي عُنيزة وباريس. والذي جعلها تتأخر عنهما كونها مجهولة التاريخ، فمصححها لم يذكر تاريخ نسخها، ولم يُشِرْ إلى عصرها الذي نسخت فيه، كما أنه لم يذكر لها رقماً أو مكان وجود، ولم يصور صفحة منها في مطبوعته، ولو فعل هذا لكان ميسوراً أن يُعرف عصرها من نوع خطها وشكله.

منهج السجستاني في كتابه:

سار المصنف على منهج حدّده في أول كتابه حين قال: (هذا تفسير غريب القرآن، ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه...).

لكنه لم يوضح لنا بدقة طريقة تصنيفه له على حروف المعجم .
ونظرة متأنية للكتاب تبين أن صاحبه صنّفه وفق ما جاءت عليه الكلمة
الغريبة في القرآن، دون النظر إلى أصلها الاشتقاقي، وذلك بمراعاة الحرف
الأول لها، بل ربما كان يصنّف بعض المواد وفق حرف جاء كلمة قبل
كلمة غريبة، كواو العطف أو فائه حين تأتيان قبل الكلمة الغريبة.

فالاتماد في الترتيب عليهما لا على كلمة الغريب في حرفها الأول .
ولم يلتزم المصنّف هذا المنهج، فكثيراً ما كان يخرج على ما وضعه،
فيستطرد، ويدخل مادة أو أكثر في آية شرح غريبها، بل ربما يخرج من
الآية ليدخل في آيات تالية من السورة ذاتها أو من غيرها، وشواهد ذلك
كثيرة في الكتاب.

ومما يلاحظ على منهجه أنه لم يراعِ الحرف الثاني في الترتيب،
على نحو ما نشاهده في كتب الغريب كمفردات الراغب الأصفهاني، وتحفة
الأريب لأبي حيان الأندلسي، لذا جاء ترتيب مواده مضطرباً.

وسنعمد إن شاء الله إلى ترتيب المواد في أحد الفهارس وفق الأصل
الاشتقاقي للكلمة، ليسهل الرجوع إليها ومعرفة مكانها بسهولة في كتاب
المصنّف.

ومما يلاحظ أيضاً علّيه أنه كان يورد كلمات في غير بابها، لكن ذلك
كان قليلاً.

والذي كان ينظم عمل المصنّف أنه يبدأ المادة غالباً حسب حرفها
الأول، ثم يذكر بعض الآيات التي ذكرت فيها، ويتابع ذلك ضمن حرف
واحد مستقصياً ما جاء في كتاب الله على ترتيب السور.

منزلة الكتاب ومكانته:

عني القدماء بكتب غريب القرآن، واهتمّوا بها كثيراً، لأنهم كانوا

بحاجة ماسة للنظر في كتاب الله، ومعرفة معانيه، لكونه المصدر الأول للتشريع الإسلامي، ولأنهم خرجوا من مجتمع جاهلي لا يعرف تشريعاً أو قانوناً ينظم حياتهم وأمورهم.

ويدلّ على ذلك اهتمام العلماء والمصنّفين وعنايتهم بهذا النوع من التأليف، وكثرة مَنْ ألفوا فيه منذ القرن الأول للهجرة. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

لكنّ مما يجب أن يُذكر هنا أن كتاب السجستاني نال شهرة واسعة فاقت غيره من كتب الغريب. فصار الرجل يعرف بين المصنّفين بكتابه.

فهذا العسقلاني يقول معرفاً بالمصنّف: محمد بن عزيز صاحب الكتاب المشهور^(١)، والسيوطي يقول: صنّف غريب القرآن المشهور فجوده^(٢). والذهبي يقول: محمد بن عزيز السجستاني المفسّر صاحب الغريب المشهور^(٣). ومثل ذلك فعل حاجي خليفة^(٤) وطاش كبري زاده^(٥) والزبيدي^(٦) وسزكين^(٧) وغيرهم...

ومما يدلّنا على منزلة الكتاب أن كثيرين اهتمّوا به، ونقلوا عنه، واستفادوا منه، كأبي حيان الأندلسي الذي نقل موادّ كاملة إلى كتابه من كتاب ابن عزيز^(٨).

(١) تبصير المنتبه: ٩٤٨/٣.

(٢) بغية الوعاة: ١٧١/١.

(٣) المشتبه: ١٦١/٢.

(٤) كشف الظنون: ١٢٠٨/٢.

(٥) مفتاح السعادة: ٤١١/٢.

(٦) تاج العروس: (عزز).

(٧) تاريخ التراث العربي: ٧٣/١.

(٨) ينظر: تحفة الأريب لأبي حيان ص ١١٧ وتفسيره لمعنى (خرق) في قوله تعالى من سورة الأنعام:

﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾. وعند ابن حيان أمثلة كثيرة لهذا النقل الكامل للمواد كما في =

وبلغ اهتمامهم بالكتاب درجةً دفعت أحدهم وهو مالك بن عبد الرحمن بن المُرجَّل السبتي الأندلسي إلى نَظْم الكتاب في أرجوزة^(١)، وأن أحمد بن عبد الجليل التدميري (ت ٥٥٥ هـ) ألَّف كتاباً في شرح شواهد^(٢)، وأن ابن الهائم أحمد بن محمد (ت ٨١٥) ألَّف كتاباً هَدَّب فيه كتاب السجستاني ورتبه واختصره^(٣)، وأن المارديني في كتابه بهجة الأريب اعتمد أول ما اعتمد على كتاب السجستاني^(٤) وحديثاً قام الشيخ محمد الصادق القمحاوي المفتش العام بالأزهر بترتيبه وتهذيبه، وقد طبع بالقاهرة منذ سنوات.

النسخ المعتمدة:

تعددت نسخ كتاب السجستاني، وكثرت في أصقاع الأرض شرقاً وغرباً. وذكر بروكلمان^(٥)، وفؤاد سزكين^(٦) أكثر من مائة نسخة مخطوطة للكتاب، فصلاً الكلام فيه، وذكر عدد أوراق كل منها، وأماكن وجودها. وربما كان هناك نسخ أخرى للكتاب، لم يطلعوا عليها لكونها ترقد تحت غبار السنين في مكتبات خاصة.

واستطعنا الحصول على صور لنسخ سبع من الكتاب بين قديمة ومتوسطة وحديثة، وبالإطلاع عليها تبين أنَّ أفضلها ثلاث، وهي التي اعتمدناها في التحقيق، وهذا بيانها:

١ - نسخة شستريتي: وهي من النسخ القديمة. توجد في مكتبة

= مادة (ضريح) ص ٢٠٦ و(عوج) ص ٢١٩ و(غول) ص ٢٣٨ و(فُزْث) ص ٢٤٣ و(فكه) ص ٢٥١ و(قسر) و(قصر) ص ٢٥٧... وغير ذلك كثير.

(١) برنامج الوادي آشي ص ١٣٩.

(٢) المعجم العربي: ٤٣/١. (٣) المعجم العربي: ٤٧/١.

(٤) بطلر الورقة الأولى من مخطوط (بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله من الغريب) للمارديني علي بن عثمان بدار الكتب تحت رقم ٥٤٩/٥ تفسير.

(٥) تاريخ الأدب العربي: ٢١٦/٢ - ٢١٧.

(٦) تاريخ التراث: ٧٣/١ - ٧٥.

شستريبيتي في دوبلن بإيرلندة، وترجمتها:

(كتاب تفسير غريب القرآن على حروف المعجم تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني)، وهي برقم ٣٠٠٩ وأوراقها ٦٧ ورقة، عدا خَرْمَيْنَ وقعا فيها، وقدَرْنَا أن يكونا في حدود ست ورقات، وخطها نسخي جميل مضبوط، كُتبت رؤوس المواد فيها بالحرمة.

أما تاريخ نسخها فهو يوم الجمعة قبل الصلاة من اليوم السادس عشر من ذي القعدة من سنة ٤٩٩ هـ.

وقياسها ١٩ × ١٣ سم، في كل صفحة منها أسطر تتراوح بين ١٦ و ٢٢ سطراً، وكلمات السطر الواحد بين ٩ - ١٥ كلمة في السطر. وعلى هذه النسخة قراءة لأبي جعفر محمد بن أبي بكر النقيب الشهرستاني وذلك سنة ٥١٤ هـ.

وعليها سماع لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي في ربيع الآخر من سنة ٦٠٦ هـ.

ووجدت على غلافها بخط دقيق تَبَيَّنَتْه بصعوبة ما يشير إلى أنها معارضة بنسخة توزون، وأن ما جاء في هوامشها مسبوفاً بحرف (ط) مستدرك من تلك النسخة.

ووجدنا بالمقابلة والمقارنة أن كثيراً مما رأيناه مستدرکاً عن توزون على الهامش موجود في النسختين الأخرتين المعتملتين ب، ع وفي النسخة المطبوعة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ أيضاً، وهذا مما رجح عندنا أن ما استدرك على هامش نسخة الأصل إنما هو من الكتاب، لذا أدخلناه في المتن وأشرنا إليه في الحاشية.

أما توزون فهو إبراهيم بن محمد الطبري^(١)، الذي اشتهر بين العلماء

(١) في وفيات الأعيان: ١٠٤/٢ أنه أخذ عن أبي عمر الزاهد وكان يسكن بغداد وكانت وفاته سنة ٣٥٥ هـ، وعليه فيكون توزون معاصراً للمصنف.

بالدقة والضبط والاتقان وقد نقل العسقلاني^(١) والزبيدي^(٢) أن ابن ناصر قال: رأيت بخط إبراهيم بن محمد الطبري توزون، وكان ضابطاً، نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنف.

إنّ هذا يدلنا على أن نسخة شستريتي عالية التوثيق، لكونها معارضة بنسخة توزون المنقولة عن نسخة المصنف نفسه. ومما زاد في توثيقها العالي أن عليها قراءة لابن النقيب الشهرستاني، مؤرخة في سنة ٥١٤ هـ، وسماعاً للجواليقي مؤرخاً في سنة ٦٠٦ هـ، هذا فضلاً عن كونها أقدم نسخة حصلنا عليها.

لذا اتخذنا هذه النسخة أصلاً في التحقيق ورمزنا إليها بكلمة (الأصل) ومما يجدر ذكره أنه وقع في نسخة الأصل خرمَانُ أشرنا إليهما في موضعهما، وكان اعتمادنا في العراض على النسخة ع لأنها الثانية في القدم.

٢ - نسخة عنيزة: وهي موجودة في المكتبة الوطنية الملحقة بالجامع الكبير لمدينة عنيزة بالقصيم في المملكة العربية السعودية، وهي مما لم يُشر إليه بروكلمان أو سزكين في كتابيهما.

وترجمة نسخة عنيزة (تفسير غريب القرآن العزيز تصنيف الشيخ الإمام شمس الدين أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني) وهي برقم ٩٢ ونُسخت في العشر الثالث من صفر لسنة ٥٤٦ هـ. وعدد أوراقها ٤٠ ورقة قياس الواحدة منها ٢٥ × ١٦,٥ سم، وأسطرها تتراوح بين ٢٥ - ٢٧ سطراً. وكلمات السطر تتراوح بين ١٣ - ١٩ كلمة.

وقد وقع في هذه النسخة خرم كبير ذهب بعدد من أوراقها، وأشرنا إلى أول الخرم ونهايته في الحاشية.

وهي مكتوبة بخط النسخ المعتاد، غير المجوّد، لكنه واضح جداً. أما

(٢) تاج العروس: (عز).

(١) تبصير المتنبه: ٩٤٨/٣.

كاتبها فهو عبدان بن عثمان بن محمود، وهي ضمن مجموع ترتيبها فيه الثانية. وذكر على بطاقة المخطوط أنها مكتوبة بخط عبد الرحمن بن عثمان بن محمود الدمشقي، بينما ذكر في آخر النسخة أنها بخط عبدان. والظاهر أن ما كُتب على البطاقة هو اسم ناسخ آخر كتاب في المجموع. أو أنهما اسمان للناسخ نفسه: عبدان وعبد الرحمن بن محمود الدمشقي. ونسخة عنيزة مقابلة بأصل سابق لها، وعلى هوامشها شروح قليلة، وكثيراً ما كانت توافق النسختين التاليتين (ب و ط) وذلك في تقديم الكلام وتأخيرها ضمن الشرح في المادة الواحدة. وربما كانت الثلاث مأخوذة عن أصل واحد.

ومما يلاحظ عليها أنها قليلة الضبط، وفيها أغلاط إملائية ونحوية، مما يدل على أن ناسخها ليس من العلماء.

وقد رمزنا إلى هذه النسخة بالحرف (ع) في الحواشي.

٣- نسخة بارس: وهي موجودة في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم ٥٩٠ وعنوانها: (غريب القرآن).

كُتبت هذه النسخة بخط النسخ المجود الجميل. وربما سقط اسم ناسخها بسقوط أوراق من آخرها، لأن الخط فيها تغير في الأوراق الأخيرة. ووجدت على غلافها هذا التاريخ: (... من شهور سنة سبع وست مائة) ولا أستطيع القطع بأن هذا هو تاريخ نسخها، لكن شكل الخط يوحي بأنه من خطوط القرن السابع.

أما عدد أوراق هذه النسخة فكان ٦١ ورقة وأسطرها ١٩ سطراً في الصفحة الواحدة، وكلمات السطر تتراوح بين ١٤ و ٢٠ كلمة. وقياسها ٢١ × ١٤ سم.

وقد رمزنا إليها بالحرف (ب) في الحواشي.

٤- النسخة المطبوعة: طبعت هذه النسخة سنة ١٣٢٥ هـ أي قبل

نحو ٩٠ عاماً في القاهرة، وأشرف على تصحيحها محمد بدر الدين النعساني، وهي غير محققة، وفيها أغلاط كثيرة في ضبط المفردات الغريبة^(١)، كما وقع فيها كثير من التصحيف والتحريف في المواد الغريبة من ذلك تصحيف (أناهم) حيث تحولت إلى (أناهم)^(٢) التي لا وجود لها في كتاب الله. ووقع في هذه المطبوعة نقص بسقوط بعض المواد، أو شيء من الشرح في مادة من مواد الغريب^(٣) لكن هذه المطبوعة تميزت بزيادة بعض المواد مما لم نجده في سواها، وبزيادة على بعض المواد^(٤). وقد رمزنا إليها بالحرف (ط).

طباعات الكتاب:

لكتاب السجستاني طباعات عديدة، لكنها ليست محققة، وهي كلها قديمة، وأحدث طبعة للكتاب تمت قبل ٦٥ عاماً، وهذا بيانها حسب القِدم:

- ١ - طبعة بولاق سنة ١٢٩٥ هـ، المطبوعة على هامش كتاب (تبصير الرحمن) للمهاشمي.
- ٢ - طبعة (أره) سنة ١٣٠٧ هـ، المطبوعة على هامش تفسير إسماعيل بن كثير.
- ٣ - طبعة القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ بعناية محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة.
- ٤ - طبعة القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ.

(١) ينظر مثلاً ص ٢٨ من المطبوعة.

(٢) ص ٢٤ وينظر ص ٦٢ من المطبوعة.

(٣) ينظر ص ٥٣ و ٥٦ من المطبوعة.

(٤) ينظر ص ٧٥ من المطبوعة.

٥ - طبعة حمص سنة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م، وقد صدرت عن مكتب الصحافة العربية بحمص وطبع مع الكتاب (المنتخب من ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب) في جلد واحد.

٦ - طبعة القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ بعناية مصطفى عناني بالمطبعة الرحمانية.

٧ - وللكتاب طبعة مصرية قديمة على هامش القرآن الكريم راجعها عبد الحليم بسيوني المصحح بإدارة الجامع الأزهر، وهذه الطبعة دون تاريخ أيضاً.

لكن نظام الكتاب وتأليف المصنّف له على حروف المعجم ضاع في هذه الطبعة، لأن شرح الغريب توزع على السور والآيات، مما أفقد الكتاب ميزته، وأعطاه ميزة أخرى له.

٨ - وله طبعة مصرية قديمة أيضاً بمطبعة محمد علي صبيح، وهي بلا تاريخ أيضاً.

هذه هي طبعات الكتاب، وحين تهيأ لي الاطلاع عليها جميعاً وجدت أنها لم تخلُ واحدة منها من الأغلاط والتحريفات والتصحيقات، هذا فضلاً عن كونها تخلط بين القراءات القرآنية التي غني بها الكتاب، يضاف إلى ذلك أنه لا تخريج فيها لقراءة أو شاهد أو قول.

عملنا في تحقيق الكتاب:

تعود صلتني بالكتاب إلى زمن بعيد، فقد كنت أفرع إليه دائماً للبحث عن بعض ما يعرض لي من غريب القرآن الكريم، لكنني كثيراً ما كنت أكتشف في النسخة المطبوعة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ أخطاء وتحريفات وتصحيقات، فكنت أصوبها، وأجد خللاً في الضبط والقراءات، فكنت

أصححها، وأخرج ما قراءتها، إلى أن اجتمع عندي قدر طيب من الحواشي عليها. عندئذ صَحَّ عزمي على إخراج الكتاب بثوب جديد، فبدأت أجمع ما أستطيع من نسخ المخطوطة، فكانت سبعة، وبالأطلاع عليها وجدت أن ما يعتمد عليه منها ثلاث، وهي نسخة شستريتي، ونسخة عنيزة، ونسخة باريس. ثم جعلت واحدة من النسخ المطبوعة رابعة هذه النسخ المعتمدة في التحقيق.

أما منهجنا في إخراج الكتاب فكان يسير وفق الخطوات الآتية:

١ - جعلنا نسخة شستريتي أصلاً، وأثبتنا ما فيها في متن الكتاب، وأدخلنا إلى المتن ما وجدناه على هامشها مسبوqاً بحرف (ط)، لأن هذه النسخة عُورِضت بنسخة توزون المنقولة عن نسخة المصنّف، كما أشرنا سابقاً، وما جاء على هامشها ليس إلا استدراكاً تمّ بعد المقابلة.

٢ - عارضنا نسخة الأصل بالنسخ الثلاث: عنيزة وباريس ومطبوعة القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ. وما وجدناه من خلاف أثبتناه في الحواشي.

٣ - أدخلنا إلى المتن ما استدركناه من النسخ الأخرى، ووضعناه بين قوسين معقوفتين وأشرنا إلى ذلك في الحاشية.

٤ - كنّا نضيف بين معقوفتين ما كان يحتاج إليه الكلام، وذلك لسدّ نقص أو خلل، ولم نفضل الإشارة إليه في الحاشية، لكن هذا كان قليلاً، وفي أضيق الحدود.

٥ - بدأنا كل مادة من أول السطر، وجعلنا الكلمة التي هي موضوع المادة بحرف أسود، أكبر في حجمه من حجم سائر الكلام، ليميّز رأس المادة.

٦ - قمنا بتخريج جميع آيات المواد في الكتاب وأشرنا في الحواشي إلى أرقامها وإلى سورها.

٧ - قمنا بتخريج جميع القراءات القرآنية، ونسبناها إلى قرائها، وأحلنا

على كتب كثيرة في القراءات. وكنا نشير إلى ما وافق من هذه القراءات قراءة حفص التي عليها المصحف، وما خالفها. وكثيراً ما كنا نجد المصنف يبدأ رأس المادة بكلمة غريبة جاءت على قراءة أهل الكوفة، أو مما يخالف قراءة حفص، فكنا نتركها كما هي عليه في المتن، ونشير إلى صاحب هذه القراءة، مع ذكر قراءة حفص.

٨ - قمنا بتخريج أقوال العلماء التي جاء بها المصنف في تفسير الغريب، ونسبناها إلى قائلها، وأحلنا على مصادر وجودها في كتب اللغة والتفسير، كما قمنا بتخريج الأمثال، وأحلنا على أماكن وجودها في مظانها وكتبها المعروفة.

٩ - قمنا بتخريج الشواهد من الأشعار والأرجاز والأحاديث الشريفة، ونسبنا الأشعار إلى قائلها ما استطعنا وأشرنا إلى أماكن وجودها في دواوين أصحابها، ومصادر اللغة والنحو والأدب، كما ألقينا الضوء على الغامض من ألفاظها ومعانيها.

١٠ - قمنا بالتعريف بالأعلام الواردة في الكتاب، وكذا فعلنا بأسماء المواضع والأمم.

١١ - قمنا بتبويب الكتاب من جديد لظننا بأن ذلك يمسّ شكل الكتاب، ولا يؤثر في جوهره، فجعلنا موادّ كل حرف في باب مستقل بادئين بالهمزة فالباء فالتاء... إلخ. وجعلنا موادّ كل باب يختصّ بحرف، موزعة على فصول؛ فباب الهمزة فيه فصول الهمزة المفتوحة فالمضمومة فالمكسورة.. ومثل ذلك فعلنا في سائر الأبواب.

١٢ - كما قمنا بشرح المفردات الغامضة في أسلوب المصنف في الحواشي، وكنا نجد في القليل النادر المصنف يذكر مادة وينسى شرحها، لانشغاله ببعض القراءات، أو لانصرافه إلى أمر آخر، فكنا نقوم بشرح

غامض هذه المادة في الحاشية، وكان ذلك قليلاً..

وبعد...

هذا هو عملنا، نسأل الله تعالى أن يجعله في ميزاننا يوم العرض عليه، كما نرجو أن نكون قد وُفِّقنا في تقديمه على نحو يفيد القارئ الكريم وينفعه.. والحمد لله على منّه وكرمه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورُسُلِهِ «رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ...».

والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب محمد أديب عبد الواحد جمران

حمص في ٢٢/ جمادى الأولى / ١٤٠٧ هـ

٢٢/ كانون الثاني / ١٩٨٧ م

رموز النسخ المعتمدة في التحقيق

- ١ - رمزنا بكلمة (الأصل) إلى نسخة شستريتي الموجودة في دويلن -
إيرلندة تحت رقم ٣٠٠٩.
- ٢ - وبالحرف (ع) إلى نسخة عنيزة الموجودة في المكتبة الوطنية بعنيزة -
السعودية تحت رقم ٩٢.
- ٣ - وبالحرف (ب) إلى نسخة باريس الموجودة في المكتبة الوطنية
بباريس - فرنسة تحت رقم ٥٩٠.
- ٤ - وبالحرف (ط) إلى نسخة النعساني المطبوعة بالقاهرة سنة
١٣٢٥ هـ.

قال في رجل طاهر فوكر الله فوجسه ثم تبع هذا كلاما كان من العلم ثم ما على الامران براه
 كالبن والخذني واسباه ذلك فها ذرت الله فها ذرت الله ويحاذونه ويخالقونه
 ه يكشف عن تافه الشدة لامن والخرن بيلد شفا لامن عن تافه ه يرايونك
 يملونك ويقال يعاينونك ليصونك بعبود زويت ليراقونك اي ليعتصلونك
 من ذلك رآته وان الله اذا حمله ه يخشون بيته ه يوعون لجمعون ه صارهم
 من القديس بالذي صلى الله عليه وسلم كما يوعى الناس في الوعا ه يوقضون فيسر عونك
 الباء المكنسورة

قبل الباء الغريبة كلمة اولها يا مكسونه الاليسانه ويسل الله ه ه

ثم الكتاب
 والحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين وأهل بيته اجمعين وسلم تسليما

وكان الفراغ من نسخة يوم الجمعة ثلث النهار في العشر الثالث
 من صفر سنة ست واربعمائة وخمس مائة

كاتبه عبد الله بن محمد بن محمد الفقيه الجعزي الهندي

ح سبب الله فيم الوكيل
 لغة الكتاب وفق لوصف الله تعالى ورطبه بعد الترجيح الناصر كسعين

في مجادون الله اي مجادون الله ويعدونه ويخالفونه في كشف عن سابق اذا اشتد
 الامر والمخبر في كشف الامر عن سابق في لفتونك بايديهم يوليوك ويوليوك
 كعينا نونك اي يصيرونك يبعونكم وقرنت ليرلوتونك عني القيا اي يستاصلونك
 من قولهم رلق داسه وازلقه واصلقه اي خلقه في عشرين وعشرون
 نونون كجول في حيد ورتهم من التلذذ بالنو صلى الله عليه وسلم كما يوتي المناع في الوعك
 يوقضون يسترعونك اليها امكسبون قبل ليس في العربية كلمة اولها يامكسور
 الا قولهم يسار ويسار ليد بالقيم والكسرك ثم الكاف
 واكرم الله في العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي والاصحبه
 امم من الامم الدين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله
أجمعين.

قرأت كتاب غريب القرآن على حروف المعجم، لأبي بكر محمد بن
عزير السجستاني رحمه الله من أوله إلى آخره على الشيخ أبي محمد
جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ.

وأخبرني أن أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ
المصري، أخبره به بمصر. قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن
حسنون المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عزير.

وكنيت قرأته قبل على الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن
أحمد الصيرفي، وذكر لي أنه سمع إسناده من أبي الحسين أحمد بن
محمد بن أحمد بن منصور العتيقي قال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن
محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبراي، قال: أخبرنا ابن عزير.

قال: وأخبرني به أيضاً أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط

المقرئ، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز عنه أنه قال^(١): -

(١) ما أثبتناه أعلاه كان عن نسخة الأصل. أما نسخة (ع) فقد خلت من هذا الإسناد، وجاء فيها بدلاً منه: (بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً. وهو حسناً ونعم الوكيل). وفي نسخة (ب): (بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على أفضاله. والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً. قال أبو بكر بن عزيز السجستاني): وفي نسخة (ط) إسناد مختلف عما ورد في نسخة الأصل. ونص ما جاء فيها: (بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاجي قراءة عليه، وأنا أسمع قال: أنبأنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء. قال: أخبرني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ، بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي المقرئ بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله قال:-)

مُقَدِّمَةُ المَصْنَفِ

[الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا] ^(١).

هَذَا تَفْسِيرٌ غَرِيبُ الْقُرْآنِ. أُلْفَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، لِيَقْرَبَ تَنَاوُلُهُ،
وَيَسْهُلَ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ أَرَادَهُ. وَبِاللَّهِ جَلَّ تَنَاوُلُهُ ^(٢) التَّوْفِيقُ وَالْعَوْنُ ^(٣)، وَلَهُ
الْقُوَّةُ وَالْحَوْلُ ^(٤). وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَحْدَهُ ^(٥).

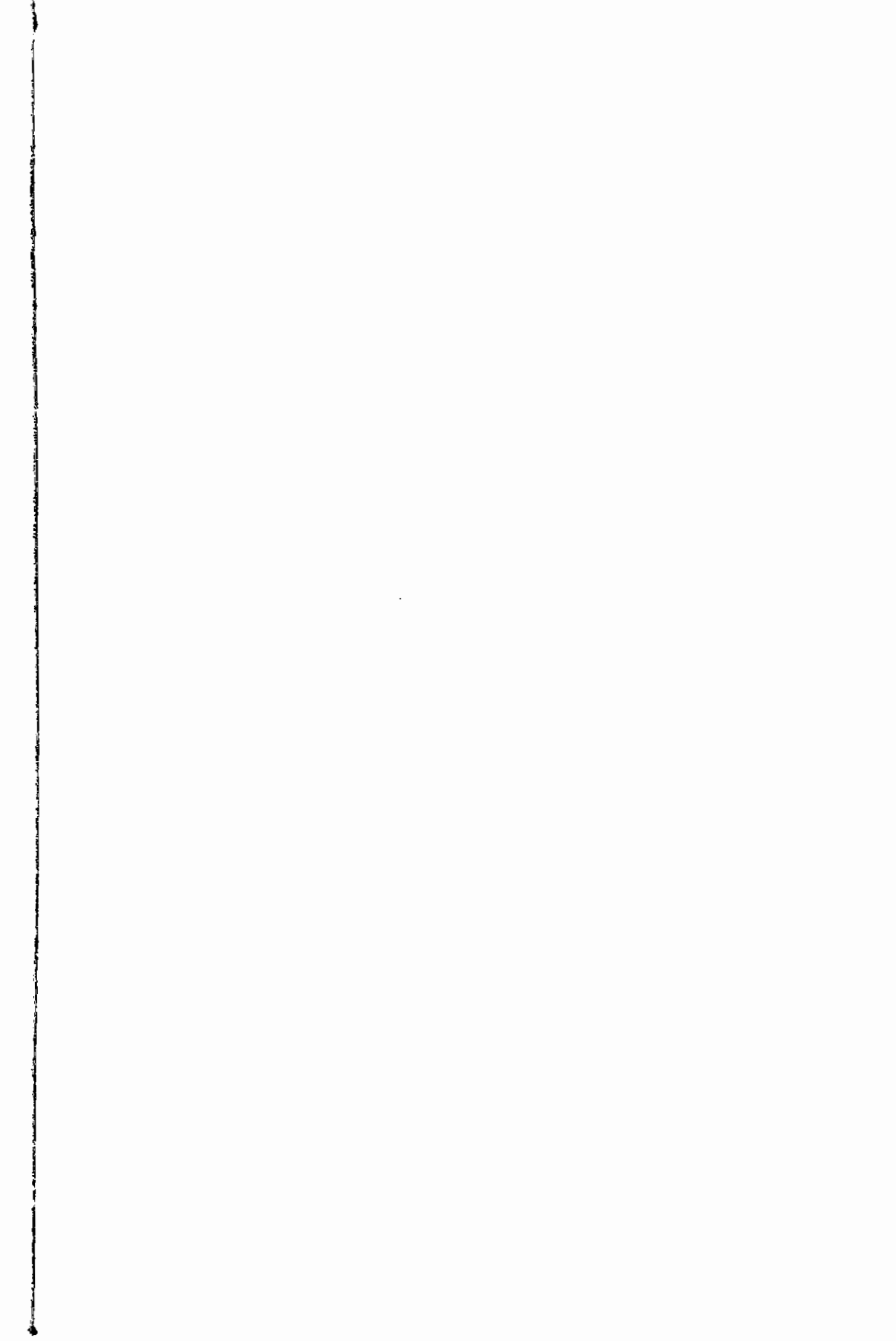
(١) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ط، وهو مما انفردت به هذه النسخة.

(٢) قوله: (جَلَّ تَنَاوُلُهُ) مما انفردت به نسخة الأصل.

(٣) في ب: (العون والتوفيق).

(٤) قوله: (وله القوة والحول) ليس في ب وط. أَمَّا (ع) ففيها بدلًا منه: (ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

(٥) قوله: (وحسبنا الله وحده) مما انفردت به نسخة الأصل.



بَابُ الْهَمْزَةِ وَصُورَتِهَا

الألف

[فصل] الهمزة المفتوحة

/الم^(١): وسائر حروف الهجاء في أوائل السُّورِ، كان بَعْضُ ١/٢ المفسرين يجعلها أسماء للسور، تُعرفُ كُلُّ سورةٍ بما افتتحت به. وبعضهم يجعلها أقساماً، أقسم الله جلَّ وعزَّ^(٢) بها لشرفها وفضلها، لأنها [مبادي]^(٣) كتبه المنزلة، ومباني أسمائه الحسنى، وصفاته العلى. وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذةً من صفاتِ الله جلَّ جلاله^(٤) كَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٥) رضي الله عنه^(٦) في ﴿كهيعص﴾^(٧): إِنَّ الكافَ من كافٍ، والهاء من هاءٍ، والياء من

(١) الم: هذه الحروف الثلاثة بدأت بها سورُ ست في كتاب الله: البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة.

(٢) في ب، ع، ط: (الله تعالى).

(٣) في الأصل وفي ع: (مباني). وما أثبتناه عن ب، ط لجودته ومناسبته.

(٤) في ب: (تعالى). وفي ع: (جلَّ وعزَّ). وفي ط: (من صفاته عزَّ وجلَّ).

(٥) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. ولد سنة ٣ ق. هـ. عُرفَ بذكائه وعلمه وسُمِّيَ ترجمان القرآن. وكان عارفاً بالتفسير والشعر واللغة. أثر عنه تفسير للقرآن الكريم وغريب القرآن. وله مسائل نافع بن الأزرق واللغات في القرآن وغير ذلك. وكانت وفاته بالطائف سنة ٧٠ هـ.

(٦) (رضي الله عنه) ليست في ع، ط.

(٧) مريم: ١. وينظر تنوير المقباس: ٢٥٣.

حكيم، والعَيْن من عليم، والصاد من صادق^(١).

أَنْذَرْتَهُمْ^(٢): أَعْلَمْتَهُمْ^(٣) بما تُحَذِّرُهُمْ مِنْهُ. ولا يكونُ الْمُعْلِمُ مُنْذِرًا حتى يُحَذِّرَ بِإِعْلَامِهِ. وكلُّ^(٤) مُنْذِرٍ مُعْلِمٌ، وليس كلُّ مُعْلِمٍ مُنْذِرًا.

أَنْذَادًا^(٥): أَمْثَالًا وَنُظَرَاءَ^(٦). واحِذْهُمْ يَذَّ^(٧) وَنَذِيدُ. وقال جرير^(٨):

أَتَيْمًا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِدَاءً؟ وَمَا تَيْمٌ لَدِي حَسْبِ نَذِيدٍ^(٩)

أَزَلَّهَما الشَّيْطَانُ^(١٠): اسْتَنْزَلَهُمَا^(١١). يُقَالُ: أَزَلَّتْهُ فَرْلٌ [وَقُرَىء: (أَزَالَهُمَا)^(١٢) أَي نَحَاهُمَا]^(١٣).

يَقَالُ: أَزَلَّتْهُ فَرَالٌ.

آلِ فِرْعَوْنَ^(١٤): قَوْمُهُ وَأَهْلُ دِينِهِ.

(١) في ع: (الصادق). وينظر بشأن ثلاثة الآراء: التبيان في أقسام القرآن: ١٢٦. وتنوير المقباس: ٣، ٢٥٣.

(٢) البقرة: ٦. ياسين: ١٠.

(٣) في ب: (أَي أَعْلَمْتَهُمْ).

(٤) في ب وع وط: (فكل).

(٥) البقرة: ٢٢، ١٦٥. إبراهيم: ٣٠. ساء: ٣٣. الزمر: ٨. فصلت: ٩.

(٦) في ب: أَمْثَالًا وَأَشْكَالًا.

(٧) ما بين المعقوفتين، وإلى آخر بيت جرير زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٨) هو جرير بن عطية بن الخطفي التميمي من بني كليب بن يربوع، ولد في أول خلافة علي، واتصل بخلفاء بني أمية منذ عهد معاوية وحتى عهد الوليد بن عبد الملك، وهاجى الفرزدق والأخطل وغيرهما. برع في الغزل والهجاء والمدح وتوفي سنة ١١١ هـ أو سنة ١١٣ هـ باليمامة.

(٩) البيت في ديوانه: ٣٣١/١ من قصيدة له في هجاء التميم.

(١٠) البقرة: ٣٦.

(١١) في ب، ع، ط بزيادة (أَي).

(١٢) هذه هي قراءة حمزة بن حبيب الكوفي. ينظر: تحبير التيسير: ٨٧. والبدور الزاهرة: ٣٠.

(١٣) في نسخة الأصل (وَأَزَالَهُمَا نَحَاهُمَا) وفيه سقط. وما أثبتناه عن ب وهو أتم.

(١٤) البقرة: ٤٩، ٥٠. آل عمران: ١١. الأعراف: ١٣٠، ١٤١. الأنفال: ٥٢، ٥٤.

إبراهيم: ٦. القصص: ٨. غافر: ٢٨، ٤٥، ٤٦. القمر: ٤١.

آيات^(١) : علاماتٌ وعجائبٌ أيضاً. وآيةُ القرآنِ كلامٌ^(٢) متَّصِلٌ إلى انقطاعِهِ. وقيلَ: مَعْنَى آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَيُّ^(٣) جماعةٍ حُرُوفٍ. يُقالُ: خَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ أَيُّ بِجَمَاعَتِهِمْ.

[قال الشاعر^(٤)]:

خَرَجْنَا مِنَ النَّقِيِّينَ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا بِآيَتِنَا نُزْجِي اللَّفَّاحَ الْمَطَافِلَا^(٥)
أَيُّ بِجَمَاعَتِنَا^(٦).

أُمَامِي^(٧): جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ، وَهِيَ التَّلَاوَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ^(٨): ﴿إِذَا

(١) البقرة: ٦١، ٩٩، ١١٨، ١٦٤، ٢١٩، ٣٢١، ٢٥٢، ٢٦٦. آل عمران: ٤، ٧، ١٩، ٢١، ٥٨، ٧٠، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٩٠، ١٩٩. النساء: ١٤٠، ١٥٥. المائدة: ٧٥. الأنعام: ٤، ٢٧، ٣٣، ٤٦، ٥٥، ٦٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٦، ١٥٧، ١٥٨. الأعراف: ٢٦، ٣٢، ٥٨، ١٢٦، ١٣٣، ١٧٤. الأنفال: ٥٢، ٥٤. التوبة: ٩، ١١. يونس: ١، ٥، ٦، ٢٤، ٦٧، ٧١، ٩٥، ١٠١. هود: ٥٩. يوسف: ١، ٧، ٣٥. الرعد: ١، ٢، ٣، ٤. إبراهيم: ٥. الحجر: ١، ٧٥. النحل: ١٢، ٧٩، ١٠٤، ١٠٥. الإسراء: ٥٩، ١٠١. الكهف: ١٧، ٥٧، ١٠٥. مريم: ٥٨. طه: ٥٤، ١٢٧، ١٢٨. الحج: ١٦. المؤمنون: ٣٠، ٥٨. النور: ١، ١٨، ٣٤، ٤٦، ٥٨، ٦١. الفرقان: ٧٣. الشعراء: ٢، ١٢، ٨٦. القصص: ٢، ٨٧. العنكبوت: ٢٣، ٢٤، ٤٩، ٥٠. الروم: ١٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٧. لقمان: ٢، ٣١. السجدة: ٢٢، ٢٦. الأحزاب: ٣٤. سبأ: ١٩. يس: ٤٦. الزمر: ٤٢، ٥٢، ٦٣، ٧١. غافر: ٤، ٣٥، ٥٦، ٦٣، ٦٩، ٨١. الشورى: ٣٣. الدخان: ٣٣. الجاثية: ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٣، ٣٥. الأحقاف: ٢٦، ٢٧. الذاريات: ٢٠. النجم: ١٨. الحديد: ٩، ١٧. المجادلة: ٥. الجمعة: ٥. الطلاق: ١١.

(٢) فِي ع: (وَأَيَّةٌ كَلَامٌ...). وَفِي ب: (وَأَيَّةٌ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَلَامٌ...).

(٣) (أَيُّ) لَيْسَتْ فِي ع.

(٤) هُوَ بَرْجُ بْنُ مُسْهَرٍ الطَّائِي أَحَدُ بَنِي جَدِيلَةَ، مِنْ مَعْمَرِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٥) يَنْظُرُ الْبَيْتَ مَنْسُوباً لَهُ فِي اللَّسَانِ (أَيَّا) وَدِيوَانَ الْحَمَاسَةِ لِأَبِي تَمَامٍ: ٢٠٢/١.

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ النُّسخَةِ طَ حَيْثُ انْفَرَدَتْ بِذَلِكَ.

(٧) البقرة: ٧٨، ١١١. النساء: ١٢٣. الحديد: ١٤.

(٨) فِي ب: (قَوْلُهُ تَعَالَى). وَفِي ع: (قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ). وَفِي ط: (قَوْلُهُ).

تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴿١﴾ أَي إِذَا تَلَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي تِلَاوَتِهِ.
وَالْأَمَانِيُّ: الْأَكَاذِيبُ أَيْضًا. وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ ^(٢): «مَا تَمَنَّيْتُ مُنْذُ أُسَلِّمْتُ» ^(٣).
أَي مَا كَذَبْتُ. وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ «لَا بِنِ دَابٍ» ^(٤) وَهُوَ يُحَدِّثُ: «أَهَذَا شَيْءٌ
٢/ب رَوِيَتْهُ/ أَمْ شَيْءٌ تَمَنَّيْتَهُ» ^(٥) أَي افْتَعَلْتَهُ. وَالْأَمَانِيُّ ^(٦) أَيْضًا مَا يَتَمَنَّاهُ الْإِنْسَانُ
وَيَشْتَهِيهِ.

أَيْدِنَاهُ ^(٧): قَوَّيْنَاهُ. [وَالْأَيْدُ: الْقُوَّةُ] ^(٨).

[أَكُنْتُمْ ^(٩): أَخْفَيْتُمْ وَسَتَرْتُمْ] ^(١٠).

أُسَلِّمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^(١١): سَلِّمَ ^(١٢) ضَمِيرِي لَهُ. وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
الْمُسْلِمِ ^(١٣).

(١) أول الآية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ...﴾ الحج: ٥٢.

(٢) في ب، ط: (عثمان رضي الله عنه). وفي ع: (عثمان رحمة الله عليه). وهو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية أمير المؤمنين وثالث الراشدين وأحد العشرة المبشرين. ولد بمكة سنة ٤٧ ق. هـ. أسلم بعد البعثة بقليل، وبويع بالخلافة سنة ٢٣ هـ. ومات مقتولاً سنة ٣٥ هـ وهو يقرأ القرآن. ينظر تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٤٧.

(٣) ينظر قول عثمان في اللسان (منى). وله وثمة قول آخر أطول منه لكنه بمعناه.

(٤) هو عيسى بن يزيد بن بكر بن داب من بني الشداخ، شاعر من أهل المدينة، كان يضع أحاديث السمر وكلاماً ينسب إلى العرب فسقط وذبح علمه وخفيت روايته. كانت وفاته سنة ١٧١ هـ. ينظر فيه مراتب النحويين: ١٥٦. والمزهر: ٤١٤/٢. والبيان والتبيين للجاحظ: ٣٢٤/٢. والأعلام للزركلي: ٢٩٨/٥.

(٥) ينظر قول ابن داب في اللسان (منى).

(٦) في ب: (ولكن الأمانى).

(٧) البقرة: ٨٧، ٢٥٣.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(٩) البقرة: ٢٣٥. وأولها: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ...﴾.

(١٠) المادة وشرحها مما انفردت به النسخة ب.

(١١) البقرة: ١٣١.

(١٢) في ط بزيادة (أي).

(١٣) زَادَ نَاسُخٌ (ط) بَعْدَ ذَلِكَ: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ).

آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ^(١): الْعَرَبُ^(٢) تَجْعَلُ الْعَمَّ أَبًا
وَالخَالَةَ أُمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٤) يَعْنِي أَبَاهُ
وخالته^(٥)، وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ^(٦) مَاتَتْ.

الْأَسْبَاطُ^(٧): فِي بَنِي يَعْقُوبَ^(٨) كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ.
وَاحِدُهُمْ سِبْطٌ^(٩)، وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَلَدًا لِيَعْقُوبَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعَلَيْهِ^(١٠)، وَإِنَّمَا [سُمِّيَ]^(١١) هَؤُلَاءِ بِالْأَسْبَاطِ،
وَهَؤُلَاءِ بِالْقَبَائِلِ لِيُقْضَلَ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِ إِسْحَاقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمَا^(١٢).

الْأَسْبَابُ^(١٤): الْوُصْلَاتُ^(١٥). الْوَاحِدُ^(١٦) سَبَبٌ وَوُصْلَةٌ. وَأَصْلُ السَّبَبِ
الْحَبْلُ يُشَدُّ بِالشَّيْءِ^(١٧) فَيُجْذَبُ بِهِ، ثُمَّ جُعِلَ^(١٨) كُلُّ مَا جَرَّ شَيْئًا سَبَبًا.

-
- (١) البقرة: ١٣٣.
(٢) فِي النسخة ط: (والعرب).
(٣) فِي ع: (عَزَّ وَجَلَّ). وَفِي ط: (تعالى).
(٤) يوسف: ١٠٠.
(٥) ينظر: قصص الأنبياء: ١٣٧.
(٦) (قد) ساقطة من ط.
(٧) البقرة: ١٣٦، ١٤٠. آل عمران: ٨٤. النساء: ١٦٣. الأعراف: ١٦٠.
(٨) فِي ب: (فِي بَنِي يَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). وَفِي ط: (فِي بَنِي يَعْقُوبَ وَإِسْحَاقَ).
(٩) السبْطُ فِي اللُّغَةِ: الْجَمَاعَةُ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ. وَالسِبْطُ وَلَدُ الْإِبْنِ وَالْبَنْتُ أُمَّا الْقَبِيلَةُ
فَتَكُونُ مِنْ أَبْنَاءِ أَبٍ وَاحِدٍ. ينظر: اللسان والقاموس (سبْط، قبل).
(١٠) فِي ب، ط: (لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَفِي ع: (عليهم السَّلَامُ).
(١١) فِي نسخة الأصل: (سموا) وما أثبتناه عن ع وهو أصح.
(١٢) فِي ب: (وبين ولد).
(١٣) فِي ب، ط: (عليهما السَّلَامُ) وَفِي ع: (عليهم السَّلَامُ).
(١٤) البقرة: ١٦٦. ص: ١٠. غافر: ٣٦، ٣٧.
(١٥) فِي ب، ع، ط: (أسباب: وصلات).
(١٦) فِي ب: (واحدًا).
(١٧) فِي ب: (به الشيء).
(١٨) فِي ع: (ثم يُجْعَلُ).

أَصْبَرَهُمْ^(١) : وَصَبَرَهُمْ وَاجِدٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٢) : ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ أَيُّ شَيْءٍ صَبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا. وَيُقَالُ: «مَا^(٣) أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ» أَيُّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى النَّارِ^(٤).

الْفَيْنَا^(٥): وَجَدْنَا.

أَهْلَةٌ^(٦): جَمْعُ هِلَالٍ. يُقَالُ لِلْهِلَالِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ^(٧) إِلَى الثَّالِثَةِ هِلَالٌ^(٨)، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ^(٩) الْقَمَرُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ.

أَفْضُتُمْ^(١٠) مِنْ عَرَفَاتٍ^(١١): دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ^(١٢).

الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ^(١٣): عَشْرُ^(١٤) ذِي الْحِجَّةِ.

وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ^(١٥): أَيَّامُ التَّشْرِيقِ^(١٦).

الْحَجُّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتُ^(١٧): شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ^(١٨) ذِي الْحِجَّةِ.

(١) البقرة: ١٧٥.

(٢) في ب: (ومنه قوله تعالى) وفي ع، ط: (وقوله تعالى).

(٣) في ط: (فما).

(٤) صورة ما في ب: (فما أصبرهم على النار أي ما أجرأهم على عمل أهل النار. ويقال: أي ما أعملهم بعمل أهل النار. ويقال: أي شيء صبرهم على النار ودعاهم إليها).

(٥) البقرة: ١٧٠.

(٦) البقرة: ١٨٩.

(٧) في ب: (في أول ليلة من الشهر).

(٨) في ب: (الهِلَال).

(٩) (له) ليست في ع، ط.

(١٠) البقرة: ١٩٨.

(١١) (من عرفات) ليس في ع.

(١٢) في ب: (أي دفعتم بكثرة أي بجماعة).

(١٣) الحج: ٢٨.

(١٤) في ب: (عشر من...).

(١٥) البقرة: ٢٠٣. وفي ب (والأيام... بزيادة الواو).

(١٦) أيام التشريق ثلاثة، وهي بعد يوم النحر. سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تُشَرَّق فيها أي تُقَدَّد في الشَّرْقَة وهي الشمس. ينظر المصباح المنير (شرق).

(١٧) البقرة: ١٩٧. (١٨) في ب: (وعشر من...).

أَي خَذُوا فِي أَسْبَابِ الْحَجِّ، وَتَاهَبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ مِنَ التَّلْبِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ^(١): أَرْبَعَةٌ أَشْهُرُ^(٢): رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ ٣ /
وَالْمَحْرَمُ وَاحِدٌ^(٣) فَرْدٌ، وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ، أَي مُتَابَعَةٌ^(٤).

الْأَلْبَابُ^(٥): الْعُقُولُ. وَاحِدُهَا لُبٌّ.

الَّذِ الْخِصَامُ^(٦): شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.

أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا^(٧): أَيِ^(٨) أَصِيبُ، كَمَا تُفْرَغُ الدَّلْوُ أَيِ تُصَبُّ.

الْأَذَى^(٩): مَا يُكْرَهُ وَيُعْتَمُّ بِهِ.

أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ^(١٠): أَيِ^(١١) أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ.

آتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ^(١٢): أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفَيْنِ مَا يُعْطَى غَيْرُهَا^(١٣) مِنَ الْأَرْضَيْنِ.

(١) التوبة: ٥.

(٢) فِي ع: (أربعة: شهر...).

(٣) فِي ب: (واحد منها).

(٤) فِي تاج العروس (سرد): قيل لأعرابي: أتعرف الأشهر الحرم؟ فقال: نعم. واحد فرد وثلاثة سَرْدٌ. فالفرد رجب لأنه يأتي بعده شعبان وشهر رمضان وشوال. والثلاثة السَرْدُ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ.

(٥) البقرة: ١٧٩، ١٩٧، ٢٦٩. آل عمران: ٧، ١٩٠. المائدة: ١٠٠. يوسف: ١١١. الرعد: ١٩. إبراهيم: ٥٢. ص: ٢٩، ٤٣. الزمر: ٩، ١٨، ٢١. غافر: ٥٤. الطلاق: ١٠. وفي ب، ع، ط: (ألباب: عقول).

(٦) البقرة: ٢٠٤. وفي ع، ط: (الذ: شديد الخصومة).

(٧) البقرة: ٢٥٠. الأعراف: ١٢٦.

(٨) (أي) ليست في ط.

(٩) البقرة: ١٩٦، ٢٢٢، ٢٦٣، ٢٦٤. آل عمران: ١١١، ١٨٦. النساء: ١٠٢.

(١٠) البقرة: ٢٨٢. الأحزاب: ٥.

(١١) (أي) ليست في ع، ط.

(١٢) البقرة: ٢٦٥.

(١٣) فِي ب: ... (ضعفي غيرها).

أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ^(١): أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي لِلَّهِ.

أَنْتَى لِكَ هَذَا^(٢)? : مَنْ أَيْنَ^(٣) لِكَ هَذَا؟. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿أَنْتَى
شِئْتُمْ﴾^(٥): كَيْفَ شِئْتُمْ، وَمَتَى شِئْتُمْ^(٦)، وَحَيْثُ شِئْتُمْ. فَتَكُونُ (أَنْتَى) عَلَى
ثَلَاثَةِ مَعَانٍ.

أَقْلَامُهُمْ^(٧): أَيِ^(٨) قِدَاحُهُمْ، يَعْنِي سِهَامُهُمْ الَّتِي كَانُوا يُجِيلُونَهَا عِنْدَ
الْعَزْمِ عَلَى الْأَمْرِ.

الْأَكْمَهُ^(٩): الَّذِي يُوَلَّدُ أَعْمَى.

أَحَسَّ^(١٠): عِلْمٌ وَوَجْدٌ.

أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ^(١١): أَيِ^(١٢) أَحَقَّهُمْ بِهِ.

أَنْصَارِي^(١٣): أَعْوَانِي.

الْيَمِّ^(١٤): مُؤَلِّمٌ. أَيِ مُوَجِّعٍ [وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(١٥)]:

(١) آل عمران: ٢٠.

(٢) آل عمران: ٣٧.

(٣) فِي ب: (أَيِ مِنْ أَيْنَ).

(٤) (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَتْ فِي ب، ع، ط.

(٥) البقرة: ٢٢٣.

(٦) فِي ع: (كَيْفَ شِئْتُمْ، وَأَنْتَى شِئْتُمْ، وَمَتَى شِئْتُمْ).

(٧) آل عمران: ٤٤.

(٨) (أَيِ) لَيْسَتْ فِي ب، ع، ط.

(٩) آل عمران: ٤٩. المائدة: ١١٠.

(١٠) آل عمران: ٥٢.

(١١) آل عمران: ٦٨.

(١٢) (أَيِ) لَيْسَتْ فِي ب، ع، ط.

(١٣) آل عمران: ٥٢. الصَّف: ١٤.

(١٤) البقرة: ١٠، ١٠٤، ١٧٤، ١٧٨. آل عمران: ٢١، ٧٧، ٩١، ١٧٧، ١٨٨. المائدة:

٣٦، ٧٣، ٩٤. الأنعام: ٧٠. الأعراف: ٧٣. الأنفال: ٣٢. التوبة: ٣، ٣٤، ٦١، ٧٩،

٩٠. يونس: ٤، ٨٨، ٩٧. هود: ٢٦، ٤٨، ١٠٢. يوسف: ٢٥. إبراهيم: ٢٢ =

وَيَرْفَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرْدَلَاتٍ يَصُكُّ وُجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ^(١)]

أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا^(٢): أَي خَلَّصَكُمْ^(٣) مِنْهَا.

أَخْزَيْتَهُ^(٤): أَهْلَكَتَهُ. قَالَ^(٥) أَبُو عَمَرَ^(٦): بَاعَدْتُهُ مِنَ الْخَيْرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾^(٧).

[الْأَنَامِلُ مِنَ الْغَيْظِ^(٨): يَعْنِي أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ]^(٩).

الْأَرْحَامُ^(١٠): الْقَرَابَاتُ. وَاحِدَتُهَا^(١١) رَحِمٌ. وَالرَّحِمُ فِي غَيْرِ هَذَا مَا

= الحجر: ٥٠. النحل: ٦٣، ١٠٤، ١١٧. الحج: ٢٥. النور: ١٩، ٦٣. الشعراء: ٢٠١. العنكبوت: ٢٣. لقمان: ٧. سبأ: ٥. يس: ١٨. الصافات: ٣٨. فصلت: ٤٣. الشورى: ٢١، ٤٢. الزخرف: ٦٥. الدخان: ١١. الجاثية: ٨، ١١. الأحقاف: ٢٤، ٣١. الذاريات: ٣٧. المجادلة: ٤. الحشر: ١٥. الصف: ١٠. التغابن: ٥. الملك: ٢٨. نوح: ١. الانشقاق: ٢٤.

(١٥) هُوَ غِيلَانُ بْنُ عَقَبَةَ. مِنْ عَشَائِ الْعَرَبِ، وَصَاحِبَتُهُ مَيْمَةٌ. وَلِدَ سَنَةَ ٧٧ هـ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ١١٧ هـ. عَلَى أَرْجَحِ الْأَقْوَالِ.

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةُ انْفَرَدَتْ بِهَا النُّسخَةُ ع. وَيَنْظُرُ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ ٦٧٣ وَهُوَ فِيهِ بِرِوَايَةٍ (وَنَرْفَعُ). وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (أَلَمَ). وَشَمَرْدَلَاتٍ: إِبِلٌ طَوَالٌ.

(٢) آلُ عِمْرَانَ: ١٠٣.

(٣) فِي ع: (أَي نَجَّاهُمْ...) وَ(أَيَّ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(٤) آلُ عِمْرَانَ: ١٩٢.

(٥) قَوْلُهُ: (قَالَ أَبُو عَمَرَ...) وَحَتَّى آخِرُ الْمَادَّةِ لَا يَوْجَدُ فِي ب، ع لَكِنَّ نُسْخَةَ بِ انْفَرَدَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَادَّةٍ جَدِيدَةٍ لَيْسَتْ فِي سِوَاهَا، وَهِيَ الْمَادَّةُ التَّالِيَةُ.

(٦) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ الْمَشْهُورُ بِغَلَامِ ثَعْلَبِ، أَدِيبٌ لَغَوِيٌّ وَاسِعُ الْإِطْلَاعِ وَالْحِفْظِ، كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَسَاتِذِهِ ثَعْلَبِ. كَانَتْ وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٣٤٥ هـ. مِنْ كُتُبِهِ (الْيَاقُوتُ) وَهُوَ فِي اللُّغَةِ وَشَرَحَ فَصِيحٌ ثَعْلَبِ وَكُتَابُ فَائِثٍ مَعْجَمُ الْعَيْنِ وَفَائِثُ الْجُمُورِ وَكُتَابُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ. وَالْمُصَنَّفُ يَكْثُرُ النُّقْلُ عَنْهُ.

(٧) التَّحْرِيمُ: ٨.

(٨) آلُ عِمْرَانَ: ١١٩.

(٩) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ النُّسخَةُ ب.

(١٠) آلُ عِمْرَانَ: ٦. النِّسَاءُ: ١. الْأَنْعَامُ: ١٤٣، ١٤٤. الْإِنْفَالُ: ٧٥. الرَّعْدُ: ٨. الْحَجَّ: ٥.

لِقَمَانَ: ٣٤. الْأَحْزَابُ: ٦. مُحَمَّدٌ: ٢٢. الْمَمْتَحَنَةُ: ٣.

(١١) فِي ب: (وَاحِدَهَا) وَفِي ع: (وَاحِدَهُ).

يَسْتَمِيلُ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ^(١) وَيَكُونُ فِيهِ^(٢) الْحَمْلُ.
 أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا^(٣): أَيِ عِلْمْتُمْ وَوَجَدْتُمْ^(٤). أَنْسْتُ نَارًا:
 أَبْصَرْتُهَا^(٥). وَالْإِنْسُ الرُّؤْيَةُ وَالْعِلْمُ وَالْإِحْسَاسُ بِالشَّيْءِ.
 أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ^(٦): انْتَهَى إِلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ،
 وَهُوَ^(٧) كَنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ.
 أَخَذَانَ^(٨): أَصْدِقَاءَ. وَاجِدُهُمْ^(٩) خِذْنِ [وَحْدَيْنِ]^(١٠).
 أَحْصَنَ^(١١): تَزَوَّجَنَ، وَأَحْصَنَ^(١٢): زَوَّجَنَ.
 أَذَاعُوا بِهِ^(١٣): أَفْشَوْهُ وَتَحَدَّثُوا بِهِ^(١٤).
 أَرَكْسَهُمْ^(١٥): نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ.

(١) في ب: (على ماء الرجل والمرأة).

(٢) في ط: (منه).

(٣) النساء: ٦.

(٤) في ع: (أنستم: علمتم ووجدتم).

(٥) أي أبصرتها.

(٦) النساء: ٢١.

(٧) في ع: (وهي...).

(٨) النساء: ٢٥. المائدة: ٥.

(٩) في ب: (واحدتها).

(١٠) الزيادة من ب.

(١١) النساء: ٢٥.

(١٢) هما قراءتان، الأولى بفتح الهمزة والصاد، وهي التي اعتمدها المصنف، وبها قرأ شعبة بن عياش وحزمة والكسائي وخلف. والثانية بضم الهمزة وكسر الصاد. وعليها مصحف الإمام وبها قرأ باقي العشرة. ينظر في ذلك: تحبير التيسير للحزري: ١٠٤. والبدور الزاهرة للقاظمي: ٧٨.

(١٣) النساء: ٨٣.

(١٤) عبارة (وتحدثوا به) ليست في ب وع وط.

(١٥) النساء: ٨٨.

آمِينَ الْبَيْتَ^(١): عامدين^(٢) الْبَيْتَ. وَأَمَّا [قَوْلُهُمْ]^(٣) فِي الدَّعَاءِ/ : آمِينَ ٣/ب
رَبِّ الْعَالَمِينَ^(٤). فَبِتَخْفِيفِ^(٥) الْمِيمِ. وَتَمْدُّ وَتَقْصُرُ^(٦). وَتَفْسِيرُهُ اللَّهُمَّ
اسْتَجِبْ^(٧). وَيُقَالُ: آمِينَ. اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨).

الْأَزْلَامُ^(٩): الْقِدَاحُ الَّتِي كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا عَلَى الْمَيْسِرِ، وَاحِدُهَا زَلَمٌ
وَزُلْمٌ^(١٠).

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ^(١١): [مِنْ]^(١٢) جَنَایَةِ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمِنْ
جَرَى ذَلِكَ، وَمِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ^(١٣). بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ. وَقِيلَ^(١٤): مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ:
أَيُّ^(١٥) مِنْ سَبَبِ ذَلِكَ.

أَحْبَارُ^(١٦): عُلَمَاءُ. وَاحِدُهُمْ حَبْرٌ [وَجِبْرٌ]^(١٧).

أِدْلَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^(١٨): أَيُّ يَلِينُونَ لَهُمْ. مِنْ قَوْلِكَ: دَابَّةٌ ذُلُولٌ. أَيُّ

(١) المائدة: ٢. وفي ط: (آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ).

(٢) في ب: (أَيُّ عامدين).

(٣) في الأصل: (قوله) وما أثبتناه عن ب وع.

(٤) (رب العالمين) ليست في ب.

(٥) في ع: (فتخفف).

(٦) في ب: (ويقصر).

(٧) في ط: (استجب لي).

(٨) في ب وط: (تعالى). وفي ع: (عز وجل) بدلاً منه.

(٩) المائدة: ٣، ٩٠.

(١٠) في ب: (زَلَمٌ وَزُلْمٌ وَزُلْمٌ). لَكِنَّ الْآخِرَةَ لَمْ تَذَكَرْ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ.

(١١) المائدة: ٣٢.

(١٢) (من) مستدركة عن النسخة ط.

(١٣) في ط: (من جراء ذلك ومن جراً ذلك).

(١٤) في ب وع وط: ويقال.

(١٥) (أَيُّ) ساقطة من ب وع وط.

(١٦) المائدة: ٤٤، ٦٣. التوبة: ٣١، ٣٤.

(١٧) الزيادة عن النسخة ب.

(١٨) المائدة: ٥٤.

لَيْنَ، مُنْقَادٌ^(١)، سَهْلٌ^(٢)، ليس هذا من الهَوَانِ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّفْقِ.
 أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ^(٣) : أَيُّ يُعَازُونَ الْكَافِرِينَ. [أَيُّ]^(٤) يَغَالِبُونَهُمْ
 وَيُمَانِعُونَهُمْ^(٥). وَيُقَالُ: عَزَّةٌ يَعْزُهُ عِزًّا إِذَا غَلِبَهُ.
 أُوحِيتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ^(٦) : أَلْقِيَتْ فِي قُلُوبِهِمْ. ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
 النَّحْلِ﴾^(٧) : أَلْهَمَهَا. وَأَوْحَى: كَلَّمَ مَشَافَهَةً، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَأَوْحَى إِلَى
 عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾^(٨).
 أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ^(٩): هَيَّجْنَاهَا^(١٠). وَيُقَالُ: أَغْرَيْنَا: أَلْصَقْنَا
 بِهِمْ^(١١) وَذَلِكَ مَأْخُودٌ مِنَ الْغِرَاءِ^(١٢). قَالَ^(١٣): وَالْعَدَاوَةُ: تَبَاعُدُ الْقُلُوبِ
 وَالنِّيَابِ. وَالْبَغْضَاءُ: الْبُغْضُ.
 الْأَوَّلِيَّانِ^(١٤): [وَاحِدُهُمَا]^(١٥) الْأَوَّلَى^(١٦)، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُونَ، وَالْأُنثَى
 الْوَلِيَّاءُ وَالْجَمْعُ^(١٧) الْوَلِيَّاتُ وَالْوَلَى.

-
- (١) (منقاد) ليست في ب وع.
 (٢) في ط: أَيُّ منقاد سهل لَيْنَ.
 (٣) المائدة: ٥٤.
 (٤) (أَيُّ) يحتاجها السياق، وهي مستدركة عن ب. وفي ب (الكفار) في موضع الكافرين.
 (٥) في ع: أَيُّ يعازونهم ويمانعونهم.
 (٦) المائدة: ١١١.
 (٧) النحل: ٦٨.
 (٨) النجم: ١٠. وقوله: (واوحى: كَلَّمَ... إلى: ما أوحى) مما انفردت به نسخة الأصل.
 (٩) المائدة: ١٤.
 (١٠) في نسخة ب: (هيَّجْنَاهُمَا).
 (١١) في ط: (أغرينا بينهم: أَلْصَقْنَا بِهِمْ).
 (١٢) زَيْدٌ فِي ب: (والغراء صمغ).
 (١٣) (قال) ساقطة من ب وع.
 (١٤) المائدة: ١٠٧.
 (١٥) في الأصل: (واحدهم). وما أثبتناه عن ب وط. وهو أجود وأنسب.
 (١٦) زيد في ب: (والثنتان الوليَّان).
 (١٧) في ع. (والجميع).

أَنْبَاء^(١) : أَخْبَارٌ، وَاحِدُهَا نَبَأٌ.

أَكْنَة^(٢) : أَغْطِيَّةٌ، وَاحِدُهَا كِنَانٌ.

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ^(٣) : أَبَاطِيلُ وَتُرَّهَاتُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ^(٤).
ويقال: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ^(٥) : مَا^(٦) سَطَرَهُ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْكُتُبِ.

أَوْزَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ^(٧) : أَيِ اثْقَالِهِمْ وَأَثَامِهِمْ^(٨). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ:
﴿حُمِّلْنَا^(٩) أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ أَيِ اثْقَالًا مِنْ حُلِيِّهِمْ. وَقَوْلُهُ جَلَّ
وَعَزَّ^(١٠)^(١١) : / ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾^(١٢) أَيِ^(١٣) حَتَّى يَضَعَ^(١٤) أَهْلُ
الْحَرْبِ السِّلَاحَ، أَيِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ^(١٥) أَوْ مُسَالِمٌ. وَأَصْلُ الْوِزْرِ مَا

(١) آل عمران: ٤٤. الأنعام: ٥. هود: ٤٩، ١٠٠، ١٢٠. يوسف: ١٠٢. طه: ٩٩.

الشعراء: ٦. القصص: ٦٦. القمر: ٤.

(٢) الأنعام: ٢٥. الإسراء: ٤٦. الكهف: ٥٧. فصلت: ٥.

(٣) الأنعام: ٢٥. الأنفال: ٣١. النحل: ٢٤. المؤمنون: ٨٣. الفرقان: ٥.

(٤) ذكر صاحب اللسان في (سطر) أن مفرد أساطير هو أسطورة أو إسطار أو إسطاره أو أسطير أو أسطورة أو أسطور، وأن أساطير هي جمع الجمع أو أنه جمع لا واحد له من لفظه. وينظر أيضاً: الألفات لابن خالويه: ٧٦. ومعاني القرآن للفراء: ٢٧٧.

(٥) في النسخة ع بزيادة (أيضاً).

(٦) في ب. و. ط: (أي ما...).

(٧) الأنعام: ٣١.

(٨) في ب. و. ط: (يعني آثامهم).

(٩) في ب. و. ط: (قوله وَحُمِّلْنَا) وفي ط. دون واو. والآية في طه: ٨٧.

(١٠) في ط: (وقوله تعالى).

(١١) من هنا يبدأ الحَرَمُ الأول الذي وقع في نسخة الأصل، ويُقدَّر بخمس ورقات، وسيكون

الاعتماد خلال هذا الحَرَمِ على نسخة (ع) لأنها الثانية في القدم، وما يخالفها سيكون عن

ب. و. ط. وستثبت الفروق في الحواشي. أما أرقام الصفحات فستكون عن ع نحو: $\frac{١٢}{ع}$ ،

$\frac{١٣}{ع}$... وسيشار إلى بدايات الأوراق في ع على نحو: [$\frac{٢}{ع}$ ، $\frac{٣}{ع}$] وهكذا...

(١٢) محمد: ٤.

(١٣) في ب: (يعني) مكان: (أي).

(١٤) في ب. و. ط: (تضع).

(١٥) في ب: (حتى لا يبقى مسلم). بسقوط (إلا) وهو لا يصح.

حَمَلَهُ^(١) الْإِنْسَانُ، فَسَمَّى السِّلَاحَ أَوْزَارًا؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ^(٢). وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾^(٣) أَي لَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ ثِقْلَ أُخْرَى؛ أَي لَا تُؤْخَذُ نَفْسٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهَا. وَلَمْ يُسَمَّ لَأَوْزَارِ الْحَرْبِ بِوَاحِدٍ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَزُرُ. وَقَدْ فَسَّرَ الْأَعَشَى^(٤) أَوْزَارَ الْحَرْبِ بِقَوْلِهِ^(٥):

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رَمَاحًا طَوَالًا، وَخِيَالًا ذُكُورًا
وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ تُحْدَى بِهَا^(٦) عَلَى أَثَرِ الْحَرْبِ^(٧) عَيْرًا فَعِيرًا
أَي تُحْدَى^(٨) بِهَا الْإِبِلُ.

أَقْلَ^(٩): غَابَ.

أَنْشَأَكُمْ^(١٠): ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ.

أَكَابِرُ^(١١): عُظَمَاءُ. [وَالوَاحِدُ أَكْبَرُ]^(١٢).

الْأَعْرَافُ^(١٣): سَوْرٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَارْتِفَاعِهِ. وَكُلُّ

(١) فِي ب: (مَا يَحْمَلُهُ).

(٢) فِي ب: (لِأَنَّهُا تُحْمَلُ).

(٣) الْأَنْعَامُ: ١٦٤. وَالْإِسْرَاءُ: ١٥. وَفَاطِرُ: ١٨. وَالرَّمَرُ: ٧. وَالْحِم: ٣٨.

(٤) هُوَ الشَّاعِرُ الْحَاظِلِيُّ مِيمُونُ بْنُ قَيْسِ أَبُو بَصِيرٍ الْمَعْرُوفُ بِأَعَشَى قَيْسٍ أَوْ أَعَشَى نَكْرًا أَوْ الْأَعَشَى الْأَكْبَرُ، صَانِعُ الْعَرَبِ. وَلَدَ سَنَةَ ٥٦٥ م. وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ وَرَحَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاحِ الْحَدِيثِ لِيَسْلَمَ، فَلَقِيَهُ أَبُو سَفْيَانَ وَأَحْدَهُ إِلَى بَيْتِهِ وَجَمَعَ لَهُ مِائَةَ نَاقَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِيَنْصَرِفَ فَانْصَرَفَ، فَلَمَّا حَارَ نَاحِيَةَ الْبِمَامَةِ أَلْقَاهُ بَعِيرُهُ فَقَتَلَهُ

(٥) هُمَا فِي دِيَوَانِهِ: ٩٩ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَمْدَحُ فِيهَا هُوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ وَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِي اللِّسَانِ (وَزَرَ). وَالثَّانِي فِي مَحَازِ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: ٢٤٨/٢.

(٦) فِي ب وَط: (يَحْدَى). وَفِي الدِّيَوَانِ: (مَوْصُونَةٌ).

(٧) فِي ب وَط: (الْحَيَّ). وَفِي الدِّيَوَانِ: (تَسَاقُ مَعَ الْحَيِّ). (.)

(٨) فِي ط: (تَحْرِي). وَفِيهِ تَصْحِيفٌ

(٩) الْأَنْعَامُ: ٧٦، ٧٧.

(١٠) الْأَنْعَامُ: ٩٨، ١٣٣. هُودُ: ٦١. الْحِم: ٣٢. الْمَلِكُ: ٢٣.

(١١) الْأَنْعَامُ: ١٢٣.

(١٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةُ عَرَبٍ.

(١٣) الْأَعْرَافُ: ٤٦، ٤٨.

مرتفعٍ من الأرضِ أعرافٌ واحدُها عُرْفٌ. ومنه عُرْفُ الديكِ سُمِّيَ عُرْفًا لارتفاعِهِ^(١). وَيُسْتَعْمَلُ في الشرفِ والمَجْدِ وأصلُهُ في البناءِ.

أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا^(٢) : يعني الرِّيحَ حملتْ^(٣) سحابًا ثَقَالًا بالماءِ. يقال: أَقَلَّ فلانُ الشيءَ واستَقَلَّ به إذا أَطاقَهُ وَحَمَلَهُ. وفلان لا يَسْتَقِلُّ بِحَمْلِهِ [أي لا يطيقُ]^(٤) وإنما سُمِّيَت الكيزانُ قِلَالًا لأنها تُقَلُّ بالأَيْدِي أَي تُحْمَلُ فَيُشْرَبُ منها.

آلاءُ اللَّهِ^(٥): نِعَمُهُ^(٦) واحدُها إِلَى وإلى وإِلَيَّ^(٧).

فَكَيْفَ^(٨) آسَى^(٩): أَحْزَنُ.

أَرْجَتْهُ^(١٠): أَخْرَهُ، أَي أَحْبَسَهُ وَأَخَّرَ أَمْرَهُ.

[آسَفُونَا^(١١): أَغْضَبُونَا. والمعنى: آسفوا أوليائنا. كقوله: ﴿يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(١٢) أَي يُؤْذُونَ أولياءَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ^(١٣).

آسَفَا^(١٤): شَدِيدَ الغَضَبِ [ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿غَضِبَانِ

(١) في ب: (سُمِّيَ عُرْفًا بِذَلِكَ لارتفاعه). وفي ط: (ومنه سُمِّيَ عُرْفُ الديكِ عُرْفًا لارتفاعه...).

(٢) الأعراف: ٥٧.

(٣) في ط: (أَي حملت).

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

(٥) (آلاءُ اللَّهِ) في الأعراف: ٦٩، ٧٤.

(٦) في ط: نعم اللَّهِ.

(٧) ذكر صاحب اللسان (ألو) هذه الوجوه وذكر غيرها. وفي ط: أَلَيَّ وأَلَيَّ وإِلَيَّ.

(٨) في ع: وكيف. وفي ب: (فكيف آسى على قوم كافرين) أي أحزن. وفي ط: (آسى) في موضع (وكيف آسى).

(٩) الأعراف: ٩٣.

(١٠) الأعراف: ١١١. الشعراء: ٣٦.

(١١) الزخرف: ٥٥.

(١٢) الأحزاب: ٥٧. وهذه المادة سوف تتكرر عند المصنّف ص ٧٧.

(١٣) ما بين المعقوفتين مادة استدركت مع شرحها من النسخة ب.

(١٤) الأعراف: ١٥٠. طه: ٨٦.

أَسِفًا ﴿١﴾ [٢] . وَالْأَسِيفُ وَالْأَسِيفُ الْحَزِينُ .

أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ (٣) : اطمأن إليها وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مَخْلَدٌ أَيُّ بَطِيءُ الشَّيْبِ كَأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ أَنْ يَشَيْبَ ، وَتَقَاعَسَ شَعْرُهُ عَنْ الْبَيَاضِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي شَابَ فِيهِ نَظْرَاؤُهُ .

ب/٤
ع

[إِيَّانَ (٤) : معناها أَيُّ حِينٍ؟ ، وهو سؤالٌ / عن زمانٍ ، مثل مَتَى . وَإِيَّانَ بِكسرِ الهمزة لغةٌ سُلَيْمِ (٥) ، حكاها الفراء (٦) ، وبه قرأ السُّلَمِيُّ (٧) ﴿إِيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (٨) (٩) .

إِيَّانَ مُرْسَاهَا (١٠) : [أَيُّ] (١١) مَتَى مُثْبِتًا . مِنْ : أَرَسَاهَا اللَّهُ (١٢) ، أَيُّ أَثْبَتَهَا . أَيُّ مَتَى الْوَقْتُ الَّذِي (١٣) تقوم عنده . وليس هذا من القيام على

(١) الأعراف: ١٥٠ ، طه: ٨٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب .

(٣) الأعراف: ١٧٦ .

(٤) الأعراف: ١٨٧ . النحل: ٢١ . النمل: ٦٥ . الذاريات: ١٢ . القيامة: ٦ . النازعات: ٤٢ .

(٥) ينظر: همع الهوامع للسيوطي: ٣١٦/٤ . وشرح الرضي على الكافية: ١١٦/٢ واللسان (أبن) .

(٦) هو يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء ، فارسي الأصل ولد بالكوفة سنة ١٤٤ هـ وبها نشأ . أخذ عن الكسائي وأبي جعفر الرُّاسِي وعن يونس ، وكان معتزلياً . برع في اللغة والتفسير والقراءات والنحو . من كتبه: معاني القرآن ، المذكر والمؤنث وغيرهما . كانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ . ينظر: بغية الوعاة: ٣٣٣ . ونزهة الألباء: ٩٨ . ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: ١٣٩ .

(٧) هو مقرئ الكوفة عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ، من أولاد الصحابة ولد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام . وقرأ القرآن ومهر فيه وأخذ عن عثمان وعليّ وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت . وأقرأ الناس أربعين سنة ، وكان أعمى . وفاته على الأرجح سنة ٧٤ هـ . ينظر: تحجير التيسير: ١٨ . وسير أعلام النبلاء: ٢٦٧/٤ .

(٨) في: النحل: ٢١ . النمل: ٦٥ . والقراءة بكسر همزة (إيان) من القراءات الشاذة ، قرأ بها السُّلَمِيُّ . انظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٧٦ وقيل: قرأ بها الحسن بن سعيد المطوعي البصري . يراجع القراءات الشاذة للقاضي: ٨٤ .

(٩) ما بين المعقوفتين انفردت به النسخة ط .

(١٠) الأعراف: ١٨٧ . النازعات: ٤٢ . (١١) الزيادة عن ب .

(١٢) في ب بزيادة (تعالى) . (١٣) في ب: (التي) .

الرَّجُلِ [إنما هو من القيام على الحق من قولك] ^(١) : قامَ الحقُّ، أي ظَهَرَ
وَبَيَّنَ ^(٢).

أَنْفَال ^(٣) : غنائم. واحداً نَفْلٌ. والنَّفْلُ الزيادة، والأنفالُ ممَّا زاد ^(٤)
عَزَّ وَجَلَّ هِذِهِ ^(٥) الأُمَّةُ في الحلال، لَأَنَّهُ كَانَ مُحَرَّمًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ
وبهذا ^(٦) سَمَّيتِ النَّافِلَةُ مِنَ الصَّلَاةِ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرَضِ. وَيُقَالُ لَوَلَدِ
الْوَلَدِ النَّافِلَةُ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَلَدِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^(٧) : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ
إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ ^(٨). أَنَّهُ ^(٩) دَعَا بِإِسْحَاقَ فَاسْتَجِيبَ لَهُ وَزَيْدٌ يَعْقُوبَ كَأَنَّهُ
تَفَضَّلَ ^(١٠) مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ بَتَفْضِيلِهِ.

أَمْنَةً ^(١١) : مصدر أَمِنْتُ أَمْنَةً وَأَمَانًا وَأَمْنًا. كُلُّهُنَّ سَوَاءٌ.

أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ ^(١٢) : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ أَمْطَرْتُ بِالْأَلْفِ
وَاللرَّحْمَةِ مَطَرْتُ ^(١٣).

(١) ما بين المعقوفين عن ط. وفي ع: (إنما هو كقولك). وفي ب: (إنما هو من قولك).

(٢) في ب: (ثبت وظهر).

(٣) الأنفال: ١.

(٤) في ط: (مما زاده الله هذه...).

(٥) في ب: (تعالى لهذه...).

(٦) في ب: (ولهذا).

(٧) في ب، ط: (في قوله تعالى).

(٨) الأنبياء: ٧٢.

(٩) في ب: أي أنه...

(١٠) في ع: (نطوعاً). وما أثبتناه عن ب، ط.

(١١) آل عمران: ١٥٤. الأنفال: ١١.

(١٢) الأعراف: ٨٤. الحجر: ٧٤. الشعراء: ١٧٣. النمل: ٥٨. وفي ب: «أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا».

(١٣) في اللسان (مطر): مطرتهم السماء وأَمْطَرْتَهُمْ: أصابتهم بالمطر. وينظر ما تكلمت به
العرب على لفظ فعلت وأَفَعَلْتُ لِلزَّجَاجِ: ٨٣. وما جاء على فعلت وأَفَعَلْتُ بمعنى واحد
لِلجَوَالِيْقِي: ٧٠. والقاموس (مطر).

أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ^(١): إِعْلَامٌ^(٢) مِنَ اللَّهِ. وَالْأَذَانُ وَالْإِذَانُ وَالْتَّأْدِينُ^(٣) الْإِعْلَامُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَذُنِ. يُقَالُ أَذَنْتُكَ بِالْأَمْرِ يَرِيدُ^(٤) أَوْقَعْتُهُ فِي أَذْنِكَ.

أَقَامُوا الصَّلَاةَ^(٥): أَدَامُوهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وَيُقَالُ: إِقَامَتُهَا أَنْ يُؤْتَى بِهَا بِحَقْوِقِهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ^(٦). يُقَالُ: قَامَ بِالْأَمْرِ^(٧)، وَأَقَامَ الْأَمْرَ إِذَا جَاءَ بِهِ مُعْطًى حَقْوَقَهُ.

آتَوْا الزَّكَاةَ^(٨): أَعْطَوْهَا. يُقَالُ: آتَيْتُهُ: أَيِ^(٩) أَعْطَيْتُهُ. وَأَتَيْتُهُ: جِئْتُهُ^(١٠).

أَوَّاهُ^(١١): [حَلِيمٌ أَيِ]^(١٢) دَعَاءٌ. وَيُقَالُ: كَثِيرُ التَّأَوُّهِ، أَيِ التَّوَجُّعِ شَفَقًا وَفَرَقًا^(١٣). وَالتَّأَوُّهُ أَنْ يَقُولَ أَوَّه. وَأَوَّهٌ فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ: [أَوَّه، وَآه، وَأَوَّه، وَآه، وَأَوَّه]^(١٤) وَيُقَالُ: هُوَ يَتَأَوَّهُ وَيَتَأَوَّى.

أَسْلَفْتُ^(١٥): قَدَمْتُ / وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾^(١٥) تَبْلُو: أَيِ تَذُوقُ وَبَالَ مَا قَدَمْتُ وَعَمِلْتُ^(١٦).

١/٥
ع

(١) التوبة: ٣. (٢) في ب: (أي إعلام).

(٣) في ب، ط: (والأذان والتأدين والإيدان).

(٤) في ب: (تريد). وفي ط: (أي).

(٥) البقرة: ٢٧٧. الأعراف: ١٧٠. التوبة: ٥، ١١. الرعد: ٢٢. الحج: ٤١. فاطر: ١٨.

٢٩. الشوري: ٣٨.

(٦) في ط: (الله تعالى). (٧) في ط: (قام الأمر).

(٨) البقرة: ٢٧٧، التوبة: ٥، ١١. الحج: ٤١.

(٩) في ب، ط: (أعطيته) بسقوط (أي).

(١٠) في ب: (أي حنته).

(١١) التوبة: ١١٤. هود: ٧٥.

(١٢) ما بين المعقوفين زيادة من ب.

(١٣) في ب: (أي التوجع شفقاً وفرقاً).

(١٤) بعض ما في النسخة ع من اللغات الخمس وقع فيه غلط. وما أثبتناه عن ب، وفي ط

بعض ما في ب. وهناك لغات أخرى غير الخمس وردت في اللسان والقاموس (أوه).

(١٥) يونس: ٣٠.

(١٦) ما بين المعقوفين زيادة من ب.

الآن^(١): أَي في هذا الوقت. والآن هو الوقت الذي أَنْتَ فيه.
 أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ^(٢): أَي تَوَاضَعُوا وَخَشَعُوا^(٣) لِرَبِّهِمْ. وَيُقَالُ: أَخْبَتُوا
 إِلَى رَبِّهِمْ: اطمأنوا^(٤) وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه. والخبت ما اطمأن من
 الأرض.

أَرَادْنَا^(٥): الناقصو القدر^(٦) فينا.

أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً^(٧): أَحْسَّ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا^(٨).
 أَسْرَ بِأَهْلِكَ^(٩): سَرَّ بِهِمْ لَيْلًا. وَيُقَالُ: سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ^(١٠).
 آوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ^(١١): أَنْضَمْتُ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعَةٍ^(١٢). وَقَوْلُهُ^(١٣):
 ﴿فَتَوَلَّى بَرَكِيهٖ﴾^(١٤) أَي بَجَانِيهِ، أَي أَعْرَضَ^(١٥).
 أَذْلَى دَلْوُهُ^(١٦): أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا، وَدَلَّاهَا: أَخْرَجَهَا.

(١) البقرة: ٧١، ١٧٨. النساء: ١٨. الأنفال: ٦٦. يونس: ٥١، ٩١. يوسف: ٥١. الجن: ٩.

(٢) هود: ٢٣.

(٣) في ب: (تواضعوا وخضعوا وخشعوا).

(٤) في ب: (ويقال اطمأنوا إلى ربهم) وفي ط، زيدت (إلى ربهم) عما في ع أعلاه.

(٥) هود: ٢٧.

(٦) في ب، ط: (الأنقاد).

(٧) طه: ٦٧. وفي هود: ٧٠. الذاريات: ٢٨: (وأوجس منهم خيفة).

(٨) في ب: (أي أضمر في نفسه خوفًا وأحس).

(٩) هود: ٨١. الحجر: ٦٥.

(١٠) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجوابقي: ٤٥. واللسان والقاموس (سرى).

(١١) هود: ٨٠.

(١٢) في ب: (منبعة قوية).

(١٣) في ط: (وقوله تعالى).

(١٤) الذاريات: ٣٩.

(١٥) (أي أعرض) ليس في ب.

(١٦) يوسف: ١٩.

أَشَدَّهُ^(١): منتهى شبابه وقوته، واحدُها شَدٌّ مثل فَلَسَ وأفْلَسَ، وشَدٌّ كقولهم: فلانٌ وُدٌّ، والقومُ أودى^(٢). وشِدَّةٌ مثل نِعْمَةٍ وأنعمَ. ويقال: الأشدُّ اسمٌ واحدٍ لا جَمْعَ له بمنزلةِ الأُنْثَى وهو الرصاص والأَسْرُبُ^(٣). وذُكِرَ عن مجاهدٍ^(٤) في قوله تعالى^(٥): ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾^(٦) قال: ثلاثين^(٧) و﴿استوى﴾. قال: أربعين سنة^(٨)، [وأشدُّ اليتيم]. قالوا: ثمان عشرة سنة^(٩).

أَكْبَرُهُ^(١٠): أَعْظَمُهُ [ويجوز: أَكْبَرُهُ أَي وَجَدْنَهُ كَبِيرًا. كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْعَمْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾^(١١) أَي وَجَدْنَاهُ غَافِلًا. ويُقالُ في التفسير: حِضْنٌ لَمَّا رَأَيْتَهُ]^(١٢).

- (١) يوسف: ٢٢. الأنعام: ١٥٢. الإسراء: ٣٤. القصص: ١٤. الأحقاف: ٢١٥.
 (٢) اللُّد (مثلثة الواو) والأود (بضم الواو وكسرها) المُجَبَّ.
 (٣) في ب: (والأُسْرَف) والأُسْرُف والأَسْرُب: الرصاص. وزيد في ط: (وهو القزدير).
 (٤) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي مولى بني مخزوم وأحد أعلام التابعين والأئمة المفسرين، ولد بمكة سنة ٢١ هـ وأخذ العلم عن ابن عباس وعليّ وأبي بن كعب وعبد الله بن عمر. وأثر عنه تفسير للقرآن برواية عبد الله بن أبي نجيح. وكانت وفاة مجاهد سنة ١٠٤ هـ. تاريخ التراث العربي. سركين مج: ١ ج: ١ ص: ٧٠. ومعجم الأدباء. ٧٧/١٧ وكتاب الوفيات لابن قنفذ: ١٠٢.
 (٥) (تعالى) ليست في ب
 (٦) القصص: ١٤.
 (٧) في ب، ط: (ثلاثاً وثلاثين سنة). وقال في القاموس: أشده أي قوته وهو ما بين ثماني عشرة إلى ثلاثين سنة. وفُسر ذلك في سورة الأحقاف: ١٥: ﴿حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني...﴾. وفي اللسان قال ابن منظور: وعند تمامها بُعث محمد ﷺ نبياً وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله. فبلوغ الأشد محصور الأول، محصور النهاية، غير محصور ما بين ذلك. اللسان والقاموس (شد).
 (٨) في ب: (أربعين حقبة) ولا يصح.
 (٩) ما بين المعقوفين زيادة في ب، ط.
 (١٠) يوسف: ٣١.
 (١١) الكهف: ٢٨.
 (١٢) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ب.

أَصْبُ إِلَيْهِنَّ^(١): أَمِلْ إِلَيْهِنَّ. يُقَالُ: أَصْبَانِي فَصَبَوْتُ، أَيْ حَمَلَنِي عَلَى الْجَهْلِ وَمَا^(٢) يَفْعُلُ الصَّبِيُّ فَفَعَلْتُ.

أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ^(٣): [أَحْلَاطُ أَحْلَامٍ]^(٤)، مِثْلُ أَضْغَاثِ الْحَشِيشِ يَجْمَعُهَا الْإِنْسَانُ فَتَكُونُ^(٥) فِيهَا ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَاحِدُهَا ضِغْثٌ، وَهُوَ مِلٌّ كَفَّ مِنْهُ.

أَعْصِرُ خَمْرًا^(٦): أَسْتَخْرِجُ^(٧) الْخَمْرَ؛ [لأنه إذا عُصِرَ الْعِنْبُ فَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ^(٨) الْخَمْرُ]^(٩). وَيُقَالُ: الْخَمْرُ [هُوَ]^(٩) الْعِنْبُ بِعَيْنِهِ. حَكَى الْأَصْمَعِيُّ^(١٠) عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ^(١١) [أَنَّهُ]^(٩) / قَالَ لَقِيتُ أَعْرَابِيًّا وَمَعَهُ عِنْبٌ فَقُلْتُ [لَهُ]^(١٢) مَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: خَمْرٌ^(١٣).

ب/٥
ع

أَوَى إِلَيْهِ^(١٤): ضَمَّ إِلَيْهِ. وَأَوَى إِلَيْهِ: انْضَمَّ إِلَيْهِ^(١٥).

-
- (١) يوسف: ٣٣. (٢) في ط: (وعلى ما...).
- (٣) يوسف: ٤٤. الأنبياء: ٥. (٤) الزيادة عن ب وط.
- (٥) في ب: (فيكون). (٦) يوسف: ٣٦.
- (٧) في ط: (أي استخرج). (٨) (منه) ساقطة من ط.
- (٩) ما بين المعقوفين عن ب فقط في ثلاثة المواضع.
- (١٠) الأصمعي: هو عبد الملك بن قريب أبو سعيد عالم باللغة والأدب والنحو والأنساب، كان يقول: أحفظ ست عشرة ألف أرجوزة. ولد سنة ١٢٢ هـ وكانت وفاته سنة ٢١٦ هـ. من كتبه: خلق الإنسان، خلق الإبل، كتاب الخيل، كتاب الشاء. كتاب الأضداد والأصمعيات وغيرها كثير. ينظر فيه: أخبار النحويين المصريين للسيراقي: ٤٥، مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: ٨٠. إنباه الرواة للقفطي ١٩٧/٢.
- (١١) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي عالم لغوي وأديب. من بيت علم وفكر. روى عن أبيه أبي المعتمر سليمان التيمي كتبه وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ. انظر: الأعلام: ٢٦٥/٧.
- (١٢) الزيادة عن ب.
- (١٣) الخبر موجود في اللسان (خمر) رواه الأصمعي عن معتمر بن سليمان كما ذكر. وذكر ابن منظور أن أبا حنيفة قال: هي لغة يمانية.
- (١٤) في سورة يوسف آيتان لهما البداية نفسها هما: ﴿أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ يوسف: ٦٩. و﴿أَوَى إِلَيْهِ أَبُوهُ﴾ يوسف: ٩٩. وقد ذكرت الأولى في النسخة، بينما ذكرت الثانية في النسخة ط.
- (١٥) (أوى) بالقصر و(أوى) بالمد لغتان. قال في اللسان (أوى). هما بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعبد...

أَتَرَكَ [اللَّهُ] ^(١) عَلَيْنَا ^(٢): فَضَّلَكَ ^(٣) اللَّهُ عَلَيْنَا. ويقال: له علي ^(٤) أثره، أي فضل.

أُنَابَ ^(٥): تَابَ. وَالْإِنَابَةُ الرَّجُوعُ عَنْ مُنْكَرٍ.
أَشَقُّ ^(٦): أَشَدُّ.

أَصْنَامٌ ^(٧): جَمْعُ صَنَمٍ. وَالصَّنَمُ مَا كَانَ مَصَوْرًا مِنْ حَجَرٍ أَوْ صُفْرِ أَوْ
نَحْوِ ذَلِكَ ^(٨). وَالْوَثْنُ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ صَخْرَةٍ ^(٩).
أَصْفَادٌ ^(١٠): أَغْلَالٌ. وَاحِذْهَا صَفْدًا.

أَسْقَيْنَاكُمْوه ^(١١) يُقَالُ ^(١٢) لِمَا كَانَ مِنْ يَدِكَ إِلَى فِيهِ سَقِيَّتُهُ. فَإِذَا جَعَلْتَ
لَهُ شُرْبًا، أَوْ عَرَضْتَهُ لَأَنْ يَشْرَبَ بِهِ [أَوْ يَسْقَى زَرْعَهُ] ^(١٣) قُلْتَ: أَسْقِيَّتُهُ.
وَيُقَالُ: سَقَى وَأَسْقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(١٤). قَالَ لَبِيدٌ ^(١٥):

(١) الزيادة عن ط.

(٢) يوسف: ٩١.

(٣) في ب: (أي فضلك).

(٤) في ط: (علينا).

(٥) الرعد: ٢٧. لقمان: ١٥. ص: ٢٤، ٣٤.

(٦) الرعد: ٣٤ (علي أنه اسم تفضيل). وفي القصص: ٢٧ (أشَقَّ) مصارع (شَقَّ). والمراد الأولى عند المصنف.

(٧) الأعراف: ١٣٨. إبراهيم: ٣٥.

(٨) في ب: (أو نحوه).

(٩) في ب و ط: (صورة).

(١٠) إبراهيم: ٤٩. ص: ٣٨.

(١١) الحجر: ٢٢.

(١٢) في ط: (تقول).

(١٣) ما بين المعقوفين عن ب و ط. وفي ع: (أو لزراعة).

(١٤) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي: ٤٦. واللسان (سقى).

(١٥) في ب: (لبيد بن ربيعة). ولبيد شاعر مخضرم، كان في الجاهلية فارساً من الأشراف ومن =

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ، وَأَسْقَى نُمَيْرًا، وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(١)
أُرْدَلِ الْعُمَرِ^(٢): الْهَرَمُ الَّذِي يُنْقِصُ قُوَّتَهُ وَعَقْلَهُ [وَيُصِيرُهُ]^(٣) إِلَى
الْخَرْفِ وَنَحْوِهِ.

أَثَات^(٤): مَتَاعُ الْبَيْتِ. وَاحِدُهَا أَثَاثَةٌ^(٥).

أَكْنَان^(٦): جَمْعُ كَنْ، وَهُوَ مَا سَتَرَ [وَوَقَى]^(٧) مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ.

أُنْكَاث^(٨): جَمْعُ نَكْثٍ وَهُوَ مَا نُقِصَ مِنْ غَزَلِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ^(٩).

أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَةٍ^(١٠): أَيُّ أَرْيَدُ عَدَدًا. وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ
الرَّبَا [لأنه زيادة على المال]^(١١).

أَمَرْنَا وَأَمَرْنَا^(١٢): بِمَعْنَى وَاحِدٍ. أَيُّ كَثَرْنَا. وَأَمَرْنَا: جَعَلْنَاهُمْ أُمَرَاءَ.

= أجواد العرب، وطنه عالية نجد. وهو من أصحاب المملقات. وفد على النبي ﷺ، وأسلم،
وكان من المؤلفين قلوبهم. سكن الكوفة في آخر حياته. وكانت وفاته سنة ٤١ هـ. بعد أن
عُمر طويلاً.

(١) البيت في ديوان لبید: ٩٣. ورصف المباني: ٥٠. والخصائص: ٣٧٠/١. واللسان
(سقى).

(٢) النحل: ٧٠. الحج: ٥.

(٣) ما أثبتناه عن ب وط. وفي ع: (وبصره) وفيه تحريف.

(٤) النحل: ٨٠. مريم: ٧٤.

(٥) وقيل لا واحد له. ينظر القاموس واللسان والصحاح: (أث).

(٦) النحل: ٨١.

(٧) الزيادة من ب وط.

(٨) النحل: ٩٢.

(٩) في ط: (ونحوه وغيره).

(١٠) النحل: ٩٢.

(١١) الزيادة عن النسخة ب.

(١٢) الإسرائ: ١٦. وفيها قراءات هي: (أَمَرْنَا) قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة
والكسائي وأبو جعفر وخلف. و(أَمَرْنَا) بالمد وبها قرأ ابن عباس وأبو الدرداء والضحاك
ويعقوب. و(أَمَرْنَا) وبها قرأ عاصم وتابعه فيها أبو العالية والنخعي والجدري. و(أَمَرْنَا) وبها
قرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وابن يعمر. ينظر: زاد المسير: ١٨/٥ وما بعدها. والبدور
الزاهرة: ١٨٤. وتحرير التيسير: ١٣٥. والنشر: ٣٠٦/٢ واللسان (أمر).

وَيُقَالُ: أَمَرْنَاهُمْ، مِنْ الْأَمْرِ أَيَّ أَمَرْنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ إِعْذَارًا وَإِنْذَارًا وَتَخْوِيفًا وَوَعِيدًا، ﴿فَفَسَقُوا﴾ أَيَّ فَخَرَجُوا عَنْ أَمْرِنَا عَاصِينَ لَنَا، ﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ﴾: فَوَجَبَ عَلَيْهَا الْوَعْدُ.

أَوَابِنَ^(١): تَوَابِينَ.

أَجْلِبَ عَلَيْهِمْ^(٢): أَجْمَعَ^(٣) عَلَيْهِمْ.

أَسْفَأَ^(٤): غَضَبًا. وَيُقَالُ: حَزَنًا.

أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعَ^(٥): مَا أَبْصَرَهُ^(٦) وَأَسْمَعَهُ.

أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ^(٧): أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ.

أَسَاوِرَ^(٨): جَمْعُ أَسْوَرَةٍ. وَأَسْوَرَةٌ جَمْعُ سِوَارٍ، وَسُورٌ وَهُوَ الَّذِي يُلْبَسُ

فِي الذَّرَاعِ مِنْ ذَهَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ قُلْبٌ وَجَمْعُهُ قَلْبَةٌ^(٩)، وَإِنْ كَانَ $\frac{1}{6}$ ع مِنْ قَرْنٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَجَمْعُهَا/ مَسَكٌ.

أَرَائِكَ^(١٠): أَسِيرَةٌ فِي الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا أَرِيكَةٌ.

[أَجَاءَهَا]^(١١) الْمَخَاضُ^(١٢): جَاءَ بِهَا، وَيُقَالُ: أَلْجَأَهَا.

(١) الإسراء: ٢٥.

(٢) الإسراء: ٦٤.

(٣) في ب: (أي اجمع).

(٤) الكهف: ٦.

(٥) الكهف: ٢٦.

(٦) في ب وط: (أي ما أبصره).

(٧) الكهف: ٢١.

(٨) الكهف: ٣١. الحج: ٢٣. فاطر: ٣٣. الإنسان: ٢١.

(٩) جمعه قَلْبَةٌ وَأَقْلَابٌ وَقُلُوبٌ.

(١٠) الكهف: ٣١. يس: ٥٦. الإنسان: ١٣. المطففين: ٢٣، ٣٥.

(١١) في ع وب: (أجأها) وما أثبتناه عن ط.

(١٢) مريم: ٢٣.

أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي^(١): أَضْرِبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ الْوَرَقُ^(٢) عَلَى
غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ.

أَزْرِي^(٣): عَوْنِي وَظَهْرِي. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(٤): ﴿فَازَرَهُ﴾^(٥) أَيِ
أَعَانَهُ.

آثَاءَ اللَّيْلِ^(٦): سَاعَاتِهِ. وَاجِدُهَا أَنِّي وَإِنِّي وَإِنِّي.
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً^(٧): أَعَدَلُهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ.
أَمْتًا^(٨): ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا. وَيُقَالُ نَبْكَأَ [وَنَبْكَأَ جَمْعُ نَبْكََةٍ وَهُوَ الارتفاعُ
خَاصَّةً]^(٩).

أَذْنَتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ^(١٠): أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ. قَالَ الْحَارِثُ [بْنُ
حِلْزَةَ]^(١١):

أَذْنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ الثَّوَاءُ^(١٢)

(١) طه: ١٨. (٢) في ط: (ليسقط ورقها).

(٣) طه: ٣١.

(٤) ما بين المعقوفتين عن ب.

(٥) الفتح: ٢٩. وَأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَتَّخِفُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
سَوْقِهِ...﴾.

(٦) طه: ١٣٠. آل عمران: ١١٣. الزمر: ٩.

(٧) طه: ١٠٤.

(٨) طه: ١٠٧.

(٩) الزيادة عن النسخة ب.

(١٠) الأنبياء: ١٠٩.

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط. وهو الحارث بن حِلْزَةَ الشُّكْرِي، شاعر جاهلي من أهل
بادية العراق، ومن أصحاب المعلقة، كان أبرص. كثير الفخر بنفسه لمكانته في قبيلته.
وكانت وفاته سنة ٥٠ ق.هـ.

(١٢) بيت الحارث مطلع معلقته. وهو في شرح القصائد السبع: ٤٣٣ لابن الأنباري.
والخصائص: ٢٤١/١. وشرح شواهد الشافية: ٢٤٤.

أوثان^(١): جَمْعٌ وَثْنٍ [وقد مرَّ تفسيره]^(٢).
 أترفناهم^(٣): نَعَمْنَاهُمْ، وَبَقَيْنَاهُمْ فِي الْمُلْكِ^(٤). والمتَرَفُ: الْمُتَقَلَّبُ
 فِي بَيْنِ الْعِشْرِ.
 أحاديث^(٥): أَي جَعَلْنَاهُمْ أَخْبَاراً وَعِبَرًا، يُتِمَّلُ بِهِمْ فِي الشَّرِّ.
 [و]^(٦) لَا يُقَالُ [جَعَلْنَاهُمْ]^(٧) حَدِيثًا فِي الْخَيْرِ.
 أَيَّامِي^(٨): الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. وَاحِدُهُمْ أَيُّمٌ
 [وقال أبو عمر: الأَيَّامِي مَقْلُوبٌ مِنَ الْمِيمِ]^(٩).
 أَشْتَاتًا^(١٠): فَرَقًا، وَاحِدُهُمْ^(١١) شَتٌّ.
 أَصِيل^(١٢): مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، وَجَمْعُهُ أَصْلٌ، ثُمَّ أَصَالٌ، ثُمَّ
 أَصَائِلُ جَمْعُ الْجَمْعِ.
 أَحْسَنُ مَقِيلًا^(١٣): مِنَ الْقَائِلَةِ، وَهِيَ الْإِسْتِكْنَانُ فِي وَقْتِ انْتِصَافِ
 النَّهَارِ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، فَتَحِينَ الْقَائِلَةُ وَقَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ،

(١) الحج: ٣٠. العنكبوت: ١٧، ٢٥.

(٢) الزيادة من السحرة ط. وينظر ص ٦٦.

(٣) المؤمنون: ٣٣.

(٤) في ب: (وبقيناهم الإقامة).

(٥) المؤمنون: ٤٤. يوسف: ٦، ٢١، ١٠١. ساء: ١٩.

(٦) الزيادة عن ب.

(٧) في ع: (جعلته). وما أثبتناه عن ب وهو أجود وأنسب.

(٨) النور: ٣٢.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها ب. وينظر ص ٥٣ في ترجمة أبي عمر.

(١٠) النور: ٦١. الزلزلة: ٦.

(١١) في ب، ط: الواحد.

(١٢) الفرقان: ٥. الأحزاب: ٤٢. الفتح: ٩. الإنسان: ٢٥.

(١٣) الفرقان: ٢٤.

فَيَقِيلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ.

أَنَاسِي كَثِيرًا^(١): جَمْعُ إِنْسِيٍّ، وَهُوَ وَاحِدُ الْإِنْسِ، جَمَعُهُ عَلَى لَفْظِهِ
مِثْلَ كُرْسِيٍّ [وَكُرَاسٍ]^(٢). وَالْإِنْسُ جَمْعُ الْجِنْسِ^(٣)، يَكُونُ بَطْرَحَ^(٤) يَاءِ
النِّسْبَةِ، مِثْلَ رُومِيٍّ وَرُومٍ^(٥). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَنَاسِيٌّ جَمْعَ إِنْسَانٍ، وَتَكُونُ
الْيَاءُ بَدَلًا مِنَ النُّونِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنَاسِينَ / بِالنُّونِ، مِثْلَ سَرَاحِينَ جَمْعُ
سَرَاحٍ، فَلَمَّا أُلْقِيَتِ النُّونُ مِنْ آخِرِهِ عُوِّضَتْ يَاءٌ^(٦).

أَتَامًا^(٧): عَقُوبَةً. وَالْأَتَامُ الْإِثْمُ أَيْضًا.

الْأَرْدَلُونَ^(٨): أَهْلُ الضَّعَةِ وَالْخَسَاسَةِ.

أَرْلَفْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ^(٩): أَيَّ جَمَعْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَرَقُوا. وَمِنْهُ لَيْلَةُ
الْمُزْدَلِفَةِ أَيُّ لَيْلَةِ الْأَرْدَلِ أَيُّ الْاجْتِمَاعِ. وَيُقَالُ: أَرْلَفْنَاهُمْ أَيَّ قَرَّبْنَاهُمْ مِنَ
الْبَحْرِ حَتَّى أَغْرَقْنَاهُمْ فِيهِ. وَمِنْهُ أَرْلَفْنِي كَذَا وَكَذَا عِنْدَ فُلَانٍ^(١٠)؛ أَيَّ قَرَّبْنِي
مِنْهُ.

(١) الفرقان: ٤٩.

(٢) فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ: (وَكُرَاسِيٍّ). وَالْأَوَّلَى حَذْفُ الْيَاءِ وَالتَّعْوِيزُ مِنْهَا بِتَنْوِينِ الْعَوْضِ. لِأَنَّ
الْأَصْلَ كُرَاسِيٍّ وَكُرَاسِيٍّ فِي حَالَتِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ. وَالتَّنْوِينُ يُلْحَقُ آخِرَ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ.
لَكِنَّهُمْ لَمَّا اسْتَقْلَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ رَفَعُوا، وَالكسرة عليها جرًّا حذفوا هذه الياء منعاً من
اجتماع الساكنين (الياء والتنوين). ثُمَّ حَذَفُوا التَّنْوِينَ لِأَنَّ الصِّيغَةَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ لِكُونِهَا
مِنْ صِيغِ مَتْنَهِيَ الْجُمُوعِ. وَالْيَاءُ مَنُوبَةٌ وَإِنْ حَذَفَتْ، ثُمَّ عَوَّضُوا مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ تَنْوِينًا آخَرَ
غَيْرَ تَنْوِينِ الصَّرْفِ، هُوَ تَنْوِينُ الْعَوْضِ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ.

(٣) فِي ب: (وَالْإِنْسُ اسْمُ الْجِنْسِ). وَكِلَاهُمَا يَصَحُّ وَالْمَقْصُودُ اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ.

(٤) فِي ط: (مَطْرَحَ).

(٥) فِي ب: (رُومٍ وَرُومِيٍّ).

(٦) فِي ب: (عَوَّضَتْ الْيَاءُ بَدَلًا مِنْهُ) وَمِثْلَ ذَلِكَ فِي ط. لَكِنْ (مِنْهَا) فِي مَوْضِعِ (مِنْهُ).

(٧) الفرقان: ٦٨.

(٨) الشعراء: ١١١.

(٩) الشعراء: ٦٤.

(١٠) فِي ب وَط: (أَرْلَفْنِي كَذَا عِنْدَ فُلَانٍ).

أَعْجَمِينَ^(١): جَمْعُ أَعْجَمٍ. يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ^(٢) أَيْضاً إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ. وَرَجُلٌ عَجْمِيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَجَمِ، وَإِنْ كَانَ فَصِيحاً. وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ إِذَا كَانَ بَدْوِيّاً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدْوِيّاً. وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٣): الْأَعْجَمِي مَنْسُوبٌ إِلَى نَفْسِهِ مِنَ الْعُجْمَةِ^(٤). كَمَا قَالُوا لِلْأَحْمَرِ أَحْمَرِيَّ كَقَوْلِهِ [وهو للعجاج]^(٥):

[أَطْرِباً وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ]^(٦)

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ^(٧)

[قِنْسَرِيٌّ: شَيْخٌ كَبِيرٌ]^(٨). إِنَّمَا هُوَ دَوَّارٌ^(٩).

الْأَيْكَةُ^(١٠): الْغَيْضَةُ، وَهُوَ جَمَاعُ الشَّجَرِ.

أَوْزَعْنِي^(١١): أَلْهَمْنِي. يُقَالُ: فَلَانٌ مَوْزَعٌ بَكْذَا وَكْذَا^(١٢)، وَمَوْزَعٌ بِهِ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) الشعراء: ١٩٨.

(٢) في ط: (جمع أعجم وأعجمي) بسقوط (يقال رجل أعجم).

(٣) سبق التعريف به ص: ٦٠ ح: ٦.

(٤) (من العجمة) ساقطة من ب.

(٥) الزيادة عن ط. وفي ع: (كقوله). وفي ب: (كقول الشاعر). وهو العجاج عبد الله بن

رؤبة بن ليبد السعدي التميمي، راجز مجيد، ولد في الجاهلية، وقيل: إنه ولد سنة ٢٣ هـ

في خلافة عثمان وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك وكان لا يهجو أحداً. وكانت وفاته

سنة ٨٦ هـ. أو سنة ٩٠ هـ.

(٦) ما بين المعقوفتين في الموضعين مما انفردت به النسخة ط.

(٧) البيتان في ديوان العجاج. ص ٣١٠. وهما في المغني ١٢/١، ٧٥٨/٢. وكتاب سيبويه:

٣٣٨/١ و١٧٦/٣. وشرح أبيات سيبويه للسيرافي: ١٥٢/١. وشرح أبيات سيبويه للنحاس

ص ١٤٩.

(٨) في ط: (دواري: دوار).

(٩) الشعراء: ١٧٦. الحجر: ٧٨. ص: ١٣. ق: ١٤.

(١٠) النمل: ١٩. الأحقاف: ١٥.

(١١) في ب، ط: (موزع بكذا).

أَثَارُوا الْأَرْضَ^(١) : [عَمَرُوهَا^(٢)] وَ قَلَبُوهَا لِلزَّرَاعَةِ.

أَهْوَنُ عَلَيْهِ^(٣) : أَي^(٤) هَيِّنْ عَلَيْهِ. كَمَا تَقُولُ: فَلَانُ أَوْحَدُ أَي وَحِيدٌ.

..... وَإِنِّي لَأَوْجَلُ^(٥)

أَي وَجَلٌ. وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ، أَي وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ أَيُّهَا
الْمَخَاطَبُونَ؛ لِأَنَّ الْإِعَادَةَ عِنْدَهُمْ أَسْهَلُ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ. [وَقَالَ أَبُو عَمَرَ: قِيلَ:
وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى الْمَيِّتِ؛ لِأَنَّهُ يَعْيدُهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً، وَفِي الْأَوَّلِ خَلَقَهُ حَالًا بَعْدَ
حَالٍ]^(٦). وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى^(٧): ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾^(٨) فَالْمَعْنَى اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ [وَيُقَالُ: اللَّهُ أَكْبَرُ: أَي اللَّهُ كَبِيرٌ، كَمَا تَقُولُ: اللَّهُ أَعَزُّ، بِمَعْنَى
عَزِيزٍ]^(٩).

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ^(١٠) : [يَعْنِي]^(١١) أَقْبَحَ الْأَصْوَاتِ. / وَإِنَّمَا
يُكْرَهُ رَفْعُ الصَّوْتِ^(١٢) / فِي الْخُصُومَةِ وَالْبَاطِلِ. وَرَفَعَ الصَّوْتِ مُحَمَّدٌ فِي

(١) الروم: ٩. (٢) الزيادة عن ب.

(٣) الروم: ٢٧.

(٤) (أَي) ساقطة من ط.

(٥) قوله (وَإِنِّي لَأَوْجَلُ) استشهد بجزء من بيت شعر معروف لمعن بن أوس المزني، تمامه:

لَعَمْرِي مَا أَذْرِي، وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمُنِيَّةُ أَوَّلُ

ينظر: معن بن أوس: حياته وشعره: ٥٧. المقتضب للمبرد: ٢٤٦/٣. شذور الذهب: ١٠٣.

ومعن بن أوس المزني شاعر مخضرم ولد قبيل الإسلام، وعاصر جريراً وأنداده، وعمي في سن متقدمة. وكانت وفاته نحو سنة ٦٤ هـ.

(٦) ما بين المعقوفتين في ثلاثة المواضع زيادة مأخوذة عن النسخة ب. وسبقت ترجمة أبي عمر في ص: ٥٣ ح: ٦.

(٧) كلمة (تعالى) ليست في ب وط.

(٨) في التوبة: ٧٢ ﴿وَرَضَوْنَ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾. وفي العنكبوت: ٤٥ ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ..﴾. وفي غافر: ١٠ ﴿لَمَقَّتْ لَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ..﴾ وَلْيَلَاخِظِ الْفَارِقُ بَيْنَ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ وَمَعَانِي (أَكْبَر) فِيهَا وَبَيْنَ الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ أَعْلَاهُ.

(٩) لقمان: ١٩.

(١٠) في ط: (الأصوات).

مواطن، منها الأذان والتلبية [وغير ذلك] ^(١).

أَدْعِيَاءُكُمْ ^(٢): مَنْ تَبَنَيْتُمُوهُمْ ^(٣).

أَقْطَارُهَا ^(٤) وَأَقْتَارُهَا وَاحِدٌ [أَي] ^(٥) جَوَانِبُهَا [و] ^(٥) الْوَاحِدُ قُطْرٌ وَقُتْرٌ.

أَشِحَّةٌ ^(٦): جَمْعٌ شَحِيجٍ أَيْ بِخِيلٍ.

أَوَّي مَعَهُ ^(٧): سَبَّحِي مَعَهُ. وَالتَّأْوِيْبُ سَيْرُ النَّهَارِ [كُلُّهُ] ^(٨). فَكَأَنَّ

الْمَعْنَى سَبَّحِي مَعَهُ نَهَارَكَ كُلُّهُ كَتَاوِيْبِ السَّائِرِ نَهَارُهُ كُلُّهُ. وَقِيلَ: أَوَّي مَعَهُ ^(٩): سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ^(١٠).

أَسَلْنَا ^(١١): أَذَبْنَا، مِنْ قَوْلِكَ: سَالَ الشَّيْءُ وَأَسَلْتُهُ أَنَا.

أَثَلٌ ^(١٢): شَجَرٌ يُشَبَّهُ ^(١٣) بِالطَّرْفَاءِ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ.

أَسْرُوا النَّدَامَةَ ^(١٤): أَظْهَرُوهَا، وَيُقَالُ كَتَمُوهَا، وَيُقَالُ ^(١٥): كَتَمَهَا

الْعُظْمَاءُ مِنَ السَّفَلَةِ الَّذِينَ أَضْلَوْهُمْ. وَأَسْرٌ مِنَ الْأَضْدَادِ ^(١٦).

(١) الزيادة مأخوذة عن النسخة ب.

(٢) الأحزاب: ٤.

(٣) في ب وط: (تبنيتموه).

(٤) الأحزاب: ١٤.

(٥) ما بين المعقوفين في الموضعين زيادة مأخوذة عن ب.

(٦) الأحزاب: ١٩.

(٧) سبأ: ١٠.

(٨) الزيادة مأخوذة عن ب وط.

(٩) كلمة (معه) ساقطة من ب وط في هذا الموضع.

(١٠) ينظر الالتقان للسيوطي: ١٣٧/١.

(١١) سبأ: ١٢.

(١٢) سبأ: ١٦.

(١٣) في ب وط: شبيه.

(١٤) سبأ: ٣٣. يونس: ٥٤.

(١٥) في ط: (يعنى) بدلاً من (ويقال).

(١٦) ينظر: الأضداد للأصمعي: ٢١. والأضداد للسجستاني: ١١٤.

الْأَذْقَانُ^(١): جَمْعُ الذَّقَنِ^(٢)، وَهِيَ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ^(٣).
 أَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ^(٤): [أَي] ^(٥) جَعَلْنَا عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً
 أَي غِطَاءً.

أَجْدَاثُ^(٦): قُبُورٌ. وَاحِدُهَا جَدْتُ^(٧).
 أَسْلَمًا^(٨): اسْتَسْلَمَا لِأَمْرِ اللَّهِ.
 أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ^(٩): هَرَبَ إِلَى السَّفِينَةِ^(١٠).
 أَلْفُوا^(١١): وَجَدُوا.

الْأَحْزَابُ^(١٢): الَّذِينَ يَتَحَزَّبُونَ^(١٣) عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ؛ أَي صَارُوا فِرَقًا.
 أَوَابُ^(١٤): رَجَاعُ؛ أَي تَوَابُ^(١٥).
 أَكْفَلْنَاهَا^(١٦): ضَمَّهَا^(١٧) إِلَيَّ، وَاجْعَلْنِي كَافِلَهَا، أَي الَّذِي يَضُمُّهَا، وَيُلْزِمُ

-
- (١) يس: ٨. الإسراء: ١٠٧، ١٠٩.
 (٢) في ط: (ذقن).
 (٣) زيد في النسخة ط ما يلي: (مفتوح اللام، وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية).
 (٤) يس: ٩.
 (٥) الزيادة مأخوذة عن ب.
 (٦) يس: ٥١. القمر: ٧. المعارج: ٤٣. وفي النسخة ب: (أجدات وأجدا).
 (٧) في ب: (جدت وجدف).
 (٨) الصّافات: ١٠٣.
 (٩) الصّافات: ١٤٠.
 (١٠) هذه المادة مع شرحها المختصر تأخرت في ب إلى ما بعد (ألفوا). وصورتها المختصرة: (أبق: هرب). أما في ط فالمادة ساقطة منها.
 (١١) الصّافات: ١٠٣.
 (١٢) ص: ١١، ١٣. هود: ١٧. الرعد: ٣٦. مريم: ٣٧. الأحزاب: ٢٠، ٢٢. غافر: ٥، ٣٠. الزخرف: ٦٥.
 (١٣) في ب وط: (تحزبوا).
 (١٤) ص: ١٧، ١٩، ٣٠، ٤٤. ق: ٣٢.
 (١٥) في ب: (تواب) بسقوط (أي).
 (١٦) ص: ٢٣.
 (١٧) في ب: (أي ضمها).

نَفْسُهُ حَيَاطَتَهَا، وَالْقِيَامَ بِهَا.

أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي^(١): أَيِ آثَرْتُ حُبَّ الْخَيْلِ عَلَى^(٢) ذِكْرِ رَبِّي. وَسُمِّيَتِ الْخَيْلُ الْخَيْرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَنَافِعِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ»^(٣) (٤).

الْأَيْدُ^(٥): الْقُوَّةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٦): ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾^(٧). وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾^(٨) فَلِلْأَيْدِي مِنَ الْإِحْسَانِ. يُقَالُ: لَهُ يَدٌ فِي الْخَيْرِ، وَقَدَّمَ فِي الْخَيْرِ. وَالْأَبْصَارُ: الْبَصَائِرُ فِي الدِّينِ. أَتَرَابُ^(٩): أَقْرَانُ، أَيِ أَسْنَانُ^(١٠). وَاجِدُهَا تَرَبُّ. أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ^(١١): أَضَاءَتْ^(١٢).

أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ^(١٣): مَثَلُ / قَوْلِهِ^(١٤): ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾^(١٥) فَالْمَوْتَةُ الْأُولَى كَوْنُهُمْ نُطْفًا^(١٦) فِي أَصْلَابِ

ب/٧
ع

(١) ص: ٣٢.

(٢) في ط: (عن).

(٣) الحديث في صحيح مسلم: ٤٩٣/٣: ٩٧ (١٨٧٢) على النحو التالي: «الخيال معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة» ينظر: صحيح مسلم. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٤) زيد في النسخة ب ما يلي: (ويقال: أحببت أي ألصقت بالأرض حتى فاتتني الصلاة. و(عن) هنا بمعنى (على).

(٥) ص: ١٧.

(٦) (تعالى) ليست في ب وط.

(٧) ص: ١٧.

(٨) ص: ٤٥.

(٩) ص: ٥٢.

(١٠) في ب: (أقران في السن، أي أسنان). وفي ط: (أقران أسنان).

(١١) الزمر: ٦٩. وما يوجد في النسخة ب أتم وصورته: (أشرفت الأرض بنور ربها).

(١٢) في ط: (أي أضاءت).

(١٣) غافر: ١١.

(١٤) في ط: (مثل قوله تعالى).

(١٥) البقرة: ٢٨. (١٦) في ب: (نطفة).

آبَائِهِمْ، لِأَنَّ النُّظْفَةَ مَيِّتَةٌ، وَالْحَيَاةُ الْأُولَى إِحْيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ مِنَ النُّظْفَةِ. وَالْمَوْتَةُ الثَّانِيَةُ إِمَاتَةُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ. وَالْحَيَاةُ الثَّانِيَةُ إِحْيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ لِلْبَعْثِ. فَهَاتَانِ مَوْتَتَانِ وَحَيَاتَانِ. وَيُقَالُ: الْمَوْتَةُ الْأُولَى الَّتِي تَقَعُ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْحَيَاةِ. وَالْحَيَاةُ الْأُولَى إِحْيَاءُ اللَّهِ إِيَّاهُمْ فِي الْقَبْرِ لِمَسْأَلَةٍ (٢) مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَالْمَوْتَةُ الثَّانِيَةُ إِمَاتَةُ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ بَعْدَ الْمَسْأَلَةِ. وَالْحَيَاةُ الثَّانِيَةُ إِحْيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ لِلْبَعْثِ. (٣)

أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ (٤) : أَبْوَابُهَا.

أَقْوَاتُ (٥) : أَرْزَاقُ بِقَدْرِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَاحِدُهَا قُوْتُ.

أَرْدَاكُمْ (٦) : أَهْلَكَكُمْ.

أَكْمَامُهَا (٧) : أَوْعِيَّتُهَا الَّتِي كَانَتْ فِيهَا مُسْتَيَّرَةٌ قَبْلَ تَفْطِيرِهَا. وَاحِدُهَا كِمٌّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ (٨) أَيِ الْكُفْرَى (٩) قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّقَ (١٠). أَذْنَاكَ (١١) : أَعْلَمْنَاكَ.

أَكْوَابُ (١٢) : أَبَارِيْقُ لَا عُرَا لَهَا، وَلَا خِرَاطِيمَ. وَاحِدُهَا كَوْبٌ.

أَسْفُونَا (١٣) : أَغْصَبُونَا (١٤).

(١) الزيادة مأخوذة عن ب.

(٢) في النسخة ط: (لمساءلة).

(٣) الزيادة مأخوذة عن ب.

(٤) غافر: ٣٧.

(٥) فصلت: ١٠.

(٦) فصلت: ٢٣.

(٧) فصلت: ٤٧.

(٨) الرحمن: ١١.

(٩) (الكُفْرَى) بثلاث الكاف والفاء معاً هو الطلع أو أنه وعاءه.

(١٠) في ط: (تفتق).

(١١) فصلت: ٤٧.

(١٢) الزخرف: ٧١. الواقعة: ١٨. الإنسان: ١٥. الغاشية: ١٤.

(١٣) الزخرف: ٥٥.

(١٤) سبق أن وردت هذه المادة مع شرح أوفى، من قبل. ينظر في ص ٥٩.

أَبْرَمُوا أَمْرًا^(١) : أَحْكَمُوا أَمْرًا.

أَنَا^(٢) أَوَّلُ الْعَابِدِينَ^(٣) : معناه إِنْ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا، فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا وَلَدَ لَهُ. وَيُقَالُ: فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ^(٤) أَي أَنَا^(٥) أَوَّلُ الْآنَفِينَ وَالْجَاحِدِينَ لِمَا قُلْتُمْ. [قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَآنَفِينَ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ]^(٦).

أَثَارَةٌ وَآثَرَةٌ^(٧) مِنْ عِلْمٍ : أَي بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤَثَّرُ عَنْ الْأَوَّلِينَ؛ أَي يُسْنَدُ إِلَيْهِمْ.

أَحْقَافٌ^(٨) : رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ مَعْوَجَّةٌ، وَاحِدُهَا حِقْفٌ.

آنَفًا^(٩) : [أَي] السَّاعَةِ^(١٠) مِنْ قَوْلِكَ: اسْتَأْنَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَأْتُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَاذَا قَالَ آنَفًا﴾^(٩) أَي السَّاعَةِ، أَي فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنْهَا^(١١).

(١) الزخرف: ٧٩.

(٢) فِي النسخة ط: (فأنا).

(٣) الزخرف: ٨١.

(٤) قوله: (فأنا أول العابدين) ساقط من ط.

(٥) فِي ب و ط: (فأنا).

(٦) الزيادة مأخوذة عن ب. وسبقت ترجمة أبي عمر ص: ٥٣.

(٧) الأحقاف: ٤. والمادة فِي ب و ط: (أثرٌ وأثارة). و(أثارة) قراءة الجمهور. و(أثرٌ) قراءة

الحسن. ينظر: القراءات الشاذة: ٨١. ومعاني القرآن: ٥٠/٣. وذكر البضاوي قراءة

الحسن بتثنية الهمزة ولم ينسبها له لكنه ثلث الهمزة. ينظر: تفسير البضاوي: ٥١٩. وفي

اللسان (أثر): الأثر: البقية من العلم تُؤَثَّرُ أَي تُرَوَّى وتُذَكَّرُ كالأثر والأثارة. وقد قرئ بهما

والأخيرة أعلى.

(٨) الأحقاف: ٢١.

(٩) محمد: ١٦.

(١٠) (أي) زبدت عن ط ويحتاجها تمام الكلام.

(١١) سقط الكثير من هذه المادة فِي ب وصورة ما بقي: (آنفًا: أي الساعة، أي فِي أول وقت

يقرب منها).

أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ^(١): أَبْطَلَ أَعْمَالَهُمْ.

أَتَخْتَمُوهُمْ^(٢): أَكْثَرْتُمْ الْقَتْلَ فِيهِمْ^(٣).

أَسِنَّ وَأَسِنَّ^(٤): مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ.

أَشْرَاطُهَا^(٥): عَلَامَاتُهَا. وَيُقَالُ: أَشْرَطَ نَفْسُهُ لِلْأَمْرِ، إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا فِيهِ. وَبِهَذَا سُمِّيَ^(٦) أَصْحَابُ الشَّرْطِ لِلْبِسْبِمْ لِبَاسًا يَكُونُ عَلَامَةً لَهُمْ.

وَالشَّرْطُ فِي^(٧) / الْبَيْعِ عَلَامَةٌ لِلْمُتَبَايعِينَ^(٨).

أَوَّلَى لَهُمْ^(٩) وَأَوَّلَى لَكَ^(١٠): فَأَوَّلَى^(١١): تَهْدِيدُ^(١٢) وَوَعِيدُ. أَيُّ قَدْ وَلَيْكَ شَرٌّ فَاحْذَرُهُ.

أُمْلَى لَهُمْ^(١٣): أَطَالَ لَهُمُ الْمَدَّةَ. مَأْخُودٌ مِنَ الْمِلَاوَةِ^(١٤) وَهِيَ الْحَيْنُ.

(١) محمد: ١، ٨. النساء: ٨٨. طه: ٧٩. الروم: ٢٩. يس: ٦٢.

(٢) محمد: ٤.

(٣) في ط: (فيهم القتل).

(٤) محمد: ١٥. وهما قراءتان: قرأ بالأولى (أَسِنَّ) ابن كثير. وقرأ بالثانية (أَسِنَّ) باقي القراء العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٨٠. والبدور الزاهرة: ٢٩٧.

(٥) محمد: ١٨.

(٦) في ط: ولهذا يُسَمَّى.

(٧) عند كلمة (فِي) ينتهي الخَرْمُ الذي وقع في نسخة الأصل، وينتهي به اعتبارنا النسخة ع أصلاً أو بديلاً عن الأصل في استيفاء الخَرْمِ ومعارضته بالنسخ الأخرى. وقدّرناه بأربع

ورقات، أي بصفحات ثمانٍ. مَيَّزْنَا بداياتها بالترقيم الآتي $\left(\frac{1/4}{ع}, \frac{1/5}{ع}, \frac{1/6}{ع}, \frac{1/7}{ع}\right)$.

(٨) في ع: (بين المتبايعين).

(٩) محمد: ٢٠.

(١٠) القيامة: ٣٤، ٣٥.

(١١) في ط: (فأولى لهم).

(١٢) في ب، ع: (تهديد).

(١٣) محمد: ٢٥. وانفردت ط بـ ﴿أُمْلَى لَهُمْ﴾ في الأعراف: ١٨٣. والقلم: ٤٥.

(١٤) الملاوة مثلثة الميم. وفي ط: من الملاوة والملاوة وهي الحين.

أَيَّ تَرْكَهُمْ حِينًا. ومنه قولهم: تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا^(١)؛ أَي عِشْتُ مَعَهُ حِينًا.
أَضْغَانُهُمْ^(٢): أَي أَحْقَادُهُمْ^(٣). واحدا ضِغْنٌ^(٤)، وهو ما في
الْقَلْبِ مُسْتَكِنٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ.
أَثَابَهُمْ^(٥): جَاَزَاهُمْ.
آزَرُهُ^(٦): أَعَانَهُ.

الْقَيِّ السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ^(٧): اسْتَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) وهو شَاهِدُ
الْقَلْبِ وَالْفَهْمِ. ليس بغافلٍ ولا سَاهٍ [عَنَّهُ]^(٩).
الْقَيَّا فِي جَهَنَّمَ^(١٠): قِيلَ: الْخَطَابُ لِمَالِكٍ وَحْدَهُ. وَالْعَرَبُ تَأْمُرُ الْوَاحِدَ
وَالْجَمْعَ^(١١) كما تَأْمُرُ الْاِثْنَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ أَدْنَى أَعْوَانِهِ فِي إِيْلِهِ وَغَنَمِهِ
اِثْنَانِ، وَكَذَلِكَ الرَّفْقَةُ أَدْنَى مَا تَكُونُ^(١٢) ثَلَاثَةً. فَجَرَى كَلَامُ الْوَاحِدِ عَلَى
صَاحِبِيهِ.

أَذْبَارُ السَّجُودِ^(١٣): ذُكِرَ عَنْ [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ]^(١٤) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١٥)

(١) فِي ط: (تَمَلَّيْتُ مَعَهُ حِينًا). قَالَ فِي اللِّسَانِ: (مَلَا): تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا أَي عِشْتُ مَعَهُ مَلَاوَةً مِنْ
دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتَ بِهِ.

(٢) مُحَمَّد: ٢٩.

(٣) فِي ط: (أَضْغَانُكُمْ أَي أَحْقَادُكُمْ). وَأَضْغَانُكُمْ فِي: مُحَمَّد: ٣٧.

(٤) فِي ط: (ضِغْنٌ وَحَقْدٌ).

(٥) الْفَتْح: ١٨. الْمَائِدَةُ: ٨٥.

(٦) الْفَتْح: ٢٩. (٧) ق: ٣٧.

(٨) قَوْلُهُ (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ط.

(٩) الزِّيَادَةُ مَأْخُوضَةٌ عَنْ ب.

(١٠) ق: ٢٤.

(١١) فِي ع: (وَالْجَمِيعُ).

(١٢) فِي ع: (يَكُونُ).

(١٣) ق: ٤٠.

(١٤) الزِّيَادَةُ مَأْخُوضَةٌ عَنْ ط.

(١٥) هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ فَتْيَانٍ =

رضي الله عنه^(١)، أنه قال: أدبار السجود الركعتان بعد المغرب، وإدبار النجوم^(٢) الركعتان قبل الفجر. والأدبار جمع دبر. والإدبار مصدر أدبر إدباراً.

أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ^(٣): متى يوم الجزاء.

الْتَنَاهُمْ^(٤): نَقَضْنَاهُمْ. يقال: أَلَتْ يَأْلَتْ، وَلَاتَ يَلِيتُ. لغتان^(٥).

اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَمَنَاة^(٦): أصنام من حجارة، كانت في جوف الكعبة يعبدونها^(٧).

أَكْدَى^(٨): قَطَعَ عَطِيَّتَهُ وَيَسَسَ مِنْ خَيْرِهِ. مأخوذ من كُدِيَّة الرِّكِيَّة^(٩). وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكُدِيَّة، وهي الصَّلَابَةُ من حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَا يَعْمَلُ مِعْوَلُهُ شَيْئاً فَيَأْسَ، وَيَقْطَعُ الْحَفَرَ. يقال: أَكْدَى فهو مُكْدٍ.

= مكة وابن عم رسول الله ﷺ ورابع خلفائه الراشدين. ولد بمكة سنة ٢٣ ق.هـ. وبويع بالخلافة سنة ٣٥ هـ. وقُتل سنة ٤٠ هـ رضي الله عنه وأرضاه.

(١) في ب: (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ). وينظر قول الإمام علي في اللسان: (دبر).

(٢) الطور: ٤٩ في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾. وفي ط: ﴿وَأِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ وهما قراءتان اعتمدت على الأولى بالكسر نسخ الأصل وب وع وعليها إجماع القراء. وعلى الثانية اعتمدت ط. وهي قراءة انفرد بها الأعمش. ينظر: مختصر شواذ القرآن: ١٤٦. وقال صاحب البدور: ٣٠٦: (ولا خلاف في كسره).

(٣) الذاريات: ١٢.

(٤) الطور: ٢١ وفيها: ﴿وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهينَ﴾.

(٥) القول بأنهما لغتان هذا قول الفراء. وذكر أبو عبيدة ثلاث لغات: اثنتان ذكرهما الفراء والثالثة: آلات يُلِيت ينظر: زاد المسير: ٤٧٧/٧. وقرئت (الْتَنَاهُمْ) بكسر اللام وهي قراءة ابن كثير، كما قرئت (الْتَنَاهُمْ) بفتح اللام، وهي قراءة باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٨٤. والبدور: ٣٠٥. وهناك قراءات أخرى بعضها بمدّ الهمزة (الْتَنَاهُمْ) مع فتح اللام. وبعضها بإسقاط الهمزة بواو أو بغير واو. ينظر في ذلك: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي؛ ٦٧/١٧. وزاد المسير: ٥١/٨.

(٦) النجم: ١٩.

(٧) في ط: (أصنام كانت في جوف الكعبة كانوا يعبدونها).

(٨) النجم: ٣٤. وتام الآية: ﴿وَأَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى﴾.

(٩) الرِّكِيَّة: البئر.

أَتْنَى^(١): جَعَلَ لَهُمْ قُنْيَةً؛ أَي أَصَلَ مَالٍ.

أَزَفَتِ الْآزِفَةُ^(٢): قُرِبَتِ الْقِيَامَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ^(٣) لِقُرْبِهَا. يُقَالُ: أَزَفَ شَخْصٌ فَلَانٍ أَي قَرَبَ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾^(٥) أَي^(٦) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَعْجَازُ نَخْلٍ مُتَقَعِرٌ^(٧): أَصُولُ نَخْلٍ مُنْقَلِعٍ.

وَأَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ^(٨): أَصُولُ نَخْلٍ بِالِيَةٍ.

أَشِيرٌ^(٩): مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ. وَرَبْمَا كَانَ الْمَرِحُ مِنَ النِّشَاطِ. ٨/ب

الْأَنَامُ^(١٠): الْخَلْقُ.

الْأَعْلَامُ^(١١): الْجِبَالُ. وَاجِدُهَا عَلَمٌ.

أَفْتَانٌ^(١٢): أَغْصَانٌ. وَاجِدُهَا فَنَنْ.

أَوَّلُ الْحَشْرِ^(١٣): أَوَّلُ مَنْ حُشِرَ، وَأُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ وَهُوَ الْجَلَاءُ.

(١) النجم: ٤٨. وتام الآية: ﴿وأنه هو أغنى وأقنى﴾.

(٢) النجم: ٥٧.

(٣) في ط: (سُمِّيَتْ بهذا).

(٤) (جَلَّ وَعَزَّ) ليست في ب. وفي ع وط: (تعالى).

(٥) غافر: ١٨.

(٦) في ط: (يعني) بدلاً من (أي).

(٧) القمر: ٢٠.

(٨) الحاقة: ٧.

(٩) القمر: ٢٥.

(١٠) الرحمن: ١٠.

(١١) الرحمن: ٢٤. الشورى: ٣٢.

(١٢) الرحمن: ٤٨.

(١٣) الحشر: ٢. وأول الآية: ﴿هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا...﴾ وقد نزلت في بني النضير، لأنهم هم الذين أخرجوا من ديارهم ومنازلهم وحصونهم لأول الحشر أي لأنهم أول مَنْ حُشِرَ وأُخْرِجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ لِنَقْضِهِمُ الْمَهْودَ بَعْدَ مَوْقِعَةِ أَحَدٍ.

أَوْجَفْتُمْ^(١): مِنَ الْإِيجَافِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ.

أُسْفَاراً^(٢): كُتِباً^(٣). وَاجِدُهَا سِفْرٌ.

اللَّائِي^(٤): وَاجِدُهَا الَّتِي وَالَّذِي جَمِيعاً. وَاللَّائِي^(٥) وَاجِدُهَا الَّتِي [لَا
غَيْرَ]^(٦).

أَرْجَائِهَا^(٧): جَوَانِبُهَا وَنَوَاحِيهَا^(٨). وَاجِدُهَا رَجَاءً، مَقْصُوراً^(٩). يُقَالُ ذَلِكَ
لِحَرْفِ الْبَشْرِ، وَلِحَرْفِ الْقَبْرِ^(١٠) وَمَا أَشَبَّهُهُمَا^(١١). وَيُشْنَى الرَّجَوَانِ^(١٢).
أَوْسَطُهُمْ^(١٣): أَعْدَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ.

أَوْعَى^(١٤): جَعَلَهُ فِي الْوَعَاءِ. يُقَالُ: أَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ إِذَا
جَعَلْتَهُ فِيهِ^(١٥).

أَصْرُوا^(١٦): أَقَامُوا عَلَى الْمَعْصِيَةِ.

(١) الحشر: ٦.

(٢) الجمعة: ٥. وَأَوَّلُهَا: ﴿مِثْلَ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ
أُسْفَاراً...﴾.

(٣) فِي النسخ ب وع وط: (أُسْفَارٌ: كُتِبَ).

(٤) الأحزاب: ٤. المجادلة: ٢. الطلاق: ٤.

(٥) النساء: ١٥، ٢٣، ٣٤، ١٢٧. يوسف: ٥٠. النور: ٦٠. الأحزاب: ٥٠.

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ط.

(٧) الحاقة: ٧. وَفِي ب: (أَرْجَاؤُهَا) وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ
فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾.

(٨) فِي ع وط: (نَوَاحِيهَا وَجَوَانِبُهَا).

(٩) (رَجَا) يُمَدُّ وَيَقْصَرُ كَمَا جَاءَ فِي الْقَامُوسِ. وَجَعَلَهُ الْفَرَّاءُ مَقْصُوراً بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ، وَمَمْدُوداً
بِمَعْنَى الْأَمَلِ. يَنْظُرُ: الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ لِلْفَرَّاءِ: ٣٥ - ٣٦.

(١٠) فِي النسخة ب: (لِحَرْفِ الْقَبْرِ وَلِحَرْفِ الْبَشْرِ).

(١١) فِي النسخ ب، ع، وط: (وَمَا أَشَبَّهُهُ).

(١٢) عِبَارَةٌ (وَيْشْنَى الرَّجَوَانِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١٣) الْقَلَمُ: ٢٨. وَتَمَامُهَا: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾.

(١٤) الْمَعَارِجُ: ١٨. وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾.

(١٥) وَمَنْعَتْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ. وَالْكَلَامُ فِي الْآيَةِ وَمَا قَبْلَهَا عَلَى كِفَارِ مَكَّةَ وَمَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ عَذَابٍ.

(١٦) نوح: ٧.

أَطْوَاراً^(١): ضُروباً وأحوالاً؛ نُظْفاً، ثم عَلَقاً، ثم مُضْغاً، ثم عِظَماً،
ثم جَعَلَ على العظام لَحْماً^(٢).

ويقال: خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً أَي أَصْنَافاً في الْوَابِئِكُمْ وَلُغَاتِكُمْ. وَالطُّورُ
الحَالُ، وَالطُّورُ النَّارُ وَالْمَرَّةُ.

أَشَدُّ وَطْأً^(٣): أَثْبَتُ قِيَاماً. يَعْنِي أَنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ سَاعَاتُهُ أَوْطَأُ
لِلْقِيَامِ، وَأَسْهَلُ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ؛ لِأَنَّ النَّهَارَ خُلِقَ لِنَتَصَرُّفِ
الْعِبَادِ فِيهِ، وَاللَّيْلُ خُلِقَ لِلنَّوْمِ وَالرَّاحَةِ وَالْخُلُوءِ مِنَ الْعَمَلِ، فَالْعِبَادَةُ فِيهِ
أَسْهَلُ.

وَجَوَابُ آخَرُ: أَشَدُّ وَطْأً أَي أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ؛
لِأَنَّ اللَّيْلَ خُلِقَ لِلنَّوْمِ. فَإِذَا أُزِيلَ عَنْ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى الْعَبْدِ مَا يَتَكَلَّفُهُ فِيهِ،
وَكَانَ الثَّوَابُ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ الْجَهْدَةِ. وَمَنْ قَرَأَ «أَشَدُّ وَطْأً»^(٤)؛ أَي مُوَاطَأةً؛
أَي أَجْدَرُ أَنْ يُوَاطِئَ اللِّسَانَ الْقَلْبَ، وَالْقَلْبَ الْعَمَلَ. وَقُرِئَتْ «أَشَدُّ وَطْأً»^(٥)
وَقِيلَ: هُوَ يَعْنِي الْوُطْءَ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٦): لَا يَقَالُ الْوُطْءُ [وَمَا رُوي عَنْ
أَحَدٍ]^(٨)، وَلَمْ يُجْزَءُ.

أَقُومُ قِيلاً^(٩): أَصَحُّ قَوْلًا؛ لِهَذَا^(١٠) النَّاسِ، وَسُكُونِ الْأَصْوَابِ.

(١) نوح: ١٤.

(٢) قوله: ﴿ثم جعل على العظام لحماً﴾ ساقط من النسخ ب وع وط.

(٣) المزمّل: ٦.

(٤) ﴿وَطْأً﴾ بِالْمَدِّ مَعَ كَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ، هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَابْنِ عَامِرٍ. وَقَرَأَ
بَاقِي الْعَشْرَةِ ﴿وَطْأً﴾ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَسْكِينِ الطَّاءِ. وَكَانَ حَمْزَةُ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالنَّقْلِ فَقَط. يَنْظُرُ:
الْبَدُورُ الرَّاهِرَةُ: ٣٣٠. وَتَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٩٤. وَالنَّشْرُ: ٣٩٣/٢.

(٥) (وَطْأً) بِالْفَتْحِ فِي الْوَاوِ وَالطَّاءِ، هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحِيسِنٍ. عَلَى أَنَّهَا مُصَدَّرٌ لِلْفِعْلِ وَاطْأَ بِمَعْنَى
وَاقِفٌ. يَنْظُرُ الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ: ٩٠. وَفِي شَوَاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ١٦٤ أَنَّ ابْنَ مُحِيسِنٍ قَرَأَ:
(وَطْأً) وَأَنَّ شَبِيلًا قَرَأَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ: (وَطْأً).

(٦) فِي ب، ع، ط: هُوَ بِمَعْنَى.

(٧) تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ص: ٦٠. (٨) الزِّيَادَةُ عَنْ ط.

(٩) المزمّل: ٦. (١٠) فِي ط: (لِهَدْوٍ).

/أَنْكَالًا^(١): قيوداً، ويقال: أغللاً. واحدُها نِكْلٌ.

[وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ^(٢) أَيِ^(٣) أَضَاءَ.

أَمْشَاجُ^(٤): أَخْلَاطٌ. واحدُها مَشَجٌ وَمَشِيجٌ، وهو ههنا اختلاطُ النطفَةِ بالدم.

أَسْرَهُمْ^(٥): خَلَفَهُمْ.

أَلْفَافًا^(٦): أَيِ مُلْتَفَّةِ الشَّجَرِ^(٧). واحدُها لِفٌّ وَلَفِيفٌ. ويجوز أن تكون الواحدة لَفَاءً، وجمعُها لُفٌّ، وجمعُ الجمعِ أَلْفَافٌ.

أَحْقَابًا^(٨): جمع حُقْبٍ، والحُقْبُ ثمانون سنة^(٩). وقوله جَلٌّ وَعَزٌّ^(١٠): ﴿لَا يَبِينُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾^(١١) أَيِ كَلِمَا مَضَى حُقْبٌ تَبِعَهُ حُقْبٌ آخَرُ أَبَدًا [وَالْحِقْبَةُ زَمَانٌ لَا وَقْتَ لَهُ وَجَمْعُهَا حِقْبٌ]^(١٢).

أَغْطَسَ لَيْلَهَا^(١٣): أَظْلَمَ لَيْلَهَا.

(١) المزمّل: ١٢.

(٢) في النسخ الأربع: (أسفر الصبح) ولم تأت في كتاب الله على هذه الصورة. وما أثبتناه بين المعقوفين عن القرآن الكريم. ينظر: المدثر: ٣٤.

(٣) (أي) ساقطة من ب.

(٤) الإنسان: ٢.

(٥) الإنسان: ٢٨.

(٦) النبا: ١٦.

(٧) في ع، ب: (من الشجر) مكان (أي ملتفة الشجر).

(٨) النبا: ٢٣.

(٩) قيل: الحقب ثمانون سنة أو أكثر، أو أنه الدهر، أو السنين جمع أحقاب وأحقب. والحِقْبَةُ من الدهر مدة لا وقت لها أو أنها السنة. وجمعها حِقْبٌ وحقوب. والحُقْبُ والحُقْبُ ثمانون سنة... اللسان والقاموس (حقب).

(١٠) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ط.

(١١) النبا: ٢٣.

(١٢) ما بين المعقوفين عن ب. (١٣) النزعات: ٢٩.

أَقْبَرُهُ^(١): [أَي] ^(٢) جَعَلَهُ ذَا قَبْرِ يُوَارَى فِيهِ. وَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ تُلْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

يَقَالُ: أَقْبَرُهُ إِذَا جَعَلَ لَهُ قَبْرًا، وَقَبْرُهُ إِذَا دَفَنَهُ.

أَنْشَرُهُ^(٣): أَحْيَاهُ.

أَبَا^(٤): [هُوَ] ^(٥) مَا رَعَتْهُ الْأَنْعَامُ. وَيُقَالُ: الْأَبُّ لِلْبَهَائِمِ كَالْفَاكِهِةِ^(٥) لِلنَّاسِ.

أَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ^(٦): سَمِعْتُ^(٧) لِرَبِّهَا، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ^(٨).

الْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ^(٩): [أَي] ^(١٠) تَصْدَعُ بِالنَّبَاتِ.

أَفْلَحَ^(١١) مَنْ زَكَّاهَا^(١٢) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا^(١٣): [أَي] ^(١٤) ظَفَرَ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَفَاتِ الظَّفَرُ مَنْ أَخْمَلَهَا بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي. وَيُقَالُ:

(١) عس: ٢١.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب في الموضعين.

(٣) عس: ٢٢.

(٤) عس: ٣١.

(٥) في ع: (مثل الفاكهة).

(٦) الانشقاق: ٢، ٥.

(٧) في ط: (أي سمعت).

(٨) في ب: (سمعت وأطاعت وحق لها أن تسمع وتطيع).

(٩) الطارق: ١٢.

(١٠) ما بين المعقوفتين عن ط.

(١١) في ب: ﴿قد أفلح﴾.

(١٢) في ب: ﴿زكَّاهَا﴾ بالإمالة وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، وقرأ باقي العشرة دون إمالة. ينظر: تحبير التيسير: ٢٠٠.

(١٣) في ب: ﴿دَسَّيْهَا﴾ بالإمالة والقراءة بها لحمرة والكسائي وخلف. وقرأ باقي العشرة دون إمالة. ينظر المصدر السابق. وهما آيتان من سورة الشمس: ٩، ١٠.

(١٤) ما بين المعقوفتين عن ط.

المعنى^(١): أَفْلَحَ مَنْ رَزَّاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢)، وخَابَ مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣).

أَنْقَضَ ظَهْرَكَ^(٤): أَثْقَلَ^(٥) ظَهْرَكَ حَتَّى سَمِعَ نَقِيضَهُ أَي صَوْتَهُ. وَهَذَا مَثَلٌ. وَيُقَالُ: أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أَي^(٦) أَثْقَلَهُ حَتَّى جَعَلَهُ نَقْضًا. وَالنَّقْضُ: الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ^(٧) أَتَعَبَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَنُقِضَ لَحْمُهُ، فَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ نَقِضٌ.

أَثْقَالُهَا^(٨): جَمْعُ ثَقُلٍ. وَإِذَا كَانَ الْمَيِّتُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ فَهُوَ ثَقُلٌ لَهَا، وَإِذَا كَانَ فَوْقَهَا^(٩) فَهُوَ ثَقُلٌ عَلَيْهَا [وَفِي التَّفْسِيرِ: أَثْقَالُهَا: مَوْتَاهَا]^(١٠). أَوْحَى لَهَا^(١١) وَأَوْحَى إِلَيْهَا^(١٢) وَاحِدٌ؛ أَيِ الْهَمِّهَا. وَفِي التَّفْسِيرِ أَوْحَى لَهَا أَمْرَهَا.

أَلْهَأَكُمُ^(١٣) [التَّكَاثُرُ]^(١٤): شَغَلَكُمُ [التَّكَاثُرُ]^(١٥).

أَبَابِيلُ^(١٦): جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ؛ أَيِ حَلَقَةٍ حَلَقَةٍ. وَاحِدُهَا إِبَالَةٌ وَإِبْوَلٌ

-
- (١) كلمة (المعنى) ساقطة من ط.
(٢) قوله (جلَّ وعزَّ) ليس موجوداً في ب وع وط في الموضعين.
(٣) الاشراف: ٣.
(٤) في ط: (أي أثقل).
(٥) (أي) ساقطة من ب وع وط.
(٦) (قد) ساقطة من ع.
(٧) الزلزلة: ٢.
(٨) في ع: (كان عليها).
(٩) ما بين المعقوفين عن ب.
(١٠) الزلزلة: ٥.
(١١) ﴿وَأَوْحَى إِلَيْهَا﴾ ليست قراءة لما في سورة الزلزلة: ٥، ولم ترد في القرآن الكريم على هذه الصورة. والمصنف إنما ذكرها ليشير إلى أنها وما قبلها بمعنى واحد كما ذكر، أو أنه أراد بالإشارة إلى ما في سورة النحل: ٦٨ في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾.
(١٢) في ب: ﴿أَلْهَيْكُمْ﴾ بالإمالة. ولم أجدها بين الممال في كتب القراءات القرآنية.
(١٣) ما بين المعقوفين عن ع وط. والآية في: التكاثر: ١.
(١٤) ما بين المعقوفين عن ع وط. وفي ب: (شغلکم التفاخر).
(١٥) الفيل: ٣.

وإِبِيلٌ. ويقال هو جَمْعٌ لا وَاحِدٌ لَهُ.

الْأَبْتَرُ^(١): الذي لا عَقَبَ لَهُ.

أَحَدٌ^(٢): بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٣). وَأَصْلُ أَحَدٍ وَحَدٌ، فَأُبْدِلَتْ الهمزة من الواو ب/ب المفتوحة، كما أُبْدِلَتْ من المضمومة/ في قولهم: وَجُوهٌ وَأَجُوهٌ، ومن المكسورة في قولهم: وَشَاحٌ وَإِشَاحٌ. ولم تُبَدَّلْ^(٤) من المفتوحة إلا في حَرْفَيْنِ: أَحَدٍ، وامرأةً أَنَاةً^(٥)، وَأَصْلُهَا وَنَاةٌ من الْوَنَى وهو الْفُتُورُ.

[فصل] الهمزة المضمومة

[و]^(٦) أَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا^(٧): أَيِ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا. فَجَائِزٌ أَنْ يَشْتَبِهَ فِي اللَّوْنِ وَالْخَلْقَةِ، وَيَخْتَلِفَ فِي الطَّعْمِ، وَجَائِزٌ أَنْ يَشْتَبِهَ فِي النَّبْلِ وَالْجُودَةِ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ مَا يُنْفَى^(٨)، وَلَا مَا يُفْضَلُ غَيْرُهُ.

أُمِّيُونَ^(٩): الَّذِينَ لَا يَكْتُبُونَ. الْوَاحِدُ^(١٠) أُمِّيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْأُمِّيةِ^(١١)، الَّتِي هِيَ عَلَى أَصْلِ وَلَادَاتِ أُمَهَايَها، لَمْ تَتَعَلَّمِ الْكِتَابَةَ وَلَا قَرَأَتْهَا.

(١) الْكَوْثَرُ: ٣.

(٢) تَكَرَّرَتْ كَلِمَةٌ (أَحَدٌ) مَرَّاتٍ كَثِيرَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَحَرًّا مِثْلَ مِثْلِ الضَّمَانِ أَوْ غَيْرِ مِثْلِهِ. وَقَدْ أَهْمَلْنَا ذِكْرَ مَوَاضِعِهَا لِثِقَلِ الْحَوَاشِي.

(٣) قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: (أَحَدٌ فِي مِثْلِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَهَمْزَتُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ بِخِلَافِ (أَحَدٌ) الْمُحْتَصِصِ بِالنَّمِيِّ فَإِنْ هَمْزَتُهُ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ وَاوٍ، فَهُوَ مُؤَلَّفٌ مِنْ هَمْزَةٍ وَحَاءٍ وَدَالٍ تَحْفَةُ الْأَرِيبِ: ٤٤.

(٤) فِي ع: (يَبْدُلُ). وَفِي ط: (يَبْدُلُوا).

(٥) وَضَعُ فَوْقَ كَلِمَةٍ (أَنَاةً) سَطْحَ دَقِيقٍ: (صِفَةُ) فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَبِالْخَطِّ نَفْسُهُ.

(٦) الْوَاوُ زِيَادَةٌ عَنْ ب وَط.

(٧) الْبَقَرَةُ: ٢٥. وَالْكَلامُ عَلَى طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(٨) فِي ب: (مَا يُنْفَى).

(٩) الْبَقَرَةُ: ٧٨. (١٠) فِي ب: (وَاحِدُهُمْ).

(١١) فِي ب: (وَالْأُمِّيَّةُ) بِزِيَادَةِ وَاوٍ.

أَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ^(١): أَيْ حُبَّ الْعِجْلِ.

أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ^(٢): ذِكْرٌ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِ اللَّهِ. وَأَصْلُ الْإِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ [بِالتَّلْبِيَةِ]. وَمِنْهُ يُقَالُ: اسْتَهَلَ المَوْلُودُ إِذَا صَاحَ فِي أَوَّلِ مَا يُوَلَّدُ. وَانْهَلَ الدَّمْعُ، وَانْهَلَ السَّحَابُ بِالمَطَرِ إِذَا انْصَبَّ^(٣). اضْطُرَّ^(٤): أُلْجِيَءَ.

أُمَّةٌ^(٥): عَلَى^(٦) ثَمَانِيَةِ أَوْجِهٍ^(٧): أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ. كَقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٨): ﴿أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾^(٩). وَأُمَّةٌ: أَتْبَاعٌ لِلْأَنْبِيَاءِ^(١٠) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(١١)، كَمَا تَقُولُ: نَحْنُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَأُمَّةٌ: رَجُلٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ يُقْتَدَى بِهِ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢): ﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا [لِلَّهِ]^(١٣)﴾^(١٤). وَأُمَّةٌ: دِينٌ

(١) البقرة: ٩٣.

(٢) كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَعَلَى ذَلِكَ وَرَدَتْ فِي: المائدة: ٣. والأنعام: ١٤٥. والنحل: ١١٥. وَفِي النِّسْخِ: ب وَع وَط: (أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) وَعَلَى ذَلِكَ وَرَدَتْ فِي: البقرة: ١٧٣.

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ انْفَرَدَتْ بِهَا النِّسْخَةُ ب.

(٤) البقرة: ١٧٣. المائدة: ٣. الأنعام: ١٤٥.

(٥) البقرة: ١٢٨، ١٣٤، ١٤١، ١٤٣، ٢١٣. آل عمران: ١٠٤، ١١٠، ١١٣. النساء: ٤١.

المائدة: ٤٨، ٦٦. الأنعام: ١٠٨. الأعراف: ٣٤، ٣٨، ١٥٩، ١٦٤، ١٨١. يونس: ١٩، ٤٧، ٤٩. هود: ٨، ١١٨. يوسف: ٤٥. الرعد: ٣٠. الحجر: ٥. النحل: ٣٦، ٨٤، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ١٢٠. الأنبياء: ٩٢. الحج: ٣٤، ٦٧. المؤمنون: ٤٣، ٤٤، ٥٢. النمل: ٨٣. القصص: ٢٣، ٧٥. فاطر: ٢٤. غافر: ٥. الشورى: ٨. الزخرف: ٢٢، ٢٣، ٣٣. الجاثية: ٢٨. وكلها (أُمَّةٌ) بِالْإِفْرَادِ. وَوَرَدَتْ (أُمَّتَكُمْ) فِي: الأنبياء: ٩٢.

المؤمنون: ٥٢. وَوَرَدَتْ (أُمَّمٌ) بِصِيغَةِ الْجَمْعِ فِي ١٣ مَوْضِعًا فِي كِتَابِ اللَّهِ.

(٦) فِي ط: (وَهِيَ عَلَى).

(٧) فِي ط: (وَجُوه).

(٨) قَوْلُهُ (جَلَّ ثَنَاؤُهُ) لَيْسَ فِي ب. وَفِي النِّسْخَةِ ط: (عَزَّ وَجَلَّ) وَفِي ع: (تَعَالَى).

(٩) القصص: ٢٣.

(١٠) فِي ب: (الْأَنْبِيَاءَ).

(١١) قَوْلُهُ: (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لَيْسَ فِي ط.

(١٢) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب وَط. وَفِي النِّسْخَةِ ع: (تَعَالَى).

(١٣) الزِّيَادَةُ عَنْ ب وَط.

(١٤) النحل: ١٢٠.

وَمِلَّةٌ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١) : ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾^(٢) . وَأُمَّةٌ حِينَ
وَزْمَانٍ كَقَوْلِهِ : جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٣) : ﴿إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾^(٤) وَقَوْلِهِ^(٥) : ﴿وَأَذْكُرُ بَعْدَ
أُمَّةٍ﴾^(٦) أَيْ بَعْدَ حِينٍ . وَمَنْ قَرَأَ : «بَعْدَ أُمَّةٍ»^(٧) و«أُمَّةٍ»^(٨) [بِسُكُونِ الْمِيمِ
وَفَتْحِهَا]^(٩) أَيْ [بَعْدَ]^(١٠) نِسْيَانٍ^(١١) . وَأُمَّةٌ : قَامَةٌ^(١٢) . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْأُمَّةِ
أَيْ الْقَامَةِ . وَأُمَّةٌ رَجُلٌ مُتَفَرِّدٌ أَوْ مُتَفَرِّدٌ بِدِينٍ لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ أَحَدٌ . قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : «يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ^(١٣) أُمَّةً [وَحْدَهُ]^(١٤) .

-
- (١) في ط : (عَزَّ وَجَلَّ) وفي ب وع : (تعالى).
(٢) الزخرف : ٢٢ .
(٣) قوله (جَلَّ ثَنَاؤُهُ) ليس في ب . وفي ع : (تعالى) . وفي ط : (عَزَّ وَجَلَّ) في الموضع ذاته .
(٤) هود : ٨ .
(٥) في ب ، ط : (وَكَقَوْلِهِ) .
(٦) يوسف : ٤٥ .
(٧) في ط : (وَمَنْ قَرَأَ أُمَّةً . . .) .
(٨) في القراءات الشاذة : ٥٧ أن الحسن الصري قرأ : «بَعْدَ أُمَّةٍ» وفي الجامع للقرطبي :
٢٠١/٩ ، وفي اللسان (أُمَّة) أن مِنْ قراءة ابن عباس وعكرمة والضحاك : «وَأَذْكُرُ بَعْدَ أُمَّةٍ»
أي نسيان . وقال ابن عباس : إنها بلغة تميم وقيس عيلان . ينظر اللغات : سورة يوسف .
وانظر : مختصر شواد ابن خالويه : ٦٨ .
(٩) و(١٠) ما بين المعقوفتين عن ب .
(١١) على هامش نسخة ب ما يلي : (يُقَالُ : أُمَّةٌ يَأْمُهُ أُمَّةٌ أَيْ نَسْيٍ . وقال أبو الهيثم : (أُمَّةٌ)
بِسُكُونِ الْمِيمِ . وَفَتْحِهَا خَطَأً) .
(١٢) في النسخة ط : (أَيْ قَامَةٍ) .
(١٣) هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي . ولد في الجاهلية وكانت وفاته فيها سنة
١٧ ق. هـ . كان أحد حكماء العرب ، وابن عمِّ الفاروق ووالد سعيد بن زيد أحد العشرة .
لم يدرك الإسلام ، وكان يكره الأوثان ولا يأكل مما دُبِحَ عليها ويحارب وأذ البنات .
أخرجته أهل مكة ومنعوه من دخولها فلجأ إلى غار حراء يعبد الله على دين إبراهيم . رآه
النبي ﷺ قبل البعثة . وقيل : إن زيدا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ فَأَقْبَلَ يريده ليعلن إسلامه فقتله
أهل (مبعدة) ينظر الإصابة : ٥٦٩/١ . والأعلام : ٦٠/٣ .
(١٤) ما بين المعقوفتين عن ب ، ع . وينظر الحديث في : دلائل النبوة للبيهقي : ٤٧٦/١
والمستدرک للحاكم : ٤٣٩/٣ والإصابة : ٥٧٠/١ وسيرة ابن هشام : ٢٤٠/١ واللسان :
(أُمَّة) .

وَالْأُمَّةُ: أُمَّ. يُقَالُ: هَذِهِ [أُمَّةٌ زَيْدٌ بِمَعْنَى (٢) أُمَّ زَيْدٍ. [وَالْأُمَّةُ بِالْكَسْرِ: النِّعْمَةُ] (٣).

أُحْصِرْتُمْ (٤): مُنِعْتُمْ مِنَ الْمَسِيرِ (٥) بِمَرَضٍ، أَوْ عَدُوٍّ، أَوْ سَائِرِ الْعَوَاقِقِ.

أُخْرَاكُمْ (٦): أَخْرَجْتُمْ (٧).

أ/١٠

/أُجُورُهُنَّ (٨): مُهُورُهُنَّ (٩).

أُبْسِلُوا (١٠): ارْتَهَنُوا (١١)، وَأُسْلِمُوا لِلْهَلَكَةِ (١٢).

[أَجَاجٌ (١٣): مَالِحٌ (١٤)، مُرٌّ شَدِيدٌ الْمُلُوحَةِ] (١٥).

أَكَلَهُ (١٦): ثَمَرَهُ، وَمَا يُؤْكَلُ مِنْهُ (١٧).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة الأصل واستدركناه عن ب وع وط.

(٢) في ب وع وط: (أي) بدلاً من (بمعنى).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ب. وينظر في معاني الأمة ووجوهها: الزاهر لابن الأنباري: ٢٤٨/١ - ٢٥٠.

(٤) البقرة: ١٩٦. (٥) في ب وع: (من السير).

(٦) آل عمران: ١٥٣.

(٧) في ط: (أي) أخرجكم.

(٨) النساء: ٢٤، ٢٥. المائدة: ٥. الأحزاب: ٥٠. الممتحنة: ١٠. الطلاق: ٦.

(٩) في ط: (أي) مهورهن.

(١٠) الأنعام: ٧٠.

(١١) في ط: (أي) ارتهنوا.

(١٢) زيد في النسخة ع بعد كلمة (للهلكة) عبارة (أي حيناً) ولا معنى لها.

(١٣) الفرقان: ٥٣. فاطر: ١٢.

(١٤) في ط: (أي) مالح.

(١٥) ما بين المعقوفتين مادة سقطت من نسخة الأصل، وهي مستدركة من ب وع وط.

(١٦) لهذه المادة صيغ ثلاث في كتاب الله هي: أكل، أكله، أكلها. وكلها بمعنى واحد. وذكرت على الصيغة التي جاء بها المصنف مرة واحدة في سورة الأنعام: ١٤١. وتكررت بالصيغتين الآخرين.

(١٧) قوله ﴿وما يؤكل منه﴾ انفردت به نسخة الأصل.

أُمْلِي لَهُمْ^(١): أَطِيلَ لَهُمُ الْمَدَّةَ وَأَتْرَكُهُمْ مِلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ. [وَالْمِلَاوَةُ:
الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ]^(٢). وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ^(٣).

أَحْصُرُوهُمْ^(٤): أَحْبِسُوهُمْ وَامْنَعُوهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ.

أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ^(٥): يُقَالُ: فَلَانٌ أُذُنٌ؛ أَي يَقْبَلُ كُلُّ مَا قِيلَ لَهُ [مِنْ
الرَّوَايَةِ، وَإِنْ كَانَ كَمَا تَزْعُمُونَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ حِينَ لَا يَكْشِفُ عَوْرَتَكُمْ. وَمَنْ
قَرَأَ «أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ»^(٦) أَيُّ أَنَّهُ يَقْبَلُ مَا قِيلَ لَهُ فِي الْخَيْرِ، لَا فِي الشَّرِّ؛ أَيُّ
هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ]^(٧).

أُولُو [الْأَرْحَامِ]^(٨): وَاحِدُهُمْ^(٩) ذُو.

أُولَاتٍ^(١٠): وَاحِدُهَا ذَاتٌ.

أُتْرِفُوا^(١١): نَعَمُوا^(١٢) وَبُقُوا فِي الْمُلْكِ، وَالْمُتْرَفُ^(١٣): الْمَتْرُوكُ

(١) الأعراف: ١٨٣. القلم: ٤٥.

(٢) ما بين المعقوفين عن ب، وأثبتناه لصحته وجودته. وفي الأصل: (كالملاوة الحين من الدهر). وفي ع: (والملاوة الحين) وفي ط: (والملاوة من الدهر).

(٣) قال المحيي: المَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَطَرَفَاهُمَا، وَهُمَا مِنَ الْمَثْنَى الَّذِي لَا يَفْرَدُ. ينظر: جنى الجنتين: ١٠٨.

(٤) التوبة: ٥.

(٥) التوبة: ٦١.

(٦) ﴿أُذُنٌ﴾ بِالضَّمِّ فَالْتَسْكِينِ فِي الذَّالِ هِيَ قِرَاءَةُ نَافِعٍ. وَقَرَأَ بَاقِيَ الْعَشْرَةِ ﴿أُذُنٌ﴾ يَنْظُرُ
الْبَدُورُ: ١٣٧. وَقَرَأَ الْحَسَنُ: (أُذُنٌ خَيْرٌ) بَتْنَوِينَ النُّونِ. يَنْظُرُ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةَ: ٥٢.

وَمَخْتَصَرُ شَوَاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ٥٩.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من ب.

(٨) الزيادة من ط. والعبرة في: الأنفال: ٧٥. الأحزاب: ٦.

(٩) في ب: واحدها.

(١٠) الطلاق: ٤، ٦.

(١١) هود: ١١٦.

(١٢) في ط: (أَي نَعَمُوا).

(١٣) في ع: (فِي الْمُلْكِ الْمَتْرَفِ. وَالْمَتْرَفُ...).

يَصْنَعُ^(١) مَا يَشَاءُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمُنْعَمِ^(٢) مُتَرَفٌ؛ لَأَنَّهُ لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنْعَمِهِ، فَهُوَ مُطْلَقٌ فِيهِ.

اجْتَنَّتْ^(٣): اسْتَوْصِلَتْ.

اجْتَنَّبَنِي^(٤) وَجَنَّبَنِي بِمَعْنَى وَاجِدِ.

أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا^(٥): الْأَفْ: وَسَخُ الْأُذُنِ. وَالتَّفْ: وَسَخُ الْأُظْفَارِ، ثُمَّ يُقَالُ لَمَّا يُسْتَقَلُّ وَيُضَجَّرُ مِنْهُ: أَفْ لَهُ وَتَفْ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿أَفْ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ﴾^(٧) أَيِ تَنَتْنَا لَكُمْ. [وَيُقَالُ: تَبًّا. وَالْأَفْ: النَّارُ أَيْضًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿أَفْ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ﴾ أَيِ النَّارِ لَكُمْ، وَتَبًّا لَكُمْ]^(٨).

أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا^(٩): أَصَبْ عَلَيْهِ نُحَاسًا مُدَابًّا.

أَخْفِيهَا^(١٠): أَسْتُرْهَا^(١١) وَأُظْهِرْهَا أَيْضًا. مِنْ (أَخْفَيْتُ) وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(١٢). وَ(أَخْفِيهَا)^(١٣): أُظْهِرْهَا لَا غَيْرُ، مِنْ خَفَيْتُ [أَيِ]^(١٤) اسْتَخْرَجْتُ^(١٥).

(١) فِي ط: (يَفْعَلُ).

(٢) فِي ب، ع: (لِلْمُنْعَمِ).

(٣) إِبْرَاهِيم: ٢٦.

(٤) إِبْرَاهِيم: ٣٥. وَ(جَنَّبَنِي) لَيْسَتْ بِقِرَاءَةٍ.

(٥) الْإِسْرَاء: ٢٣.

(٦) (قَوْلُهُ: جَلَّ وَعَزَّ) الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي ط. وَفِي ب: (وَقَوْلُهُ: فَقَطَّ). وَفِي ع: (وَقَوْلُهُ تَعَالَى).

(٧) الْأَنْبِيَاء: ٦٧.

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ انْفَرَدَتْ بِهَا النُّسْخَةُ ب.

(٩) الْكَهْف: ٩٦.

(١٠) طه: ١٥.

(١١) فِي ع: (أَسْرَهَا).

(١٢) يَنْظُرُ: كِتَابُ الْأَضْدَادِ لِلْأَصْمَعِيِّ ص ٢١. وَفِي ط: (وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. مِنْ أَخْفَيْتُ).

(١٣) (أَخْفِيهَا) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ. يَنْظُرُ: مُخْتَصَرُ شَوَاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ٩٠.

(١٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ لِنُكُونِ الْعِبَارَةِ وَاضِحَةً.

(١٥) قَوْلُهُ (اسْتَخْرَجْتُ) انْفَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ.

أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ^(١): قُرْبَتْ وَأُذْنِيَتْ.

اَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ^(٢): أَيُّ [اجْمَعُ يَدَكَ]^(٣) إِلَى جَنْبِكَ^(٤).
وَالْجَنَاحُ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْعِضْدِ إِلَى الْإِبْطِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ﴿وَاضْمُمُ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾^(٦). يُقَالُ: الْجَنَاحُ هَهُنَا الْيَدُ، وَيُقَالُ: الْعَصَا^(٧).
اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ^(٨): أَذْخِلْهَا فِيهِ. وَيُقَالُ: الْجَيْبُ هَهُنَا الْقَمِيصُ.
اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ^(٩): [أَيُّ]^(١٠) أَنْقِصْ مِنْهُ. وَيُقَالُ: غَضَّ مِنْهُ إِذَا
نَقَصَ مِنْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١): ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ
أَبْصَارِهِمْ﴾^(١٢) أَيُّ يُنْقِصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ أُطْلِقَ لَهُمْ
سَوَى ذَلِكَ.

ارْكُضْ بِرِجْلِكَ^(١٣): اضْرِبْ الْأَرْضَ بِرِجْلِكَ. وَمِنْهُ: رَكَضَتِ الدَّابَّةُ إِذَا
[ضَرَبَتْهَا]^(١٤) بِرِجْلِكَ. وَيُقَالُ^(١٥): ارْكُضْ بِرِجْلِكَ^(١٦): ادْفَعْ بِرِجْلِكَ.

(١) الشعراء: ٩٠. سورة ق: ٣٦.

(٢) طه: ٢٢.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وهو عن ب وع وط.

(٤) في ب وط: (جيبك).

(٥) قوله (جلَّ وعزَّ) ليس في ب. وفي ع وط: (تعالى).

(٦) القصص: ٣٢.

(٧) لم أجد (الجناح) بمعنى (العصا) فيما رجعت إليه من كتب اللغة والتفسير، وربما كانت مصحفة عن العضد، لأن من معاني الجناح العضد.

(٨) القصص: ٣٢.

(٩) لقمان: ١٩.

(١٠) ما بين المعقوفين عن ط.

(١١) (جلَّ وعزَّ) ليس في ب. وفي ع: (تعالى).

(١٢) النور: ٣٠.

(١٣) سورة ص: ٤٢.

(١٤) في الأصل (ضربته) ولا يناسب. وما أشتاه عن النسخ ب وع وط.

(١٥) في ع: (وقيل).

(١٦) قوله: (اركض برجلك) ساقطة من ب.

فالركض^(١) الدفْع بالرجل^(٢).

أولي / أَجْنَحَه مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ^(٣): أي لبعضهم جناحان، ولبعضهم ١٠/ب ثلاثة، ولبعضهم أَرْبَعَةٌ.

أُمُّ الْقُرَى^(٤): أَصْلُ^(٥) الْقُرَى، يعني مَكَّة^(٦)؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ دُحِيتٌ مِنْ تَحْتِهَا.

أُمُّ الْكِتَابِ^(٧): أَصْلُ الْكِتَابِ؛ يَعْنِي اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ.

أَوَّلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ^(٨): نُوحٌ^(٩) وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ^(١٠) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ [وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ]^(١١).

أَرْدُجِرَ^(١٢): أَفْتَعِلَ مِنَ الرَّجْرِ، وَهُوَ الْإِنْتِهَارُ.

أَقْسِمُ^(١٣): أَحْلِفُ، وَالْأَسْمُ الْقَسَمُ، وَالْمَصْدَرُ مِثْلُهُ^(١٤).

أَجَلَّتْ^(١٥): أَخَرَتْ.

(١) في ب، ع: (والركض).

(٢) الكلام من قوله (ومنه ركضت الدابة) إلى (الدفْع بالرجل) جاء مضطرباً في ط.

(٣) فاطر: ١.

(٤) الشورى: ٧. الأنعام: ٩٢.

(٥) في ط: (أي أصل...).

(٦) قوله: (يعني مكة) تأخر إلى آخر المادة في النسخة ط.

(٧) الزخرف: ٤. آل عمران: ٧. الرعد: ٣٩.

(٨) الأحقاف: ٣٥.

(٩) في ب: (يعني نوحاً).

(١٠) (محمد) انفردت بذكره نسخة الأصل.

(١١) ما بين المعقوفين عن ع. وهو ليس في الأصل. وفي ط: (وعيسى عليهم وعلى جميع الأنبياء السلام).

(١٢) القمر: ٩.

(١٣) الواقعة: ٧٥. الحاقة: ٣٨. المعارج: ٤٠. القيامة: ١، ٢. التكويد: ١٥. الانشقاق:

١٦. البلد: ١.

(١٤) عبارة (والاسم القسم، والمصدر مثله) ساقطة من ع وط.

(١٥) المرسلات: ١٣.

أُخْذُوا^(١): شَقُّ^(٢) فِي الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ أَخَادِيدُ.
[أَفْكَ^(٣): صُرِفَ^(٤)].

[فصل] الهمزة المكسورة

أَهْدِنَا^(٥): أَرْشَدْنَا^(٦).
اسْتَوْقَدَ^(٧): بِمَعْنَى أَوْقَدَ.
إِذَا^(٨): وَقْتُ ماضٍ^(٩).
إِذَا^(١٠): وَقْتُ مُسْتَقْبَلٍ^(١١).

(١) البروج: ٤.

(٢) في ط: (هو شَقُّ).

(٣) الذاريات: ٩.

(٤) المادة ساقطة من نسخة الأصل؛ ومن ط. وهي مما استدركاه عن ب وع. وما أثبتناه فيها عن ب وهو أصح. وفي ع: (أَفْكَ عَنْهُ مِّنْ أَفْكَ: صُرِفَ عَنْهُ) وفيه تحريف للآية الكريمة وصوابه ﴿يُؤَفِّكَ عَنْهُ مِنْ أَفْكَ﴾ الذاريات: ٩. وحاء هذه المادة في ع بعد مادة (أقسم) المتقدم ذكرها.

(٥) الفاتحة: ٦. ص: ٢٢. (٦) في ط: (أي أرشدنا).

(٧) البقرة: ١٧.

(٨) تكررت (إذا) كثيراً في كتاب الله، لذا لم أذكر مواضع ورودها فيه.
(٩) (إذا) لها أربعة وجوه: الأول: تكون اسماً للزمن الماضي فتعرب ظرفاً نحو ﴿نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. أو مفعولاً به نحو: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾ أو بدلاً من المفعول نحو: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّسَدَتْ﴾. أو مضافاً إليه إذا أضيف إليها اسم رمان يصلح للاستغناء عنه نحو: يومئذ، ساعتئذ. والوجه الثاني: أن تكون اسماً للزمن المستقبل بمنزلة (إذا) نحو ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾. والثالث: أن تكون للتعليل نحو: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾. والرابع: للمفاجأة وتقع بعد (بينما، بينما). ينظر معني اللبيب: ٨٤/١ وما بعدها. والجنى الداني: ٢١١ ورفض المبانى: ١٤٨.

(١٠) تكررت (إذا) كثيراً في كتاب الله، لذا لم أذكر مواضع ورودها فيه.
(١١) (إذا) لها وجهان: الأول: أن تكون للمفاجأة وتختص بالجمل الاسمية، وتكون للحال لا للاستقبال نحو ﴿وَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾. الثاني: أن تكون ظرفاً للمستقبل وفيها معنى الشرط، وتختص بالجمل الفعلية نحو ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ =

إِيلِيس^(١): إِفْعِيلٌ مِّنْ أَيْلَسَ؛ أَيِ يَيْسَ. ويقال: هو اسمٌ أعجميٌّ،
فلذلك لا يَنْصَرِفُ^(٢).

ارْهَبُونِ^(٣): خَافُونِ. وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهَا فِي رَأْسِ آيَةٍ. ورؤوسُ
الآيَاتِ يُنَوَّى الْوُقُوفُ^(٤) عَلَيْهَا. [وَالْوُقُوفُ]^(٥) عَلَى الْيَاءِ يُسْتَقَلُّ، فَاسْتَغْنَوْا^(٦)
عنها بِالْكَسْرِ.

إِسْرَائِيلُ^(٧): يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ اسْمٌ أعجميٌّ لا يَنْصَرِفُ^(٨).
اهْبُطُوا مِنْهَا^(٩): الْهَبُوطُ: الْانْحِطَاطُ مِنْ عُلوٍّ إِلَى [سُفْلٍ]^(١٠). ويقال
إِنَّهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعاً^(١١).

= (إذا) الأولى في الآية ظرف للمستقبل وفيها معنى الشرط. وقد تخرج عن الشرط والظرفية
والاستقبال ينظر: مغني اللبيب: ٩٢/١ وما بعدها والجنى الداني: ٣٦٠ ووصف المباني:
١٤٩.

(١) البقرة: ٣٤. الأعراف: ١. الحجر: ٣١، ٣٢. الإسراء: ٦١. الكهف: ٥. طه: ١١٦.
الشعراء: ٩٥. سبأ: ٢٠. ص: ٧٤، ٧٥.

(٢) الجمهور على أن إيليس أعجمي؛ لذا فهو لا ينصرف للعلمية والعجمة. وقيل: هو عربي
مشتق من الإبلّاس وهو اليأس. ويدفع هذا القول بأنه لو كان عربياً لانصرف كما ينصرف
نظائره نحو إجفيل وإخريط. وقد ذكر (إيليس) في كتاب الله [١١] مرة لم يُصرف في
واحدة منها. ينظر اللسان والقاموس والمصباح (بلس) ومعجم شوارد النحو: ٨.
(٣) البقرة: ٤٠. النحل: ٥١.

(٤) في ع: (الوقف).

(٥) في الأصل (الوقف) وما أثبتناه أنسب للسياق وهو عن: ب وع وط.

(٦) في ع: (واستغنوا).

(٧) البقرة: ٤٠، ٤٧، ٨٣، ١٢٢، ٢١١، ٢٤٦. آل عمران: ٤٩، ٩٣. المائدة: ١٢، ٣٢،

٧٠، ٧٢، ٧٨، ١١٠. الأعراف: ١٠٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨. يونس: ٩٠، ٩٣.

الإسراء: ٢، ٤، ١٠١، ١٠٤. مريم: ٥٨. طه: ٤٧، ٨٠، ٩٤. الشعراء: ١٧، ٢٢،

٥٩، ١٩٧. النمل: ٧٦. السجدة: ٢٣. غافر: ٥٣. الزخرف: ٥٩. الدخان: ٣٠.

الجاثية: ١٦. الأحقاف: ١٠. الصف: ٦، ١٤.

(٨) قوله (وهو اسم أعجمي لا ينصرف) انفردت به نسخة الأصل.

(٩) البقرة: ٣٨.

(١٠) في الأصل: (أسفل) وهما بمعنى واحد. وما أثبتناه عن ب، ع وهو أنسب لما قبله في
السياق.

(١١) يريد أن عين المضارع (يَهْبِطُ) بالضم والكسر. ينظر اللسان والتاج والقاموس (هبط).

اهْبِطُوا مِصْرًا^(١) : انْزِلُوا^(٢) مِصْرًا.

إِذَا رَأَيْتُمْ^(٣) [فيها]^(٤) : أَصْلُهُ تَذَارَأْتُمْ [فيها]^(٥) ؛ أَي تَدَافَعْتُمْ ،
وَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْقَتْلِ^(٦) ؛ أَي أَلْقَى بَعْضُكُمْ^(٧) عَلَى بَعْضٍ ، فَأَدْعَمَتِ النَّاءُ
فِي الدَّالِ ؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ . فَلَمَّا أَدْعَمَتْ سَكَنْتُ ، فَاجْتَلَبَتْ لَهَا
أَلِفُ الْوَصْلِ لِلْإِبْتِدَاءِ ، وَكَذَلِكَ ﴿ آذَارَكُوا ﴾^(٨) وَ ﴿ أَثَاقَلْتُمْ ﴾^(٩)
وَ ﴿ أَطِيرْنَا ﴾^(١٠) ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .

أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهِنَّ^(١١) : اخْتَبَرَهُ بِمَا تَعَبَّدَهُ بِهِ مِنَ السَّنَنِ .
قِيلَ : وَهِيَ عَشْرُ خِلَالٍ^(١٢) ، خَمْسُ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ : وَهِيَ^(١٣) الْفَرْقُ [فَرْقُ
الشَّعْرِ]^(١٤) ، وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالسَّوَاكُ وَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ . وَخَمْسُ فِي
الْبَدَنِ : الْخِتَانُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالِاسْتِنْجَاءُ وَتَقْلِيمُ / الْأُظْفَارِ وَتَنْفُ الْإِبْطِ^(١٥) .
فَاتَمَّهِنَّ : فَعْمِلَ بِهِنَّ ، وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا . [وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى]^(١٦) : ﴿ إِنِّي
جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾^(١٧) أَي يَأْتِمُّ بِكَ النَّاسُ ، فَيَتَّبِعُونَكَ ، وَيَأْخُذُونَ عَنْكَ .

(١) البقرة : ٦١ .

(٢) فِي ط : (أَي انْزِلُوا) .

(٣) البقرة : ٧٢ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ عَنِ السَّخَةِ ع فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

(٥) فِي ب : (فِي الْقَتْلِ) .

(٦) فِي ع : (بَعْضُهُمْ) .

(٧) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا آذَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُحْرَاهُمْ لَأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
أُضْلَلُونَا . ﴾ الْأَعْرَافُ : ٣٨ .

(٨) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ امْشُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ... ﴾
التَّوْبَةُ : ٣٨ .

(٩) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِضِ مَعَكَ ﴾ النَّمْل : ٤٧ .

(١٠) البقرة : ١٢٤ .

(١١) فِي ط : (خِصَال) .

(١٢) قَوْلُهُ : (وَهِيَ) سَاقِطٌ مِنْ ب وَع .

(١٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ وَالْوُضُوحُ . وَهِيَ عَنْ ط .

(١٤) يَنْظُرُ فِي هَذِهِ الْخِلَالِ : تَنْوِيرُ الْمُقَاسِ . ١٨ .

(١٥) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ع . وَفِي ب : (وَقَوْلُهُ) .

وبهذا سُمِّيَ الإمامُ إماماً؛ لأنَّ النَّاسَ يُؤْمِنُونَ أَفْعَالَهُ؛ أَيُّ يَقْصِدُونَهَا وَيَتَّبِعُونَهَا.
ويُقالُ للطَّرِيقِ إمامٌ؛ لأنَّهُ يُؤْمُّ، أَيُّ يُقْصَدُ، وَيُتَّبَعُ. ومنه قولُه جَلَّ وعَزَّ^(١): ﴿وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾^(٢)؛ أَيُّ لِبَطْرِيقٍ^(٣) واضِحٍ. يعني القريتين
المُهْلَكَتَيْنِ قَرِيتَي قَوْمِ لوطٍ، وأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ^(٤)، لبَطْرِيقٍ واضِحٍ^(٥) يَمْرُونَ
عليهما^(٦) في أسفارهم^(٧)، ويروْنَهُمَا^(٨). وَيَعْتَبِرُ^(٩) بهما^(١٠) مَنْ^(١١) خَافَ
وَعِيدَ اللَّهِ جَلَّ وتعالى^(١٢).

والإمامُ الكتابُ أيضاً. ومنه قولُه جَلَّ وعَزَّ^(١٣): ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ﴾^(١٤) أَيُّ بكتابِهِمْ. ويُقالُ بدينِهِمْ. والإمامُ كُلُّ ما ائْتَمَّتْ بِهِ،
واهْتَدَيْتْ^(١٥) به.

أَصْطَفَى^(١٦): اختار^(١٧).

اسْتَجَابَ^(١٨): أَجَابَ.

-
- (١) في ب وع وط: (عَزَّ وجل). (٢) الحجر: ٧٩.
(٣) في ب: (بطريق).
(٤) أصحاب الأيكة هم قوم شعيب.
(٥) عبارة (لبطريق واضح) ساقطة من ب.
(٦) في ع: (عليها).
(٧) الكلام من قوله (أي لبطريق واضح يعني...) إلى (أسفارهم) جاء مضطرباً ومختلاً الترتيب
في ط عمّا في سواها.
(٨) في ط: (فيرونهما) وفي ع: (ويرونها).
(٩) في ب: (فيعتبر).
(١٠) في ع: (بها).
(١١) في ب: (عمّن).
(١٢) قوله: (جَلَّ وتعالى) ليس في ب وع. وفي ط: (اللَّهُ تعالى).
(١٣) في ب: (تعالى). وفي ط: (عَزَّ وجل).
(١٤) الإسراء: ٧١.
(١٥) في ع: (واقْتَدَيْتْ).
(١٦) البقرة: ١٣٢. آل عمران: ٣٣. النمل: ٥٩. الزمر: ٤.
(١٧) هذه المادة تأخرت في النسخة ع هي وشرحها إلى ما بعد تاليتها.
(١٨) آل عمران: ١٩٥. الأنفال: ٩. يوسف: ٣٤.

[إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَلَا تَخْشَوْهُمْ^(١): معنى (إِلَّا) الواو^(٢). وقال الشاعر^(٣):

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفْرِقِ مَازِنٍ فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَاً وَأَغْدَتْ
إِلَّا كَنَاشِرَةَ [الذي]^(٤) ضَيَّعَتْ كَالْغَضَنِ فِي غُلَوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ^(٥) [٦]

اعْتَمَرَ^(٧): أَي زَارَ الْبَيْتَ، وَالْمَعْتَمِرُ: الزَّائِرُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٨):

وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ [مُعْتَمِر]^(٩)

وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعُمْرَةُ؛ [لأنها زيارة البيت^(١١)] ^(١١). وَيُقَالُ: اعْتَمَرَ أَي

(١) البقرة: ١٥٠.

(٢) مجيء (إِلَّا) بمعنى واو العطف، هذا رأي ذهب إليه الكوفيون والأخفش وأبو عبيدة. وخرجوا عليه كثيراً من الآيات والشواهد الشعرية التي تؤيد - في نظرهم - ما ذهبوا إليه؛ لكن البصريين ردوا هذا الرأي ودفعوه، معتبرين الاستثناء في الآية منقطعاً.

يُنْظَرُ فِي تَفْصِيلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ: الْإِنْصَافُ: ٢٦٦/١. مَعْنَى اللَّيْبِ: ٧٦/١. هَمْعُ الْهَوَامِعِ: ٢٧٤/٣. رَصَفُ الْمَبَانِي: ٩٢. الْجَنَى الدَّانِي: ٤٧٩. وَمَجَازُ الْقُرْآنِ لِأَبِي عَبِيدَةَ: ٦١/١.

(٣) نَسَبُ سَيُوبِهِ الْبَيْتَيْنِ لِلشَّاعِرِ عَنَزِ بْنِ دِجَاجَةَ فِي الْكِتَابِ: ٣٢٧/٢. وَنَسَبُهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْأَزْهِيَّةِ: ١٧٦ لِشَهَابِ الْمَازِنِيِّ، وَنَسَبُ الثَّانِي مِنْهُمَا فِي الْمَخْصَصِ: ٦٨/٦ لِلْأَعْشَى، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالْبَيْتُ فِي الْحَيَوَانَ لِلْجَاحِظِ: ٥٠٠/٦ دُونَ نَسْبِهِ.

(٤) فِي ع: (التي). وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْكِتَابِ لِسَيُوبِهِ وَالْأَزْهِيَّةِ لِلْهَرَوِيِّ.

(٥) الْمَادَّةُ الْمَحْصُورَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ بِتَمَامِهَا انْفَرَدَتْ بِهَا النُّسخَةُ ع.

(٦) (مَازِن) فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ اسْمُ قَبِيلَةٍ، وَالرَّوَايَةُ الْأَشْهُرُ: (مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفْرِقِ فَالَجِ... وَفَالَجٌ هُوَ فَالَجُ بْنُ مَازِنٍ. وَلَبُونُهُ: ذَوَاتُ لَبْنِهِ مِنَ الْإِبِلِ. جَرِبَتْ: أَصِيبَتْ بِالْجَرْبِ. أَغْدَتْ: أَصِيبَتْ بِالْغَدَّةِ وَهِيَ ذَبْحَةٌ تَصِيبُ الْإِبِلِ. وَنَاشِرَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي رَجُلٌ مِنْ مَازِنٍ تَرَكَ قَبِيلَتَهُ وَلَجَّ إِلَى بَنِي أَسَدٍ. وَالْغُلَوَاءُ: النَّمَاءُ وَالْإِرْتِفَاعُ. وَالْمُتَنَبِّتُ: الْمَنْمَى الْمُغْدَى.

(٧) البقرة: ١٥٨. (٨) هُوَ أَعْشَى بَاهِلَةَ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيِّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.

(٩) تَمَامُ الْبَيْتِ:

وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٌ

وَأَنشَدَ الْمُصَنَّفُ عِزَّهُ بِقَافِيَةٍ (مَعْتَمِرًا) الْمَنْصُوبَةَ وَهَذَا وَهَمٌ، وَعَلَيْهِ النُّسخُ الْأَرْبَعُ. يَنْظُرُ الْبَيْتُ فِي:

الْأَصْمَعِيَّاتِ: ٨٨، فَصْلُ الْمَقَالِ لِأَبِي عَبِيدَةَ الْبَكْرِيِّ: ٥٠٩. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: ١٦/٢. اللِّسَانُ (عَمْرٌ) وَأَمَالِيُّ الْيَزِيدِيِّ ص ١٤. وَابْنُ الشَّجَرِيِّ ص ٨. وَالتَّبْيَانُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّئِ: ٢١٢/٣.

(١٠) فِي ط: (لِلْبَيْتِ). (١١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ب وَط.

قَصَدَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ^(١) :
لَقَدْ سَمَّا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْزًى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ فَصَبَرَ^(٢)
أَيَّ جَمَعَ .
اسْتَبَسَرَ^(٣) : تَسَرَّ وَسَهَّلَ .
انْفِصَامُ^(٤) : انْقِطَاعُ^(٥) .
إِعْصَارُ^(٦) : رِيحٌ^(٧) عَاصِفٌ تَرَفَعُ^(٨) تَرَاباً إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ نَارٍ .
إِلْحَافاً^(٩) : إِلْحَاحاً^(١٠) .
اِئْذَنُوا بِحَرْبٍ [مِنْ اللَّهِ]^(١١) : اَعْلَمُوا^(١٢) ذَلِكَ^(١٣) وَاسْمَعُوهُ، وَكُونُوا
عَلَى أُذُنٍ^(١٤) مِنْهُ .
وَمَنْ قَرَأَ «فَإِذْنُوا»^(١٥) أَيَّ فَأَعْلِمُوا غَيْرَكُمْ ذَلِكَ .

-
- (١) سبق التعريف به في ص ٧٢ .
(٢) في ط : (وضرب) . والبيتان في ديوان العجاج ص ٥٠ . وفي اللسان (عمر) والتبيان في شرح ديوان المتنبي : ٢١٢/٣ . وابن معمر هو القائد الأموي عمر بن عبيد الله التميمي .
(٣) البقرة : ١٩٦ .
(٤) البقرة : ٢٥٦ .
(٥) في ط : (أي انقطاع) .
(٦) البقرة : ٢٦٦ .
(٧) في ط : (أي ريح) .
(٨) في ع : (يرفع) .
(٩) البقرة : ٢٧٣ .
(١٠) في ط : (أي إلحاحاً) .
(١١) الآية ﴿ فَاِذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ . البقرة : ٢٧٩ . وما بين المعقوفتين عن ط .
(١٢) في ط : (أي اعلموا) .
(١٣) في ب : (بذلك) .
(١٤) في ب : (أذان) .
(١٥) هذه القراءة (بالمذ مع كسر الذال) لحمزة وأبي بكر عن عاصم ، ويكون المعنى على ذلك : (اعلموا غيركم) . والقراءة الأولى ﴿ فَاِذْنُوا ﴾ (بالقصر مع فتح الذال قرأ بها ابن كثير ونافع =

إِنْجِيلٌ^(١): إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ^(٢)، وهو الأَصْلُ. فالإِنْجِيلُ^(٣) أَصْلُ
لَعْلُومٍ وَحِكْمٍ^(٤).

ويقال هو مِنْ نَجَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ، وَالْإِنْجِيلُ
مُسْتَخْرَجٌ بِهِ^(٥) عِلْمٌ وَحِكْمٌ.

إِصْرٌ^(٦): ثِقْلٌ وَعَهْدٌ أَيْضًا.

اِفْتَرَى^(٧): اخْتَلَقَ.

اِسْتَكَانُوا^(٨): خَضَعُوا. ١١/ب

إِسْرَافَنَا^(٩): إِفْرَاطَنَا.

انْفَضُّوا^(١٠): تَفَرَّقُوا، وَأَصْلُ الْفَضِّ الْكَسْرُ، وَمِنْهُ فَضَضْتُ عَنْهُ خَاتَمَهُ،
أَي كَسَرْتُهُ^(١١).

= وأبو عمرو وابن عامر. ويكون المعنى عليها (أيقنوا). ينظر: زاد المسير ٣٣٣/١ والبيضاوي
٨٢ والنشر: ٢٣٦/٢ وتحرير التيسير: ٩٦. البدور الزاهرة: ٥٦.

(١) آل عمران: ٣، ٤٨، ٦٥. المائدة: ٤٦، ٤٧، ٦٦، ٦٨، ١١٠. الأعراف: ١٥٧.
التوبة: ١١١. الفتح: ٢٩. الحديد: ٢٧. والإنجيل اسم عبراني أو سرياني، وقيل إنه
عربي: اللسان (بجل) ويرى رجشتراسر أن الكلمة يونانية وصلت إلى العربية عن طريق
الحثية أو الفارسية. ينظر: التطور النحوي: ١٥٤.

(٢) في ع: (انجيل).

(٣) في ب وع وط: (والإنجيل).

(٤) في ب: (العلوم والحكم).

(٥) في ع: (من) بدلاً من (به).

(٦) إصرا: البقرة: ٢٨٦. إصرهم: الأعراف: ١٥٧. إصري: آل عمران: ٨١.

(٧) آل عمران: ٩٤. النساء: ٤٨. الأنعام: ٢١، ٩٣، ١٤٤. الأعراف: ٣٧. يونس: ١٧.

هود: ١٨. الكهف: ١٥. طه: ٦١. المؤمنون: ٣٨. العنكبوت: ٦٨. الشورى: ٢٤.

الصف: ٧.

(٨) آل عمران: ١٤٦. المؤمنون: ٧٦.

(٩) آل عمران: ١٤٧.

(١٠) آل عمران: ١٥٩. الجمعة: ١١.

(١١) قوله: (فضضت عنه خاتمه أي كسرت) ساقط من ع وط.

اَدْرُوْا^(١): اَدْفَعُوْا.

[إِنَّا نَأْتِي فِي قَوْلِهِ]^(٢): ﴿إِنْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْتِي﴾^(٣) أَي مَوَاتًا مِثْلَ
اللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ وَأَسْبَاهِهَا مِنَ الْأَلْهَةِ الْمُؤَنَّثَةِ. وَيُقْرَأُ^(٤) «إِلَّا أَنَّا»^(٥) جَمْعُ
وَتْنٍ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً كَمَا قِيلَ [فِي]^(٦) «أَقْتَتُ»^(٧) «وَقَتَّتُ»^(٨). وَيُقْرَأُ
«أَنْتِي»^(٩).

اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ^(١٠): هَوَتْ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ.

اِفْتِرَاءٌ عَلَيْهِ^(١١): الْاِفْتِرَاءُ: الْعَظِيمُ مِنَ الْكَذِبِ. يَقَالُ لِمَنْ عَمِلَ عَمَلًا،
فَبَالِغٌ فِيهِ إِنَّهُ لَيَقْرِئُ الْقَرِيَّ [يَعْنِي لَيَقْطَعُ الْأَمْرَ الْعَجِيبَ]^(١٢).
إِمْلَاقٌ^(١٣): فَقْرٌ.

اَدَارَكُوا^(١٤) فِيهَا^(١٥): اجْتَمَعُوا^(١٦) فِيهَا.

(١) آل عمران: ١٦٨.

(٢) ما بين المعقوفين مستدرك عن (ط).

(٣) النساء: ١١٧.

(٤) قوله: (ويقرأ) ساقط من النسخة ع.

(٥) هي قراءة عطاء بن أبي رباح. ينظر: المحتسب لابن جني: ١٩٨/١.

(٦) ما بين المعقوفتين مستدرك عن (ط).

(٧) في قوله تعالى من المرسلات: ١١: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقَتَّتْ﴾.

(٨) قرأ أبو عمرو ﴿وَقَتَّتْ﴾ بالواو المضمومة مع القاف المشددة. وقرأ أبو جعفر ﴿وَقَتَّتْ﴾
بالواو المضمومة مع تخفيف القاف. وقرأ ﴿أَقَتَّتْ﴾ باقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة:
٣٣٤.

(٩) هي قراءة الحسن البصري بالإفراد على إرادة الجنس، فيكون في معنى الجمع. ينظر:
القرائات الشاذة: ٤٢.

(١٠) الأنعام: ٧١.

(١١) الأنعام: ١٣٨.

(١٢) ما بين المعقوفتين مستدرك عن (ب).

(١٣) الأنعام: ١٥١. الإسماء: ٣١.

(١٤) في ب: (اجتهدوا) في موضع (أداركوا) وهو خطأ، والكلمة لا وجود لها في القرآن الكريم.

(١٥) الأعراف: ٣٨.

(١٦) في ط: (أي اجتمعوا...).

افْتَحَ بَيْنَنَا^(١): أي^(٢) احْكَمْ^(٣) بَيْنَنَا. والْفَتْاحُ الحاكم^(٤).
 اسْتَرْهَبُوهُمْ^(٥): أَخَافُوهُمْ، من الرهبة، هو اسْتَفْعَلُوهُمْ مِنْهُ^(٦).
 إِلهَتَكَ^(٧): في قراءةٍ مَنْ قَرَأَ: «وَيَذُرْكَ وَإِلَاهَتَكَ»^(٨)، أي عبادَتَكَ
 [وهي قراءة ابن عباس]^(٩).
 انْبَجَسَتْ^(١٠): انْفَجَرَتْ^(١١).
 انْسَلَخَ مِنْهَا^(١٢): خَرَجَ مِنْهَا كَمَا يَنْسَلِخُ الْإِنْسَانُ مِنْ ثَوْبِهِ، وَالْحَيَّةُ مِنْ
 جِلْدِهَا^(١٣).
 إِلَّا وَلَا ذِمَّةً^(١٤): إِلَّا عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ: إِلَّا: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١٥). وَإِلَّ:

- (١) الأعراف: ٨٩.
 (٢) كلمة (أي) ساقطة من ب وع وط. (٣) في ع: (اقض) بدلاً من (احكم).
 (٤) قوله (والفتاح: الحاكم) ساقط من ع وط. وجاء في موضعه في ب: (تقول للقاضي الفاتح).
 (٥) الأعراف: ١١٦.
 (٦) في ب وع وط: (استرهبوهم: أخافوهم، استفعلوهم من الرهبة).
 (٧) الأعراف: ١٢٧: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَيْكَلُ﴾.
 (٨) وهي قراءة الحسن وابن محيصن كما في القراءات الشاذة: ٤٨. وَنُسِبَتْ لابن عباس وابن مسعود عند ابن خالويه في مختصر شواد القراءات: ٤٥. ولابن عباس وحده عند الفراء في: معاني القرآن: ٣٩١/١. وينظر المحتسب: ٢٥٦/١. وعلى هذه القراءة فهي مصدر بمعنى العبادة، وأضيف هذا المصدر إلى مفعوله، أي ويترك العبادة لك. وقيل: هو مصدر أريد به المفعول، أي ويترك المعبود الذي تعبده لك. وقيل: إنهم كانوا يعبدون الشمس. قالت مية بنت عتبة: وأعجلنا الإلهة أن تؤوبا. أي استعجلنا الشمس أن ترجع بعد أفولها. ينظر المحتسب: ١٢٣/٢. والقراءات الشاذة: ٤٨. وشواد ابن خالويه: ٤٥.
 (٩) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها ب. (١٠) الأعراف: ١٦٠.
 (١١) المادة وشرحها ساقطة من (ط) وموجودة في سائر النسخ.
 (١٢) الأعراف: ١٧٥. (١٣) في ط: (والحيّة من قشرها أي من جلدها).
 (١٤) التوبة: ٨، ١٠. (١٥) في ع: (اللّه تعالى ذكره).
 (١٥) في ع: (اللّه تعالى ذكره). وقوله: (إل: الله عز وجل) قال في اللسان (أل): هذا ليس بالوجه لأن أسماء الله تعالى معروفة ما جاءت في القرآن. وقال البيضاوي في تفسيره ص: ٢١٩: قيل: إنه عبري بمعنى الإله.

عَهْدٌ. وَإِلْ: قَرَابَةٌ. وَإِلْ: حِلْفٌ. وَإِلْ: جَوَارٌ^(١).

اَقْتَرَفْتُمُوهَا^(٢): اَكْتَسَبْتُمُوهَا.

اِنَّا قَلْتُمْ^(٣): [أَي] ^(٤) تَنَاقَلْتُمْ [إِلَى الْأَرْضِ]^(٥).

إِرْصَاداً^(٦): تَرَقُّباً. وَيُقَالُ أَرَصَدْتُ [لَهُ] ^(٧) الشَّيْءَ، إِذَا جَعَلْتَهُ ^(٨) لَهُ عُدَّةً. وَالْإِرْصَادُ فِي الشَّرِّ. وَقَالَ ^(٩) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(١٠): رَصَدْتُ وَأَرَصَدْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعاً^(١١).

إِي وَرَبِّي^(١٢): [إِي]^(١٣) توكيدٌ لِلْأَقْسَامِ. الْمَعْنَى نَعَمْ وَرَبِّي [قَالَ أَبُو عُمَرَ: إِي وَرَبِّي تَصْدِيقٌ]^(١٤).

(١) وهناك معانٍ أخرى لم يذكرها المصنف وهي الأصل الجيد، والمعدن، والحقن، والعداوة، والوحي والربوبية والأمان، والجزع عند المصيبة. انظر: اللسان: (أل).

(٢) التوبة: ٢٤.

(٣) التوبة: ٣٨.

(٤) ما بين المعقوفتين عن ب.

(٥) ما بين المعقوفتين عن ط.

(٦) التوبة: ١٠٧.

(٧) ما بين المعقوفتين عن ب وع.

(٨) في ب وط: (جعلت).

(٩) في ط: (ويقال) بدلاً من: (وقال ابن الأعرابي).

(١٠) هو أبو عبد الله محمد بن زياد. ويعرف بابن الأعرابي، كان من موالى بني هاشم، ومن أهل اللغة والنوادر والمعرفة بالنحو والشعر، أخذ عن المفضل الضبي، وكان أحفظ الكوفيين للغة ونوادرها، كما أخذ عن البصريين علمهم مع كونه كوفياً. ذكره الزبيدي في الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين. وكانت وفاته سنة ٢٣١ هـ أو سنة ٢٣٣ هـ. ينظر فيه: طبقات اللغويين والنحويين للزبيدي: ٢١٥. ونزهة الألباء: ١٥٠. وبغية الوعاة للسيوطي: ١٠٥/١.

(١١) ينظر ص ٤١ من كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي.

(١٢) يونس: ٥٣.

(١٣) ما بين المعقوفتين عن ع وط.

(١٤) ما بين المعقوفتين عن ب. و(إي) حرف جواب بمعنى نعم. فيكون لتصديق المخبر،

ولإعلام المستخير، ولوعد الطالب. ولا تقع إلا قبل القسم. ينظر: مغني اللبيب ٨٠/١.

رصف المباني: ١٣٦. الجنى الداني: ٢٥٢. همع الهوامع: ٣٧١/٤.

أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ^(١): [أَيُّ] ^(٢) أَمْضُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ وَلَا
تُؤْخِرُونِ. كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ ^(٤) أَي [فَاقْضِ] ^(٥)
مَا أَنْتَ مُمَضٍّ.

اطْمَسْ^(٦): أَي ^(٧) امْحُ، أَيُّ أَذْهَبَهُ. مِنْ قَوْلِكَ: طَمَسَ الطَّرِيقَ إِذَا
عَفَا وَدَرَسَ.

إِجْرَامِي^(٨): مُصَدَّرُ أَجْرَمْتُ إِجْرَامًا^(٩).

اِعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسَوْءٍ^(١٠): أَي عَرَضَ لَكَ بِسَوْءٍ. وَيُقَالُ: قَصَدَكَ
بِسَوْءٍ.

اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا^(١١): [أَيُّ] ^(١٢) جَعَلَكُمْ عِمَارَهَا^(١٣).

ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ^(١٤): انظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مُنْتَظِرٌ.

اسْتَعْصَمَ^(١٥): اِمْتَنَعَ.

(١) يونس: ٧١: ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ...﴾.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنِ ط.

(٣) قَوْلُهُ (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب وَط. وَفِي ع. (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْ (عَزَّ وَجَلَّ).

(٤) طه: ٧٢.

(٥) فِي الْأَصْلِ: (فَاقْضِ) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ. وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنْ سَائِرِ النُّسخ.

(٦) يونس: ٨٨: ﴿... رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ...﴾.

(٧) كَلِمَةُ (أَيُّ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٨) هود: ٣٥: ﴿... قُلْ إِنْ أَمَرْتَهُ فَعَلَيْيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا نَحْرَمُونَ﴾.

(٩) أَجْرَمْتُ بِمَعْنَى أَثَمْتُ وَالْحَرَمُ: الْإِثْمُ. وَمِمَّا تَجْرَمُونَ: مِمَّا تَأْتِسُونَ.

(١٠) هود: ٥٤.

(١١) هود: ٦١: ﴿... هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا...﴾.

(١٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنِ ب.

(١٣) فِي ع: (عِمَارًا) بَدَلًا مِنْ (عِمَارَهَا) وَفِي ط (عِمَارًا لَهَا).

(١٤) هود: ٩٣.

(١٥) يوسف: ٣٢.

اسْتَيَّاسُوا^(١): استفعلوا من (يُست).

اصْدَعْ بما تُوْمَرُ^(٢): افرُق وأمضِه. ولم يُقَلْ (به)^(٣) لَأَنَّهُ ذَهَبَ^(٤) [بما تُوْمَرُ]^(٥) إلى المَصْدَرِ، أَرَادَ فاصْدَعْ بالأمر.

اسْتَفْزَزُ^(٦): [أي]^(٧) اسْتَحَفَّ.

اصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذين يدعون ربهم^(٨): أَي اْحْبِسْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَرْغَبْ عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ.

إِسْتَبْرَقَ^(٩): ثَخِينٌ مِنَ الدِّيَابِجِ^(١٠)، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ^(١١).

ارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً^(١٢): [أي]^(١٣) رَجَعَا يَقْتَصَانِ^(١٤) الأثرَ الذي جاء^(١٥) فيه.

إِمْرَأًا^(١٦): [أي]^(١٧) عَجَبًا. ويقال داهيةٌ. يقولُ جئتَ بشيءٍ عظيمٍ،

(١) يوسف: ٨٠.

(٢) الحجر: ٩٤.

(٣) المراد أنه لم يقل فاصدع بما تؤمر به. وينظر: معاني القرآن للنزاه: ٩٣/٢.

(٤) في ع: (ذهب بها) وفي ط: (ذهب به). والمقصود افرق به بين الحق والباطل.

(٥) ما بين المعقوفتين عن (ب).

(٦) الإسراء: ٦٤.

(٧) ما بين المعقوفتين عن (ط).

(٨) الكهف: ٢٨.

(٩) الكهف: ٣١. الدخان: ٥٣. الرحمن: ٥٤. الإنسان: ٢١.

(١٠) في ب: (ثخين الحرير والديابج). وفي ط: (هو ثخين الديابج).

(١١) انظر معجم آدي شير: ١٠. (١٢) الكهف: ٦٤.

(١٣) ما بين المعقوفتين عن ط.

(١٤) في ط: (يقصان).

(١٥) في ع: (جاء).

(١٦) الكهف: ٧١: فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرجتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا.

(١٧) ما بين المعقوفتين عن ط. وقوله بعدها: (عجبا) هذه لغة قريش كما ذكر ابن عباس. ينظر: اللغات سورة الكهف.

وَفَعَلْتَ فِعْلاً مُنْكَرًا. وَعَنْ قَتَادَةَ^(١): إِمْرًا. يَقُولُ: نُكْرًا. وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢):
 قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مِنْكَ نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا^(٣)
 وَالْإِمْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدَاهِيَةُ، وَأَصْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ كَثِيرٍ. تَقُولُ
 لِلْقَوْمِ: قَدْ أَمَرُوا إِذَا كَثُرُوا، وَاشْتَدَّ أَمْرُهُمْ. وَالْمُصْدَرُ مِنْهُ الْأَمْرُ، وَالْإِسْمُ
 الْإِمْرُ^(٤).

انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا^(٥): اعْتَزَلَتْهُمْ نَاجِيَةً. وَ^(٦) يَقَالُ: قَعَدَ نُبْذَةً
 وَنُبْذَةً^(٧) أَيُّ نَاجِيَةً.

إِلْحَادُ^(٨): مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ.

اخْشَوْا فِيهَا^(٩): ابْعُدُوا، وَهُوَ إِبْعَادٌ بِمَكْرُوهِهِ.

إِفْكُ^(١٠): أَسْوَأُ الْكَذِبِ.

(١) هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري، تابعي جليل، ومفسر حافظ صريح. كان
 رأساً في الغريب والعربية والأنساب والفقه. وكانت وفاته سنة ١١٨ هـ ينظر تاريخ التراث
 المجلد الأول: ٧٥/١.

(٢) لم أفت على قائل هذا الرجز. وقد ورد دون نسة في اللسان والتاج والصحاح: (أمر) وفي
 مجاز القرآن: ٤٠٩/١ والزاهر: ١٣٥/٢ وجامع البيان للطبري: ١٦٩/١٥. والجامع
 للقرطبي: ١٩/١١. وتاريخ الطبري: ١٢٣/٦ وشرح شواهد الكشاف: ١٣٠.

(٣) الأقربان: الأنداد والأشياء. والكر والمنكر واحد. وداهية دهواء ودهياء شديدة جداً. والإد
 العجب أو أنه الأمر القطيع.

(٤) الكلام من قوله: ﴿يَقُولُ جِئْتُ بِشَيْءٍ...﴾ إلى آخر المادة مستدرک على حاشية الأصل،
 وهو مما استدرکه ناسخ الأصل بعد المقابلة مع نسخة توزون، الأصل الذي نقل عنه. ولا
 يوجد المستدرک في سائر النسخ.

(٥) مريم: ١٦.

(٦) الواو ساقطة من ب وع.

(٧) نبذة الثانية ساقطة من ع.

(٨) الحج: ٢٥.

(٩) المؤمنون: ١٠٨.

الفرقان: ٤. النور: ١١، ١٢. سبأ: ٤٣. الأحقاف: ١١.

اَفْتَرَاهُ^(١): اَفْتَعَلَهُ وَاخْتَلَفَهُ.

الْإِرْبَةُ^(٢): الْحَاجَةُ.

اطَّيَّرْنَا [بِكَ]^(٣): أَصْلُهُ تَطَيَّرْنَا، أَيْ^(٤) تَشَاءَ مِنَّا.

اَقْصِدْ فِي مَشِيكَ^(٥): إِعْدِلْ وَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ^(٦)، وَلَا تَدْبُ دَبِيحًا. وَالْقَصْدُ مَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْصِيرِ.

إِسْوَةٌ^(٧): إِيْتِمَامٌ وَاتِّبَاعٌ.

إِنَاهُ^(٨): بَلُوْغٌ وَقْتِهِ. يُقَالُ: أَنِّي يَأْنِي وَأَنْ يَثْنِي [إِذَا قُرِيَءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(٩)، أَيْ شَيْئًا عَظِيمًا]^(١٠). إِذَا انْتَهَى، بِمَنْزِلَةِ حَانَ يَحِينُ.

اُمْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ^(١١): [أَي]^(١٢) اَعْتَرَلُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَكُونُوا فِرْقَةً^(١٣) عَلَى جِدَةٍ.

(١) الفرقان: ٤. (٢) النور: ٣١.

(٣) النمل: ٤٧. وما بين المعقوفين عن ع.

(٤) في ط: (ومعنى تطيّرنا) بدلاً من (أي).

(٥) لقمان: ١٩.

(٦) كلمة (فيه) ساقطة من ط.

(٧) كذا عند المصنف بكسر الهمزة، وهي بالضم في القرآن الكريم في: الأحزاب: ٢١ والممتحنة: ٦٠٤ قال الفيروزآبادي (أسا): الإسوة بالكسر وتضم القدوة. والضم في الهمزة قراءة عاصم، أما الكسر فقراءة غيره من العشرة. ينظر: النشر: ٣٤٨/٢ والبدور الزاهرة: ٢٥٥.

(٨) الأحزاب: ٥٣: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَّهُ...﴾.

(٩) لم أجد في كتب القراءات من أشار إلى وجود قراءتين لكلمة (إنه) بفتح الهمزة وكسرها أما كتب اللغة فقد ذكرت للكلمة وجهين بالكسر والفتح في الهمزة. وربما كان هذا قصد المصنف.

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ومن النسختين ع، ط. واستدركناه عن ب.

(١١) يس: ٥٩.

(١٢) ما بين المعقوفين عن ط.

(١٣) كلمة (فرقة) ساقطة من ع.

اَصْلَوْهَا^(١): ذُوقُوا^(٢) حَرْهَا. يُقَالُ: صَلَبْتُ النَّارَ، وَبِالنَّارِ إِذَا نَالَكَ حَرْهَا^(٣). وَيُقَالُ: اِصْلَوْهَا احْتَرَقُوا^(٤) بِهَا.

فَاسْتَفْتَيْهِمْ^(٥): سَلَّهِمْ^(٦).

إِلْيَاسِينَ^(٧): يَعْنِي إِيَّاسَ وَأَهْلَ دِينِهِ، جَمَعُهُمْ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ بِالْوَاوِ^(٨) وَالنُّونِ عَلَى الْعَدَدِ. كَأَنَّ^(٩) كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْمُهُ إِيَّاسٌ. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِيَّاسُ وَإِلْيَاسِينَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَمَا قِيلَ مِيكَالُ وَمِيكَائِيلُ^(١٠).

وَتَقْرَأُ^(١١): «عَلَى آلِ يَاسِينَ»^(١٢)؛ أَيْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

(١) يس: ٦٤. الطور: ١٦. (٢) في ط: (أي ذوقوا...).

(٣) قوله: (يقال صلبت النار، وبالنار إذا نالك حرها) ساقط من ب.

(٤) في ط: (أي احترقوا...).

(٥) الصافات: ١١، ١٤٩. وفي ب وع (استفتهم).

(٦) في ط: (أي سلهم).

(٧) الصافات: ١٣٠. وقد أورد المصنف قراءة الوصل في (إلياسين) هنا. بينما هي في كتاب الله مفصلة (آل ياسين) وسيأتي شرحهما.

(٨) في ط: (بالياء). وهذا الجمع على التعليب كما قالوا للمهلب وقومه المهلبون. ينظر تفسير الجلالين ص ٥٩٦.

(٩) في ب: (فكأن).

(١٠) وهذا هو ما اختاره الطبري في جامع البيان: ٦١/٢٣. وينظر معاني القرآن للقرآء:

٣٩١/٢. وقيل هذه الآية قال تعالى: ﴿وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾: الصافات: ١٢٣.

وإلياس هنا هو أحد أنبياء بني إسرائيل. قال أبو السعود: هو إلياس بن ياسين من سبط

هارون أخي موسى. ينظر تفسير أبي السعود: ٢٧٦/٤. وفي توير المقياس: ٣٧٨. أن

إلياس هو النبي إدريس عليه السلام.

(١١) في ط: (ويقرأ).

(١٢) (على آل ياسين) هذه قراءة نافع وابن عامر ويعقوب، وهي عندهم بفتح الهمزة ومدها،

وبعدها لام مكسورة مفصلة من (ياسين). وعلى ذلك فهما كلمتان: (آل - ياسين) ويجوز

الوقف على (آل) اضطرارا. أما القراءة الأولى (إلياسين) فهي قراءة باقي العشرة، وهي

عندهم بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة، وعلى ذلك فهي كلمة واحدة لا يجوز فيها الفصل.

ينظر: النشر: ٣٦٠/٢ والبذور الزاهرة: ٢٧٠. والحجة لابن خالويه: ٣٠٣. وحجة

القراءات لأبي زرعة: ٦١٠. ومختصر شواذ القرآن لابن خالويه: ١٢٨.

(١٣) كلمة (آل) ساقطة من ب.

عليه وعلى آله وسلّم^(١).

اشْمَارَتْ^(٢): نَفَرَتْ^(٣) [والمُشْمِزُ النافر]^(٤).

اصْفَحَ عَنْهُمْ^(٥): أَعْرَضَ^(٦) عَنْهُمْ. وَأَصْلُ الصَّفْحِ أَنْ تَنْحَرِفَ عَنِ الشَّيْءِ / فَتَوَلَّيْهِ صَفْحَةً وَجْهَكَ، أَيْ نَاجِيَةً وَجْهَكَ، وَكَذَلِكَ الْإِعْرَاضُ؛ هُوَ أَنْ تَوَلَّيَ الشَّيْءَ عُرْضَكَ أَيْ جَانِبَكَ، وَلَا تُقْبِلْ عَلَيْهِ.

الْغَوَا فِيهِ^(٧): مِنْ^(٨) اللُّغَا، وَهُوَ الْهَجْرُ وَالْكَلامُ الَّذِي لَا نَفْعَ فِيهِ.

اعْتَلَوْهُ^(٩): قَوَّوْهُ^(١٠) بِالْعُنْفِ.

إِنْ نَظَنْ إِلَّا ظَنًّا^(١١): أَيْ^(١٢) مَا نَظَنْ إِلَّا ظَنًّا لَا يُؤَدِّي إِلَى يَقِينٍ، إِنَّمَا يُخْرِجُنَا إِلَى ظَنٍّْ مِثْلِهِ.

انْشَرَوْا^(١٣): ارْتَفِعُوا. يَقَالُ: قَعَدَ عَلَى نَشْرِ مِنَ الْأَرْضِ [وَنَشْرٌ]^(١٤) أَيْ

(١) فِي ع وَط: (نَشْرًا). وَفِي ب مِثْل ذَلِكَ مَعَ زِيَادَةِ: (وَعَلَى آلِهِ بَعْدَ (وَسَلَّمَ)).

(٢) الزمر: ٤٥.

(٣) فِي ط: (مَعْنَاهُ نَفَرَتْ).

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ط.

(٥) الزخرف: ٨٩.

(٦) فِي ط: (أَيْ أَعْرَضَ).

(٧) فَصَّلَتْ: ٢٦. وَأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ...﴾.

(٨) فِي ع وَط: (وَهُوَ مِنْ...).

(٩) الدخان: ٤٧.

(١٠) فِي ط: (أَيْ قَوَّوْهُ).

(١١) الْجَانِيَةُ: ٣٢. (وَلِإِنْ) فِي الْآيَةِ هُنَا نَافِيَةٌ لَا تَعْمَلُ عَلَى رَأْيِ الْجُمْهُورِ. يَنْظُرُ فِيهَا: مَغْنَى

الْلَيْبِ: ١٧. وَالْأَرْهِيَّةُ فِي عِلْمِ الْحُرُوفِ: ٤٥. وَالْجَنَى الدَّانِي: ٢٢٨. وَرَصَفَ الْمَبَانِي:

١٠٤. وَكِتَابُ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَالصِّفَاتِ لِلزَّجَّاجِيِّ: ٦١.

(١٢) فِي ط: (مَعْنَاهُ بَدَلًا مِنْ (أَيْ)).

(١٣) الْمُجَادَلَةُ: ١١.

(١٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ع.

مكانٍ مرتفعٍ . ويقالُ : معنى (اَنْشُرُوا) أي^(١) اَرْتَفِعُوا^(٢) عن مواضِعِكُمْ حتَّى تُوسِعُوا^(٣).

اَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ^(٤) : أي غَلَبَ عَلَيْهِمُ وَاَسْتَوْلَى^(٥) . و(اَسْتَحْوَذَ) مما أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعَلَّ، ومثْلُهُ (اَسْتَرْوَحَ) و(اَسْتَنَوَّقَ الْجَمْلُ) و(اَسْتَصَوَّبْتُ رَأْيَهُ).

اِمْتَحَنُوهُنَّ^(٦) : اخْتَبَرُوهُنَّ^(٧) .

اَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ^(٨) : بِادِرُوا [إِلَيْهِ]^(٩) بِالنِّيَّةِ وَالْجِدِّ، وَلَمْ يُرِدِ الْعَدُوَّ وَالْإِسْرَاعَ فِي الْمَشْيِ .

اَتَمِّمُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ^(١٠) : أَي لِيَأْمُرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَعْرُوفِ .

[اَسْتَعْسَوْا ثِيَابَهُمْ^(١١) : تَغَطَّوْا بِهَا]^(١٢) .

اِلْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ^(١٣) : [أَي اِتَّصَلَ]^(١٤) آخِرُ الدُّنْيَا [بِأَوَّلِ]^(١٥) شِدَّةِ

(١) كلمة (أي) ساقطة من ع .

(٢) سقط من النسخة ب من قوله : (يقال قعد على نشر . .) وحتى (أي ارتفعوا) .

(٣) وقع خلل في ترتيب الشرح في هذه المادة في النسخة ط وذلك بين تقديم وتأخير .

(٤) المجادلة : ١٩ .

(٥) قوله : (واستولى) ساقط من ط .

(٦) الممتحنة : ١٠ .

(٧) في ط : (أي اختبروهن) .

(٨) الجمعة : ٩ .

(٩) ما بين المعقوفتين عن ع .

(١٠) الطلاق : ٦ .

(١١)

(١٢) المحاطة بمعقوفتين ساقطة من الأصل، ومستدركة عن النسخ الثلاث : ب وع

وط .

(١٣) القيامة : ٢٩ .

(١٤) ما بين المعقوفتين عن ب .

(١٥) في الأصل (وأول) وما أثنائه عن ب وع وط لحدوته .

الآخرة. ومعنى (الْتَفَّتْ) الْتَصَقَتْ^(١) من قولهم: امرأةٌ لَفَاءٌ إذا التصقت فخذها. ويقال هو من التفاف ساقِي الرَّجُلِ عند السِّياقِ؛ يعني عند سَوْقِ روحِ العبدِ إلى رَبِّهِ تعالى^(٢). ويقال: التَفَّتِ السَّاقُ بالسَّاقِ مثل قولهم: شَمَرَتِ الحَرْبُ عن ساقِها إذا اشتدَّت.

انكدرت^(٣): انْتَثَرَتْ وانْصَبَّتْ، ومنه قولُ العَجَّاجِ^(٤):

أَبْصَرَ خَرْبَانَ فضاءٍ فَأَنْكَدَرَ^(٥)

[وهو طائرٌ واحدٌ خَرَبٌ، وهو ذَكَرُ الحُبَارَى]^(٦).

انْفَطَرَتْ^(٧): انْشَقَّتْ^(٨).

اَتَسَّقَ الْقَمَرُ [في قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾]^(٩): إذا تَمَّ وامتلاً^(١٠) في الليالي البيض^(١١). ويقال: اَتَسَّقَ: اسْتَوَى.

[اسْتَوَى إلى السماء^(١٢): أَي قَصَدَ لَهَا؛ لَأَنَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ ثُمَّ

(١) في ط: (أي التصقت).

(٢) قوله (تعالى) ليس في ع وط. وجاء بدلاً منه في ب: (عز وجل).

(٣) التكوير: ٢. (٤) سبقت ترجمته في ص: ٧٢.

(٥) البيت في ديوانه: ١٧، وهو في مجاز القرآن: ٢٨٧/٢. والخصائص: ٢٢٢/٢. وشرح المفصل لابن يعيش: ١١٨/٤.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت ط.

(٧) الانفطار: ١.

(٨) في ط: (أي انشقت).

(٩) قول المصنف في أول المادة: (اتسق القمر) لم ترد العبارة في كتاب الله على هذه الصورة، لذا فالزيادة ضرورية للمحافظة على العبارة القرآنية التي كان المصنف يذكرها ويحافظ عليها في كل مادة من كتابه.

(١٠) في ب: (وبان) بدلاً من (وامتلاً).

(١١) الليالي البيض: هي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، سُميت ليايها بيضاً لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها انظر: اللسان: (بيض).

(١٢) قوله تعالى: ﴿استوى إلى السماء﴾ في البقرة: ٢٩. وفصلت: ١١. لكن المصنف أراد الآية الثانية كما سيأتي. والمادة بتمامها مما انفردت به النسخة ب ولم يرد في غيرها من النسخ الثلاث.

خَلَقَ السَّمَاءَ، وذلك قوله: ﴿قُلْ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سِوَاءً لِلسَّائِلِينَ. ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ...﴾^(١) أَي قَصَدَ لَهَا لِيَخْلُقَهَا. وقوله: ﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٢) قِيلَ معناه استوى عليه وَقَهْرَهُ بِعِزَّتِهِ وَظَفَرَ بِهِ. وقيل: معناه: عَلَا عَلَيْهِ، ومعنى الْعُلُوُّ وَالِاسْتِيلَاءُ^(٣) فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى مُتَشَابِهَانِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلُو قَاهِرًا وَمُدَبِّرًا لِأُمُورٍ، وَمُسْتَوِيًّا عَلَيْهَا. وَالِاسْتِوَاءُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: انْتِصَابٌ، وَضِدُّ الْإِعْجَاجِ، وَالِاعْتِدَالُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ (اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)^(٤)، وَتَمَامُ الشَّبَابِ، وَانْتِهَاؤُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى﴾^(٥)، وَالْقَصْدُ فِي الشَّيْءِ، وَالِإِقْبَالُ عَلَيْهِ. حَكَى الْفَرَاءُ^(٦): كَانَ مُقْبِلًا عَلَيَّ فَلَانَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَيَّ يُشَاتِمُنِي^(٧)، وَالِاسْتِيلَاءُ عَلَى الْأُمْرِ، وَالتَّفَرُّدُ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (اسْتَوَى فَلَانٌ عَلَى الْمُلْكِ)، وَفِي عَمَلِهِ^(٨) أَي اسْتَوَى عَلَيْهِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مَهْرَاقٍ^(٩)

(١) فَصَّلَتْ: ٩، ١٠، ١١.

(٢) الْأَعْرَافُ: ٥٤. يُونُسُ: ٣. الرُّعْدُ: ٢. الْفِرْقَانُ: ٥٩. السَّحَابَةُ: ٤. الْحَدِيدُ: ٤.

(٣) كَذَا فِي ب وَيُظَنُّ أَنَّ صَوَابَهُ (وَالِاسْتِوَاءُ).

(٤) قَوْلُهُ: (وَمِنْهُ سَمِيَ اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ) غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَرَبَّمَا الصَّوَابُ: (وَمِنْهُ قِيلَ: اسْتَوَى...) أَوْ (مِنْهُ سَمِيَ قَوْلُهُمْ: اسْتَوَى...).

(٥) الْقِصَصُ: ١٤. وَسَبَقَ تَنَاوَلُ هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ ص ٦٤ فِي مَادَّةِ (أَشَدَّهُ).

(٦) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٠.

(٧) كَلِمَةُ (يُشَاتِمُنِي) مَطْمُوسَةٌ وَاسْتَدْرَكَهَا عَنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ: ٢٥/١.

(٨) يَرِيدُ: اسْتَوَى فِي عَمَلِهِ.

(٩) نَسَبَ ابْنُ كَثِيرٍ هَذَا الرَّجُلَ لِلْأَخْطَلِ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: ٧/٩. وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ، وَوُزِدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (سُورِي) وَالْبَحْرِ الْمَحِيطِ: ١٣٤/١ دُونَ أَنْ يَنْسَبَ فِيهِمَا لِأَحَدٍ. وَتَرَى الْجَهْمِيَّةَ بِأَنَّ الْإِسْتِوَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَعْنِي الْإِسْتِيلَاءَ وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْأَخْطَلِ: قَدْ اسْتَوَى بَشَرٌ... انْظُرْ: الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ: ٧/٩ أَمَّا بَشَرٌ فَهُوَ بَشَرُ بْنُ مَرْوَانَ أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. وَلِيَّ لِأَخِيهِ إِمْرَةَ الْعِرَاقِينَ، وَكَانَ سَمَحًا جَوَادًا. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٧٤ هـ.

أَيَّ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا. وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(١): اسْتَوَى فَلَانٌ عَلَى الْجَبَلِ أَيَّ
عَلَا عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ قَدْ قَالَ الشَّعْرَاءُ^(٢).

إِيَابَهُمْ^(٣): رُجُوعُهُمْ.

إِرَمَ^(٤): أَبُو عَادٍ، وَهُوَ ابْنُ إِرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ^(٥). وَيُقَالُ: إِرَمٌ اسْمُ
بَلَدَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا فِيهَا^(٦).

اِقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ^(٧): يُقَالُ^(٨): هِيَ عَقَبَةٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. وَالِاقْتِحَامُ
الدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ، وَالْمُجَاوِزَةُ لَهُ بِشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ١٣/أ
﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾^(٧) أَيُّ لَمْ يَقْتَحِمْهَا، [و]^(١٠) لَمْ يُجَاوِزْهَا. وَ(لَا) مَعَ
الْمَاضِي بِمَعْنَى (لَمْ) مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ^(١١). كَقَوْلِهِ^(١٢) (١٣):

(١) هُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التِّيمِيُّ، مِنْ تَيْمِ قُرَيْشٍ بِالْوَلَاءِ، كَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ وَأَيَّامَ الْعَرَبِ،
كَمَا كَانَ شُعُوبِيًّا، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَلَّفَ كِتَابًا فِي مَثَالِبِ الْعَرَبِ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الْإِبَاضَةِ. مِنْ كُتُبِهِ
مَجَازُ الْقُرْآنِ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا الْمُصَنِّفُ. وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي عُبَيْدَةَ سَنَةَ
٢١٠ هـ.

(٢) آخِرُ مَادَّةِ (اسْتَوَى) الْمُسْتَدْرَكَةُ عَنِ النُّسخَةِ ب.

(٣) الْغَاشِيَةُ: ٤٥. (٤) الْفَجْرُ: ٧.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي ب: (وَهُوَ عَادُ بْنُ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ). وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ: (هُوَ إِرَمُ بْنُ
سَامَ بْنِ نُوحٍ) يَنْظُرُ: تَحْفَةُ الْأَرَيْبِ ص ٥٠.

(٦) قَالَ الْبَغْدَادِيُّ: هِيَ إِرَمُ عَادٍ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا مَدِينَةً. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: هِيَ
أَرْضُ كَانَتْ وَانْدَرَسَتْ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: هِيَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ، وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ هِيَ دِمَشْقُ، وَقِيلَ:
هِيَ بِالْيَمَنِ. وَيُرْوَوْنَ أَنَّ شَذَادَ بْنَ عَادٍ بَنَاهَا عَلَى صِفَةِ الْجَنَّةِ. يَنْظُرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ:
١٥٥/١ وَمَرَاصِدُ الْأَطْلَاعِ: ٥٩/١. وَكِتَابُ الرُّوضِ الْمَعْطَارِ ص ٢٢.

(٧) الْبَلَدُ: ١١.

(٨) كَلِمَةٌ (يُقَالُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(٩) قَوْلُهُ (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب. وَبَدَلًا مِنْهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي ط، وَ(تَعَالَى) فِي ع.

(١٠) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ، ب وَع (أَيُّ) بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ. وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ط وَهُوَ الْأَجُودُ.

(١١) قَوْلُهُ: (لَا مَعَ الْمَاضِي بِمَعْنَى لَمْ) هَذَا الْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشْرَ مَعْنَى ذَكَرْتُ لِلْحَرْفِ (لَا)
عِنْدَ الْهَرَوِيِّ. يَنْظُرُ الْأَزْهَرِيَّةُ: ص ١٤٩ وَمَا بَعْدَهَا. وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ: وَقِيحُ دَخُولِهَا عَلَى
الْمَاضِي لِثَلَاثَةِ تَشْبِهِ الدَّعَاءِ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَى الْمَاضِي بِمَعْنَى (لَمْ). يَنْظُرُ كِتَابُ
حُرُوفِ الْمَعَانِي وَالصِّفَاتِ: ٢٣ - ٢٤ وَ: الْجَنَى الدَّانِي: ٣٠٤ وَ: رِصْفُ الْمَبَانِي: ٢٥٩.
(١٢) فِي النُّسخَةِ ب: (كَقَوْلِكَ) وَعَلَى هَامِشِهَا: (قَالَ الشَّاعِرُ).

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا^(١)
[أَيُّ أَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يُلَمَّ بِذَنْبٍ. أَخَذَهُ مِنَ اللَّمَمِ، وَهُوَ مِنَ
الصَّغَائِرِ]^(٢).

اُنْبَعَثَ أَشْقَاهَا^(٣): اِنْفَعَلَ مِنَ الْبُعْثِ. وَالْاُنْبَعَاثُ هُوَ الْإِسْرَاعُ فِي
الطَّاعَةِ لِلْبَاعِثِ. وَأَشْقَاهَا هُوَ قُدَّارِبُنْ سَالِفٍ^(٤) عَاقِرُ النَّاقَةِ مِنْ ثُمُودَ^(٥).
اَنْحَرُ^(٦): اَذْبَحُ^(٧)، وَيُقَالُ: اَنْحَرَ: ارْفَعَ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نَحْرِكَ [أَيُّ
إِلَى صَدْرِكَ]^(٨).

= (١٣) سب هذا الرجز لامية بن أبي الصلت، قاله في النزاع الأخير، ولم أجده في ديوانه.
كما نسب لأبي خراش الهذلي خويلد بن مرة ولم أجده في ديوان الهذليين. وينظر في
الحاشية الآتية. وقد ذكر محققا ديوان أمية هذا الرجز في مقدمه الديوان ناقلين ذلك عن
طبقات ابن سلام، لكنهما لم يذكرهما في متن الديوان. ينظر ص ١٦ من ديوان أمية بن أبي
الصلت.

(١) ينظر هذا الرجز منسوبا إلى أمية بن أبي الصلت في: طبقات فحول الشعراء لابن سلام:
٢٢٤. الأغاني: ١٢٨/٤. جامع البيان للطبري: ٦٦/٢٧. الفائق للزمخشري: ٣١٠/٢.
مروج الذهب للمسعودي: ٤٢/١. حياة الحيوان للدميري: ٣٥١/٢. ألف ناء للبلاوي:
٥١٥/١، ٣٠٩/٢، ٣١٠. الإصابة لابن حجر: ١٣٤/١. أسد الغابة لابن الأثير:
٥١٦/٥. البداية والنهاية لابن كثير: ٢٢٥/٢. الاتفاق للسيوطي: ١٦٤/١. الخزانة
للغدادلي: ٢٥٦/٢، ٢/٤. أسرار العربية للأبناري: ٢٣٢. شرح المعلمات للزوزني:
١١١. وينظر منسوبا لأبي خراش الهذلي خويلد بن مرة في: مغني اللبيب لابن هشام:
٢٦٩/١، الأزهية في علم الحروف للهروي: ١٥٨. المحصن لابن سيده الأندلسي:
١٣٧/١.

(٢) ما بين المعقوفين عن السخنة ط. وفي ب: (أَيُّ لَمْ يُلَمَّ بِالذَّنْبِ). وَخُلْتُ نَسَحْنَا الْأَصْلَ
وَع مِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةِ.

(٣) الشمس: ١٢.

(٤) قدارين سالف، ويقال له أحمر ثمود، أشقى رجل في قوم صالح. وكان رسول الله صالح
عليه السلام قد نهى قومه عن عقر ناقته، فعمد قدارين سالف إلى الناقة فعقرها وساعده في
ذلك مصدع بن دهم، وكانا من قبل قد كذبا نبي الله صالحا، فأهلكهما الله تعالى لقتلهما
الناقة، وتكذيبهما نبيه. ينظر اللسان (قدر) والنبوة والأنبياء: ٢٣٣.

(٥) قوله: (من ثمود) ساقط من النسخ: ب وع وط.

(٦) الكوثر: ٢.

(٧) في ط: (أَيُّ اذْبَحْ). (٨) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها النسخة ب.

بَابُ الْبَاءِ

[فصل] الباء المفتوحة

بَلَاءٌ^(١): على ثلاثة أوجه: نِعْمَةٌ واختبارٌ ومكروهٌ.
بَارِكُكُمْ^(٢): خَالِقُكُمْ.

بَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ^(٣): انصرفوا بذلك. ولا يُقال (باء) إلا [بشراً]^(٤). ويقال: بَاءَ بِكَذَا إِذَا أَقَرَّ بِهِ أَيْضاً.

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ^(٥): أَيُّ^(٦) مُبْتَدِعٌ؛ أَيُّ مَبْتَدِيءٍ^(٧).
بَثَّ فِيهَا^(٨): فَرَّقَ^(٩) فِيهَا.

(١) البقرة: ٤٩. الأعراف: ١٤١. الأنفال: ١٧. إبراهيم: ٦. الصافات: ١٠٦. الدخان:

٣٣.

(٢) البقرة: ٥٤.

(٣) البقرة: ٦١. آل عمران: ١١٢.

(٤) في الأصل: (إلا بشيء ما). وفيه تحريف وما أثبتناه عن ع وط. وفي ب (بالشر).

(٥) البقرة: ١١٧. الأنعام: ١٠١.

(٦) كلمة (أي) ساقطة من ع.

(٧) قوله: (أي مبتدئ) ساقط من ط.

(٨) البقرة: ١٦٤. لقمان: ١٠.

(٩) في ط: (أي فرق).

باغ^(١) : طالَب. وقوله جَلَّ وعَزَّ^(٢) : ﴿غَيْرِ باغٍ وَلَا عَادٍ﴾^(١)
[أَي] ^(٣) لَا يَبْغِي الْمَيْتَةَ، أَي لَا يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا ﴿وَلَا عَادٍ﴾ : لَا
يَعْدُو شِبَعَهُ.

بَاشِرُوهُمْ^(٤) : جَامِعُوهُمْ^(٥). والمباشرةُ الْجَمَاعُ^(٦). سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَسِّ
الْبَشَرَةِ الْبَشَرَةَ. وَالْبَشَرَةُ^(٧) ظَاهِرُ الْجِلْدِ، وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ^(٨).

بَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ^(٩) : أَي سَعَةً، مِنْ قَوْلِكَ : بَسَطْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ
مَجْمُوعاً فَفَتَحْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ. وقوله جَلَّ وعَزَّ^(١٠) : ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
بَسْطَةً﴾^(١١) أَي طَوَّلاً وَتَمَاماً. وَكَانَ أَطْوَلُهُمْ [طَوْلُهُ]^(١٢) مِائَةَ ذِرَاعٍ، وَأَقْصَرُهُمْ
[طَوْلُهُ]^(١٣) سِتُونَ^(١٤) ذِرَاعاً.

بَكَّةً^(١٥) : اسْمٌ لِبَطْنٍ مَكَّةَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا^(١٦) يَتَبَاكُونَ فِيهَا، أَي

-
- (١) البقرة: ١٧٣. الأنعام: ١٤٥. النحل: ١١٥.
(٢) قوله (جَلَّ وعَزَّ) ليس في ط. وفي موضعه (تعالى) في النسختين: ب وع.
(٣) ما بين المعقوفتين عن ب وط.
(٤) البقرة: ١٨٧.
(٥) في ط: (أَي جَامِعُوهُمْ).
(٦) في ب (المجامعة).
(٧) قوله (والبشرة) ساقطة من ط.
(٨) قوله (والأدمة باطنة) ساقط من ع. وفي ط: (باطنها).
(٩) البقرة: ٢٤٧.
(١٠) قوله (جَلَّ وعَزَّ) ليس في ط. وفي موضعه: (تعالى) في النسختين: ب، ع.
(١١) الأعراف: ٦٩.
(١٢) قوله: (طوله) ساقط من الأصل وهو في سائر النسخ.
(١٣) قوله (طوله) الثانية ساقط من الأصل ومستدرك عن ب وع.
(١٤) في الأصل: (وأقصرهم ستين). والكلام على عاد قوم هود عليه السلام، وكانوا من العماليق.
(١٥) آل عمران: ٩٦.
(١٦) قوله (كانوا) ساقط من النسخ ب وع وط.

يَزْدَحْمُونَ. ويقال: بَكَّةُ مكانٌ^(١) البيت، ومَكَّةُ سائرُ البلدِ^(٢). وَسُمِّيَتْ مَكَّةَ لاجْتِدَابِهَا النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ. يقال: اَمْتَكَّ الفَصِيلُ ما فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَقْصَى، فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا.

بَيْتٌ^(٣): قَدَّرَ بَلِيلٌ. يقال: بَيَّتَ فلانٌ رَأْيَهُ إِذَا/ فَكَّرَ فِيهِ لَيْلًا. ومنهُ ١٣/ب قوله جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿فَجَاءَهَا بِأُسْنًا بَيَاتًا﴾^(٥). أَي لَيْلًا. وكذلك بَيَّتَهُمُ العَدُوُّ. [وَالْبَيَاتُ: الإِيْقَاعُ بِاللَّيْلِ]^(٦).

بَهِيمَةٌ [الْأَنْعَامُ]^(٧): كُلُّ ما كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرَ ما يَعْقِلُ. ويقال: الْبَهِيمَةُ ما اسْتَبْهَمَ عَنِ الْجَوَابِ، أَي اسْتَعْلَقَ.

بَحِيرَةٌ^(٨): [وَهِيَ]^(٩) النَّاقَةُ إِذَا نَتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ [نَظَرُوا] فَإِنْ^(١٠) كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا نَحَرُوهُ فَأكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ^(١١)، وَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ أُنْثَى بَحَرُوا

(١) في ب: (بكة اسم لمكان...).

(٢) بكة: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ، وَقِيلَ: لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكُونَ فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ أَي يَتَزاحمون. وقال يعقوب: بكة ما بين جبلي مكة. وقال الزجاج: بكة موضع البيت. وسائر ما حوله مكة. وقيل: بكة اسم بطن مكة سَمِي بِذَلِكَ لِازْدِحَامِ النَّاسِ فِيهِ. وقال مجاهد: بكة موضع البيت، ومكة سائر البلد. وقيل: هما اسما البلدة، والباء والميم يتعاقبان. ينظر: جامع البيان: ١٣٨/٤. واللسان والقاموس (بك). ومعجم البلدان: ٤٧٥/١ (بكّة).

(٣) النساء: ٨١.

(٤) قوله (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ب وط. وفي موضعه: (تعالى) في ع.

(٥) الأعراف: ٤.

(٦) ما بين المعقوفتين عن ع فقط.

(٧) المائدة: ١. الحج: ٢٨، ٣٤. والزيادة عن ب.

(٨) المائدة: ١٠٣. والآية: ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾.

(٩) الزيادة عن ط.

(١٠) [نظروا] ساقطة من الأصل ومن ع وط. ومستدركة عن ب. وفي ب (فإذا) بدلاً من (فإن).

(١١) في ع: (النساء والرجال).

أُذْنَهَا، أَي شَقُّهَا. وَكَانَتْ حَرَاماً عَلَى النِّسَاءِ، لِحُمِّهَا ^(١) وَلِبْنُهَا. فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ.

وَالسَّائِبَةُ: الْبَعِيرُ يُسَيَّبُ ^(٢) بِنَذْرِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ إِنْ سَلَّمَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٣) مِنْ مَرَضٍ، أَوْ بَلَّغَهُ مَنَزَلَهُ، أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، فَلَا يُحْبَسُ عَنْ رَعْيِ وَلَا مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهُ أَحَدٌ. وَالْوَصِيلَةُ مِنَ الْغَنَمِ، كَانُوا إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ سَبْعَةً أَبْطُنَ نَظَرُهَا، فَإِنْ كَانَ السَّابِعُ ذَكَراً ذُبِحَ، فَأَكَلَ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَتْ ^(٤) أُنْثَى تَرَكَّتْ فِي الْغَنَمِ، وَإِنْ كَانَ ذَكَراً وَأُنْثَى، قَالُوا: وَصَلَتْ أَخَاهَا، فَلَمْ يُذْبَحْ لِمَكَانِهَا، وَكَانَ لِحَوْمِهَا حَرَاماً عَلَى النِّسَاءِ، وَلِبْنُ الْأُنْثَى حَرَامٌ عَلَى النِّسَاءِ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَيَأْكُلُهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ.

وَالْحَامِي: الْفَحْلُ إِذَا ^(٥) رُكِبَ وَلَدَ وَلَدَهُ. وَيُقَالُ: إِذَا نَتَجَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةٌ أَبْطُنَ قَالُوا ^(٦): قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ، فَلَا يُرْكَبُ، وَلَا يُمْنَعُ مِنْ كَلٍّ وَلَا مَاءٍ ^(٧).

بَغْتَةٌ ^(٨): فُجَاءَةٌ ^(٩).

بَارِغًا ^(١٠): طَالِعًا ^(١١).

(١) فِي ب: (أَكَلَ لِحْمَهَا...).

(٢) فِي ب: (الْبَعِيرُ يُسَيَّبُ).

(٣) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي النَّسَخِ: ب وَع وَط.

(٤) فِي ب، ع: (كَانَ).

(٥) فِي ب: (الْفَحْلُ الَّذِي إِذَا...).

(٦) فِي ب: (يُقَالُ) وَفِي ع: (قِيلَ).

(٧) قَوْلُهُ: (وَلَا مَاءٍ) مَاقِطٌ مِنْ ط.

(٨) الْأَنْعَامُ: ٣١، ٤٤، ٤٧. الْأَعْرَافُ: ٩٥، ١٨٧. يُوسُفُ: ١٠٧. الْأَنْبِيَاءُ: ٤٠. الْحَجَّ:

٥٥. الشُّعْرَاءُ: ٢٠٢. الْعَنْكَبُوتُ: ٥٣. الزُّمَرُ: ٥٥. الزُّخْرَفُ: ٦٦. مُحَمَّدٌ: ١٨.

(٩) فِي ع: (فُجَاءَةٌ) وَفِي ط مِثْلُ ذَلِكَ بِرِيَادَةِ (أَي).

(١٠) الْأَنْعَامُ: ٧٧.

(١١) فِي ط: (أَي طَالِعًا).

يَبْنِيكُمْ^(١): وَصَلُّكُمْ. وَالْبَيْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَكُونُ الْوِصَالُ، وَيَكُونُ الْفِرَاقُ^(٢).

بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ^(٣): حَجَجُ^(٤) ظَاهِرُهُ^(٥) بَيِّنَةٌ. [وَاحِدَتُهَا]^(٦) بَصِيرَةٌ. بَوَائِكُمْ^(٧): أَنْزَلَكُمْ.

بَأْسُ^(٨): شِدَّةُ^(٩). وَبِأَسَاءُ^(١٠) أَيْضاً [وَيُقَالُ]^(١١) بُؤْسٌ [أَيْضاً]^(١٢): أَيْ فَقْرٌ وَسُوءٌ حَالٍ.

بَيْسُ^(١٣): شَدِيدٌ.

بَنَانُ^(١٤): أَصَابِعُ [وَاحِدَتُهَا]^(١٥) بَنَانَةٌ.

بَيَّاتًا^(١٦): لَيْلاً^(١٧). وَالْبَيَّاتُ: الْإِيْقَاعُ بِاللَّيْلِ^(١٨).

(١) ذكرت كلمة (بينكم) في كتاب الله تسعاً وثلاثين مرة على هذه الصورة، وجاءت فيها ظرفاً، عدا مرة واحدة وردت فيها بمعنى (وصلكم) وهو المعنى الذي ذكره المصنف أعلاه، وذلك في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلٌ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ﴾ الأنعام: ٩٤.

(٢) ينظر الأضداد للأصمعي ص ٥٢.

(٣) الأنعام: ١٠٤. الأعراف: ٢٠٣.

(٤) في ب وع وط: (مجازها حجج).

(٥) كلمة (ظاهرة) ساقطة من ط.

(٦) في الأصل: (واحدتها) وما أثبتناه عن ب وع وط وهو أجود.

(٧) الأعراف: ٧٤.

(٨) البقرة: ١٧٧. النساء: ٨٤. الأنعام: ٦٥. الإسراء: ٥. النمل: ٣٣. الأحزاب: ١٨.

غافر: ٢٩. الفتح: ١٦. الحديد: ٢٥. النساء: ٨٤. الكهف: ٢.

(٩) في ط: (أي شدة).

(١٠) في ب، ع، ط: بأس. وانظر بأساء في: البقرة: ١٧٧، ٢١٤. الأنعام: ٤٢. الأعراف: ٩٤.

(١١) ما بين المعقوفين زيادة عن ط في الموضعين.

(١٢) الأعراف: ١٦٥. (١٣) الأنفال: ١٢.

(١٤) في الأصل وط: (واحدتها) وما أثبتناه عن ب وع لأنه أجود.

(١٥) الأعراف: ٤، ٩٧. يونس: ٥٠. (١٦) في ط: (أي ليلاً).

(١٧) قوله (والبيات: الإيقاع بالليل) ساقط من ع. وفي ص ١١٩ سبقت مادة (بيت) وهي بمعنى هذه المادة، وفيها من الشرح بعض ما يوجد هنا.

بَرَاءَةٌ^(١): خُرُوجُ^(٢) من الشيء، ومفارقة له.
 بَوَّأْنَا بني إسرائيل^(٣): أَنْزَلْنَاهُمْ، وَيُقَالُ [جَعَلْنَا]^(٤) لَهُمْ مَبُوءًا، وَهُوَ
 الْمَنْزِلُ الْمَلْزُومُ.

١/١٤ بَادَى الرَّأْيِ^(٥): / مَهْمُوزُ [أَي]^(٦) أَوَّلُ الرَّأْيِ. وَبَادَى الرَّأْيِ غَيْرُ
 مَهْمُوزٍ [أَي]^(٦) ظَاهِرُ الرَّأْيِ^(٧).

[بَعْلِي]^(٨): بَعْلُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا. وَبَعْلُ اسْمُ صَنِمٍ [أَيْضًا]^(٩). قَالَ اللَّهُ
 جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾^(١١) ﴿١٢﴾.

بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ^(١٣): أَيُّ مَا أَبْقَاهُ^(١٤) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٥) لَكُمْ^(١٦) مِنَ
 الْحَلَالِ، وَلَمْ يُحَرِّمُهُ عَلَيْكُمْ، فِيهِ مَقْنَعٌ وَرِضَى^(١٧)، فَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ.

(١) التوبة: ١. القمر: ٤٣.

(٢) في ط: (أي خروج).

(٣) يوس: ٩٣.

(٤) في الأصل (أخلصنا) ويطين أنه تحريف. وما أنشأه عن ب وع.

(٥) هود: ٢٧. وفي كتاب الله (بادي) نالياه دون همز. وهما قراءتان.

(٦) الزيادة عن (ط) في الموضعين.

(٧) (بادي) الرأي) بهمة مفتوحة بعد الدال، وهي قراءة أبي عمرو. و(بادي) بياء مفتوحة، هي

قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٢٤. والدور الزاهرة: ١٥٣. والنشر: ٢٨٨/٢.

(٨) ما بين المعقوفين عن ط. وهو رأس المادة، حيث سقط من نسخ الأصل وب وع. وبقي

الشرح. وهي من سورة هود: ٧٢.

(٩) الزيادة عن ب وط.

(١٠) في ع وط: (عز وجل) وفي ب: (تعالى).

(١١) ما بين المعقوفين زيادة عن ع

(١٢) الصافات: ١٢٥.

(١٣) هود: ٨٦.

(١٤) في ب وع: (ما أبقى).

(١٥) قوله: (جل وعز) ليس في ب وط. ويوحد بدلاً منه في ع (تعالى).

(١٦) (لكم) ساقطة من ع.

(١٧) في ب وع وط: (ورضاء).

بَعْدَتْ ثَمُودُ^(١): أَيِ هَلَكَتْ. يُقَالُ: بَعَدَ يَبْعُدُ إِذَا هَلَكَ، وَبَعْدَ يَبْعُدُ
مِنَ الْبُعْدِ.

بَخُسُ^(٢): نُقْصَانُ. يُقَالُ: بَخَسَهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ:

بَثِّي وَحُزْنِي^(٣): الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، حَتَّى
يَبْثُهُ، أَيْ يَشْكُوهُ قَالَ^(٤): وَالْحُزْنُ أَشَدُّ الْهَمِّ.

بَصِيرَةٌ^(٥): يَقِينٌ^(٦). كَقَوْلِهِ^(٧): ﴿أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^(٨) أَيْ
عَلَى يَقِينٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٩): ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾^(١٠) أَيْ مِنْ
الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ عَيْنٌ^(١١) بَصِيرَةٌ، أَيْ جَوَارِحُهُ يَشْهَدُنَ^(١٢) عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ.
[وَيُقَالُ: فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى نَفْسِهِ، وَالبَصِيرَةُ الْحُجَّةُ]^(١٣) وَيُقَالُ: مَعْنَاهُ^(١٤)
الْإِنْسَانُ^(١٥) [بَصِيرٌ]^(١٦) عَلَى نَفْسِهِ، وَالِهَاءُ دَخَلَتْ لِلْمَبَالِغَةِ كَمَا دَخَلَتْ فِي
عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(١) هود: ٩٥.

(٢) يوسف: ٣٠.

(٣) يوسف: ٨٦.

(٤) كلمة (قال) ساقطة من النسخ: ب وع وط.

(٥) في سورة يوسف: ١٠٨ بمعنى يقين. وفي سورة القيامة: ١٤ بمعنى عين بصيرة تشهد
عليه.

(٦) في ط: (أي يقين).

(٧) في ع: (وقوله تعالى).

(٨) يوسف: ١٠٨.

(٩) في ع: (تعالى ذكره). وفي ب وط: (وقوله) فقط.

(١٠) القيامة: ١٤.

(١١) كلمة (عين) ساقطة من ب وع.

(١٢) في ع: (تشهد).

(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب.

(١٤) قوله: (معناه) ساقط من ط.

(١٥) في ب: (كل إنسان).

(١٦) في نسخ الأصل وب وع: (بصيرة). وما أثبتناه عن ط، وهو أصوب وأنسب لما سيأتي
بعده.

بَوَارٍ^(١): هَلَاكُ^(٢).

بَاخِعُ نَفْسِكَ^(٣): أَي قَاتِلُ نَفْسِكَ وَمُهْلِكُهَا. أَي أَنْ لَمْ يُؤْمِنْ قَوْمُكَ
وَيَصَدِّقُوكَ عَلَى مَا جِئْتَهُمْ بِهِ. وَالْبَخْعُ هُوَ الْقَتْلُ وَالْإِهْلَاكُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٤):

أَلَا [أَيْهَذَا]^(٥) الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسُهُ
بَشْيٍ نَحْتُهُ عَنْ يَدَيْكَ^(٦) الْمَقَادِرُ^(٧)

وَعَنِ الضَّحَّاكِ^(٨): (بَاخِعُ نَفْسِكَ) قَاتِلُ نَفْسِكَ عَلَيْهِمْ جَرْصًا. وَ(أَنْ)
مِنْ قَوْلِهِ: «أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ» فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ بَبَاخِعٍ^(٩)، كَمَا يُقَالُ: زُرْتُ
عَبْدَ اللَّهِ أَنْ زَارَنِي. وَلَوْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَ (أَنْ) مُسْتَقْبَلًا لَكَانَ وَجْهُ
الْكَلَامِ فِي (أَنْ) الْكَسْرُ، كَمَا يَقُولُ: لَزُرْتُ عَبْدَ اللَّهِ إِنْ يَزُرُّنِي^(١٠).

(١) إبراهيم: ٢٨.

(٢) في ط: (أي هلاك).

(٣) الكهف: ٦. الشعراء: ٣. والإشارة عند المصنف ستكون للآية الثانية.

(٤) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(٥) في الأصل (أيها) والتصحيح عن الديوان.

(٦) في الديوان: (يديه).

(٧) البيت في ديوان ذي الرمة: ٣٣٨ من قصيدة يمدح فيها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
الأشعري، أمير البصرة وقاضيها. وهو في اللسان والتاج (بخع) وفي مجاز القرآن لأبي
عبدة: ٨٣/٢.

(٨) هو الضحّاك بن مزاحم الهلالي البلخي الخراساني، روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي
هريرة وأنس بن مالك. وكان مؤدياً جليلاً، ومفسراً للقرآن مشهوراً. نقل عنه الطبري كثيراً
في تفسيره، وكانت وفاة الضحّاك سنة ١٠٥ هـ. ينظر فيه: تاريخ التراث: سزكين: م ١
ج ١/٧١.

(٩) النصب فيه بنزع الخافض.

(١٠) وردت هذه المادة في النسخ ب وع وط على هذا النحو: (باخع نفسك: قاتل نفسك) وما
جاء أعلاه من زيادات إنما انفردت به نسخة الأصل.

بَعَثْنَاهُمْ^(١) : أَحْيَيْنَاهُمْ^(٢) .

الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ^(٣) : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ . . . وَيُقَالُ^(٤) : سُبْحَانَ اللَّهِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

بَارِزَةٌ^(٥) : ظَاهِرَةٌ^(٦) ، أَي تَرَى الْأَرْضَ ظَاهِرَةً ، لَيْسَ فِيهَا مُسْتَظَلٌّ وَلَا
مُتَفَيِّئٌ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الظَّاهِرَةِ : الْبَرَارُ .

بَغِيًّا^(٧) : فَاجِرَةٌ^(٨) . [و]^(٩) بَغِيًّا : زَانِيَةٌ . وَلَا يَقَالُ بَغِيَّةٌ لِأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا
يُوصَفُ بِهِ النِّسَاءُ دُونَ الرِّجَالِ ، فَجَرَى مَجْرَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطَالِقٍ . وَأُشِبِّهَ
ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ [مِلْحَفَةٌ]^(١٠) جَدِيدٌ ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ .

بَالٌ^(١١) : حَالٌ .

بَهِيْجٌ^(١٢) : حَسَنٌ^(١٣) يُّبْهِجُ مَنْ يَرَاهُ ، أَي يَسُرُّهُ . وَالْبَهْجَةُ الْحُسْنُ ،
وَالْبَهْجَةُ^(١٤) السُّرُورُ أَيْضًا .

(١) الكهف: ١٢ ، ١٩ .

(٢) في ط : (أي أحييناهم) .

(٣) الكهف: ٤٦ . مريم: ٧٦ .

(٤) في ط : (قيل) .

(٥) الكهف: ٤٧ .

(٦) في ط : (أي ظاهرة) .

(٧) مريم: ٢٠ ، ٢٨ .

(٨) في ط : (يعني فاجرة) .

(٩) الزيادة يقتضيها السياق . وقوله : (بغية : زانية . . .) إلى آخر المادة هو مما انفردت به نسخة الأصل عن غيرها .

(١٠) كلمة (ملحفة) مطموسة في نسخة الأصل ، تبيينها بصعوبة وانظر اللسان : (بغا) .

(١١) في قوله تعالى : ﴿ مَا بَالُ النِّسْوَةِ ﴾ : يوسف: ٥٠ . وفي قوله تعالى : ﴿ مَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴾ : طه: ٥١ .

(١٢) الحج: ٥ . ق: ٧ .

(١٣) في ط : (أي حسن) .

(١٤) قوله : (البهجة) الثانية ساقطة من ب .

بَادٍ^(١): [أَي]^(٢) مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ. كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿سَوَاءُ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^(٤).

الْبَيْتُ الْعَتِيقُ^(٥): بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ. وَسُمِّيَ عَتِيقًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْلِكْ، وَيُقَالُ: سُمِّيَ عَتِيقًا لِأَنَّهُ أَقْدَمُ مَا فِي الْأَرْضِ [ويقال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْتَقَ زُورَاهُ مِنَ النَّارِ إِذَا تَوَفَّاهُمْ عَلَى تَوْحِيدِهِ، وَمَا عَلَيْهِ نَبِيُّهُ ﷺ]^(٦).

بَرَزَخُ [إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ]^(٧) يَعْنِي^(٨) الْقَبْرَ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ^(٩) فَهُوَ بَرَزَخٌ. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى]^(١٠): ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرَزَخًا [وَحِجْرًا مَحْجُورًا]^(١١)﴾^(١٢) أَيُّ حَاجِزًا.

بَغَى عَلَيْهِمْ^(١٣): / تَرَفَّعَ^(١٤) وَعَلَا وَجَاوَزَ الْمِقْدَارَ. ١٤/ب

بَيَّضُ مَكْنُونٌ^(١٥): تُشَبَّهُ الْجَارِيَةُ بِالْبَيَّضِ، بَيَاضًا وَمَلَأَسَةً وَصَفَاءً لَوْنٍ، وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ الْأَلْوَانُ [بِهَا]^(١٦). وَمَكْنُونٌ: مَصُونٌ.

(١) الحج: ٢٥ وفي (باد) قراءتان: قرأ أبو عمرو وأبو جعفر وورش: البادي، بإثبات الياء فيها وصلًا. وقرأها بالياء أيضاً ابن كثير - يعقوب في الحالين. أما القراءة الثانية (والباد) فهي قراءة باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير: ١٤٩. والبدور الزاهرة: ٢١٤. وزاد المسير لابن الجوزي: ٤٢٠/٥. والنشر: ٣٢٧/٢.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ط.

(٣) في ط: (عز وجل) وفي ع: (تعالى) وفي ب: (وقوله تعالى).

(٤) الحج: ٢٩، ٣٣. وفي ب: (بيت العتيق).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ط.

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة عن النسخ: ب وع وط. وعلى الزيادة فهي في: المؤمنون: ١٠٠.

وعلى ما في الأصل فهي في: الرحمن: ٢٠ في قوله تعالى: ﴿بينهما برزخ لا يبغيان﴾.

(٧) كلمة (يعني) ساقطة من ع.

(٨) في ب: (الشئئين).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ع في الموضعين.

(١٠) الفرقان: ٥٣.

(١١) القصص: ٧٦.

(١٢) في ط: (أي ترفع).

(١٣) الصافات: ٤٩.

(١٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

البَطْشَةُ الكبرى^(١): يَوْمٌ بَذِرٌ، ويقال: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. والبَطْشُ الْأَخْذُ
بِالشَّدَّةِ^(٢).

الْبَيْتُ المعمور^(٣): بَيَّتَ فِي السَّمَاءِ [الرابعة]^(٤) حِيَالَ الْكَعْبَةِ، يَدْخُلُهُ
كُلُّ^(٥) يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ [ثم]^(٦) لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ [إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ]^(٧). والمعمور: المأهول. والبحر المسجور^(٨): أَيِ الْمَمْلُوءِ.
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا^(٩): بَخْسًا: نَقْصًا. وَرَهَقًا: مَا يُرْهِقُهُ أَيِ [مَا]^(١٠)
يَغْشَاهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ.

بَرْقَ الْبَصَرِ^(١١): شَقَّ. وَبَرَقَ بَفَتْحِ الرَّاءِ، مِنَ الْبَرِيقِ إِذَا شَخَصَ، يَعْنِي
إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ.
بَاسِرَةً^(١٢): مُتَكَرِّهَةً.

بَرْدًا وَلَا شَرَابًا^(١٣): [بَرْدًا]^(١٤) أَيِ نَوْمًا^(١٥). وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(١٦): (مَنْعَ

(١) الدخان: ١٦.

(٢) فِي ب: (وَالْبَطْشُ أَخَذَ الشَّيْءَ شِدَّةً وَصَعُوبَةً). وَفِي ع وَط: (وَالْبَطْشُ أَخَذَ شِدَّةً).

(٣) الطور: ٤.

(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٥) فِي ع: (فِي كُلِّ).

(٦) [ثُمَّ] ساقطة من الأصل واستدرناها عن ب وع وط.

(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٨) فِي ط: (وَبَحْرُ الْمَسْجُورِ) وَهِيَ الْآيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الطُّورِ.

(٩) الجن: ١٣.

(١٠) [مَا] ساقطة من الأصل، ب، ع ومستدركة عن ط.

(١١) الْقِيَامَةُ: ٧. وَفِي الْآيَةِ قَرَأَتَانِ: (بَرَقَ) بَفَتْحِ الرَّاءِ وَهِيَ لِنَافِعِ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَ(بَرْقَ) بِكَسْرِهَا

وَهِيَ لِبَاقِي الْعَشْرِ. يَنْظُرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٩٤. وَالْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ: ٣٣٢ وَالنَّشْرُ: ٣٩٣/٢.

(١٢) الْقِيَامَةُ: ٢٤.

(١٣) النَّبَأُ: ٢٤.

(١٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ط.

(١٥) الْبَرْدُ هُوَ النَّوْمُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ. يَنْظُرُ اللَّغَاتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ النَّبَأِ. وَالْإِتْقَانُ لِلْسَّيُوطِيِّ:

١٢٤/١.

(١٦) فِي ع: (الْمَثَلُ).

الْبَرْدُ الْبَرْدُ^(١) أَي أَصَابَنِي مِنَ الْبَرْدِ مَا مَنَعَنِي مِنَ النُّومِ .
 الْبَلَدُ الْأَمِينُ^(٢) : أَي الْأَمِنُ ، يَعْنِي مَكَّةَ ، وَكَانَ آمِنًا قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ ، لَا يُغَارُ عَلَيْهِ .
 الْبَرِيَّةُ^(٣) : الْخَلْقُ^(٤) . مَأْخُودٌ مِنْ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَي خَلَقَهُمْ ، فَتَرِكَ
 هَمَزُهَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْبَرَى ، وَهُوَ التَّرَابُ ، لِخَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ التَّرَابِ .

[فصل] الباء المضمومة

بُكْمٌ^(٦) : خُرُسٌ .
 بُرْهَانُكُمْ^(٧) : حُجَّتُكُمْ^(٨) . [يُقَالُ : قَدْ بَرَّهَنْ قَوْلَهُ أَي بَيَّنَّهُ
 بِحُجَّةٍ^(٩)] .
 بُهَتْ الَّذِي كَفَرَ^(١١) : وَبُهِتَ^(١٢) أَيْ ، أَيْضًا ، أَي^(١٣) انْقَطَعَ ، وَذَهَبَتْ
 حُجَّتُهُ .
 بُرُوجٌ مُشِيدَةٌ^(١٤) : حصونٌ مُطَوَّلَةٌ ، وَاحِدُهَا بُرْجٌ . وَبُرُوجُ السَّمَاءِ مَنَازِلُ

(١) لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال وكتب اللغة عدا الزمخشري الذي ذكره في
 أساس البلاغة (برْد).

(٢) التين : ٣ . (٣) في ع : (الني).

(٤) البينة : ٦ ، ٧ . (٥) في النسخ : ب وع وط : (برية : خلق).

(٦) البقرة : ١٨ ، ١٧١ . الأنعام : ٣٩ . الأفعال : ٢٢ .

(٧) البقرة : ١١١ . الأنبياء : ٢٤ . النمل : ٦٤ . القصص : ٧٥ .

(٨) في ط : (أي حجتكم).

(٩) في ط : (بحججه).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ، ومستدرك عن النسخ : ب وع وط .

(١١) البقرة : ٢٥٨ .

(١٢) (بُهِتَ) بثلاث فتحات قراءة اليماني ومجاهد و(بُهِتَ) بفتح الباء وضم الهاء قراءة أبي
 حيوة . ينظر : مختصر شواذ ابن خالويه : ٢٣ .

(١٣) (أي) ساقطة من ط . وفي ب : (إذا) بدلاً منها .

(١٤) النساء : ٧٨ .

الشمس والقمر، وهي اثنا عشر برجا.

بوراً^(١): هلكى.

بُكِيًّا^(٢): جمع بك، وأصله بُكُوِيٌّ^(٣) على فُعُولٍ، فأدغمت الواو في الياء [فكسر ما قبلها]^(٤)، فصار [بُكِيًّا]^(٥).

بُذْنٌ^(٦): جمع بذنة، وهي ما جُعِلَ [أَضْحِيَّةً]^(٧) في الأضْحَى للنحر والنذر، وأشباه ذلك. فإذا كانت للنحر على كل حال فهي جزور.

بُشْرَى^(٨) وبشارة/ إخبار بما يسره^(٩).

بُسَّتِ الجبالُ بَسًّا^(١٠): فُتَّتْ حتى صارت كالدقيق، والسويق المَبْسُوسُ أي المبلول. وقال لُصٌّ من غطفان^(١١)، وأراد أن يخبر، فخاف أن يعجل عن الخبر، فبلّ الدقيق وأكله عجيناً، وقال شعراً^(١٢):

لا تخبزاً خبزاً وبُسا بَسًا
[ولا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسًا]^(١٣)

(١) الفرقان: ١٨. الفتح: ١٢.

(٢) مريم: ٥٨. وفي ع: (بكى) بالرفع.

(٣) في ط: (بكوا).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وع وط. وهو مستدرك عن ب.

(٥) في الأصل: (بكى) بالرفع. والصواب ما استدركناه عن النسخ ب وع وط.

(٦) الحج: ٣٦.

(٧) الكلمة مستدركة عن ب، وهي ليست في الأصل وع وط.

(٨) البقرة: ٩٧. آل عمران: ١٢٦. الأنفال: ١٠. يونس: ٦٤. هود: ٦٩، ٧٤. يوسف:

١٩. النحل: ٨٩، ١٠٢. الفرقان: ٢٢. النمل: ٢. العنكبوت: ٣١. الزمر: ١٧.

الأحقاف: ١٢.

(٩) في ط: (يسر).

(١٠) الواقعة: ٥.

(١١) هو الهفوان العقيلي أحد بني المنتفق من غطفان.

(١٢) قوله: ﴿وقال شعراً﴾ ساقط من ع. وفي ط: (فقال): لا تخبزاً...

(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب. وينظر في هذا الرجز ونسبته للهفوان العقيلي: معجم =

بُيَّانٌ مَرَّصُوصٌ^(١): [أَي] ^(٢) لاصِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا.

بُعْثِرَتْ^(٣): [أَي] ^(٤) القُبُورُ، أَي بُحْثِرَتْ وَأُثِرَتْ [أَي قُلِبَتْ]^(٥) وَأُخْرِجَ^(٦) مَا فِيهَا.

[فصل] الباء المكسورة

بِسْمِ اللَّهِ^(٧): اختصارُ المعنى أَبَدًا بِسْمِ اللَّهِ أَوْ^(٨) بَدَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ. بِرٌّ^(٩): دِينٌ وَطَاعَةٌ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾^(١١) معناه: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ^(١٢) فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامُهُ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣): ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(١٤). وَالْمَعْنَى^(١٥):

= الشعراء: ٤٧٥ - ٤٧٦. ونوادر أبي زيد: ١٢، ٧٠. والحيوان: ٤/٤٩٠. والمخصص: ١٢٧/٧. وتهذيب الألفاظ: ٦٣٦. وينظر اللسان (بسس) ومجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢٤٨/٢. ومعجم مقاييس اللغة: ١٨١/١.

- (١) الصف: ٤.
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة عن ب وط.
- (٣) الانفطار: ٤. والآية هي: ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾.
- (٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.
- (٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
- (٦) في ب، ط: (فأخرج).
- (٧) (بسم الله الرحمن الرحيم) هل هي آية؟ هذا أمر فيه خلاف بين علمائنا ومفسرينا القدامى. انظر تفصيل ذلك في: تحبير التيسير: ٣٩ وتفسير البيضاوي: ٢.
- (٨) في ط (و) بدلا من (أو).
- (٩) البقرة: ٤٤، ١٧٧، ١٨٩. آل عمران: ٩٢. المائدة: ٢. المجادلة: ٩.
- (١٠) قوله: (جل وعز) ليس في ب. وفي ع (تعالى) بدلا من (جل وعز).
- (١١) البقرة: ١٧٧.
- (١٢) سقط بعض الكلام في النسخة ط وذلك من قوله في أول المادة: (بر: دين...) وحتى: (من آمن بالله).
- (١٣) قوله: (جل وعز) ليس في ب. وفي ع وط: (تعالى) بدلا من (جل وعز).
- (١٤) يوسف: ٨٢.
- (١٥) في ط: (أي) بدلا من: (والمعنى).

أهل القرية. ويجوزُ أَنْ تُسَمِّيَ^(١) الفاعلَ والمفعولَ بالمصدرِ، كقولكَ^(٢) رجلٌ عدْلٌ ورَضِي. فَرَضِي في موضعٍ مَرَضِيٍّ. وَعَدْلٌ في موضعٍ عادلٍ. فعلى هذا يجوزُ أَنْ يكونَ البرُّ بمعنى البارِّ.

[بِكُلِّ رَيْعٍ^(٣) : بكل طريقٍ. والرَّيْعُ المرتفعُ من الأرض. الواحدةُ رَيْعَةٌ. والجمعُ رِياعٌ]^(٤).

بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ^(٥) : أَي دُخْلَاءَ مِنْ غَيْرِكُمْ. وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ ودخلاؤه^(٦) أَهْلُ^(٧) سِرِّهِ، مِمَّنْ يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَتَّقُ بِمَوَدَّتِهِ. بَذَارًا^(٨) : مُبَادَرَةً^(٩).

بِضَاعَةٍ^(١٠) : قِطْعَةٌ^(١١) مِنَ الْمَالِ يَتَجَرُّ فِيهَا.

بِضْعٍ سِنِينَ^(١٢) : الْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ^(١٣).

(١) في ط: (يُسَمَّى).

(٢) في ب: (كقولنا).

(٣) الشعراء: ١٢٨.

(٤) ما بين المعقوفتين مادة انفردت بها النسخة ع.

(٥) آل عمران: ١١٨.

(٦) في ع: (وبطانة الرجل: دخلاؤه).

(٧) في ب: (وأهل).

(٨) النساء: ٦.

(٩) تأخرت هذه المادة وهي وشرحها إلى ما بعد مادتين في النسخة ط.

(١٠) يوسف: ١٩، ٨٨.

(١١) في ط: (أي قطعة).

(١٢) يوسف: ٤٢ في قوله تعالى: ﴿فَلْيَبِثْ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ والروم: ٤ في قوله تعالى:

﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾.

(١٣) البضْعُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ اخْتَلَفُوا فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالتَّسْعِ.

وقال ابن عباس: من الثلاث إلى العشر، وقال الزجاج: هو ما بين الثلاث إلى الخمس:

جامع البيان: ١٩٧/٩. وفي القاموس المحيط: (بضْع) أنه ما بين الثلاث إلى التسع أو ما

بين الواحد إلى الأربع، أو من أربع إلى تسع أو هو سبع. وهناك أقوال أخرى فيه...

بَيْعٌ^(١) : جَمْعُ بَيْعَةِ النَّصَارَى^(٢) .

بِغَاءٌ^(٣) : زَنَى . كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٤) : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ﴾^(٥) أَيَّ عَلَى الزَّنى .

[ومعنى هذه الآية مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ؛ أَي فَاثْنِكُوهَا الْإِيَامَى مِنْكُمْ إِنْ أُرِدْنَ
تَحَصُّنًا وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ]^(٥) .

بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ^(٦) : أَي بَدْءًا؛ أَيِّ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ مِنَ
الرُّسُلِ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رُسُلٌ .

(١) الحج : ٤ .

(٢) في ط : للنصارى . ونقل السيوطي . أن البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء فارسيَّين
معريَّين : الالتقان للسيوطي ١٣٨/١ .

(٣) النور : ٣٣ .

(٤) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ب . وفي ع : (تعالى) وفي ط : (عزَّ وجل) .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ب .

(٦) الأحقاف : ٩ والآية هي : ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ
أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ .

بَابُ النَّاءِ

[فصل] الناء المفتوحة

تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ^(١): أَي قِيلَ وَأَخَذَ.

تَوَابُ^(٢): أَي^(٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٤) يَتُوبُ/ عَلَى الْعِبَادِ. وَالتَّوَابُ مِنْ ١٥/ب
النَّاسِ: التَّائِبُ.

تَجْزِي^(٥): تَقْضِي^(٦) وَتُغْنِي، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٧): ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ
عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾^(٥). أَي لَا تَقْضِي وَلَا تُغْنِي^(٨) عَنْهَا شَيْئًا. يُقَالُ: جَزَى
فُلَانٌ ذَيْنَهُ أَي^(٩) قَضَاهُ. وَتَجَارَى فُلَانٌ ذَيْنَ فُلَانٍ أَي تَقَاضَاهُ، وَالمُتَجَارِي:
المُتَقَاضِي.

(١) البقرة: ٣٧.

(٢) البقرة: ٣٧، ٥٤، ١٢٨، ١٦٠. التوبة: ١٠٤، ١١٨. النور: ١٠. الحجرات: ١٢.
النساء: ١٦، ٦٤. النصر: ٣.

(٣) (أَي) ساقطة من ع.

(٤) (عَزَّ وَجَلَّ) لَيْسَتْ فِي ع وَط.

(٥) البقرة: ٤٨، ١٢٣. وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ: ﴿يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾.

(٦) فِي ط: (أَي تَقْضِي).

(٧) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب وَط. وَفِي ع: (تَعَالَى) بِدَلَالَةٍ مِنْهُ.

(٨) فِي ب: (لَا يَقْضِي وَلَا يَغْنِي). (٩) فِي ط: (إِذَا) فِي مَوْضِع (أَي).

تَلْبُسُونَ^(١) : تَخْلُطُونَ^(٢) .
تَعْتُوا^(٣) : الْعُتُو وَالْعَيْثُ أَشَدُّ الْإِفْسَادِ .
تَعْقِلُونَ^(٤) : الْعَاقِلُ : الَّذِي يَحْسِبُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : (اعْتَقِلْ لِسَانَ فَلَانٍ) إِذَا حُسِسَ، وَمُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ .
تَسْفِكُونَ^(٥) : تَصُبُّونَ^(٦) .
تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ^(٧) : أَي (٨) تَعَاوَنُونَ عَلَيْهِمْ .
تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ^(٩) : [أَي] (١٠) تَمِيلُ [إِلَيْهِ] (١١) . وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ (١٢) : ﴿ أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١٣) ، أَي مَا تَمِيلُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ الْهَوَى فِي الْمَحَبَّةِ، هُوَ نَيْلُ النَّفْسِ إِلَى مَا تُحِبُّهُ .
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ^(١٤) : أَشْبَهَ (١٥) بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْكُفْرِ وَالْقَسْوَةِ .

(١) آل عمران: ٧١ في قوله تعالى: ﴿لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ .

(٢) في ط: (أَي تَخْلُطُونَ) .

(٣) البقرة: ٦٠ . الأعراف: ٧٤ . هود: ٨٥ . الشعراء: ١٨٣ . العنكبوت: ٣٦ . في قوله

تعالى في المواضع الخمسة: ﴿وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ .

(٤) البقرة: ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٢٤٢ . آل عمران: ٦٥ ، ١١٨ . الأنعام: ٣٢ ، ١٥١ . الأعراف:

١٦٩ . يونس: ١٦ . هود: ٥١ . يوسف: ٢ ، ١٠٩ . الأنبياء: ١٠ ، ٦٧ . المؤمنون: ٨٠

النور: ٦١ . الشعراء: ٢٨ . القصص: ٦٠ . يس: ٦٢ . الصافات: ١٣٨ . غافر: ٦٧

الزخرف: ٣ . الحديد: ١٧ .

(٥) البقرة: ٨٤ .

(٦) في ط: (أَي تَصُبُّونَ) .

(٧) البقرة: ٨٥ .

(٨) (أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ب وَع .

(٩) البقرة: ٨٧ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ب وَع وَط .

(١١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ب .

(١٢) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب وَط . وَفِي ع: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ .

(١٣) الْجَانِيَّةُ: ٢٣ .

(١٤) البقرة: ١١٨ . (١٥) فِي ط: (أَي أَشْبَهَ) .

تَصْرِيفُ الرِّيحِ^(١) : تحويلها^(٢) من حالٍ إلى حالٍ جَنُوباً وَشِمَالاً
وَدُبُوراً وَصَباً وَسَائِرَ أَجْنَاسِهَا.

التَّهْلُكَةُ^(٣) : الهَلَاكُ^(٤).

تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ^(٥) : تَفْتَعِلُونَ مِنَ الْخِيَانَةِ.

تَرْبِصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ^(٦) : تَمَكُّثُ^(٧) أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

تَعْضُلُوهُنَّ^(٨) : تَمْنَعُوهُنَّ^(٩) مِنَ التَّرْوِيجِ^(١٠). يقال : عَضَّلَ فُلَانٌ أَيْمَهُ
إِذَا مَنَعَهَا مِنَ [التَّرْوِيجِ]^(١١). وَأَصْلُهُ مِنَ عَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي
بَطْنِهَا، وَعَسَرَ خُرُوجَهُ^(١٢).

تَيَمَّمُوا^(١٣) : تَعَمَّدُوا^(١٤).

تَسَاءَمُوا^(١٥) : تَمَلَّأُوا^(١٦).

(١) البقرة: ١٦٤. الجاثية: ٥. بَجَر (تصريف) في. الموضعين.

(٢) في ط: (أي تحويلها).

(٣) البقرة: ١٩٥.

(٤) في ع وط: (تهلكة: أي هلاك).

(٥) البقرة: ١٨٧.

(٦) البقرة: ٢٢٦.

(٧) في ط: (أي تمكث).

(٨) البقرة: ٢٣٢. النساء: ١٩.

(٩) في ط: (أي تمنعن).

(١٠) في ع وط: (التزويج).

(١١) في الأصل (التزويج) وما أثبتناه عن ب وع وط لكونه أنسب لما سبق.

(١٢) في ط: (وعسر ولادته).

(١٣) البقرة: ٢٦٧. في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ...﴾ بمعنى لا تعمدوا

ولا تقصدوا. وعلى هذا المعنى وردت عند المصنف. و(تيمموا): فعل أمر من التيمم

بالتراب وردت مرتين في: النساء: ٤٣. المائدة: ٦.

(١٤) في ط: (أي تعمدوا).

(١٥) البقرة: ٢٨٢.

(١٦) في ط: (أي تملأوا).

تَرْتَابُوا^(١) : تَشْكُوا.

التَّوَرَّاة^(٢) : معناه^(٣) الضياء والنور. قال البصريون: أَصْلُهَا وَوَرَّاةُ (فَوَعَلَةٌ) مِنْ وَرَى الزَّنْدِ وَوَرَى^(٤) لَفْتَانِ. أَي^(٥) خَرَجَتْ نَارُهُ، وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قُلِبَتْ تَاءً، كَمَا قُلِبَتْ فِي تَوَلَّجَ، وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ، مِنْ وَلَّجَ [يَلْجُ]^(٦) إِذَا^(٧) دَخَلَ. وَالْيَاءُ قُلِبَتْ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا، وَانْفَتْحَ مَا قَبْلُهَا.

وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ: تَوَرَّاةُ [أَصْلُهَا تَوَرِّيَّةُ]^(٨) عَلَى تَفْعِلَةٍ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ قُلِبَتْ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا، وَانْفَتْحَ مَا قَبْلُهَا. [وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ]^(٩): يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ^(١٠) تَوَرِّيَّةٌ عَلَى [وَزْنِ]^(١١) تَفْعِلَةٍ، فَنُقِلَ مِنَ الْكَسْرِ إِلَى الْفَتْحِ، كَمَا قَالُوا: جَارِيَةٌ وَجَارَةٌ [وَبَاقِيَةٌ وَبَاقَةٌ]^(١٢) وَنَاصِيَةٌ وَنَاصَةٌ. [قَالَ الشَّاعِرُ]^(١٣):

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طِيءٌ بِحَرْبٍ كَنَاصَاتِ الْحِصَانِ الْمُشْهَرِ^(١٤)

(١) البقرة: ٢٨٢.

(٢) آل عمران: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣. المائدة: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠.

الأعراف: ١٥٧. التوبة: ١١١. الفتح: ٢٩. الصف: ٦. الجمعة: ٥.

(٣) في ب: (معناها).

(٤) في ط: (مِنْ وَرَى الرُّنْدِ وَوَرَى).

(٥) في ط: (إِذَا) فِي مَوْضِعِ (أَي).

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنِ ب.

(٧) فِي ب وَع وَط: (أَي) فِي مَوْضِعِ (إِذَا).

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَتِي الْأَصْلِ وَعِ وَمُسْتَدْرَكٌ عَنِ ب وَط.

(٩) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مُسْتَدْرَكٌ عَنِ ب.

(١٠) فِي ع: (يَكُون).

(١١) الزِّيَادَةُ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنِ ط.

(١٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مُسْتَدْرَكٌ عَنِ ب فَقَطْ.

(١٣) هُوَ لَعْرُوءُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ، وَيَعْرِفُ بِعُرْوَةِ الصَّعَالِكِ. كَانَ فَارِسًا جَوَادًا، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ نَحْوَ ٣٠ ق. هـ.

(١٤) يَنْظُرُ الْبَيْتَ فِي دِيوَانِ عُرْوَةَ ص ٩٣. وَفِي مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَّاجِيِّ ص ٢٨٥. وَفِي الْمَيْسَرِ وَالْقَدَاحِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٦٤. وَنَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (نَصَا) لِلشَّاعِرِ حُرَيْثِ بْنِ عَنَابِ الطَّائِي، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ (نَاصَا) لُغَةٌ طَائِيَّةٌ فِي النَّاصِيَةِ، الَّتِي هِيَ قُصَاصُ الشَّعْرِ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ.

[وقال غيره^(١)]:

فما الدنيا بِبَاقَةٍ لحيٍّ وما الدنيا على حيٍّ بِبَاقٍ^(٢) [٣]

تَأْوِيلُ^(٤): مَصِيرٌ^(٥) / ومَرَجَعٌ وعَاقِبَةٌ. وقوله جَلَّ وعَزَّ^(٦): ﴿إِبْتِغَاءً ١/١٦
تَأْوِيلُهُ﴾^(٧): أَي ما يؤولُ إِلَيْهِ من معنى وعَاقِبَةٍ. [ويُقَالُ: تَأَوَّلَ فلانٌ]^(٨)
الآيَةُ، أَي^(٩) نَظَرَ إِلَى ما يؤولُ معناها^(١٠).

تَخْلُقُ من الطين^(١١): أَي تُقَدِّرُ. يقال لمن قَدَّرَ شَيْئاً وَأَصْلَحَهُ قَدْ
خَلَقَهُ. وَأَمَّا^(١٢) الخَلْقُ الذي هو إِحداثٌ وإِبداعٌ^(١٣)، فَلِلَّهِ وَحْدَهُ جَلَّ
وَتَعَالَى^(١٤).

تَدْخِرُونَ^(١٥): تَفْتَعِلُونَ من الدُّخْرِ^(١٦).

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق زيدت على ب. وهي الوحيدة التي يُنْقَل عنها هنا.
(٢) ذكر هذا البيت عند الأنباري في الإنصاف: ٧٥/١ دون أن ينسب إلى قائله. قال الأنباري:
قوله بباقاة أراد بباقية، فأبدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء ألفاً، وهي لغة طيء. كما ذكر
في شرح ابن يعيش: ١١/٢ الشطر الأول دون نسبة والشطر الثاني في الإنصاف: (ولا حيٍّ
على الدنيا بباقي). ولم أقف على قاتل البيت مع بحثي الطويل عنه في المظان.
(٣) إلى هنا تنتهي الزيادة التي الحقت بهذه المادة، وهي مما انفردت به النسخة ب. وأول
الزيادة من قوله: [قال الشاعر: لقد آذنت...].
(٤) (تأويل) بالرفع والجر في: يوسف: ٦، ٢١، ٤٤، ١٠٠، ١٠١. الكهف: ٧٨، ٨٢.
وذلك على الصورة التي أوردتها عليها المصنّف. وللکلمة صور أخرى نحو (تأويلاً وتأويله)
ومواضعها غير ما ذكر.

(٥) في ط: (أي مصير).

(٦) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ب وع. وفي ط: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(٧) آل عمران: ٧.

(٨) ما بين المعقوفتين عن ط وهو أتم. وفي الأصل: (وفلان تأول). وفي ع: (وفلان يؤول).

(٩) في ع: (إذا).

(١٠) في ب: (معناها). (١١) المائدة: ١١٠.

(١٢) في ب: (فأماً).

(١٣) كلمة: (وإبداع) ساقطة من ب وع وط.

(١٤) في ب: (فلله وحده). وفي ع: (فلله تعالى وحده). وفي ط: (فلله وحده عزَّ وجلَّ).

(١٥) آل عمران: ٤٩.

(١٦) في ط: (من الدخر). وفيه تصحيف. وأذخره: اختاره أو اتخذه.

وما^(١) تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَكْفُرُوهُ^(٢): أَيِ فَلَنْ تُجَحِّدُوهُ^(٣)، أَيِ فَلَنْ
تُمْنَعُوا ثَوَابَهُ.

تَهْنُوا^(٤): تَضَعُفُوا^(٥).

تَحْسُونَهُمْ^(٦): تَسْتَأْصِلُونَهُمْ^(٧) قَتْلًا.

تَعُولُوا^(٨): تَجُورُوا وَتَمِيلُوا. وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ^(٩): ﴿ذَلِكَ أَذْنَى^(١٠)
أَلَّا تَعُولُوا﴾^(٨): أَلَّا يَكْثُرَ عِيَالُكُمْ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ^(١١). وَقَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ: إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ^(١٢): [أَلَّا تَعُولُوا أَيِ^(١٣)] أَلَّا تَكْثُرَ عِيَالُكُمْ،
[أَيِ^(١٤)] أَلَّا تُنْفِقُوا عَلَى عِيَالٍ. وَلَيْسَ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ حَتَّى يَكُونَ ذَا
عِيَالٍ^(١٥). فَكَأَنَّهُ أَرَادَ: ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا [تَعُولُوا أَيِ^(١٦)] أَلَّا^(١٧) تَكُونُوا مِمَّنْ

(١) فِي ع: (تَفْعَلُوا...) بِسِقُوطِ (وَمَا).

(٢) آل عمران: ١١٥. وما أورده المصنف قراءة أخرى غير ما هو في المصحف وفي الآية
قراءتان: الأولى: ﴿وما يفعلوا... يكفروه﴾ بالياء فيهما جميعاً وبها قرأ حمص وحمزة
والكسائي وخلف. والثانية: ﴿وما تفعلوا... تكفروه﴾ بالتاء فيهما جميعاً وبها قرأ باقي
العشرة. ينظر تحجير التيسير: ١٠٠. والبدور الزاهرة: ٦٩. والنشر: ٢٤١/٢.

(٣) فِي ط: (تُحَدِّدُوا ثَوَابَهُ).

(٤) آل عمران: ١٣٩. النساء: ١٠٤. محمد: ٣٥.

(٥) فِي ط: (أَيِ تَضَعُفُوا).

(٦) آل عمران: ١٥٢ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ...﴾.

(٧) فِي ط: (أَيِ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ).

(٨) النساء: ٣ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا...﴾.

(٩) فِي ب: (وَأَمَّا قَوْلُهُ).

(١٠) قَوْلُهُ: (ذَلِكَ أَذْنَى) لَيْسَ فِي ب، ع، ط.

(١١) هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، فَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ مَا يَدْفَعُ هَذَا الْقَوْلَ. يَنْظُرُ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عُول).

(١٢) كَلِمَةٌ (بِقَوْلِهِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ب.

(١٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ط.

(١٥) فِي ط: (لَا إِعْيَالٍ) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(١٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ع.

(١٧) (أَلَّا) الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

يَعُولُ قَوْمًا. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١): حَدَّثَنَا^(٢) ثَعْلَبٌ^(٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبِ الْمَصْلَى^(٤)، عَنِ الْكَسَائِيِّ^(٥) قَالَ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: عَالٌ يَعُولُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو عمرو بْنُ الطُّوسِيِّ^(٦) عَنْ أَبِيهِ^(٧) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ^(٨) مِثْلَهُ^(٩).

تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ^(١٠): تُجَاوِزُوا^(١١) الْحَدَّ، وَتَرْفَعُوا^(١٢) عَنِ الْحَقِّ. تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ^(١٣): تَسْتَفْعِلُوا^(١٤) مَنْ قَسَمْتُ أَمْرِي. تَنْقِمُونَ مِنَّا^(١٥): تَكْرَهُونَ^(١٦) مِنَّا وَتُنْكِرُونَ^(١٧).

-
- (١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
(٢) في ط: (أخبرنا).
(٣) هو أبو العباس أحمد بن يحيى من موالى بني شيبان ولد ببغداد سنة ٢٠٠ هـ وحفظ القرآن صغيراً ولزم سلمة بن عاصم تلميذ الفراء، وأخذ اللغة عن ابن الأعرابي، وتضلّع بالقراءات والحديث والشعر وكانت وفاته سنة ٢٩١ هـ. من كتبه: المجالس والفصيح.
(٤) لم أقف على ترجمة لهذا الرجل، وربما يكون المقرئ، علي بن صالح، أو أنه حاجب المأمون ومولاه.
(٥) هو إمام الكوفة علي بن حمزة وأحد القراء السبعة، كان عالماً باللغة والنحو والقراءات، أدب الرشيد وابنه الأمين من بعده وكانت وفاته سنة ١٨٩. ينظر فيه: نزهة الألباء: ٨١. وبغية الوعاة: ١٦٢/٢. ومراتب النحويين: ١٢٠.
(٦) لم أقف على اسمه، أو ترجمة له.
(٧) قوله: (عن أبيه) ساقط من ط.
(٨) هو أبو الحسن علي بن حازم (أو علي بن المبارك) صاحب النوادر ومن تلاميذ الكسائي والأصمعي وأبي عبيدة.
(٩) قول المصنف: (قال أبو عمر: حَدَّثَنَا ثَعْلَبٌ... إلى قوله: ...) عن اللحْيَانِيِّ مثله ساقط من ب وع.
(١٠) النساء: ١٧١. المائدة: ٧٧.
(١١) في ط: (أي تجاوزوا).
(١٢) في ب وط: (وترفعوا).
(١٣) المائدة: ٣. وقوله (بالأزلام) ليس في ب وع.
(١٤) في ط: (أي تستفعلوا).
(١٥) المائدة: ٥٩.
(١٦) في ط: (أي تكرهون).
(١٧) في ب: (وتنكرونه).

تَبَوَّءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ^(١): أَي^(٢) تَنَصَّرِفَ بِهِمَا، يَعْنِي إِذَا قَتَلْتَنِي، وَمَا أَحَبُّ أَنْ تَقْتُلَنِي. [فـ]^(٣) مَتَى قَتَلْتَنِي أَحْبَبْتُ أَنْ تَنَصَّرِفَ بِإِثْمِ قَتْلِي وَإِثْمِكَ، الَّذِي لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ أَجَلِهِ^(٤)، فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ.

تَصَغَى إِلَيْهِ^(٥): تَمِيلُ^(٦) إِلَيْهِ.

تَبَخَّسُوا^(٧): تَنَقَّصُوا.

تَلَقَّفُ^(٨) وَتَلَقَّمُ وَتَلَهَّمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي تَبْتَلِعُ. يُقَالُ: تَلَقَّفَهُ وَتَلَقَّمَهُ إِذَا أَخَذَهُ سَرِيعاً [وَتَلَقَّمَهُ وَتَلَقَّفَهُ إِذَا أَخَذَهُ بِالرَّفْقِ]^(٩).

تَجَلَّى رُبُّهُ لِلْجَبَلِ^(١٠): أَي^(١١) ظَهَرَ وَبَانَ. وَمِنْهُ [قَوْلُهُ]^(١٢): ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾^(١٣) أَي^(١٤) إِذَا ظَهَرَ وَبَانَ^(١٥).

تَأْذَنَ رَبُّكَ^(١٦): أَعْلَمَ^(١٧) رَبُّكَ. وَتَفَعَّلَ تَأْتِي^(١٨) بِمَعْنَى أَفْعَلَ كَقَوْلِهِمْ^(١٩):

(١) المائدة: ٢٩.

(٢) (أي) ساقطة من ب وع.

(٣) الزيادة عن ب، ع. وفي ط: (فإن) بدلاً من (فمتى).

(٤) في ب وع وط: (الذي من أجله لم يتقبل).

(٥) الأنعام: ١١٣ والآية: ﴿ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾.

(٦) في ط: (أي تميل).

(٧) الأعراف: ٨٥. هود: ٨٥. الشعراء: ١٨٣. وفيهـن جميعاً: ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم﴾.

(٨) الأعراف: ١١٧. طه: ٦٩. الشعراء: ٤٥.

(٩) ما بين المعقوفتين عن ب.

(١٠) الأعراف: ١٤٣.

(١١) (أي) ساقطة من ب.

(١٢) كلمة: (قوله) زيادة عن ب.

(١٣) الليل: ٢.

(١٤) في ط: (فمعناه) بدلاً من (أي).

(١٥) قوله: (ومنه قوله: والنهار إذا تجلَّى أي إذا ظهر وبان) ساقط من ع.

(١٦) الأعراف: ١٦٧.

(١٧) في ط: (أي أعلم).

(١٨) في ط: (أتى). (١٩) في ب: (كقوله).

أَوْعَدَنِي وَتَوَعَّدَنِي.

تَغْشَاهَا^(١): عَلَاهَا بِالنِّكَاحِ.

تَصْدِيَّةٌ^(٢): أَيُّ^(٣) تَصْفِيْقًا^(٤)، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِإِجْدَى^(٥) يَدِيهِ عَلَى
الْأُخْرَى فَيُخْرِجُ [مِنْ]^(٦) بَيْنَهُمَا صَوْتٌ.

تَفْسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ^(٧): تَجْبُنُوا^(٨) وَتَذْهَبَ دَوْلَتُكُمْ.

تَتَقَفَّنَهُمْ فِي الْحَرْبِ^(٩): تَتَفَرَّنَ بِهِمْ.

تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا^(١٠): تُؤْثِمُنِي أَلَا فِي الْإِثْمِ وَقَعُوا.

ب/١٦

/تَرْهَقُ أَنْفُسُهُمْ^(١١): تَهْلِكُ وَتَبْطُلُ.

تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ^(١٢): أَيُّ تَمِيلُ عَنِ الْحَقِّ.

تَفِيضُ^(١٣): تَسِيلُ.

تَتْلُو^(١٤): تَقْرَأُ^(١٥). وَتَتْلُو: تَتَّبِعُ^(١٦) أَيْضًا.

(١) الأعراف: ١٨٩. وفي ب وط: (فلما تغشاهما). (٣) كلمة (أي) ساقطة من ب وع وط.

(٢) الأنفال: ٣٥. (٤) في ع وط: (تصفيق).

(٥) في ط: (إحدى).

(٦) الزيادة عن ب.

(٧) الأنفال: ٤٦.

(٨) في ط: (أي تجبنوا).

(٩) الأنفال: ٥٧.

(١٠) التوبة: ٤٩.

(١١) التوبة: ٥٥، ٨٥.

(١٢) التوبة: ١١٧ في القرآن الكريم: (يزيغ) وهي قراءة حفص وحمزة. وهي التي وردت في ط. أما نسخة الأصل ففيها (تزيغ) وهي قراءة باقي العشرة. ينظر في القراءتين: تحبير

التيسير: ١٢١. البدور الزاهرة ١٤١. والنشر: ٢٨١/٢.

(١٣) التوبة: ٩٢. المائدة: ٨٣. ﴿أعينهم تفيض من الدمع﴾ في السورتين.

(١٤) البقرة: ١٠٢. يونس: ٦١. الرعد: ٣٠. القصص: ٤٥. العنكبوت: ٤٨.

(١٥) في ط: (أي تقرأ).

(١٦) في ط: (أي تتبع).

تَبَلُّو^(١): تَخْتَبِرُ^(٢).

تَرَهَّقَهُمْ^(٣): تَغْشَاهُمْ^(٤). ومنه قولهم: غلامٌ مراهقٌ أي قد غَشِيَ^(٥) الاحتلام.

تَبْدِيلُ^(٦): تَغْيِيرُ الشَّيْءِ عَنْ حَالِهِ^(٧). وإبدالُ^(٨): جَعْلُ شَيْءٍ^(٩) مكانَ شَيْءٍ.

تَخْرُصُونَ^(١٠): [أَيُّ تَكْذِبُونَ. وتخرُصون: تَحْزِرُونَ أَيْضاً. وتخرُصون: تَحْدِسُونَ أَيْ تَحْكُمُونَ بِالظَّنِّ]^(١١).

تَلَفَّتْنَا^(١٢): تَصَرَّفْنَا. والالتفاتُ الانصرافُ عَمَّا كُنْتَ مُقْبِلًا عَلَيْهِ.

تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ^(١٣): يَقَالُ: اِزْدَرَاهُ وَاِزْدَرَى بِهِ^(١٤) إِذَا قَصَرَ بِهِ [وَاحْتَقَرَهُ]^(١٥). وَزَرَى عَلَيْهِ إِذَا عَابَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ.

(١) يونس: ٣.

(٢) في ط: (أي تختبر).

(٣) يونس: ٢٧. القلم: ٤٣. المعارج: ٤٤.

(٤) في ط: (أي تغشاهم).

(٥) في ط: (قد غشاه).

(٦) «لا تبديل»: يونس: ٦٤. الروم: ٣٢.

(٧) في ط: (تغيير: تبديل الشيء عن حاله) على أن الشرح لكلمة (تغيير) ولا وجود لهذه الكلمة في كتاب الله على هذه الصورة.

(٨) في ط: (والإبدال).

(٩) في ط: (الشيء).

(١٠) الأنعام: ١٤٨. وستأتي (يخرصون) بالياء في فصل الباء المفتوحة.

(١١) ما أثبتناه بين المعقوفين عن ب وهو أتم. وفي الأصل: (تخرصون: تحدسون وتحرزون). وفي ع: (تخرصون: تكذبون وتحرزون). أما ط. فوافقت ما جاء في الأصل.

(١٢) يونس: ٧٨ في قوله تعالى: ﴿لَتَلَفَّتْنَا...﴾.

(١٣) هود: ٣١.

(١٤) في ط: (ازدري به وازدراه).

(١٥) الزيادة عن ب.

تَتَّيَّبُ^(١): تخسيرٌ، وهو النقصان^(٢). ومعنى قوله [تعالى]^(٣): ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾^(٤) أي كلما دعوتُكُمْ إلى هُدًى^(٥) ازدَدْتُمْ تكديباً، فزادَتْ خَسَارَتُكُمْ.

تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا^(٦): تَطْمَئِنُّوا^(٧) إِلَيْهِمْ، وَتَسْكُنُوا إِلَى قَوْلِهِمْ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ^(٨): ﴿لَقَدْ كَذَبْتَ تَرَكَنْ إِلَيْهِمْ [شَيْئاً قَلِيلاً]﴾^(٩)، [أي]^(١٠) [كَذَبْتَ تَمِيلُ إِلَيْهِمْ]^(١١).

تَعْبُرُونَ^(١٢): تُفَسِّرُونَ^(١٣) الرُّؤْيَا.

تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ^(١٤): [تفسير الأحاديث]^(١٥) [أي]^(١٦) تفسير الرؤيا.

تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ^(١٧): أَي رَغَبْتُ عَنْهَا. وَالتَّرْكُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَفَارَقَةُ مَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ فِيهِ، وَالْآخَرُ تَرْكُ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ كَانَ فِيهِ.

(١) هود: ١٠١.

(٢) في ب وع: (تخسير، وتخسير نقصان). وفي ط: (تخسير أي نقصان).

(٣) الزيادة عن ع.

(٤) هود: ٦٣.

(٥) في ع: (هداي).

(٦) هود: ١١٣.

(٧) في ط: (أي تطمئنوا).

(٨) قوله (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ب. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه. وفي ط: (عز وجل).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع. والآية في الإسراء: ٧٤.

(١٠) (أي) زيادة يقتضيها السياق.

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.

(١٢) يوسف: ٤٣.

(١٣) في ط: (أي تفسرون).

(١٤) يوسف: ٦، ٢١، ١٠١.

(١٥) ما بين المعقوفتين زيادة عن ع.

(١٦) (أي) زيادة يقتضيها السياق.

(١٧) يوسف: ٣٧.

تَبْتِئِسُ^(١): تَفْتَعِلُ^(٢). من البؤس، وهو الضُّرُّ^(٣) والشُّدَّةُ، أي لا يَلْحَقَكَ [بؤس]^(٤) بالذي فعلوا.

تَاللَّهِ^(٥): بمعنى واللَّهِ، قُلِبَتِ الواو تاءً مع [اسم]^(٦) [اللَّهِ تعالى^(٧) دون سائر أسمائه^(٨) جَلَّ وَعَزَّ^(٩)].

تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ^(١٠): أي لا تزال تذكر يوسف. وجواب القسم (لا) المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتأ [تذكر يوسف]^(١١).

تَحَسَّسُوا^(١٢): وَتَجَسَّسُوا^(١٣) بمعنى واحد، أي تَبَحَّثُوا وَتَخَبَّرُوا. تَثْرِيْبُ^(١٤): تَغْيِيرُ^(١٥) وَتَوْبِيْخُ.

تَغِيْضُ الْأَرْحَامُ^(١٦): تَنْقُصُ^(١٧) عَنْ مِقْدَارِ وَقْتِ^(١٨) الْحَمْلِ الذي يَسْلَمُ

(١) يوسف: ٦٩. هود: ٣٦. في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتِئِسْ﴾ في السورتين.

(٢) في ط: (أي تفتعل) وفي ع: (تفعل) وفيه تحريف.

(٣) في ب وط: (وهو الفقر).

(٤) (بؤس) ساقطة من الأصل ومستدركة عن النسخ الثلاث.

(٥) يوسف: ٧٣، ٨٥، ٩١، ٩٥. النحل: ٥٦، ٦٣. الأنبياء: ٥٧. الشعراء: ٩٧. الصافات: ٥٦.

(٦) كلمة (اسم) زيادة عن ب.

(٧) كلمة (تعالى) ليست في ب وع وط.

(٨) قال ابن هشام في المغني: ١٢٣/١ عن تاء القسم: «حرف جر معناه القسم. ونقل عن

الزمخشري قوله: الباء أصل حروف القسم، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، وفيها

زيادة معنى التعجب، ينظر المفصل للزمخشري: ٣٤٤. ووصف المباني: ١٧١ وما

بعدها. والجنى الداني: ١١٧.

(٩) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) افردت به نسخة الأصل.

(١٠) يوسف: ٨٥.

(١١) ما بين المعقوفين زيادة افردت بها ع.

(١٢) يوسف: ٨٧ في قوله تعالى: ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ...﴾.

(١٣) القراءة بالجيم من الشواذ قرأ بها النحعي. انظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٦٩.

(١٤) يوسف: ٩٢.

(١٥) في ط: (أي تعيب). (١٦) الرعد: ٨.

(١٧) في ط: (أي تنقص). (١٨) كلمة (وقت) ساقطة من ع وط.

مَعَهُ الْوَلَدُ. يُقَالُ: غَاضَ الْمَاءُ إِذَا نَقَصَ، وَغِيضَ الْمَاءُ إِذَا نُقِصَ مِنْهُ^(١).

تَهْوِي إِلَيْهِمْ^(٢) : تَقْصِدُهُمْ^(٣) . وَتَهْوِي إِلَيْهِمْ : تُجِبُّهُمْ وَتَهْوَاهُمْ.

تَسْرَحُونَ^(٤) : أَي / الْإِبِلُ تُرْسِلُونَهَا^(٥) غَدَاةً إِلَى الرَّعْيِ. ١/١٧
و﴿ تَرِيحُونَ ﴾^(٦) : تَرُدُّونَهَا عَشِيًّا إِلَى مَرَاجِهَا.

تَمِيدُ^(٧) : تَحْرُكُ وَتَمِيلُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) : ﴿ وَالْقَى فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيًّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾^(٩) . مَعْنَاهُ^(١٠) لَثَلًا تَمِيدَ بِكُمْ.

تَخَوْفُ^(١١) : تَنْقُصُ^(١٢).

تَتَفَيَّ ظِلَالُهُ^(١٣) : تَرْجِعُ^(١٤) مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ^(١٥) : تَتَّبِعُ^(١٦) مَا لَا تَعْلَمُ وَلَا يَعْنِيكَ.

(١) كلمة (منه) ساقطة من ب وع.

(٢) إبراهيم: ٣٧.

(٣) في ط: (أي تقصدهم).

(٤) النحل: ٦.

(٥) في ب: (تسرحون: ترسلونها).

(٦) في ب: (وتريحونها). وهي في: النحل: ٦.

(٧) النحل: ١٥. لقمان: ١٠. الأنبياء: ٣١.

(٨) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس موجوداً في ب. وفي ع: (تعالى) بدلاً منه. وفي ط: (تبارك اسمه).

(٩) النحل: ١٥.

(١٠) في ط: (معناه) بدلاً من (أي).

(١١) النحل: ٤٧.

(١٢) في ط: (أي تنقص).

(١٣) النحل: ٤٨. وفي كتاب الله «يتفَيَّ» بالياء. وهما قراءتان. أورد المصنّف قراءة التاء وهي

لأبي عمرو ويعقوب. أما قراءة الياء فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٤.

والبدور الزاهرة: ١٧٩ والنشر: ٣٠٤/٢.

(١٤) في ط: (أي ترجع).

(١٥) الإسراء: ٣٦ ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ ... ﴾.

(١٦) في ط: (أي تتبع).

[تَارَةً أُخْرَى^(١) : مَرَّةً أُخْرَى وَالْجَمْعُ تَارَاتٌ وَتَبَرُّ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٢) شِعْرًا:

لِلَّهِ صَاحِبِي الَّذِي قَدْ قَالَهَا وَوَفُودُهَا يَبْرُوكُلُ يَنْظُرُ^(٣)]^(٤)
تَبْذِيرُ^(٥) : تَفْرِيقُ^(٦). وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَذَرْتُ الْأَرْضَ، أَيِ فَرَّقْتُ الْبَذَرَ فِيهَا، أَيِ الْحَبِّ. وَالتَّبْذِيرُ فِي النَّفَقَةِ الْإِسْرَافُ^(٧) فِيهَا، وَتَفْرِيقُهَا فِي غَيْرِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى^(٨). وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٩) : ﴿إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾^(١٠). الْأَخْوَةُ إِذَا كَانَتْ فِي غَيْرِ الْوِلَادَةِ، كَانَتْ الْمُسَاكَلَةَ وَالْاجْتِمَاعَ فِي الْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ : هَذَا الثَّوْبُ أَخُو هَذَا، أَيِ يُشَبِّهُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) : ﴿وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾^(١٢) أَيِ مِنْ الَّتِي تُشَبِّهُهَا وَتَوَاحِيهَا. تَخْرُقُ الْأَرْضَ^(١٣) : [أَيِ]^(١٤) تَقْطَعُهَا أَيِ^(١٥) تَبْلُغُ آخِرَهَا.

-
- (١) الإِسْرَاءُ : ٦٩ طه : ٥٥.
(٢) هو حميد بن ثور الهلالي الرياحي من بني عامر بن صعصعة : شاعر مخضرم، حارب المسلمين في حنين، ثم وفد على النبي ﷺ مع قومه فأسلم. يرجح أنه أدرك عصر بني أمية في أوله. وفي سنة وفاته اختلاف ينظر : تاريخ التراث م ٢ ج ٢ ص ٢٤٠.
(٣) لم أقف على البيت في ديوان حميد بتحقيق عبد العزيز الميمني، ولم أجده فيما رجعت إليه من المصادر.
(٤) ما بين المعقوفين من أول المادة وحتى آخرها ساقط من الأصل ومن ط. وما أثبتناه عن ع. وفي ب : (تارة أخرى. مرة أخرى، والجمع تارات).
(٥) الإِسْرَاءُ : ٢٦.
(٦) في ط : (أَيِ تَفْرِيقٍ).
(٧) في ط : (هو الإسراف).
(٨) قوله : (تعالى) ليس في ط. وفي ب مثله بزيادة (لكم). وفي ع : (تعالى ذكره).
(٩) قوله (جلَّ ثَنَاؤُهُ) ليس في ب. وفي ع : (تعالى) بدلاً منه. وفي ط : (عَزَّ وَجَلَّ).
(١٠) الإِسْرَاءُ : ٢٧.
(١١) قوله : (جلَّ وَعَزَّ) ليس في ب. وفي ع : (تعالى) بدلاً منه. وفي ط : (عَزَّ وَجَلَّ).
(١٢) الزخرف : ٤٨.
(١٣) الإِسْرَاءُ : ٣٧.
(١٤) الزيادة عن ب وط.
(١٥) في ب (حتى) بدلاً من (أَيِ).

تَهْجَدُ^(١) : اسهر^(٢) . وَهَجَدُ : نَمَ^(٣) .
 تَبِيعاً^(٤) : أَي تَابِعاً^(٥) مَطَالِباً .
 تَزَاوَرُ^(٦) : تَمَآيَلُ . وَلِذَلِكَ^(٧) قِيلَ لِلْكَذِبِ زُورٌ لِأَنَّهُ [مَيْلٌ]^(٨) عَنِ الْحَقِّ .

تَقْرِضُهُمْ^(٩) : تُخَلِّفُهُمْ وَتَجَاوِزُهُمْ [أَي تَعْدِلُ عَنْهُمْ]^(١٠) .
 تَذَرُوهُ الرِّيحُ^(١١) : تُطَيِّرُهُ وَتُفَرِّقُهُ .
 اتَّخَذَتْ^(١٢) : [بِمَعْنَى]^(١٣) اتَّخَذَتْ .
 تَنْفَذُ^(١٤) : تَقْنَى^(١٥) .
 تَوَزَّعَهُمْ أَرَأَى^(١٦) : تُزْعِجُهُمْ^(١٧) . إِزْعَاجاً^(١٨) .

-
- (١) الإسراء: ٧٩ في قوله تعالى: ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك...﴾ .
 (٢) في ب: (سهر) وفيه تحريف. وفي ط: (أي اسهر).
 (٣) في ب وع وط: (وهجد: نام).
 (٤) الإسراء: ٦٩ .
 (٥) قوله (تابعاً) ساقط من ع .
 (٦) الكهف: ١٧ .
 (٧) في ب وع: (ولهذا) .
 (٨) في الأصل وفي ع وط: (أميل) والتصحيح عن ب .
 (٩) الكهف: ١٧ .
 (١٠) ما بين المعقوفين عن ب .
 (١١) الكهف: ٤٥ .
 (١٢) الكهف: ٧٧ . الشعراء: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿لئن اتخذت إلهاً﴾ . واتخذت واتخذت في الكهف قراءتان: فالأولى بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير همزة الوصل وبها قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب . والثانية (اتخذت) بهمزة الوصل مع تشديد التاء الأولى وفتح الخاء، وبها قرأ باقي العشرة . ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩ . والبدور الزاهرة: ١٩٥ . والنشر: ٣١٤/٢ .
 (١٣) ما بين المعقوفين عن ع وط .
 (١٤) الكهف: ١٠٩ في قوله تعالى: ﴿قبل أن تنفذ كلمات ربي﴾ .
 (١٥) في ط: (أي تقنى) . (١٦) مريم: ٨٣ .
 (١٧) في ط: (أي تزعجهم) . (١٨) في ب: (تزعجهم إزعاجاً من الطاعة إلى المعصية) .

تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ^(١) : تَرَفَّعَ^(٢) صَوْتَكَ بِهِ^(٣) .
 تَرَدَّى^(٤) : تَهَلَّكَ .
 تَنِيًّا^(٥) : تَقْتُرًا .
 تَنْظَمًا^(٦) : تَعْطَشُ^(٧) .
 تَضْحَى^(٨) : تَبْرُزُ^(٩) لِلشَّمْسِ ، فَتَجِدَ الْحَرَّ .
 تَبْهَتُهُمْ^(١٠) : تَفْجَأُهُمْ^(١١) .
 تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ^(١٢) : اخْتَلَفُوا^(١٣) فِي الْإِعْتِقَادِ وَالْمَذَاهِبِ .
 تَذْهَلُ^(١٤) : تَسْلُو وَتَنْسَى .
 تَفَتْ^(١٥) : تَنْظِيفُ^(١٦) مِنَ الْوَسَخِ^(١٧) . وجاء في التفسير أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ
 الشَّارِبِ وَالْأَطْفَارِ وَتَفَتْ الْإِبْطِينَ وَحَلَقَ الْعَانَةَ^(١٨)

-
- (١) طه : ٧ .
 (٢) في ط : (أي ترفع) .
 (٣) (هـ) ساقطة من ع و ط .
 (٤) طه : ١٦ .
 (٥) طه : ٤٢ .
 (٦) طه : ١١٩ .
 (٧) في ط : (أي تعطش) .
 (٨) طه : ١١٩ .
 (٩) في طه : (أي تبرز) .
 (١٠) الأنبياء : ٤٠ .
 (١١) في ع : (تفجأؤهم) وفي ب : (تفجأهم) وفيهما خطأ .
 (١٢) الأنبياء : ٩٣ .
 (١٣) في ط : (أي اختلفوا) .
 (١٤) الحج : ٢ .
 (١٥) الحج : ٢٩ . في قوله تعالى : ﴿وَلْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ...﴾ .
 (١٦) في ط : (أي تنظيف) .
 (١٧) في ب : (من وسخ) .
 (١٨) قال الأزهرى : التفت في كلام العرب لا يعرف إلا من قول ابن عباس وأهل التفسير . وقال =

تَبَّتْ بِالذَّهْنِ^(١): تَأْوِيلُهُ^(٢) كَأَنَّهَا تَبَّتْ وَمَعَهَا الذَّهْنُ، لَا أَنَّهَا تُغَذَّى
بِالذَّهْنِ. وَقُرِئَتْ تَبَّتْ بِالذَّهْنِ^(٣) أَي تَبَّتْ مَا تَبَّتْهُ / بِالذَّهْنِ، كَأَنَّهُ^(٤) - وَاللَّهُ ۙ/ب
أَعْلَمَ - يُخْرِجُ ثَمَرَهَا وَمَعَهُ الذَّهْنُ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ، إِنَّمَا يَعْنِي تَبَّتْ
الذَّهْنَ، أَي مَا تَعَصِرُونَ فَيَكُونُ دُهْنًا^(٥).

تَتَرَى وَتَتَرَى^(٦): فَعْلَى وَفَعْلَى^(٧)، مِنْ الْمُوَاتَرَةِ، وَهِيَ الْمُتَابَعَةُ. مَنْ
لَمْ يَصْرِفْهَا جَعَلَ أَلْفَهَا لِلتَّائِيثِ. وَمَنْ صَرَفَهَا جَعَلَهَا مُلْحَقَةً بِفَعْلَلٍ^(٨).
وَأَصْلُ (تَتَرَى) وَتَرَى، فَأُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ الْوَاوِ^(٩) كَمَا أُبْدِلَتْ فِي تُرَاثٍ
وَتَجَاهٍ. وَيجوزُ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ^(١٠) أَنْ تَقُولَ فِي الرَّفْعِ: تَتَرُ، وَفِي الْخَفْضِ
تَتَرُ، وَفِي النَّصْبِ تَتَرَأُ، وَالْأَلْفُ بَدَلُ^(١١) مِنَ التَّنْوِينِ.

= ابن العربي: وهذه اللغة غريبة لم يجد أهل العربية فيها شعراً، ولا أحاطوا بها خبراً، لكنني
تبعْتُ التَّفْثَ لُغَةً فَرَأَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَصَّ الْأَظْفَارَ، وَأَخَذَ الشَّارِبَ، وَكُلَّ مَا يَحْرَمُ
عَلَى الْمَحْرَمِ إِلَّا النِّكَاحَ. وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ لَا يَعْرِفُونَ التَّفْثَ إِلَّا مِنْ
التَّفْسِيرِ. يَنْظُرُ اللِّسَانُ (تَفْثَ) وَالجَمَاعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: ٥٠/١٢. وَتَنْوِيرُ الْمُقْبَاسِ: ٢٧١.
ومجاز القرآن: ٥٠/٢.

(١) المؤمنون: ٢٠.

(٢) في ب وط: (تأويلها).

(٣) كلمة (بالذهن) ساقطة من ع. والقراءة بضم التاء وكسر الباء في (تبتت) لابن كثير وأبي
عمرو ورويس. ينظر: البدور: ٢١٨. وتحرير التيسير: ١٤٩. والنشر: ٣٢٨/٢.

(٤) في ط: (أي ما تنبتت كأنه).

(٥) مسألة زيادة الباء في الآية، عرض لها ابن هشام في المغني: ١٠٨/١. والمالقي في رصف
المباني: ١٥١.

(٦) قوله (تترى وتترأ) المؤمنون: ٤٤. وهما قراءتان. قرأ بالتنوين (تترأ) ابن كثير وأبو عمرو
وأبو جعفر وصلًا وبإبداله بالالف وقفًا. وقرأ باقي العشرة (تترى) بحذف التنوين وصلًا
ووقفًا ينظر تحرير التيسير: ١٤٩. والبدور الزاهرة: ٢١٩. والنشر: ٣٢٨/٢.

(٧) في ط: (فعلا).

(٨) وعلى ذلك تكون الألف زائدة للإلحاق. ينظر كتاب سيبويه: ٢١١/٣. وما ينصرف وما لا
ينصرف للزجاج ص ٢٨.

(٩) في ع: (فانقلبت الواو وأبدلت تاء).

(١٠) سبقت ترجمته في ص: ٦٠.

(١١) في ع: (الألف تكون بدلاً).

تَجَارُونَ^(١): تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بالدعاء.

تَنْكُصُونَ^(٢): ترجعون^(٣) الْفَهْقَرَى، يعني إلى خَلْفٍ. [وعن]^(٤) مجاهد^(٥): تَنْكُصُونَ: تَسْتَأْخِرُونَ. وعن ابن عباس^(٦): تُدْبِرُونَ.

تَهْجُرُونَ^(٧): من الهَجْر، وهو التَّركُ والإِعْرَاضُ. وَتَهْجُرُونَ أَيْضاً من الهَجْر، وهو الهَذْيَانُ. وَتَهْجُرُونَ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ: تُعْرِضُونَ إِعْرَاضاً بَعْدَ إِعْرَاضٍ، وَتَهْجُرُونَ من الهَجْرِ في الْقَوْلِ وهو الْإِفْحَاشُ في الْمَنْطِقِ^(٨).

تَلْقَوْنَهُ^(٩): تَقْبَلُونَهُ^(١٠)، [قُرِئَتْ]^(١١) «تَلْقَوْنَهُ»^(١٢) من الْوَلِيِّ وهو استمرارُ اللسانِ بالكذب.

(١) النحل: ٥٣ وسترّد الكلمة بآلاء (يحارون) في باب آلاء آخر الكتاب.

(٢) المؤمنون: ٦٦

(٣) في ط: (أي ترجعون).

(٤) الزيادة ليست في نسخة الأصل ويقتضيها السياق. والكلام بعدها حتى آخر المادة ممّا انفردت به نسخة الأصل.

(٥) سبقت الترجمة له في ص ٦٤.

(٦) سبقت الترجمة له في ص ٤٥.

(٧) المؤمنون: ٦٧.

(٨) جاءت هذه المادة مصطربة الترتيب في السج ب وع وط عمّا ورد في الأصل. وصورة ما جاء فيها: (تهجرون من الهجر وهو الهذيان وتهجرون أيضاً من الهجر، وهو الترك والإعراض وتهجرون بتشديد الجيم: تعرضون إعراضاً بعد إعراض، وتهجرون من الهجر في القول، وهو الإفحاش في المنطق) وفي (تهجرون) قراءات: إحداهما (تهجرون) بضم التاء وكسر الجيم وبها قرأ نافع. والثانية (تهجرون) بفتح التاء وضم الجيم وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٤٩. والبدور الزاهرة: ٢١٩ والنشر: ٣٢٩/٢ وهناك قراءة ثالثة (تهجرون) بضم التاء وتشديد الجيم مع كسرها وقد ذكرها البيضاوي ولم ينسبها. ينظر: تفسير البيضاوي: ٣٧٤. وذكرها ابن خالويه في الشواذ ص: ١٠٠ ونسبها إلى عكرمة.

(٩) النور: ١٥ في قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾.

(١٠) في ط: (أي تقبلونه).

(١١) الزيادة عن ط فقط.

(١٢) في البحر المحيط: ٦: ٤٣٨: «وقرأت عائشة وابن عباس وعيسى واس يعمر وزيد بن علي بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف». وفي البدور الزاهرة ص ٢٢٢ أن البري أحمد بن محمد قرأ بتشديد التاء وصلّا (إِذْ تَلْقَوْنَهُ). وانظر مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٠٢.

تَبَارَكَ^(١): تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ، وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع،
أي البركة تُكْتَسَبُ وتُنَالُ بِذِكْرِكَ. ويقال: تَبَارَكَ: تَقَدَّسَ^(٢). والقُدُسُ
الطَّهَارَةُ. ويُقال تَبَارَكَ: تَعَاظَمَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

تَغَيَّظًا وَزَفِيرًا^(٣): التَّغَيَّظُ: الصَّوْتُ الَّذِي يُهْمُّهُمْ بِهِ الْمَغْتَاطُ، وَالزَّفِيرُ:
صَوْتُ مِنَ الصَّدْرِ.

تَبَرَّنَا^(٤): أَهْلَكْنَا^(٥).

تَبَسَّمَ ضَاحِكًا^(٦): التَّبَسُّمُ: أَوَّلُ الضَّحِكِ، وهو الذي لا صَوْتَ لَهُ.
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ^(٧): حَلَفُوا^(٨) بِاللَّهِ لَنُهْلِكَنَّهُ لَيْلًا.

تَأْجِرْنِي^(٩): تَكُونُ لِي أَجِيرًا^(١٠).

تَذُودَانِ^(١١): تَكْفَانِ^(١٢) غَنَمُهُمَا. وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ،
وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِمَا فَيُقَالُ^(١٣): سَنَذُودُكُمْ عَنِ الْجَهْلِ عَلَيْنَا، أَيْ
نَكْفُكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ.

(١) المؤمنون: ١٤. الفرقان: ١، ١٠، ٦١. غافر: ٦٤. الزخرف: ٨٥. الرحمن: ٧٨.
الملك: ١.

(٢) في ب: (وتقدس).

(٣) الفرقان: ١٢.

(٤) الفرقان: ٣٩.

(٥) في ط: (أي أهلكنا).

(٦) النمل: ١٩.

(٧) النمل: ٤٩.

(٨) في ط: (أي حلفوا).

(٩) القصص: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾.

(١٠) في ب وع: (تكون أجيراً لي) ومثل ذلك في ط بزيادة (أي) قبل (تكون).

(١١) القصص: ٢٣.

(١٢) في ط: (أي تكفان).

(١٣) في ط: (ويقال).

تَصْطَلُونَ^(١): تَسْخُونُ^(٢).

١/١٨

تَنْوُءُ / بِالْعُصْبَةِ^(٣): تَنْهَضُ^(٤) بِهَا. وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ. مَعْنَاهُ: مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنْوُءُ بِمِفَاتِحِهِ، أَيِ يَنْهَضُونَ بِهَا. يُقَالُ: نَاءٌ بِحَمْلِهِ، إِذَا نَهَضَ بِهِ مِثَاقِلًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٥): لَيْسَ هَذَا بِمَقْلُوبٍ^(٦)، إِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا إِنَّ مِفَاتِحَهُ لَتَنْوُءُ^(٧) الْعُصْبَةُ^(٨)، أَيِ تُمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا، فَلَمَّا انْفَتَحَتِ النَّاءُ دَخَلَتْ الْبَاءُ^(٩). كَمَا قَالُوا: هُوَ يَذْهَبُ بِالْبُؤْسِ، وَيُذْهَبُ الْبُؤْسُ. وَاخْتِصَارُهُ، تَنْوُءُ بِالْعُصْبَةِ، [أَيِ]^(١٠) تَجْعَلُ الْعُصْبَةَ تَنْوُءُ، أَيِ تَنْهَضُ [مِثَاقِلَةً]^(١١)، كَقَوْلِكَ: قُمْ بِنَا، أَيِ اجْعَلْنَا نَقُومُ.

تَفْرَحُ^(١٢): أَيِ^(١٣) تَأْشُرُ. [وَقَوْلُهُ]^(١٤) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾^(١٥)، أَيِ الْأَشْرِينَ. وَأَمَّا الْفَرَحُ بِمَعْنَى السُّرُورِ فَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ. تَخْلُقُونَ إِفْكَاءً^(١٦): تَخْلُقُونَ^(١٧) كَذِبًا.

(١) النمل: ٧. القصص: ٢٩ في قوله في الموضعين: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾.

(٢) في ط: (أي تسخون).

(٣) القصص: ٧٦.

(٤) في ط: (أي تنهض).

(٥) تقدمت ترجمة الفرّاء في ص: ٦٠.

(٦) في ع، ط: (ليس هذا من المقلوب).

(٧) في ع، ب: (لتنوء).

(٨) في ب: (بالعصبة). وينظر قول الفرّاء في كتابه معاني القرآن: ٣١٠/٢.

(٩) في ع: (فلما دخلت الباء انفتحت الناء). وانفتاح الناء كان في (لتنوء..). إذ صارت (لتنوء..).

(١٠) الزيادة عن (ط).

(١١) في الأصل وفي ب وع: (مِثَاقِلًا) وما أثبتناه عن ط، وهو أنسب.

(١٢) القصص: ٧٦ في قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾.

(١٣) (أي) ساقطة من ب وط.

(١٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها تمام الكلام وسياقه.

(١٥) العنكبوت: ١٧.

(١٦) في ط: (أي تخلقون).

تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (١): أَي تَرْتَفَعُ، وَتَبَوَّعَ عَنِ الْفُرُشِ .
تَبَرَّجْنَ (٢): تَبَرَّزْنَ (٣) مَحَاسِنَهُنَّ وَتَظَهَّرْنَهَا .
تَنَاوَشُ (٤): تَنَاوَلُ (٥) . يُهَمِّرُ وَلَا يُهَمِّزُ (٦) . وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ:
التَّأَخَّرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٧):
تَمَنَّى نَيْشَاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ (٨)
تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٩): نَزَلُوا (١٠) مِنَ الْارْتِفَاعِ (١١)، وَلَا يَكُونُ التَّسَوُّرُ إِلَّا
مِنْ فَوْقِ .
تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (١٢): أَيِ اسْتَتَرَتْ بِاللَّيْلِ، يَعْنِي الشَّمْسَ، أَضْمَرَهَا
وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ . وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى
الْمُضْمَرِ (١٣) .

-
- (١) السجدة: ١٦ .
(٢) الأحزاب: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿ وَقرْنَ فِي بيوتكنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَةِ الْأُولَى... ﴾ .
(٣) في ط: (أَي تَبَرَّزْنَ) .
(٤) سبأ: ٥٢ .
(٥) في ط: (أَي تَنَاوَلْ) .
(٦) في ط: (تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ) . وَلِلْكَلِمَةِ قَرَاءَتَانِ: الْأُولَى بِالْهَمْزِ (تَنَاوَشَ) وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ وَخَلْفٌ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ . وَالثَّانِيَّةُ تَسْهِيلُ الْهَمْزِ وَبِهَا قَرَأَ بَاقِي الْعَشْرَةِ . يَنْظُرُ تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٦٦ . وَالبَدْوَرُ الزَّاهِرَةُ: ٢٦٢ . وَالنَّشْرُ: ٣٥١/٢ .
(٧) هُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ، شَاعِرٌ مِنْ مَخْضَرَمِي الْجَاهِلِيَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَهُوَ مِنْ غُطْفَانَ، أَسْلَمَ وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ حَسَنَ الشَّعْرِ، قَاتَلَ مَعَ عَلِيٍّ وَقَتَلَ أَخُوهُ مَالِكٌ فِي صَفِّينَ فَرْتَاهُ بِحَارَ الْقَصِيدِ، عَاشَ إِلَى أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ نَحْوَ سَنَةِ ٤٥ هـ .
(٨) الْبَيْتُ فِي شَعْرِ نَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ ص: ١١٤ وَوَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَعَ ثَلَاثَةِ قَبْلِهِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَهْشَلٍ، وَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (نَاشَ) وَالرَّوَايَةُ هُنَاكَ: (وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ...) . وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ: ٣٧/١، وَالْبَيْتُ فِي مَعْجَمِ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ: ٣٧٧/٥ . وَقَوْلُهُ: تَمَنَّى نَيْشَاً... أَيِ تَمَنَّى آخِرًا، وَجَاءَ نَيْشَاً: جَاءَ بَطِينًا مُتَأَخِّرًا .
(٩) سُورَةُ ص: ٢١ . (١٠) فِي ط: (أَيِ نَزَلُوا) .
(١١) فِي ع وَب وَط: (مِنْ ارْتِفَاعٍ) .
(١٢) ص: ٣٢ . (١٣) فِي ط: (مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ) .

تَقْشَعِرُّ^(١): تَقْبِضُ^(٢)

تَقْلَبُهُمْ فِي الْبِلَادِ^(٣): تَصْرِفُهُمْ^(٤) فِيهَا لِلتَّجَارَةِ، أَيْ فَلَا يَغْرُوكَ
تَصْرِفُهُمْ، وَأَمْنُهُمْ وَخُرُوجُهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، فَإِنَّ^(٥) اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ^(٦)
مَحِيطٌ بِهِمْ.

تَلَاقٍ^(٧): التَّقَاءُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾^(٨) أَيْ يَوْمَ
يَلْتَقِي فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَتَعَالَى^(٩): ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾^(١٠): يَوْمَ يَتَنَادَى فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ،
وَأَهْلُ النَّارِ. وَيُنَادِي أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ.

و«التَّنَادُ»^(١١) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، مَنْ (نَدَّ الْبَعِيرُ) إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ.

وَيَوْمَ التَّغَابُنِ^(١٢): يَوْمَ يَغْبُنُ/ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ. وَأَصْلُ الْغُبْنِ

ب/١٨

(١) الزمر: ٢٣.

(٢) فِي ط: (أَي تَقْبِضُ).

(٣) غافر: ٤.

(٤) فِي ط: (أَي تَصْرِفُهُمْ). (٥) فِي ط: (وَإِنْ).

(٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.

(٧) غافر: ١٥. وَفِي (التَّلَاقِ) قَرَأَتَانِ: الْأُولَى بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ (التَّلَاقِي) فِي الْحَالِينَ وَهِيَ قِرَاءَةُ
ابْنِ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبَ، وَأَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ فَقَطْ وَرَشَّ وَابْنُ وَرْدَانَ. وَالثَّانِيَةُ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَهِيَ
الَّتِي أَوْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ وَبِهَا قَرَأَ بَاقِي الْعَشْرَةِ وَصَلًا وَوَقْفًا يَنْظُرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٧٥.
وَالْبَدْوَرُ الزَّاهِرَةُ: ٢٧٩. وَالنَّشْرُ: ٣٦٦/٢.

(٨) قَوْلُهُ: (قَوْلُهُ جَلَّ وَتَعَالَى) لَيْسَ فِي ع وَب وَط.

(٩) غافر: ٣٢. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾. وَحُكِمَ كَلِمَةُ
(التَّنَادِ) كَحُكْمِ (التَّلَاقِ) الَّتِي سَقَتْ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَلَهَا مَا لَسَابَقَتْهَا عِنْدَ الْقُرْآنِ. لَذَا يَنْظُرُ
فِي حَاشِيَةِ (التَّلَاقِ). وَالتَّنَادُ وَالتَّنَادِي، وَالتَّلَاقُ وَالتَّلَاقِي اسْمَانِ مَنَقُوصَانِ مَعْرَفَانِ بِاللَّامِ،
وَحُذِفَ الْيَاءُ مِنْ آخِرِهِمَا لُغَةً قَوْمٍ. وَعَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ جَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾. يَنْظُرُ: هَمْعُ الْهُوَاعِ: ٢٠٣/٦.

(١٠) كَلِمَةُ (أَهْلُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١١) التَّنَادُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ وَالضَّحَّاكِ. يَنْظُرُ تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ: ٧٨/٤
وَشَوَازُ ابْنِ خَالَوَيْهِ ١٣٣.

(١٢) التَّغَابُنِ: ٩.

النَّقْصُ فِي الْمَعَامَلَةِ، وَالْمُبَايَعَةِ، وَالْمَقَاسِمَةِ.

تَبَاب^(١): خُسْرَان^(٢).

تَأْفِكْنَا عَنْ آلِهَتِنَا^(٣): تَصْرِفْنَا^(٤) عَنْهَا.

تَعَسَّ لَهُمْ^(٥): أَيُّ عِثَارًا وَسُقُوطًا. وَيُقَالُ التَّعَسُّ أَنْ يَخْرَّ عَلَى وَجْهِهِ،
وَالنُّكْسُ أَنْ يَخْرَّ عَلَى رَأْسِهِ.

تَزَيَّلُوا^(٦): [تَمَيَّزُوا]^(٧).

تَلَمَّزُوا^(٨): تَعَيَّبُوا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٨)
أَيُّ^(١٠) لَا تَعَيَّبُوا إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَلَا تَتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ^(٨): لَا تَدَاعَوْا^(١١) بَهَا، وَالْأَنْبَازُ: الْأَلْقَابُ وَاحِدُهَا
نَبَزَ [قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(١٢): نَزَبَ أَيْضًا]^(١٣).

تَفِيءُ^(١٤): أَيُّ تَرْجِعُ^(١٥).

(١) غافر: ٣٧.

(٢) فِي ط: (أَيُّ خُسْرَانٍ).

(٣) الْأَحْقَاف: ٢٢ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جِئْنَا لِنُؤْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾.

(٤) فِي ط: (أَيُّ تَصْرِفْنَا).

(٥) مُحَمَّد: ٨.

(٦) الْفَتْح: ٢٥.

(٧) فِي الْأَصْل: (تَمَيَّزَ) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ، وَمَا أُثْبِتَ عَنْ النِّسْخ: ع وَب وَط.

(٨) الْحَجَرَات: ١١.

(٩) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (تَعَالَى).

(١٠) كَلِمَةٌ (أَيُّ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١١) فِي ب: (أَيُّ تَدَاعَوْا).

(١٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٥٣.

(١٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ مُسْتَدْرِكٌ عَنْ ط فَقَطْ.

(١٤) الْحَجَرَات: ٩.

(١٥) هَذِهِ الْمَادَّةُ وَشَرَحَهَا تَقَدَّمَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا هُنَا فِي النِّسْخ ب وَع وَط وَجَاءَتْ بَعْدَ مَادَّةِ (تَزَيَّلُوا)
الَّتِي مَرَّتْ مِنْ قَبْلِ.

تَجَسَّسُوا^(١): تَبَحَّثُوا^(٢) عن الأخبار، ومنه سُمِّيَ الجاسوسُ.
تَمُورُ السماءَ مَوْرًا^(٣): أي تَدُورُ دَوْرًا^(٤) بما فيها. ويُقالُ^(٥):
تَمُورُ: تَكْفَأُ، أي تَذْهَبُ وتجيءُ.
تَسِيرُ الجبالُ سَيْرًا^(٦): [أي]^(٧) تسيرُ كما يسيرُ السحابُ.
تَأْتِيْمُ^(٨): إِيْمُ^(٩).
تَمَارَوْا بِالنُّذْرِ^(١٠): شَكُّوا^(١١) في الإنذارِ.
تَطَفَّعُوا فِي الْمِيزَانِ^(١٢): أَيْ^(١٣) تُجَاوِزُوا الْقَدْرَ وَالْعَدْلَ^(١٤).
تَحْرُثُونَ^(١٥): الْحَرْثُ: إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَإِلْقَاءُ الْبَذْرِ فِيهَا^(١٦).
تَفَكَّهُونَ^(١٧): وَيَقَالُ: تَفَكَّهُونَ وَتَفَكَّنُونَ أَيْضًا بِالنَّوْنِ لُغَةً عُكِّلَ^(١٨)، أي
تَنَدَّمُونَ.

-
- (١) الحجرات: ١٢. وثمة قراءة شاذة للكلمة: (تَحَسُّسُوا) ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٤٤ وينظر ما سبق في ص: ١٤٤ مادة (تَحَسُّسُوا) من هذا الكتاب.
- (٢) في ط: (أي تحسبوا وتبحثوا). (٣) الطور: ٩.
- (٤) كلمة (دورا) ساقطة من ع وط. (٥) في ط: (وقيل).
- (٦) الطور: ١٠. (٧) الزيادة عن ط.
- (٨) الطور: ٢٣.
- (٩) في ط: (أي إيم).
- (١٠) القمر: ٣٦.
- (١١) في ط: (أي شكوا).
- (١٢) الرحمن: ٨.
- (١٣) كلمة (أي) ساقطة من ب.
- (١٤) في ع: (أي تجاوزوا في القدر).
- (١٥) الواقعة: ٦٣.
- (١٦) هذه المادة مع شرحها وسابقتها مع شرحها أيضاً تأخرنا في النسخة ع إلى ما بعد المادة التالية (تفكهنون).
- (١٧) الواقعة: ٦٥.
- (١٨) ينظر اللسان والقاموس (فَكَّنَ، فَكَّه) وذكر ابن خالويه أن (تفكهنون) قراءة أبي حرام المكلمي. ينظر: مختصر شواذ القرآن: ١٥٢. والبحر المحيط لأبي حيان: ٢١٢/٨.

تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ^(١) : أَي تَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ التَّكْذِيبَ،
وَيُقَالُ: الْمَعْنَى تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ التَّكْذِيبَ، فَحُذِفَ الشُّكْرُ، وَأُقِيمَ
الرِّزْقُ مَقَامَهُ، كَقَوْلِهِ جَلُّ وَعَزَّ^(٢) : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(٣) أَي أَهْلَ الْقَرْيَةِ.
تَشْتَكِي^(٤) : تَشْكُو^(٥).

تَحَاوَرَكُمَا^(٦): مَحَاوَرَتَكُمَا، أَي مُرَاجَعَتَكُمَا الْقَوْلَ.

تَفْسَحُوا^(٧): تَوَسَّعُوا.

تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ^(٨): عَتَقُ^(٩) رَقَبَةً. يُقَالُ: حَرَّرْتُ الْمَمْلُوكَ فَحَرًّا، أَي أَعْتَقْتُهُ
فَعَتَقَ. وَالرَّقَبَةُ تَرْجُمَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ.

تَبَوُّوا الدَّارَ^(١٠): لَزِمُوهَا^(١١)، وَاتَّخَذُوهَا مَسْكَنًا. وَالْإِيمَانُ^(١٢): أَي تَمَكَّنُوا
فِي الْإِيمَانِ، وَاسْتَقَرَّ فِي قُلُوبِهِمْ.

تَعَاسَرْتُمْ^(١٣): تَضَايَقْتُمْ^(١٤).

تَفَاوَتْ^(١٥): أَي^(١٦) اضْطَرَبَ، وَاخْتَلَفَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَوْتِ، وَهُوَ

(١) الواقعة: ٨٢.

(٢) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب وط.

(٣) يوسف: ٨٢.

(٤) المجادلة: ١.

(٥) في ط: (أي تشكو).

(٦) المجادلة: ١.

(٧) المجادلة: ١١.

(٨) المجادلة: ٣. النساء: ٩٢. المائدة: ٨٩.

(٩) في ط: (أي عتق).

(١٠) الحشر: ٩.

(١١) في ط: (أي لزموها).

(١٢) قوله (والإيمان) ساقط من ط.

(١٣) الطلاق: ٦.

(١٤) في ط: (أي تضايقتم).

(١٥): الملك: ٣. (١٦) كلمة (أي) ساقطة من ب.

١٩/أ أن يَفُوتَ / شَيْءٌ شَيْئًا، فيَقَعَ الحَلُّ.

تَمَيَّزُ بَيْنَ الغَيْظِ (١) : تَشْتَقُ (٢) غَيْظًا عَلَى الكُفَّارِ.

تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاَعِيَةُ (٣) : تَحْفَظُهَا (٤) أُذُنٌ حَافِظَةٌ. مِنْ قَوْلِكَ : وَعَيَتْ العِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ.

تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (٥) : تَخَافُونَ (٦) لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٧) عَظَمَةً. تَبَارًا (٨) : هَلَاكًا (٩).

تَحَرَّوْا رَشْدًا (١٠) : تَوَخَّوْا (١١)، وَتَعَمَّدُوا. وَالتَّحَرَّى : الْقَصْدُ لِلشَّيْءِ.

تَبَتَّلْ إِلَيْهِ (١٢) : انْقَطِعْ (١٣) إِلَيْهِ.

تَصَدَّى (١٤) : تَعَرَّضَ (١٥). وَيُقَالُ (١٦) : تَصَدَّى لَهُ إِذَا (١٧) تَعَرَّضَ لَهُ (١٨).

(١) الملك : ٨.

(٢) في ط : (أَي تَشْتَق).

(٣) الحاقة : ١٢.

(٤) في ط : (أَي تَحْفَظُهَا).

(٥) نوح : ١٣ في قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾.

(٦) في ط : (أَي تَخَافُونَ).

(٧) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي النُّسخ : ع وَب وَط.

(٨) نوح : ٢٨.

(٩) في ط : (أَي هَلَاكًا).

(١٠) الحن : ١٤.

(١١) في ط : (أَي تَوَحَّوْا).

(١٢) المزمل : ٨.

(١٣) في ط : (أَي انْقَطِع).

(١٤) عبس : ٦.

(١٥) في ط : (أَي تَعَرَّضَ).

(١٦) الواو ساقطة من (ويقال) في ع وَب وَط.

(١٧) في ط : (أَي) بدلًا من (إِذَا).

(١٨) (لَهُ) ساقطة من ع.

تَلَهَّى^(١) : تَشَاغَلَ^(٢) . يُقَالُ : لَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَتَلَهَّيْتُ عَنْهُ ، إِذَا شُغِلْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ^(٣) .

تَرَهَّقَهَا قَتَرَةً^(٤) : تَغَشَّاهَا^(٥) غَبَرَةً .

تَنْفَسَ^(٦) : أَيِ الصُّبْحِ انْتَشَرَ ، وَتَتَابَعَ ضَوْؤُهُ .

تَسْنِيمٌ^(٧) : يُقَالُ هُوَ أَرْفَعُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَيُقَالُ : تَسْنِيمٌ^(٨) : عَيْنٌ تَجْرِي [مِنْ] ^(٩) فَوْقِهِمْ تَسْنِمُهُمْ^(١٠) فِي مَنَازِلِهِمْ ، تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ^(١١) مِنْ مُعَالٍ^(١٢) . يُقَالُ : تَسَنَّمَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا عَلَاهَا .

تَخَلَّتْ^(١٣) : تَفَعَّلَتْ مِنَ الْخَلْوَةِ .

تَرَائِبٌ^(١٤) : جَمْعُ تَرْيَبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ^(١٥) .

تَزَكَّى^(١٦) : تَطَهَّرَ^(١٧) مِنَ الذُّنُوبِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

(١) عبس : ١٠ .

(٢) في ط : (أَيِ تَشَاغَلَ) .

(٣) فِي النسخ : ع وب وط : (يُقَالُ : تَلَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَلَهَيْتُ إِذَا اشْتَغَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ) وَفِي ط : (إِذَا شُغِلْتَ عَنْهُ) .

(٤) عبس : ٤١ .

(٥) فِي ط : (أَيِ تَغَشَّاهَا) .

(٦) التَّكْوِيرُ : ١٨ . وَفِي ع وب : (تَنْفَسَ الصَّحْبُ) .

(٧) الْمُطَفِّفِينَ : ٢٧ .

(٨) قَوْلُهُ : (يُقَالُ هُوَ أَرْفَعُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ تَسْنِيمٌ) سَاقِطٌ مِنْ ع .

(٩) الزِّيَادَةُ عَنْ ط .

(١٠) فِي ب : (تَسْنِمُهُمْ) .

(١١) (عَلَيْهِمْ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع .

(١٢) فِي ط : (مِنْ عَالٍ) .

(١٣) الْإِنْشِقَاقُ : ٤ .

(١٤) الطَّارِقُ : ٧ .

(١٥) فِي ط : (وَهُوَ مَعْلَقُ الْخُلْيِ عَلَى الصَّدْرِ) .

(١٦) الْأَعْلَى : ١٤ . فَاطِرُ : ١٨ . النَّازِعَاتُ : ١٨ .

(١٧) فِي ط : (أَيِ تَطَهَّرَ) .

تَرَدَّى^(١): تَنَعَّلَ مِنَ الرَّدَى، وهو الهلاكُ. يقال (٢): تَرَدَّى: سَقَطَ على رأسِهِ في النارِ. من قولِهِمْ تَرَدَّى فلانٌ من رأسِ الجبلِ إذا سَقَطَ. تَلَطَّى^(٣): تَلَهَّبُ، وأصلُهُ تَلَطَّى، فَاسْقَطْتُ إحدى النَّائِيْنِ اسْتِقْلالاً لَهَا في صَدْرِ الكَلِمَةِ. ومثْلُهُ ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٤) و﴿تَنْزُلُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٥) وما أَشَبَّهُهُ.

تَنَهَّر^(٦): تَزَجَّرُ^(٧).

[تَنَهَّر^(٨): تَغْلِبُ. وَمَنْ قَرَأَ «تَكْهَر»^(٩) فهو اسْتِقبالُكَ الإنسانَ بوجْهِهِ كَرِيهِهِ]^(١٠)

تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ وَتَبَّ^(١١): خَسِرْتَ^(١٢) يدا أبي لَهَبٍ، وَقَدْ خَسِرَ هُوَ^(١٣).

(١) الليل: ١١.

(٢) مي ع وب وط: (ويقال).

(٣) الليل: ١٤.

(٤) عبس: ١٠.

(٥) القدر: ٤.

(٦) الصبح: ١٠.

(٧) في ط: (أي ترجر).

(٨) الصبح: ١١.

(٩) تنسب هذه القراءة لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه. ذكر ذلك في اللسان والقاموس والتاج والصحاح في مادة (كهـ). وقال الفراء: هي في مصحف عبد الله، وسمعتها من أعرابي من بني أسد، قرأها علي بنظر: معاني القرآن للفراء: ٢٧٤/٣. والبحر المحيط لأبي حيان: ٤٨٦/٨. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٧٥.

(١٠) ما بين المعقوفتين مما انفردت به نسخة ب.

(١١) المسد: ١.

(١٢) في ط: (أي خسرت).

(١٣) كلمة (هو) ساقطة من ع.

[فصل] التاء المضمومة

تُعْمِضُوا [فيه] ^(١): أَي تُعْمِضُوا ^(٢) عَنْ عَيْبٍ فِيهِ، أَي لَسْتُمْ بِأَخْذِي
الْخَبِيثَ مِنَ الْأَمْوَالِ مِمَّنْ لَكُمْ قَبْلَهُ حَقٌّ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ وَمُسَامَحَةٍ، فَلَا
تُؤَدُّوا فِي حَقِّ اللَّهِ جَلَّ وَتَعَالَى ^(٣) مَا لَا تَرْضَوْنَ مِثْلَهُ مِنْ غُرْمَائِكُمْ. وَيُقَالُ:
تُعْمِضُوا فِيهِ: أَي تَتَرَخَّصُوا ^(٤). وَمِنْهُ/ قَوْلُ النَّاسِ لِلْبَائِعِ: أَغْمِضْ وَغَمِّضْ، ١٩/ب
أَي لَا تَسْتَقْصِرْ، وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْ.

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ^(٥): أَي ^(٦) تُدْخِلُ هَذَا فِي هَذَا، فَمَا زَادَ فِي
وَاحِدٍ نَقَصَ مِنَ الْآخَرِ مِثْلُهُ.

تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ^(٧): أَي [تُخْرِجُ] ^(٨)
الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ، وَالْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ. وَقِيلَ: يَغْنِي ^(٩) الْحَيَوَانُ مِنَ
النُّظْفَةِ، وَالنُّظْفَةُ وَالْبَيْضَةُ ^(١٠) هُمَا ^(١١) مَيْتَانِ، مِنَ الْحَيِّ.

وَتَرَزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حَسَابٍ ^(١٢): أَي بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ ^(١٣) وَتَضْيِيقٍ.

(١) البقرة: ٢٦٧. وما بين المعقوفتين عن ع.

(٢) في ب: (تغمضوا).

(٣) في ع وط: (عز وجل) وفي ب: (خل وعن).

(٤) في ب وط: (تترخصوا فيه).

(٥) آل عمران: ٢٧.

(٦) كلمة (أي) ساقطة من ع، ب.

(٧) آل عمران: ٢٧.

(٨) الزيادة عن ط.

(٩) في ط: (بعض) وفيه تحريف.

(١٠) قوله: ﴿والنظفة والبيضة﴾ ساقط من ط.

(١١) في ب وط: (وهما).

(١٢) آل عمران: ٢٧.

(١٣) في ب: (تقتير).

تَقَاةٌ^(١): وَتَقِيَّةٌ^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

تَبَوَّأُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ^(٣): تَتَّخِذُ^(٤) لَهُمْ مَصَافً^(٥) وَمُعَسَّكَرًا.

تُضْعِدُونَ^(٦): الْإِصْعَادُ: الْإِبْتِدَاءُ فِي السَّفَرِ، وَالْإِنْحِدَارُ: الرَّجُوعُ.

تُبْسِلُ نَفْسٌ^(٧): أَيُ^(٨) تُرْتَهَنُ، وَتُسَلِّمُ لِلْهَلَكَةِ.

تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءِ^(٩): أَيُ تَسْرِهُمُ. وَالشَّمَاتَةُ: السُّرُورُ بِمَكَارِهِ الْأَعْدَاءِ.

تُرْهِبُونَ^(١٠): تُخِيفُونَ^(١١).

تُفِضُونَ فِيهِ^(١٢): تَدْفَعُونَ^(١٣) فِيهِ بِكَثْرَةٍ.

تُحْصِنُونَ^(١٤): تُحَرِّزُونَ^(١٥).

(١) آل عمران: ٢٨.

(٢) قوله: (تَقَاةٌ وَتَقِيَّةٌ) هَاتَانِ قَرَاءَتَانِ. قَرَأَ بِالثَّانِيَةِ (تَقِيَّةٌ) بِعَقُوبٍ. وَبِالْأُولَى (تَقَاةٌ) نَاقِي الْعَشْرَةِ، يَنْظُرُ: تَحْيِيرَ التَّيْسِيرِ: ٩٨. وَالْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ: ٦١. وَالنَّشْرُ: ٢٣٩/٢.

(٣) آل عمران: ١٢١.

(٤) فِي ط: (أَيُ تَتَّخِذُ).

(٥) فِي ب: (مَصَافًا) وَلَا يَصَحُّ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

(٦) آل عمران: ١٥٣.

(٧) الْأَنْعَامُ: ٧٠ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ تَبْسِلَ نَفْسٌ﴾.

(٨) كَلِمَةٌ (أَيُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٩) الْأَعْرَافُ: ١٥٠ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تُشْمِتُ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾.

(١٠) الْأَنْفَالُ: ٦٠.

(١١) فِي ط: (أَيُ تُخِيفُونَ).

(١٢) يُونُسُ: ٦١. الْأَحْقَافُ: ٨.

(١٣) فِي ط: (أَيُ تَدْفَعُونَ).

(١٤) يُوسُفُ: ٤٨. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلُ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ﴾.

(١٥) فِي ط: (أَيُ تَحَرِّزُونَ).

تُفَنِّدُونَ^(١): تُجْهَلُونَ^(٢). ويقال تُعْجِزُونَ في الرأي، وأصلُ الفَنَدِ
الخَرْفُ. يقال: أَفَنَدَ الرجلُ إذا خَرِفَ وَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ، ولم يُحْصَلْ كلامُهُ، ثم
قِيلَ فَنَدَ الرجلُ إذا جَهِلَ، وأصلُهُ من ذلك^(٣).

تُسِيمُونَ^(٤): تَرَعُونَ^(٥) إِبِلَكُمْ.

تُبَذِّرُ تَبْذِيرًا^(٦): تُسْرِفُ^(٧) إِسْرَافًا.

تُخَافِتُ بِهَا^(٨): أَيُّ^(٩) تُخَفِّهَا.

تُمارِ فِيهِمْ^(١٠): أَيُّ^(١١) تُجَادِلُ فِيهِمْ.

تُرْهِقْنِي^(١٢): تَغْشِينِي.

تُصَنِّعُ عَلَى عَيْنِي^(١٣): أَيُّ^(١٤) تُرَبِّي وَتُغْذِي بِمَرَأَى مِنِّي، لا أَكِلْكَ إِلَى
غَيْرِي.

تُخَبِّتَ^(١٥): لَهُ قُلُوبُهُمْ^(١٦): تَخْضَعُ^(١٧) وَتَذِلُّ^(١٨) وَتَطْمَئِنُّ. وَالْمُخَبِّتُ

(١) يوسف: ٩٤ في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونَ﴾.

(٢) في ط: (أي تجهلون).

(٣) قوله: (وأصله من ذلك) ساقط من ط.

(٤) النحل: ١٠.

(٥) في ط: (أي ترعون).

(٦) الإسراء: ٢٦ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَذَرُ تَبْذِيرًا﴾.

(٧) في ط: (أي تسرف).

(٨) الإسراء: ١١٠ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾.

(٩) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(١٠) الكهف: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ...﴾.

(١١) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(١٢) الكهف: ٧٣ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي...﴾.

(١٣) طه: ٣٩ في قوله تعالى: ﴿وَلْتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي...﴾.

(١٤) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(١٥) في ب: (فتخبت).

(١٦) الحج: ٥٤ في قوله تعالى: ﴿فَتُخَبِّتْ لَهُ قُلُوبَهُمْ﴾.

(١٧) في ط: (أي تخضع). (١٨) قوله (وتذلل) ساقط من ط.

الْخَاضِعُ الْمُطْمَئِنُّ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ. وَالْخَبْتُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.
تُسَحَّرُونَ^(١): تُخَدَعُونَ.

تُلْهِيَهُمْ بِجَارَةِ^(٢): أَيِ^(٣) تَشْغَلُهُمْ. يُقَالُ: الْهَانِي عَنْهُ أَيِ^(٤) شَغَلَنِي عَنْهُ.

تُقَسِّمُوا^(٥): تَحْلِفُوا^(٦).

تُكِنُّ صُدُورُهُمْ^(٧): تُخْفِي^(٨) صُدُورَهُمْ.

تُقَلِّبُونَ^(٩): تُرْجِعُونَ^(١٠).

تُصَعِّرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ^(١١): تُعْرِضُ^(١٢) بَوَجهَكَ عَنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ، مِنْ
٢٠/أ الْكِبَرِ. وَالصَّعْرُ: / دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ^(١٣)، فَيَقْلِبُ رَأْسَهُ فِي جَانِبٍ،
فَيَشَبَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ بِهِ.
تُرْجَى^(١٤): تُؤَخَّرُ^(١٥).

(١) المؤمنون: ٨٩.

(٢) النور: ٣٧.

(٣) كلمة (أي) ساقطة من ب.

(٤) كلمة (أي) ساقطة من ط.

(٥) النور: ٥٣ في قوله تعالى: ﴿... قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ...﴾.

(٦) في ط: (أي تحلفوا).

(٧) النمل: ٧٤. القصص: ٦٩.

(٨) في ط: (أي تخفي).

(٩) العنكبوت: ٢١ في قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقَلِّبُونَ﴾.

(١٠) في ط: (أي ترجعون).

(١١) لقمان: ١٨ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ...﴾.

(١٢) في ط: (أي تعرض).

(١٣) في ب: (عنقه).

(١٤) ﴿تُرْجَى﴾: الأحزاب: ٥١. وفي المصحف ﴿ترجي﴾ دون همزة. وذكرها المصنف

بالهمزة وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة، أما قراءة الياء دون همزة

﴿ترجي﴾ فهي قراءة باقي العشرة، ينظر: البدور الزاهرة: ٢٥٧. وتخيير التيسير: ١٦٤

(١٥) في ط: (أي تؤخر).

تُؤْوِي إِلَيْكَ^(١): تَضُمُّ^(٢) إِلَيْكَ.

تُشْطِطُ^(٣): تَجْرُ^(٤) وَتُسْرِفُ. وَتَشْطِطُ بَفَتْحِ التَّاءِ^(٥): تَبْعُدُ. مِنْ قَوْلِهِمْ: شَطَبَ الدَّارُ أَيُّ بَعْدَتْ.

تُمَارُونَهُ^(٦): تُجَادِلُونَهُ. وَتَمْرُونَهُ^(٧): تَجَحْدُونَهُ^(٨) وَتَسْتَخْرِجُونَ غَضَبَهُ، مِنْ (مَرَيْتُ النَّاقَةَ) إِذَا حَلَبْتُهَا وَاسْتَخَرَجْتُ لَبَنَهَا.

تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ^(٩): تُنْقِصُوا^(١٠) الْوِزْنَ. وَقُرِئَتْ: «وَلَا تَخْسِرُوا الْمِيزَانَ»^(١١) بَفَتْحِ التَّاءِ، وَمَعْنَاهُ وَلَا تَخْسِرُوا الثَّوَابَ الْمَوْزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

تُتْمِنُونَ^(١٢): مِنَ الْمَنِيِّ، وَهُوَ الْمَاءُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ.

تُتْمَنَى^(١٣): تُخْلَقُ وَتُقَدَّرُ.

(١) الأحزاب: ٥١.

(٢) في ط: (أي تضم).

(٣) سورة ص: ٢٢ في قوله: ﴿وَلَا تُشْطِطُ...﴾.

(٤) في ط: (أي تجر). وهو من الجور.

(٥) قوله: (بفتح التاء) ساقط من ع وط. و(تشطط) بفتح التاء قراءة الحسن البصري وقرأ بها آخرون غيره. ينظر: التاج (شطط) وتنظر القراءات الأخرى للكلمة في المصدر ذاته وفي اللسان (شطط). ومختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٣٠.

(٦) النجم: ١٢ في قوله تعالى: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾.

(٧) قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب ﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم. وقرأ باقي العشرة: ﴿أَفْتَمَارُونَهُ﴾ بحير التيسير: ١٨٥. والبدور: ٣٠٦. والنشر: ٣٧٩/٢.

(٨) في ط: (تجهدون).

(٩) الرحمن: ٩.

(١٠) في ط: (أي تنقصوا).

(١١) ذكر ابن جني هذه القراءة ونسبها لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وقال: (أما تَخْسِرُوا بفتح التاء والسين فينبغي أن يكون على حذف حرف الجر، أي تَخْسِرُوا فِي الْمِيزَانَ). ينظر: المحتسب لابن جني: ٣٠٣/٢. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٤٩.

(١٢) الواقعة: ٥٨ في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾.

(١٣) النجم: ٤٦. ومادة (تُمْنَى) وشرحها جاءت في نسخ الأصل وب وع مادة مستقلة. أما في النسخة ط، فقد جاءت ملحقة بسابقتها (تُمْنُونَ) على هذا النحو: (وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد. وقوله: يُمْنَى أَي يُقَدَّرُ وَيُخْلَقُ. وما جاء في الأصل وب وع أصح. وهو =

تُورُونَ^(١): تَسْتَخْرِجُونَ^(٢) النَّارَ بِقَدْحِكُمْ^(٣) مِنَ الزُّنُودِ.
تُذْهِبُ^(٤): تُنَافِقُ. وَالْإِذْهَانُ التَّفَاقُ وَتَرَكُ الْمُنَاصَحَةَ وَالصَّدْقِ.
تَرَاثُ^(٥): مِيرَاثُ^(٦).

[فصل] التاء المكسورة

يَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ^(٧): تَجَاهُ^(٨) أَهْلَ النَّارِ، وَنَحْوُ أَهْلِ النَّارِ. وَكَذَلِكَ
﴿يَلْقَاءُ مَدْيَنَ﴾^(٩): تَجَاهُ مَدْيَنَ [وَنَحْوُ مَدْيَنَ]^(١٠) وَقَوْلُهُ^(١١) ﴿مِنْ يَلْقَاءِ
[نَفْسِي]^(١٢)﴾^(١٣): مِنْ عِنْدِ [نَفْسِي]^(١٤).

= من قوله تعالى في: اللحم: ٤٦: ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى. مِنْ نَظْفَةٍ إِذَا
تُمْنَى﴾ ولا وجه له بالياء في سورة النجم هنا، كما أنه لم يرد عند أحد من القراء بالياء.
أما ما جاء في النسخة ط بالياء ﴿يُمْنَى﴾ فهو من سورة القيامة: ٣٧ وفيه قراءتان: الأولى
بالياء وهو ما في المصحف الشريف وبهذه القراءة قرأ حفص ويعقوب. والثانية بالتاء (تُمْنَى)
وبها قرأ باقي العشرة (ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٤. والبدور الزاهرة ص ٣٣٢) والنشر:
٣٩٤/٢. ويجوز اعتبار ما جاء في نسخ الأصل وب وع قراءة ثانية لما ورد في سورة
القيامة.

- (١) الواقعة: ٧١ في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾.
- (٢) في ط: (أي تستخرجون).
- (٣) في ب: (بقداحكم).
- (٤) القلم: ٩ في قوله تعالى: ﴿وَدَّوْا لَوْ تُذْهِبُ فَيَذْهَبُونَ﴾.
- (٥) الفجر: ١٩ في قوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا﴾.
- (٦) في ط: (أي ميراث).
- (٧) الأعراف: ٤٧.
- (٨) في ط: (أي تجاه).
- (٩) القصص: ٢٢.
- (١٠) ما بين المعقوفين زيادة عن ع وب.
- (١١) في الأصل: (وقولهم) ولا يصح لأنه بعض آية، وليست قول أحدهم وما أثبتناه عن سائر
النسخ.
- (١٢) في الأصل: (نفسه) في الموضعين وما أثبتناه عن سائر النسخ.
- (١٣) يونس: ١٥ في قوله تعالى: ﴿... قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي...﴾.

تَبَيَّنَ^(١): تَفْعَالُ^(٢) من التَّبَيَّنِ [قال أبو محمد^(٣): لَيْسَ في الكلام مَصْدَرٌ على وَزْنٍ (تَفْعَالٍ) مكسورُ التَّاءِ إلا حَرْفَيْنِ وهما (تَبَيَّنَ) و(تَلَقَّاهُ)^(٤)، فَإِنَّهُمَا مصدرانِ جاءَا بكسرِ التَّاءِ. وَأَمَّا الأَسْمَاءُ التي لَيْسَتْ بمصادرٍ على هذا الوَزْنِ نحو (تَمَيَّلَ) و(تَجَفَّافٍ) و(تَبَرَّكَ) اسم موضع، فهي مكسورةُ التَّاءِ. وسائرُ المصادرِ مما يَجِيءُ على هذا المِثَالِ فهو مَفْتُوحُ التَّاءِ نَحْوَ (تَمَشَّاهُ) و(تَرَمَّاهُ) وما أَشَبَهُ ذَلِكَ^(٥).

تَسَعَّ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ^(٦): منها^(٧): خُرُوجُ يَدِهِ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ، أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، وَالْعَصَا، وَالسُّنُونُ، وَنَقْصُ الشَّمَرَاتِ، وَالطُّوفَانُ، وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ^(٨)، وَالضَّفَادِعُ، وَالْدَّمُ، آيَاتُ تَسَعُّ^(٩).

والتَّيْنِ والزَّيْتُونِ^(١٠): جِبلانِ^(١١) بالشَّامِ، يُنْتَبِأُ التَّيْنُ والزَّيْتُونُ، يُقَالُ لهما: طُورُ تَيْنَا^(١٢) وطُورُ زَيْتَا^(١٣) بالسَّريانية، وَيُرْوَى عن مجاهد^(١٤) أَنَّهُ قَالَ: تَيْنُكُمُ الَّذِي تَأْكُلُونُ، وَزَيْتُكُمُ الَّذِي تَعَصِرُونُ^(١٥).

(١) النحل: ٨٩ في قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ...﴾.

(٢) في ط: (أي تفعال).

(٣) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، لغوي نحوي بصري، أخذ عن أبي حاتم والرياشي من كتبه الشعر والشعراء، والمعارف، وأدب الكاتب، وعيون الأخبار. كانت وفاة ابن قتيبة سنة ٢٩٦ هـ ينظر فيه: مراتب النحويين: ١٣٦. طبقات اللغويين والنحويين: ٢٠٠.

(٤) ينظر: كتاب سيبويه: ٨٤/٤.

(٥) ما بين المعقوفين مما انفردت به النسخة ط.

(٦) الإسراء: ١٠١. (٧) قوله (منها) ساقط من ط.

(٨) القُمَّلُ: صغار الدَّرِّ، وهو غير القمل المعروف.

(٩) قوله: (آيات تسع) ساقط من ع، ط. وعند المفسرين أقوال غير ما أورده المصنف هنا. (١٠) التين: ١.

(١١) في ط: (هما جبلان). (١٢) في ع: (سينا) وفيه تصحيف.

(١٣) في ط: (طور سينا) وفيه تصحيف. (١٤) سبقت ترجمته ص ٦٤.

(١٥) قال مجاهد: الطور: الجبل بالسريانية، وعن الضحاك أنه بالنبطية. ينظر: معجم غريب القرآن: ١٢٤. والاتقان للسيوطي: ١٣٩/١.

بَابُ الْمَاءِ

[فصل] الثاء المفتوحة

٢٠/ب ثَوَابٌ^(١): أَجْرٌ عَلَى الْعَمَلِ^(٢).

ثَقِفْتُمُوهُمْ^(٣): [وَجَدْتُمُوهُمْ]^(٤)، وَظَفِرْتُمْ بِهِمْ.

ثَقُلْتُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٥): يَعْني السَّاعَةَ، أَي^(٦) خَفِيَ عِلْمُهَا عَلَى^(٧) أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَإِذَا خَفِيَ الشَّيْءُ ثَقُلَ.

ثَبَّطَهُمْ^(٨): حَبَسَهُمْ^(٩)، يُقَالُ ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا حَبَسَهُ عَنْهُ.

(١) آل عمران: ١٤٥، ١٤٨، ١٩٥. النساء: ١٣٤. الكهف: ٣١، ٤٤، ٤٦. مريم: ٧٦. القصص: ٨٠.

(٢) فِي ع: (جزاء العمل). وفي ب: (جزاء على العمل).

(٣) البقرة: ١٩١. النساء: ٩١.

(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ع.

(٥) الأعراف: ١٨٧.

(٦) كلمة (أي) ماقطة من النسخة ع.

(٧) فِي ط: (من) بدلاً من (على).

(٨) التوبة: ٤٦.

(٩) فِي ط: (أي حبسهم).

ثُمُود^(١) : فَعُولٌ مِنَ الثَّمَدِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. فَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ حَيٍّ،
أَوْ أَبَ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ مَذْكُرٌ. وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ قَبِيلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَمْ
يَصْرِفْهُ^(٢) (٣).

نَرَى^(٤) : تَرَابٌ [نَدِيٌّ]^(٥)، وَهُوَ الَّذِي تَحْتَ الظَّاهِرِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.
ثَانِي عِطْفِهِ^(٦) : أَيُّ عَادِلًا جَانِبُهُ. وَالْعِطْفُ : الْجَانِبُ، يَعْنِي مُعْرِضًا
مُسْتَكْبِرًا^(٧).

ثَاوِيًا^(٨) : مَقِيمًا^(٩).

ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ^(١٠) : أَيُّ ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْعَوْرَةِ^(١١).

(١) الأعراف: ٧٣. التوبة: ٧٠. هود: ٦١، ٦٨، ٩٥. إبراهيم: ٩. الإسراء: ٥٩. الحج: ٤٢. الفرقان: ٣٨. الشعراء: ١٤١. النمل: ٤٥. العنكبوت: ٣٨. ص: ١٣. غافر: ٣١. فصلت: ١٣، ١٧. ق: ١٢. الذاريات: ٤٣. النجم: ٥١. القمر: ٢٣. الحاقة: ٤، ٥. البروج: ١٨. الفجر: ٩. الشمس: ١١.

(٢) في ط: (ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه. ومن جعله اسم حي أو أب صرفه لأنه مذكور).

(٣) ينظر في صرف (ثمود) ومنعه: كتاب سيبويه: ٢٥٠/٣ وما بعدها وما ينصرف وما لا ينصرف للزجاجي ص ٥٩. وقد جاء في كتاب الله مصروفًا وغير مصروف في قوله تعالى: ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ وقوله: ﴿وَأَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ﴾.

(٤) طه: ٦.

(٥) في الأصل: (نبد) وما أثبتناه عن ب. وفي ط: (التراب الندي).

(٦) الحج: ٩.

(٧) على هامش نسخة الأصل ما يلي: [ثاني عطفه. يقول: يعرض مستكبرًا، ولا يريد أن يسمع ما قيل له. ويقال: ثاني عطفه: يعرض عن حي لاويًا عنقه كبرًا. وقرأ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُؤُوسِهِمْ...﴾ الآية. ﴿وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا﴾].

(٨) القصص: ٤٥.

(٩) في ط: (أي مقيمًا).

(١٠) النور: ٥٨ والآية هي: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذَنَ الَّذِينَ دِينُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَذَلِكَ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ الْآيَاتُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

(١١) هذه الأوقات هي المذكورة في الآية التي وردت في الحاشية السابقة. قال صاحب القاموس

ثاقِب^(١): مُضِيءٌ^(٢).

ثَجَّاجاً^(٣): مُتَدَفِّقاً^(٤). ويقال: ثَجَّاجاً: سَيْلاً. ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَحَبُّ الْعَمَلِ^(٥) إِلَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاهُ^(٦) الْعَجَّ وَالثَّجَّ^(٧). فالعَجُّ التَّلْبِيَةُ، وَالثَّجُّ إِسَالَةُ الدِّمَاءِ مِنَ الذَّبْحِ وَالنَّحْرِ.

[فصل] الثاء المضمومة

ثُبَاتُ^(٨): جَمَاعَاتُ^(٩) فِي تَفْرِقَةٍ، أَيْ خَلْقَةٍ خَلْقَةٍ. كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُ ثُبَّةٌ.

ثُعْبَانٌ^(١٠): حَيَّةٌ^(١١) عَظِيمَةُ الْجِسْمِ.

ثُمَرٌ^(١٢): جَمْعُ ثَمَارٍ. يَقَالُ^(١٣): الثُّمَرُ بِضَمِّ الثَّاءِ: الْمَالُ.

مادة (العور): العورة: الساعة التي هي قبْلُ من ظهور العورة فيها. وهي ثلاث: ساعة قبل صلاة المغرب، وعند نصف النهار، وبعد العشاء الآخرة.

(١) الصَّافَات: ١٠. الطارق: ٣.

(٢) في ط: (أي مضِيء).

(٣) النبأ: ١٤.

(٤) في ط: (أي متدقق).

(٥) في ب، ط: (الأعمال).

(٦) قوله: (جَلَّ ثَنَاهُ) ليس في ب. وفي ع: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٧) لم يرد الحديث باللفظ الذي ذكره المصنف أعلاه. فقد أورد ابن ماجه حديثاً مروياً عن ابن

عمر ذكر فيه أَنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ: ما الحج؟ قال: العَجُّ وَالثَّجُّ.

وفي سنن الدارمي ما يشبه ذلك مع كونه مروياً عن أبي بكر، ومثله ما ورد في سنن

الترمذي. ينظر: سنن ابن ماجه: ٩٦٧/٣. باب المناسك الحديث: ٢٨٩٦/. وسنن

الترمذي: ١٦١/٢. وسنن الدارمي: ٣١/٢.

(٨) النساء: ٧١.

(٩) في ط: (أي جماعات).

(١٠) الأعراف: ١٠٧. الشعراء: ٣٢.

(١١) في ط: (أي حَيَّة).

(١٢) الكهف: ٣٤: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾. والكهف: ٤٢: ﴿وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ وذكر المصنف =

وَالثَّمَرُ بِالْفَتْحِ ^(١) جَمْعُ الثَّمَرَةِ مِنَ الثَّمَارِ الْمَأْكُولَةِ ^(٢).
 ثُبُوراً ^(٣): هَلَاكاً ^(٤). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥): ﴿دَعُوا هُنَالِكَ ثُبُوراً﴾ ^(٦)
 أَيِ صَاحُوا: وَاهْلَاكَاهُ ^(٧).
 تُقِفُوا ^(٨): أَخِذُوا ^(٩)، وَطَفِرَ بِهِمْ.
 ثَلَّةٌ ^(١٠): جَمَاعَةٌ.
 ثُوبَ الْكُفَّارِ ^(١١): جُوزِي ^(١٢) الْكُفَّارُ.

[فصل] الثاء المكسورة

ثِيَابَكَ فَطَهَّرَ ^(١٣): فِيهِ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ ^(١٤): قَالَ الْفَرَّاءُ ^(١٥): مَعْنَاهُ وَعَمَلَكَ

= الكلمة بضم الثاء وفيها قراءات ثلاث: الأولى بفتح الثاء والميم وهي قراءة عاصم وأبي جعفر ويعقوب وعليها المصحف. والثانية ﴿ثَمَرٌ﴾ بضم الثاء وتسكين الميم وهي لأبي عمرو. والثالثة بضم الثاء والميم وهي لباقي العشرة ينظر في ذلك: تحبير التيسير: ١٣٨. والبدور الزاهرة: ١٩٢. والحجة في القراءات لابن خالويه: ٢٢٣ - ٢٢٤. والنشر: ٣١٠/٢.

- (١٣) فِي ب، ط: (ويقال).
- (١) قَوْلُهُ: (بِالْفَتْحِ) سَاقَطٌ مِنْ ع. وَفِي ب وَط: (بِفَتْحِ الثَّاءِ).
- (٢) فِي ب: (جَمْعُ ثَمَرَةٍ مِنَ الثَّمَارِ الْمَأْكُولَةِ) وَفِي ع وَط مِثْلُ ذَلِكَ لَكِنْ: (مِنْ أَثْمَارِ الْمَأْكُولِ).
- (٣) الْفَرَّقَان: ١٣، ١٤. الْإِنْشِقَاق: ١١.
- (٤) فِي ط: (أَيِ هَلَاكاً). وَفِي ع: (ثُبُورٌ: هَلَاكٌ).
- (٥) (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ).
- (٦) الْفَرَّقَان: ١٣.
- (٧) فِي ب: (وَا هَلَاكَاهُ).
- (٨) آلِ عَمْرَانَ: ١١٢. الْأَحْزَاب: ٦١.
- (٩) فِي ع وَب: (أَوْجَدُوا).
- (١٠) الْوَاقِعَةُ: ١٣، ٣٩، ٤٠.
- (١١) الْمُطَفِّنِينَ: ٣٦.
- (١٢) فِي ط: (أَيِ جُوزِي).
- (١٣) الْمَدَّثَر: ٤.
- (١٤) فِي ع: (خَمْسَةٌ أَوْجِه).
- (١٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٠.

٢١/أ فَأَصْلِحْ / وقال غيره: معناه^(١) وَقَلْبُكَ فَطَهَّرْ، فَكُنِّي^(٢) بالثيابِ عن القلبِ.
 وقال ابنُ عباس^(٣): معناه لا تَكُنْ غَادِرًا، فَإِنَّ الغَادِرَ دَنَسُ الثَّيَابِ. وقال ابنُ
 سيرين^(٤): معناه اغسَلْ^(٥) ثِيَابَكَ بالماءِ. وقال غيره: معناه وَثِيَابَكَ فَقَصِّرْ،
 فَإِنَّ تَقْصِيرَ الثَّيَابِ طُهُرٌ [لها]^(٦).

(١) الواو ساقطة من ط.

(٢) في ب وط: (فَكُنِّي).

(٣) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(٤) هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء، تابعي، من أشرف الكتاب، عرف بالفقه والزهد والورع وتعبير الرؤيا. ولد سنة ٣٣ هـ ووفاته سنة ١١٠ هـ.

(٥) كلمة (اغسل) ساقطة من ع.

(٦) الزيادة عن ط. وتنتظر هذه الأقوال جميعها عند الفراء في: معاني القرآن: ٢٠٠/٣.

بَابُ الْجِيمِ

[فصل] الجيم المفتوحة

جَهْرَةً^(١): علانية^(٢).

جَنَفًا^(٣): مَيْلًا^(٤) وَعُدُولًا عَنْ الْحَقِّ. يُقَالُ: جَنَفَ عَلِيٌّ أَيَّ مَالٍ عَلَيَّ.

[الجارِ]^(٦) ذِي الْقُرْبَى^(٧): أَيُّ ذِي الْقَرَابَةِ.

الجارِ الْجُنُبِ^(٧): أَيُّ الْغَرِيبِ.

وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ^(٧): أَيُّ الرَفِيقِ فِي السَّفَرِ^(٨). وَابْنُ السَّبِيلِ: أَيُّ^(٩) الضَّيْفِ.

(١) البقرة: ٥٥. النساء: ١٥٣. الأنعام: ٤٧.

(٢) في ط: (أي علانية).

(٣) البقرة: ١٨٢ في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا...﴾.

(٤) في ط: (أي ميلًا). (٥) في ب و ط: (ويقال).

(٦) في الأصل (جار) وما أثبتناه عن ع و ط.

(٧) النساء: ٣٦. والآية: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فُخُورًا﴾.

(٨) الشرح في ب: (الجار الملاصق، ويقال الرفيق في السفر).

(٩) كلمة (أي) ساقطة من النسخ ع وب و ط.

جَوَارِحُ^(١) : كَوَاسِبُ، أَي صَوَائِدُ^(٢) .

جَرَحْتُمْ^(٣) : كَسَبْتُمْ^(٤) .

جَبَّارِينَ^(٥) : أَقْوِيَاءَ، عِظَامَ الْأَجْسَامِ . وَالْجَبَّارُ وَالْقَهَّارُ : الْمُسَلِّطُ^(٦)
كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٧) : ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾^(٨) أَي بِمُسَلِّطٍ . وَالْجَبَّارُ :
الْمُتَكَبِّرُ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) : ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾^(١٠) . وَالْجَبَّارُ :
الْقَتَالُ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) : ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾^(١٢) . أَي قَتَالِينَ .
وَالْجَبَّارُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّخْلِ . قَالَ النَّابِغَةُ^(١٣) :

أَوِ الْجَبَّارُ مِنْ نَخْلَاتِ قَرْحٍ تَرْبَّهُنَّ يَعْبُوبٌ مَعِينُ^(١٤)

(١) المائدة: ٤ في قوله تعالى : ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُجِّلَ لَهُمْ قُلْ أَجَّلُ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ
مِنَ الْجَوَارِحِ...﴾ .

(٢) المادة في ط : (الحوارح : أي الكواسب يعني الصوائد) .

(٣) الأنعام: ٦٠ .

(٤) في ط : (أي كسبتم) .

(٥) المائدة: ٢٢ . الشعراء: ١٣٠ .

(٦) في ع : (والجبار: القهار المسلط) .

(٧) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع . وفي ب : (تعالى) ، وفي ط : (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه .

(٨) ق: ٤٥ .

(٩) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ط . وفي ب : (تعالى) بدلاً منه .

(١٠) مريم: ٣٢ .

(١١) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ط . وفي ب : (تعالى) بدلاً منه . أما النسخة ع ففيها سقط نتج

عن سهو الناسخ، وصورة ما فيها: (والجبار: المتكبر كقوله: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ
جَبَّارِينَ﴾ أي قتالين) .

(١٢) الشعراء: ١٣٠ .

(١٣) النابغة هو زياد بن معاوية الذيباني القطفاني من فحول شعراء الجاهلية، مدح المناذرة
وأخلص لهم، واتصل بملوك غسان، وله اعتذارياته التي أجاد فيها . وكان يحكم بين شعراء
عصره . قيل كانت وفاته سنة ٦٠٢ م . أو ٦١٢ م .

(١٤) البيت في ديوان النابغة ص ١١٢ . و(قَرْح) سوق وادي القرى . وتَرْبَهُنَّ : تَسْقِيَهُنَّ وَتَنْمِيَهُنَّ .
ويعبوب: النهر شديد الجري . والمعين: الجاري . والشطر الأول في الديوان: أو النخلات

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ^(١) : غَطَّى عَلَيْهِ، وَأَظْلَمَ.
 جَاعِلُ اللَّيْلِ سَكْنًا^(٢) : أَي يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سَكُونًا رَاحَةً. «وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا» أَي جَعَلَهُمَا يَجْرِيَانِ بِحَسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ.
 جَائِمِينَ^(٣) : [وَأَقْعِينَ]^(٤) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَجَائِمِينَ : بَارِكِينَ
 عَلَى الرُّكْبِ أَيْضًا. وَالْجُثُومُ لِلنَّاسِ وَالطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِلْبَعِيرِ.
 جَنَحُوا لِلسَّلَمِ^(٥) : مَالُوا^(٦) لِلصُّلْحِ.
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ^(٧) : كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا تُصَيِّهُ، وَالْجَهَازُ مَا
 أَصْلَحَ حَالِ الْإِنْسَانِ.
 جَاسُوا^(٨) : عَاثُوا^(٩)، وَقَتَّلُوا. وَكَذَلِكَ حَاسُوا، وَهَاسُوا، وَدَاسُوا^(١٠).

-
- من جبار قرح). ومن قوله: (قال النابغة) إلى آخر المادة مما استدرك على هامش الأصل بعد المقابلة، وهو مما انفردت به نسخة الأصل.
- (١) الأنعام: ٧٦.
- (٢) الأنعام: ٩٦ والآية هي: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾. ﴿وَجَعَلَ﴾ قراءة الكوفيين: عاصم وحمزة والكسائي وخلف. وعليها المصحف. وقرأ باقي العشرة ﴿جَاعِلٌ﴾ وهي التي اعتمدها المصنف أعلاه وفضلها ابن خالويه في قوله: (وهو الأحسن والأشهر) ينظر: الحجة في القراءات لابن خالويه: ١٤٦. والبدور: ١٠٧. وتحرير التيسير: ١١١ والنشر: ٢/٢٦٠.
- (٣) الأعراف: ٧٨، ٩١. هود: ٦٧، ٩٤. العنكبوت: ٣٧.
- (٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.
- (٥) الأنفال: ٦١.
- (٦) في ط: (أي مالوا).
- (٧) يوسف: ٥٩، ٧٠.
- (٨) الإسراء: ٥.
- (٩) في ط: (أي عاثوا).
- (١٠) (حاسوا) بالحاء قراءة أبي السَّمَالِ ينظر: المحتسب: ١٥/٢ وفي مختصر شواذ ابن خالويه: ٧٨ أَنَّ أَبَا السَّمَالِ قَرَأَ: (حاشوا) بالشين والتاج (حوس) أما (هاسوا وداسوا) فليستا قراءتين، بل هما لغتان في (جاسوا) و(حاسوا) والأربعة بمعنى واحد. ينظر التاج واللسان (دوس) و(هوس).

جَنِيًّا^(١): غَضًّا^(٢). ويقال: جَنِيٌّ أَي^(٣) مَجْنِيٌّ طَرِيٌّ^(٤).
 جَانٌ^(٥): / جِنْسٌ^(٦) من الحَيَاتِ. وَجَانٌ: وَاحِدُ الْجِنِّ أَيْضًا.
 جَلَابِيبُ^(٧): مَلَا حِفْ. وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ^(٨).
 جَوَابٌ^(٩): حِيَاضٌ^(١٠) يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ، أَي يُجْمَعُ، وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ.
 جَوَارٍ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ^(١١): سَفُنٌ^(١٢) فِي الْبَحْرِ كَالْجِبَالِ. الْوَاحِدَةُ
 جَارِيَةٌ كَقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(١٣): ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾^(١٤)
 يَعْنِي سَفِينَةَ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيهِ^(١٥).

-
- (١) مريم: ٢٥.
 (٢) في ط: (أَي غَضًّا).
 (٣) في ع: (يعني) بدلًا من (أَي).
 (٤) في ط: (جنيًا أَي مجنيًا طريًا).
 (٥) النمل: ١٠. القصص: ٣١. الرحمن: ٣٩، ٥٦، ٧٤.
 (٦) في ط: (أَي جنس).
 (٧) الأحزاب: ٥٩.
 (٨) قال صاحب القاموس (جلب): الجلباب. القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة، أو ما تغطي به ثيابها من فوق أو هو الخمار.
 (٩) سبأ: ١٣ في قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ...﴾. وفي الكلمة قراءتان: الأولى: بإثبات الياء وصلًا، وبها قرأ ورش وأبي عمرو، وبإثباتها في الحاليين وهي قراءة ابن كثير ويعقوب. والثانية: بحذف الياء وهي قراءة باقي العشرة وعليها المصحف الشريف. ينظر: البدور الزاهرة: ٢٥٩. والحنة لابن خالويه: ٢٩٣. والنشر: ٣٥١/٢.
 (١٠) في ط: (الجواب: أَي الحياض).
 (١١) الشورى: ٣٢. في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾. وفي (الجوار) قراءتان: بإثبات الياء (الجواري) وصلًا عند نافع وأبي عمرو وأبي جعفر. وبإثباتها في الحاليين عند ابن كثير ويعقوب. والثانية بحذف الياء (الجوار) عند باقي العشرة ينظر: البدور الزاهرة: ٢٨٧. وتحجير التيسير: ١٧٧. ووردت الكلمة بالياء (الجواري) في النسختين ب وط.
 (١٢) في ط: (أَي سفن).
 (١٣) في ب وط: (ومنه قوله عز وجل). وفي ع: (كقوله عز وجل).
 (١٤) الحاقة: ١١. (١٥) في ع وب وط: (نوح عليه السلام).

جَائِيَّة^(١): بَارَكَةُ عَلَى الرُّكْبِ، وَتِلْكَ جِلْسَةُ الْمُخَاصِمِ وَالْمَجَادِلِ .
ومنه قول عليّ [رضي الله عنه]^(٢): «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ»^(٣) .

الْجَوَارِي^(٤) الْمُنْشَأَتُ^(٥) : يعني السفن اللواتي أُنشِئَتْ، أي ابْتَدِئَتْ
بِهِنَّ فِي الْبَحْرِ^(٦) . وَالْمُنْشَأَتُ اللّوَاتِي ابْتَدَأْنَ^(٧) .

جَنَى الْجَنَّتَيْنِ^(٨) : مَا يُجْتَنَى مِنْهُمَا .

جَدُّ رَبَّنَا^(٩) : عَظْمَةُ^(١٠) رَبَّنَا جَلَّ وَتَعَالَى^(١١) . يُقَالُ : جَدُّ فُلَانٍ فِي
النَّاسِ ، إِذَا^(١٢) عَظُمَ فِي عِيُونِهِمْ ، وَجَلَّ فِي صُدُورِهِمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَنَسٍ^(١٣) :
(كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا) أَيِ عَظُمَ [فِي أَغْنِينَا]^(١٤) ؛
جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ^(١٥) : خَرَقُوا^(١٦) الصَّخْرَ ، فَاتَّخَذُوا^(١٧) فِيهِ بِيوتًا .

(١) الجائية : ٢٨ .

(٢) ما أثبتناه عن ع . وفي الأصل : (عليه السلام) . وب : (كرم الله وجهه) وط : (علي بن أبي طالب رضوان الله عليه) .

(٣) ينظر قول عليّ في اللسان (جنا) .

(٤) في ط : (الجوار) وعليه المصحف . والآية : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾
(والجوارى) بإثبات الياء وصلًا لقراءة يعقوب . و(الجوار) بحذفها قراءة باقي العشرة . ينظر :
البدور الزاهرة : ٣١٠ . وقد مرّت الكلمة آنفًا في الصفحة السابقة فانظرها ثمة وانظر وجوه
القراءة فيها .

(٥) الرحمن : ٢٤ .

(٦) في ع : (بهن يعملن في البحر) . (٧) في ط : (ابتدأت) .

(٨) الرحمن : ٥٤ . وفي ع : (جنى الجنّين دان) .

(٩) الجن : ٢ في قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ .

(١٠) في ط : (أي عظمة) .

(١١) قوله : (جلّ وتعالى) ليس في ع ، ب ، ط .

(١٢) في ع (أي) بدلًا من (إذا) .

(١٣) خادم رسول الله ﷺ وصاحبه أنس بن مالك بن النضر الخزرجي الأنصاري ، خدم النبي عشر
سنين ، وتنقل بين دمشق والبصرة في أواخر حياته وكانت وفاته بالبصرة سنة ٩٣ هـ . وقد
جاوز المائة . روى ٢٢٨٦ حديثًا . ينظر فيه : أسد الغابة ١/١٢٧ . والإصابة : ١/١٣٨ .

(١٤) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب . وقول أنس بن مالك موجود بتمامه في اللسان (جدد) .

(١٥) الفجر : ٩ .

(١٦) في ط : (جابوا الصخرة : أي خرقوا...) . (١٧) في ط : (واتخذوا) .

ويقال: جَابُوا: قَطَعُوا الصَّخْرَ فَابْتَنَوْهُ بِيوتاً.

جَمًّا^(١): مُجْتَمَعًا كَثِيرًا. ومنه جَمَّةُ المَاءِ [أي]^(٢) اجْتِمَاعُهُ.

[فصل] الجيم المضمومة

جُنَاح^(٣): إثم.

جُنُب^(٤): غريب^(٥). وَجُنُبٌ: بُعْدٌ^(٦). وَجُنُبٌ: الذي أصابته جَنَابَةٌ^(٧).

يقال: جَنِبَ الرَّجُلُ وَأَجْنَبَ^(٨)، وَاجْتَنَبَ وَتَجَنَّبَ، من الجَنَابَةِ.

جُرْف^(٩): مَا تُجَرِّفُهُ^(١٠) السيول من الأودية.

جُهْد^(١١): وُسْعٌ وطاقَةٌ، وَجَهْدٌ: مشقة ومبالغة.

الجُودِي^(١٢): اسْمُ جَبَلٍ^(١٣).

(١) الفجر: ٢٠. (٢) الزيادة عن ع.

(٣) البقرة: ١٥٨، ١٩٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٨٠. النساء: ٢٣، ٢٤، ١٠١، ١٠٢، ١٢٨. المائدة: ٩٣. النور: ٢٩، ٥٨، ٦٠، ٦١. الأحزاب: ٥، ٥١، ٥٥. الممتحنة: ١٠.

(٤) النساء: ٣٦، ٤٣. القصص: ١١. المائدة: ٦. ولكل معنى كما سيأتي.
(٥) وهذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ...﴾ النساء: ٣٦.
(٦) وهذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ القصص: ١١.

(٧) وهذا المعنى جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ النساء: ٤٣. وفي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا﴾ المائدة: ٦.

(٨) ينظر كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣١. وفي اللسان (جنب) أن الجَنَابَةُ هي المني. وأَجْنَبَ الرَّجُلُ وَجَنِبَ وَجَنَّبَ وَتَجَنَّبَ. وأنكر ابن بري الضم في (جنب). وذكرها ابن سيده بالفتح (جنب) ينظر: المخصص: ٢٣١/١٤.

(٩) التوبة: ١٠٩.

(١٠) في ع: (ما يجرف). وفي ط: (أي ما تجرفه).

(١١) التوبة: ٧٩. والجُهدُ بضم الجيم وفتحها: الطاقة.

(١٢) هود: ٤٤.

(١٣) في القاموس: الجودي جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام. القاموس المحيط (جودي) ومعجم البلدان: ١٧٩/٢.

جَبَّ (١): رَكِيَّةٌ (٢) لم تَطْو، فإذا طُوِيَتْ، فهي بِثَرٍّ.

جُفَاءً (٣): ما رَمَى به الوادي إلى جَنَابَتِهِ (٤) من الغُثَاءِ. / ويُقال: ١/٢٢ أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بَزِيدَهَا إِذَا أَلْقَتْ زَبَدَهَا عَنْهَا.

جُرُزٌ (٥): وَجُرُزٌ وَجُرُزٌ وَجُرُزٌ (٦): أَرْضٌ غَلِيظَةٌ يَابِسَةٌ، لَا نَبَتَ فِيهَا. ويُقال: الْجُرُزُ: الْأَرْضُ (٧) الَّتِي تَحْرَقُ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ، وَتُبْطَلُهُ. يُقال: جَرَزَتِ الْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ نَبَاتُهَا، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَكَلَتْهُ، كَمَا يُقال: رَجُلٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَ يَأْتِي عَلَى كُلِّ مَأْكُولٍ، لَا يُبْقِي شَيْئاً، وَسَيَفُ جَرَّازٌ، يَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ يَقَعُ عَلَيْهِ وَيُهْلِكُهُ، وَكَذَلِكَ السَّنَةُ الْجَرُوزُ [أي الفحط] (٨).

جُثِيًّا (٩): أَي عَلَى الرُّكْبِ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ مِمَّا هُمْ فِيهِ. وَاحِدُهُمْ جَاثٍ.

جَذَاذًا (١١): فُتَاتًا (١١). وَمِنْهُ قِيلَ لِلسُّوْبِقِ الْجَدِيدِ، أَي (١٢) مُسْتَأْصِلِينَ مُهْلَكِينَ (١٣). وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَ(جَذَاذًا) جَمْعُ جَذِيذٍ. وَ(جَذَاذًا) (١٤) لَا وَاحِدَ لَهُ، مِثْلُ الْحَصَادِ مَصْدَرُهُ (١٥). يُقال: جَذَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ: أَي

(١) يوسف: ١٠، ١٥. (٢) في ط: (اسم ركية).

(٣) الرعد: ١٧. في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾.

(٤) في ب: إِلَى جَنَبَتِهِ.

(٥) السجدة: ٢٧. الكهف: ٨.

(٦) في ط: (جُرُزٌ وَجُرُزٌ) بِسُقُوطِ الْأَخِيرَتَيْنِ. وَأَرْبَعَةُ الْكَلِمَاتِ لُغَاتٌ لَا قِرَاءَاتٍ.

(٧) في ط: (الْأَرْضُ الْجَرَزُ). (٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٩) مريم: ٦٨، ٧٢. (جُثِيًّا) قُرِئَتْ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا، فَقَدْ كَسَرَهَا حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ وَضَمُّهَا بَاقِي الْعَشْرَةِ وَعَلَى الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ (بِالضَّمِّ) جَاءَتْ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ. يَنْظُرُ النُّشْرُ: ٣١٧/٢ وَتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٤١.

(١٠) الْأَنْبِيَاءُ: ٥٨. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾.

(١١) فِي ط: (أَي فُتَاتًا).

(١٢) فِي ط: (بَعْضِي) بَدَلًا مِنْ (أَي). (١٣) فِي ع: (مُسْتَهِلَكِينَ).

(١٤) ف ع: (جَذَاذٍ). وَقَوْلُهُ: (جَذَاذًا) بِفَتْحِ الْجِيمِ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ قَرَأَ بِهَا أَبُو نُهَيْكٍ وَأَبُو السَّمَالِ. يَنْظُرُ: مُخْتَصَرُ شَوَّاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ٩٤.

(١٥) يَنْظُرُ: تَحْفَةُ الْأَرَبِ: ٨٧.

اسْتَأْصَلَهُمْ. وَجُذَذًا مِثْلُ الْحَطَامِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١). وَعَنْ قَتَادَةَ^(٢)
«فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا» أَيْ قِطْعًا. وَمَنْ قَرَأَ: «فَجَعَلَهُمْ جُذَذًا»^(٣) بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ
جَذِيذٍ، مِثْلُ خَفِيفٍ وَخِفَافٍ وَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ^(٤).

جُذَذٌ^(٥): أَيْ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ. وَاحِدُهَا جُذَةٌ.

جُبَلًا^(٦): وَجُبَلًا^(٧)، وَجُبَلًا^(٨)، وَجِبَلًا^(٩)، وَجِبَلًا^(١٠)، وَجِبَلَةً^(١١) أَيْ
خَلْقًا.

جُزْءًا^(١٢): نَصِيبًا^(١٣)، وَقِيلَ إِنَائًا، وَقِيلَ بِنَاتٍ. وَيُقَالُ أَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ،
إِذَا وَلَدَتْ أَثْنَى وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٤):

(١) سبقت ترجمته ص ٤٥. (٢) سبقت ترجمته ص ١٠٨.

(٣) القراءة بالكسر للكسائي. وبالضم لباقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة: ٢١١. والنشر: ٣٢٤/٢. وتحجير التيسير: ١٤٦.

(٤) قال ابن خالويه: (فمن ضمَّ أراد به معنى حطامٍ ورفاقٍ، ولا يثنى في هذا ولا يجمع. والحجة لمن كسر أنه أراد جمع (جذذ) بمعنى مجذوذ كقولهم: خفيف وخفاف). الحجة في القراءات السبع ص ٢٥٠.

(٥) فاطر: ٢٧. في قوله تعالى: ﴿... وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾.

(٦) ياسين: ٦١. في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾. (وَجِبَلًا) بالضم في الجيم والباء مع تشديد اللام قراءة روح بن عبد المؤمن البصري. ينظر البدور الزاهرة: ٢٦٧. وتحجير التيسير: ١٦٨ - ١٦٩. والنشر: ٣٥٥/٢.

(٧) (وَجِبَلًا): بضم الجيم والباء وتخفيف اللام قراءة ابن كثير وحزمة والكسائي وخلف ورويس. ينظر المصادر السابقة.

(٨) (وَجِبَلًا) بضم الجيم وتسكين الباء قراءة أبي عمرو وابن عامر. المصادر السابقة.

(٩) (وَجِبَلًا) بكسر الجيم وتسكين الباء هي لغة من لغات الكلمة. ينظر اللسان: (جبل) وبهذه اللغة: قرأ حماد بن سلمة عن عاصم. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٢٦.

(١٠) (وَجِبَلًا) بكسر الجيم والباء مع تشديد اللام قراءة عاصم وأبي جعفر ونافع. ينظر: البدور: ٢٦٧. وتحجير التيسير: ١٦٨ - ١٦٩. والنشر: ٣٥٥/٢.

(١١) قوله (جبله) هي لغة وليست قراءة وقد ذكرت في سورة الشعراء: ١٨٤ وستأتي ص ١٨٢.

(١٢) البقرة: ٢٦٠. الزخرف: ١٥.

(١٣) في ط: (جُزْأٌ أَيْ نَصِيبًا).

(١٤) لم أقف على قائله فيما رجعت إليه من مصادر. ونقل ابن منظور في اللسان (جزأ) عن

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ قَدْ تُجْزَىءُ الْحُرَّةُ الْمِكْثَارُ أَحْيَانًا
 وجاء في التفسير أَنَّ مُشْرِكِي الْعَرَبِ^(١) قالوا: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ،
 جَلَّ وَتَعَالَى^(٢) عَمَّا يَقُولُ الْمُبْطِلُونَ^(٣) عُلُوءًا كَبِيرًا^(٤).
 جُنَّةٌ^(٥): تُرْسٌ وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا يَسْتُرُ.
 جُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ^(٦): جُمِعَ بَيْنَهُمَا فِي ذَهَابِ الضَّوءِ.

[فصل] الجيم المكسورة

جِبْتُ^(٧): كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى^(٨) فَهُوَ جِبْتُ^(٩). قَالَ [أَبُو
 عَمْرٍَا^(١٠)]: سَمِعْتُ الْمَبْرَدَ^(١١) يَقُولُ: [الْجِبْتُ^(١٢)] التَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ السَّيْنِ، وَهُوَ
 الْكَافِرُ الْمَعَانِدُ^(١٣). وَيُقَالُ: الْجِبْتُ: السَّحَرُ.

أبي زيد قوله: وقد أنشدت بيتاً يدل على أن معنى (جزءاً) معنى الإناث. قال: ولا أدري
 البيت: هو قديم أم مصنوع؟ ثم قال: ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب
 الثقات، والخبر في تاج العروس (جزأ) لكنه مروي عن ثعلب، والرواية في التاج: (الحرّة
 المذكور أحياناً).

(١) ينسب هذا القول إلى بني مُلَيْح ينظر: تنوير المقباس ص ٤١٢. وبنو مليح حي من خزاعة.

(٢) في ع: (عَزَّ وَجَلَّ) وفي ب: (جَلَّ وَعَلَا) وفي ط: (عَزَّ وَعَلَا).

(٣) في ع: (الظالمون).

(٤) قوله: (علواً كبيراً) ساقط من ب.

(٥) المجادلة: ١٦. المنافقون: ٢.

(٦) القيامة: ٩.

(٧) النساء: ٥١ في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
 وَالطَّاغُوتِ...﴾.

(٨) كلمة (تعالى) ليست في ع وط.

(٩) قوله: (فهو جبت) ساقط من ط.

(١٠) الزيادة بين المعقوفين عن ط في الموضعين. وأبو عمر سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١١) المبرد هو أبو العباس محمد بن يزيد الشامي. لم يكن في وقته ولا بعده مثله في اللغة
 والنحو. كانت وفاته سنة ٢٨٢ هـ.

(١٢) الكلام من قوله: (قال أبو عمر...) إلى (الكافر المعاند) مما استدرك بالخطأ نفسه على
 هامش الأصل بعد المقابلة وهو ليس في ب وع وط.

٢٢/ب الجزية^(١): الخراج المجمعول على رأس الدمي، وسميت جزية؛ لأنها قضاء منهم لما عليهم. ومنه قوله جل وعز^(٢): ﴿يَوْمَ لَا تُجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾^(٣) أي لا تقضي، ولا تغني. جذاراً^(٤): يعني حائطاً^(٥)، وجمعه جذر. جبلة الأولين^(٦): خلق^(٧) الأولين. جذوة^(٨) وجذوة وجذوة من النار أي^(٩) قطعة غليظة من الحطب، فيها نار لا لهب لها.

جفان^(١٠): قِصَاع^(١١) كبار، واحدها^(١٢) جفنة^(١٣). جمالات صفر^(١٤): إبل^(١٥) سود، جمع^(١٦) جمالة، وواحد الجمالة

-
- (١) في ع، ب: (جزية) وهي في سورة التوبة: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿... حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾.
- (٢) قوله: (جل وعز) ليس في ع وب.
- (٣) البقرة: ٤٨، ١٢٣.
- (٤) الكهف: ٧٧، ٨٢.
- (٥) في ع وب وط: (جدار: أي حائط).
- (٦) الشعراء: ١٨٤. وكلمة (جبلة) سبقت الإشارة إليها في مادة (جبل) ص ١٨٠.
- (٧) في ط: (أي خلق).
- (٨) القصص: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون﴾. وجذوة بفتح الميم قراءة عاصم، وبضمها قراءة حمزة وخلف. وبكسرهما قراءة باقي العشرة وهي التي اختارها المصنف. ينظر: تحبير التيسير: ١٥٨. والبدور الزاهرة: ٢٤١. والنشر: ٣٤١/٢.
- (٩) كلمة (أي) ساقطة من النسخ: ع وب وط.
- (١٠) سبأ: ١٣ في قوله تعالى: ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور﴾.
- (١١) في ط: (أي قِصَاع).
- (١٢) في ب: (واحدتها).
- (١٣) في ط: (جفنة وقصعة).
- (١٤) المرسلات: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر. كأنه جمالة صفر﴾ وفي جمالة قراءات ثلاث هي: ﴿جمالة﴾ بالافراد كما في المصحف وبها قرأ حمزة والكسائي وخلف

جَمَلُ. قَالَ: وَجُمَالَاتٌ بضمِّ الجيمِ قُلُوسٌ ^(١) سُفُنِ الْبَحْرِ.
جِيْدَهَا ^(٢): أَيِ ^(٣) عُنُقِهَا.

جَنَّةٌ ^(٤): جَنٌّ ^(٥)، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٦): ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ^(٧).
وَجَنَّةٌ: جُنُونٌ ^(٨) كَقَوْلِهِ تَعَالَى ^(٩): ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ﴾ ^(١٠).

-
- وحفص. و﴿جُمَالَاتٌ﴾ بالجمع مع ضم الجيم وزيادة ألف قبل التاء وبها قرأ رويس.
و﴿جَمَالَاتٌ﴾ بالجمع أيضاً مع كسر الجيم وبها قرأ باقي العشرة وهو ما اعتمده المصنف
أعلاه. البدور ص ٣٣٤. وتحجير التيسير: ١٩٦. والنشر: ٣٩٧/٢.
- (١٥) في ط: (أي إبل).
(١٦) في ط: (أي جمع).
(١) قلوس جمع قلّس. وهو حبل ضخّم من ليف يستعمل في سفن البحر.
(٢) المسد: ٥.
(٣) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.
(٤) ذكرت عشر مرات في كتاب الله تعالى خمس منها بمعنى الجن وخمس أخرى بمعنى
الجنون وتفصيلها سيأتي.
(٥) وردت على هذا المعنى في: هود: ١١٩. السجدة: ١٣. الصافات: ١٥٨ (مرتين في آية
واحدة) الناس: ٦.
(٦) قوله: (جلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.
(٧) هود: ١١٩. السجدة: ١٣. الناس: ٦.
(٨) وردت على هذا المعنى في: الأعراف: ١٨٤. المؤمنون: ٢٥، ٧٠. سبأ: ٨، ٤٦.
(٩) كلمة (تعالى) ليست في ع وب.
(١٠) سبأ: ٤٦.

بَابُ الْحَاءِ

[فصل] الحاء المفتوحة

حَنِيفٌ^(١): مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ يُسَمَّى^(٢) مَنْ كَانَ يَخْتَنُّ وَيُحْجُّ الْبَيْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَنِيفًا. وَالْحَنِيفُ الْيَوْمَ: الْمُسْلِمُ. وَقِيلَ^(٣): إِنَّمَا سُمِّيَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) حَنِيفًا لِأَنَّهُ حَنَفَ^(٥) عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ أَبُوهُ وَقَوْمُهُ مِنْ آلِهَةٍ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦)، أَيْ عَدَلَ عَنْ ذَلِكَ وَمَالَ. وَأَصْلُ الْحَنِفِ مَيْلٌ [فِي]^(٧) إِبْهَامِي الْقَدَمِينَ، كُلُّ^(٨) وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتَيْهَا.

(١) البقرة: ١٣٥. آل عمران: ٦٧، ٩٥. النساء: ١٢٥. الأنعام: ٧٩، ١٦١. يونس: ١٠٥. النحل: ١٢٠، ١٢٣. الروم: ٣٠.

(٢) فِي ع: (سُمِّي).

(٣) فِي ط: (وَيُقَال).

(٤) قَوْلُهُ: (عَلَيْهِ السَّلَام) لَيْسَ فِي ب وَط.

(٥) فِي ع وَب وَط: (لَأَنَّهُ كَانَ حَنَفَ).

(٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: (مَيْلٌ مِنْ) وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ ب وَط. وَهُوَ أَجُود.

(٨) فِي ط: (مِنْ كُل).

حَجَّ الْبَيْتِ^(١): قَصْدُ^(٢) الْبَيْتِ. يُقَالُ: حَجَجْتُ الْمَوْضِعَ أُحْجُّهُ حَجًّا إِذَا قَصَدْتُهُ، ثُمَّ سُمِّيَ السَّفَرُ إِلَى الْبَيْتِ حَجًّا دُونَ مَا سِوَاهُ. وَالْحَجُّ وَالْحِجُّ لِعَتَانٍ^(٣). وَيُقَالُ: الْحَجُّ الْمَصْدَرُ، وَالْحِجُّ الْأَسْمُ^(٤). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ١/٢٣ ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(٦): يَوْمَ النَحْرِ، وَيُقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ. وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْعُمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْغَرَ.

حَصُورًا^(٧): عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ، وَالَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، وَالَّذِي لَا يُخْرِجُ مَعَ التَّبَازُّجِ شَيْئًا^(٨).

الْحَوَارِيُّونَ^(٩): صُفْوَةُ^(١٠) الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الَّذِينَ خَلَصُوا وَأَخْلَصُوا فِي التَّصَدِيقِ بِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ. وَقِيلَ: إِنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ، فَسُمُّوا الْحَوَارِيِّينَ لِتَبْيِضِهِمُ الثِّيَابَ، ثُمَّ صَارَ هَذَا الْأَسْمُ مُسْتَعْمَلًا فِي مَنْ أَشَبَّهُهُمْ مِنَ الْمَصْدُقِينَ. وَقِيلَ: كَانُوا صَيَّادِينَ، وَقِيلَ: كَانُوا مُلُوكًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١١).

(١) (حج البيت) على حالين في كتاب الله: الأولى: مصدر أضيف إلى معموله وذلك في آل عمران: ٩٧. والثانية: فعل ومفعوله وذلك في البقرة: ١٥٨.

(٢) في ط: (أي قصد).

(٣) هما لغتان وعليهما قراءتان: الأولى (حج) بكسر الحاء، وبها قرأ حفص وحزمة والكسائي وخلف وأبو جعفر وعليها المصحف. والثانية: (حج) بفتح الحاء وبها قرأ باقي العشرة، وعليها المصنف. ينظر: البدور: ٦٨. وتحرير التيسير: ١٠٠ والنشر: ٢٤١/٢ ويلاحظ أنهما قراءتان لما في آل عمران: ٩٧ فقط.

(٤) قال الإمام ابن خالويه: (فالحجة لمن كسر أنه أراد الاسم، والحجة لمن فتح أنه أراد المصدر. ومعناهما في اللغة القصد). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ١١٢.

(٥) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(٦) التوبة: ٣. (٧) آل عمران: ٣٩. وفي ع وب: (حصور) بالرفع.

(٨) في ط: (مع التباذ ما شيئاً).

(٩) الحواريون: آل عمران: ٥٢. المائدة: ١١٢. الصف: ١٤. الحواريين: المائدة: ١١١. الصف: ١٤.

(١٠) في ط: (هم صفوة).

(١١) زيد في ط: (قال أبو عمر: وفيه ثلاث لغات: صُفْوَةٌ وصفوة وصُفْوَةٌ. والكسر أجودهن). وهو ضبط للكلمة وردت في الشرح.

حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ^(١): عَهْدٌ.

حَسْرَةً^(٢): نَدَامَةٌ وَاعْتِمَامٌ عَلَى مَا فَاتَ، وَلَا يُمَكِّنُ ارْتِجَاعُهُ.

حَسْبُنَا اللَّهُ^(٣): كَافَيْنَا اللَّهُ.

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ^(٤): بَطَلَتْ^(٥).

حَظٌّ^(٦): نَصِيبٌ.

حَرِيقٌ^(٧): نَارٌ تَلْتَهِبُ.

حَلَائِلُ^(٨): جَمْعُ حَلِيلَةِ الرَّجُلِ، وَهِيَ^(٩) امْرَأَتُهُ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَتُهُ، وَلِلرَّجُلِ حَلِيلُهَا؛ لِأَنَّهَا تَحِلُّ مَعَهُ، وَيَحِلُّ مَعَهَا^(١٠). وَيُقَالُ: حَلِيلَةٌ بِمَعْنَى مُحَلَّةٍ؛ لِأَنَّهَا تَحِلُّ لَهُ وَيَحِلُّ لَهَا [قَالَ أَبُو عَمْرٍو^(١١)]: وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ^(١٢):

(١) آل عمران: ١١٢ في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقَفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ﴾. وفي النسخ ع وب وط: (حبل: عهد).

(٢) آل عمران: ١٥٦. الأنفال: ٣٦. مريم: ٣٩. يس: ٣٠. الحاقة: ٥٠.

(٣) آل عمران: ١٧٣. في قوله تعالى: ﴿... وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

(٤) آل عمران: ٢٢. المائدة: ٥٣. الأعراف: ١٤٧. التوبة: ١٧، ٦٩. الكهف: ١٠٥. البقرة: ٢١٧.

(٥) في ط: (أي بطلت).

(٦) النساء: ١١، ١٧٦. القصص: ٧٩. فصلت: ٣٥. آل عمران: ١٧٦. المائدة: ١٣، ١٤.

(٧) آل عمران: ١٨١. الأنفال: ٥٠. الحج: ٩، ٢٢. البروج: ١٠. وفيها جميعاً: «عذاب الحريق».

(٨) النساء: ٢٣.

(٩) في ع وب وط: (أي بدلاً من (وهي)).

(١٠) في ط: (لأنه يحل معها وتحل معه).

(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٢) هو عنترة بن شداد العبسي شاعر جاهلي وفارس غزل، كان عبداً أسود اللون لأب عربي من أمّة سوداء. لم يعترف به أبوه، لكنه نال حريته بشجاعته في حرب داحس. قُتل عنترة في سن متقدمة في معركة لقبيلته مع طيء.

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مَجْدَلًا [(١) (٢)]

حَسْبًا (٣) : فِيهِ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ : كَافِيًا وَمُقْتَدِرًا وَعَالِمًا (٤) وَمُحَاسِبًا.

حَاقَ بِهِمْ (٥) : أَحَاطَ (٦) بِهِمْ . قَالَ أَبُو عُمَرَ (٧) : حَاقَ بِهِمْ أَيُّ حَقٍّ عَلَيْهِمْ (٨).

حَمِيمٌ (٩) : مَاءٌ (١٠) حَارٌّ. قَالَ (١١) : وَالْحَمِيمُ أَيْضًا (١٢) الْقَرِيبُ فِي النَّسَبَةِ كَقَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ (١٣) : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ (١٤) أَيُّ قَرِيبٌ قَرِيبًا . وَالْحَمِيمُ أَيْضًا الْخَاصُّ . يُقَالُ : دُعِينَا فِي الْخَاصَّةِ لَا الْعَامَّةِ . وَالْحَمِيمُ أَيْضًا (١٥) الْعَرَقُ . قَالَ أَبُو عُمَرَ : وَالْحَمِيمُ أَيْضًا الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَحَامَةٌ (١٦)

(١) البيت من معلقة عترة. ينظر ديوانه ص ١٦٠. وهو في اللسان (حلل) وشرح القصائد العشر ص ٢٩٢ وشطره الثاني: (تمكو فريصته كشدق الأعلم).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخ الأصل وع وب. وهو مستدرك عن ط.

(٣) النساء: ٦، ٨٦. الإسراء: ١٤. الأحزاب: ٣٩.

(٤) في ع وط: (وعالماً ومقتدراً).

(٥) هود: ٨. النحل: ٣٤. الزمر: ٤٨. غافر: ٨٣. الجاثية: ٣٣. الأحقاف: ٢٦.

(٦) في ط: (أي أحاط).

(٧) سقت ترجمته في ص ٥٣٠.

(٨) قوله: (قال أبو عمر: حاق بهم أي حق عليهم) ساقط من ع وب.

(٩) ذكرت كلمة (حميم) في المصحف تسع عشرة مرة بثلاثة معانٍ وهي بعض ما ذكره المصنف

أعلاه من معانيها. وهي في كتاب الله في: الأنعام: ٧٠. يونس: ٤. الحج: ١٩.

الشعراء: ١٠١. الصافات: ٦٧. ص: ٥٧. غافر: ١٨، ٧٢. فصلت: ٣٤. الدخان:

٤٦، ٤٨. الرحمن: ٤٤. الواقعة: ٤٢، ٥٤، ٩٣. الحاقة: ٣٥. المعارج: ١٠. محمد:

١٥، النبأ: ٢٥.

(١٠) في ط: (أي ماء).

(١١) كلمة: (قال) ساقطة من ع وب وط.

(١٢) كلمة: (أيضاً) ساقطة من ط.

(١٣) قوله: (جلٌ وعزٌّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عزٌّ وجلٌ) بدلاً منه.

(١٤) المعارج: ١٠. وفي ط: (يسأل) بضم الياء، وهي قراءة أبي جعفر المدني. وقرأها باقي

العشرة بالفتح. ينظر: البدور: ٣٢٧. وتحرير التيسير: ١٩٢.

(١٥) كلمة: (أيضاً) ساقطة من ط.

(١٦) في ط: (وخاصة) بدلاً من (وحامة). وفيه تصحيف.

الإِبِلِ الْجِيَادُ^(١) ، يقال لها الْحَمِيمُ. ويقال: جاء المَصْدَقُ^(٢) فَأَخَذَ
 حَمِيمَهَا، أي خيارَهَا، وجاءَ آخَرُ فَأَخَذَ نَتَاشَهَا، أي شِرَارَهَا. وَأَنشَدَ:
 وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالمَاءِ الْحَمِيمِ^(٣)
 أي البَارِدِ.
 خَرْتُ^(٤): إِصْلَاحُ^(٥) الأَرْضِ، وإِلْقَاءُ البَذْرِ فِيهَا، وَيُسَمَّى الزَّرْعُ
 الْحَرْتُ أَيْضاً.

حَشَرْنَا^(٦): جَمَعْنَا، وَالْحَشْرُ: الْجَمْعُ بِكُرْهِهِ.
 حَيْرَانُ^(٧): أَي حَائِرٌ. يُقَالُ^(٨): حَارَ يَحَارُ، وَتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ أَيْضاً^(٩) إِذَا
 لَمْ يَكُنْ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَمَضَى وَعَادَ إِلَى حَالِهِ.
 حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ^(١٠): الْحَمُولَةُ: الإِبِلُ الَّتِي تُطِيقُ أَنْ يُحْمَلَ^(١١) عَلَيْهَا^(١٢)؛
 وَالْفَرَشُ: الصَّغَارُ الَّتِي لَا تُطِيقُ الْحَمْلَ. وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ^(١٣): الْحَمُولَةُ:

-
- (١) في ب: (خيارها) بدلاً من (الجياد).
 (٢) المصدق هو أخذ الصدقات وجامعها.
 (٣) ينسب هذا البيت إلى يزيد بن الصعق وهو في شعره المجموع في كتاب: أشعار العامريين
 الجاهليين ص ٦١ من أبيات يحاطب فيها الربيع بن زياد أو أنه لعبد الله بن يعقوب. ينظر
 البيت في: شرح المفصل لابن يعيش ٨٨/٤. وخزانة الأدب للبغدادى: ٢٠٤/١،
 ١٣٥/٣. وشذور الذهب ص ١٠٤ والرواية فيه: (بالماء الفرات) والبيت في اللسان (حمم)
 وفي الزاهر: ٣٦٢/٢ دون نسبة فيهما.
 (٤) البقرة: ٧١، ٢٠٥، ٢٢٣. آل عمران: ١٤، ١١٧. الأنعام: ١٣٦، ١٣٨. الأنبياء: ٧٨.
 الشورى: ٢٠. القلم: ٢٢.
 (٥) في ط: (هو إصلاح).
 (٦) الأنعام: ١١١.
 (٧) الأنعام: ٧١.
 (٨) في ط: (ويقال).
 (٩) كلمة (أيضاً) ساقطة من ب.
 (١٠) الأنعام: ١٤٢.
 (١١) في ع: (يحتمل).
 (١٢) في ط: (أن تحمل) ويسقط (عليها).
 (١٣) في ط: (وقال بعض العلماء).

الإِبِلُ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ، وَكُلُّ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ. وَالْفَرَسُ: الْغَنَمُ^(١).

٢٣/ب حَوَايَا^(٢): / مَبَاعِرُ^(٣). وَيُقَالُ: الْحَوَايَا مِنَ الْبَطْنِ مَا تَحْوِي
وَاسْتَدَارَ^(٤). وَيُقَالُ: الْحَوَايَا: بَنَاتُ اللَّبَنِ، وَهِيَ مُتَحَوِّةٌ أَيْ مُسْتَدِيرَةٌ.
وَاحْدَتُهَا حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ وَحَاوِيَاءُ.

حَثِيثًا^(٥): سَرِيعًا^(٦).

حَقِيقٌ عَلَيَّ^(٧): حَقٌّ عَلَيَّ، وَوَاجِبٌ عَلَيَّ^(٨). وَمَنْ قَرَأَ^(٩): «حَقِيقٌ
عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ» فَمَعْنَاهُ: أَنَا حَقِيقٌ بِأَنْ لَا أَقُولَ عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ^(١٠).

حَفِيٌّ عَنْهَا^(١١): مَعْنَاهُ يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا، كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهِمْ^(١٢). وَيُقَالُ:
تَحَفَّيْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْأَلَةِ إِذَا سَأَلْتُ بِهِ سُؤلاً أَظْهَرْتُ فِيهِ الْعِنَايَةَ وَالْمَحَبَّةَ
وَالْبِرَّ. وَمَنْهُ^(١٣): ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾^(١٤) أَيْ بَاراً مَعْنِيًّا. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ^(١٥):

(١) في ط زيادة بعد (الغنم) وهي: (كذا قال المفسرون).

(٢) الأنعام: ١٤٦.

(٣) في ط: (الحوايا: أي المباع).

(٤) في غ وب وط: (ويقال: الحوايا ما تحوي من البطن، أي استدار).

(٥) الأعراف: ٥٤ في قوله تعالى: ﴿... يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾.

(٦) في ط: (أي سريعاً).

(٧) الأعراف: ١٠٥.

(٨) (عليّ) ساقطة من ب.

(٩) القراءة الأولى التي اعتمدها المصنف (حقيق عليّ) بالياء المشددة المفتوحة هي قراءة نافع.

والثانية (حقيق على) بالالف بعد اللام دون ياء بها قرأ باقي العشرة. ينظر: البدور الزاهرة:

١٢١. والنشر: ٢٧٠/٢ وتحرير التيسير: ١١٤.

(١٠) قوله: (إلا الحق) ساقط من ط.

(١١) الأعراف: ١٨٧.

(١٢) في ب: (حفيّ بها أي تطلب علمها).

(١٣) في ب (ومعنى) بدلاً من (ومنه) وفيه تحريف.

(١٤) مريم: ٤٧.

(١٥) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

يُقال في صفات المخلوقين^(١) : فلانٌ حَفِيٌّ^(٢) أي تَعَبٌ. ولا يكون الحَفِيُّ^(٣) من صفات الله جَلَّ وَعَزَّ^(٤). فقلتُ: ما^(٥) يكون هذا مثل المكرِ والعُجْبِ، فقال: هو جائزٌ. قال أبو محمد^(٦): المَحْفِيُّ المقصودُ بالشيءِ الْمُخْتَصُّ بِهِ. وقد يجوزُ أَنْ يُقالَ للبارئِ؛ لَأَنَّ الخَلْقَ يُفصلونَهُ وَيَعُونُهُ^(٧). وقيلَ: كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا، أي^(٨) كَأَنَّكَ أَكثَرْتَ السُّؤالَ عَنْهَا حتى^(٩) عَلِمْتَهَا. يقالُ: أَحْفَى فلانٌ^(١٠) في المَسْأَلَةِ، إِذَا أَلَحَّ فِيهَا وَبَالَغَ^(١١)، والحَفِيُّ السُّؤُولُ^(١٢) بِاسْتِقْصَاءٍ.

حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيفًا^(١٣): الماءُ خَفِيفٌ عَلَى المَرَأَةِ إِذَا حَمَلَتْ. [وقوله]^(١٤): «فَمَرَّتْ بِهِ» أي فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ^(١٥)، أي قَعَدَتْ بِهِ وَقَامَتْ.

حَرَضُ^(١٦): وَحْضٌ، وَحْثٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١٧).

(١) في ط: (في صفات المخلوقين يقال).

(٢) في ط: (معني) وفيه تحريف. وفي ب وع: (فلان معني).

(٣) في ط: (ولا يقال معني). وفي ب وع: (ولا يكون المعني).

(٤) في ط: (عز وجل).

(٥) في ط: (لا).

(٦) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة وقد سبقت ترجمته في ص ١٦٧.

(٧) الكلام من قوله: (وقال أبو عمر: يقال في صناد... إلى قوله: (يفصلونه ويعنونه) هذا

الكلام ساقط من ع وب وط.

(٨) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.

(٩) في ط: (أكثر سؤالك حتى).

(١٠) كلمة (فلان) ساقطة من ط.

(١١) في ط: (وتابع) بدلاً من (وبالغ).

(١٢) في ب: (السؤال).

(١٣) الأعراف: ١٨٩ والآية: ﴿... فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً فمرت به...﴾.

(١٤) الزيادة بين المعتوتين عن ط.

(١٥) (به) ساقطة من ط.

(١٦) النساء: ٨٤. الأنفال: ٦٥. في قوله تعالى: ﴿حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في السورتين.

(١٧) كلمة (واحد) ساقطة من ط.

حَنِيد^(١): مشوي^(٢) في خَدَّ من الأَرْضِ بالرَّصْفِ، وهي الحِجَارَةُ الْمُحَمَّاةُ.

حاشى لِلَّهِ وَحَاشَ لِلَّهِ^(٣). قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: معناه: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ: حَاشَى لَهُ^(٤) مَعْنِيَانِ التَّنْزِيَهُ وَالْإِسْتِنَاءُ. وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنْتُ فِي حَشَى فَلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ^(٥)، وَلَا أُدْرِي أَيْ الْحَشَى أَخَذُ [أَيْ]^(٦) أَيْ النَاحِيَةَ أَخَذُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ

بِأَيِّ الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ^(٨)

وَقَوْلُهُمْ حَاشَى فَلَانًا [أَيْ] أَغْرِلُ فَلَانًا مِنْ وَصْفِ الْقَوْمِ بِالْحَشَى، فَلَا أُدْخِلُهُ فِي جُمْلَتِهِمْ. وَيُقَالُ: حَاشَى لِفُلَانٍ، وَحَاشَى فَلَانًا، وَحَاشَى فَلَانٍ. فَمَنْ نَصَبَ فَلَانًا أَضْمَرَ فِي (حَاشَى) مَرْفُوعًا وَالتَّقْدِيرُ حَاشَى فَعَلَهُمْ فَلَانًا. وَمَنْ خَفَضَ فَلَانًا فَبِإِضْمَارِ اللَّامِ، لَطُولُ صُحْبَتِهَا (حَاشَى). وَجَوَابُ آخِرُ: ١/٢٤ لَمَّا خَلَّتْ (حَاشَى) مِنَ الصَّاحِبِ/ أَشْبَهَتْ الْإِسْمَ فَأُضْيِفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا

(١) هود: ٦٩ في قوله تعالى: ﴿جاء بعجل حنيد﴾.

(٢) في ط: (أي مشوي).

(٣) يوسف: ٣١، ٥١. ﴿وَحَاشَى﴾ و﴿حَاش﴾ قراءتان. قرأ أبو عمرو بالالف بعد الشين وصلًا. وقرأ باقي العشرة بحذف الالف. ولا خلاف بين العشرة في حذف الالف وفقًا اتباعًا لرسم المصحف. ينظر البدور: ١٦٣. وتحجير التيسير: ١٢٧. والنشر: ٢٩٥/٢.

(٤) في ط: (لحاشا لله). وينظر في هذين المعنيين ما نُقِلَ عن ابن عباس في: معجم غريب القرآن ٣٧ واللسان (حشا).

(٥) في ط: (أي في ناحية فلان). (٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٧) قاتل البيت هو الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ أَحَدُ بَنِي رُحْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ. كَمَا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ: ٤٥/٣ ولَمَّا لَكَ بَنُ خَالِدٍ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ: ٤٤٦/١. وَنَسَبَ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ٢٣٣/٣ إِلَى رُبَيْعَةَ بْنِ جَحْدَرِ الْهَذَلِيِّ.

(٨) ينظر البيت في شرح أشعار الهذليين: ٤٤٦/١. والمخصص: ١١٨/٥، ٥٨/١٢، ١٦٠/١٥. واللسان (حشا) والمقصود والممدود لابن ولاد: ٣٣. والتكملة لأبي علي الفارسي: ٧٧. والجمهرة: ٢٣٣/٣ وديوان الهذليين: ٤٥/٣ والزاهر: ٣٠٠/٢ والرواية في أشعار الهذليين: (إلى الجزر أهله).

[يعني حاشي زيد]^(١) قال أبو عمر^(٢): سمعت المبرّد^(٣) يقول: إذا قيل: حاشي زيد فمعناه: حاشيت زيدا^(٤).

حَصَّصَ الْحَقَّ^(٥): وَضَحَ وَتَبَيَّنَ.

حَرَضًا^(٦): الْحَرَضُ^(٧) الَّذِي قَدْ أَذَابَهُ الْحُزْنُ وَالْعِشْقُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٨):

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ^(٩)

حَمًا^(١٠): جَمْعُ حَمَاءٍ، وَهُوَ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيَّرُ.

حَفْذَةً^(١١): حَذَمٌ، وَقِيلَ: أَخْتَانٌ، وَقِيلَ: أَصْهَارٌ، وَقِيلَ: أَعْوَانٌ، وَقِيلَ

[بنو]^(١٢) الرَّجُلِ، مَنْ نَفَعَهُ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ.

حَاصِبٌ^(١٣): رِيحٌ^(١٤) عَاصِفٌ تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ^(١٥) وَهِيَ الْحَصَى

الصَّغَارُ.

(١) الريادة بين المعقوفين عن ب.

(٢) سقت ترجمته في ص ٥٣.

(٣) سقت ترجمته في ص: ١٨١.

(٤) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) وحتى (حاشيت زيدا) مما اوردت به نسخة الأصل.

(٥) يوسف: ٥١.

(٦) يوسف ٨٥. وكلمة (حرَضاً) ساقطة من ب.

(٧) كلمة (الحرض) ساقطة من ع.

(٨) هو عبد الله بن عمر المعروف بالعرجي من شعراء الغرل الحجازيين، كان يسير على طريقة عمر بن أبي ربيعة في عرله توفي سنة ١٢٠ هـ.

(٩) يطر البيت في: ديوان العرجي: ٥ ومجار القرآن لأبي عبيدة: ٣١٧/١ والزاهر: ٢٧٤/٢.

واللسان والصحيح والتاح (حرص). والرواية في اللسان والنسخة ط: نُحَّ بِي حُرٌّ. (.)

(١٠) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣ وفي السحرة ط: (من حمأ).

(١١) الحل: ٧٢.

(١٢) في الأصل: (ني) ولا يتناسب مع ما قبله. وفي ط: (خدماً... أختاناً... أصهاراً... أعواناً... ني) بالنصب فيهن جميعاً

(١٣) الإسراء: ٦٨. العنكبوت: ٤٠. القمر: ٣٤. الملك: ١٧. وذلك بالنصب فيهن جميعاً (حاصباً)

(١٤) في ط: (أي ريح).

(١٥) في ع. (الحصباء).

حَفَفْنَاهُمَا بَنَخْل^(١): أَطَفْنَاهُمَا مِنْ جَوَانِبِهِمَا بَنَخْل^(٢). وَالْحِفَافُ:
الْجَانِبُ، وَجَمْعُهُ أَحْفَفٌ.

حَمِيَّة^(٣): مَهْمُوزَةٌ^(٤): ذَاتُ حَمَاءٍ. وَحَمِيَّةٌ^(٥) وَحَامِيَّةٌ بِلَا هَمْزٍ أَيْ حَارَّةٌ.
حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا^(٦): رَحْمَةً^(٧) مِنْ عِنْدِنَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: عَنْ ثَعْلَبٍ^(٨)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٩) عَنِ الْمَفْضَلِ^(١٠): «وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا» أَيْ هِيَّةٌ. قَالَ:
كُلُّ مَنْ رَأَاهُ هَابَهُ وَوَقَّرَهُ^(١١).

حَصِيدًا خَامِدِينَ^(١٢): مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُمْ حُصِدُوا بِالسِّيفِ
وَالْمَوْتِ، كَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ، فَلَمْ تَبْقَ^(١٣) مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤):
﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾^(١٥) يَعْنِي الْقُرَى الَّتِي أَهْلَكَتْ، مِنْهَا قَائِمٌ [أَيْ]^(١٦)

(١) الكهف: ٣٢. (٢) كلمة (نخل) ساقطة من ط.

(٣) الكهف: ٨٦.

(٤) في ط: (مهموز).

(٥) قرأ عاصم وابن عامر وحزمة والكسائي وأبو جعفر وخلف (حامية وحبيبة) دون همز. وقرأ باقي العشرة (حميّة) بالهمز، وهو ما عليه المصحف والمصنف. ينظر البدور الزاهرة: ١٩٦. وتحرير التيسير: ١٣٩. والحجة لابن خالويه: ٢٣٠. والنشر: ٣١٤/٢.

(٦) مريم: ١٣.

(٧) في ط: (أي رحمة).

(٨) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.

(٩) سبقت ترجمة ابن الأعرابي ص ١٠٥.

(١٠) هو المفضل بن محمد الضبي، من علماء الكوفة المشهورين، كان أكثر علمه بالشعر وروايته، وكان ثقة فيه. وفاته سنة ١٦٨ هـ أو سنة ١٧١ هـ.

(١١) الكلام من قوله: (قال أبو عمر عن ثعلب...) إلى قوله: (هابه ووقره) ساقط من ع وب. وعلى هامش نسخة الأصل شروح مطوّلة للكلمة (حناناً) مع شواهد شعرية. لكن في هذه الشروح طمساً ذهب بكثير منها.

(١٢) الأنبياء: ١٥.

(١٣) في ب وط: (يبق).

(١٤) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب وع. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(١٥) هود: ١٠٠.

(١٦) الزيادة عن ط، ويحتاجها تمام الكلام. وفي ب سقط من الكلام هنا قوله: (وحصيد يعني القرى التي أهلكت منها قائم).

قَدْ بَقِيَتْ حِيْطَانُهَا^(١)، وَمِنْهَا حَصِيدٌ قَدْ اَمَحَى^(٢) اَثْرُهُ.

حَدَبٌ^(٣): نَشَزٌ وَنَشَزٌ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ ارْتِفَاعٌ.

حَضَبُ جَهَنَّمَ^(٥): كُلُّ شَيْءٍ أَلْقِيَتْهُ فِي نَارٍ^(٦) فَهُوَ حَضَبٌ قَدْ حَضَبَتْهَا بِهِ^(٧). وَيُقَالُ: حَضَبُ جَهَنَّمَ: حَطَبُ جَهَنَّمَ بِالْحَبْشِيَّةِ^(٨). قَوْلُهُ (بِالْحَبْشِيَّةِ) إِنْ كَانَ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ حَبْشِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ [فَهُوَ وَجْهٌ]^(٩) أَوْ أَرَادَ أَنَّهَا حَبْشِيَّةٌ الْأَصْلُ سَمِعْتُهَا الْعَرَبُ، فَتَكَلَّمْتُ بِهَا فَصَارَتْ عَرَبِيَّةً حِينَئِذٍ، فَذَلِكَ وَجْهٌ [أَيْضاً]^(١٠). وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ.

وَيُقْرَأُ^(١١): «حَضَبُ جَهَنَّمَ»^(١٢) بِالضَّادِ مُعْجَمَةً^(١٣)، وَهُوَ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ وَأَوْقَدَتْهَا^(١٤) (١٥) (١٦).

-
- (١) فِي ع وَب وَط: (حِيطَانِهِ).
(٢) فِي ب وَط: (اَتَمَحَى) وَفِي ع: (مُجِي).
(٣) الْأَنْبِيَاءُ: ٩٦.
(٤) (نَشَزَ) الثَّانِيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ع.
(٥) الْأَنْبِيَاءُ: ٩٨.
(٦) فِي ع: (فِي النَّارِ).
(٧) فِي ع وَب وَط: (فَقَدْ حَصَتْهَا بِهِ) بِسُقُوطِ: (هُوَ حَصَب).
(٨) نَقَلَ السُّيُوطِيُّ فِي الْاِتِّقَادِ ١٣٨/١ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ بَانَ حَصَبٌ بِمَعْنَى حَطَبٍ بِالرَّنْجِيَّةِ. وَفِي (اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهَا بَلُغَةٌ قَرِيشٌ. وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (حَصَبٌ) عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهَا الْحَطَبُ بَلُغَةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَقِيلَ هِيَ بَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَقَالَ عِكْرَمَةُ: (حَصَبُ جَهَنَّمَ) هُوَ حَطَبُ جَهَنَّمَ بِالْحَبْشِيَّةِ: مَعْمَمٌ غَرِيبٌ الْقُرْآنُ مِنْ ٣٧.
(٩) كَلِمَةٌ (أَنْ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع.
(١٠) الزِّيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ عَنْ ع وَط. وَفِي ط: (فَهُوَ وَجْهٌ رَأَى).
(١١) قَوْلُهُ: (فَذَلِكَ وَجْهٌ أَيْضاً) سَاقِطٌ مِنْ ط. وَكَلِمَةٌ (أَيْضاً) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ، فَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ع وَب.
(١٢) فِي ع: (وَتُقْرَأُ).
(١٣) كَلِمَةٌ (جَهَنَّمَ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط. وَالْقِرَاءَةُ بِالضَّادِ (حَضَبُ جَهَنَّمَ) مَنْسُوبَةٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (حَطَبُ جَهَنَّمَ) بِالطَّاءِ. يَنْظُرُ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِلْقُرْطُبِيِّ: ٣٤٣/١١. وَفِي مُخْتَصَرِ شَوَّاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ٩٥ أَنَّ الْقِرَاءَةَ بِالضَّادِ (حَضَبٌ) لِابْنِ عَبَّاسٍ وَالْيَمَانِيِّ وَبِالطَّاءِ (حَطَبٌ) لِعَلِيِّ وَعَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ.
(١٤) فِي ع: (مُعْجَمَةُ الضَّادِ). (١٥) فِي ط: (وَأَوْقَدَتْ).
(١٦) عَلَى هَامِشِ نَسْخَةِ الْأَصْلِ مِنَ الْأَعْلَى وَالْيَمِينِ شُرُوحٌ مَطْوُولَةٌ وَتَعْلِيقَاتٌ وَقِرَاءَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ لِكَلِمَةِ

حَسِيسُهَا^(١): صَوْتُهَا^(٢).

حَمْل^(٣): مَا تَحْمِلُ الْإِنَاثُ فِي بُطُونِهَا. وَالْجَمْلُ مَا حُمِلَ^(٤) عَلَى ظَهْرِ
أَوْ عَلَى^(٥) رَأْسٍ.

حَدَائِقُ ذَاتِ بَهْجَةٍ^(٦): بِسَاتِينَ ذَاتِ حُسْنٍ، وَاحِدَتُهَا حَدِيقَةٌ، وَالْحَدِيقَةُ
٢٤/ب كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ / حَائِطٌ، وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلَّ لَهُ حَدِيقَةٌ^(٧).

حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ^(٨): أَيِ وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ، فَوَجَبَ الْعَذَابُ.
وَمِثْلُهُ: ﴿حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾^(٩) أَيِ وَجَبَتْ.

الْحَيَوَانُ^(١٠): [الْحَيَاةُ]^(١١). كَقَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ^(١٢): ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾^(١٣) أَيِ الْحَيَاةُ. وَالْحَيَوَانُ أَيْضاً كُلُّ ذِي رُوحٍ^(١٤).

حَنَاجِرُ^(١٥): جَمْعُ حَنْجَرَةٍ وَحُنْجُورٍ، وَهُمَا رَأْسُ الْغُلْصَمَةِ، حَيْثُ تَرَاهُ
حَدِيداً مِنْ خَارِجِ الْحَلْقِ.

(حسب) بعضها موجود في المتن، وخطها قريب الشبه إلى خط ناسخ الأصل.

(١) الأنبياء: ١٠٢.

(٢) في ط: (أي صوتها).

(٣) الحج: ٢. الطلاق: ٦.

(٤) في ط: (ما كان).

(٥) كلمة (على) ساقطة من ط.

(٦) النمل: ٦.

(٧) في ع: (لم يُقَلَّ حَدِيقَةً). وفي ط: (لم يكن حَدِيقَةً).

(٨) القصص: ٦٨. فصلت: ٢٥. الأحقاف: ١٨.

(٩) يونس: ٣٣. غافر: ٦.

(١٠) العنكبوت: ٦٤.

(١١) في الأصل: (الحيوان: حياة) وما أثبتنا عن ط وهو أجود. وفي ع وب: (حيوان: حيوة).

(١٢) قوله: (جلٌّ وعزٌّ) ليس في ع وط.

(١٣) وردت كلمة (الحيوان) مرة واحدة في كتاب الله تعالى بمعنى (الحياة)، ولم ترد فيه على
المعنى الثاني الذي ذكره المصنف.

(١٤) الأحزاب: ١٠. غافر: ١٨.

حُرُور^(١): رِيح حَارَّة تَهْبُ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ. وَالسَّمُومُ
بِالنَّهَارِ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ.

حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ^(٢): أَيِ^(٣) مُطِيفِينَ بِحَفَافَتِهِ، أَيِ بِجَانِبَيْهِ.
وَمَنْهُ حَفَّ بِهِ النَّاسُ، أَيِ صَارُوا فِي جَوَانِبِهِ.

حَرِثَ الْآخِرَةَ^(٤): عَمَلَ^(٥) الْآخِرَةَ. وَالْحَرِثُ: الزَّرْعُ أَيْضًا^(٦).

حَبَّ الْحَصِيدِ^(٧): أَرَادَ الْحَبَّ الْحَصِيدَ، وَهُوَ مِمَّا أُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ
لَاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ.

حَمِيَّة^(٨): أَنْفَةٌ وَغَضَبٌ.

حَبْلُ الْوَرِيدِ^(٩): الْحَبْلُ^(١٠) هُوَ الْوَرِيدُ، فَأُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ لاختلاف
لَفْظِي اسْمَيْهِ. وَالْوَرِيدَانِ: عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ، وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ. تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّهِنَّ مِنَ الْوَتَيْنِ، وَالْوَتَيْنِ عِرْقُ مُسْتَبْطِنِ الصُّلْبِ، أَبْيَضٌ غَلِيظٌ، كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ،
مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ، يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ. وَيُقَالُ لِمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتَيْنِ
النِّيَاطُ. وَسُمِّيَ نِيَاطًا لِتَعَلُّقِهِ بِالْقَلْبِ، وَسُمِّيَ الْوَرِيدُ وَرِيدًا؛ لِأَنَّ الرُّوحَ تَرُدُّهُ.

حَقَّ الْيَقِينِ^(١١): كَقَوْلِكَ: (عَيْنُ الْيَقِينِ) وَ(مَحْضُ الْيَقِينِ)^(١٢).

(١) فاطر: ٢١.

(٢) الزمر: ٧٥.

(٣) كلمة (أي) ساقطة من ع وب.

(٤) الشورى: ٢٠.

(٥) في ع: (أي عمل).

(٦) سبقت الإشارة إلى هذا المعنى في ص: ١٨٨.

(٧) سورة ق: ٩.

(٨) الفتح: ٢٦.

(٩) سورة ق: ١٦.

(١٠) كلمة (الحبل) ساقطة من ط.

(١١) الواقعة: ٩٥. الحاقة: ٥١.

(١٢) وقع سقط في هذه المادة في نسخة ب. وصورة ما فيها: (حَقَّ الْيَقِينِ وَمَحْضُ الْيَقِينِ).

حَادَّ اللَّهُ^(١): وشاقَّ اللَّهُ^(٢): أَيُّ عَادَى^(٣) اللَّهُ وخالفَهُ. ويقالُ:
المُحَادَّةُ: المُمانعةُ.

حَاجَةٌ^(٤): فَقَرَّ ويقالُ^(٥) [مِحنةٌ]^(٦) أيضاً.

حَسِيرٌ^(٧): كَلِيلٌ مُعْيٍ.

حَرَدٌ^(٨): غَضَبٌ وَجَقْدٌ^(٩). وَحَرَدٌ: قَصْدٌ، وَحَرَدٌ مَنَعٌ، مِنْ قَوْلِكَ:
حَارَدَتِ النَّاقَةُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ. وَحَارَدَتِ السَّنَةُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ.
الْحَاقَّةُ^(١٠): يعني القيامةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقٍ الْأُمُورِ/ أَيُّ
صَحَائِحِ الْأُمُورِ.

[الْحَافِرَةُ^(١١): الرُّجُوعُ]^(١٢) إِلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ. يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ فِي
حَافِرَتِهِ، وَعَلَى حَافِرَتِهِ، إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ. وَمَعْنَى^(١٣) قَوْلِهِ جَلَّ
وَتَعَالَى^(١٤): ﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(١٥) أَيُّ نَعُودَ بَعْدَ الْمَوْتِ أَحْيَاءً.

(١) المجادلة: ٢٢.

(٢) قوله: (وشاقَّ الله) فيه إشارة إلى قوله تعالى في الأنفال: ١٣ ﴿وَذَلِكَ بَأْنَهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ﴾ أو
قوله تعالى في الحشر: ٤ ﴿ذَلِكَ بَأْنَهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾. وَلَمْ يَرِدْ قَوْلُهُ (شَاقَّ اللَّهَ) فِي
كِتَابِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْمُصَنِّفُ.

(٣) فِي ع: (عاد الله) وفيه تحريف.

(٤) يوسف: ٦٨. غافر: ٨٠. الحشر: ٩.

(٥) قوله: (ويقال) ساقط من ع وب وط.

(٦) فِي الْأَصْلِ (محنة) وفيه تصحيف، والتصحيح عن ع وب وط.

(٧) الملك: ٤.

(٨) القلم: ٢٥.

(٩) كلمة (جقد) ساقطة من ب.

(١٠) الحاقة: ١، ٢، ٣. وفي ع وب: (حاقة).

(١١) النازعات: ١٠.

(١٢) فِي الْأَصْلِ: (حافرة: رجوع) وما أثبتناه أنسب لما فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ عَنْ ط.

(١٣) كلمة (معني) ساقطة من ط.

(١٤) قوله: (جل وتعالى) ليس فِي ع وب.

(١٥) النازعات: ١٠.

حَدَّثَنَا غُلْبًا^(١): بساتين نخل^(٢) غلاظ الأعناق.

حَمَّالَةُ الْحَطَبِ^(٣): امرأة أبي لهب^(٤)، كانت تمشي بالنمائم، وحملت الحطب كناية عن النمائم؛ لأنها تُوقَع بين الناس الشر، وتُسْعَلُ بينهم النيران كالْحَطَبِ الذي تُذَكَّى به النار. ويقال: إنها كانت مُوسِرَةً، فكانت^(٥) لِفَرْطٍ بُخْلِهَا تَحْمِلُ الحطب على ظهرها، فَتَعَى اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٦) [عليها]^(٧) هذا القُبْحُ^(٨) من فعلها. ويقال: إنها كانت تَقَطُّعُ الشَّوْكَ، فَتَطْرَحُهُ في طريق رسول الله ﷺ وأصحابه لتؤذيهم بذلك. فَالْحَطَبُ مُعْنَى^(٩) به الشَّوْكَ في هذا الجواب.

[فصل] الحاء المضمومة

حُدُودِ اللَّهِ^(١٠): ما^(١١) حَدَّدَهُ^(١٢) اللَّهُ^(١٣) لَكُمْ. والحدُّ النهاية التي إذا بَلَغَهَا المحدود [لَهُ]^(١٤) امتنع.

(١) عيسى: ٣٠.

(٢) في ب: (ذات نخل).

(٣) المسد: ٤. وفي «حَمَّالَةُ» قراءتان: بالنصب وهي قراءة عاصم وبالرفع وهي قراءة باقي العشرة، وعليها المصنف.

(٤) امرأة أبي لهب هي أم جميلة بنت حرب بن أمية. ينظر: النشر: ٤٠٤/٢ وتحرير التيسير: ٢٠٢. أما زوجها أبو لهب فهو عبد العزى، عم رسول الله ﷺ (أخو أبيه من أمه).

(٥) في ب، ط: (وكانت).

(٦) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في: ع وب وط.

(٧) قوله: (عليها) ساقط من الأصل، ويحتاجه تمام الكلام، وهو عن ع.

(٨) في ط: (القبیح).

(٩) في ب: (يُعْنَى).

(١٠) البقرة ١٨٧، ٢٢٩ (أربع مرات)، ٢٣٠ (مرتين). النساء: ١٣. التوبة: ٩٧، ١١٢. المجادلة: ٤. الطلاق: ١ (مرتين).

(١١) في ط: (أي ما).

(١٢) في ب: (حدّه).

(١٣) كلمة (اللَّهُ) ليست في ب.

(١٤) كلمة (له) ساقطة من الأصل وهي في سواها.

حُوباً كَبِيراً^(١): إِثْمًا^(٢) كَبِيراً. [ومعناه إِثْمًا عَظِيمًا]^(٣). وَالْحُوبُ بِالضَّمِّ
الْأَسْمُ. وَالْحُوبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ^(٤).

حُرْمٌ^(٥): أَي مُحَرِّمُونَ، وَاحِدُهُمْ حَرَامٌ.

حُكْمٌ^(٦): وَحِكْمَةٌ. يُقَالُ: حُكِمَ وَحِكِمَ، وَذُلَّ وَذِلَّ، وَنُحِلَ وَنُحِلَتْ،
وُخْبِرَ وَخَبِرَ^(٧)، وَقُلَّ وَقِلَّةٌ، وَعُذِرَ وَعِذْرَةٌ، وَبُغِضَ وَبُغْضَةٌ، وَقُرَّ وَقَرَّةٌ^(٨).

حُسْبَانٌ^(٩): حِسَابٌ^(١٠)، وَيُقَالُ: جَمَعَ^(١١) حِسَابًا، مِثْلَ شُهَابٍ
وَشُهْبَانٍ. وَقَوْلُهُ^(١٢) جَلَّ وَعَزَّ^(١٣): ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾^(١٤)
يَعْنِي مَرَامِي. وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ.

حُقْبًا^(١٥): دَهْرًا^(١٦). وَيُقَالُ: الْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

(١) النساء: ٢. (٢) في ط: (أَيِ إِثْمًا).

(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٤) في ب: (مصدر). و(حُوبًا) بالفتح قراءة الحس البصري، وابن سيرين وهي على لغة بني
تميم. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٣١ والقراءات الشاذة ص ٤٠. ولا خلاف بين
العشرة في قراءتها بالضم.

(٥) المائدة: ١، ٩٥. التوبة: ٥، ٣٦.

(٦) بمعنى حكمة في: آل عمران: ٧٩. الأنعام: ٨٩. مريم: ١٢. الجاثية: ١٦. يوسف:
٢٢. الأنبياء: ٧٤، ٧٩. الشعراء: ٢١، ٨٣. القصص: ١٤.

(٧) في ط: (حكم وحكمة مثل ذل وذلة وخبر وخبرة) وفيه سقوط بعض الكلام. ونُحِلَ ونُحِلَتْ:
عَطِيَّةٌ. وَخُبِرَ وَخَبِرَتْ: التَّجْرِبَةُ وَالْإِمْتِحَانُ.

(٨) الْقُرَّ: الْبَرْدُ. وَالْقَرَّةُ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْهُ. وَمَادَّةُ (حُكْم) وَشَرْحُهَا سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

(٩) الأنعام: ٩٦. الكهف: ٤٠.

(١٠) في ط: (أَيِ حِسَاب).

(١١) في ط: (هو جمع). وفي ع: (ويقال على الجمع).

(١٢) في ع: (وقول الله).

(١٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب. وَفِي ط: (تعالى). وَفِي ع: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٤) الكهف: ٤٠.

(١٥) الكهف: ٦٠ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لَنُتَاهُ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
أَمْضِيَ حُقْبًا﴾.

(١٦) في ط: (أَيِ دَهْرًا).

الْحُقْبُ: سبعون خريفاً، وهو واحدُ الأحقابِ^(١).

[الحُبْكُ^(٢): الطرائقُ التي]^(٣) تكونُ في السماءِ من آثارِ الغيمِ،
واحداً حَبِيكَةً وَجَبَاكُ. والحُبْكُ أيضاً الطرائقُ التي / تَرَاهَا^(٤) في الماءِ ٢٥/ب
القائمِ^(٥) إذا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ، وكذلك حُبْكُ الرملِ: الطرائقُ التي تراها فيه
إذا قَبَّتْ عليه الرِّيحُ. ويُقال: شَعُرُ حُبْكُ حُبْكُ إذا كان متكسراً، جُعُودَتُهُ
طرائقُ.

[حُرُمَاتُ^(٦): في قوله تعالى]^(٧): ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ﴾.
قال مجاهد^(٨): حُرُمَاتُ مَكَّةَ والحِجَّ والعُمْرَةَ، وما نَهَى اللَّهُ عَنْهُ. وقد تقولُ
العَرَبُ: ...^(٩) حُرُمَاتُ اللَّهِ الشهرُ الحرامُ، والبيتُ الحرامُ، والمِشْعَرُ
الحرامُ، والبلَدُ الحرامُ.

حُطَاماً^(١٠): فُتَاتاً. والحُطَامُ ما تَحَطَّمَ^(١١) مِنْ عِيدَانِ الزَّرْعِ إذا يَسَسَ.
حُورٌ^(١٢): جَمْعُ حَوْرَاءَ، وهي الشديدةُ^(١٣) بياضِ بياضِ العينِ في
شَدَّةِ سَوَادِ سَوَادِهَا.

(١) قوله: (وقال بعضهم) إلى آخر الشرح مما انفردت به نسخة الأصل.

(٢) الذاريات: ٧.

(٣) في الأصل: (حبك: طرائق) وما أثبتناه عن ع وب وط وهو أحوذ وأنسب.

(٤) في ع: (تكون) بدلاً من (تراها).

(٥) في ب: (الماء الدائم).

(٦) الحج: ٣٠.

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها الكلام لتكون أوّل المادة. والمادة مع شرحها ممّا انفردت به
نسخة الأصل.

(٨) سقت ترجمته في ص ٦٤. وينظر قول مجاهد في اللسان: (حرم).

(٩) كلام مغموس لم أستطع تبيين شيء منه.

(١٠) الرمر: ٢١ الواقعة: ٦٥ الحديد: ٢٠.

(١١) في ب: (ما يحطم).

(١٢) الدخان: ٥٤ الطور: ٢٠ الواقعة: ٢٢ وفي السحرة ط: (حور عين)

(١٣) في ب: (شديدة).

حُسُومًا^(١): تَبَاعًا متواليةً. واشتقاقه من حَسَمِ الدَّاءِ، وهو أن يُتَابَعَ عليه بالْمَكْوَرَةِ حتى يَبْرَأَ، فَجُعِلَ مَثَلًا فيما يُتَابَعُ. ويُقال: حُسُومًا: نُحُوسًا، أَي شُؤْمًا.

حُنْفَاءً^(٢): جَمْعُ حَنِيفٍ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ^(٣).

الْحُطْمَةُ^(٤): النَّارُ^(٥). سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ، أَي^(٦) تَكْسِرُهُ، وتأتي عليه. ويقال للرجل الأَكُولِ: إِنَّهُ لَحُطْمَةٌ. والْحُطْمَةُ أَيْضًا السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ^(٧).

[فصل] الحاء المكسورة

حِينَ^(٨): غَايَةٌ^(٩)، وَوَقْتُ أَيْضًا^(١٠)، وَزَمَانٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ. وقد يجيء مَحْدُودًا^(١١).

-
- (١) الحاقة: ٧. في قوله تعالى: ﴿سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا...﴾.
- (٢) الحج: ٣١. البينة: ٥.
- (٣) سبق تفسير ذلك في ص ١٨٤، أول مادة من مواد الحاء المفتوحة. وفي ع: (وقد فسرناه).
- (٤) الهمزة: ٤، ٥. وفي ع وط: (حطمة).
- (٥) في ط: (وهي النار).
- (٦) كلمة (أي) ساقطة من ط.
- (٧) في ب وط: (والحطمة السنة الشديدة أيضاً).
- (٨) البقرة: ٣٦، ١٧٧. المائدة: ١٠١، ١٠٦. الأعراف: ٢٤. يونس: ٩٨. هود: ٥. يوسف: ٣٥. إبراهيم: ٢٥. النحل: ٦، ٨٠. الأنبياء: ٣٩، ١١١. المؤمنون: ٢٥، ٥٤. النور: ٥٨. الفرقان: ٤٢. الشعراء: ٢١٨. القصص: ١٥. الروم: ١٧، ١٨. يس: ٤٤. الصافات: ١٤٨، ١٧٤، ١٧٨. ص: ٣، ٨٨. الزمر: ٤٢، ٥٨. الذاريات: ٤٣. الطور: ٤٨. الإنسان: ١.
- (٩) في ط: (أي غاية).
- (١٠) كلمة (أيضاً) تأخرت في ب إلى ما بعد كلمة (زمان). وهي ساقطة من ط.
- (١١) يكون الظرف مبهماً أو محدوداً. ويسمى المحدود الموقت والمختص. والمحدود من ظروف الزمان ما دلَّ على وقت مقدَّر معيَّن محدود. والأصل في (حين) أنها تدلُّ على قَدْرٍ من الزمان غَيْرٍ معيَّن، فهي ظرف مبهم غير محدود، وقد يجيء محدوداً.

حِطَّةٌ^(١): مَصْدَرٌ (حُطَّ عَنْنا ذُنُوبَنَا حِطَّةً) والرفع^(٢) على تقدير (إِرادَتُنَا حِطَّةً، ومَسْأَلَتُنَا حِطَّةً). ويقال: الرُّفْعُ على أَنَّهُم أُمِرُوا بهذا اللفظ^(٣) بعينه. وقال المفسرون: تفسير حُطَّة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

جِلُّ^(٤): حَلَالٌ^(٥).

وجَرْمٌ^(٦): حَرَامٌ. وَقُرِئَتْ^(٧): «وَجَرَّمُ عَلَى قَرْيَةٍ» «وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ»^(٨). والمعنى واحدٌ. وقوله جِلُّ وَعَزٌّ^(٩): «وَأَنْتَ جِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ»^(١٠) أَي حَلَالٌ. ويُقال: جِلٌّ: حالٌ؛ أَي^(١١) ساكنٌ؛ أَي لَا أَقْسِمُ بِهِ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنْهُ.

جِحْمَةٌ^(١٢): اسْمٌ لِلْعَقْلِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ جِحْمَةً؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنَ الْجَهْلِ. ومنه جِحْمَةُ الدَّابَّةِ؛ لِأَنَّهُ تَرُدُّ مِنْ غَرْبِهَا وَإِفْسَادِهَا^(١٣).

-
- (١) البقرة: ٥٨. الأعراف: ١٦١ في قوله تعالى في الموضعين: ﴿وقولوا حِطَّةٌ﴾.
- (٢) قوله: (والرفع) إشارة إلى قراءة العشرة برفع (حِطَّة) وفي مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٣ أن ابن أبي عبله قرأها بالنصب: (حِطَّة) وانظر تفسير البصاوي ص: ٣٠.
- (٣) في ط: (أمرؤا بذلك). (٤) المائدة: ٥. الممتحنة: ١٠. البلد: ٢.
- (٥) في ط: (أي حلال).
- (٦) الأنبياء: ٩٥. وهذه المادة جعلها المصنف ملحقة سابقتها لأنه سيعود لمادة (جل) بعد قليل.
- (٧) في ط: (وقد قرئت).
- (٨) في ع: («وحرّام على قرية» «وحرّم على قرية»). وقرأ (حرّم) بكسر الحاء وتسكين الراء شعبة بن عياش وحزمة والكسائي وعليه المصنف. وقرأ باقي العشرة (حرام) وعليه المصحف. بظ: البدور: ٢١٢. وتحير التيسير: ١٤٦. والحة لابن خالويه: ٢٥١.
- وجامع البيان للطبري: ٦٨/١٧.
- (٩) قوله: (جل وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزّ وجل) بدلاً منه.
- (١٠) البلد: ٢.
- (١١) كلمة (أي) ساقطة من ط.
- (١٢) البقرة: ١٢٩، ١٥١، ٢٣١، ٢٥١، ٢٦٩. آل عمران: ٤٨، ٨١، ١٦٤. النساء: ٥٤، ١١٣. المائدة: ١١٠. النحل: ١٢٥. الإسراء: ٣٩. لقمان: ١٢. الأحزاب: ٣٤. ص: ٢٠. الزخرف: ٦٣. القمر: ٥. الجمعة: ٢.
- (١٣) في ع زيادة هي: (حكمة الذي يكون في اللجام. والغرب هي الحدة).

جَوْلًا^(١): تَحْوِيلًا.

جَجْرٌ^(٢): عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ: جَجْرٌ: حَرَامٌ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿وَحَرِّثُ جَجْرٌ﴾^(٤). وَقَالَ تَعَالَى^(٥): ﴿وَيَقُولُونَ^(٦) جَجْرًا مَحْجُورًا﴾^(٧)، ١/٢٦ أَي حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْكُمْ الْجَنَّةَ. وَالْجَجْرُ: دِيَارٌ ثَمُودَ كَقَوْلِهِ/ تَعَالَى^(٨): ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْجَجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٩). وَالْجَجْرُ: الْعَقْلُ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي جَجْرٍ﴾^(١١). [أَي لِّذِي عَقْلٍ]^(١٢). وَالْجَجْرُ جَجْرُ الْكَعْبَةِ^(١٣)، وَالْجَجْرُ الْفَرَسُ الْأَنْثَى، وَجَجْرُ الْقَمِيصِ وَحَجْرُهُ لُغَتَانِ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.

(١) الْكَهْفُ: ١٠٨.

(٢) الْفِرْقَانُ: ٢٢، ٥٣. الْأَنْعَامُ: ١٣٨. الْحَجَرُ: ٨٠. الْفَجْرُ: ٥.

(٣) فِي ع: (تَبَارَكَ وَتَعَالَى). وَفِي ب: (تَعَالَى). وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٤) الْأَنْعَامُ: ١٣٨.

(٥) كَلِمَةُ (تَعَالَى) لَيْسَتْ فِي ع، ب.

(٦) فِي ط: (وَيَقُولُوا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٧) الْفِرْقَانُ: ٢٢.

(٨) كَلِمَةُ (تَعَالَى) لَيْسَتْ فِي ع. وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٩) الْحَجَرُ: ٨٠.

(١٠) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب. وَفِي ع وَط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(١١) الْفَجْرُ: ٥.

(١٢) الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ع.

(١٣) وَهُوَ مَا حَوَاهُ الْحَطِيمُ الْمُدَارُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.

بَابُ الْخَاءِ

[فصل] الخاء المفتوحة

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ^(١): طَبَعَ عَلَيْهَا^(٢).
خَالِدُونَ^(٣): بَاقُونَ بِهَا^(٤) بَقَاءً لَا آخِرَ لَهُ. وَبِهِ سُمِّيَتْ الْجَنَّةُ دَارَ
الْخُلْدِ، وَكَذَلِكَ النَّارُ.
خَاشِعِينَ^(٥): مُتَوَاضِعِينَ^(٦). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٧): ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَنِ﴾^(٨) أَيُّ خَفَّتْ^(٩). وَقَوْلُهُ^(١٠): ﴿تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾^(١١) أَيُّ
سَاكِنَةً مُطْمَئِنَّةً.

(١) البقرة: ٧.

(٢) في ع: (طبع على قلوبهم). وفي ب وط: (طبع الله على قلوبهم).

(٣) ذكرت ﴿خالدون﴾ بالرفع خمسا وعشرين مرة في كتاب الله منها: البقرة: ٢٥، ٣٩، ٨١،

٨٢، ٢١٧، ٢٥٧... وبالنصب والجر ﴿خالدين﴾ أربعاً وأربعين مرة.

(٤) كلمة (بها) ساقطة من ع وب وط.

(٥) البقرة: ٤٥. آل عمران: ١٩٩. الأنبياء: ٩٠. الأحزاب: ٣٥. الشورى: ٤٥.

(٦) في ط: (أي متواضعين).

(٧) قوله: (وقوله عز وجل) ليس في ط. وما بعده: (وخشعت) ذكر على أنه مادة جديدة.

(٨) طه: ١٠٨. (٩) في ع: (أي خفيت) وربما كان فيه تصحيف.

(١٠) في ب: (وقوله تعالى). وفي ط: (وقوله عز وجل).

(١١) فصلت: ٤٩. في قوله تعالى: ﴿ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة﴾. وفي جميع

النسخ: (وترى الأرض) بزيادة الواو، وهو تحريف.

خَاسِشِينَ^(١) : باعِدِينَ وَمُبْعَدِينَ أَيْضاً، وَهُوَ إِبْعَادٌ بِمَكْرُوهِهِ. وَيُقَالُ^(٢) :
خَسَاتُ^(٣) الْكَلْبِ، وَخَسَأَ الْكَلْبُ.

خَلَّاقٌ^(٤) : نَصِيبٌ.

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ^(٥) : بَيَاضٌ^(٦) النَّهَارِ. وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ^(٥) : سَوَادُ^(٧)
الَّيْلِ.

[خَاوِيَةٌ^(٨) : خَالِيَةٌ^(٩)].

خَبَالًا^(١٠). فَسَادًا.

خَائِبِينَ^(١١) : فَاتَهُمُ^(١٢) الظُّفْرُ.

خَلِيلٌ^(١٣) : صَدِيقٌ^(١٤)، وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْخُلَّةِ، أَيْ^(١٥) الصَّدَاقَةِ وَالْمُودَّةِ.

(١) البقرة: ٦٥. الأعراف: ١٦٦.

(٢) في ع (يقال) دون واو. وفي ط: (يقول).

(٣) في ط: (وأخسات).

(٤) البقرة: ١٠٢، ٢٠٠. آل عمران: ٧٧.

(٥) البقرة: ١٨٧.

(٦) في ط: (هو بياض).

(٧) في ط: (هو سواد).

(٨) البقرة: ٢٥٩. الكهف: ٤٢. الحج: ٤٥. النمل: ٥٢. الحاقة: ٧.

(٩) في نسخ الأصل وع وب: (خالية: خاوية) ولا يصح، لأن كلمة (خالية) ذكرت مرة واحدة

في كتاب الله في سورة الحاقة: ٢٤ ﴿بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾، وهي بمعنى السابقة

أو الفائتة، فهي ليست على معنى خاوية. والصواب ما أثبتناه. ويؤيده ما في ط: (خاوية:

أي خالية).

(١٠) آل عمران: ١١٨. التوبة: ٤٧.

(١١) آل عمران: ١٢٧.

(١٢) في ط: (أي فاتهم).

(١٣) النساء: ١٢٥. الإسراء: ٧٣. الفرقان: ٢٨.

(١٤) في ط: (أي صديق).

(١٥) في ط: (وهي) بدلا من (أي).

خَصِيم^(١): جَيْدٌ^(٢) الْخُصُومَةُ.

خَائِنَةٌ مِنْهُمْ^(٣): بمعنى خَائِنٍ مِنْهُمْ. والهَاءُ^(٤) للمبالغة، كما قالوا:
رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. ويقال: خَائِنَةٌ مَصْدَرٌ بمعنى خِيَانَةٍ.

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ^(٥): غَبَنُوهَا.

خَوَّلْنَاكُمْ^(٦): مَلَكْنَاكُمْ.

خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي^(٧): أَيُّ قُتُمٌ^(٨) مَقَامِي خَالِفِينَ مُتَخَلِّفِينَ عَنِ
الْقَوْمِ الشَّاخِصِينَ. وقوله جَلٌّ وَعَزٌّ^(٩): ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾^(١٠)
أَيُّ مَعَ النِّسَاءِ. يُقَالُ: وَجَدْتُ الْقَوْمَ خُلُوفًا، أَيُّ قَدْ خَرَجَ الرِّجَالُ وَبَقِيَ
النِّسَاءُ. قَالَ أَبُو عُمَرَ^(١١)، عَنْ ثَعْلَبٍ^(١٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١٣) قَالَ: الْخُلُوفُ
إِذَا خَرَجَ الرِّجَالُ، وَبَقِيََتِ النِّسَاءُ، وَصَادَفَ مِنَ النِّسَاءِ بَعْضُ الرِّجَالِ
مَقِيمِينَ^(١٤). وَأَنْشَدَ^(١٥):

(١) النحل: ٤. يس: ٧٧. النساء: ١٠٥.

(٢) في ط: (أي جيد).

(٣) المائدة: ١٣ في قوله تعالى: (تطلع على خائنة منهم).

(٤) في ع: (فالهَاء).

(٥) الأنعام: ١٢، ٢٠. الأعراف: ٩، ٥٣. هود: ٢١. المؤمنون: ١٠٣. الزمر: ١٥.

الشورى: ٤٥.

(٦) الأنعام: ٩٤.

(٧) الأعراف: ١٥.

(٨) في ط: (أقمت).

(٩) قوله: (جل وعز) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(١٠) التوبة: ٨٧، ٩٣.

(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٢) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.

(١٣) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.

(١٤) قول ابن الأعرابي في ط هذه صورته: (الخلوف إذا كان الرجال والنساء مقيمين والخلوف إذا

خرج الرجال وبقيت النساء وأنشد).

(١٥) هذا البيت لأبي زبيد الطائي واسمه: حرملة بن المنذر وهو من معمرى ومخزومي

الجاهلية والإسلام.

..... والحَيُّ (١) حَيُّ خُلُوفٌ (٢)

خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ (٣) : افْتَعَلُوا ذَلِكَ ، وَاخْتَلَقُوهُ (٤) كَذِبًا . وَخَرَقُوا
ب/٢٦ معناه (٥) : فَعَلُوا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (٦) . [وَحَرَقُوا] (٧) : افْتَعَلُوا (٨) / مَا لَا أَصْلَ
لَهُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ (٩) .

خَلَائِفَ الْأَرْضِ (١٠) : سَكَانُ (١١) الْأَرْضِ ، يَخْلِفُ بَعْضُهُمْ (١٢) بَعْضًا .
وَاحِدُهُمْ خَلِيفَةٌ .

خَاطِئِينَ (١٣) : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١٤) : خَطِيءٌ وَأَخْطَأَ وَاجِدٌ (١٥) . وَقَالَ غَيْرُهُ :
خَطِيءٌ فِي الدِّينِ ، وَأَخْطَأَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ خَطَاٍ عَامِدًا

(١) فِي ط : (فَالْحَيِّ) .

(٢) هَذَا جُزْءٌ مِنْ بَيْتِ أَبِي زَبِيدٍ الطَّائِي تَمَامُهُ :

أَصْبَحَ الْبَيْتَ بَيْتَ آلِ بِيَّانٍ مَقْشَعْرًا ، وَالْحَيُّ حَيُّ خُلُوفٍ
يَنْظُرُ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِهِ : ١١٨ ، وَالْأَضْدَادُ لَا بِنَ السَّكَيْتِ : ٢٠٧ . وَالْأَضْدَادُ لِلْأَصْمَعِيِّ :
٥٦ . وَاللِّسَانُ (خَلْف) .

(٣) الْأَنْعَامُ : ١٠٠ .

(٤) فِي ب : (وَاخْتَلَقُوا) .

(٥) ﴿ وَخَرَقُوا ﴾ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ . وَقَرَأَ بَاقِي الْعَشْرَةِ ﴿ وَخَرَقُوا ﴾ بِالتَّخْفِيفِ .
يَنْظُرُ الْبُدُورُ : ١٠٨ . وَتَجْبِيرُ التَّيْسِيرِ : ١١١ وَالنَّشْرُ : ٢٦١/٢ . وَفِي ط : (وَمَعْنَى وَخَرَقُوا) بَدَلًا
مِنْ (وَخَرَقُوا مَعْنَاهُ) . وَفِي ب : (وَخَرَقُوهُ) بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ (افْتَعَلُوا) .

(٦) فِي ب : (مَرَّةً أُخْرَى) .

(٧) فِي الْأَصْلِ وَفِي ع وَب : (وَخَرَقُوا) بِالْخَاءِ . وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنْ ط ، وَهُوَ أَصَحُّ . وَذَكَرَ ابْنُ جَنِّي
أَنَّهَا قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ . كَمَا سَيَذْكَرُ الْمُصَنِّفُ . يَنْظُرُ : الْمُحْتَسِبُ : ٢٢٤/١ وَيَنْظُرُ : مُخْتَصِرٌ
شَوَازُ ابْنِ خَالَوَيْهِ : ٤٥ فَتَمَّةٌ مَا يَخَالَفُ .

(٨) فِي ع : (أَيَّ افْتَعَلُوا) . (٩) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٤٥ .

(١٠) الْأَنْعَامُ : ١٦٥ .

(١١) فِي ط : (أَيَّ سَكَانٍ) .

(١٢) فِي ع : (بَعْضُكُمْ) .

(١٣) يُوسُفُ : ٢٩ ، ٩١ ، ٩٧ . الْقَصَصُ : ٨ .

(١٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي ص ١١٥ .

(١٥) فِي ب ، ط : (بِمَعْنَى وَاحِدٍ) .

كَانَ^(١) أَوْ غَيْرَ عَامِدٍ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: خَطِيءٌ إِذَا تَعَمَّدَ، وَعَلِيهِ الْعُقُوبَةُ. وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدَ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ^(٢).

خَطْبُكُنَّ^(٣): أَمْرُكُنَّ^(٤). وَالخَطْبُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

خَلَصُوا نَجِيًّا^(٥): انْفَرَدُوا^(٦) مِنَ النَّاسِ يَتَنَجَّوْنَ، أَيْ يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ^(٧).

خَرَوْا [لَهُ]^(٨) سَجْدًا^(٩): كَذَلِكَ كَانَتْ تَحِيَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَإِنَّمَا سَجَدَ هَؤُلَاءِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

خَبِتَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا^(١٠): يُقَالُ: خَبِتَ النَّارُ [تَخْبُو]^(١١) إِذَا سَكَنَتْ.

خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا^(١٢): خَالِيَةً قَدْ سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

[خَرَجًا وَخَرَجًا]^(١٣): إِتَاوَةً وَغَلَّةً. وَالْخَرْجُ أَخْصُ مِنَ الْخَرَجِ. يُقَالُ:

(١) كلمة (كان) ساقطة من ع وب وط.

(٢) قول أبي عمر مما انفردت به نسخة الأصل. وفي اللسان (خطأ): وقد أخطأ وخطيء لغتان بمعنى واحد. وينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص: ٣٧.

(٣) يوسف: ٥١.

(٤) في ط: (أي امركن).

(٥) يوسف: ٨٠.

(٦) في ط: (أي تفرّدوا). وفي ع وب مثل ذلك ولكن دون (أي).

(٧) في ب: (بعضهم بعضاً).

(٨) [لَهُ] ساقطة من الأصل وهي في ع وب وط.

(٩) يوسف: ١٠٠. (١٠) الإسراء: ٩٧.

(١١) الزيادة بين المعقوفين عن ط.

(١٢) البقرة: ٢٥٩. الكهف: ٤٢. الحج: ٤٥. وسبق ذكر هذه المادة في ص ٢٠٥.

(١٣) في الأصل [خَرْجٌ وَخَرَجٌ] وما أثبتنا عن سائر النسخ. والكلمتان في الكهف: ٩٤: ﴿فَهَلْ نجعل لك خَرْجًا﴾ وفي المؤمنون: ٧٢: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ﴾. وفيهما قراءات: ففي الكهف، قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿لَكَ خَرَجًا﴾. وقرأ باقي العشرة: ﴿خَرْجًا﴾. وفي المؤمنون، قرأ ابن عامر الشامي: ﴿خَرْجًا فَخَرَجَ﴾. في حين قرأ حمزة والكسائي وخلف: ﴿خَرَجًا فَخَرَجَ﴾. وقرأ باقي العشرة في الأول: ﴿خَرْجًا﴾ وفي الثاني: (فخرَج). ينظر: البدور: ٢١٩. وتحرير التيسير: ١٣٩. والحجة لابن خالويه: ٢٣١ والنشر: ٣١٥/٢، ٣٢٩.

أَدْ خَرَجَ رَأْسِكَ وَخَرَجَ مَدِينَتِكَ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١): ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ﴾^(٢). معناه أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ
وَثَوَابُهُ خَيْرٌ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾^(٤)، أَي جُعْلًا.

[خيراً: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]^(٥) ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^(٦)
قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ^(٧): الْخَيْرُ: الْقُوَّةُ وَالْأَدَاءُ. وَعَنْ يُونُسَ^(٨)، عَنِ
الْحَسَنِ^(٩): «إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا»: صِدْقًا وَوَفَاءً، وَأَدَاءً أَمَانَةً. وَعَنْ
طَاوُسٍ^(١٠) وَمُجَاهِدٍ^(١١) قَالَا: «فِيهِمْ خَيْرًا» أَي مَالًا وَأَمَانَةً. وَعَنْ أَبِي
صَالِحٍ^(١٢): «إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا» قَالَ: أَدَاءً أَمَانَةً. وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ^(١٣): «إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا» قَالَ: صِدْقًا وَوَفَاءً، أَوْ أَحَدَهُمَا. وَعَنْ عَطَاءٍ^(١٤): «إِنْ

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ب: (تَعَالَى) وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٢) الْمُؤْمِنُونَ: ٧٢.

(٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب. وَفِي ع وَط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٤) الْكَهْف: ٩٤.

(٥) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا رَأْسُ الْمَادَّةِ. وَالْمَادَّةُ وَشَرْحُهَا مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ
وَقَدْ جَاءَ مُلْحَقًا فِي هَامِشِهَا عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ.

(٦) النُّور: ٣٣.

(٧) هُوَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَصْبَحِي، سَلِيلُ أَمِيرِ جُمَيْرِي. وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ، وَبِهَا نَشَأَ، دَرَسَ
الْفِقْهَ وَبَرَعَ فِيهِ حَتَّى أَصْبَحَ عَالِمَ الْمَدِينَةِ وَفَقِيهَهَا وَكَانَ مُحَدِّثًا عَظِيمًا، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الْمَذْهَبُ
الْمَالِكِيُّ فِي الْفِقْهِ. لَهُ كِتَابُ الْمَوْطَأِ. وَهُوَ كِتَابُ حَدِيثٍ وَفَقْهِ. كَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ
١٧٩ هـ. يَنْظُرُ فِيهِ: تَارِيخُ التَّرَاثِ، التَّرْجُمَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَج ١ ج ٣ ص ١٢٩.

(٨) هُوَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، كَانَ تَلْمِيزًا لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَوَاحِدًا مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ الثَّقَاتِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ١٣٩ هـ.

(٩) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ حَيْثُ نَشَأَ بِهَا. كَانَ عَالِمًا وَرِعًا
فَصِيحًا، وَتَابِعِيًّا جَلِيلًا. بَرَعَ فِي التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ١١٠ هـ.

(١٠) هُوَ طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْخَوْلَانِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، فَارِسِي الْأَصْلِ يَمَانِي النِّشَاءِ. كَانَ مِنْ كِبَارِ
التَّابِعِينَ، وَمِنَ الْعُلَمَاءِ الْفَضْلَاءِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ حَاجِبًا بِالْمَذَلْفَةِ سَنَةَ ١٠٦ هـ. عَلَى أَرْجَحِ
الْأَقْوَالِ.

(١١) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٤.

(١٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

(١٣) هُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ بِالْوَلَاءِ. تَابِعِي جَلِيلٌ وَلَدَ بِالْيَمَنِ وَأَدْرَكَ مَائَتَيْنِ مِنْ

علمتم فيهم خيراً» قال: أداء ومالاً... (١).

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ (٢): أي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس [والخبيثون من الرجال للخبثات من القول] (٣). وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس (٤). [والطيبون من الناس للطيبات من القول]. ويُقال: الأعمال الخبيثة للخبيثين من الرجال، والطيبات من الأعمال للطيبين من الرجال. ويقال: الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال. والخبيثون من الرجال للخبثات من النساء.

وكان عبد الله بن أبي ابن سلول (٥) [خبثاً] (٦)، فكان هو أولى أن تكون له الخبيثة، ويكون لها. وكان رسول الله ﷺ طيباً، فكان أولى أن تكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى أن يكون لها الطيب (٧).

الصحابة، روى منهم عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة وغيرهم. وكان مفسراً ومحدثاً وفقهاً. وكان مفتي مكة. وكانت وفاته سنة ١١٤ هـ.

(١) للكلام تنمة وقد وقع فيه طمس كثير واضطراب مما أدخل بنظام الكلام.

(٢) النور: ٢٦ والآية: ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

(٣) ما بين المعقوفين مما وجدناه ضمن المستدرک على الهامش في نسخة الأصل بعد المقابلة وأدخلناه إلى المتن ليتّم به نظام الكلام.

(٤) قوله: (وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس) ساقط من النسخة ع.

(٥) خزرجي من بني عوف، كان رأس المنافقين وأحد الذين أرادوا أن يلقوا النبي من الثنية في غزوة تبوك، كانت وفاته قبل وفاة رسول الله ﷺ، وجاء ابنه يوم موته يطلب من النبي الصلاة عليه، فصلى عليه ووقف على قبره. ونزل في ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَصَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ التوبة: ٨٤.

(٦) الزيادة يقتضيها تمام الكلام.

(٧) وقع اضطراب في تفسير معنى الخبيثات والخبيثين والطيبات والطيبين. وجاء الكلام ناقصاً في جميع النسخ. إلا أنني وجدت استدراكاً على هامش نسخة الأصل، وكان فيه اضطراب ونقص أيضاً لكن ما في المتن يتممه. لذا آثرت الجمع بين المتن والهامش فجاء الكلام مستوياً تاماً. وقد أحطت ما دخل من الهام إلى المتن بمعقوفين. والآية الكريمة نزلت في قصة الإفك التي خاض فيها عبد الله بن أبي وحسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وحمنة بنت جحش. ينظر في ذلك سيرة ابن هشام: ٣/٣٤١. طبعة محي الدين عبد الحميد/ بيروت.

خَلَقَ الْأَوَّلِينَ^(١): أَيِ اخْتِلَافِهِمْ وَكَذِبُهُمْ. وَقُرِئَتْ «خُلِقَ الْأَوَّلِينَ»^(٢) أَيِ عَادَتِهِمْ.

[الْخَبْءُ^(٣): الْمُسْتَتِرُ]^(٤). [و]^(٥) يقال: خَبَأَ السَّمَوَاتِ الْمَطَرُ. وَخَبَأَ الْأَرْضِ الْنبَاتُ.

خَتَّارُ^(٦): غَدَّارُ. وَالْخَتْرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ.

خَاتَمَ النَّبِيِّينَ^(٧): آخِرَ النَّبِيِّينَ.

خَرَّ^(٨): سَقَطَ^(٩) عَلَى وَجْهِهِ.

خَمَطُ^(١٠): قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١١): الْخِمَطُ كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ^(١٢). وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَمَطُ شَجَرُ الْأَرَاكِ وَأَكْلُهُ ثَمَرُهُ.

خَامِدُونَ^(١٣): أَيِ مَيِّتُونَ.

خَطَفَ الْخَطْفَةَ^(١٤): الْخَطْفُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِسُرْعَةٍ وَاسْتِلَابٍ.

(١) الشعراء: ١٣٧.

(٢) قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزمة وخلف ﴿خُلِقَ﴾ بضم اللام والخاء. وقرأ الباقون ﴿خَلَقَ﴾. البدور: ٢٣٢. والنشر: ٢/٣٣٥، ٣٣٦ وتحجير التيسير: ١٥٤.

(٣) النمل: ٢٥.

(٤) في الأصل وفي ع وب: (خبء: مستتر) وما أثبتناه عن ط. وهو أنسب لما جاء في الآية.

(٥) الواو زيادة عن ب وط. (٦) لقمان: ٣٢.

(٧) الأحزاب: ٤٠.

(٨) الأعراف: ١٤٣. النحل: ٢٦. الحج: ٣١. سبأ: ١٤. ص: ٢٤.

في ط: (أي سقط).

(١٠) سبأ: ١٦ في قوله تعالى: ﴿وَيَذَلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾.

(١١) سبقت ترجمته في ص ١١٣.

(١٢) في ع: (كل شجرة لها شوك). والكلام من أول المادة وحتى قوله: (وقال غيره) ساقط من ب. وقول أبي عبيدة ينظر في كتابه مجاز القرآن: ١٤٧/٢.

(١٣) خامدون: يس: ٢٩.

(١٤) الصافات: ١٠ في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثاقِبٌ﴾ والكلام على الشياطين الذين يخطفون السمع ويسترقونه في السماء.

خَوْلَةٌ^(١): أعطاه^(٢).

الْخَرَّاصُونَ^(٣): أي / الكذَّابُونَ. وَالْخَرُّصُ: الكَذِبُ. وَالْخَرُّصُ أَيْضاً ١/٢٧
الظَّنُّ^(٤) وَالْحَزْرُ.

خَيْرَاتُ جِسَانٍ^(٥): يريدُ خَيْرَاتُ فَخَفَفَ.

خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ^(٦): تَخْفِضُ قَوْمًا إِلَى النَّارِ، وَتَرْفَعُ آخَرِينَ إِلَى الْجَنَّةِ.

خَصَاصَةٌ^(٧): حَاجَةٌ^(٨) وَفَقْرٌ. وَأَصْلُ الْخَصَاصِ^(٩) الْخَلْلُ وَالْفُرْجُ.

وَمِنْهُ خَصَاصُ الْأَصَابِعِ وَهِيَ^(١٠) الْفُرْجُ الَّتِي بَيْنَهَا.

خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ^(١١): أَيِ^(١٢) مُبْعَدًا وَهُوَ كَلِيلٌ.

خَسَفَ الْقَمَرُ^(١٣): وَكَسَفَ: سَوَاءٌ، أَيِ ذَهَبَ ضَوْؤُهُ^(١٤).

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا^(١٥): خَابَ^(١٦): فَاتَهُ الظُّفْرُ، وَدَسَّاهَا: أُحْمِلَهَا بِالْكَفْرِ

وَالْمَعَاصِي.

(١) الزمر: ٨.

(٢) في ط: (أي أعطاه).

(٣) الذاريات: ١٠.

(٤) في ع وب وط: (الظَّنُّ أَيْضاً).

(٥) الرحمن: ٧٠. ولم يشرح المصنّف هذه المادة. قال المفسرون: فِيهِنَّ خَيْرَاتُ جِسَانٍ: أَيِ

فِي هَذِهِ الْجَنَانِ الْأَرْبَعِ خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ، جِسَانُ الْوُجُودِ وَهِنَّ الْحُورُ الْعَيْنِ.

(٦) الواقعة: ٣. (٨) في ط: (أي حاجة).

(٧) الحشر: ٩. (٩) في ع: (الخصاصة).

(١٠) في ط: (وهو).

(١١) الملوك: ٤.

(١٢) (أي) ساقطة من ط.

(١٣) القيامة: ٨.

(١٤) في القاموس (خسف) الفيروزآبادي: خسف القمر وكسف، أو كسف للشمس، أي

ذهب. والخسوف للقمر إذا ذهب بعضه، والكسوف إذا ذهب كله.

(١٥) الشمس: ١٠.

(١٦) في ط: (أي) بدلاً من (خاب).

[فصل] الخاء المضمومة

خُطُوتَاتِ الشَّيْطَانِ^(١): آثاره^(٢).

خُلَّةٌ^(٣): مَوَدَّةٌ^(٤) وَصَدَاقَةٌ مُتَنَاهِيَةٌ فِي الْإِخْلَاصِ.

خُورًا^(٥): صَوْتُ الْبَقْرِ.

خُمْرِهِنَّ^(٦): جَمْعُ خِمَارٍ، وَهِيَ الْمِقْنَعَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّأْسَ يُخْمَرُ بِهَا، أَيْ يُغَطَّى. وَكُلُّ شَيْءٍ غَطِّيْتُهُ فَقَدْ خَمَّرْتُهُ. وَالْخَمْرُ مَا وَارَاكَ مِنْ [شَجَرٍ]^(٧).

خُلَطَاءُ^(٨): شُرَكَاءُ^(٩).

الْخُلُودُ^(١٠): بَقَاءٌ دَائِمٌ لَا آخِرَ لَهُ.

خُسْبٌ^(١١): جَمْعُ خَسْبٍ^(١٢).

الْخُنْسُ الْجَوَارِي^(١٣) الْكُنْسُ^(١٤): وَهِيَ^(١٥) خَمْسَةُ أَنْجُمٍ: زُحَلُ

(١) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨. الأنعام: ١٤٢. النور: ٢١. (٣) البقرة: ٢٥٤.

(٢) في ط: (أي آثاره). (٤) في ط: (أي مودة).

(٥) الأعراف: ١٤٨. طه: ٨٨.

(٦) النور: ٣١ في قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ...﴾.

(٧) في الأصل وع وب: (من شيء) وما أثبتناه عن ط وهو أجود. وفي القاموس: الْخَمْرُ: مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ.

(٨) ص: ٢٤ في قوله تعالى: ﴿... وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ...﴾.

(٩) في ط: (أي شركاء).

(١٠) ق: ٣٤.

(١١) المنافقون: ٤.

(١٢) في ع: (جمع خشبة).

(١٣) (الجواري) كما في نسخة الأصل، هي قراءة يعقوب بإثبات الياء. وفي النسخ: ع وب وط: (الجوار) بحذف الياء، وهي قراءة باقي العشرة، وعليها المصحف الشريف. ينظر البذور الزاهرة: ٣٣٨. والنشر: ٣٩٩/٢.

(١٤) التكوير: ١٥.

(١٥) كلمة (هي) ساقطة من ع وب وط.

والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد.
 وَسُمِّيَتْ^(١) بِذَلِكَ، لَأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا، أَيْ تَرْجِعُ^(٢). وَتَكْنُسُ: أَيْ
 تَسْتَتِرُ، كَمَا تَكْنُسُ الطَّبَاءُ فِي كُنُسِهَا^(٣).
 الْخَنَاسُ^(٤): الشَّيْطَانُ، لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٥).
 خُبْرًا^(٦): [فِي قَوْلِهِ تَعَالَى]^(٧): ﴿وَقَدْ أَحْطَيْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾^(٨) أَيْ
 عِلْمًا^(٩).

[فصل] الخاء المكسورة

خُطْبَةٌ^(٩): تَرْوِيجُ^(١٠).
 خِلَافٌ^(١١): مُخَالَفَةٌ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢): ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ﴾^(١٣). أَيْ يَدُهُ الْيُمْنَى، وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى، يُخَالَفُ بَيْنَ

-
- (١) فِي ع وَب وَط: (سُمِّيَتْ) بِسُقُوطِ الْوَاوِ.
 (٢) قَوْلُهُ: (أَيْ تَرْجِعُ) سَاقِطٌ مِنْ ب.
 (٣) كَنَسَ الطَّبِيُّ: دَخَلَ فِي كُنَابِهِ، وَهُوَ مُسْتَتَرٌ فِي الشَّجَرِ.
 (٤) النَّاسُ: ٤.
 (٥) مَادَّةُ (الْخَنَاسِ) وَشَرَحَهَا مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ، وَجَاءَتْ عَلَى هَامِشِ النُّسخَةِ عَلَى أَنَّهَا
 مُسْتَدْرَكَةٌ عَلَيْهَا بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ بِأَصْلِ سَابِقٍ وَمِثْلُهَا الْمَادَّةُ التَّالِيَةُ (خُبْرًا).
 (٦) الْكَهْفُ: ٩١ وَذَكَرَتْ الْكَلِمَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى فِي الْكَهْفِ: ٦٨ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾.
 (٧) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ يَقْتَضِيهِ تَمَامُ الْكَلَامِ.
 (٨) يَنْظُرُ مَا وَرَدَ فِي الْحَاشِيَةِ السَّابِقَةِ بِرَقْمِ (٥).
 (٩) الْبَقَرَةُ: ٢٣٥ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ...﴾.
 (١٠) فِي ط: (أَيْ تَرْوِيجُ). وَفِي ع: (تَرْوِيجُ).
 (١١) التَّوْبَةُ: ٨١، ٨٣. الْمَائِدَةُ: ٣٣. الْأَعْرَافُ: ١٢٤. طه: ٧١. الشُّعْرَاءُ: ٤٩. الْإِسْرَاءُ:
 ٧٦.

- (١٢) فِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ). وَفِي ب: (تَعَالَى).
 (١٣) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ: (مُخَالَفَةٌ قَالَ...) إِلَى قَوْلِهِ: (مِنْ خِلَافٍ) سَاقِطٌ مِنَ النُّسخَةِ ع.

قَطَعِيهِمَا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١): ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾^(٢) أَي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَتَعَالَى^(٣): ﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ﴾^(٤) [إِلَّا قَلِيلًا]^(٥) ﴿أَي بَعْدَكَ.

خَزْيِي^(٧): هَوَانٌ^(١١)، وَخَزْيِي: هَلَاكٌ أَيْضًا^(٩).

خَيْفَةً^(١٠): خَوْفٌ^(١١).

ب/٢٧ خِلَالَ الدِّيار^(١٢): أَي^(١٣) بَيْنَ الدِّيَارِ. وَخِلَالُ: مُخَالَةٌ/ أَيْضًا^(١٤) أَي مُصَادَقَةٌ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٥): ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ﴾^(١٦) وَخِلَالُ السَّحَابِ وَخَلَّلَهُ: الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْقَطَرُ^(١٧).

خِطًّا كَبِيرًا^(١٧): إِثْمًا عَظِيمًا. يُقَالُ: خَطِيءٌ: إِذَا أَثِمَ، وَأَخْطَأَ إِذَا فَاتَهُ

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٢) التوبة: ٨١.

(٣) عبارة: (قوله جَلَّ وَتَعَالَى) ليست في ب. وعبارة: (جَلَّ وَتَعَالَى) ليست في ع وط.

(٤) في ط: (خلفك) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب وابن كثير وشعبة. وفي المصحف

(خلافك) وهي قراءة باقي العشرة. ينظر البدور الزاهرة: ١٨٨. وتحرير التيسير: ١٣٦.

والنشر: ٣٠٨/٢.

(٥) (إِلَّا قَلِيلًا) من تمام الآية وهي ليست في الأصل، وتوجد في ع وط.

(٦) الإسراء: ٧٦.

(٧) البقرة: ٨٥، ١١٤. المائدة: ٣٣، ٤١. التوبة: ٦٣. يونس: ٩٨. هود: ٦٦. النحل:

٢٧. الحج: ٩. الزمر: ٢٦. فصلت: ١٦.

(٨) في ط: (أَي هَوَان).

(٩) كلمة (أَيْضًا) ساقطة من ب.

(١٠) الأعراف: ٢٠٥. هود: ٧٠. طه: ٦٧. الذاريات: ٢٨.

(١١) في ط: (أَي خوف).

(١٢) الإسراء: ٥.

(١٣) كلمة (أَي) ساقطة من ع وب.

(١٤) كلمة (أَيْضًا) ساقطة من ب.

(١٥) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في: ع وب وط.

(١٦) إبراهيم: ٣١.

(١٧) في ط: (المطر).

(١٨) الإسراء: ٣١.

الصواب^(١). ويُقال أيضاً: خَطِيءٌ وَأَخْطَأَ وَاحِدٌ^(٢).

خِلْفَةٌ^(٣): أي^(٤) يَخْلُفُ هذا [مكان] ^(٥) هذا. كقولهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾^(٧) [أي] ^(٨) إذا ذَهَبَ هذا جاءَ هذا، كأنَّهُ يَخْلُفُهُ. ويقال: (جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً) أي يُخَالِفُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. [وَقْتًا]^(٩) وَلَوْناً.

[الخيرة^(٩): الاختيار^(١٠)].

خِتَامُهُ مِسْكٌ^(١١): أي آخِرُ طَعْمِهِ^(١٢) وعَاقِبَتُهُ إذا شَرِبَ، أي^(١٣) يُوجَدُ في آخِرِهِ طَعْمُ الْمِسْكِ وَرَائِحَتُهُ. وَيُقَالُ لِلْعَطَارِ إذا اشْتَرِيَ مِنْهُ الطَّيْبُ: اجْعَلْ خَاتِمَهُ مِسْكَاً.

-
- (١) الكلام من أول الشرح وحتى قوله (فاته الصواب) ساقط من ب.
(٢) في ب: (بمعنى واحد). واضطرب ترتيب الشرح في ط. وهو فيها: (يقال خطيى وأخطا واحد إذا أثم. وأخطا إذا فاته الصواب).
(٣) الفرقان: ٦٢ في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.
(٤) (أي) ساقطة من ب.
(٥) الزيادة عن ب.
(٦) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.
(٧) الزيادة بين المعقوفين عن: ع وب وط.
(٨) في الأصل: (وَقْتًا) وما أثبتناه عن ع وب وط.
(٩) القصص: ٦٨. الأحزاب: ٣٦.
(١٠) في الأصل وع وب. (خيرة: اختيار). وفي ط: (الخيرة: أي الاختيار) وآثرنا التعريف لمناسبتة لما في ط. ولما في كتاب الله في الموضعين.
(١١) المطففين: ٢٦.
(١٢) في ط: (طعامه).
(١٣) (أي) ساقطة من ع.

بَابُ الدَّالِ

[فصل] الدال المفتوحة

دَابَّةٌ^(١): كُلُّ مَا يَدْبُ [على وَجْهِ الْأَرْضِ]^(٢).

دَابَّ آلِ فِرْعَوْنَ^(٣): عَادَةٌ^(٤) آلِ فِرْعَوْنَ.

دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ^(٥): الْجَنَّةُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ^(٦)، أَيُّ مَنَازِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ^(٧): النَّارُ دَرَكَاتٌ، أَيُّ طَبَقَاتٍ بَعْضُهَا دُونَ^(٨)

(١) البقرة: ١٦٤. الأنعام: ٣٨. هود: ٦، ٥٦. النحل: ٤٩، ٦١. النور: ٤٥. النمل: ٨٢. العنكبوت: ٦٠. لقمان: ١٠. سبأ: ١٤. فاطر: ٤٥. الشورى: ٢٩. الجاثية: ٤.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن ب.

(٣) آل عمران: ١١. الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(٤) في ط: (أي عادة).

(٥) آل عمران: ١٦٣.

(٦) قوله: (عند الله) ساقط من ب وط.

(٧) النساء: ١٤٥.

(٨) في ع وط: (فوق) وفي ب: (تحت).

بَعْضٍ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ^(١) [رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ]^(٢) : الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ : تَوَابِتُ
مِنْ حَدِيدٍ مُبْهَمَةٌ عَلَيْهِمْ لَا أَبْوَابَ لَهَا^(٣) .

دَابِرُ الْقَوْمِ^(٤) : آخِرُ الْقَوْمِ .

دَلَّاهُمَا بَغُرُورٍ^(٥) : يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَلْقَى إِنْسَانًا فِي بَلِيَّةٍ : قَدْ دَلَّاهُ فِي
كَذَابٍ^(٦) .

دَكَاً^(٧) : أَيُّ^(٨) مَذْكُوكًا ، أَيُّ^(٩) مُسْتَوِيًّا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ^(١٠)
يُقَالُ : نَاقَةُ دَكَاً إِذَا كَانَتْ مُفْتَرَشَةَ السَّنَامِ^(١١) فِي ظَهْرِهَا ، [أَوْ]^(١٢) مَجْبُوبَةً^(١٣) .
وَأَرْضٌ دَكَاً أَيُّ مِلْسَاءٍ .

دَرَسُوا مَا فِيهِ^(١٤) : قَرَأُوا^(١٥) مَا فِيهِ . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦) : ﴿ وَلِيَقُولُوا

(١) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي ، كان من أعظم الصحابة فضلاً وعقلاً ، ومن السابقين للإسلام ، وهو أول من جهر بالقرآن في مكة . توفاه الله سنة ٣٢ هـ عن ستين عاماً .

(٢) الزيادة بين المعقوفين عن ب .

(٣) في ط : (يعني أنها لا أبواب لها) وفي ع وب : (أي لا أبواب لها) . وينظر قول ابن مسعود في اللسان (درك) وزاد المسير : ٢٣٤/٢ والدر المثور : ٢٣٦/٢ والزاهر : ٦٣١/١ وفي الأخير : (لا أقفال لها) .

(٤) الأنعام : ٤٥ .

(٥) الأعراف : ٢٢ في قوله تعالى : ﴿ فدلَّاهُمَا بَغُرُورٍ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما ﴾ .

(٦) في ط : (قد دلَّاهُ بَغُرُورٍ) . والمعنى أنه خدعه بكلام مزخرف بالباطل .

(٧) الأعراف : ١٤٣ . الفجر : ٢١ .

(٨) كلمة (أي) ساقطة من ب .

(٩) في ط (يعني) بدلاً من (أي) .

(١٠) قوله : (منه) ساقط من ط .

(١١) في ط : (ناقَة دكَا : وهي المفترشة السنام) .

(١٢) الزيادة بين المعقوفين عن ع وب ويقتضيها تمام الكلام .

(١٣) ناقَة مجبوبة وجبَّاء : مقطوعة السنام ، أو أن الرَّحْلَ أَكَلَ سنامها فلا يكبر .

(١٤) الأعراف : ١٦٩ .

(١٥) في ط : (ودرسوا ما فيه : أي قرؤوا) . ودرسوا : قرؤوا بلغة اليهود . ينظر : الاتقان : ١٣٨/١ .

(١٦) قوله : (جلَّ وعزَّ) ليس في ع ، ب . وفي ط : (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه .

دَرَسَتْ ﴿١﴾ أَي قَرَأَتْ (٢). و«دَارَسَتْ» (٣): [أَي قَارَأَتْ، أَي] (٤) قَرَأَتْ
أَيْضاً، وَفُرِيءَ عَلَيْكَ. و«دُرِسَتْ» (٥): قُرِئْتُ (٦)، وَتُعَلِّمْتُ. و«دُرُسَتْ» (٧)
أَي دَرَسَتْ (٨) هَذِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي تَأْتِينَا بِهَا، أَيِ امَّحْتُ (٩)، وَذَهَبَتْ (١٠)
وَقَدْ (١١) كَانَ يُتَحَدَّثُ بِهَا (١٢).

١/٢٨ دَارُ السَّلَامِ (١٣) / : الْجَنَّةُ (١٤). وَالسَّلَامُ: اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (١٥). وَيُقَالُ (١٦):
دَارُ السَّلَامِ: دَارُ السَّلَامَةِ.

دَوَائِرُ الزَّمَانِ (١٧): صُرُوفُهُ الَّتِي تَأْتِي مَرَّةً بَخِيرٍ، وَمَرَّةً بَشَرٍّ. يَعْنِي مَا

(١) الأنعام: ١٠٥ في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ قال المفسرون: ليقولوا درست معناه قرأت وتعلمت. وكان المكذَّبون يقولون ذلك للنبي ﷺ.

(٢) في ب: (أي درست) ولا يصح.

(٣) «دارست» هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو. وقرأ ابن عامر ويعقوب: «درست» على اعتبار الناء للتأنيث. وقرأ باقي العشرة «درست» بفتح الناء، وعليها المصحف. ينظر البدور: ١٠٨. وتحبير التيسير: ١١١. والنشر: ٢٦١/٢.

(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٥) رويت هذه القراءة عن الحسن البصري. ينظر: المحتسب: ٢٢٥/١. والبحر المحيط:

١٩٧/٤. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٤٥.

(٦) قوله: (قرئت) ساقط من ع.

(٧) «دُرُسَتْ» قرأ بها الحسن البصري. ينظر القراءات الشاذة: ٤٦. والمعنى: أنها قدمت وبليت. وينظر أيضاً: مختصر شواذ ابن خالويه: ٤٥.

(٨) قوله (ودارست أي قارأت) إلى: (أي درست) ساقط من ب.

(٩) في ط: (انمحت).

(١٠) في ع: (وذهب أثرها).

(١١) كلمة (قد) ساقطة من ع.

(١٢) قوله: (أي امحت وذهبت وقد كان يتحدَّث بها) ساقط من ب.

(١٣) الأنعام: ١٢٧. يونس: ٢٥.

(١٤) في ط: (يعني الجنة).

(١٥) في ع وب وط: (عز وجل).

(١٦) في ط: (وقيل).

(١٧) التوبة: ٩٨ في قوله تعالى: ﴿... وَتَرَبَّصْ بِكُمُ الدَّوَائِرَ...﴾.

أَحَاطَ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١): ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾^(٢): أَيِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَسُوءُهُمْ.

دَعَاؤُهُمْ فِيهَا^(٣): أَيِ دُعَاؤُهُمْ^(٤)، أَيِ قَوْلُهُمْ وَكَلَامُهُمْ. وَالِدَّعَاوَى: الْإِدْعَاءُ أَيْضاً^(٥).

ذَاباً^(٦): جِدّاً فِي الزَّرَاعَةِ، وَمُتَابِعَةً، أَيِ تَدَابُّونَ ذَاباً. وَالذَّابُّ وَالذَّابُ^(٧): الْمُلَازِمَةُ لِلشَّيْءِ وَالْعَادَةُ [أَيْضاً]^(٨).

دَاخِرُونَ^(٩): صَاغِرُونَ أَذِلَّاءُ.

دَخَلَا بَيْنَكُمْ^(١٠): أَيِ دَغَلَا وَخِيَانَةً.

دَرَكًا^(١١): لِحَاقًا. كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(١٢): ﴿لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾^(١٣).

دَاحِضَةً^(١٤): بَاطِلَةً^(١٥) زَائِلَةً. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦): ﴿لِيَذْخَبُوا بِهِ

الْحَقَّ﴾^(١٧) أَيِ لِيُزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ، وَيَذْهَبُوا بِهِ. وَدَخَصَ هُوَ، أَيِ زَلَّ^(١٨).

(١) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(٢) التوبة: ٩٨. الفتح: ٦.

(٣) يونس: ١٠.

(٤) قوله: (أَيِ دعاؤهم) ساقط من ع.

(٥) كلمة (أَيْضاً) ساقطة من ط.

(٦) يوسف: ٤٧.

(٧) قوله: (والذَّاب) ساقط من ب وط.

(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٩) النحل: ٤٨. الصافات: ١٨.

(١٠) النحل: ٩٢، ٩٤.

(١١) طه: ٧٧.

(١٢) قوله: (تعالى) ليس في ع وب وط.

(١٣) الشورى: ١٦.

(١٤) في ط: (أَيِ باطلة).

(١٥) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(١٦) الكهف: ٥٦. غافر: ٥.

(١٧) في ط: (زال).

فَيُقَالُ^(١): مَكَانٌ دَخُضٌ، أَيْ مَزَلٌ مَزَلَقٌ لَا تَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ وَلَا حَافِرٌ.

[الدَّهْرُ]^(٢): مَرُّ^(٣) السِّنِّينَ وَالْأَيَّامِ.

دَيَّارٌ^(٤): أَيْ أَحَدٌ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ^(٥). يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ، وَلَا فِي الدَّارِ^(٦) دَيَّارٌ.

[دَبَّرَ]^(٧): [أَيْ دَبَّرَ]^(٨) اللَّيْلُ النَّهَارَ، أَيْ^(٩) جَاءَ خَلْفَهُ. وَ«أَدْبَرَ»^(٧): أَيْ وَلَّى.

(١) في ع وب وط: (ويقال).

(٢) في الأصل وفي ع وب: (دهر) والتصحيح عن ط ليناسب ما في المصحف الشريف.

(٣) في ب وط: (مرور).

(٤) نوح: ٢٦ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾.

(٥) المراد بالجدد النفي. قال سيويه: وَلَا يَجُوزُ (لأحد) أَنْ تَضْعَهُ فِي مَوْضِعٍ وَاجِبٍ (يريد مثبت غير منفي). الكتاب: ٥٤/١. وقول سيويه هنا يصحُّ إِذَا كَانَ (أحد) بِمَعْنَى الْعُموم. أما إِذَا كَانَتْ (أحد) بِمَنْزِلَةِ وَاحِدٍ فِي الْعَدَدِ فَإِنَّهُ لَا يَقْتَصِرُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى النَّفْيِ فَحَسْبُ، بَلْ وَفِي الْإِثْبَاتِ. وقال الرضي: وأما (أحد) فيستعمل مطرداً بعد نفي أو نهي أو استفهام أو شرط ويلزمه الإفراد والتذكير كقوله تعالى: ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾، وتعريفه نادر، ولا يقع في إيجاب يراد به العموم... وقال: ويستعمل استعمال (أحد) في الاستغراق في غير الموجب ألفاظاً وهي عريب ودَيَّارٌ ودَارِيٌّ... ينظر شرح الكافية للاستراباذي: ١٤٦/٢ - ١٤٧.

(٦) قوله: (في الدار) ساقط من ع وب وط.

(٧) دَبَّرَ: فِي سُورَةِ الْمَدْثَرِ: ٣٣ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: «وَاللَّيْلُ إِذَا دَبَّرَ» وَلِلْأَيَّةِ قِرَاءَاتٌ: الْأُولَى: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ وَهِيَ قِرَاءَةُ حَفْصٍ وَنَافِعٍ وَحَمْزَةُ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ وَعَلِيهَا الْمَصْحَفُ. وَالثَّانِيَةُ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ وَهِيَ عَلَى الْأَصْلِ مَعَ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى الذَّالِ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ وَرْشٍ. وَالثَّلَاثَةُ: ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ وَهِيَ قِرَاءَةُ بَاقِي الْعَشْرَةِ، وَهِيَ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْمَصْنَفُ أَعْلَاهُ. وَالرَّابِعَةُ: ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ وَهِيَ قِرَاءَةُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّمِيعِ. يَنْظُرُ: الْبَدُورُ: ٣٣١. وَتَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٩٤. وَالْجَامِعُ لِلْقُرْطَبِيِّ: ٨٤/١٩. وَالنَّشْرُ: ٣٩٣/٢ وَدَبَّرَ وَأَدْبَرَ لَفْظَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. (يَنْظُرُ كِتَابُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ لِلْجَوَالِقِيِّ: ٣٩. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا «أَدْبَرَ» وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ وَقَالَ: لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مُوَافَقَةً لِلْحُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ «وَالصَّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ» فَكَيْفَ يَكُونُ أَحَدُهُمَا (إِذْ) وَالْآخَرُ (إِذَا) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ قِسْمٌ تَعْقِبُهُ (إِذْ) يَنْظُرُ: الْجَامِعُ لِلْقُرْطَبِيِّ: ٨٤/١٩. وَالْحِجَّةُ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ص ٣٥٥.

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ط، وَهِيَ تَمَامُ الْكَلَامِ.

(٩) فِي ط: (إِذَا) بَدَلًا مِنْ (أَي).

دَحَاها^(١): أَي^(٢) بَسَطَها.

دَسَّاهَا^(٣): [أَي^(٤) دَسَّى نَفْسَهُ، أَي^(٥) أَخْفَاهَا بِالْفُجُورِ وَالْمَعْصِيَةِ^(٥).
وَالْأَصْلُ دَسَّاهَا، فَقُلِبَتْ إِحْدَى السِّينَيْنِ يَاءً، كَمَا قَالُوا^(٦): تَظَنَّتُ [وَالْأَصْلُ
تَظَنَّتُ]^(٧)، وَتَقَضَّى الْبَازِي وَالْأَصْلُ تَقَضَّضَ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٨): سُئِلَ
ثَعْلَبُ^(٩) عَنْ هَذَا^(١٠)، وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ: دَسَّ نَفْسَهُ فِي الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ
مِنْهُمْ^(١١).

دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ^(١٢): أَرْجَفَ^(١٣) بِهِمُ الْأَرْضَ، أَي^(١٤) حَرَكَهَا، فَسَوَّاهَا
عَلَيْهِمْ، وَيُقَالُ: فَسَوَّاهَا أَي^(١٥) فَسَوَّى الْأُمَّةَ بِإِنْزَالِ^(١٥) الْعَذَابِ بِصَغِيرِهَا
وَكَبِيرِهَا، بِمَعْنَى سَوَّى بَيْنَهُمْ.

[فصل] الدال المضمومة

دُلُوكُ الشَّمْسِ^(١٦): مِيلُهَا، وَهُوَ عِنْدَ زَوَالِهَا إِلَى أَنْ تَغِيبَ. يُقَالُ:

-
- (١) النازعات: ٣٠.
 - (٢) كلمة (أي) ساقطة من ب.
 - (٣) الشمس: ١٠.
 - (٤) الزيادة بين المعقوفين عن ب وط.
 - (٥) في ط: (والمعاصي). وفي ب: (أي أخفى الفجور والمعصية).
 - (٦) في ط: (قيل).
 - (٧) الزيادة بين المعقوفين عن ع وط.
 - (٨) سبقت ترجمته في ص ٥٣.
 - (٩) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.
 - (١٠) في ط: (مثل عن هذا ثعلب).
 - (١١) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) إلى قوله: (وليس منهم) ساقط من ع وب.
 - (١٢) الشمس: ١٤.
 - (١٣) في ط: (أي أرجف).
 - (١٤) كلمة (أي) ساقطة من ب وط.
 - (١٥) في ع: (في إنزال).
 - (١٦) الإسراء: ٧٨.

دُرِّي^(٢): مُضِيءٌ، منسوبٌ إلى الدَّرِّ في ضيائه، وإن كان الكوكب^(٣) أكبرَ^(٤) ضَوْءاً مِنَ الدَّرِّ، ولكنه يُفْضَلُ الكواكبُ بضيائه^(٥)، كما يُفْضَلُ الدَّرُّ سائرَ الحَبِّ. و«دُرِّي»^(٦) بلا هَمْزٍ، بمعنى دُرِّيٍّ، وكُسِرَ^(٧) أَوَّلُهُ حَمَلاً عَلَى وَسَطِهِ وَآخِرِهِ، لِأَنَّهُ يَنْقَلُ^(٨) عَلَيْهِمْ ضَمَّةٌ بَعْدَهَا كَسْرَةٌ وَيَاءٌ^(٩)، كما^(١٠) قالوا: كِرْسِيٌّ لِكِرْسِيٍّ^(١١). و«دُرِّيٌّ»^(١٢) مَهْمُوزٌ، فَعِيلٌ، مِنَ النُّجُومِ الدَّرَارِيِّ، الَّتِي تَدْرَأُ، أَيْ تَنْحَطُّ وَتَسِيرُ [مُتَدَاغَةً]^(١٣). يُقَالُ^(١٤): دَرَأَ الْكُوكَبُ، إِذَا تَدَاغَعَ^(١٥) مُنْقَضاً، فَتَضَاعَفَ ضَوْؤُهُ^(١٦). وَيُقَالُ: تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَدَاغَعَا. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُضَمَّ الدَّالُّ وَتُهْمَزَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

-
- (١) في ب: (أي) بدلاً من (إذا).
 (٢) النور: ٣٥ وقراءة (دُرِّي) بضم الدال وفي آخرها ياء مشددة، قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وخلف. ينظر: تحبير التيسير: ١٥١. والبدور الزاهرة: ٢٢٤ والنشر: ٣٣٢/٢.
 (٣) في ب: (الكواكب).
 (٤) في ع، ب: (أكثر).
 (٥) قوله: (بضيائه) ساقط من ب.
 (٦) (دُرِّي) هذه قراءة عبد الله بن عمر والزهرى (بكسر الدال وتشديد الراء مع كسرها والياء مشددة دون همزة). ينظر: زاد المسير: ٤١/٦.
 (٧) في ب: (فكسر).
 (٨) في ب: (ثقل).
 (٩) قوله: (ياء ان) ساقط من ب. وفي ط: (وياء).
 (١٠) في ط: (وكما).
 (١١) في ط: (للكرسي).
 (١٢) (دُرِّيٌّ) بكسر الدال وتخفيف الياء ممدوداً مهموزاً قراءة أبي عمرو والكسائي. زاد المسير: ٤١/٦. والبدور: ٢٢٤. وتحبير التيسير: ١٥١. والنشر: ٣٣٢/٢.
 (١٣) في الأصل وفي ب وط: (متداغعا) ويصح إذا أضفنا [سيرا] وما أثبتناه عن ع لجودته.
 (١٤) في ب: (ويقال).
 (١٥) قوله: (إذا تدافع) ساقط من ع.
 (١٦) في ب وط: (نوره).

(فُعِيل) (١). ومثال «دُرِّي» (فُعِيلِي) منسوب إلى الدُرِّ. ويجوز «دَرِّي» (٢) بغير هَمْزٍ، يكون مخففاً من المهموز.
دُحوراً (٣): إِبْعَاداً (٤).

دُخَانٌ مُبِينٌ (٥): أي جَذَبٌ. ويُقال: إنه الجَذَبُ والسنونُ التي دعا النبي ﷺ فيها على مُضَرٍّ، فكانَ الجائِعُ فيه (٦) يرى بينَهُ وبينَ السماءِ دُخَاناً من شِدَّةِ الجوعِ (٨). ويُقال: بل قِيلَ لِلْجَذَبِ دُخَانٌ لِيُيسِرَ الْأَرْضَ، وارتفاعِ الْغُبَارِ (٩)، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْدُخَانِ. وَرُبَّمَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ الدُّخَانَ فِي (١٠) مَوْضِعِ الشَّرِّ إِذَا عَلَا، فَيُقَالُ (١١): كَانَ يَبْنِنَا أَمْرٌ ارْتَفَعَ لَهُ دُخَانٌ.

(١) وردت قراءة على هذا الوجه. فقد نقل ابن الجوزي قراءة (دُرِّي) بضم الدال وتخفيف الياء مع الهمز والمد، وهي قراءة حمزة وأبي بكر عن عاصم، والوليد بن عتبة عن ابن عامر. وقال الزجاج: فالنحويون أجمعون لا يعرفون الوجه هذا. وقال الفراء: ليس هذا بجائز في العربية لأنه ليس في الكلام (فُعِيل) إلا أعجمي. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي: ٤٢/٦.
(٢) سبقت الإشارة إلى هذه القراءة في الصفحة السابقة. ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك قراءات ثلاثاً للكلمة غير ما ذكر المصنف وهي: «دُرِّي» بفتح الدال وكسر الراء المخففة ممدوداً مهموزاً، وهي قراءة عثمان بن عفان وابن عباس والجدري و«دَرِّي» بفتح الدال وكسر الراء المشددة مهموزاً مقصوراً، وهي قراءة ابن مسعود وسعيد بن حُبَيْر وعكرمة وقتادة وابن يعمر. و«دَرِّي» بفتح الدال وتشديد الراء مع كسرها، والياء من غير مد ولا همز. ينظر: زاد المسير: ٤١/٦ - ٤٢.

(٣) الصّافات: ٩. (٤) في ط: (أي إبعاداً).

(٥) الدخان: ١٠ في قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾.

(٦) قوله (وسلم) ساقط من ب.

(٧) قوله (فيه) ساقط من ط. وفي ب (فيها) بدلاً منه.

(٨) في تفسير الجلالين: «أخرج البخاري عن ابن مسعود قال: إن قريشاً لما استعصوا على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف، فأصابهم قحط حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد. فانزل الله ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ فأتى رسول الله ﷺ فقيل له: يا رسول الله استسقى الله لمضر فإنها قد هلكت فاستسقى فسقوا...» تفسير الجلالين: ١٠٨/٢ - ١٠٩. وينظر: العقد: ٢٣٩/١ - ٢٤٠.

(٩) الكلام من قوله: (ويقال: بل قيل للجذب) إلى (الغبار) ساقط من ب.

(١٠) (في) ساقطة من ع. (١١) في ع وط: (فتقول).

دُسُر^(١): مسامير، واحدُها دِسَارٌ، والدَّسَارُ أيضاً الشَّرْطُ التي تُسَدُّ^(٢) بها السفينةُ.

دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ^(٣): يُقَالُ دَوْلَةٌ وَدَوْلَةٌ لُغَتَانِ^(٤). وَيُقَالُ: الدَّوْلَةُ فِي الْمَالِ، والدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ^(٥). وَيُقَالُ: الدَّوْلَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَدَاوَلُ بَعَيْنِهِ، والدَّوْلَةُ [بِالْفَتْحِ]^(٦): الْفِعْلُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا^(٧): ﴿كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾^(٨) أَيِ^(٩) كَيْلًا يَتَدَاوَلُهُ الْأَغْنِيَاءُ [مِنْكُمْ]^(١٠) بَيْنَهُمْ^(١١).

دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا^(١٢): أَيِ دُقَّتْ جِبَالُهَا وَأَنْشَارُهَا حَتَّى / اسْتَوَتْ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ^(١٣).

(١) القمر: ١٣ في قوله تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسُرٍ﴾.

(٢) في ع وب: (تُسَدُّ).

(٣) الحشر: ٧ في قوله تعالى: ﴿مَا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُم بِعَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. قرأ أبو جعفر وقرأ هشام في وجه ﴿تَكُونُ دَوْلَةٌ﴾ بِتَأْنِيثٍ ﴿تَكُونُ﴾ وَرَفَعَ ﴿دَوْلَةٌ﴾. ولهشام وجه آخر بتذكير ﴿يَكُونُ﴾ وقرأ باقي العشرة ﴿يَكُونُ دَوْلَةٌ﴾ بتذكير ﴿يَكُونُ﴾ وَنَصَبَ ﴿دَوْلَةٌ﴾ وَعَلَيْهِ الْمَصْحُفُ. ينظر تحبير التيسير: ١٨٨ - ١٨٩ والبدور الزاهرة: ٣١٧. والنشر: ٣٨٦/٢.

(٤) ﴿دَوْلَةٌ﴾ بضم الدال على قراءة الجمهور، ويفتحها على قراءة السلمي. ينظر: معاني القرآن: ١٤٥/٣. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٥٤.

(٥) في ط: (في الحرب بالفتح).

(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٧) قوله: (جَلَّ وَعَلَا) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٨) (أَيِ) ساقطة من ع وب وط.

(٩) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(١٠) (بَيْنَهُمْ) ساقطة من ط.

(١١) الفجر: ٢١ وسبق شرح المادة في الدال المفتوحة (دكا).

(١٢) على هامش النسخة ب ما يلي: (ومنه يقال: ناقة دكّاء إذا كانت مفترشة السنام مع غيرها، أو مجوبة السنام. وأرض دكّاء، أي ملساء). وقد تقدم هذا الكلام في الدال المفتوحة مادة (دكا). ص: ٢١٦.

[فصل] الدال المكسورة

دِينٌ^(١): يكونُ^(٢) على وُجُوهِ مِنْهَا: الدِّينُ: ما يَدِينُ^(٣) به الرَّجُلُ من إسلامٍ أو غَيْرِهِ^(٤). والدينُ: الطَّاعَةُ. والدينُ العَادَةُ. [قال الشاعر^(٥):
تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتَ لَهَا وَضِيْنِي: أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي
أَكْلُ الدَّهْرِ جِلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَقِينِي]^(٦)
والدِّينُ: الْجَزَاءُ، والدِّينُ: الْحِسَابُ، والدِّينُ: السُّلْطَانُ.
دِفءٌ^(٧): ما اسْتُدْفِئَ بِهِ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْأَخْبِيَةِ^(٨) وَغَيْرِ ذَلِكَ.
الدَّهَانُ^(٩): جَمْعُ دُهْنٍ.
دِهَاقًا^(١٠): مُتْرَعَةً، أَي مَلَأَى^(١١).

(١) الفاتحة: ٤. البقرة: ١٣٢، ١٩٣، ٢٥٦. آل عمران: ١٩، ٨٣. النساء: ٤٦. الأعراف: ٢٩. الأنفال: ٣٩، ٧٢. التوبة: ١١، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ١٢٢. يونس: ٢٢، ١٠٥. يوسف: ٤٠، ٧٦. الحجر: ٣٥. النحل: ٥٢. الحج: ٧٨. السور: ٢. الشعراء: ٨٢. العنكبوت: ٦٥. الروم: ٣٠، ٤٣. لقمان: ٣٢. الأحزاب: ٥. الصافات: ٢٠، ص: ٢٨. الزمر: ٢، ٣، ١١. عافر: ١٤، ٦٥. الشورى: ١٣، ٢١. المتح: ٢٨. الذاريات: ٦، ١٢. الواقعة: ٥٦. الممتحنة: ٨، ٩. الصف: ٩. المعارج: ٢٦. المدثر: ٤٦. الانقطار: ٩، ١٥، ١٧، ١٨. المطلقين: ١١. التين: ٧. البيّنة: ٥. الماعون: ١. النصر: ٢.

(٢) كلمة (يكون) ساقطة من ب.

(٣) في ب، ط: (ما يتدين)

(٤) في ع: (وغیره).

(٥) هو الشاعر الجاهلي المثلث العبدی، واسمه عائذ بن محص.

(٦) ما بين المعقوفين مما انفردت به النسخة ب. والبيتان للمثلث العبدی في ديوانه ص ٣١١.

وفي محاز القرآن: ٢٤٧/١. وشرح المفضليات: ٥٨٦. وطبقات فحول الشعراء:

٢٧٢/١. والأول منهما في اللسان والتاج (درأ). وقوله: درأت بمعنى بسطت. والوضين

بطان عريض منسوج من سيور أو جلد أو شعر.

(٧) النحل: ٥ في قوله تعالى: ﴿والأنعام خلقها لكم فيها دَفءٌ ومِصاعٌ ومنها تأكلون﴾.

(٨) قوله: (والأخبية) ساقطة من ع.

(٩) الرحمن: ٣٧.

(١٠) النبأ: ٣٤. (١١) في ب: (أي مملوءة).

بَابُ الذَّالِ

[فصل] الذال المفتوحة

[ذَلِكَ الْكِتَابُ^(١): هَذَا الْكِتَابُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَأْطُرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ خُفَافاً إِنِّي أَنَا ذَلِكَا^(٣)
مَجَازُهُ: إِنِّي أَنَا هَذَا^(٤).

ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ^(٥): أَيِ مُدْلَلَةٌ لِلْحَرْثِ^(٦).

-
- (١) البقرة: ٢ في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.
(٢) هو خفاف بن ندبة السلمي. أبو عمير، وأمه ندبة، شاعر مخضرم، من أغربة العرب، كان ابن عمّ الخنساء، أسلم وشهد فتح مكة ومعه لواء بني سليم، وعمر حتى خلافة عمر.
(٣) البيت لخفاف في: في شعره: ٦٦ والإنصاف: ٧٢٠/٢. ومجاز القرآن: ٢٨/١. والشعر والشعراء: ٣٤٩/١. والاشتقاق لابن دريد: ١٨٨. وفي الكامل للمبرد ص ٥٦٩. وهمع الهوامع: ٢٦٨/١. والبيت عند النحاة واللغويين شاهد على أن (ذلك) قد يشار بها للقريب بمعنى (هذا)، وهو مذهب ابن مالك النحوي وطائفة من النحاة. ينظر: همع الهوامع: ٢٦٧/١. وقوله يَأْطُرُ: ينحني ويشني.
(٤) ما بين المعقوفين من أول المادة وحتى آخرها مادة انفردت بها النسخة ع.
(٥) البقرة: ٧١ في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذُلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ...﴾.
(٦) في ط: (يعني أنها قد ذللت للحَرْث).

ذَكَيْتُمْ^(١): قَطَعْتُمْ أَوْ دَاحَجَهُ، وَنَهَرْتُمْ^(٢) دَمَهُ، وَذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) عَلَيْهِ إِذَا ذَبَحْتُمُوهُ. وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي اللُّغَةِ تَمَامُ الشَّيْءِ، وَمِنْ ذَلِكَ ذَكَاءُ السِّنِّ، وَهُوَ^(٤) تَمَامُ السِّنِّ^(٥)، أَيْ النِّهَايَةُ فِي الشَّبَابِ. وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ، أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ الْقَبُولِ^(٦). وَذَكَّيْتُ النَّارَ: أَتَمَمْتُ^(٧) إِشْعَالَهَا. وَقَوْلُهُ^(٩) جَلَّ وَعَزَّ^(٨): ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾^(١١) إِلَّا مَا^(١١) أَذَرَكْتُمْ ذَبْحَهُ عَلَى التَّمَامِ. قَالَ أَبُو عُمَرَ^(١٢): سَأَلْتُ الْمُبَرِّدَ^(١٣) عَنْ قَوْلِهِ ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فَقَالَ: أَيْ مَا خَلَصْتُمْ بِفَعْلِكُمْ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، فَسَأَلَهُ الْهَذْهَدُ^(١٤) - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ قَوْلِهِمْ (فَلَانُ ذَكِي الْقَلْبِ) فَقَالَ: مُخْلَصٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالْبَلَاءِ، وَكَذَلِكَ ذَكَّيْتُ النَّارَ إِذَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَابِ الْخُسُودِ إِلَى بَابِ الْإِشْعَالِ بِالْوَقُودِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ^(١٥): سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍاءَ عَنْ مَعْنَى نَهَرْتُ^(١٦) الدَّمَ، فَقَالَ: أَسَلْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنْهَرَ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ بِفَالِيَةٍ أَوْ بِخَارٍ أَوْ بِمَرُوءَةٍ^(١٧).

(١) المائدة: ٣ في قوله تعالى ﴿... وما أكل السبع إلا ما ذَكَيْتُمْ وما دَبَحَ على النصب...﴾.

(٢) في ع، ب: (وأهَرْتُمْ). (٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط.

(٤) في ع وط: (أَيُّ) بدلاً من (وهو) (٥) قوله: (وهو تمام السن) ساقط من ب.

(٦) الذكاء والزكاة بمعنى واحد. يطر اللسان. (دكا).

(٧) في ب: (أَيُّ أَتَمَمْتُ) وفي ط: (إِذَا أَتَمَمْتُ)

(٨) في ع: (فَقَوْلُهُ)

(٩) في ع وط: (عَزَّ وَجَلَّ) وفي ب: (تعالى).

(١٠) المائدة: ٣.

(١١) في ع وب وط: (أَيُّ مَا).

(١٢) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٣) سبقت ترجمته في ١٨١.

(١٤) (الهدهد) لم أقت على ترجمة له ولم أعرف اسمه.

(١٥) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، شأ في همدان ووفد إلى بغداد وحلب حيث توفي سنة ٣٧٠ هـ، كان من علماء اللغة والنحو والقراءات وله فيها تصانيف حسان.

(١٦) في ط: (أنهَرْتُ).

(١٧) ذكر صاحب اللسان في: (مرا) حديثاً للنبي ﷺ يحاطب فيه علي بن حاتم وفيه: أَمْرُ الدَّمِ بِمَا شِئْتَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى أَمْرُ الدَّمِ فِي سِمْسِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ (أَمْرُ) وَمَعْنَاهُ

اجْعَلِ الدَّمَ يَمْرَ أَيُّ يَذْهَبُ.

[قال] ^(١) الفالية: القصة الحادثة والخار: شجر والمروة حَجَرُ [أبيض] ^(١) مفلطح خشن، فكَذَلِكَ [قال] ^(٢) ثعلب ^(٣) عن ابن الأعرابي ^(٤).

ذَات الصُّدُور ^(٥): حَاجَةُ الصُّدُور.

ذَا الْكِفْلِ ^(٦): لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا تَكْفَلُ بِعَمَلِ رَجُلٍ ^(٧) صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ. وَيُقَالُ ^(٨) تَكْفَلُ لِنَبِيٍّ بِقَوْمِهِ ^(٩) أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ، فَفَعَلَ، فَسُمِّيَ ذَا الْكِفْلِ ^(١٠).

ذَا النَّوْنِ ^(١١): يُؤْنَسُ ^(١٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِابْتِلَاعِ النَّوْنِ إِيَّاهُ فِي الْبَحْرِ وَالنَّوْنُ: السَّمَكَةُ، وَجَمْعُهُ نَيْنَانٌ.

ذَرَأُكُمْ ^(١٣): خَلَقَكُمْ ^(١٤)، وَكَذَلِكَ: ﴿ذَرَأْنَا لْجَهَنَّمَ﴾ ^(١٥) أَيِ خَلَقْنَا [لْجَهَنَّمَ] ^(١٦).

(١) الزيادة عن ط في الموضعين.

(٢) زيادة يقتضيها تمام الكلام.

(٣) سبقت ترجمته في ص ١٣٩.

(٤) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.

(٥) آل عمران: ١١٩، ١٥٤. المائدة: ٧. الأنفال: ٤٣. هود: ٥. لقمان: ٢٣. فاطر: ٣٨.

الزمر: ٧. الشورى: ٢٤. الحديد: ٦. التغابن: ٤. الملك: ١٣.

(٦) الأنبياء: ٨٥. ص: ٤٨.

(٧) في ع: (بعمل عبد).

(٨) في ط: (وقيل).

(٩) قوله: (يقومه) ساقط من ب.

(١٠) قال ابن كثير: الظاهر أنه نبي، وهذا هو المشهور لأنه ذكر في القرآن بالثناء عليه مقروناً مع

السادة الأنبياء. ينظر: البداية والنهاية: ٢٢٧/١. وقال المؤرخون: ذو الكفل هو ابن أيوب

عليه السلام، واسمه بشر، وقد بعثه الله بعد أبيه وسمّاه ذا الكفل، لأنه تكفل ببعض

الطاعات فوقى بها، وكان مقامه في دمشق. ينظر: النبوة والأنبياء: ٢٦٨.

(١١) الأنبياء: ٨٧.

(١٢) في ط: (هو يونس).

(١٣) المؤمنون: ٧٩. الملك: ٢٤.

(١٤) في ط: (أي خلقكم).

(١٥) الزيادة بين المعقوفين عن (ط).

(١٦) الأعراف: ١٧٩.

[ذُنُوباً^(١) : أي نَصِيباً^(٢) . وَأَصْلُ الذَّنْبِ^(٣) : الدَّلُؤُ العَظِيمَةُ ، ولا يُقال لها ذُنُوبٌ إلا وفيها ماءٌ . وكانوا يَسْتَقُونَ ، فيكونُ لكلِّ واحدٍ ذُنُوبٌ ، فَجَعَلَ [اللَّهُ]^(٤) الذَّنْبَ في مكانِ النَّصِيبِ .
ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً^(٥) : أي طُولُهَا إذا ذُرِعَتْ .

[فصل] الذال المضمومة

/ذُلُّ^(٦) : جَمْعُ ذَلُولٍ ، وهو السَّهْلُ اللَّيِّنُ الذي ليسَ بِصَعْبٍ . وقولُه ٢٩/ب
جَلَّ وَعَزَّ^(٧) : ﴿ فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا ﴾^(٨) أي مُنْقَادَةً بِالتَّسْخِيرِ .
ذُرِّيَّةٌ^(٩) : أَوْلَادٌ^(١٠) ، وَأَوْلَادُ الْأَوْلَادِ^(١١) . وقال^(١٢) بَعْضُ النَحْوِيِّينَ : ذُرِّيَّةٌ
تَقْدِيرُهَا فُعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(١٣) أَخْرَجَ الْخَلْقَ مِنْ صُلْبِ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٤) كَالذَّرِّ ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ . قَالُوا

(١) الذاريات : ٥٩ .

(٢) في نسخ الأصل وع وب : (ذنوب : نصيب) وما أثبتناه عن ط لحودته وماسسته لما في الآية .

(٣) في ب : (وأصله) .

(٤) الزيادة بين المعقوفين من ط فقط .

(٥) الحاقة : ٣٢ .

(٦) النحل : ٦٩ .

(٧) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب . وفي ط : (عَزَّ وَجَلَّ) .

(٨) البقرة : ٢٦٦ . آل عمران : ٣٤ ، ٣٨ . النساء : ٩ . الأنعام : ١٣٣ . الأعراف : ١٧٣ .

يونس : ٨٣ . الرعد : ٣٨ . الإسراء : ٣ . مريم : ٥٨ .

(٩) في ط : (أي أولاد) .

(١٠) في ط : (وأولاد أولاد) .

(١١) في ب وط : (قال) .

(١٢) قوله : (تبارك وتعالى) ليس في ط . وقوله (تبارك) ليس في ع . وفي ب : (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه .

(١٣) قوله : (عليه السلام) ليس في ع وط .

بَلَى ﴿١﴾. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَصْلُ ذُرِّيَّةٍ [ذُرُورَةٌ] ^(٢) عَلَى وَزْنِ فُعْلُولَةٍ، فَلَمَّا كَثُرَ التَّضْعِيفُ ^(٣) أُبْدِلَتْ الْأَخِيرَةُ يَاءً فَصَارَتْ (ذُرُورِيَّةً) ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْوَاوُ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِّيَّةً. وَقِيلَ ذُرِّيَّةٌ فُعْلُولَةٌ ^(٤) مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) الْخَلْقَ فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ يَاءً، كَمَا أُبْدِلَتْ [فِي] ^(٦) نَبِيِّ [أَصْلُهُ نَبِيِّءٌ] ^(٧).

[فصل] الذال المكسورة

ذَلَّةٌ ^(٨): صَغَارٌ ^(٩).

ذِكْرِي ^(٩): ذِكْرٌ ^(١٠).

ذِمَّةٌ ^(١١): عَهْدٌ ^(١٢)؛ وَقِيلَ الذِّمَّةُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْفَظَ وَيُحْمَى ^(١٣). وَقَالَ أَبُو

الأعراف: ١٧٢.

(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب وط وهي ساقطة من الأصل.

(٣) في ط: (فلما كثر ذلك التضعيف).

(٤) في ع: (فعلية) وفي ب (فعولة) وكلاهما خطأ.

(٥) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ب وط.

(٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب في الموضعين. قال صاحب اللسان (ذرا): جعل الجوهري الذرية أصلها ذُرِّيَّةٌ بالهمز: فحَفَفَتْ هَمْزَتَهَا. ووزن الذرية على ما ذكره (فُعْلِيَّة) من ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ. . وغير الجوهري يجعل الذرية (فُعْلِيَّة) من الذَرَّ أو (فُعْلُولَةٌ) فيكون الأصل (ذُرُورَةٌ) ثم قلبت الراء الأخيرة ياءً ثم قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء وكسر ما قبل الياء فصارت ذرية).

(٧) البقرة: ٦١. آل عمران: ١١٢. الأعراف: ١٥٢. يونس: ٢٦، ٢٧. القلم: ٤٣. المعارف: ٤٤.

(٨) في ط: (أي صغار).

(٩) الكهف: ١٠١. طه: ١٤، ٤٢، ١٢٤. المؤمنون: ١١٠. ص: ٨.

(١٠) في ط: (أي ذكر).

(١١) التوبة: ٨، ١٠.

(١٢) في ط: (أي عهد).

(١٣) قوله: (ويحمى) ساقط من ع.

عُبَيْدَةَ^(١): الذَّمَّةُ: التَّدْمُّ مِمَّنْ^(٢) لَا عَهْدَ لَهُ، وَهُوَ أَنْ يُلْزِمَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ^(٣) ذِمَّامًا، أَيْ حَقًّا يُوَجِّهُ عَلَيْهِ، يَجْرِي^(٤) مَجْرَى الْمَعَاهِدَةِ، مِنْ غَيْرِ مَعَاهِدَةٍ، وَلَا تَحَالُفٍ^(٥).

ذُبْحٌ عَظِيمٌ^(٦): أَيْ^(٧) كَبْشُ إِبْرَاهِيمَ^(٨) ﷺ^(٩) وَالذَّبْحُ: مَا ذُبِحَ، وَالذَّبْحُ الْمَصْدَرُ.

ذِكْرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ^(١٠): أَيْ شَرَفُ. [وَالذِّكْرُ: الْقُرْآنُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١١) وَالذِّكْرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١٢) الصَّلَاةُ وَالِدُعَاءُ وَالشَّائِءُ^(١٣)...^(١٤) فَيَقُولُونَ: سَمِعْنَا فَلَانًا يَذْكُرُ فَلَانًا، أَيْ يَذْكُرُهُ بِقَبِيحٍ وَيَعِيْبُهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَتْرَةَ^(١٥): لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ^(١٦)

(١) سبقت ترجمته في ص ١١٥، وقول أبي عبيدة منقول بتمامه عن كتبه مجاز القرآن: ٢٥٣/١.

(٢) في ع: (لمن).

(٣) في ع: (يلزم نفسه الإنسان).

(٤) في ب: (تجري).

(٥) في ع: (ولا مخالفة).

(٦) الصّافات: ١٠٧.

(٧) في ب و ط: (يعني).

(٨) في ع: (إبراهيم الحليل).

(٩) في ع، ب: عليه السلام.

(١٠) الزخرف: ٤٤.

(١١) الحجر: ٩.

(١٢) الجمعة: ٩.

(١٣) ما بين المعقوفتين زيادة افردت بها ع. وفي نسخة الأصل زيادة ألحقت بالمادة (ذكر لك ولقومك). وينظر في الحاشية التالية.

(١٤) كلام مطموس يقدر بخمس كلمات، وما سيذكر بعد الطمس وحتى آخر المادة جاء ملحقاتاً ومستدركاً على هامش نسخة الأصل.

(١٥) تقدمت ترجمته في ص ١٨٦.

(١٦) البيت في ديوان عترة: ٤٥ طبعة سعيدمولوي ويميل محقق الديوان إلى نسبة أبيات =

أَي لَا تَعِيْبِي فَرَسِي وَمُهْرِي . وَسَمِعْنَاهُ يَذْكُرُ فَلَانًا ، أَي يَذْكُرُهُ بِشَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ إِن يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾ ^(١) أَي مَا يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا سَخِرِيًّا ﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ ^(٢) يَقُولُ جَلَّ وَعَزَّ : يَعْجَبُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ نِيلِ آلِهَتِهِمْ بِسَوْءٍ ، وَهِيَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ - الَّذِي خَلَقَهُمْ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِمْ ، وَمِنْهُ نَفَعُهُمْ ، وَبِيَدِهِ ضَرْهُهُمْ ، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهُمْ - بِمَا هُوَ [لَيْسَ] ^(٣) أَهْلُهُ ، أَنْ يَذْكُرُوهُ [وَهُمْ] ^(٤) بِهِ كَافِرُونَ . وَقَوْلُهُ : ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ ^(٥) . قَالَ : يَعِيْبُهُمْ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَلَقَدْ كُتِبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ ^(٦) قَالَ : الذِّكْرُ ، الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، وَقِيلَ : الذِّكْرُ أُمُّ الْكِتَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِي فِيهِ كُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : كُتِبْنَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ بَعْدِ التَّوْرَةِ .

= القصيدة التي منها هذا البيت إلى خُزْرَيْنِ لوزان الذي كانت زوجه تلومه على إيثاره هذا المهر من دون أفراسه . وقد نسب صاحب اللسان هذا البيت في : (ذكر) إلى خُزْرٍ نفسه ونقل أنه ينسب أيضاً إلى عترة أيضاً .

(١) الأنبياء : ٣٦ .

(٢) الزيادة بين المعقوفين يقتضيها تمام الكلام في الموضعين .

(٣) الأنبياء : ٦٠ .

(٤) الأنبياء : ١٠٥ .

بَابُ الرَّاءِ

[فصل] الراء المفتوحة

الرَّحْمَنُ^(١): ذُو الرَّحْمَةِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ^(٢).

رَحِيمٌ^(٣): رَاجِمٌ، [عَظِيمُ الرَّحْمَةِ]^(٤).

رَيْبٌ^(٥): شَكٌّ.

رَغْدًا^(٦): كَثِيرًا وَاسِعًا بِلَا عَنَاءٍ.

(١) (الرحمن) تكررت هذه الكلمة في كتاب الله سبعاً وخمسين مرة بالرفع والنصب والجر. منها

في البقرة: ١٦٣. والرعد: ٣٠. وفي ع وب: رحمن.

(٢) وفي ب وط: (الله عز وجل).

(٣) (الرحيم) تكررت هذه الكلمة في كتاب الله خمساً وتسعين مرة بالرفع والنصب والجر. منها

في البقرة: ٣٧. وآل عمران: ٣١. . .

(٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٥) البقرة: ٢، ٢٣. آل عمران: ٩، ٢٥. النساء: ٨٧. الأنعام: ١٢. يونس: ٣٧. الإسراء:

٩٩. الكهف: ٢١. الحج: ٥، ٧. السجدة: ٢. غافر: ٥٩. الشورى: ٧. الجاثية:

٢٦، ٣٢. الطور: ٣٠.

(٦) البقرة: ٣٥، ٥٨. النحل: ١١٢.

رَفْتُ^(١): نِكَاحٌ. وَالرَّفْتُ أَيْضاً الْإِفْصَاحُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ^(٢).

رَوْوَفٌ^(٣): شَدِيدُ الرَّحْمَةِ.

الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ^(٤): الَّذِينَ رَسَخَ^(٥) عِلْمُهُمْ وَإِيمَانُهُمْ، وَثَبَّتَا^(٦) كَمَا يَرَسُخُ النَّخْلُ فِي مَنَابِتِهِ. قَالَ أَبُو عُمَرَ^(٧): سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ^(٨) وَثَعْلَبًا^(٩) يَقُولَانِ: مَعْنَى [قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ]^(١٠): ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(١١) الْمُتَذَكِّرُونَ بِالْعِلْمِ. وَقَالَا: لَا يُدَاكِرُ بِالْعِلْمِ إِلَّا حَافِظٌ^(١٢).

رَمْزاً^(١٣): الرَّمْزُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِاللِّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ بِصَوْتٍ، وَقَدْ يَكُونُ إِشَارَةً بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ.

رَبَّانِيُونَ^(١٤): كَامِلُو الْعِلْمِ / قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ^(١٥) حِينَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]^(١٦): الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةِ^(١٧). قَالَ

(١) البقرة: ١٨٧، ١٩٧.

(٢) من قوله (والرفث أيضاً) إلى آخر المادة ساقط من ب.

(٣) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧. آل عمران: ٣٠. التوبة: ١١٧، ١٢٨. النحل: ٧، ٤٧. الحج: ٦٥. النور: ٢٠. الحديد: ٩. الحشر: ١٠.

(٤) آل عمران: ٧. النساء: ١٦٢. وفي ع وب: (راسخون...).

(٥) في ع: يرسخ. (٦) في ط: (وثبت).

(٧) سبقت ترجمة أبي عمر في ص ٥٣. والمبرد في ص ١٨١. وثعلب في ص ١٣٩.

(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٩) قول أبي عمر ساقط من ع. وفي ب بدلاً منه: (ويقال الراسخون في العلم المذاكرون، ولا يذاكر في العلم إلا حافظ).

(١٠) آل عمران: ٤١.

(١١) المائدة: ٤٤، ٦٣. آل عمران: ٧٩. وفي ع: (والربانيون).

(١٢) هو محمد بن علي بن أبي طالب، أخو الحسن والحسين، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية، وينسب إليها تمييزاً له عن أخويه، وكان أسود اللون قوياً شجاعاً عالماً ورعاً. خرج إلى الطائف هارباً من ابن الزبير فمات هناك سنة ٨١ هـ.

(١٣) في الأصل: (عليهم السلام) وما أثبتناه عن ط. والعبارة ليست في ع. وابن عباس سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(١٤) قول ابن الحنفية في اللسان (رب) منسوباً إليه.

ثَعْلَبُ^(١): إِنَّمَا قِيلَ لِلْفُقَهَاءِ الرَّبَّانِيُونَ^(٢)؛ لِأَنَّهُمْ يُرْبُونَ الْعِلْمَ، أَيِ يَقُومُونَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ^(٣): الْعَرَبُ تَقُولُ: رَجُلٌ رَبَّانِيٌّ وَرَبِّيُّ إِذَا كَانَ عَالِمًا عَابِدًا مُعَلِّمًا^(٤). وَقَالَ الْحَسَنُ^(٥): كَانَ عَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٦) رَبَّانِيًّا هَذِهِ الْأُمَّةُ.

رَابِطُوا^(٧): اثْبَتُوا^(٨)، وَدُومُوا. وَأَصْلُ الْمُرَابَظَةِ وَالرَّبَاطِ أَنْ يَرْبِطَ هَؤُلَاءِ خَيْولَهُمْ، وَيَرْبِطَ هَؤُلَاءِ خَيْولَهُمْ فِي الشَّغْرِ، كُلُّ يَبْدُ لَصَاحِبِهِ، فَسَمِيَ الْمُقَامُ بِالشَّغْرِ رِبَاطًا.

رَقِيْبًا^(٩): حَافِظًا.

رَبَائِيكُمْ^(١٠): بَنَاتُ نَسَائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. الْوَاحِدَةُ رَبِيْبَةٌ.

رَاعِنًا^(١١): حَافِظُنَا مِنْ [قَوْلِكَ]^(١٢): رَاعَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ، وَتَعَرَّفْتَ أَحْوَالَهُ. فَكَانَ^(١٣) الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَاعِنَا. وَكَانَتِ^(١٤) الْيَهُودُ

(١) فِي ع وَط: (وَقَالَ أَبُو الْعَاسِ ثَعْلَبُ)

(٢) فِي ب: (رَبَائِيُونَ).

(٣) قَوْلُهُ: (قَالَ أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ) سَاقَطَ مِنْ ب.

(٤) فِي ب: (عَالِمًا عَامِلًا مُعَلِّمًا) وَفِي ط: (عَالِمًا عَامِلًا).

(٥) هُوَ الْحَسَنُ الصَّرِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ص: ٢٠٩ وَقَوْلُ الْحَسَنِ مِمَّا انْعَرَدَتْ بِهِ سَجَّةُ الْأَصْلِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (عَلَيْهِ السَّلَامُ). وَقَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٨٠.

(٧) آلُ عُمَرَ: ٢٠٠

(٨) فِي ط: (أَيِ اثْبَتُوا).

(٩) النِّسَاء: ١. الْأَحْزَاب: ٥٢. وَالْمَادَّةُ وَشَرْحُهَا سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١٠) النِّسَاء: ٢٣

(١١) الْبَقَرَةُ: ١٠٤. النِّسَاء: ٤٦. وَقَرَأَةُ الْعَشْرَةِ (رَاعِنًا) دُونَ تَنْوِينٍ. وَتَكُونُ (نَا) صَمِيرًا نَضِبًا. وَهَنَّاكَ قَرَأَةُ شَاذَةٌ بِالتَّوْنِ سِتْدَكِر.

(١٢) الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ب.

(١٣) فِي ع: (وَكَانَ).

(١٤) فِي ع وَط: (وَكَانَ).

تَقُولُهَا، وَهِيَ بُلَغَتُهُمْ سَبًّا. فَأَمَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١) الْمُؤْمِنِينَ^(٢) أَلَّا يَقُولُوهَا حَتَّى لَا تَقُولُوهَا^(٣) الْيَهُودُ^(٤). وَرَاعِنَا^(٥) مُتَوْنُ اسْمٍ مَأْخُودٌ مِنَ الرُّعُونَةِ أَيْ لَا تَقُولُوا^(٦) حُمَقًا وَجَهْلًا.

[الرَّجْفَةُ]^(٧): حَرَكَةُ^(٨) الْأَرْضِ، يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ الشَّدِيدَةَ.

رَحِبَتْ^(٩) [أَيْ]^(١٠) الْأَرْضُ: اتَّسَعَتْ.

رَوْعٌ^(١١): فَزَعٌ^(١٢).

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٢) في ط: (المسلمين).

(٣) في ع وب وط: (يقولها).

(٤) قال ابن عباس: كان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: راعنا على جهة الطلب والرغبة، أي التفت إلينا، وكان هذا بلسان اليهود سبًّا، أي اسمع لا سمعت. فاغتنموا وقالوا: كنا نسبه سرًّا فالآن نسبه جهراً، فكانوا يخاطبون بها النبي ويضحكون فيما بينهم، فسمعها سعد بن معاذ وكان يعرف لغتهم فقال: عليكم لعنة الله. لئن سمعتها من رجل منكم يقولها للنبي لأضربن عنقه. فقالوا: أولستم تقولونها. فنزلت الآية. ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٥٧/٢. وأسباب النزول للواحدي ص: ١٨.

(٥) (راعنا) بالتنون، هي قراءة الحسن البصري وابن محيصن. ينظر مختصر شواذ ابن خالويه: ١٦ والقراءات الشاذة: ٣٢. والوجه على القراءة بالتنون أن (راعنا) مصدر بمعنى الرعونة ونصبه بالقول قبله، أي لا تقولوا رعونة وهجراً. ويمكن اعتبار (راعنا) صفة لمصدر محذوف أي (لا تقولوا قولاً راعناً).

(٦) في ط: (لا يقولوا).

(٧) الأعراف: ٧٨، ٩١، ١٥٥. العنكبوت: ٣٧. وفي الأصل، وفي ع وب: (رجفة) بالتنكير. وما أثبتناه عن ط لموافقه لما في القرآن.

في ط: (أي حركة).

التوبة: ٢٥، ١١٨. وفي الأصل وع وب (رَحِبَتْ الأرض) وهي في كتاب الله (...) الأرض بما رَحِبَتْ. وفي ط: (رُجَّت الأرض) وفيه تحريف أدى إلى البعد عن المعنى في الشرح. و(رُجَّت) مادة أخرى ستذكر في فصل الراء المضمومة.

(١٠) (أي) إضافة اقتضاها تمام الكلام.

(١١) هود: ٧٤.

(١٢) في ط: (أي فزع) وفي ب: (فزع شديد).

رَعْدٌ^(١): رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّهُ^(٢)] قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ^(٤)، وَيُصْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، فَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ، وَضَحْكُهُ الْبَرْقُ^(٥)». وقال ابن عباس^(٦): «الرَّعْدُ مَلَكُ اسْمُهُ الرَّعْدُ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُونَ صَوْتَهُ، وَالْبَرْقُ سَوَاطِلُ^(٧) مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ الْمَلَكُ السَّحَابَ^(٨)». وقال أهل اللغة: الرَّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ، وَالْبَرْقُ نُورٌ وَضِيَاءٌ يَصْحَبَانِ وَيُحْتَانِ^(٩) السَّحَابَ.

رَأْيًا^(١٠): عَالِيًا عَلَى الْمَاءِ.

رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ^(١١): غَضُّوا^(١٢) أَنْفَالَهُمْ حَقًّا وَغَيْظًا مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ الرُّسُلُ. كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣): ﴿وَإِذَا خَلَوْا^(١٤) غَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ^(١٥)﴾. وَقِيلَ: ﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ^(١٦)﴾ أَوْمُؤُوا إِلَى الرُّسُلِ أَنْ اسْكُتُوا.

(١) البقرة: ١٩. الرعد: ١٣.

(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٣) في ع وب وط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٤) في ع: (المنطق).

(٥) ينظر الحديث في مسند الإمام أحمد: ٤٣٥/٥. والفائق: ٣٣٣/٢ والنهاية: ٧٥/٣ مع خلاف طفيف عما هو عليه هنا.

(٦) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(٧) في ب: (صوت).

(٨) قال الزجاج: جاء في التفسير أنه ملك يزجر السحاب، وقال ابن عباس: الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الحادي الإبل بحدائه. ينظر لسان العرب (رعد).

(٩) قوله: (ويحْتَان) ساقط من ع وب وط.

(١٠) الرعد: ١٧.

(١١) إبراهيم: ٩.

(١٢) في ط: (أي غضا).

(١٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(١٤) قوله: (غَضُّوا أَنْفَالَهُمْ حَقًّا وَغَيْظًا مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ الرُّسُلُ) كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: (وَإِذَا خَلَوْا) ساقط من ب.

(١٥) آل عمران: ١١٩.

رواسي^(١): ثَوَابِت^(٢)، يَعْنِي جَبَالاً.

رَجَلِك^(٣) أَي^(٤) رَجَالَتِكَ.

[الرَّقِيم]^(٥): لَوْحٌ كُتِبَ فِيهِ خَبْرُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَنُصِبَ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ. وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ^(٦). وَمِنْهُ: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾^(٧) أَي مَكْتُوبٌ. وَيُقَالُ: الرَّقِيمُ: اسْمُ^(٨) الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْكَهْفُ.

ب/٣٠ رَبَطْنَا: / عَلَى قُلُوبِهِمْ^(٩): ثَبَّتْنَا^(١٠) قُلُوبَهُمْ، وَالْهَمْنَاهُمْ^(١١) الصَّبْرُ.

رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^(١٢): قِيلَ: كَانَتِ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً وَاحِدَةً وَالْأَرْضُونَ أَرْضًا وَاحِدَةً، فَفَتَقَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى^(١٣) [وَجَعَلَهُمَا سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ، وَقِيلَ: كَانَتِ السَّمَاءُ مَعَ الْأَرْضِ جَمِيعًا فَفَتَقَهُمَا اللَّهُ]^(١٤) بِالْهَوَاءِ الَّذِي جُعِلَ بَيْنَهُمَا.

(١) الرعد: ٣. الحجر: ١٩. النحل: ١٥. الأنبياء: ٣١. النمل: ٦١. لقمان: ١٠. فصلت: ١٠ ق: ٧. المرسلات: ٢٧.

(٢) فِي ط: (أَي ثَوَابِت).

(٣) الإسراء: ٦٤. وفيها قراءتان: قرأ حفص بكسر الجيم لمجاورة اللام المكسورة. وقرأ باقي العشرة بتسكينها على أن (رَجَلِك) جمع راجل. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩. والبدور الزاهرة: ١٨٧. والحجة لابن خالويه: ٢١٩.

(٤) كَلِمَةُ (أَي) ساقطة من ب.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَفِي ع وَب: (رَقِيم) وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ط. وَالْكَلِمَةُ فِي: الْكَهْف: ٩.

(٦) فِي ع: (مَفْعِيل).

(٧) الْمُطْفَفَيْنِ: ٩، ٢٠.

(٨) فِي ع: (وَيُقَالُ هُوَ اسْم). (٩) الْكَهْف: ١٤.

(١٠) فِي ط: (أَي ثَبَّتْنَا). (١١) فِي ع: (وَالْهَمْنَاهَا).

(١٢) الْأَنْبِيَاء: ٣٠. وَيُوجَدُ عَلَى هَامِشِ نَسْخَةِ الْأَصْلِ شُرُوحٌ مَطْوَلَةٌ لِهَذِهِ الْمَادَّةِ أَصَابَ الطَّمَسُ كَثِيرًا مِنْهَا فَبَدَتِ مُضْطَرِبَةً. وَوَرَدَتِ كَلِمَةُ (رَتَقًا) بِنَسْجِ الرَّاءِ وَالنَّاءِ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ وَهِيَ مِنَ الشَّوَادِ قَرَأَ بِهَا أَبُو حَيَّةَ. انظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٤. وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْعَشْرَةِ فِي تَسْكِينِ النَّاءِ (رَتَقًا).

(١٣) قَوْلُهُ: (تَعَالَى) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ب وَط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٤) فِي ب: (اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ). وَالزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ ساقطة من الأصل، واستدركناها عن ع وَب وَط.

وَيُقَالُ^(١): فُتِقَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.

رَبَّتْ^(٢): اَنْتَفَحَتْ.

رَبْوَةٌ ذات قرارٍ [و]^(٣) معين^(٤): قِيلَ: إِنَّهَا دِمَشْقُ وَالرَّبْوَةُ^(٥) وَالرَّبْوَةُ
وَالرَّبْوَةُ: الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ. ذاتُ قَرَارٍ: يُسْتَقَرُّ بِهَا لِلْعِمَارَةِ^(٦). وَمَعِينٌ:
[أَي مَاءً]^(٧) ظَاهِرٌ جَارٍ.

رَأْفَةٌ^(٨): أَرْقُ^(٩) الرَّحْمَةِ.

[الرَّسَّ^(١٠): أَي الْمَعِينُ]^(١١). وَكُلُّ رَكِيَّةٍ لَمْ تُطَوَّ^(١٢) فَهِيَ رَسٌّ.

رَدَفَ لَكُمْ^(١٣): وَرَدَفَكُمْ بِمَعْنَى تَبِعَكُمْ، وَجَاءَ بَعْدَكُمْ^(١٤).

رَاسِيَاتٍ^(١٥): ثَابِتَاتٌ.

رُكُوبُهُمْ^(١٦): مَا يَرْكَبُونَ. وَ«رُكُوبُهُمْ»^(١٧) فِعْلُهُمْ، مَصْدَرُ (رَكِبْتُ).

(١) في ط: (وقيل).

(٢) الواو ساقطة من الأصل ومس ب.

(٣) المؤمنون: ٥٠.

(٤) في ب: (فالربوة).

(٥) في ع: (تستقر بها العمارة).

(٦) الزيادة بين المعنيتين عن ط، ويحتاجها تمام الكلام.

(٧) النور: ٢. الحديد: ٢٧.

(٨) في ط: (أي أرق).

(٩) الفرقان: ٣٨. ق: ١٢.

(١٠) في الأصل وفي ع وب: (رس: معدن) وما أثبتناه عن ط، وهو أنسب لما ورد في كتاب الله.

(١١) الركية: كل حفرة أو قبر أو بئر. ولم تُطَوَّ: أي لم تُبْنِ من داخلها.

(١٢) النمل: ٧٢ في قوله تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾.

(١٣) قال القراء: رَدَفَ لَكُمْ بمعنى ردفكم ينظر: معاني القرآن: ٣٠٠/٢. واللسان (ردف).

(١٤) سبأ: ١٣.

(١٥) يس: ٧٢. ﴿رُكُوبُهُمْ﴾ بفتح الراء. عليها إجماع عشرة القراء.

(١٦) ﴿رُكُوبُهُمْ﴾ بضم الراء قراءة الحسن المصري والمطووعي على اعتبار (ركوب) مصدراً أريد به المفعول. ينظر كتاب: القراءات الشاذة: ٧٦. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٢٦.

رَمِيمٌ^(١) : بال^(٢) . يُقَالُ: رَمَّ الْعَظْمُ إِذَا بَلِيَ ، كَقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاهُ^(٣) : ﴿مَنْ^(٤) يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾^(٥) . أَيُّ بِالْيَةِ .

رَاغٌ^(٦) إِلَى آلِهِتِهِمْ^(٧) : مَالَ^(٨) إِلَيْهِمْ فِي خَفِيٍّ^(٩) ، وَلَا يَكُونُ الرَّوْعُ إِلَّا فِي خَفِيٍّ^(٩) .

رَوَاكِدٌ^(١٠) : سَوَاكِنٌ^(١١) .

رَهْوَاً^(١٢) : سَاكِناً^(١٣) كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٤) ، وَذَلِكَ أَنَّ مُوسَى لَمَّا سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرْسِلَ الْبَحْرَ خَوْفاً مِنْ فِرْعَوْنَ^(١٥) أَنْ يَغْبِرَ فِي أَثَرِهِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦) : ﴿وَاتْرِكْ الْبَحْرَ رَهْوَاً إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾^(١٧) . وَيُقَالُ: رَهْوَاً: مُنْفَرِجاً .

رَقٌّ مَنُشُورٌ^(١٨) : الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَنِي آدَمَ .

(١) يَس: ٧٨ ، الذاريات: ٤٢ .

(٢) فِي ط: (أَيُّ بِال) .

(٣) قَوْلُهُ: (جَلَّ ثَنَاهُ) لَيْسَ فِي ع وَب وَط .

(٤) فِي ط: (قَالَ مِنْ ...) .

(٥) يَس: ٧٨ .

(٦) فِي ط: (فِرَاغ) .

(٧) الصَّافَات: ٩٠ .

(٨) فِي ط: (أَيُّ مَال) .

(٩) فِي ب وَط: (فِي خَفَاء) فِي الْمَوْضِعِينَ .

(١٠) الشورى: ٣٣ .

(١١) فِي ط: (أَيُّ سَوَاكِن) .

(١٢) الدخان: ٢٤ .

(١٣) فِي ط: (أَيُّ سَاكِناً) .

(١٤) قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَام) لَيْسَ فِي ب وَط .

(١٥) فِي ب: (مِنْ خَوْفِ فِرْعَوْنَ) .

(١٦) فِي ع وَب وَط: (عَزَّ وَجَلَّ) .

(١٧) الدخان: ٢٤ . وَقَوْلُهُ (إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ) وَالنَّشْر: ٣٨٣/٢ .

(١٨) الطور: ٣ .

رَبُّ الْمُنُونِ^(١) : حَوَادِثُ الدُّهُورِ^(٢) .

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ^(٣) : الرَّبُّ : السَّيِّدُ ، وَالرَّبُّ : الْمَالِكُ
[وَالرَّبُّ : زَوْجُ الْمَرَاةِ]^(٤) وَالْمَشْرِقَانِ : مَشْرِقُ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ ، وَالْمَغْرِبَانِ :
مَغْرِبَاهُمَا .

رَفَرَفٍ خُضِرٍ^(٥) : يُقَالُ : الْجَنَّةُ . وَيُقَالُ : الْفَرَشُ^(٦) . وَيُقَالُ : هِيَ
الْمَجَالِسُ ، وَيُقَالُ لِلْبُسْطِ أَيْضاً رَفَارَفٌ .

رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ^(٧) : رَوْحٌ : طَيْبٌ نَسِيمٌ^(٨) . وَرَيْحَانٌ : رِزْقٌ . وَمَنْ قَرَأَ :
«فَرَوْحٌ»^(٩) أَيْ^(١٠) فحياة لا مَوْتَ فِيهَا .

رَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً^(١١) : التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ^(١٢) : التَّبْيِينُ لَهَا^(١٣) ، كَأَنَّهُ
تَفْصِيلٌ^(١٤) بَيْنَ الْحَرْفِ وَالْحَرْفِ . وَمِنْهُ قِيلَ : ثَغَرَ رَتْلٌ وَرَتْلٌ ، إِذَا كَانَ مُفْلَجاً
لَا يَرْتَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضاً .

(١) الطور: ٣٠ .

(٢) في ع : (الدهر) .

(٣) الرحمس: ١٧ والمادة ساقطة من ع .

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل ، وهو مستدرك عن ب وط .

(٥) الرحمس: ٧٦ .

(٦) في ب : (ويقال هي الفرش) . وفي ط : (ويقال : العرش) وفيه تصحيف .

(٧) الواقعة: ٨٩ .

(٨) في ط : (نسيم طيب) .

(٩) ﴿رَوْحٌ﴾ بضم الراء قراءة رُويس ، وقراً باقي العشرة (رَوْح) بفتح الراء . ينظر: تحبير

التيسير: ١٨٧ . والبدور: ٣١٢ . والنشر ٣٨٣/٢ .

(١٠) في ط : (يقول) بدلاً من (أي) .

(١١) المزمّل: ٤ .

(١٢) في ب : (القرآن) .

(١٣) في ع : (له) .

(١٤) (تفصيل) ساقطة من ط . وفي ب : (يفصل) .

[رَهَقًا^(١) : جَهْلًا وَخِفَةً فِي الْفِعْلِ^(٢) . وَرَجُلٌ مُرْهَقٌ : يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ]^(٣) .

رَاقٍ^(٤) : صَاحِبُ^(٥) رُقِيَّةٍ ، أَيْ هَلْ مِنْ طَبِيبٍ يَرْقِي . وَيُقَالُ : مَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾^(٦) : أَيْ مَنْ يَرْقِي بِرُوحِهِ ؛ مَلَائِكَةُ ١/٣١ الرَّحْمَةِ / أَمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ .

رَاجِفَةٌ^(٧) : النَّفْخَةُ^(٨) الْأُولَى .

رَادِفَةٌ^(٩) : النَّفْخَةُ^(١٠) الثَّانِيَةُ .

رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^(١١) : أَيْ غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَسْبُ الذُّنُوبِ ، كَمَا تَرَيْنَ الْخَمْرُ عَلَى عَقْلِ السَّكَرَانِ . وَيُقَالُ : رَانَ عَلَيْهِ النَّعَاسُ ، وَرَانَ بِهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

رَحِيقٌ مَخْتُومٌ^(١٢) : الرَّحِيقُ : الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ ، وَيُقَالُ : الْعَتِيقُ مِنَ الشَّرَابِ . وَمَخْتُومٌ : لَهُ خِتَامٌ أَيْ عَاقِبَةٌ رِيحٌ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ^(١٣) : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾^(١٤) .

(١) الجن : ٦ ، ١٣ .

(٢) كَذَا فِي ع . وَرَبَّمَا كَانَتْ مَصْحَفَةً عَنِ (الْعَقْلِ) .

(٣) الْمَادَّةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ وَشَرْحُهَا مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ النُّسخَةُ ع .

(٤) الْقِيَامَةُ : ٢٧ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ .

(٥) فِي ط : (أَي صَاحِبِ) .

(٦) فِي ع وَط : (وَيُقَالُ : مَعْنَى «مَنْ رَاقٍ» . وَفِي ب : (وَيُقَالُ : مَعْنَى «وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ» .

(٧) النَّازِعَاتُ : ٦ .

(٨) فِي ط : (هِيَ النَّفْخَةُ) .

(٩) النَّازِعَاتُ : ٧ .

(١٠) فِي ط : (هِيَ النَّفْخَةُ) .

(١١) الْمُطَفِّفِينَ : ١٤ .

(١٢) الْمُطَفِّفِينَ : ٢٥ .

(١٣) قَوْلُهُ : (عَزَّ وَجَلَّ) لَيْسَ فِي ع وَب وَط .

(١٤) الْمُطَفِّفِينَ : ٢٦ .

[فصل] الرء المضمومة

رُكْبَان^(١): جَمْعُ رَاكِبٍ^(٢).

رُوحٌ مِنْهُ^(٣): يعني عيسى [عليه السلام]^(٤) رُوحٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٥). أَحْيَاهُ [اللَّهُ]^(٦) فَجَعَلَهُ رُوحًا. وَالرُّوحُ الْأَمِينُ: جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾^(٧) يعني الروح الذي بِهِ الْحَيَاةُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي [أَيِ]^(٨) مَنْ عِلْمِ رَبِّي، أَيْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَهُ^(٩). وَالرُّوحُ فِيمَا قَالَ الْمَفْسُورُونَ مَلَكٌ عَظِيمٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُومُ وَحْدَهُ فَيَكُونُ صَفًّا، وَتَقُومُ الْمَلَائِكَةُ فَتَكُونُ^(١٠) صَفًّا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١١): ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾^(١٢).

[رَفَاتًا وَفَنَاتًا]^(١٣) وَاجِدُ. وَيُقَالُ^(١٤): الرُّفَاتُ: مَا تَنَاطَرَ وَبَيَّيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(١٥).

(١) البقرة: ٢٣٩.

(٢) في ع: (ركبان راكب جمع راكب).

(٣) النساء: ١٧١.

(٤) الزيادة بين المعقوفين عن ب وط.

(٥) قوله: (جل ثناؤه) انفردت به نسخة الأصل.

(٦) الزيادة بين المعقوفين عن ط.

(٧) الإسراء: ٨٥.

(٨) الزيادة بين المعقوفين عن ب.

(٩) في ط: (قل الروح من أمر ربي أي من علم ربي وأنتم لا تعلمونه) وفي هذا سقوط بعض الكلام من نسخة ط.

(١٠) قوله: (فتكون) ساقط من ب وط.

(١١) في ع: (قال الله تبارك وتعالى) وفي ط: (فذلك قوله عز وجل).

(١٢) النساء: ٣٨. وفي ب سقط الكلام من قوله: (قال الله عز وجل) إلى آخر المادة.

(١٣) الإسراء: ٤٩، ٩٨. وفي نسخ الأصل وع وب: (رفات وفنات) وما أثناه عن ط، وهو أنسب لما في كتاب الله. وليلاحظ أن الكلمة الغربية (رفات) أما (فَنَاتًا) فهي شرح لها.

(١٤) قوله: (يقال) ساقط من ب.

(١٥) في ط: (ما تناطر من كل شيء).

رُحْمًا^(١): رَحْمَةً^(٢) وَعَظْفًا.

[رُكَامًا]^(٣) بَعْضُهُ^(٤) فَوْقَ بَعْضٍ.

رُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ^(٥): أَي رَخْوَةً لَيِّنَةً، وَحَيْثُ أَصَابَ [أَي]^(٦) حَيْثُ أَرَادَ. وَيُقَالُ^(٧): أَصَابَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا [أَي أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْرًا]^(٨).

رُجَّتِ الْأَرْضُ [رَجًّا]^(٩) زُلْزِلَتْ [الْأَرْضُ]^(١٠) أَي اضْطَرَبَتْ^(١١) وَتَحَرَّكَتْ.

[الرُّجْعَى: الْمَرْجِعُ وَالرُّجُوعُ]^(١٢).

فصل [الراء المكسورة]

رَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا^(١٣): جَمْعُ رَاجِلٍ وَرَاكِبٍ.

رِبَاءً^(١٤): أَصْلُهُ^(١٥) الزِّيَادَةُ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَزِيدُهُ عَلَى مَالِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

(١) الكهف: ٨١.

(٢) في ط: (أي رحمة).

(٣) في نسخ الأصل وع وب: (ركام). و(ركامًا) في النور: ٤٣.

(٤) في ط: (أي بعضه).

(٥) ص: ٣٦.

(٦) الزيادة بين المعقوفين عن ب وط.

(٧) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.

(٨) الزيادة بين المعقوفين ليست في الأصل، وهي مستدركة عن ع وب وط.

(٩) الواقعة: ٤. و(رَجًّا) مستدركة عن ب وط.

(١٠) الزيادة بين المعقوفين عن ط.

(١١) في ط: (أي زلزلت واضطربت).

(١٢) [الرُّجْعَى] في: العلق: ٨. وما بين المعقوفين عن ط وهو أنسب، وفي ع وب

والأصل: (رجعى: مرجع ورجوع).

(١٣) البقرة: ٢٣٩.

(١٤) في ط: (أي جمع).

(١٥) البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨. آل عمران: ١٣٠. النساء: ٦١. الروم: ٣٩.

(١٦) في ط: (وأصله).

أَرَبِيْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ .

رَبِّيُّونَ^(١) : جماعات^(٢) كثيرة . الواحدُ رَبِّيُّ .

[رَيْشًا وَرِيَاشًا^(٣) : واحدٌ^(٤) : ما ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ وَالشَّارَةِ . وَالرَّيَاشُ أَيْضًا الْخِصْبُ وَالْمَعَاشُ .

رَجَزٌ^(٥) : أَيُّ^(٦) عَذَابٍ ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٧) : ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ ﴾^(٨) أَيُّ الْعَذَابِ . وَرَجَزُ الشَّيْطَانِ : لَطْفُهُ / وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ . ٣١/ب
وَالرَّجْسُ وَالرَّجْزُ وَاحِدٌ^(٩) فِي مَعْنَى [الْعَذَابِ]^(١٠) .

وَالرَّجْسُ أَيْضًا الْقَذَرُ وَالتَّنُّ ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) : ﴿ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾^(١٢) أَيُّ تَنَّا إِلَى تَنِّيهِمْ ، أَيُّ كُفْرًا إِلَى كُفْرِهِمْ ، وَالتَّنُّ كَنَاءَةٌ عَنِ

(١) آل عمران : ١٤٦ .

(٢) في ط : (أي جماعات) .

(٣) الأعراف : ٢٦ في قوله تعالى ﴿ يَا سَيِّدَ آدَمَ قَدْ أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُوَازِي سَوَآتِكَم وَرِيَاشًا وَلِبَاسُ التَّنْفِيْزِ ذَلِكَ حَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ رِيَاشًا ﴾ هذه قراءة العشرة وقوله : ﴿ وَرِيَاشًا ﴾ هذه قراءة الحس البصري ينظر في : القراءات الشاذة ص ٤٧ ومختصر شواذ ابن خالويه : ٤٨ والوجه فيها أنها جمع ريش كشعب وشعاب . وقيل : الریش والرياش مصدران بمعنى واحد . يقال : راشه يريشه ريشاً ورياشاً إذا أنعم عليه .

(٤) في نسخ الأصل وع وب . (ريش ورياش) وما أُنْشِئَ عَنْ ط ، وهو أنسب لما في كتب الله

(٥) البقرة : ٥٩ الأعراف : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٦٢ الأنعام : ١١ . العنكبوت : ٣٤ . ساء : ٥ .

الجاثية : ١١ . السدثر : ٥ .

(٦) كلمة (أي) ساقطة من ع وب .

(٧) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع . وفي ص : (عَزَّ وَحَلَّ) .

(٨) الأعراف : ١٣٥ .

(٩) في ط : (والرجز والرجس واحد) .

(١٠) في الأصل : (عذاب) وما أُنْشِئَ عَنْ سائر النسخ وهو أحوذ .

(١١) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط .

(١٢) التوبة : ١٢٥ .

الكُفْرِ^(١). وعلى المعنى الآخر فزادهم^(٢) رَجَساً إلى رَجَسِهِمْ [أي]^(٣) فزادهم^(٤) عَذَاباً إلى عَذَابِهِمْ بما تَجَدَّدَ مِنْ كُفْرِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ﴿الرَّجَزَ فَاهْجُرْ﴾ و«الرَّجَزَ»^(٦) [بكسر الراء وضمها]^(٧) ومعناها واحد^(٨) وفُسرَ بالأوثان. وَسُمِّيَتِ الْأَوْثَانُ رَجْزاً لَأَنَّهَا سَبَبُ الرَّجْزِ، أَيِ سَبَبُ العذاب.

[الرَّفْدُ^(٩): أَيِ الْعَطَاءِ وَالْعَوْنُ^(١٠) أَيْضاً. وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١١): ﴿بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾^(٩) [أَيِ بِئْسَ الْعَطَاءُ الْمُعْطَى]^(١٢)، وَيُقَالُ [بِئْسَ الْعَوْنُ الْمُعَانُ]^(١٣).

-
- (١) في ط: (والثنى كناية عن الكفر، أي كفرأ إلى كفرهم).
 (٢) في ب وط: (فزادتهم).
 (٣) الزيادة عن ط.
 (٤) في ط: (أي فزادتهم). وقوله: (فزادهم) ساقط من ب.
 (٥) العبارة: (وقوله جَلَّ وَعَزَّ) ليست في ط. وعلى ذلك اعتبر الكلام بعدها مادة جديدة هي (والرجز فاهجر) وفي ع وب: (وقوله) يذهب (جَلَّ وَعَزَّ). والآية في سورة المدثر: ٥.
 (٦) (الرَّجَزُ) بكسر الراء و«الرَّجَزُ» بضم الراء قراءة أبي جعفر ويعقوب وحفص، وعليها المصحف. أما القراءة الأولى بالكسر فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٩٤.
 والبدور: ٣٣١. والنشر: ٣٩٣/٢.
 (٧) في الأصل: (بضم الراء وكسرها) ولا يناسب ترتيب ورود القراءتين. وما أثبتناه عن سائر النسخ.
 (٨) قال ابن خالويه: (فَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ الشُّرْكَ، وَمَنْ ضَمَّ أَرَادَ اسْمَ الصَّنَمِينِ إِسَافَ وَنَائِلَةَ. وقيل: الرَّجَزُ بالكسر العذاب، لأنه عن الشرك يكون). ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ٣٥٥.
 (٩) هود: ٩٩.
 (١٠) في نسخ الأصل وع وب (رفد: عطاء وعون) وما أثبتناه عن ط لكونه الأنسب.
 (١١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط.
 (١٢) في الأصل: (بِئْسَ عَطَاءُ الْمُعْطَى) وفي ع: (بِئْسَ عَطِيَّةُ الْمُعْطَى) وفي ب: (بِئْسَ الْعَطَاءُ وَالْمُعْطَى) وما أثبتناه عن ط لصحته وجوده.
 (١٣) في الأصل: ويقال (عون المعان) بسقوط (بش) وفي ب وع: (بش عون المعان) وما أثبتناه عن ط لصحته وجوده.

رَبِّيًّا^(١): بهززة ساكنة قَبْلَ الياء، وهو^(٢) ما رَأَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَارَةٍ وَهِيئة. و«رَبِّيًّا»^(٣) بغير هَمْزٍ، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ^(٤) عَلَى معنى الْأَوَّلِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّيِّ، أَيْ مَنْظَرُهُمْ [مُرْتَبِ] ^(٥) مِنَ النِّعْمَةِ. و«رَبِّيًّا»^(٦) بِالزَّيِّ يَعْنِي هَيْئَةً وَمَنْظَرًا. وَقُرِئَتْ بِهِذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَوْجُهَ.

رِكْزًا^(٧): [أَي صَوْتًا خَفِيًّا]^(٨). وَالرَّكْزُ: الْجَسُّ، قَالَ انْشَاعِرُ^(٩):

فَتَوَجَّسْتُ رِكْزَ الْأَيْسِ فَرَاعَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ، وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا^(١٠)
رَبْعٌ^(١١): ارْتِفَاعٌ^(١٢) مِنَ الطَّرِيقِ وَالْأَرْضِ^(١٣)، وَجَمْعُهُ أَرْيَاعٌ وَرَبِيعَةٌ.
[الرَّعَاءُ]^(١٤): جَمْعُ رَاعٍ.

(١) مريم: ٧٤ في قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَبِّيًّا﴾ عَلَى قِرَاءَةِ عَاصِمٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحُمَرَاةٍ وَكَسَائِي. يَنْظُرُ: رَادُّ الْمَسِيرِ. ٢٥٨/٥. وَانْظُرْ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٤٢.

(٢) «رَبِّيًّا» بغير همز مع تشديد الياء قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ. يَنْظُرُ: رَادُّ الْمَسِيرِ. ٢٥٨/٥ وَتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٤٢.

(٣) فِي الْأَصْلِ (مَوْقِفٌ) وَهُوَ تَصْغِيفٌ. وَمَا أَثْنَاهُ عَنْ: ع وَبِ وَط. (٤) فِي ع وَب وَط (يَكُونُ). (٥) فِي رِزَا بِ الرَّايِ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ قِرَاءَةُ اس عَاسِ، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو الْمُتَوَكِّلِ وَأَبُو الْحَوْزَاءِ وَابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ. يَنْظُرُ: رَادُّ الْمَسِيرِ. ٢٥٨/٥. وَحَكِي يَعْقُوبُ أَنَّ طَلْحَةَ كَادَ يَقْرَأُ (رَبِيًّا) بِالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَخْفُفَةِ. يَنْظُرُ: الْحَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: ١٤٢/١١. وَمَحْتَصَرُ شَوَادِ اسْ خَالَوِيهِ: ٨٩.

(٧) مريم: ٩٨ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ هَلْ تُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُ رَكْعًا﴾

(٨) فِي الْأَصْلِ وَفِي ع وَب: (صَوْتٌ حَمِيٌّ) وَمَا أَثْنَاهُ عَنْ ط، وَهُوَ أَصَحُّ.
(٩) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ: (وَالرَّكْزُ) وَحَتَّى آخِرِ الْمَادَّةِ مِمَّا ائْتَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ.
(١٠) هُوَ لَبِيدٌ رَبِيعَةُ الْعَامِرِيِّ، وَقَدْ سَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٦.

(١١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ لَبِيدٍ. يَنْظُرُ دِيوَانَهُ ص ٣٠١. وَالرَّوَايَةُ فِي الدِّيَوَانِ: (رَبِّيًّا الْأَيْسُ...)، وَشَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّعِ الطُّوَالِ: ص ٥٦٥. وَمَجَارِ الْقُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: ١٤/٢.

(١٢) الشُّعْرَاءُ: ١٢٨ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَتَسَوَوْا كُلَّ رَبْعٍ﴾. وَدَكَرَ السُّيُوطِيُّ أَنَّ (رَبْعًا) بِلُغَةٍ جَرَّهْمُ. يَنْظُرُ: الْإِتْقَانُ. ١٣٤/١

(١٣) فِي ط. (أَيُّ ارْتِفَاعٍ) (١٤) فِي ط: (مِنْ الْأَرْضِ وَالطَّرِيقِ).

(١٥) الْقَصَصُ: ٢٣. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَالَتَا لَا نَسْفِي حَتَّى يُصْبِرَ الرَّعَاءُ﴾. وَفِي نَسْخِ الْأَصْلِ وَع وَب: (رَعَاءٌ) وَمَا أَثْنَاهُ عَنْ ط لَكُونَهُ أَنْسَبَ لِمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ

رَدَّءًا يُصَدِّقُنِي^(١): أَيُّ مُعِينًا. يُقَالُ: رَدَّأْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ، أَيُّ أَعْتَمَّتْهُ عَلَيْهِ^(٢). قَالَ أَبُو عَمَرَ^(٣): هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: قَدَّ^(٤) أَرْدَأَنِي فُلَانٌ، أَيُّ أَعَانَنِي، وَلَا يُقَالُ رَدَّأْتُهُ.

رَزَقَكُمُ أَنْكُمُ تُكَذِّبُونَ^(٥): أَيُّ تَجْعَلُونَ^(٦) [شُكْرَكُمْ أَنْكُمُ تُكَذِّبُونَ، أَيُّ جَعَلْتُمْ شُكْرَ الرِّزْقِ التَّكْذِيبَ]^(٧).

رِكَابُ^(٨): إِبِلٌ خَاصَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾^(٨).

(١) القصص: ٣٤ في قوله تعالى: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رَدَّءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾.

(٢) قوله: (عليه) ساقط من ط.

(٣) الكلام من قوله: (قال أبو عمر...) وحتى آخر المادة ساقط من ع وب. وسبقت ترجمة أبي عمر في ص ٥٣.

(٤) (قد) ساقطة من ط.

(٥) الواقعة: ٨٢.

(٦) في ط: (جعلتم).

(٧) ما بين المعقوفين عن ع. وجاء في الأصل وفي ط بدلاً منه: (شكر الرزق والتكذيب) وفيه سقوط بعض الكلام. وفي ب: (شكر رزقكم التكذيب).

(٨) الحشر: ٩.

(٩) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ط: (تعالى) وفي ب: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

بَابُ الزَّايِّ

[فصل] الزاي المفتوحة

زَكَاءٌ وَزَكَاةٌ^(١): نَمَاءٌ^(٢) وَطَهَارَةٌ^(٣)، وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَا يَجِبُ^(٤) فِي
الْأَمْوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ زَكَاءٌ، لِأَنَّ تَأْدِيَتَهَا تُطَهِّرُ الْأَمْوَالَ مِمَّا يَكُونُ فِيهَا مِنَ
الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُؤَدَّ حَقُّ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا^(٥)، وَتُنَمِّيَهَا^(٦)، وَتَزِيدُ فِيهَا
بِالْبَرَكَةِ، وَتَقِيَهَا^(٧) مِنَ الْآفَاتِ.

(١) البقرة: ٤٣، ٨٣، ١١٠، ١٧٧، ٢٧٧. النساء: ٧٧، ١٦٢. المائدة: ١٢، ٥٥.
الأعراف: ١٥٦. التوبة: ٥، ١١، ١٨، ٧١. الكهف: ٨١. مريم: ١٣، ٣١، ٥٥.
الأنبياء: ٧٣. الحج: ٤١، ٧٨. المؤمنون: ٤. النور: ٣٧، ٥٦. النمل: ٣. الروم:
٣٩. لقمان: ٤. الأحزاب: ٣٣. فصلت: ٧. المجادلة: ١٣. المزمل: ٢٠. البينة: ٥.
وقوله (زكاء) لم ترد في كتاب الله على هذه الصورة في أي من القراءات المتواترة أو
الشاذة. وذكر الكلمة جاء على أنها لغة أخرى.

(٢) في ط: (أي نماء).

(٣) في ع وب وط: (طهارة ونماء أيضاً).

(٤) في ع: (تجب).

(٥) في ع وب وط: (حق الله منها).

(٦) قوله: (وتنمّيها) ساقط من ع.

(٧) في ب: (وتصونها).

زَيْغٌ^(١): مَيْلٌ / وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢): ﴿فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾^(١) أَي مَيْلٌ
عَنِ الْحَقِّ. وَ﴿زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾^(٣): [أَي] ^(٤) مَالَتْ. وَقَوْلُهُ جَلَّ
وَعَزَّ^(٥): ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾^(٦) أَي فَلَمَّا مَالُوا عَنِ الْحَقِّ
وَالطَّاعَةِ^(٧) أَمَالَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْخَيْرِ^(٨).

[زُبُورٌ]^(٩): فَعُولٌ^(١٠) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنْ زَبَرْتُ الْكِتَابَ، أَي كَتَبْتُهُ.

رَحْفًا^(١١): تَقَارُبُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ^(١٢).

زَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ^(١٣): فَرَقْنَا^(١٤) بَيْنَهُمْ.

زَفِيرٌ^(١٥): أَوَّلُ نَهْيِ الْحِمَارِ وَشِبْهُهُ^(١٦). وَالشَّهِيْقُ مِنْ^(١٧) آخِرِهِ.
فَالزَّفِيرُ^(١٨) مِنَ الصَّدْرِ، وَالشَّهِيْقُ مِنَ الْحَلْقِ.

(١) آل عمران: ٧.

(٢) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ب وَع. وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٣) ص: ٦٣.

(٤) (أَي) لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ع وَب وَط.

(٥) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي: ع وَب. وَفِي ط: (تَعَالَى ذِكْرُهُ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٦) الصَّف: ٥.

(٧) قوله: (وَالطَّاعَةِ) سَاقِطٌ مِنْ ط.

(٨) فِي ب: (وَالْخَيْرِ إِلَى الْعَذَابِ).

(٩) فِي الْأَصْلِ: (زُبُورًا) وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنْ: ع وَب وَط لَكُونَهُ أَشْمَلُ لآيَاتٍ أُخْرَى فِي: النِّسَاءِ:

١٦٣. الْأَنْبِيَاءُ: ١٠٥. الْإِسْرَاءُ: ٥٥.

(١٠) كَلِمَةٌ (فَعُولٌ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١١) الْأَنْفَالُ: ١٥.

(١٢) فِي ب: (فِي الْحُرُوبِ) وَفِي ط: (تَقَارُبُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ إِلَى الْقَوْمِ).

(١٣) يُونُس: ٢٨.

(١٤) فِي ط: (أَي فَرَقْنَا).

(١٥) الْفُرْقَانُ: ١٢ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾.

(١٦) قَوْلُهُ: (وَشِبْهُهُ) سَاقِطٌ مِنْ ب.

(١٧) (مِنْ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(١٨) فِي ع وَب: (الزَّفِيرِ).

زَعِيمٌ^(١) : وَصِيرٌ^(٢) وَحَمِيلٌ وَقَبِيلٌ وَكَفِيلٌ وَضَمِينٌ^(٣) بمعنى واحدٍ .
 زَهَقَ الْبَاطِلُ^(٤) : بَطَلَ^(٥) الْبَاطِلُ ، وَمِنْ هَذَا زُهَوُ النَّفْسِ وَهُوَ
 يُطْلَانُهَا .

زَلَقًا^(٦) : الزَّلَقُ الَّذِي لَا تَثْبُتُ فِيهِ الْقَدَمُ^(٧) .
 زَاكِيَةٌ وَزَكِيَّةٌ^(٨) : قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا . وَقِيلَ : نَفْسٌ زَاكِيَةٌ . لَمْ تُذْنِبْ
 قَطُّ . وَزَكِيَّةٌ : أَذْنَبَتْ ثُمَّ غُفِرَ لَهَا . « أَقْتَلْتُ^(٩) نَفْسًا زَكِيَّةً » أَيِ صَغِيرَةٍ ، وَقِيلَ
 مَعْنَى ذَلِكَ الْمُطَهَّرَةُ وَهِيَ الَّتِي لَا ذَنْبَ لَهَا ، وَلَمْ تُذْنِبْ لِصِغَرِهَا . وَيُقَالُ :
 زَكِيَّةٌ : تَائِبَةٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَكِيَّةٌ وَزَاكِيَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
 وَالْقَاسِيَةُ^(١٠) ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَكَأَنَّ الَّذِي لَمْ يَجْنِ
 سَيَلَقَى الذَّنْبَ .

وَقَوْلُهُ : ﴿ بَغَيْرِ نَفْسٍ ﴾^(٨) يَقُولُ : بَغَيْرِ قِصَاصٍ . وَيُقَالُ : « نَفْسًا زَكِيَّةً »
 أَيِ مُسْلِمَةٍ .

قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١١) : الصَّوَابُ زَكِيَّةٌ فِي الْحَالِ ، وَزَاكِيَةٌ فِي غَدٍ .

(١) يوسف : ٧٢ . القلم : ٤٠ . (٢) قوله : (وصير) ساقط من النسخ : ع وب وط .

(٣) في ع وب : (وضمين وكفيل) .

(٤) الإسراء : ٨١ .

(٥) في ط : (أي بطل) .

(٦) الكهف : ٤٠ .

(٧) في ب : (لا تثبت الأقدام فيه) وفي ط : (لا تثبت عليه القدم) .

(٨) الكهف : ٧٤ . ﴿ زَكِيَّةٌ ﴾ على قراءة عاصم وحمة والكسائي وخلف وابن عامر وروح .

﴿ زَاكِيَّةٌ ﴾ على قراءة باقي العشرة . ينظر : تحجير التيسير : ١٣٩ . والبذور الزاهرة : ١٩٤ .

والنشر : ٣١٣/٢ وقال ابن خالويه : (الحجة لمن قرأها زاكية أنه أراد أنه لم تُذْنِبْ قَطُّ .

والحجة لمن قرأها زكية أنه أراد أنها أذنبت ثم تاب . وقيل : هما لغتان بمعنى ، كقوله :

قَابِيَةٌ وَقَبِيَّةٌ) الحجة في القراءات السبع : ٢٢٧ .

(٩) الكلام من قوله : (أقتلت نفساً .) إلى قوله : (ومريض ومارض) مما انفردت به نسخة

الأصل إلا قول أبي عمر فهو في ط .

(١٠) قوله : (والقاسية) لا معنى له ، أو أنه بقية من كلام سقط ولعل تمامه هو : (وهما لغتان

بمعنى واحد كقوله : قَسِيَّةٌ وَقَاسِيَةٌ) .

(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٣ . وقول أبي عمر في ط .

والاختيارُ زكيةً، مثلَ ميّتٍ ومائتٍ ومريضٍ ومارضٍ .

وقوله جَلَّ وعَزَّ^(١): ﴿مَا زَكَاَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾^(٢) أَيُّ لَمْ يَكُنْ زَاكِياً .
يقال: زكا فلانٌ إذا كان زاكياً، وزكاهُ اللهُ جَلَّ وعَزَّ [أَيُّ]^(٣) جَعَلَهُ زَاكِياً .

زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا^(٤): أَيُّ زَيْتُهَا . وَالزَّهْرَةُ بَفَتْحِ الزَّايِ وَالْهَاءِ^(٥):
نَوْرُ النَّبَاتِ . وَالزَّهْرَةُ بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الْهَاءِ: النَّجْمُ^(٦) . وَيُقَالُ^(٧): زَهْرَةُ
بُسْكُونِ الْهَاءِ^(٨) . وَيُقَالُ: الزَّهْرُ: الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَرْدِ . وَقِيلَ: الزَّهْرُ: الْأَصْفَرُ .

زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ^(٩): يَعْنِي نَفْخَةَ الصُّورِ . وَالزُّجْرَةُ: الصَّيْحَةُ بِشِدَّةٍ وَإِنْهَارٍ .

زُوجْنَاهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ^(١٠): أَيُّ قَرَنَاهُمْ بِهِنَّ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ تَزْوِيجٌ
كَتَزْوِيجِ الدُّنْيَا . وَقَوْلُهُ: ﴿احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(١١) أَيُّ
وَقَرَنَاءَهُمْ . وَالزَّوْجُ الصَّنْفُ أَيْضاً، كَقَوْلِهِ جَلَّ وعَزَّ^(١٢): ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ﴾^(١٣) أَيُّ الْأَصْنَافِ .

(١) قوله: (جَلَّ وعن) ليس في ع وب . وفي ط: (عَزَّ وجَلَّ) بدلاً منه .

(٢) النور: ٢١ وفي ط: (من أحد أبدأ) .

(٣) كلمة (أَيُّ) عن ع وب . وفي ط: (إذا) بدلاً منها .

(٤) طه: ١٣١ .

(٥) في ط: (يعني) .

(٦) في ط: (بفتح الهاء والزاي) . وفتح الزاي والهاء قراءة يعقوب . وقرأ باقي العشرة بتسكين

الهاء . ينظر: تحبير التيسير: ١٤٥ . والبدور الزاهرة: ٢٠٩ . والنشر: ٣٢٢/٢ .

(٧) في ط زيادة هنا وهي: (وبنو زهرة بإسكان الهاء) .

(٨) الكلام من قوله: (ويقال...) إلى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل .

(٩) في القاموس: (زهرة (ويحرك): النبات وتورّه أو الأصفر منه) .

(١٠) الصّافات: ١٩ .

(١١) الدخان: ٥٤ . الطور: ٢٠ .

(١٢) كلمة (أَيُّ) ساقطة من ع وب .

(١٣) الصّافات: ٢٢ .

(١٤) قوله: (جَلَّ وعن) ليس في ع وب وط .

(١٥) يس: ٤٦ .

زَنِيمٌ^(١) : [أي]^(٢) مُعَلَّقٌ بِالْقَوْمِ وليس منهم. وقيل^(٣) : الزَّيْمُ
 لذي له زَنَمَةٌ من الشرِّ يُعَرَّفُ بها كما تُعَرَّفُ الشاةُ بِزَنَمَتِهَا، ويقال: تَيَسَّ
 زَيمٌ إذا كانت^(٤) له زَيمَتان، وهما الحَلَمَتانِ المُعَلَّقَتانِ في حَلْقِهِ.
 زَنْجِيلٌ^(٥) : معروف. والعَرَبُ تَذْكُرُ^(٦) الزنجيلَ وتَسْتَطِيبُهُ وتستطيبُ
 رائحته.

زَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ^(٧) : الزَّرَّابِيُّ الطَّنَافِسُ الْمُخَمَلَّةُ، واحِدها زَرَّابِيَّةٌ^(٨).
 والزَّرَّابِيُّ / البُسْطُ أَيْضاً^(٩). وَمَبْثُوثَةٌ: مُفَرَّقَةٌ كَثِيرَةٌ في كُلِّ مَجَالِسِهِمْ. ٣٢/ب
 زَبَانِيَّةٌ^(١٠). واحِدهُ زَبْنِيٌّ^(١١). مَاخُودٌ مِنَ الزَّيْنِ، وهو الدَّفْعُ، كَانْتَهُم
 يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا، وَمَنْهُ^(١٢) زَبُونُ السُّوقِ لِتَدَافِعِهِمْ فِي الْأَزْدِحَامِ.

[فصل] الزاي المضمومة

زُلْزِلُوا^(١٣) : خَوْفُوا^(١٤) وَحَرَّكُوا^(١٥) وَأَزْعَجُوا. وَالزَّلْزَلَةُ اضْطِرَابُ الْأَرْضِ.

(١) القلم: ١٣ في قوله تعالى: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾.

(٢) الزيادة عن ع وط.

(٣) في ب: (ويقال).

(٤) في ع وب: (كان).

(٥) الإنسان: ١٧ في قوله تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾.

(٦) في ط: (تأكل).

(٧) الغاشية: ١٦.

(٨) وفي القاموس (زرب): واحدها زُرْبِيٌّ بكسر الزاي وضمها.

(٩) كلمة (أيضاً) ساقطة من ط.

(١٠) العلق: ١٨.

(١١) في ب: (زَبْنِيَّةٌ). وزَبْنِيٌّ وزَبْنِيَّةٌ واحِدُ الزَّبَانِيَّةِ كما في القاموس مادة (زين).

(١٢) الكلام من قوله: (ومنه زبون) إلى آخر المادة ممَّا انفردت به نسخة الأصل مستدرَكاً عليها بعد المعارضة والمقابلة بأصل سابق لها.

(١٣) البقرة: ٢١٤. في قوله تعالى: ﴿... مستهم البأساء والضراء وزُلْزِلُوا حتى يقول...﴾.

(١٤) في ط: (أي خوفوا).

(١٥) الكلام من قوله: (وأزعجوا) إلى آخر المادة ممَّا انفردت به نسخة الأصل مستدرَكاً عليها بعد المعارضة بأصل سابق لها.

وَيُقَالُ لِكُلِّ شِدَّةٍ مِنْهَا الْحَرَكَةُ وَالانْزِعَاجُ زُلْزَلَةٌ. وَتَزَلُّزُ الْقَدَمُ إِذَا لَمْ تَثْبُتْ فِي مَقَامِهَا، لَا مِنْ صُعْدٍ وَخَوْفٍ مُزْجِعٍ.

زُخْرَجَ عَنِ النَّارِ^(١): نُحِّيَ وَيُعَدَّ عَنْهَا^(٢).

زُخْرُفُ الْقَوْلِ^(٣): يَعْنِي الْبَاطِلَ الْمُزَيَّنَ الْمُحَسَّنَ^(٤) وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ^(٥): ﴿أَخَذَتْ^(٦) الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾^(٧) أَي زِينَتَهَا بِالنَّبَاتِ. وَالزُّخْرُفُ: اللَّذَهَبُ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ^(٨) مُزَيَّنٍ مُزْخَرَفًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ^(٩): ﴿لِيَبْوَثَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ﴾^(١٠) إِلَى قَوْلِهِ^(١١): ﴿وَزُخْرَفًا﴾^(١٢) أَي وَنَجْعَلُ لَهُمْ ذَلِكَ ذَهَبًا^(١٣). وَمِنْهُ [قَوْلُهُ]^(١٤): ﴿أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ﴾^(١٥) أَي مِنْ ذَهَبٍ.

زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ^(١٦): سَاعَةٌ^(١٧) بَعْدَ سَاعَةٍ. وَاجِدَتْهَا زُلْفَةً.

زُبُرٌ^(١٨): كُتُبٌ^(١٩). جَمْعُ زُبُورٍ.

(١) آل عمران: ١٨٥.

(٢) في ط: (أي نحى عنها وبعد).

(٣) الأنعام: ١١٢.

(٤) في ب: (المزَيْن المَزخرف).

(٥) ما بين المعقوفتين مِمَّا انفردت به ط.

(٦) في ط: (إِذَا أَخَذَتْ...).

(٧) يونس: ٢٤.

(٨) في ط: (كُلُّ شَيْءٍ...).

(٩) في ع: (عَزَّ وَجَلَّ) وفي ب: (عَزَّ ذَكَرَهُ) وفي ط: (جَلَّ اسْمُهُ).

(١٠) الزخرف: ٣٥.

(١١) في ط: (إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ).

(١٢) في ب: (أَي وَنَجْعَلُ لَهُمْ ذَهَبًا ذَلِكَ) وفي ط: (أَي نَجْعَلُهُمْ ذَهَبًا).

(١٣) ما بين المعقوفتين مستدرِك عن ب فقط.

(١٤) الإسراء: ٩٣.

(١٥) هود: ١١٤.

(١٦) في ط: (أَي سَاعَةٌ...).

(١٧) المؤمنون: ٥٣ في قوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾.

(١٨) في ط: (زُبُرًا: أَي كُتُبًا) وهو أنسب لما جاءت عليه الكلمة بالنصب في الآية الكريمة.

زُبَرَ الحديد^(١): قَطَعَ^(٢) الحديد. واحْدَثَهَا زُبْرَةً.
 زُلْفَى^(٣): قُرْبَى^(٤). الواحِدَةُ زُلْفَةٌ وَقُرْبَةٌ.
 زُمْر^(٥): جَمَاعَاتُ^(٦) في تَفْرِقَةٍ. واحْدَثَهَا زُمْرَةً.

[فصل] الزاي المكسورة

زِينَةٌ^(٧): مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لُبْسٍ وَحُلِيِّ، وَأَشْبَاهِ^(٨) ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ
 جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١٠). أَيُّ لِبَاسِكُمْ عِنْدَ كُلِّ
 صَلَاةٍ. وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ، الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ،
 وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ إِلَّا الْحُمْسَ، وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ^(١١)، فَإِنَّهُمْ كَانُوا
 يَطُوفُونَ فِي ثِيَابِهِمْ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَتَّخِذُ نَسَائِجَ مِنْ سُيُورٍ فَتُعَلِّقُهَا عَلَى
 حَقْوِيَّهَا، وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ^(١٢):

-
- (١) الكهف: ٩٦.
 (٢) في ط: (أي قطع)
 (٣) سأ: ٣٧. صي: ٢٥، ٤٠. الزمر: ٣.
 (٤) في ط: (أي قُرْبَى).
 (٥) الزمر: ٧١، ٧٣.
 (٦) في ط: (أي جماعات).
 (٧) الأعراف: ٣١، ٣٢. يونس: ٨٨. النحل: ٨. الكهف: ٧، ٢٨، ٤٦. طه: ٥٩، ٨٧.
 الورد: ٦٠. الصافات: ٦. الحديد: ٢٠. القصص: ٧٩...
 (٨) في ع: (وما أشبه) وفي ط: (وغير ذلك).
 (٩) قوله (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عزَّ وحلَّ) بدلًا منه.
 (١٠) الأعراف: ٣١.
 (١١) في القاموس. (الحمس) لقب قريش وكنانة وحذيلة ومن تابعهم في الجاهلية لتحمسهم في
 دينهم أو لالتجائهم بالحمساء وهي الكعبة. وقال صاحب اللسان (حمس): لأنهم كانوا
 يتشددون في دينهم وشجاعتهم، وهم قريش ومن ولدت قريش، وكنانة وحذيلة قيس، وهم
 فُهم وغلوان ابنا عمرو بن قيس بن عيلان، وسو عامر بن صعصعة. وينظر في سيرة ابن
 هشام: ٢١٥/١
 (١٢) هي ضُبَاعَةُ بنت عامر بن صعصعة العامرية كما في سيرة ابن هشام: ٢١٥/١.

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَجَلُ^(١)
 قال أبو عمر^(٢): يُقال: إِنَّ آدَمَ [عليه السلام]^(٣) طَافَ عُرْيَانًا، لِأَنَّهُ
 مُشَبَّهٌ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجَاءَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَنَسَخَ ذَلِكَ^(٤).
^(٥) وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾^(٧) يعني^(٨) يَوْمَ الْعِيدِ.
 وعن^(٩) جَعْفَرٍ^(١٠)، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^(١١): يَوْمُ الزَّيْنَةِ: يَوْمُ السُّوقِ.

-
- (١) ينظر البيت منسوباً لضباجة في: سيرة ابن هشام: ٢١٥/١، وهو في تفسير ابن كثير: ٢٠٨/٢. ولكن دون نسبة.
 (٢) في ط: (وقال أبو عمر). والكلام من (قال أبو عمر) إلى قوله: (فنسخ ذلك) مما استدرك على نسخة الأصل بعد مقابلتها بأصل سابق لها. وهو في ط أيضاً، وساقط من ع وب.
 (٣) ما بين المعقوفتين عن ط.
 (٤) الإشارة بالنسخ هنا إلى قوله عليه الصلاة والسلام: «لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان» ينظر: صحيح مسلم: ٩٨٢/٢.
 (٥) الكلام من قوله: (وقوله...) إلى (يوم العيد) ليس في ط.
 (٦) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.
 (٧) طه: ٥٩ في قوله تعالى: ﴿قال موعدكم يوم الزينة وأن يحضر الناس ضحى﴾.
 (٨) في ب: (أي).
 (٩) الكلام من قوله: (وعن جعفر) وإلى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل، جاء مستدركاً عليها بعد المعارضة والمقابلة بأصل سابق لها.
 (١٠) لم أقف عليه.
 (١١) هو أبو عبد الله سعيد بن جبيرة الأسدي الكوفي، ولد سنة ٤٥ هـ، وتلمذ على عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وكان من كبار التابعين، ومن أكثرهم علماً ومكانة، ومن أوائل مفسري القرآن الكريم. أمر به الحجاج بن يوسف فقتل سنة ٩٥ هـ. بعد ثورة عبد الرحمن بن الأشعث.

بَابُ السِّينِ

[فصل] السين المفتوحة

/السَّلَوَى^(١): طَائِرٌ^(٢) يُشَبِّهُ السَّمَانَى لَا وَاحِدَ لَهُ^(٣). والقراء^(٤) يقول: سُمَانَةٌ^(٥).

سَوَاءُ السَّبِيلِ^(٦): وَسَطٌ^(٧) الطَّرِيقِ، وَقَصْدُ الطَّرِيقِ.
سَفِهَ نَفْسَهُ^(٨): قَالَ يُونُسُ^(٩): مَعْنَاهُ سَفِهَ نَفْسَهُ^(١٠). وقال أبو

(١) البقرة: ٥٧. الأعراف: ١٦٠. طه: ٨٠. وفي النسختين: ع وب: (سلوى).

(٢) في ط: (وهو طائر).

(٣) في القاموس (سمن): السَّمَانَى كُحْبَارَى: طائر للواحد والجمع، أو الواحد سُمَانَةٌ.

(٤) سبقت ترجمته ص ٦٠.

(٥) قوله: (والقراء يقول: سماناة) ساقط من ع وب. وفي ط: (والقراء يقولون: سماناة) وفيه تحريف.

(٦) البقرة: ١٠٨. المائدة: ١٢، ٦٠، ٧٧. القصص: ٢٢. الممتحنة: ١.

(٧) في ط: (أي وسط).

(٨) البقرة: ١٣. وقد وقع اضطراب كبير في ترتيب الفقرات والأقوال في شرح هذه المادة بين النسخ. والمعتمد هنا على الأصل.

(٩) سبقت ترجمته ص ٢٠٩.

(١٠) على اعتبار أن التعدية في الفعل (سفه) حصلت بتضعيف عينه في المعنى.

عبدة^(١) : سَفِهَ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا وَأَوْبَقَهَا^(٢) . وقال الفراء: سَفِهَ نَفْسَهُ معناه سَفِهَتْ نَفْسُهُ ، فَنُقِلَ الْفِعْلُ عَنِ النَّفْسِ إِلَى ضَمِيرٍ مَنْ ، وَنُصِبَتِ النَّفْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّفْسِيرِ . وقال الأخفش^(٣) : معناه سَفِهَ فِي نَفْسِهِ ، فَلَمَّا سَقَطَ حَرْفُ الْخَفْضِ ، نُصِبَ مَا بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٤) : ﴿ وَلَا تَعَزِّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ ﴾^(٥) . ومعناه عَلَى عُقْدَةِ النِّكَاحِ .

سَرَاءٌ وَسُرٌّ وَسُرُورٌ^(٦) : بمعنى واحد .

سَدِيدٌ^(٧) : قَصْدٌ .

سَعِيرٌ^(٨) : اتَّقَادٌ^(٩) . والسَعِيرُ أَيْضاً اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ .

سَلَفٌ^(١٠) : مَضَى .

سَلَّمَ^(١١) : بَفَتْحِ اللَّامِ اسْتِسْلَامٌ وَانْقِيَادٌ . وَالسَّلْمُ : السَّلَفُ أَيْضاً . وَالسَّلَامُ شَجَرٌ^(١٢) الْوَاحِدَةُ^(١٣) سَلَمَةٌ . وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَفَتْحِ السِّينِ

(١) سبقت ترجمته ص ١١٥ .

(٢) على اعتبار أن التعدية حصلت بتضمين الفعل معنى فعل آخر . ينظر: مغني اللبيب ٥٧٧/٢ - ٥٧٩ .

(٣) هو الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى بني مجاشع بن دارم ، ومن أشهر نحاة البصرة وأحد أقحاب سيبويه وله كتب كثيرة في النحو والعروض والقوافي . وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ .

(٤) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط .

(٥) البقرة : ٢٣٥ .

(٦) آل عمران : ١٣٤ . الأعراف : ٩٥ .

(٧) النساء : ٩ . الأحزاب : ٧٠ .

(٨) في ط : (أَيُّ قَصْدًا) .

(٩) النساء : ١٠ ، ٥٥ . الإسراء : ٩٧ . الفرقان : ١١ . الأحزاب : ٦٤ . الفتح : ١٣ . الإنسان :

٤ . الانشقاق : ١٢ .

(١٠) في ع وب وط : (اتَّقَادًا وسَعِيرًا) .

(١١) البقرة : ٢٧٥ . النساء : ٢٢ ، ٢٣ . المائدة : ٩٥ . الأنفال : ٣٨ .

(١٢) (السَّلَامُ) : النساء : ٩٠ ، ٩١ . النحل : ٢٨ ، ٨٧ .

(١٣) في ب وط : (شَجَرٌ أَيْضًا) . (١٤) في ع وب وط : (واحدتها) .

وكسرها الإسلام والصُّلح أيضاً. والسَّلم: الدَّلُو العظيمة أيضاً^(١).

سَلَامٌ^(٢): على أربعة أوجه: السَّلام: الله جَلَّ وَعَزَّ^(٣)، كقوله تعالى^(٤): ﴿السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ﴾^(٥) والسَّلام: السلامة كقوله تعالى^(٦): ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٧) أي دار السلامة، وهي الجنة. والسلام: التسليم يقال: سلمت عليه سلاماً أي تسليماً. والسلام شَجَرٌ^(٨) عِظَامٌ^(٩) واحدتها سَلَامَةٌ. قال الأخطل^(١٠):

[وما مِنْهُمْ فِي حَيْثُ كَانَتْ خِيَامُهُمْ بِوَادِيهِمْ]^(١١) إِلَّا سَلَامٌ وَحَرْمَلٌ^(١٢)

(١) (أيضاً) ليست في ط.

(٢) النساء: ٩٤. المائدة: ١٦. الأنعام: ٥٤، ١٢٧. الأعراف: ٤٦. يونس: ١٠، ٢٥. هود: ٤٨، ٦٩. الرعد: ٢٤. إبراهيم: ٢٣. الحجر: ٤٦. النحل: ٣٢. مريم: ١٥، ٣٣، ٤٧. طه: ٤٧. النمل: ٥٩. القصص: ٥٥. الأحزاب: ٤٤. يس: ٥٨. الصافات: ٧٩، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٨١. الزمر: ٧٣. الزخرف: ٨٩. ق: ٣٤. الذاريات: ٢٥. الواقعة: ٩١. الحشر: ٢٣. القدر: ٥.

(٣) في ع وب وط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٤) قوله: (تعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً من (تعالى).

(٥) الحشر: ٢٣.

(٦) قوله: (تعالى) ليس في ع وب.

(٧) الأنعام: ١٢٧.

(٨) في ب: (أشجار).

(٩) في ع: (والسلم شجر عظيم).

(١٠) هو الأخطل التغلبي أبو مالك غياث بن غوث. ولد سنة ٢٠ هـ، وكان من شعراء القصر الأموي بدمشق، بلغ أوج مجده في زمن الخليفة عبد الملك. وكانت له نقائض مشهورة مع جرير. وكانت وفاته سنة ٩٢ هـ.

(١١) ما بين المعقوفتين عن النسخة ب حيث ورد البيت فيها تاماً. أما نسخ الأصل وع وط ففيها: (قال الأخطل: إِلَّا سَلَامٌ وَحَرْمَلٌ).

(١٢) البيت من قصيدة قالها الأخطل في مدح خالد بن عبد الله بن أمية جواد أهل الشام. والرواية في الديوان مخالفة لما في النسخة ب. وفيه:

فَرَابِيَةَ السَّكْرَانِ قَفَرُ فَمَا بَهَا لَهُمْ شَبَّحُ إِلَّا سَلَامٌ وَحَرْمَلٌ

ينظر البيت في: شعر الأخطل بصنعة السكري: ١٤/١. والحرمل: ضرب من النبات.

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ^(١): [قَابِلُونَ]^(٢) لِلْكَذِبِ^(٣)، كما يقال: لَا تَسْمَعُ
 مِنْ فُلَانٍ قَوْلَهُ، أَيْ لَا تَقْبَلْ قَوْلَهُ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ «سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ» أَيْ
 يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ ﴿سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾^(١) أَيْ هُمْ
 عِيُونَ لِأُولَئِكَ الْغَيْبِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا^(٤): ﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ﴾^(٥) أَيْ
 سَامِعُونَ لَهُمْ^(٦) مُطِيعُونَ. وَيَقَالُ: سَمَاعُونَ^(٧) لَهُمْ أَيْ [جَوَاسِيسُ]^(٨)
 يَتَجَسَّسُونَ لَهُمْ الْأَخْبَارَ.

سَوْعَةٌ أَخِيهِ^(٩): فَرَجٌ أَخِيهِ.

سَمُ الْخِيَاطِ^(١٠): ثَقْبُ^(١١) الْإِبْرَةِ.

ب/٣٣ سَكِينَةٌ^(١٢): فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ، يَعْنِي السُّكُونُ الَّذِي هُوَ وَقَارٌ^(١٣) لَا
 الَّذِي هُوَ فَقْدُ^(١٤) الْحَرَكَةِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٥): ﴿يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ

(١) المائدة: ٤١ في قوله تعالى: ﴿... وَمَنْ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ...﴾.

(٢) في الأصل: (قائلون) وما أثبتناه عن: ع وب وط وهو أنسب لما سيرد في الشرح.
 (٣) في ط: (الكذب).

(٤) قوله: (جَلَّ وَعَلَا) ليس في ع. وفي ب وط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٥) التوبة: ٤٧ في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.

(٦) قوله: (سامعون لهم) ساقط من ط.

(٧) كلمة: (سامعون) ساقطة من ع.

(٨) الزيادة ما بين المعقوفتين عن ب ويحتاجها تمام الكلام.

(٩) المائدة: ٣١.

(١٠) الأعراف: ٤٠.

(١١) في ط: (أي ثقب).

(١٢) البقرة: ٢٤٨. الفتح: ٤، ١٨.

(١٣) في ط: (الوقار).

(١٤) في ط: (هو ضد).

(١٥) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(١٦) في ع وب: (أَنْ يَأْتِيَكُمْ).

سَكِينَةً مِنْ رَبِّكُمْ ﴿١﴾: السَكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ (٢)
رِيحٌ هَفَافَةٌ. وَقِيلَ: لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ رَأْسِ الْهَرَّةِ، وَجَنَاحَيْنِ. وَهِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
جَلَّ وَتَعَالَى (٣).

سَيَّارَةٌ (٤): مُسَافِرُونَ (٥).

سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ (٦): أَيْ سَكَنَ.

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ (٧): سَنَأْخُذُهُمْ (٨) قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا نُبَاغِثُهُمْ، كَمَا يَرْتَقِي
الرَّاقِي [فِي] (٩) الدَّرَجَةِ فَيَتَدَرَّجُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْعُلُوِّ. وَفِي
التفسير: كُلَّمَا جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّدْنَا لَهُمْ نِعْمَةً، وَأَنْسَيْنَاهُمْ الْإِسْتِغْفَارَ.

سَوَّلْتُ لَكُمْ (١٠): زَيَّنْتُ لَكُمْ (١١).

سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ (١٢): يَعْنِي زَوْجَهَا. وَالسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ أَيْضًا. وَالسَّيِّدُ:
الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ قَوْمَهُ. وَالسَّيِّدُ الْمَالِكُ.

سَارِبٌ بِالنَّهَارِ (١٣): أَيْ (١٤) ظَاهِرٌ. وَيُقَالُ: سَارِبٌ سَالِكٌ (١٥) فِي سِرِّهِ أَيْ

(١) البقرة: ٢٤٨. وقوله تعالى: ﴿سَكِينَةً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ ليس في ب. وفي ب لم يوجد من الآية
إلا قوله تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

(٢) في ط: (ثم بعد هي).

(٣) قوله: (جل وتعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عز وجل) بدلاً منه.

(٤) المائدة: ٩٦. يوسف: ١٠، ١٩.

(٥) في ط: (يعني مسافرين).

(٦) الأعراف: ١٥٤.

(٧) الأعراف: ١٨٢. القلم: ٤٤.

(٨) في ط: (أي سناخذهم).

(٩) الزيادة عن ع وط ويحتاجها تمام الكلام.

(١٠) ﴿سَوَّلْتُ لَكُمْ﴾ في: يوسف: ١٨، ٨٣. و﴿سَوَّلْتُ لِي﴾ في: طه: ٩٦.

(١١) قوله: (لكم) ساقط من ط.

(١٢) يوسف: ٢٥.

(١٣) الرعد: ١٠.

(١٤) (أي) ساقطة من ع. (١٥) في ط: (أي سالك).

طريقه^(١) ومذهبه. يقال^(٢): سَرَبَ يَسْرُبُ، وقوله [عَزَّ وَجَلَّ]: ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾^(٣) في الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٤﴾ أي مَسْلَكًا وَمَذْهَبًا، أي يَسْرُبُ فيه. سَرَابِيلُهُمْ^(٥): قُمُصُهُمْ^(٦).

سَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ^(٧): ذَلَّلَ^(٨) لكم السُّفْنَ.

سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي^(٩): يعني سورة الْحَمْدِ، وهي سَبْعُ آيَاتٍ. وَسُمِّيَتْ مَثَانِي، لأنها تُتَنَّى في كُلِّ صَلَاةٍ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي﴾^(١١) يعني القرآن^(١٢). وَسُمِّيَ القرآن مَثَانِي لَأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقَصَصَ تُتَنَّى فيه.

سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ^(١٤): أَي سَهْلًا في الشُّرْبِ، لَا يَشْجَى بِهِ شَارِبُهُ وَلَا يَغْصُ.

سَكْرًا^(١٥): [أَي] ^(١٦) طُعْمًا. يُقَالُ: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ هَذَا سَكْرًا، أَي

(١) في ب: (أي في طريقه).

(٢) في ب: (ويقال).

(٣) ما بين الضعوفتين عن ب.

(٤) الكهف: ٦١.

(٥) إبراهيم: ٥٠.

(٦) في ط: (أي قمصهم).

(٧) إبراهيم: ٣٢.

(٨) في ط: (أي ذلل).

(٩) الحجر: ٨٧.

(١٠) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) في ع. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلًا منه.

(١١) الزمر: ٢٣.

(١٢) قوله: (وقوله جَلَّ وَعَزَّ): ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي﴾ يعني القرآن ليس في ب.

(١٣) قوله: (وسمي القرآن) ليس في ع.

(١٤) النحل: ٦٦.

(١٥) النحل: ٦٧ في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾.

(١٦) الزيادة بين الضعوفتين عن ب وط.

طُعْمًا. قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

جَعَلْتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا^(٢)

أَيُّ طُعْمًا.

وقد قيل^(٣) في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٤) : ﴿تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا﴾^(٥) أَيُّ خَمْرًا^(٦) ونَزَلَ هذا قبل تحريم الخمر.

سَرَابِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ^(٧) : يعني القُمُصَ . ﴿وسرابيل / تَقِيكُمْ ١/٣٤
بَأْسَكُمْ﴾^(٧) يعني الدروع.

سَبَبُ^(٨) : [يعني]^(٩) ما وَصَلَ شَيْئاً بِشَيْءٍ . وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١٠) :
﴿وَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾^(١١) أَيُّ وَصْلَةً إِلَيْهِ . وَأَصْلُ السَّبَبِ الْحَبْلُ .
وقوله [عَزَّ وَجَلَّ]^(١٢) : ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾^(١٣) أَيُّ بِحَبْلٍ إِلَى

(١) نسب أبو عبيدة الشطر في مجاز القرآن للشاعر جندل، ولم يزد. وربما أراد جندل بن المشي الطهوي. ينظر: محاز القرآن: ٣٦٣/١.

(٢) ينظر الشطر في ناج العروس واللسان (سكر). وقد روي في الأخير: (جعلت أعراض الكرام سكرًا). وهو في: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٢٩/١٠. وفي جامع البيان للطبري: ٨٤/١٤. ولم ينسب فيها جميعاً.

(٣) في ب: (وقيل).

(٤) قوله: (جَلَّ ثَنَاؤُهُ) ليس في ع وب.

(٥) النحل: ٦٧.

(٦) قوله: (في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: تتخذون منه) ساقط من ط. وعليه فالباقي: (وقد قيل: سكرًا أي خمرًا).

(٧) النحل: ٨١.

(٨) الكهف: ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٢. الحج: ١٥.

(٩) الزيادة بين المعقوفين عن ع وط.

(١٠) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(١١) الكهف: ٨٤.

(١٢) الزيادة بين المعقوفين عن ط.

(١٣) الحج: ١٥.

بَيْتِهِ، ثُمَّ لِيَخْنُقَ نَفْسَهُ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِیْظُ^(١).

[السُّدَيْنِ وَالسُّدَيْنِ]^(٢): يُقْرَأُ جَمِيعاً، أَيْ جَبَلَيْنِ^(٣). وَيُقَالُ: مَا كَانَ مَسْدُوداً خِلْقَةً فَهُوَ سُدٌّ بِالضَّمِّ، وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ سُدٌّ بِالْفَتْحِ^(٤).

سَرَباً^(٥): نَهراً.

سُنْبِيذُهَا سِيرَتُهَا الْأُولَى^(٦): [أَي] ^(٨) سَرْدُهَا^(٩) عَصاً كَمَا كَانَتْ.

سَحِيقٌ^(١٠): أَيْ^(١١) بَعِيدٌ^(١٢).

سَبْعَ طَرَائِقَ^(١٣): سَبْعَ^(١٤) سَمَاوَاتٍ، وَاحِدَتُهَا^(١٥) طَرِيقَةٌ. وَسُمِّيَتْ طَرَائِقَ لِتَطَارُقِ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(١) على الهامش الأيسر من نسخة الأصل ما يلي: (سبياً: قال: منزلاً وطرقاً ما بين المشرق والمغرب. ويقال: سبياً: طرفي الأرض. ويقال منازل الأرض ومعالمها وقوله: وآتيناه من كل شيء سبياً يعني ما يتسبب به إليه وهو العلم. وعن ابن عباس: آتيناه من كل شيء سبياً. قال: علماً).

(٢) الكهف: ٩٣ وقرأ بالفتح ﴿السُّدَيْنِ﴾ ابن كثير ويعقوب وحفص. وبالضَّم ﴿السُّدَيْنِ﴾ باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٣٩. والبدور الزاهرة: ١٩٦. وينظر في النشر: ٣١٥/٢ ففيه ما يخالف.

(٣) في ط: (جبلان).

(٤) في اللسان (سدد) أن أبا عبيدة قال: السُّدَيْنِ (مضموم) إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله تعالى، وإن كان فعل الآدميين فهو سَدٌّ بِالْفَتْحِ.

(٥) الكهف: ٦١. (٦) في ط: (أي نهراً).

(٧) طه: ٢١.

(٨) الزيادة عن النسخ: ع وب وط.

(٩) في ع: (سنبيذها).

(١٠) الحج: ٣١.

(١١) (أي) ساقطة من ع.

(١٢) سقط الشرح سهواً من هذه المادة في نسخة ب.

(١٣) المؤمنون: ١٧.

(١٤) في ط: (أي سبع).

(١٥) في ط: (واحدتها).

سَامِرًا^(١) : يعني سُمَارًا، أَي مُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا^(٢) .
 سَرَاب^(٣) : ما رَأَيْتُهُ مِنَ الشَّمْسِ كَالْمَاءِ يَصْفَ النَّهَارِ . وَالْأَلُ ما رَأَيْتُهُ
 فِي^(٤) أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ [وَهُوَ]^(٥) الَّذِي يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ .
 سَنَا بَرْقِهِ^(٦) : ضَوْءُ بَرْقِهِ .
 سَبًا^(٧) : اسْمُ أَرْضٍ ، وَيُقَالُ^(٨) : اسْمُ رَجُلٍ بَعِيْنُهُ^(٩) .
 سَرْمَدًا^(١٠) : دَائِمًا^(١١) .
 سَلَقُوكُمْ بِاللَّسِنَةِ جِدَادٍ^(١٢) : بِالْغَوَا^(١٣) فِي عَيْبِكُمْ^(١٤) وَلَا يَمَيِّكُمُ بِالسِّتَةِمْ ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ وَسَلَّاقٌ وَصَلَّاقٌ وَالسِّينَ وَالصَّادِ جَمِيعًا ،
 أَي ذُو بَلَاغَةٍ وَلَسَنِ .
 وَالسَّلَقُ وَالصَّلَقُ : رَفْعُ الصَّوْتِ .

-
- (١) المؤمنون : ٦٧ .
 (٢) فِي ط : (بِاللَّيْلِ) .
 (٣) النور : ٣٩ .
 (٤) (فِي) ساقطة من ط .
 (٥) الزيادة بين المعقوفين عن ب ويقتضيها تمام الكلام .
 (٦) النور : ٤٣ .
 (٧) النحل : ٢٢ . سَبًا : ١٥ .
 (٨) فِي ط : (وَقِيلَ) .
 (٩) قوله : (وبعينه) ساقط من ب وط . فِي معجم البلدان : ١٨١/٣ أنها أرض باليمن مدينتها
 مَارِبُ ، وسميت بهذا الاسم لأنها كانت منازل ولد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ،
 وهو أول من سبى الشَّيْءَ . وفي القاموس (سبأ) : أنها بلدة بلقيس ، ولقب عبد شمس بن
 يشجب بن يعرب .
 (١٠) القصص : ٧١ ، ٧٢ .
 (١١) فِي ط : (أَي دَائِمًا) .
 (١٢) الأحزاب : ١٩ .
 (١٣) فِي ط : (أَي بِالْغَوَا) .
 (١٤) فِي ب : (فِي عَيْبِكُمْ) .

سَابِغَات^(١): دُرُوعٌ^(٢) وَاسِعَةٌ طَوَالٌ.

سَرْدُ^(٣): السَّرْدُ^(٤): نَسَجَ خَلَقَ الدروع^(٥). ومنه قيل لصانع الدروع السَّرَادُ والزَّرَادُ، تُبَدَّلُ من السَّيْنِ الزَّايُّ^(٦)، كما يُقال: سِرَاطُ^(٧) وزِرَاطُ. والسَّرْدُ: الْخَرْزُ أَيْضاً. وَيُقَالُ لِلإِشْفَى^(٨) مِسْرَدٌ وَمِسْرَادٌ. وَقَوْلُهُ^(٩) جَلٌّ وَعَزٌّ^(١٠): ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾^(١١) أَي لَا تَجْعَلْ مِسْمَارَ الدَّرْعِ^(١٢) دَقِيقاً فَيَنْفَلِقُ، وَلَا غَلِيظاً فَيَقْصِمُ الْخَلْقَ.

سَوَاءُ الْجَحِيمِ^(١٣): وَسَطُ^(١٤) الْجَحِيمِ.

سَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدَحِّضِينَ^(١٥): قَارَعَ^(١٦) فَكَانَ مِنَ الْمَقْرُوعِينَ، أَيِ الْمَقْمُورِينَ^(١٧).

(١) سبأ: ١١ وهذه المادة تأخرت مع شرحها في النسخة ط إلى ما بعد أربع مواد.

(٢) في ط: (هي دروع).

(٣) سبأ: ١١. وكلمة (سرد) ساقطة من ط.

(٤) كلمة: (السرد) ساقطة من ع وب.

(٥) في ع: (الدرع).

(٦) في ب: (الزاء) وكلاهما يصح، لأنه يُسمَّى حرف الزاي وحرف الزاء.

(٧) في ع: (صراط). والسرّاط والصراط والزراط. قال صاحب القاموس: الصاد أعلى، والسين الأصل وبالزاي خطأ.

(٨) في ط: (للإشفي من المقمورين) والإشفي: المثقب.

(٩) في ط: (ومنه قوله).

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب وط.

(١١) سبأ: ١١.

(١٢) في ب: الدروع.

(١٣) الصّافات: ٥٥. الدخان: ٤٧. وفي النسخة ط تأخرت هذه المادة مع شرحها إلى ما بعد تاليتها.

(١٤) في ط: (أي وسط).

(١٥) الصّافات: ١٤١ وفي ب وط: (فَسَاهَمَ...).

(١٦) في ط: (أي قارع).

(١٧) قوله: (أي المقمورين) ساقط من ط، وهو ما ألحق بمادة (سرد) السابق ذكرها زيادةً عليها.

سَاحَتَهُمْ^(١) : يقال: ساحةُ الحيِّ وباحتُهُمْ^(٢) للرجية^(٣) / التي ٣٤/ب
يدبرون أحييتَهُمْ حولها. وقولُهُ^(٤) جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ﴾^(٦)
أي نَزَلَ بِهِمْ^(٧) العذابُ، فَكُنَى بالساحةِ عن القومِ.
سواء الصُّراطِ^(٨) : قَصْدُ^(٩) الطريقِ.

سَالِمًا لِلرَّجُلِ^(١٠) : خَالِصًا^(١١) [لِلرَّجُلِ]^(١٢) لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ^(١٣). يُقال:
سَلِمَ الشَّيْءُ لِفُلَانٍ إِذَا خَلَصَ لَهُ. وَتُقْرَأُ^(١٤) سِلْمًا^(١٥) وَسَلْمًا^(١٦). وهما مصدران
وَصِفَ بِهِمَا، أَي سَلِمَ إِلَيْهِ، فَهُوَ سِلْمٌ وَسَلَمٌ لَهُ^(١٧)، لَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ فِيهِ^(١٨)

(١) الصَّافَات: ١٧٧. والمادة مع شرحها ساقطة من النسخة ع.

(٢) في ط: (ساحة الحي: ناحيتهم).

(٣) في ب: (الرجبة).

(٤) الكلام من هنا وإلى آخر المادة ساقط من النسخة ط.

(٥) في ب: (عز وجل).

(٦) الصَّافَات: ١٧٧.

(٧) قوله: (بهم) ساقط من ب.

(٨) ص: ٢٢.

(٩) في ط: (أي قصد).

(١٠) الزمر: ٢٩ في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا
لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾ وقوله ﴿سَلَمًا﴾ على قراءة عاصم ونافع وابن عامر وحزمة
والكسائي وأبي جعفر وخلف. لكنَّ المصنَّف أورد القراءة الأخرى (سالمًا) وهي قراءة ابن
كثير وأبي عمرو ويعقوب. ينظر تحبير التيسير: ١٧٣. والبدور الزاهرة: ٢٧٥ والنشر:
٣٦٢/٢.

(١١) في ط: (أي خالصًا).

(١٢) الزيادة بين المعقوفتين: عن: ع وب وط.

(١٣) في ط: (أحد غيره). (١٤) في ب وط: (ويقرا).

(١٥) قراءة (سَلَمًا) بكسر السين وتسكين اللام، أشار إليها البيضاوي وصاحب اللسان ولم تنسب
لأحد. ينظر: تفسير البيضاوي ص ٤٨٤. واللسان (سلم) ولم أقف على هذه القراءة بين
القراءات العشر أو الشواذ. وينظر ما قاله ابن خالويه في الحجة ص ٣٠٩.

(١٦) ينظر في الحاشية رقم (١٠) أعلاه.

(١٧) قوله: (له) ساقط من ط.

(١٨) قوله: (فيه) ساقط من ط.

واحد^(١) . وهذا مثل ضربهُ الله جَلَّ وتعالى^(٢) لأهل التوحيد، ومثل الذي عبدَ الآلهةَ مثلُ صاحبِ الشركاء المتشاكسين، أي^(٣) المختلفين العسرين، ثم قال^(٤) جَلَّ وعزَّ^(٥) : ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا﴾^(٦) .

سَوَّلَ لَهُمْ^(٧) : زَيْنَ^(٨) لَهُمْ .

سَكْرَةُ الْمَوْتِ^(٩) : اختلاط^(١٠) الْعَقْلِ لِشِدَّةِ^(١١) الْمَوْتِ .

السَّائِلُ^(١٢) : والمحرور^(١٣) : السَّائِلُ^(١٤) : الذي يَسْأَلُ النَّاسَ^(١٥) ، والمحرورُ : الْمُحَارَفُ ، وهما واحدٌ ، لأنَّ المحرورَ الذي حُرِمَ^(١٦) الرِّزْقَ ، فلا يَتَأَتَّى لَهُ . والمُحَارَفُ : الذي حَارَفَهُ^(١٧) الْكُسْبُ ، أَي انْحَرَفَ عَنْهُ .

السَّقْفُ المرفوع^(١٨) : يعني السماء .

سامدون^(١٩) : أَي^(٢٠) لاهون . والسَّامِدُ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ : السَّامِدُ :

(١) في : ع وب وط : (أحد) .

(٢) قوله : (جَلَّ وتعالى) ليس في ب .

(٣) (أي) ساقطة من ب .

(٤) في : ع وب : (قال) بسقوط (ثم) . وفي ط : (وقال) .

(٥) قوله : (جَلَّ وعزَّ) ليس في ع وط وب .

(٦) الزمر : ٢٩ . وفي ع : «هل يستويان مثلاً الحمد لله» .

(٧) محمد : ٢٥ .

(٨) في ط : (أي زين) .

(٩) ق : ١٩ .

(١٠) في ط : (أي اختلاط) .

(١١) في ب : (بشدة) .

(١٢) في ط : (للسائل) .

(١٣) الذاريات : ١٩ . المعارج : ٢٥ .

(١٤) في ط : (فالسائل) .

(١٥) في ب : (يسأل القوم) .

(١٦) في ط : (قد حرم) .

(١٧) في ط : (قد حارفه) . (١٩) النجم : ٦١ .

(١٨) الطور : ٥ . (٢٠) (أي) ساقطة من ب وط .

اللاهِي، والسَامِدُ: الْمُغْنَى، والسَامِدُ: الْقَائِمُ^(١)، والسَامِدُ: السَّاكِتُ،
والسَامِدُ: الْحَزِينُ الْخَاشِعُ^(٢).

سَائِحَات^(٣): صَائِمَات^(٤). وَالسِّيَاحَةُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ الصَّوْمُ.

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ^(٥): سَنَجْعَلُ^(٦) لَهُ سِمَةً أَهْلُ النَّارِ، أَيْ
سَنَسْوُدُ^(٧) وَجْهَهُ، وَإِنْ كَانَ الْخُرْطُومُ - وَهُوَ الْأَنْفُ - قَدْ خُصَّ بِالسِّمَةِ، فَإِنَّهُ
فِي مَذْهَبِ الْوَجْهِ، لِأَنَّ بَعْضَ الْوَجْهِ يُؤَدِّي عَنْ بَعْضٍ.

سَبْحًا طَوِيلًا^(٨): مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا^(٩)، أَيْ مُتَصَرِّفًا^(١٠) فِيمَا تُرِيدُ. يَقُولُ:
لَكَ فِي النَّهَارِ مَا يَقْضِي حَوَائِجَكَ^(١١). وَقُرِئَتْ: «سَبْحًا^(١٢) طَوِيلًا^(١٣)» بِالْخَاءِ
مُعْجَمَةً^(١٤)، أَيْ سَعَةً. يُقَالُ: سَبَّخِي قُطْنَكَ، أَيْ وَسَّعِيهِ وَنَفَّسِيهِ. وَالتَّسْبِيخُ:
التَّخْفِيفُ أَيْضًا. يُقَالُ: اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنْهُ^(١٥) الْحُمَى، أَيْ خَفِّفْ.

(١) فِي ط: (الِهَائِم).

(٢) فِي ب: (الْحَزِينُ وَالْخَاشِعُ). وَأُورِدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَجْهًا آخَرَ لِلْكَلِمَةِ. يَنْظُرُ: اللِّسَانُ:
(سَمَد)

(٣) التَّحْرِيمُ: ٥.

(٤) فِي ط: (أَيَّ صَائِمَات)

(٥) الْقَلَمُ: ١٦.

(٦) فِي ط: (أَيَّ سَجْعَل).

(٧) فِي ط: (يَسْوَد).

(٨) الْمَزْمَلُ: ٧.

(٩) قَوْلُهُ: (مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا) سَاقِطٌ مِنْ ط.

(١٠) فِي ب: (مُتَقَلِّبًا وَمُتَصَرِّفًا طَوِيلًا).

(١١) فِي ب: (مَا يَقْضِي حَوَائِجَكَ فِيهِ). وَمِثْلُهُ فِي ط مَعَ سَقُوطِ (فِيهِ).

(١٢) (سَبَّخًا) بِالْخَاءِ قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَقِيلَ: إِنَّهَا لِابْنِ يَعْمَرَ وَعَكْرَمَةَ وَابْنِ أَبِي عِلَّةٍ.
يَنْظُرُ: الْبَحْرُ: ٣٦٣/٨ وَمُخْتَصَرُ شَوَّاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ١٦٤ وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ (سَبَّخًا). وَالْقِرَاءَةُ
بِالْخَاءِ (سَبَّخًا) أَيْ اضْطِرَابًا وَمَعَاشًا، أَمَّا (سَبَّخًا) بِالْخَاءِ فَالْمَرَادُ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا وَنَوْمًا.

(١٣) (طَوِيلًا) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

(١٤) فِي ط: (الْمُعْجَمَةُ).

(١٥) قَوْلُهُ: (عَنْهُ) سَاقِطٌ مِنْ ب.

/سَأَرْهَقُهُ صَعُوداً^(١): سَأَغْشِيهِ^(٢) مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ. وَالصَّعُودُ:
الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ.

سَلَكُكُمْ فِي سَفَرٍ^(٣): أَيِ أَدْخَلَكُمْ فِيهَا.

سَلْسِيلٌ^(٤): سَلْسَلَةٌ^(٥) لَيِّنَةٌ سَائِغَةٌ.

سَاهِرَةٌ^(٦): وَجْهٌ^(٧) الْأَرْضِ. وَسُمِّيَتْ سَاهِرَةً، لِأَنَّ فِيهَا سَهَرَهُمْ
وَنَوْمَهُمْ. وَأَصْلُهَا مَسْهُورَةٌ وَمَسْهُورٌ فِيهَا، فَصُرِفَ مِنْ^(٨) مَفْعُولَةٍ إِلَى
فَاعِلَةٍ^(٩)، كَمَا قِيلَ ﴿عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ﴾^(١٠) أَيِ مَرْضِيَّةٍ. وَيُقَالُ: السَّاهِرَةُ:
أَرْضُ الْقِيَامَةِ.

سَفَرَةٌ^(١١): يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَسْفُرُونَ بَيْنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(١٢)، وَبَيْنَ
أَنْبِيَائِهِ. وَاجْدُهُمْ سَافِرٌ. وَيُقَالُ^(١٣): سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا مَشَيْتَ بَيْنَهُمْ
بِالصُّلْحِ، فَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ^(١٤) وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفَرَةِ،
وَالسَّفِيرُ: الَّذِي^(١٥) يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٦): سَفَرَةٌ: كَتَبَةٌ،
وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ.

(١) المذثر: ١٧.

(٢) فِي ط: (أَيِ سَأَغْشِيهِ).

(٣) المذثر: ٤٢.

(٤) الْإِنْسَانُ: ١٨. وَفِي ط: (سَلْسِيلًا) وَهُوَ أَنْسَبُ لِمَا جَاءَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٥) فِي ط: (أَيِ سَلْسَلَةٍ).

(٦) النَّازِعَاتُ: ١٤ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾.

(٧) فِي ط: (يَعْنِي وَجْهَهُ).

(٨) فِي ب: (فَصُرِفَ عَنْ).

(٩) فِي ب وَط: (مَفْعُولُهُ إِلَى فَاعِلِهِ).

(١٠) الْحَاقَّةُ: ٢١. الْقَارِعَةُ: ٧.

(١١) عَبَسَ: ١٥.

(١٢) قَوْلُهُ: (جَلَّ ثَنَاؤُهُ) لَيْسَ فِي ع وَب وَط.

(١٣) فِي ط: (يُقَالُ) بِسِقُوطِ الْوَاوِ. (١٥) فِي ع وَب وَط: (وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي...).

(١٤) فِي ط: (بِوَحْيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). (١٦) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١١٥.

السَّمَاءُ^(١) ذَاتِ الرَّجْعِ^(٢) : تَبْدَى^(٣) بِالْمَطَرِ، ثُمَّ تَرْجِعُ بِهِ فِي كُلِّ
عَامٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرَّجْعُ الْمَاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ [الْهَذَلِيِّ]^(٤) يَصِفُ
السَّيْفَ :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَائِخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي^(٥)
سَوَاطِئَ^(٦) : السَّوْطُ : اسْمٌ لِلْعَذَابِ^(٧) ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ ضَرَبُ
بِسَوَاطِئِ^(٨) .

سَعْيُكُمْ لَشَتَى^(٩) : عَمَلُكُمْ لِمُخْتَلِفٍ^(١٠) .
سُنَيْسِرَةٌ لِلْيُسْرَى^(١١) : سُنْهِيَّةُ^(١٢) لِلْعَوْدَةِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ ،
و[تُسَهِّلُ]^(١٣) ذَلِكَ لَهُ^(١٤) . وَيُقَالُ : الْيُسْرَى : الْجَنَّةُ وَالْعُسْرَى : النَّارُ . وَفِي^(١٥)

(١) في ط : (والسمااء) .

(٢) الطارق : ١١ .

(٣) في ط : (أي تبدىء) .

(٤) الزيادة عن ب . والمتنخل الهذلي هو مالك بن عويمر الهذلي شاعر جاهلي مجيد من شعراء هذيل .

(٥) ينظر البيت في ديوان الهذليين : ١٢/٢ . واللسان (رجع) ومحاز القرآن : ٢٩٤/٢ . وقوله : أبيض يريد السيف . والرجع : الغدير فيه ماء المطر . والرسوب : الذي إذا قطع عمص مكانه لسرعة قطعه . ومائخ وساخ واحد أي غاب ، وقد روي بهما . والمحتفل : معظم الشيء . ويختلي : يقطع .

(٦) الفجر : ١٣ .

(٧) في ط : (العذاب) .

(٨) في ط : (بالسوط) .

(٩) الليل : ٤ .

(١٠) في ط : (أي عملكم مختلف) .

(١١) الليل : ٧ ، ١٠ .

(١٢) في ط : (سنيسره : أي سنهيه) .

(١٣) في الأصل : (ويسهل) وما أثبتناه عن ب وط وهو أجود وأنسب لما في الشرح .

(١٤) (له) ساقطة من ط .

(١٥) قوله : (وفي الدعاء . . .) إلى آخر المادة ساقط من ع وب وط . وهو مستدرك على الهامش بعد المقابلة .

الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى.

سَجَا^(١): سَكَنَ وَاسْتَوَتْ^(٢) ظِلْمَتُهُ. وَمِنْهُ بَحْرُ سَاجٍ، وَطَرَفُ سَاجٍ^(٣)، أَيْ سَاكِنٌ^(٤).

[فصل] السين المضمومة

سُفَهَاءُ^(٥): جُهَّالٌ^(٦). وَالسَّفَهُ الْجَهْلُ ثُمَّ يَكُونُ^(٧) بِكُلِّ شَيْءٍ^(٨). وَيُقَالُ^(٩) لِلْكَافِرِ سَفِيهٌ كَقَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ^(١٠): ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾^(١١) يَعْنِي الْيَهُودَ. وَالْجَاهِلُ سَفِيهٌ، كَقَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ^(١٢): ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا [أَوْ] ضَعِيفًا﴾^(١٣). قَالَ مُجَاهِدٌ^(١٤): السَّفِيهُ: الْجَاهِلُ وَالضَّعِيفُ ٣٥/ب الْأَحْمَقُ. وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ سُفَهَاءٌ لَجَهْلِهِمْ، كَقَوْلِهِ جَلٌّ/ وَعَزٌّ^(١٥):

(١) الضحى: ٢ في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى﴾. وفي ع: (سجا الليل).

(٢) في ب: (وانتشرت).

(٣) قوله: (وطرف ساج) ساقط من ب.

(٤) صورة المادة مع شرحها في ط: (والليل إذا سجي: إذا سكن، واستوت ظلمته. ومنه بحر ساج أي ساكن).

(٥) البقرة: ١٣، ١٤٢. النساء: ٥. الأعراف: ١٥٥.

(٦) في ط: (أي جهال).

(٧) في ع: (يكن) وفيه تحريف.

(٨) في ع وط: (لكل شيء). وقوله: (يكون بكل شيء) ساقط من ب.

(٩) في ط: (يقال) بسقوط الواو.

(١٠) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١١) البقرة: ١٤٢.

(١٢) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ب. وفي ع وط: (تعالى) بدلاً منه.

(١٣) البقرة: ٢٨٢. وفي الأصل: (... أي ضعيفاً) على أنه شرح. وفي ع وب وط: (... أو ضعيفاً) على أنه من تمام الآية. وهو ما أثبتناه.

(١٤) سبقت ترجمة مجاهد في ص ٦٤.

(١٥) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

﴿وَلَا تَوُتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ ^(١) يعني النساء والصبيان.

سُورَةُ ^(٢): غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ: مَنَزَلَةٌ تَرْتَفِعُ إِلَى مَنَزَلَةٍ أُخْرَى كَسُورَةِ
الْبَنَاءِ ^(٣). وَسُورَةُ مَهْمُوزَةٌ: قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ [عَلَى حِدَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ] ^(٤):
أَسَارَتْ مِنْ كَذَا، أَيْ أَبْقِيَتْ ^(٥) وَأَفْضَلَتْ فَضْلَةً مِنْهُ.

سُبْحَانَكَ ^(٦): تَنْزِيهِ وَ[تَبْرِئَةٌ] ^(٧) لِلرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ^(٨) مِنَ السُّوءِ ^(٩).
و^(١٠) سُبْحَانَ: اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، فَنُصِبَ لَوْقُوعِهِ مَوْقَعُهُ. وَلِلْعَرَبِ
فِي التَّسْبِيحِ أَمَاكُنُ تَسْتَعْمَلُهُ فِيهَا. فَمِنْهَا الصَّلَاةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا
أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ ^(١١) أَيْ مِنَ الْمُصَلِّينَ. وَمِنْهَا الْإِسْتِثْنَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ ^(١٢) أَيْ لَوْلَا تَسْتَشْنُونَ، وَهِيَ لُغَةٌ لِأَهْلِ
الْيَمَنِ... ^(١٣).

(١) النساء: ٥.

(٢) البقرة: ٢٣. التوبة: ٦٤، ٨٦، ١٢٤، ١٢٧. يونس: ٣٨. النور: ١. محمد: ٢٠.

(٣) فِي ع: (كسور البناء) وفيه تصحيف. قال ابن قتيبة: السورة تهمز ولا تهمز، فمن همزها جعلها من أسارت يعني أفضلت، لأنها قطعة من القرآن. ومن لم يهمزها جعلها من سورة البناء أي منزلة بعد منزلة. ينظر: زاد المسير: ٥٠/١.

(٤) فِي الْأَصْل: (مِنَ الْقُرْآنِ كَقَوْلِهِمْ). وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ: ع، ب، ط، وَهُوَ أَجُود.

(٥) فِي ط: (نَقِيَتْ).

(٦) البقرة: ٣٢. آل عمران: ١٩١. المائدة: ١١٦. الأعراف: ١٤٣. يونس: ١٠. الأنبياء:

٨٧. النور: ١٦. الفرقان: ١٨. سبأ: ٤١.

(٧) فِي الْأَصْل: (وَتَبَرُّقٌ) وَلَا يَصِحُّ. وَمَا أُثْبِتَاهُ عَنْ ع. وَفِي ب: (تَبَرَّةٌ وَتَنْزِيهِ). وَفِي ط: (تَنْزِيهِ وَتَبَرِّي).

(٨) ف ع و ط: (عَزَّ وَجَلَّ) وَفِي ب: (جَلَّ وَعَزَّ).

(٩) قَوْلُهُ: (مِنَ السُّوءِ) سَاقِطٌ مِنْ ط.

(١٠) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ: (وَسُبْحَانَ: اسْمٌ وَضِعَ...) إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ، وَجَاءَ مُسْتَدْرَكًا عَلَى هَامِشِهَا بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ.

(١١) الصَّافَّاتُ: ١٤٣.

(١٢) الْقَلَمُ: ٢٨.

(١٣) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ سَقْدَارُ أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ.

سُحَّتْ^(١): كَسِبَ مَا لَا يَحِلُّ، وَيُقَالُ: السُّحْتُ: الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ^(٢).

سُلِّمًا فِي السَّمَاءِ^(٣): أَيُّ مُضْعَدًا.

سُبُلُ السَّلَامِ^(٤): طُرُقَ^(٥) السَّلَامَةِ.

سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ^(٦): يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ نَدِمَ وَعَجِزَ عَنْ شَيْءٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ^(٧): قَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ، وَأُسْقِطَ فِي يَدِهِ، لُغَتَانِ^(٨).

سُوءَ الْحِسَابِ^(٩): أَنْ^(١٠) يُؤْخَذَ الْعَبْدُ بِخَطَايَاهُ كُلِّهَا، لَا يُغْفَرُ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ.

سُوءَ الدَّارِ^(١١): النَّارُ يَسُوءُ^(١٢) دَاخِلُهَا.

سُلْطَانُ^(١٣): مَلَكَةٌ^(١٤) وَقُدْرَةٌ وَحُجَّةٌ أَيْضًا.

(١) المائدة: ٤٢، ٦٢، ٦٣.

(٢) ينظر صحيح البخاري: ٥٣/٣ باب الإجارة.

(٣) الأنعام: ٣٥.

(٤) المائدة: ١٦.

(٥) في ط: (أي طرق).

(٦) الأعراف: ١٤٩.

(٧) قوله: (ونحو ذلك) ساقط من ب.

(٨) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤٦.

(٩) الرعد: ١٨، ٢١.

(١٠) في ط: (هو أن).

(١١) الرعد: ٢٥. غافر: ٥٣.

(١٢) في ب: (تسوء). وفي ط: (إذ تسوء).

(١٣) الأعراف: ٧١. يونس: ٦٨. هود: ٩٦. يوسف: ٤٠. إبراهيم: ١٠، ١١، ٢٢. الحجر:

٤٢. النحل: ٩٩. الإسراء: ٦٥. الكهف: ١٥. المؤمنون: ٤٥. النمل: ٢١. سبأ:

٢١. الصافات: ٣٠، ١٥٦. غافر: ٢٣، ٣٥، ٥٦. الدخان: ١٩. الذاريات: ٣٨.

الطور: ٣٨. النجم: ٢٣. الرحمن: ٣٣.

(١٤) في ط: (أي ملكة).

سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا^(١): أَي^(٢) سُدَّتْ أَبْصَارُنَا^(٣) مِنْ قَوْلِكَ^(٤): سَكَّرْتُ
النَّهْرَ إِذَا سَدَدْتَهُ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ، كَأَنَّ الْعَيْنَ لَحِقَهَا^(٥) مِثْلُ
مَا يَلْحَقُ الشَّارِبَ إِذَا سَكِرَ.

[سُكَارَى^(٦): فِي قَوْلِهِ تَعَالَى^(٧): ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى﴾^(٨) مَعْنَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، النَّاسُ سُكَارَى مِنَ الْخَوْفِ، وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى مِنَ الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ. وَقَرَأَ أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ^(٩): (وَتَرَى
النَّاسَ)^(١٠) بَضْمُ التَّاءِ بِمَعْنَى تَخَيَّرَ النَّاسُ.

سُرَادِقُهَا^(١١): السُّرَادِقُ: الْحُجْرَةُ^(١٢) الَّتِي تَكُونُ خَوْلَ الْفُسْطَاطِ.

سُنْدُس^(١٣): رَقِيقُ الدِّيَابِجِ. وَاسْتَبْرَقُ^(١٤): صَفِيقُهُ.

الحجر: ١٥.

(أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

قوله: (أَبْصَارُنَا) سَاقِطٌ مِنْ ع وَب وَط.

فِي ط: (مِنْ قَوْلِهِمْ).

(٥) فِي ع وَط: (يَلْحَقُهَا).

(٦) الْحَج: ٢. النِّسَاء: ٤٣.

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا تَمَامُ الْكَلَامِ. وَالْمَادَّةُ وَشَرَحَهَا مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ
الْأَصْلِ وَجَاءَ مُسْتَدْرَكًا عَلَى هَامِشِهَا بَعْدَ مَقَابَلَتِهَا بِأَصْلٍ سَابِقٍ لَهَا.

(٨) الْحَج: ٢.

(٩) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ.

(١٠) الْقِرَاءَةُ (تَرَى النَّاسَ) بِضَمِّ التَّاءِ وَنَصَبِ (النَّاسِ) أَشَارَ إِلَيْهَا الْفَرَّاءُ وَلَمْ يَنْسِبْهَا، وَنَقَلَ عَنْهُ
ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (رَأَى) وَقَالَ الْفَرَّاءُ (وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ، يَرِيدُ مِثْلَ قَوْلِكَ رُئِيتُ أَنْكَ
قَائِمٌ وَرُئِيتُكَ قَائِمًا، فَتَجْعَلُ (سُكَارَى) فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ لِأَنَّ (تَرَى) تَحْتَاجُ إِلَى شَيْئَيْنِ
تَنْصِبُهُمَا كَمَا يَحْتَاجُ الظَّنُّ). يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ: ٢/٢١٥. وَتَفْسِيرُ الْبَيْضَاوِيِّ: ٣٦١.
وَنَسِبَهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي مُخْتَصَرِ الشَّوَاذِ: ٩٦ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي زُرْعَةَ.

(١١) الْكَهْف: ٢٩.

(١٢) فِي ط: (الْحَجَب).

(١٣) الْكَهْف: ٣١. الدِّخَان: ٥٣. الْإِنْسَان: ٢١. (وَاسْتَبْرَقُ) فِي الْآيَاتِ ذَاتَهَا.

(١٤) فِي ط: (وَالْإِسْتَبْرَقُ).

سُؤْلَكَ^(١): أُمْنِيَّتَكَ^(٢) وَطَلِبَتَكَ.

سَلَالَةٌ مِنْ طِينٍ^(٣): يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٤) اسْتُلَّ مِنْ طِينٍ. وَيُقَالُ: سُلٌّ مِنْ كُلِّ تُرْبَةٍ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ﴾^(٦) مَعْنَى السَّلَالَةِ فِي اللُّغَةِ مَا يَنْسَلُ^(٧) مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ، وَكَذَلِكَ الْفُعَالَةُ نَحْوُ: الْفُضَالَةِ وَالنُّخَالَةِ وَالنُّحَاتَةِ وَالْقَلَامَةِ وَالْقَوَارَةِ^(٨) وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، هَذَا قِيَاسُهُ^(٩).

سُوَاى^(١٠): أَيْ جَهَنَّمَ، وَالْحُسْنَى الْجَنَّةُ^(١١).
سُوق^(١٢): جَمْعُ سَاقٍ.

سُعْر^(١٣): جَمْعُ سَعِيرٍ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ^(١٤). وَقَالَ غَيْرُهُ: «فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ، أَيْ^(١٥) فِي ضَلَالٍ وَجُنُونٍ. يُقَالُ: نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ إِذَا كَانَتْ/ كَانَتْ بِهَا جُنُونًا^(١٦)».

سُورٌ لَهُ بَابٌ^(١٧): يُقَالُ: هُوَ السُّورُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَعْرَافَ.

-
- (١) طه: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى﴾.
(٢) في ط: (أي أمنيته). (٣) المؤمنون: ١٢.
(٤) قوله: (عليه السلام) ليس في ع وب. (٥) قوله: (جلَّ وعزَّ) في ع وب وط.
(٦) السجدة: ٨ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾.
(٧) في ط: (ما نسل).
(٨) القوارة: ما قُطِعَ مِنَ الثَّوْبِ وَقَوَّرَ. (٩) قوله: (هذا قياسه) ساقط من ب.
(١٠) الروم: ١٠ وفي ط: (السوء) وفيه تحريف. والآية: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسَاوُوا السَّوَاىَ أَنْ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ...﴾.
(١١) النساء: ٩٥. يونس: ٢٦، الرعد: ١٨. النحل: ٦٢. الكهف: ٨٨. فصلت: ٥٠. النجم: ٣١. الحديد: ١٠.
(١٢) ص: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾.
(١٣) القمر: ٢٤، ٤٧ في قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾ في الموضعين.
(١٤) سبقت ترجمته في ص: ١١٥.
(١٥) (أي) ساقطة من ط.
(١٦) في ع: (إذا كانت من نشاطها كأن بها جنونًا). وفي ب: (إذا كانت بها جنون). وفي ط: (إذا كان بها جنون).
(١٧) الحديد: ١٣.

سُحْقًا^(١): بُعْدًا^(٢).

سُوعًا^(٣): صَنَمٌ^(٤) كَانَ يُعْبَدُ فِي زَمَنِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٥).

سُدًى^(٦): مُهْمَلًا^(٧).

سُبَاتًا^(٨): رَاحَةً^(٩) لِأَبْدَانِكُمْ.

سُجَّرَتْ^(١٠): مُلِئَتْ^(١١) وَنَفَذَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَ^(١٢) بَحْرًا وَاحِدًا مَمْلُوءًا، كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣): ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾^(١٤) يَعْنِي^(١٥) فُجِّرَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، أَيْ فُتِّحَ. وَيُقَالُ: مَعْنَى سُجَّرَتْ أَنَّهُ^(١٦) يُقْدَفُ^(١٧) بِالْكَوَاكِبِ فِيهَا، ثُمَّ تُضْرَمُ فَتَصِيرُ نِيرَانًا.

سُعْرَتْ^(١٨): أَوْقَدَتْ^(١٩).

(١) الْمُلْكُ: ١١.

(٢) فِي ط: (أَيُّ بَعْدًا. وَمِنْهُ: مَكَانٌ سَحِيقٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا).

(٣) نُوحٍ: ٢٣ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَذَرْنِ وَدًّا وَلَا سَوَاعًا...﴾.

(٤) فِي ع: (اسْمُ صَنَمٍ).

(٥) فِي ب: (وَدٌّ وَسُوعٌ وَيَعُوْثٌ وَيَعُوْقٌ وَنَسَرُ أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ كَانَتْ تَعْبُدُ فِي زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَقَوْلُهُ: (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَيْسَ فِي ع.

(٦) الْقِيَامَةُ: ٣٦ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنْ يَتْرَكَ سُدًى﴾.

(٧) فِي ط: (أَيُّ مُهْمَلًا). وَفِي ب: (مُهْمَلًا لَا يُؤْمَرُ وَلَا يُنْهَى).

(٨) الْفِرْقَانُ: ٤٧، النَّبَأُ: ٩.

(٩) فِي ط: (أَيُّ رَاحَةٍ).

(١٠) التَّكْوِيرُ: ٦.

(١١) فِي ط: (أَيُّ مَلِئَتْ).

(١٢) فِي ط: (فَصَارَتْ).

(١٣) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (عَزَّ اسْمُهُ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٤) الْإِنْفِطَارُ: ٣.

(١٥) فِي ط: (أَيُّ).

(١٦) فِي ط: (أَيُّ بَدَلًا مِنْ أَنَّهُ).

(١٧) فِي ب: (تَقْدَفُ).

(١٨) التَّكْوِيرُ: ١٢.

(١٩) فِي ط: (أَيُّ أَوْقَدَتْ).

سُطِطَتْ^(١): بُسِطَتْ^(٢).

سُقِيَاهَا^(٣): شُرِبُهَا^(٤) [وهو حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ]^(٥).

[فصل] السنين المكسورة

سِرٌّ^(٦): ضِدُّ^(٧) العلانية^(٨). والسرُّ: النكاح^(٩)، كقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿ولكن لا تواعدوهنَّ سرًّا﴾^(١١). وسُرُّ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ.

سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ^(١٢): السَّنةُ: ابتداءُ النعاسِ في الرأسِ، فإذا خالطَ القلبَ صارَ نَوْمًا. ومنه قولُ ابنِ الرقاع^(١٣):

وَسَنَانُ أَقْصَدِهِ النُّعَاسُ فَرَنْقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ، وَلَيْسَ بِنَائِمٍ^(١٤)
سِيمَاهُمْ^(١٥): عَلَامَتُهُمْ^(١٦).

(١) العاشية: ٢٠.

(٢) في ط: (أي بُسِطَتْ).

(٣) الشمس: ١٧.

(٤) في ط: (أي شربها).

(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب.

(٦) السرُّ: ضد العلانية في: طه: ٧. الفرقان: ٦. البقرة: ٢٧٤. الرعد: ٢٢. إبراهيم: ٣١.

النحل: ٧٥. فاطر: ٢٩. الأنعام: ٣. التوبة: ٧٨. الزخرف: ٨٠.

(٧) في ط: (هو ضد). (٨) في ع: (علانية).

(٩) في ع وب وط: (وسرٌّ: نكاح). وعلى معنى النكاح في: البقرة: ٢٣٥.

(١٠) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(١١) البقرة: ٢٣٥. (١٢) البقرة: ٢٥٥.

(١٣) هو عدي بن زيد بن الرقاع العاملي شاعر معاصر لجبر، وأحد من تعرَّض له بالهجاء، مدح

بني أمية واختص بالوليد بن عبد الملك. وكانت وفاته سنة ٩٥ هـ.

(١٤) ينظر البيت في اللسان والتاج (وسن). وفي الشعر والشعراء: ٦٢/٢. وفي مجاز القرآن:

٧٨/١. وفي معجم البلدان: ٩٤/٢ والأغاني: ١٧٤/٨ ومجموعة المعاني: ٢١٢

والعمدة: ٢٧٠/١ والحماسة البصرية: ٨٤/٢ وأمالى المرتضى: ٥١١/١ وشرح شواهد

المغني: ١٦٨ والمصون: ١٥.

(١٥) البقرة: ٢٧٣. الأعراف: ٤٦، ٤٨. محمد: ٣٠. الفتح: ٢٩. الرحمن: ٤١.

(١٦) زيد في ع وط: (والسيما والسيماء العلامة).

سُنُونٌ^(١) : جَمْعُ سَنَةٍ. وَالسَّنُونُ: الْجُدُوبُ^(٢) ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) : ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾^(٤) .

سَيِّحُوا^(٥) فِي الْأَرْضِ^(٦) : سَيَرُوا^(٧) فِيهَا آمَنِينَ حَيْثُ نَشْتُمُ .
سَيِّءٌ بِهِمْ^(٨) : فَعِلَ^(٩) بِهِمُ السُّوءُ .

سَجَّيْلٌ^(١٠) : وَسَجَّيْنٌ^(١١) : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالظَّرْبِ^(١٢) [١٣]
عَنْ أَبِي عبيدة^(١٣) . وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّجَّيْلُ: حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ صُلْبٍ شَدِيدٍ .

(١) لم تأتِ (سنون) بالرفع في القرآن الكريم، لكنها جاءت بالنصب والجور في الأعراف: ١٣٠ . يونس: ٥ . يوسف: ٤٢ ، ٤٧ . الإسراء: ١٢ . الكهف: ١١ ، ٢٥ . طه: ٤٠ . المؤمنون: ١١٢ . الشعراء: ١٨ ، ٢٠٥ . الروم: ٤ .

(٢) في ب: (الجذب) .

(٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط .

(٦) التوبة: ٢ .

(٤) الأعراف: ١٣٠ .

(٧) في ط: (أي سيروا) .

(٥) في ط: (فسيحوا) .

(٨) هود: ٧٧ . العنكبوت: ٣٣ .

(٩) في ب وط: (أي فعل) .

(١٠) هود: ٨٢ . الحجر: ٧٤ . الفيل: ٤ . في قوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِنْ سَجَّيْلٍ﴾ في ثلاثة المواضع .

(١١) (سَجَّيْنِ) في: المطففين: ٧ ، ٨ . وسترّد في آخر هذا الفصل . وأوردها المصنّف هنا على أنها بمعنى (سَجَّيْلٍ) ، وهي على ذلك ليست قراءة من القراءات . وفي القاموس (سجل) أن السَجَّيْلَ بمعنى السَجَّيْنِ . وقال ابن حجر: يقال باللام والنون . ينظر: تفسير غريب الحديث ص ١١٦ . وقيل: أبدلت اللام نوناً . وقال زيد بن أسلم: سَجَّيْنِ في الأرض السافلة وسَجَّيْلَ في السماء والدنيا . ينظر الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٨/٩ . وفي اللسان (سجل) أن سَجَّيْلَ وسَجَّيْنِ بمعنى واحد .

(١٢) في الأصل: (الضرب) . وفي ع وط: (الضرب) وفيهما تصحيف أيضاً . وفي ب: (الطين) ويصحّ . وما أثبتناه يظن أنه صواب (الضرب) الذي ورد في ع وط مصحّفاً . وقال أبو حيان في تحفة الأريب: ١٦٨ - ١٦٩ : (سَجَّيْلٌ: سَجَّيْنٌ، الصلْبُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالظَّرْبِ . عَنْ أَبِي عبيدة والظرب: كل ما نتأ من الحجارة وحُدَّ طرفه . وقال في القاموس: سَجَّيْلٌ: معرَبٌ سنك وكل . وفي القرطبي ٨١/٩ : أنه معرَبٌ سنج وجيل ، ويقال: سنك وكل . وهما بالفارسية حجر وطين . وينظر اللسان (سجل) .

(١٣) سبقت ترجمته في ص ١١٥ .

وقال ابن عباس^(١) : سَجِّلْ : أَجْرٌ .

سِقَايَة^(٢) : مِكْيَال^(٣) يُكَالُ بِهِ ، وَيُشْرَبُ فِيهِ .

سَوَى^(٤) : إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ أَوْ ضُمَّ^(٥) قُصِرَ . وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ . كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : ﴿إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾^(٧) أَيِ عَدَلٍ وَنَصْفَةٍ^(٨) . يُقَالُ : دَعَاكَ إِلَى السَّوَاءِ فَأَقْبَلَ . أَيِ إِلَى النِّصْفَةِ . وَسَوَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) : ﴿مَكَانًا سَوَى﴾^(١٠) أَيِ وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ .

ب/٣٦ السَّجِّلْ^(١١) لِلْكِتَبِ^(١٢) : الصَّحِيفَةُ وَفِيهَا / الْكِتَابُ^(١٣) . وَقِيلَ : السَّجِّلْ كَاتِبٌ^(١٤) كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . وَتَمَامُ الْكَلَامِ لِلْكِتَبِ . وَالسَّجِّلُ^(١٥) : مَلَكٌ . وَيُقَالُ :

(١) سبقت ترجمته في ص ٤٥ . وينظر قول ابن عباس في : تنوير المقباس ص ١٨٩ .

(٢) التوبة : ١٩ . يوسف : ٧٠ .

(٣) في ط : (هي مكيال) .

(٤) طه : ٥٨ في قوله تعالى : ﴿لَا نَخْلِفُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَى﴾ وفي (سوى) قراءتان : الأولى بالضَّم وهي لعاصم وابن عامر وخلف ويعقوب وحمزة . والثانية بكسر السين وهي لباقي العشرة وعليها اعتمد المصنف . ينظر : تحبير التيسير : ١٤٣ . والبدور الزاهرة : ٢٠٤ . والنشر : ٣٢٠/٢ .

(٥) في ط : (وَضُمَّ) . وتُنظر الحاشية السابقة .

(٦) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط .

(٧) آل عمران : ٦٤ .

(٨) في ع وط : (وَنَصَفَ) .

(٩) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب . وفي ط : (تعالى) بدلاً منه .

(١٠) طه : ٥٨ .

(١١) في ب : (سجل) .

(١٢) الأنبياء : ١٠٤ .

(١٣) في ط : (السجل : الكتاب ، أي الصحيفة فيها الكتاب) . وفي ب : (. . .) التي فيها الكتاب .

(١٤) ضعف الفرطبي هذا القول وذكر أن كُتِبَ رسول الله ﷺ معروفون ، وليس هذا منهم ، ولا في أصحابه من اسمه السجل . ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٣٤٧/١١ .

(١٥) الكلام من هنا وإلى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل . وقد جاء مستدرَكاً عليها بعد مقابلتها بأصل سابق لها .

هو رَجُلٌ. والمعنى كطَيِّ السَّجَلِ على ما فيه مكتوبٌ، أي يَوْمَ نَطْوِي السماءَ، كما يُطَوَّى السَّجَلُ على ما فيه من الكتابِ. واللامُ في قوله: (لِلكُتُبِ) بمعنى (على).

[سُخْرِيًّا] ^(١): بكسر السين من الهُزءِ. و[سُخْرِيًّا] ^(٢) بالضم من سُخْرَةٍ، وهو أَنْ يُضْطَهَّدَ وَيُكَلَّفَ عملاً بلا أَجْرِ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ ^(٣): ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ ^(٤).

أي ^(٥) يَسْتَخْدِمُ ^(٦) بعضهم بعضاً.

سِدْرٌ مَخْضُودٌ ^(٧): السِّدْرُ: شَجَرُ النَّقِيِّ. مَخْضُودٌ: لَا شَوْكَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَصِيدَ شَوْكِهِ، أي قُطِعَ.

سَجِّينَ ^(٨): حَبْسٍ. وهو ^(٩) فِعْلٌ مِنَ السَّجَنِ. ويقال سَجَّينَ: صَخْرَةٌ

(١) في الأصل: (سحري) وما أثبتناه عن ط لمناسبه لما في كتاب الله. والكلمة في: المؤمنون: ١١٠ في قوله تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾ وفي ص: ٦٣ في قوله: ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا﴾ وهما في كتاب الله بالكسر على قراءة عاصم وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، في السورتين. ينظر: البدور الزاهرة: ص ٢٢٠ و٢٧٤. وتحجير التيسير. ص ١٥٠. والنشر: ٣٢٩/٢.

(٢) في الأصل: (سحري) وما أثبتناه عن ط لمناسبه لما في كتاب الله. والكلمة بالضم في المؤمنون: ١١٠. وص: ٦٣ على قراءة حمزة والكسائي ونافع وأبي جعفر وخلف (ينظر: البدور: ص ٢٢٠ و٢٧٤. وتحجير التيسير: ١٠٥ والنشر: ٣٢٩/٢) وهي في الزخرف: ٣٢ في قوله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ بإجماع القراء العشرة على ضم السين. ينظر: المصادر السابقة. وفي القراءات الشاذة ص ٨٠ قراها ابن محيصن بكسر السين وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ١٣٦.

(٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٤) الزخرف: ٣٢.

(٥) (أي) ساقطة من ع. (٦) في ع وب: (ليستخدم).

(٧) الواقعة: ٢٨ في قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ. فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾.

(٨) المطففين: ٧، ٨ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِّينَ﴾. وينظر ما سبق في ص ٢٨٠ ح ١١.

(٩) قوله: (وهو) ساقط من ب وط.

تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، يَعْنِي أَنَّ أَعْمَالَهُمْ لَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ.
و﴿كِتَابُ﴾^(١) الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِّيْنِ﴿٢﴾. أَيُّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ.

(١) فِي ع وَط: (وَأِنْ كِتَابُ). وَهُوَ تَحْرِيفٌ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ.
(٢) الْمُطْفَفِينَ: ١٨ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِّيْنِ﴾.

بَابُ الشَّيْنِ

[فصل] الشين المفتوحة

شُكُورٌ^(١): مُثِيبٌ^(٢). تقول: شَكَرْتُ الرَّجُلَ^(٣)، إذا جازَيْتَهُ على إِحْسَانِهِ، إِمَّا بِفِعْلٍ [أَوْ ثَنَاءٍ]^(٤). وَاللَّهُ جَلَّ وَتَعَالَى^(٥) شُكُورٌ، أَيُّ^(٦) مُثِيبٌ عِبَادَهُ على أَعْمَالِهِمْ. شَرَوْا به أَنفُسَهُمْ^(٧): بَاعُوا^(٨) به أَنفُسَهُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿وَشَرَوْهُ^(١٠) بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ أَيُّ بَاعُوهُ.

(١) إبراهيم: ٥. لقمان: ٣١. سبأ: ١٣، ١٩. فاطر: ٣٠، ٣٤. الشورى: ٢٣، ٣٣. التغابن: ١٧. الإسراء: ٣.

(٢) في ط: (أي منيب).

(٣) قوله: (تقول: شَكَرْتُ الرَّجُلَ) ساقط من ع.

(٤) في نسخ الأصل وب وط: (وإما بثناء) وما أثبتناه عن ع لصحته وجودته.

(٥) في ع وط: (عزَّ وجلَّ) وفي ب: (تعالى) بدلاً من (جل وتعالى).

(٦) (أي) ساقطة من ع وط.

(٧) البقرة: ١٠٢.

(٨) في ط: (أي باعوا).

(٩) قوله: (قوله جلَّ وعزَّ) ليس في ب. وقوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وط.

(١٠) في ط: (شروه) بسقوط الواو، وهي في: يوسف: ٢٠.

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ^(١) : أَي قَصْدُهُ وَنَحْوَهُ. وَشَطْرُ الشَّيْءِ أَيْضاً نِصْفُهُ^(٢) .

شَاوِرُهُمْ^(٣) فِي الْأَمْرِ^(٤) : أَي اسْتَخْرِجْ آرَاءَهُمْ، وَاعْلَمْ^(٥) مَا عِنْدَهُمْ. مَاخُودٌ مِنْ شُرْتِ الدَّابَّةِ [شَوْرَتُهَا]^(٦) أَي^(٧) اسْتَخْرِجْتُ [جَرِيَهَا]^(٨) وَعَلِمْتُ [خَبَرَهَا]^(٩) .

شَجَرَ بَيْنَهُمْ^(١٠) : اخْتَلَطَ^(١١) بَيْنَهُمْ.

شَنَانٌ قَوْمٌ^(١٢) : مُحَرَّكَةُ النُّونِ : بَغَضَاءُ قَوْمٍ^(١٣) . (وَشَنَانٌ قَوْمٌ) سَاكِنَةٌ^(١٤) النُّونِ : بَغِضٌ قَوْمٍ^(١٥) . هَذَا مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ . وَقَالَ قَوْمٌ^(١٦) : شَنَانٌ وَشَنَانٌ مَصْدَرَانِ .

(١) البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠.

(٢) في ب وط: (وَشَطْرُ الشَّيْءِ نِصْفُهُ أَيْضاً). وكلمة (أَيْضاً). ساقطة من ع.

(٣) في ط: (وَشَاوِرُهُمْ).

(٤) آل عمران: ١٥٩.

(٥) في ط: (وَعَلِمَ).

(٦) في نسخة الأصل وفي ع: (وَشَوْرَتُهُ) والتصحيح عن ب وط.

(٧) في ع وب: (إِذَا).

(٨) في نسخة الأصل وفي ع: (جَرِيهِ) والتصحيح عن ب وط.

(٩) في نسخة الأصل وفي ع: (خَبَرَهُ) والتصحيح عن ب وط.

(١٠) النساء: ٦٥.

(١١) في ط: (أَيِ اخْتَلَطَ).

(١٢) المائدة: ٢، ٨.

(١٣) (شَنَانٌ) بفتح النون قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، وعليها المصحف. ينظر: البدور الزاهرة: ٨٩. وتجوير التيسير: ١٠٦. والحجة لمن حرك بالفتح أنه أتى به على ما تأتي أمثاله من المصادر نحو (الضَّرْبَانِ وَالْهَمْلَانِ). ينظر: الحجة لابن خالويه: ١٢٨ - ١٢٩.

(١٤) في ط: (مَسْكَنَةٌ).

(١٥) في ع وب: (بَغِضُ قَوْمٍ). والقراءة بتسكين النون (شَنَانٌ) لابن عامر وشعبة وأبي جعفر. ينظر تجوير التيسير: ١٠٦. والبدور الزاهرة: ٨٩. والحجة لمن أسكن أنه بنى المصدر على أصله قبل دخول الألف والنون عليه. ينظر: الحجة لابن خالويه: ١٢٨.

(١٦) في ع وب وط: (وقال الكوفيون).

شَعَائِرِ اللَّهِ^(١): مَا جَعَلَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢) عِلْمًا لَطَاعَتِهِ. وَاحِدَهَا^(٣) شَعِيرَةً، مِثْلَ الْحَرَمِ. يَقُولُ: لَا تُحِلُّوهُ فَتَضَطَّادُوا فِيهِ ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾^(٤) فَتَقَاتِلُوا فِيهِ، ﴿وَلَا الْهَدْيَ﴾^(٥) وَهُوَ مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ، يَقُولُ فَلَا^(٥) تَسْجُلُوهُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ أَيْ مَنْحَرَهُ. وَإِشْعَارُ الْهَدْيِ أَنْ يُقْلَدَ بِنَعْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَيُجَلَّلَ وَيُطْعَنَ/ فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِحَدِيدَةٍ، لِيُعْلَمَ [أَنَّهُ]^(٦) هَدْيٌ. ﴿وَلَا الْقَلَائِدَ﴾^(٧): كَانَ الرَّجُلُ يُقْلَدُ بَعِيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ، فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ حَيْثُ سَلَكَ.

شَوْكَةٌ^(٧): حَدٌّ^(٨) وَسِلَاحٌ.

شَاقُوا اللَّهَ^(٩): حَارَبُوا اللَّهَ تَعَالَى^(١٠)، وَجَانَبُوا دِينَهُ وَطَاعَتَهُ. وَيُقَالُ: شَاقُوا اللَّهَ، أَيْ صَارُوا فِي شِقِّ غَيْرِ شَيْءٍ الْمُؤْمِنِينَ.

شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ^(١١): أَيْ طَرَّدَ^(١٢) بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، أَيْ أَفْعَلَ بِهِمْ فِعْلًا مِنَ الْقَتْلِ تَفَرَّقَ بِهِ^(١٤) مَنْ^(١٥) وَرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدَائِكَ. وَيُقَالُ: شَرَّدَ

(١) البقرة: ١٥٨. المائدة: ٢. الحج: ٣٢، ٣٦.

(٢) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط. (٣) في ب: (واحدتها).

(٤) في قوله تعالى من المائدة: ٢: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا...﴾.

(٥) في ع وط: (لا).

(٦) في نسخ الأصل وع وب: (أنها) وما أثبتناه عن ط لصحته.

(٧) الأنفال: ٧ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ...﴾.

(٨) في ط: (أي حد).

(٩) الأنفال: ١٣. الحشر: ٤.

(١٠) قوله: (تعالى) ليس في ع وب وط.

(١١) الأنفال: ٥٧.

(١٢) (أي) ليست في ع.

(١٣) في ب: (اطرد).

(١٤) قوله: (من وراءهم أي افعل بهم فعلًا من القتل تفرق به) ساقط من ع.

(١٥) في ط: (يفرق من).

بِهِمْ سَمِعَ^(١) بِهِمْ بُلُغَةَ قُرَيْشٍ .

شَفَا جُرْفٍ^(٢) : وَشَفَا الْوَادِي وَالْبَيْرَ^(٣) وَالْقَبْرِ ، وَمَا أَشَبَّهَهَا ، وَشَفِيرُهُ أَيْضاً أَيَّ حَرْفُهُ .

شَغَفَهَا حَباً^(٤) : أَصَابَ^(٥) حُبُّهُ شَغَافَ قَلْبِهَا ، كَمَا تَقُولُ : كَبَدَهُ ، [إِذَا]^(٦) أَصَابَ كَبَدَهُ . وَرَأْسُهُ إِذَا أَصَابَ رَأْسَهُ ، وَالشَّغَافُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَيُقَالُ^(٧) : هُوَ حُبُّ الْقَلْبِ ، وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي صَمِيمِهِ وَشَغَفَهَا حَباً [أَي]^(٨) ارْتَفَعَ حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ^(٩) قَلْبِهَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ شَعَفَاتِ الْجِبَالِ ، أَيِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ . وَقَوْلُهُمْ فَلَانْ مَشَعُوفٌ بِفُلَانَةٍ ، أَيِ ذَهَبَ بِهِ الْحُبُّ أَقْصَى الْمَذَاهِبِ .

الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ^(١٠) : شَجَرَةُ^(١١) الزَّقُومِ .
شَاكِلَتِهِ^(١٢) : نَاحِيَّتِهِ^(١٣) وَطَرِيقَتِهِ ، وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤) :

-
- (١) فِي ط : (أَيِ سَمِعَ) .
(٢) التَّوْبَةُ : ١٠٩ وَفِي ط : (شَفَا جُرْفٍ وَشَفَا جُرْفٍ) وَفِي (جُرْفٍ) قِرَاءَتَانِ : ﴿جُرْفٍ﴾ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ ، وَشُعْبَةُ وَحُمَزَةٌ وَخَلْفٌ . وَ﴿جُرْفٍ﴾ قِرَاءَةُ بَاقِي الْعَشْرَةِ . يَنْظُرُ الْبَدْوَرُ الزَّاهِرَةُ : ١٤٠ . وَتَجْبِيرُ التَّيْسِيرِ : ١٢١ .
(٣) فِي ع وَب وَط : (وَشَفَا الْبَيْرَ وَالْوَادِي) .
(٤) يُوسُفُ : ٣٠ .
(٥) فِي ط : (أَيِ أَصَابَ) .
(٦) فِي الْأَصْلِ : (أَيِ) وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ع وَب وَط لِمُنَاسَبَتِهِ لِمَا سَبَقَ بَعْدَهُ .
(٧) فِي ب : (يُقَالُ) بِسِقُوطِ الْوَاوِ .
(٨) الزِّيَادَةُ عَنْ ع وَط . وَقِرَاءَةُ (تَشَفَّهَا) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ لِلْحَسَنِ وَابْنِ مَحِيصَنٍ . يَنْظُرُ : الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ : ٥٦ .
(٩) فِي ع : (فِي) .
(١٠) الْإِسْرَاءُ : ٦٠ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿... وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ .
(١١) فِي ط : (وَهِيَ شَجَرَةٌ) .
(١٢) الْإِسْرَاءُ : ٨٤ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾ .
(١٣) فِي ط : (أَيِ نَاحِيَّتِهِ) . (١٤) قَوْلُهُ : (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب وَط .

﴿فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾^(١) أي طريقاً. ويقال: على شاكلته: على خَلِيقَتِهِ^(٢) وطبيعته، وهو من الشَّكْلِ. يقال: لَسْتُ على شَكْلِي وشَاكِلَتِي.

شَطَطًا^(٣) : جَوْرًا^(٤) وَغُلُوءًا فِي الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ.

شَتَّى^(٥) : يقال^(٦) : لَمْخْتَلِفٌ^(٧) . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٨) : ﴿مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾^(٩) يقال^(١٠) : مُخْتَلِفٌ الْأَلْوَانِ^(١١) وَالطُّعُومِ.

شَجَرَةُ الْخُلْدِ^(١٢) : [أَي] ^(١٣) مَنْ أَكَلَ مِنْهَا لَا يَمُوتُ.

شَاطِئُ الْوَادِي^(١٤) : وَشَطٌّ^(١٥) الْوَادِي سَوَاءً.

شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا^(١٦) : مُرْتَفَعَةٌ^(١٧) الْأَجْفَانِ لَا تَكَادُ تَطْرِفُ مِنْ هَوْلٍ مَا هُمْ فِيهِ.

(١) الإسراء: ٨٤.

(٢) في ب: (يقال: شاكلته: خليفته) وفي ط: (يقال: على شاكلته أي على خليفته).

(٣) الكهف: ١٤. الجن: ٤.

(٤) في ط: (أي جوراً).

(٥) طه: ٥٣. الحشر: ١٤. الليل: ٤.

(٦) (يقال) ساقطة من ع وب وط.

(٧) في ع وب وط: (مختلف).

(٨) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ اسمه) بدلاً منه.

(٩) طه: ٥٣.

(١٠) (يقال) ساقطة من ب.

(١١) في ب: (المختلفة الألوان).

(١٢) طه: ١٦٠.

(١٣) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب وط.

(١٤) القصص: ٣٠.

(١٥) في ط: (شطء) وفي القاموس واللسان (شطاً): شَطٌّ وَشَطْءٌ. وشاطِئٌ واحد.

(١٦) الأنبياء: ٩٧.

(١٧) في ط: (أي مرتفعة).

شَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ^(١): خَلَطًا^(٢) مِنْ حَمِيمٍ.

شَكْلُهُ^(٣): / مِثْلُهُ^(٤) وَضَرْبُهُ.

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ^(٥): أَيِ^(٦) فَتَحَ لَكُمْ وَعَرَّفَكُمْ طَرِيقَهُ.

شَرِيعَةً مِنَ الْأَمْرِ^(٧): أَيِ^(٨) سُنَّةٍ وَطَرِيقَةٍ.

شَطَّاهُ^(٩): فِرَاحُهُ وَصِغَارُهُ. يُقَالُ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا أَفْرَحَ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ أُخْرِجَ^(١٠) وَحَدَّهُ، ثُمَّ قَوَّاهُ اللَّهُ^(١١) بِأَصْحَابِهِ.

شَدِيدُ الْقُوَى^(١٢): يَعْنِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَأَصْلُ الْقُوَى مِنَ قُوَى الْحَبْلِ، وَهِيَ طَاقَاتُهُ، وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ.

شَوَى^(١٣): جَمَعَ شَوَاةً، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ^(١٤).

(١) الصَّافَات: ٦٧.

(٢) فِي ط: (أَيِ خَلَطًا).

(٣) ص: ٥٨ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَخَّرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجَ﴾. وَبَعْدَ قَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ: (شَكْلُهُ) يَبْدَأُ الْخَرَمَ الثَّانِي مِنْ مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ، وَيَقْدَرُ هَذَا الْخَرَمُ بِوَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ بِصَفْحَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، وَسَيَكُونُ الْاعْتِمَادُ خِلَالَ هَذَا الْخَرَمِ عَلَى النِّسْخَةِ ع فِي الْمَتْنِ، لِأَنَّهَا الثَّانِيَّةُ فِي الْقَدَمِ. وَمَا يَخَالِفُهَا سَيَكُونُ عَنْ ب وَط وَسُتَبِثَ الْفُرُوقُ فِي الْحَوَاشِي أَمَّا الْإِشَارَةُ إِلَى صَفْحَةِ الْمَخْطُوطِ فَسَتَكُونُ عَلَى هَذَا النِّحْوِ: (ب/٢٨ ع، ١/٣٩ ع).

(٤) فِي ط: (أَيِ مِثْلِهِ).

(٥) الشُّورَى: ١٣.

(٦) (أَيِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٧) الْجَانِيَّة: ١٨.

(٨) الْفَتْح: ٢٩ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... كَزَرْعٍ أُخْرِجَ شَطَّاهُ...﴾.

(٩) فِي ب: (خَرَجَ). وَفِي ط: (أَخْرَجَهُ).

(١٠) فِي ط: (اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

(١١) النِّجْم: ٥.

(١٢) الْمَعَارِج: ١٦ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى﴾.

(١٣) زَيْدٌ فِي ب: (وَالشَّوَى أَيْضًا الْقَوَائِمُ). وَالشَّوَى عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْأَطْرَافِ وَمَا لَيْسَ بِمَقْتَلٍ. اللَّسَانُ وَالتَّاج (شَوَى).

شَاهِدَاتٌ^(١): عَالِيَاتٌ^(٢) وَمِنْهُ يُقَالُ^(٣): شَمَخَ بِأَنفِهِ.

الشَّفَقُ^(٤): الْحُمْرَةُ^(٥) بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

وَشَاهِدٌ وَمُشْهُودٌ^(٦): قِيلَ: شَاهِدٌ^(٧): يَوْمُ الْجُمُعَةِ. وَمُشْهُودٌ: يَوْمُ عَرَفَةَ. وَقِيلَ: شَاهِدٌ: مُحَمَّدٌ ﷺ، كَمَا^(٨) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ^(٩): ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١٠). وَمُشْهُودٌ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ^(١١): ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ﴾^(١٢) وَذَلِكَ يَوْمٌ مُشْهُودٌ^(١٣).

الشَّفْعُ وَالْوَتْرُ^(١٤): الشَّفْعُ فِي اللَّغَةِ اثْنَانِ. وَالْوَتْرُ: وَاحِدٌ. وَقِيلَ: الشَّفْعُ يَوْمُ الْأَضْحَى، وَالْوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ. [و]^(١٥) قِيلَ: الْوَتْرُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالشَّفْعُ: الْخَلْقُ خَلِقُوا أَزْوَاجًا. وَقِيلَ: الْوَتْرُ آدَمُ [عَلَيْهِ السَّلَامُ]^(١٦) شُفِعَ بِزَوْجَتِهِ. وَقِيلَ: الشَّفْعُ وَالْوَتْرُ الصَّلَاةُ، مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ. شَائِنُكَ^(١٧): مُبْغِضُكَ.

(١) المرسلات: ٢٧.

(٢) في ط: (أي عاليات).

(٣) قوله: (يقال) ساقط من ط.

(٤) الانشاق: ١٦. في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ﴾.

(٥) أول المادة في ط: (شفق: الشفق: الحمرة).

(٦) البروج: ٣. وفي ط: (شاهد ومشهود) بسقوط الواو.

(٧) في ط: (الشاهد).

(٨) قوله: (كما) ساقط من ب.

(٩) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(١٠) النساء: ٤١.

(١١) في ط: (كما قال تعالى).

(١٢) قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ﴾ ليس في ب و ط.

(١٣) هود: ١٠٣.

(١٤) الفجر: ٣.

(١٥) الواو زيادة عن ب و ط.

(١٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب و ط.

(١٧) الكوثر: ٣.

[فصل] الشين المضمومة

شُرْعاً^(١): أي ظاهرة. واحداً شارِع.

شُقَّة^(٢): سَفَرٌ بعيد^(٣).

شُورَى بَيْنَهُمْ^(٤): يَتَشَاوَرُونَ^(٥) فِيهِ.

شُعُوباً وَقَبَائِلَ^(٦): الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبَائِلِ وَاحِدُهَا شَعْبٌ، يَفْتَحُ الشَّيْنِ [ثُمَّ]^(٧) الْقَبَائِلُ وَاحِدُهَا^(٨) قَبِيلَةٌ، ثُمَّ الْعَمَائِرُ، وَاحِدُهَا^(٩) عِمَارَةٌ، [ثُمَّ]^(٧) الْبُطُونُ وَاحِدُهَا بَطْنٌ، ثُمَّ الْأَفْخَاذُ وَاحِدُهَا^(٩) فَخْذٌ، ثُمَّ الْفَصَائِلُ وَاحِدُهَا^(٩) فَصِيلَةٌ، ثُمَّ الْعَشَائِرُ وَاحِدُهَا عَشِيرَةٌ. وَلَيْسَ بَعْدَ الْعَشِيرَةِ حَيٌّ يُوصَفُ^(١٠).

شُوَاطٍ مِنْ نَارٍ^(١١): الشُّوَاطُ: / النَّارُ الْمَحْضَةُ بِلَا^(١٢) دُخَانٍ. ١/٣٨
ع

شُهْبٌ^(١٣): جَمْعُ شَهَابٍ، وَهُوَ كُلُّ^(١٤) مَتَوَقِّدٍ مُضِيٍّ. وَقَوْلُهُ^(١٥): ﴿مُلِثْتُ حَرَساً شَدِيداً وَشُهْباً﴾^(١٦) يَعْنِي كَوَاكِبَ^(١٦).

(١) الأعراف: ١٦٣. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعاً...﴾.

(٢) التوبة: ٤٢ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾.

(٣) فِي ط: (الشُّقَّةُ أَيِ السَّفَرِ الْبَعِيدِ).

(٤) الشورى: ٣٨.

(٥) فِي ط: (أَيِ يَتَشَاوَرُونَ). وَقَوْلُهُ: (فِيهِ) أَيِ فِي الْأَمْرِ.

(٦) الحجرات: ١٣.

(٧) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٨) فِي ط: (وَاحِدُهَا).

(٩) فِي ب وَط: (وَاحِدُهَا) فِي ثَلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ.

(١٠) فِي ب: (يُوصَفُ بِهِ).

(١١) الرحمن: ٣٥. (١٣) الجن: ٨.

(١٢) فِي ط: (بَغِيرِ). (١٤) فِي ط: (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ).

(١٥) فِي ب: (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ). وَقَوْلُهُ: (وَقَوْلُهُ) سَاقِطٌ مِنْ ط.

(١٦) فِي ب: (الْكَوَاكِبِ). وَقَوْلُهُ: (مُلِثْتُ حَرَساً شَدِيداً وَشُهْباً يَعْنِي كَوَاكِبَ) جَاءَ فِي ط عَلَى أَنَّهُ مَادَّةٌ جَدِيدَةٌ.

[فصل] الشين المكسورة

شِيَّة^(١): أَصْلُهَا وَشِيَّةٌ، فَلَحِقَهَا مِنَ النِّقْصِ^(٢) مَا لَحِقَ زِنَّةً وَعِدَةً. وَقَوْلُهُ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٣): ﴿لَا شِيَّةَ فِيهَا﴾^(٤): لَا لَوْنٌ^(٥) فِيهَا سِوَى لَوْنٍ جَمِيعٍ جَلْدِهَا.

شِقَاقٌ^(٦): عَدَاوَةٌ^(٧) وَمُبَايَنَةٌ. وَمِنْهُ^(٨): ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾^(٩) أَيَّ عِدَاوَتِي.

شِرْعَةٌ وَمِنْهَاجًا^(١٠): شِرْعَةٌ وَشَرِيعَةٌ وَاحِدٌ، أَيُّ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ. وَمِنْهَاجٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ. وَيُقَالُ الشَّرْعَةُ^(١١) مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ. وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَمِيرُ^(١٢).

شَيْعًا^(١٣): فِرْقًا^(١٤). وَقَوْلُهُ^(١٥): ﴿فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾^(١٦) [أَيُّ] فِي أُمَّمِ الْأَوَّلِينَ.

(١) البقرة: ٧١. وفي ط: (لا شية فيها).

(٢) في ب: (من الأصل).

(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(٤) في ط: (أي لا لون).

(٥) البقرة: ١٣٧، ١٧٦. النساء: ٣٥. الحج: ٥٣. ص: ٢. فصلت: ٥٢. هود: ٨٩.

(٦) في ط: (أي عداوة). وفي ب: (عداوات).

(٧) في ط: (وقوله) بدلاً من (ومنه). وفي ب مثل ذلك بزيادة (عزَّ وجلَّ) بعده.

(٨) هود: ٨٩.

(٩) المائدة: ٤٨.

(١٠) في ب: (شرعة).

(١١) في ط: (الطريق المستقيم).

(١٢) الأنعام: ٦٥، ١٥٩. القصص: ٤. الروم: ٣٢. الحجر: ١٠.

(١٣) في ط: (أي فرقاً).

(١٤) في ب: (وقوله عزَّ وجلَّ).

(١٥) الحجر: ١٠.

(١٦) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

شِهَابٌ مَبِينٌ^(١) : كَوَكَبٌ^(٢) مُضِيءٌ، وَكَذَلِكَ : ﴿ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾^(٣) . وَقَوْلُهُ^(٤) : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾^(٥) بِشُعْلَةٍ^(٦) نَارٍ فِي رَأْسِ عُودٍ . ﴿ شِهَابًا رَصَدًا ﴾^(٧) يَعْنِي نَجْمًا أَرُصِدُ بِهِ لِلنَّجْمِ .

شِقُّ الْأَنْفُسِ^(٨) : مَشَقَّةُ^(٩) الْأَنْفُسِ .

شِرْذِمَةٌ^(١٠) : طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ .

شَرِبٌ^(١٢) : نَصِيبٌ^(١٣) مِنَ الْمَاءِ .

شِيعَتُهُ^(١٤) : أَعْوَانُهُ^(١٥) ، مَاخُودٌ مِنَ الشَّيَاعِ ، وَهُوَ الْحَطَبُ الصَّغَارُ الَّذِي تُشْعَلُ بِهِ النَّارُ ، وَيُعِينُ الْحَطَبَ الْكِبَارَ عَلَى اتِّقَادِ النَّارِ . وَيُقَالُ : الشَّيْعَةُ الْأَتْبَاعُ^(١٦) . مِنْ قَوْلِهِمْ : شَاعَكَ كَذَا [أَي] اتَّبَعَكَ^(١٧) . وَمِنْهُ (شَاعَكُمْ السَّلَامُ)^(١٨) [وَقَالَ الشَّاعِرُ]^(١٩) :

(٣) الصَّافَاتُ : ١٠ .

(٤) فِي ب : (وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ) .

(١) الْحَجَرُ : ١٨ .

(٢) فِي ط : (أَي كَوَكَب) .

(٥) النَّمْلُ : ٧ .

(٦) فِي ط : (أَي شُعْلَةٌ) .

(٧) الْجَنِّ : ٩ .

(٨) النَّحْلُ : ٧ . وَفِي ط : (بَشَقِ الْأَنْفُسِ) .

(٩) فِي ط : (أَي بِمَشَقَّةٍ) .

(١٠) الشُّعْرَاءُ : ٥٤ .

(١١) فِي ط : (أَي طَائِفَةٌ) .

(١٢) الشُّعْرَاءُ : ١٥٥ . الْقَمَرُ : ٢٨ .

(١٣) فِي ط : (أَي نَصِيبٌ) .

(١٤) الْقَصَصُ : ١٥ . الصَّافَاتُ : ٨٣ .

(١٥) فِي ط : (أَي أَعْوَانُهُ) .

(١٦) فِي ب : (الْأَتْبَاعُ وَالْأَنْصَارُ) .

(١٧) فِي ع : (إِذَا) وَمَا أَتْبَعْتَاهُ عَنْ ب وَط .

(١٨) الْكَلَامُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِنْ هُنَا وَحَتَّى آخِرِ الْمَادَّةِ مُسْتَدْرَكٌ عَنِ النُّسخَةِ ب .

(١٩) هَذَا الْبَيْتُ مِمَّا يَنْسَبُ لِلْأَحْوَصِ الْأَوْسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ الْغَزَلِيُّ الْمَعْرُوفُ .

أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودَ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ^(١)
 شِعْرَى^(٢): كَوَكَبٌ مَعْرُوفٌ كَانَ نَاسٌ^(٣) فِي^(٤) الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَهَا^(٥).
 شَيْبٌ^(٦): جَمْعُ أَشْيَبَ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ^(٧) الرَّأْسِ.

-
- (١) ينظر البيت في حواشي شعر الأحوص: ١٨٥. ومغني اللبيب: ٣٩٥/١، ٧٣٥/٢. وأما في الزَّجَاجِي: ٨١. وخزانة الأدب للبغداد: ١٩٢/١. وهمع الهوامع للسيوطي: ٩٣/٣ و٢٤٠، ٢٢٨/٥ و٢٧٥. والرواية فيها جميعاً: (عليك ورحمة الله السلام). وقوله: (يا نخلة) فيه كناية عن امرأة، وذات عرق موضع. وقوله: (شاعكم السلام) بمعنى عليكم السلام، أو تبعكم السلام، أو ملاكم السلام. ينظر القاموس (شاع).
 (٢) النجم: ٤٩. وفي ط: (الشعري) والآية: ﴿وأنه هو رب الشعري﴾.
 (٣) في ب: (أناس).
 (٤) في ط: (من).
 (٥) في ط: (يعبدونه) والشعري - كما في اللسان (شعر): كوكب نير يقال له المِرْزَمُ يطلع بعد الجوزاء. وفي تنوير المقباس ص ٤٤٨ أنه الكوكب الذي يتبع الجوزاء. وذكر صاحب التنوير أن قبيلة خزاعة هي التي كانت تعبد الشعري العُبور: تنوير المقباس: ٤٤٨. والشعري: شعريان: الشعري العُبور وهي في الجوزاء. والشعري الغميضاء في الذراع. ينظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٢٠/١٧. وقال ابن حجر: كان أبو كبشة الخزاعي يعبدها، فأنزل الله تعالى في تكذيبه وتكذيب مَنْ تابعه: (وأنه هو رب الشعري)، أي رب النجم الذي كانوا يعبدون. ينظر: تفسير غريب الحديث ص ١٣٤.
 (٦) المزمّل: ١٧ في قوله تعالى: ﴿فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً﴾ وأول المادة في ط: (شيباً).
 (٧) في ب: (أبيض).

بَابُ الصَّادِ

[فصل] الصَّادُ المفتوحة

- صَيَّبَ^(١): مَطَرٌ^(٢). فَيَعْلَمُ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ، إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.
 صَاعِقَةٌ^(٣): [أَيُّ مَوْتٍ]^(٤). وَالصَّاعِقَةُ أَيضاً كُلُّ عَذَابٍ مُهِلِكٍ.
 صَابِئِينَ^(٥): خَارِجِينَ^(٦) مِنْ دِينٍ. يُقَالُ: صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِهِ
 ب/٢ إِلَى دِينٍ آخَرَ^(٧). / وَصَبَّاتِ النُّجُومُ خَرَجَتْ^(٨) مِنْ مَطَالِيعِهَا، وَصَبَأَ نَابُهُ:
 خَرَجَ^(٩). وَقَالَ قَتَادَةُ^(١٠): الْأَدْيَانُ سِتَّةٌ: خَمْسَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَوَاحِدٌ لِلرَّحْمَنِ:

(١) البقرة: ١٩ في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيَّبَ مِنَ السَّمَاءِ...﴾.
 (٢) في ط: (أي مطر).
 (٣) البقرة: ٥٥. النساء: ١٥٣. فصلت: ١٣، ١٧. الذاريات: ٤٤.
 (٤) في ع: (موت) وما أثبتناه عن ب و ط.
 (٥) البقرة: ٦٢. الحج: ١٧.
 (٦) في ط: (أي خارجين).
 (٧) هنا ينتهي الحَرْمُ الثاني الذي وقع في نسخة الأصل. ينظر ما سبق ص ٢٨٩ ح ٣.
 (٨) في ب: (إذا خرجت).
 (٩) في ب: (وصبأ ناب البعير إذا خرج).
 (١٠) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.

الصَابِثُونَ: يَعْبُدُونَ^(١) الْمَلَائِكَةَ، وَيُصَلُّونَ لِلْقَبْلَةِ^(٢)، وَيَقْرَأُونَ الزَّبُورَ.
وَالْمَجُوسُ: يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا: يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ.
وَالْيَهُودَ وَالنَّصَارَى^(٣).

صَفَرَاءُ فَاقِعُ لَوْنُهَا^(٤): سَوْدَاءُ^(٥)، نَاصِعُ لَوْنُهَا. وَكَذَلِكَ: ﴿جَمَالَاتُ
صُفْرٍ﴾^(٦)، أَيُّ سَوْدٍ. قَالَ الْأَعَشَى^(٧):

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهُمَا كَالزَّبِيبِ^(٨)
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ^(٩) صَفَرَاءُ وَصُفْرٌ مِنَ الصُّفْرِ. قَالَ^(١٠) أَبُو مُحَمَّدٍ^(١١):
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّمِرِيُّ^(١٢): قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ^(١٣): مَنْ جَعَلَ الْأَصْفَرَ أَسْوَدَ فَقَدْ
أَخْطَأَ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ^(١٤):

(١) فِي ب: (قَوْمٌ يَعْبُدُونَ).

(٢) فِي ع وَب: (الْقَبْلَةُ).

(٣) زَيْدٌ فِي ب: (أَهْلُ الْكِتَابِ). وَزَيْدٌ فِي ط بَعْدَ قَوْلِهِ (وَالنَّصَارَى) مَا يَلِي: (قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَالَوَيْهِ: قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍ: كَانَ قَتَادَةُ عَجَبًا فِي الْحِفْظِ: فَقَالَ: نَعَمْ. وَقَالَ يَوْمًا
فِي مَجْلِسِهِ: مَا نَسِيتُ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامِهِ: هَاتِ نَعْلِي. فَقَالَ: نَعْلُكَ فِي رِجْلِكَ).

(٤) الْبَقْرَةُ: ٦٩.

(٥) فِي ط: (أَيُّ سَوْدَاءَ).

(٦) الْمُرْسَلَاتُ: ٣٣، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ يَنْظُرُ مَا سَبَقَ ص ١٨٢ ح ١٤ وَمَا
ذَكَرَ عَنْ قِرَاءَتِهَا هُنَاكَ.

(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٥٨.

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيَانِ الْأَعَشَى الْكَبِيرِ مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ ص ٣٣٥ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا قَيْسَ بْنَ مَعْدِيكَرَبٍ.

(٩) فِي ع وَب: (تَكُونُ).

(١٠) الْكَلَامُ مِنْ هُنَا وَحَتَّى آخِرِ الْمَادَّةِ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي ع وَب. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَط.

(١١) هُوَ ابْنُ قَتِيْبَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١٦٧.

(١٢) تَرْجَمَ لَهُ الْأَنْبَارِيُّ فِي نَزْهَةِ الْأَلْبَاءِ ص ٣٢٨ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَهُ.

(١٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ أَبُو رِيَّاشٍ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ. يَنْظُرُ: إِنْبَاهُ الرِّوَاةُ: ٢٥/١، ٣٥.

(١٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ دِي الرِّمَّةِ ص ٥٣.

كحلأ في بَرَجٍ، صَفَرَاءُ فِي نَعَجٍ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ^(١)
 قال: أَفْتَرَأَ وَصَفَ صَفَرَاءَ بِهِذِهِ الصُّفَّةِ. وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى: (هُنَّ
 صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيبِ) أَرَادَ زَرِيبَ الطَائِفِ بَعَيْنِهِ، وَهُوَ أَصْفَرٌ وَلَيْسَ بِأَسْوَدَ،
 وَلَمْ يُرِدْ سَائِرَ الزَّرِيبِ.
 الصُّفَا وَالْمَرُوءَةُ^(٢): جَبَلَانِ^(٣) بِمَكَّةَ.

الصَّلَاةُ الْوُسْطَى^(٤): صَلَاةُ^(٥) الْعَصْرِ، لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْنِ فِي
 اللَّيْلِ، وَصَلَاتَيْنِ فِي النَّهَارِ. وَالصَّلَاةُ عَلَى [خَمْسَةٍ]^(٦) أَوْجُهُ: الصَّلَاةُ
 الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي فِيهَا الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ. وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٧) التَّرَحُّمُ.
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٨): ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾^(٩) أَيْ تَرَحُّمٌ.
 وَالصَّلَاةُ الدُّعَاءُ كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(١١)، أَيْ
 دُعَاؤُكَ سَكُونٌ^(١٢)، وَتَثْبِيتٌ لَهُمْ. وَصَّلَاةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُسْلِمِينَ^(١٣): اسْتَغْفَارُهُمْ
 لَهُمْ. وَالصَّلَاةُ: الدِّينُ، كَقَوْلِهِ^(١٤): ﴿يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾^(١٥)، أَيْ

- (١) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٩ من قصيدته المشهورة التي مطلعها:
 مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسِكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِئَةٍ سَرِبُ
 (٢) البقرة: ١٥٨.
 (٣) في ط: (إن الصفا والمروة: هما جبلان...).
 (٤) البقرة: ٢٣٨.
 (٥) في ط: (هي صلاة).
 (٦) في الأصل وفي ع وب: (أربعة) والتصويب عن ط، وأثبتناه لأن المصنف سيذكر وجوهاً
 خمسة للصلاة.
 (٧) قوله (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ط. وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.
 (٨) قوله: (تعالَى) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.
 (٩) البقرة: ١٥٧.
 (١٠) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط.
 (١١) التوبة: ١٠٣.
 (١٢) في ب: (سكون لهم).
 (١٣) في ع: (على المسلمين).
 (١٤) في ب وط: (كقوله عَزَّ وَجَلَّ).
 (١٥) هود: ٨٧.

دِينِكَ. وَقِيلَ: كَانَ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ، فَقَالُوا لَهُ ذَلِكَ.
صَفْوَان^(١): حَجَرٌ^(٢) أَمْلَسٌ، وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ، مَعْنَاهُ جَمْعٌ، وَاجِدْتُهُ
صَفْوَانَةً.

صَلْدًا^(٣): يَابِسًا^(٤) أَمْلَسٌ.

صَدَقَاتُهُنَّ^(٥): مُهَوَّرُهُنَّ^(٦). وَاحِدَتُهَا صَدَقَةٌ.

صَعِيدًا طَيِّبًا^(٧): تُرَابًا^(٨) نَظِيفًا. وَالصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ.

صَيْدٌ^(٩): مَا كَانَ مُمْتِنِعًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالِكٌ، وَكَانَ حَلَالًا أَكَلُهُ، فَإِذَا
اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الْخِلَالُ فَهُوَ صَيْدٌ.

صَدَفَ عَنْهَا^(١٠): أَيْ^(١١) أَعْرَضَ عَنْهَا.

صَغَارُ^(١٢): أَشَدُّ^(١٣) / الدُّلُّ.

صَدِيدٌ^(١٤): قَيْحٌ وَدَمٌ.

١/٣٩

(١) البقرة: ٢٦٤.

(٢) في ط: (أي حجر).

(٣) البقرة: ٢٦٤ في قوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهٗ صَلْدًا...﴾.

(٤) في ط: (أي يابس).

(٥) النساء: ٤ في قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ يَحْضَهُنَّ...﴾.

(٦) في ط: (أي مهوَّره).

(٧) النساء: ٤٣. المائدة: ٦.

(٨) في ط: (أي تراب).

(٩) المائدة: ١، ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(١٠) الأنعام: ١٥٧ في قوله تعالى: ﴿... فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيَّاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا...﴾.

(١١) (أي) ساقطة من ب.

(١٢) الأنعام: ١٤.

(١٣) في ط: (أي أشد).

(١٤) إبراهيم: ١٦. في قوله تعالى: ﴿... مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾.

صَوْمٌ^(١): إِمْسَاكَ عَنْ^(٢) طَعَامٍ^(٣) أَوْ كَلَامٍ^(٤) أَوْ نَحْوِهِمَا، كَقَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ^(٥): ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً﴾^(١) أَيَّ صَمْتاً.

صَفًّا^(٦): ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٧) فِيهِ وَجْهَيْنِ: ﴿ثُمَّ اثْنُوا صَفًّا﴾^(٨) أَيَّ صُفُوفًا. قَالَ^(٩): وَالصَّفُّ أَيْضاً الْمُصَلِّيُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدُ^(١٠). وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتِيَ الصَّفَّ الْيَوْمَ، أَيَّ الْمُصَلِّي^(١١).
صَفْصَفًا^(١٢): مُسْتَوًى^(١٣) مِنَ الْأَرْضِ، أَمْلَسَ، لَا نَبَاتَ فِيهِ.

صَوَافٍ^(١٤): أَيَّ قَدْ صُفَّتْ قَوَائِمُهَا، وَالْإِبْلُ تَنْحَرُ قِيَاماً. وَتُقْرَأُ^(١٥): «صَوَافِنَ»^(١٦) وَأَصْلُ هَذَا الْوَصْفِ^(١٧) فِي الْخَيْلِ. يُقَالُ: صَفَنَ الْفَرَسُ فَهُوَ^(١٨) صَافِنٌ إِذَا قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَثْنَى سُنْبُكَ الرَّابِعَةِ. وَالسُّنْبُكُ طَرَفُ

(١) مريم: ٢٦.

(٢) في ب: (من).

(٣) في ع: (الطعام).

(٤) في ع: (الكلام).

(٥) قوله: (جل وعز) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٦) الكهف: ٤٨، طه: ٦٤. الصافات: ١. الصف: ٤. النبا: ٣٨. الفجر: ٢٢.

(٧) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

(٨) طه: ٦٤.

(٩) (قال) ساقط من ب وط.

(١٠) كلمة (العید) ليست في ع وب وط.

(١١) في البخاري: ٣٢٨/٥ بشرح السندي: «ثم اثنوا صفًّا» يقال: هل أتيت الصف اليوم يعني المصلّي الذي يصلي فيه.

(١٢) طه: ١٠٦.

(١٣) في ط: (أي مستوی).

(١٤) الحج: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ﴾.

(١٥) في ط: (ويقرأ).

(١٦) ذكر الفراء وابن جني أنها قراءة عبد الله بن مسعود. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٢٦/٢.

والمحتسب لابن جني: ٨١/٢. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٩٧ - ٩٨.

(١٧) كلمة (الوصف) ساقطة من ع.

(١٨) في ع: (وهو).

الحافِر. والبعير إذا أرادوا نَحْرَهُ تُعْقَلُ إحدى [يَدَيْهِ] ^(١) فيقوم على ثلاث ^(٢).
وتُقرأ: «صَوَافِي» ^(٣) أي خَوَالِصَ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا ^(٤)، لا تُشْرِكُوا ^(٥) به
شيئاً ^(٦) في التَّسْمِيَةِ على نَحْرِهَا أَحَدًا ^(٧).

صَوَامِع ^(٨): [منازل] ^(٩) الرُّهْبَانِ.

صلوات ^(٨): يَعْنِي ^(١٠) كنائس اليهود، وهي بالعبرانية صَلُّوتَا ^(١١).
صَرَفًا وَلَا نَصْرًا ^(١٢): أي جِيلَةً وَلَا نُصْرَةً. ويُقال: (صَرَفًا) أي لا
يستطيعون أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ. (ولا نَصْرًا) أي ولا
انتصاراً مِنَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ^(١٣).

صَرَحَ ^(١٤): قَصَرَ ^(١٥)، وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ مِنْ قَصَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ صَرَحٌ.

(١) في الأصل: (رجليه) والتصحيح عن: ع وب وط. والعبارة بتمامها عند القرطبي في الجامع
لأحكام القرآن: ٦١/١٢. وفيها (إحدى يديه).

(٢) في ب: (ثلاث قوائم).

(٣) (صوافي) هذه القراءة للحسن البصري. ينظر في: مختصر شواذ ابن خالويه ٩٧ والقراءات
الشاذة ص ٧٠. ونصب (صوافي) على الحال.

(٤) قوله: (جَلَّ وَعَلَا) ليس في: ع وب وط.

(٥) في ط: (لا يشركون).

(٦) كلمة (شيئاً) ساقطة من ب وط.

(٧) في ب: (أبدًا).

(٨) الحج: ٤٠ في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبُيعَ وَصَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ
اللَّهِ كَثِيرًا وَلِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرْهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

(٩) في الأصل وب: (منار) وفيه تحريف، والتصحيح عن ع وط. وفي ط: (هي منازل).

(١٠) قوله: (يعني) ساقط من ع.

(١١) نسب هذا القول لابن عباس رضي الله عنه. ينظر اللسان والقاموس (صلا). وفي تنوير
المقباس ص ٢٨١: صلوات: بيت نار المجوس.

(١٢) الفرقان: ١٩.

(١٣) في ب وط: (عَزَّ وَجَلَّ). وفي ع سقط معظم الشرح، وبقي من المادة وشرحها قوله: (صَرَفًا
لا نَصْرًا ولا انتصاراً من الله).

(١٤) النمل: ٤٤.

(١٥) في ط: (أي قص).

صَيَاصِيهِمْ^(١): حُصُونُهُمْ^(٢). وصياصي البَقَرِ: قُرُونُهَا، لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ
بِهَا، وَتَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِهَا^(٣). وَصِيصَتَا الدِّيكِ شَوْكَتَاهُ.

لَا صَرِيخَ لَهُمْ^(٤): أَي لَا مُغِيثَ لَهُمْ.

صَدِيق^(٦): مَنْ^(٧) صَدَقَكَ مَوَدَّتَهُ وَمَحَبَّتَهُ.

وَالصَّافَاتِ صَفًّا^(٨): يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ صُفُوفًا فِي السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ

جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٩) كَصُفُوفِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ. ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾

﴿قِيلَ الْمَلَائِكَةُ تَزْجُرُ السَّحَابَ. وَقِيلَ: (الزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)^(١١) كُلُّ

ب/٣٩ مَا زَجَرَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢) / ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾^(١٣) قِيلَ:

الْمَلَائِكَةُ. وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ^(١٤) الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَتْلُو ذِكْرَ اللَّهِ جَلَّ

وَعَزَّ^(١٥). ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾^(١٦): الرِّيحُ. ﴿فَالْحَامِلَاتِ وُقُورًا﴾^(١٧):

(١) الْأَحْزَابُ: ٢٦.

(٢) فِي ط: (أَي حُصُونُهُمْ).

(٣) فِي ط: (عَنْ أَنْفُسِهَا بِهَا).

(٤) يَس: ٤٣. وَرَأْسُ الْمَادَّةِ فِي ع وَب: (صَرِيخ) وَفِي ط: (صَرِيخَ لَهُمْ).

(٥) (لَا) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

(٦) الشُّعْرَاءُ: ١٠١.

(٧) فِي ط: (هُوَ مَنْ).

(٨) الصَّافَاتُ: ١.

(٩) قَوْلُهُ: (جَلَّ ثَنَاؤُهُ) لَيْسَ فِي: ع وَب وَط.

(١٠) الصَّافَاتُ: ٢. سَيَذْكُرُ الْمُصَنِّفُ فِيمَا بَعْدَ آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ سُورٍ مُتَعَدَّةٍ، وَلَا صِلَةَ لِهَذِهِ

الآيَاتِ بِفَصْلِ الصَّادِ الْمَفْتُوحَةِ الَّتِي مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى هُنَا: ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾ لَكِنَّهَا فِي

مَجْمُوعِهَا أَقْسَامُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا وَهِيَ مِنْ سُورِ الصَّافَاتِ وَالذَّارِيَاتِ وَالْمُرْسَلَاتِ

وَالنَّازِعَاتِ وَالْعَادِيَاتِ. فَقَدْ خَرَجَ الْمُصَنِّفُ بِذَلِكَ عَنِ التَّرْتِيبِ الَّذِي أَخَذَ نَفْسَهُ بِهِ مِنْ أَوَّلِ

الْكِتَابِ.

(١١) قَوْلُهُ: ﴿وَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ لَيْسَ فِي ب.

(١٢) فِي ع وَب وَط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(١٣) الصَّافَاتُ: ٣.

(١٤) فِي ط: (يَكُونُ).

(١٥) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَط. وَفِي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ. (١٧) الذَّارِيَاتُ: ٢.

السحابُ تَحْمِلُ الماءَ. ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾^(١): السُّفُنُ تَجْرِي فِي الْمَاءِ جَرِيًّا سَهْلًا، وَيُقَالُ مُيَسَّرَةً، أَيْ مُسَخَّرَةً. [وَقَوْلُهُ]^(٢): ﴿فَالْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا﴾^(٣): الْمَلَائِكَةُ. هَكَذَا يُؤَثَّرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٤) فِي ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ^(٥) جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿فَالْمُقْسِمَاتِ﴾^(٧) أَمْرًا.

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾^(٨) الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالْمَعْرُوفِ. وَيُقَالُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾^(٩) تُعْنِي^(١٠): الرِّيحَ. ﴿عُرْفًا﴾: مُتَّابِعَةً. وَيُقَالُ: هُمْ إِلَيْهِ عُرْفٌ وَاحِدٌ إِذَا تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ وَأَكْثَرُوا^(١١).

﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾^(١٢): الرِّيحُ الشَّدَادُ. ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾^(١٣): الرِّيحُ الَّتِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ، كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤): ﴿نَشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ﴾^(١٥). يُقَالُ: نَشَرَتِ الرِّيحُ: جَرَتْ. قَالَ جَرِيرٌ^(١٦).

(١) الذاريات: ٣.

(٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ط.

(٣) الذاريات: ٤.

(٤) فِي ع: (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ). يَبْدَأُ مِنْ هُنَا خَرَمَ وَقَعَ فِي النُّسخَةِ ب وَقَدَّرْنَاهُ بِصَفْحَةٍ، وَسَنَشِيرُ إِلَى نَهَائِهِ فِيمَا بَعْدَ.

(٥) عِبَارَةٌ: (قَوْلُهُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

(٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ط.

(٧) فِي ع: (وَالْمُقْسِمَاتِ).

(٨) الْمُرْسَلَاتِ: ١.

(٩) فِي ط: (الْمُرْسَلَاتِ) يَسْقُوطُ الْوَاوُ.

(١٠) كَلِمَةٌ (تُعْنِي) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(١١) فِي ط: (وَأَكْثَرُوا وَتَتَابَعُوا).

(١٢) الْمُرْسَلَاتِ: ٢.

(١٣) الْمُرْسَلَاتِ: ٣.

(١٤) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع، وَط.

(١٥) الْأَعْرَافُ: ٥٧. الْفُرْقَانُ: ٤٨. النَّمْلُ: ٦٣ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرِّيحُ بَشْرًا بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ...﴾ وَفِي الْأَصْلِ: ﴿بَشْرًا﴾ وَهِيَ قِرَاءَةُ سَنَذَكُرْهَا. وَفِي ع وَط: ﴿نَشْرًا﴾ وَهِيَ

نَشَرَتْ عَلَيْكَ فَذَكَرْتَ بَعْدَ الْبَلَى رِيحُ يَمَانِيَّةٍ يَوْمٍ مَاطِرٍ^(١)
﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا﴾^(٢) الملائكة تَنْزِلُ تُفَرِّقُ مَا بَيْنَ^(٣) الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ. ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾: الملائكة تُلْقِي الْوَحْيَ إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ [الصَّلَاةُ]^(٤) وَالسَّلَامُ، إِعْذَارًا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى^(٥)
وإِنْذَارًا. ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾^(٦): الملائكة تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ إِغْرَاقًا كَمَا
يُغْرَقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ^(٧). ﴿وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾^(٨): الملائكة تَنْشِطُ
أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، أَيْ تَحُلُّ حَلًّا رَفِيقًا كَمَا يَنْشِطُ الْعَقَالُ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ، أَيْ

أَصَحَّ، لَأَنَّ الْمُصَنَّفَ يَسْتَشْهَدُ بِهَا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ لَذَا كَانَتْ قِرَاءَةُ
(نَشْرًا) هِيَ الْمَعْنَى بِالِاسْتِشْهَادِ. وَفِي ﴿نَشْرًا﴾ قِرَاءَاتُ: الْأُولَى ﴿نُشْرًا﴾ بِضَمِّ الْبَاءِ
وَتَسْكِينِ السِّينِ، وَبِهَا قَرَأَ عَاصِمٌ وَحْدَهُ، وَعَلَيْهَا الْمَصْحَفُ الشَّرِيفُ، وَالْحِجَةُ لِمَنْ قَرَأَ بِهَا
أَنَّهُ كَرِهَ الْجَمْعَ بَيْنَ ضَمَّتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ عَلَى الْبَاءِ وَالشِّينِ فَاسْكَنَ الشِّينَ تَخْفِيفًا. وَالثَّانِيَّةُ:
﴿نُشْرًا﴾ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَالْحِجَةُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَنَّهُ جَعَلَهَا جَمْعَ
رِيحٍ بِشُورٍ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَبْشُرُ بِالْمَطَرِ وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الرِّيحُ مَبْشُرَاتٌ﴾. وَالثَّلَاثَةُ:
﴿نُشْرًا﴾ بِالنُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ تَسْكِينِ الشِّينِ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَحْدَهُ. وَالْحِجَةُ فِيهَا
كَالْحِجَةِ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى. وَالرَّابِعَةُ: ﴿نُشْرًا﴾ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ تَسْكِينِ الشِّينِ وَهِيَ
قِرَاءَةُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيِّ وَخَلْفُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ قِرَاءَةُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ وَمِسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ.
يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنَ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٢٦٩. وَالْحِجَةُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ أَنَّ ﴿نُشْرًا﴾ مُصَدَّرٌ. وَدَلِيلُهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾. وَالثَّانِيَّةُ: ﴿نُشْرًا﴾ بِنُونٍ وَشَيْنٍ مَضْمُومَتَيْنِ، وَهِيَ
قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبَ. وَالْحِجَةُ لِمَنْ قَرَأَ بِهَا أَنَّ ﴿نُشْرًا﴾
جَمْعٌ لِرِيحٍ نَشُورٍ، كَمَا تَقُولُ: امْرَأَةٌ صَبُورٌ وَنِسَاءٌ صُبُرٌ. يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ: ٢/٢٦٩
بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ النَّجَّارِ وَالْحِجَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ١٥٧. وَتَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ
ص ١٤٤. وَالدُّورُ الزَّاهِرَةُ ص ١١٨.

(١٦) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٤٦.

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ: ٣٠٧/١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: نَشَرَتْ عَلَيْكَ فَبَشَّرَتْ....

(٢) الْمُرْسَلَاتُ: ٤.

(٣) فِي ع وَط: (فَتَفَرَّقَ بَيْنَ).

(٤) الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ط.

(٥) فِي ط: (اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ).

(٦) النَّازِعَاتُ: ١.

(٧) عَلَى الْهَامِشِ الْأَيْسَرِ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ: (أَغْرَقَ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ إِذَا اسْتَوْفَى مَدَّهَا).

(٨) النَّازِعَاتُ: ٢.

يحلُّ حلًّا برفقٍ. ﴿فَالسَّابِحَاتِ﴾^(١) سَبْحًا ﴿٢﴾ الملائكةُ، جُعِلَ نُزُولُهَا كالسَّابِحَةِ. ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا﴾^(٣) الملائكةُ تَسْبِقُ الشَّيَاطِينَ بِالْوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٤) إِذَا كَانَتْ الشَّيَاطِينُ تَسْتَرِقُ السَّمْعَ. ﴿فَالْمُذَبَّرَاتِ / أَمْرًا﴾^(٥): الملائكةُ تَنْزِلُ بِالتَّدْبِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦). ١/٤٠ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾^(٧) إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨): ﴿فَالسَّابِقَاتِ﴾^(٩) سَبْقًا^(١٠) هَذِهِ كُلُّهَا النُّجُومُ. ﴿فَالْمُذَبَّرَاتِ أَمْرًا﴾: الملائكةُ^(١١). [وَقَوْلُهُ]^(١٢): ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾^(١٣) الْخَيْلُ. وَالضَّبْحُ: صَوْتُ أَنْفَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَدَوْنَ^(١٤). أَلَمْ تَرَ إِلَى الْفَرَسِ إِذَا عَدَا يَقُولُ: أَحْ أَحْ. وَيُقَالُ: ضَبَحَ الْفَرَسُ وَالتَّلْعَبُ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا. وَالضَّبْحُ وَالضَّبْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ. ﴿فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا﴾^(١٥): الْخَيْلُ تُورِي النَّارَ بِسَنَابِكِهَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ. ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾^(١٦) مِنَ الْغَارَةِ. وَكَانُوا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصُّبْحِ. وَالْإِغَارَةُ: كَبَسُ الْحَيِّ^(١٧) وَهُمْ غَارُونَ لَا يَعْلَمُونَ. وَقِيلَ: إِنَّهَا

(١) فِي ط: (وَالسَّابِحَاتِ).

(٢) النَّازِعَاتِ: ٣.

(٣) النَّازِعَاتِ: ٤.

(٤) قَوْلُهُ: (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) لَيْسَ فِي ع.

(٥) النَّازِعَاتِ: ٥.

(٦) فِي ط: (جَلَّ اسْمُهُ).

(٧) النَّازِعَاتِ: ١.

(٨) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَط.

(٩) فِي ع: (وَالسَّابِقَاتِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(١٠) النَّازِعَاتِ: ٤.

(١١) وَهَنَّاكَ أَقْوَالُ أُخْرَى فِي تَفْسِيرِهَا. يَنْظُرُ تَنْوِيرُ الْمِقْبَاسِ ص ٥٠٠.

(١٢) الزِّيَادَةُ عَنْ (ط) فَقَطْ.

(١٣) الْعَادِيَّاتِ: ١.

(١٤) فِي ط: (عَدَتْ).

(١٥) الْعَادِيَّاتِ: ٢.

(١٦) الْعَادِيَّاتِ: ٣.

(١٧) فِي ط: (كَبَسَ الْقَوْمَ) وَفِي ع: (وَالْإِغَارَةُ عِنْدَ الصُّبْحِ كَبَسَ الْحَيِّ).

كَانَتْ سِرِيَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي كِنَانَةَ، فَأَبْطَأَ^(١) عَلَيْهِ خَبَرُهَا فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ
الْوَحْيُ بِخَبَرِهَا فِي الْعَادِيَاتِ^(٢). وَذَكَرُوا^(٣) أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضَوَانُ
اللَّهِ عَلَيْهِ^(٤) كَانَ يَقُولُ: الْعَادِيَاتُ^(٥) هِيَ الْإِبِلُ، وَيَذْهَبُ^(٦) إِلَى وَقْعَةٍ بَدْرٍ،
وَقَالَ^(٧): مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ عَلَيْهِ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(٨).

صَافُونَ^(٩) : صُفُوفٌ^(١٠).

صَافِنَاتُ^(١١) : جَمْعُ صَافٍ مِنَ الْخَيْلِ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ^(١٢).

صَرَصَر^(١٣) : رِيحٌ^(١٤) بَارِدَةٌ ذَاتُ^(١٥) صَوْتٍ.

صَفْحًا^(١٦) : إِعْرَاضًا^(١٧). يُقَالُ: صَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ،
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَوَلَّيْتُ صَفْحَةً وَجْهَكَ أَوْ صَفْحَةً عُنُقِكَ^(١٨).

(١) فِي ط: (وَأَبْطَأَ).

(٢) فِي ع وَط: (وَالْعَادِيَاتِ).

(٣) فِي ط: (وَذَكَرُوا).

(٤) آخِرُ الْخَرَمِ الَّذِي وَقَعَ فِي النُّسخَةِ ب، وَيَنْظُرُ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٠٢ ح ٤.

(٥) فِي ب: (فِي الْعَادِيَاتِ).

(٦) فِي ع: (يَذْهَبُ بِسُقُوطِ الْوَاوِ).

(٧) فِي ع: (وَكَانَ يَقُولُ).

(٨) الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكَنْدِيُّ بِالتَّبَنِيِّ، صَحَابِي جَلِيلٌ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ
بَعْدَهَا، كَانَ أَوَّلَ سَبْعَةِ أَظْهَرُوا إِسْلَامَهُمْ فِي مَكَّةَ، وَأَوَّلَ مَنْ قَاتَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ سَنَةَ ٣٣ هـ. الْإِصَابَةُ لِأَبْنِ حَجَرٍ: ٤٥٤/٣ - ٤٥٥.

(٩) الصَّافَاتُ : ١٦٥ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾.

(١٠) فِي ط: (أَيُّ صُفُوفٍ).

(١١) ص: ٣١.

(١٢) يَنْظُرُ مَا سَبَقَ فِي ص ٢٩٩.

(١٣) الْحَاقَّةُ: ٦. الْقَمَرُ: ١٩. فَصَّلَتْ: ١٦.

(١٤) فِي ط: (أَيُّ رِيحٍ).

(١٥) فِي ط: (لِهَا) فِي مَوْضِعِ (ذَاتِ).

(١٦) الزَّخْرَفُ: ٥.

(١٧) فِي ط: (أَيُّ إِعْرَاضًا).

(١٨) زَيْدٌ فِي ط: (يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِعْرَاضِ).

صَرَّةٌ^(١): شِدَّةٌ^(٢) صَوْتٍ.

صَكَّتْ وَجْهَهَا^(١): ضَرَبَتْ^(٣) جَبْهَتَهَا^(٤) بجميع أصابعها.

صَلْصَالٌ^(٥): طِينٌ يَابِسٌ لَمْ يُطْبَخْ، إِذَا نَفَرْتَهُ صَلَّ، أَيْ صَوَّتَ مِنْ يَبْسِهِ، كَمَا يَصُوتُ الْفَخَّارُ. وَالْفَخَّارُ مَا قَدْ طُبِخَ مِنَ الطِّينِ. وَيُقَالُ: الصَّلْصَالُ: الْمُتَنُّ، مَأْخُوذٌ مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ [وَأَصْلُ]^(٦) إِذَا أَتَنَ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ [صَلَالًا]^(٧)، فَقِيلَتْ [إِحْدَى]^(٨) اللَّامَيْنِ [صَادًا]^(٩).

صَفَتْ قُلُوبُكُمَا^(٩): مَالَتْ^(١٠) قُلُوبُكُمَا.

صَافَاتٍ وَيَقْبِضَنَّ^(١١): بِاسْطَاطٍ^(١٢) أَجْنَحَتَهُنَّ^(١٣) وَيَقْبِضْنَهَا^(١٤).

صَرِيمٌ^(١٥): لَيْلٌ، وَصَرِيمٌ: صُبْحٌ أَيْضًا^(١٦)، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ

(١) الذاريات: ٢٩. في قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾.

(٢) في ط: (أي شدة).

(٣) في ط: (أي ضربت).

(٤) في ع: (وجهها).

(٥) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣. الرحمن: ١٤.

(٦) الزيادة بين المعقوفين عن ع وب. وفي اللسان (صل): صَلَّ وَأَصَلَ. وقال الجواليقي: صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ: تَغْيِيرٌ وَهُوَ نَيْ. ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٥٠.

(٧) في الأصل: (صلال) وكذلك في ب. والتصحيح عن ع وط.

(٨) الزيادة بين المعقوفين عن: ع وب وط. في الموضعين.

(٩) التحريم: ٤.

(١٠) في ط: (أي مالت).

(١١) الملك: ١٩.

(١٢) في ط: (يقول باسطات).

(١٣) في ط: (أجنتها).

(١٤) في ع وب وط: (وقابضاتها).

(١٥) القلم: ٢٠. في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾.

(١٦) وعلى هذا الكلمة من الأضداد ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكيت ص ٥٤، ١٠٥، ١٩٥.

٤٠/ب عن صاحبه. وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١): ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾^(٢) / أي سوداء محترقة كاللَّيْلِ. ويقال: أَصْبَحَتْ وقد ذَهَبَ ما فيها من الثَّمَرِ، فكأنه قد صُرِمَ، أي قُطِعَ وَجُدَّ.

صَعْدًا^(٣): شاقاً. يُقال: تَصَعَّدَنِي الأمرُ، أي^(٤) شَقَّ عَلَيَّ. ومنه قولُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ^(٥): (ما تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ ما^(٦) تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ)^(٧)، ومنه قوله^(٨) عَزَّ وَجَلَّ^(٩): ﴿سَأَرْهُقُهُ صَعُوداً﴾^(١٠) أي^(١١) عَقَبَةً شاقَّةً. ويُقالُ^(١٢): إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ^(١٣)، وَأَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلًا فِي النَّارِ مِنْ صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ، فَإِذَا بَلَغَ أَعْلَاهَا، لَمْ يَتْرِكْ أَنْ يَتَنَفَّسَ، وَجُذِبَ إِلَى أَسْفَلِهَا، ثُمَّ يُكَلِّفُ مِثْلَ ذَلِكَ^(١٤).

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٢) القلم: ٢٠.

(٣) الجن: ١٧ في قوله تعالى: ﴿لَفَتْنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ نَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.

(٤) في ط: (إذا).

(٥) في ب: (رضي الله عنه). هو عمر بن الخطاب العدوي القرشي، ثاني الخلفاء الراشدين.

ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وأسلم في السنة السادسة من البعثة. وسفر لقريش في

جاهليته. وهو أحد العشرة وأحد أصحاب النبي عليه السلام، وكان من علماء الصحابة

وزهادهم. مات شهيداً سنة ٢٣ هـ. ينظر: تاريخ الخلفاء: ١٠٨ وما بعدها.

(٦) في ب: (كما).

(٧) استشهد صاحب اللسان يقول عمر في (صعد). وانظر: البيان والتبيين: ١١٧/١، ١٣٤.

(٨) في ب: (قول الله).

(٩) قوله (عَزَّ وَجَلَّ) ليس في ع. وفي ب وط: (جَلَّ وَعَزَّ) بدلاً منه.

(١٠) المدثر: ١٧.

(١١) في ط: (يعني).

(١٢) في ط: (وقيل).

(١٣) ينظر: أسباب النزول للواحدي ص ٢٥، ٢٥١. وتنوير المقباس ص ٤٩٢. والوليد بن

المغيرة المخزومي والد سيف الله خالد، كان من قضاة العرب في الجاهلية ومن زعماء

قريش وكان قد حرم الخمر في الجاهلية. أدرك الإسلام وهو شيخ هرم فعاده ومات كافراً

بعد الهجرة بثلاثة أشهر. ينظر: الأعلام: ١٤٤/٩ ط. ثالثة.

(١٤) ينظر خبر الوليد بن المغيرة في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٧٢/١٩. وفي الحديث:

الصُّعُودُ: جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفاً ثم يهوي فيه كذلك أبداً.

[صَدَعٌ^(١) : نَبَاتٌ، أَيْ تَصَدَعُ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ]^(٢) .
 صَاخَةٌ^(٣) : يَعْنِي الْقِيَامَةُ^(٤) تَصْخُ، أَيْ تُصِمُّ . [و]^(٥) يُقَالُ : رَجُلٌ أَصَحُّ وَأَصْلَحُ إِذَا^(٦) كَانَ لَا يَسْمَعُ^(٧) .
 صَمَدٌ^(٨) : يُقَالُ : الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ^(٩) ، لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ ،
 وَالصَّمَدُ أَيْضاً الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ .

[فصل] الصاد المضمومة

صُرْهَنَّ إِلَيْكَ^(١٠) : ضَمَّهَنَّ^(١١) إِلَيْكَ . وَيُقَالُ : أَمْلَهَنَّ إِلَيْكَ . وَ(صِرْهَنَّ)
 بَكْسَرِ الصَّادِ^(١٢) : قَطَّعْهَنَّ . الْمَعْنَى^(١٣) : فَخَذُ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصِرْهَنَّ أَيْ
 قَطَّعْهَنَّ [صُوراً]^(١٤) .
 صُور^(١٥) : قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الصُّورُ جَمْعُ [الصُّورَةِ]^(١٦) يُنْفَخُ فِيهَا رُوحُهَا

-
- (١) الطارق: ١٢ . في قوله تعالى: ﴿والأرض ذات الصدع﴾ .
 (٢) المادة مع شرحها مما انفردت به النسخة ع .
 (٣) عبس: ٣٣ في قوله تعالى: ﴿فإذا جاءت الصاخة﴾ .
 (٤) في ب وط: (يوم القيامة) .
 (٥) الواو زيادة عن ع وب وط .
 (٦) في ع: (أي إذا) .
 (٧) على هامش نسخة الأصل: (وأصم أصلح بالجيم . عن ابن دريد) .
 (٨) الإخلاص: ٢ في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصمد﴾ . (٩) أي يقصد إليه . اللسان: (صمد) .
 (١٠) البقرة: ٢٦٠ .
 (١١) في ط: (أي ضَمَّهَنَّ) .
 (١٢) القراءة بكسر الصاد لحمزة وخلف وأبي جعفر ورويس، ويلزم مع كسر الصاد تريق الراء .
 والقراءة الأولى بضم الصاد لباقي العشرة ويلزم معها تفخيم الراء . ينظر: تحبير التيسير: ٩٤ .
 والبدور الزاهرة: ٥٤ . والنشر: ٢٣٢/٢ .
 (١٣) الكلام من قوله: (المعنى...) إلى آخر المادة ساقط من ب .
 (١٤) الزيادة عن ط فقط .
 (١٥) رأس المادة (صُور) ساقط من ط . على أن الكلام موصول بما سبق .
 (١٦) في الأصل (الصور) والتصحيح عن ع وب وط .

فَتَحَيَّا^(١). والذي جاء في التفسير أَنَّ الصُّورَ قَرْنَ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ. وَاللَّهُ
أَعْلَمُ^(٢).

صَوَاعُ الْمَلِكِ^(٣) : وصَاعُ الْمَلِكِ واحدٌ^(٤). [و]^(٥) يُقَالُ: الصَّوَاعُ:
جَامٌ كَهَيْئَةِ الْمَكُوكِ مِنْ فِضَّةٍ^(٦). وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمُرَ^(٧) (صَوْعُ
الْمَلِكِ)^(٨) بَغْيَيْنِ^(٩) مُعْجَمَةً، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوعًا فَسَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ.
[الصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ]^(١٠) نَاجِيَتِي الْجَبَلِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١): ﴿حَتَّى

(١) لم يقل القرطبي بهذا الرأي في تفسيره وقال: (إنه ليس جمع الصورة كما زعم بعضهم).
ينظر الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/٧.

(٢) الصور: القَرْنَ بلغة عك. ينظر: الانتان: ١٣٥/١. وقوله: (والله أعلم) ليس في ب.

(٣) يوسف: ٧٢ و﴿صَوَاعٌ﴾ عليها إجماع عشرة القراء. وقرأها بكسر الصاد أبو حيوة وابن
قُطَيْب. ينظر: التاج (صوع) وثمة ما يخالف عند ابن خالويه في مختصر الشواذ ص: ٦٩.

(٤) (صاع الملك) على قراءة أبي هريرة ومجاهد وأبي البرهسم. ينظر المصدرين السابقين.
(٥) الواو زيادة عن ع وب وط.

(٦) قال سعيد بن جبیر: هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه، وكانت تشرب به الأعاجم.
ينظر: اللسان والتاج (صوع) وتفسير ابن كثير: ٤٨٥/٢. وتفسير الطبري ١٩/١٣ والزاهر:
٢٥/٢.

(٧) هو يحيى بن يعمر العدواني، كان عالماً بالنحو والغريب والقراءات، وكان يتقعر في
كلامه. قيل: إنه أول من وضع النحو بعد أبي الأسود. نفاه الحجاج إلى خراسان وفيها
كانت وفاته سنة ١٢٩ هـ. ينظر: تاريخ العلماء للتونخي: ١٥٥.

(٨) أشار الراغب في مفرداته إلى هذه القراءة ولم ينسبها. ينظر: مفردات القرآن: ٢٩٠. وكذا
فعل صاحب اللسان والتاج في مادة (صوع). وينظر: القاموس واللسان والتاج ومختصر ابن
خالويه ص: ٦٩. ففيها قراءات أخرى غير ما ذكر هنا.

(٩) في نسخة ب: (بالغين).

(١٠) الكهف: ٩٦. وفي نسخة الأصل وب: (صُدْفَيْنِ وَصُدْفَيْنِ) منكرتين. وما أثبتناه عن ع وط
وهو أنسب لما عليه اللفظة في كتاب الله. وذكر المصنف في أول المادة قراءتين للكلمة،
ثم ذكر في آخرها قراءة ثالثة. فالأوليان: (الصَّدْفَيْنِ) و(الصَّدْفَيْنِ): فالأولى: بضم الصاد
وتسكين الدال قرأ بها شعبة.

والثانية بفتح الصاد والدال وبها قرأ عاصم ونافع وحزمة والكسائي وأبو جعفر وخلف، ويقول
ابن عباس رضي الله عنهما: إنها بلغة تميم. ينظر كتاب اللغات سورة الكهف. وستذكر
القراءة الثالثة بعد.

(١١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

إذا^(١) ساوى بين الصّدين ﴿١﴾. ويُقرأ «الصّدين»^(٢) أي^(٣) ما بين النّاحيتين من الجبلين.

صُنْعاً^(٤): عملاً^(٥). والصّنع والصّنيع والصّنة^(٦) واجد^(٧). وقوله جلّ وعزّ^(٨): ﴿وهي تمرّ مرّ السحاب صُنِعَ اللّٰهُ﴾^(٩) أيّ فعل اللّٰهُ عزّ وجلّ^(١٠).

[فصل] الصاد المكسورة

صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ^(١١): طريق^(١٢) / واضح وهو الإسلام.

١/٤١

صِبْغَةَ اللّٰهِ^(١٣): دين^(١٤) اللّٰهُ، وفطرته التي^(١٥) فطر النّاس عليها.

-
- (١) سقطت (حتى) من ب. وقوله: (حتى إذا) سقط من ع.
 (٢) هذه هي القراءة الثالثة وهي بضم الصاد والبدال وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر ينظر فيها وفي القراءتين السابقتين: تحبير التيسير ص ١٤٠. والبدور الزاهرة ص ١٩٦ والنشر ٣١٦/٢ وهناك قراءتان أخريان ذكرهما صاحب القاموس هما (صّدين) و(صّدين). القاموس المحيط: (الصدق).
 (٣) (أي) ساقطة من ب.
 (٤) الكهف: ١٠٤.
 (٥) في ط: (صُنْعاً وصنيعاً: أي عملاً).
 (٦) في ع: (والصنع والصنيعة والصنيع). وفي ب: (والصنع والصنعة والصنيع).
 (٧) في ط: (بمعنى واحد).
 (٨) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (عزّ وجلّ) وفي ط: (سبحانه وتعالى) بدلاً منه.
 (٩) النمل: ٨٨.
 (١٠) قوله: (عزّ وجلّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
 (١١) الفاتحة: ٦. البقرة: ١٤٢، ٢١٣. آل عمران: ٥١، ١٠١. المائدة: ١٦. الأنعام: ٣٩، ٨٧، ١٢٦، ١٦١. الأعراف: ٨٦... وقد تكررت العبارة في كتاب اللّٰهُ ٣٢ مرة.
 (١٢) في ط: (أي طريق).
 (١٣) البقرة: ١٣٨.
 (١٤) في ط: (أي دين).
 (١٥) في ب: (الذي).

صِرُّ^(١): بَرْدٌ^(٢) شديدٌ.

صَدِيقٌ^(٣): كثيرٌ^(٤) الصَّدَقِ، كما يُقال: سَكَيْتُ وَسَكَّيْتُ وَشَرَّيْتُ، إذا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ^(٥).

صِنَوَانٍ^(٦): نَخْلَتَانِ، أَوْ نَخْلَاتٌ يَكُونُ أَصْلُهَا وَاحِدًا^(٧).

صَبَغٌ لِلْأَكْلَيْنِ^(٨): الصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصْطَبَغُ^(٩) بِهِ، أَيْ يُغْمَرُ فِيهِ الْخُبْزُ، وَيُؤْكَلُ بِهِ^(١٠).

[صَهْرًا]^(١١): قَرَابَةٌ مِنْ^(١٢) النِّكَاحِ.

(١) آل عمران: ١١٧ في قوله تعالى: ﴿... كمثل ريح فيها صرر...﴾.

(٢) في ط: (أي برد).

(٣) يوسف: ٤٦ في قوله تعالى: ﴿يوسف أيها الصديق...﴾ وفي صديقاً ﴿في قوله تعالى: ﴿إنه كان صديقاً نبياً﴾ مريم: ٤١، ٥٦.

(٤) في النسخة ط: (صديقاً أي كثير...).

(٥) في ب: (منه ذلك).

(٦) الرعد: ٤.

(٧) في ب: (يكون أصلها واحد ويتشعب). وفيه خطأ برفع (واحد).

(٨) المؤمنون: ٢٠.

(٩) في ط: (ما يصيغ).

(١٠) صَبَغُ الزيتون: دُهْنُهُ، وَقِيلَ هُوَ الزيتون نفسه. اللسان (صغ).

(١١) الفرقان: ٥٤ في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصَهْرًا﴾. في الأصل وع وب: (صهر) بالرفع وما أثبتناه عن ط لمناسبة لما في الآية.

(١٢) (من) ساقطة من ب وط.

بَابُ الضَّادِ

[فصل] الضاد المفتوحة

ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ^(١): سَرَبْتُمْ^(٢) فِيهَا، وَقِيلَ: تَبَاعَدْتُمْ فِيهَا.
ضَرَرُ^(٣): زَمَانَةٌ وَمَرَضٌ.

ضَرَاءُ^(٤): [ضَرُّ أَيْ]^(٥) فَقَرَّ وَقَحَطُ وَسُوءُ حَالٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.
ضَرٌّ^(٦): ضِدُّ النَّفْعِ^(٧).

ضَيَّقَ^(٨): [تَخْفِيفٌ]^(٩) ضَيَّقَ مِثْلَ مَيِّتٍ وَمَيِّتٍ، وَهَيَّنَ وَهَيْنَ، وَلَيَّنَ

(١) النساء: ١٠١. المائدة: ١٠٦.

(٢) في ط: (أَيْ سَرَبْتُمْ).

(٣) النساء: ٩٥ في قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾.

(٤) البقرة: ١٧٧، ٢١٤. آل عمران: ١٣٤. الأنعام: ٤٢. الأعراف: ٩٤، ٩٥. يونس: ٢١. هود: ١٠. فصلت: ٥٠.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة عن ع وب وط.

(٦) ﴿ضَرَاءٌ﴾ في: المائدة: ٧٦. الأعراف: ١٨٨. يونس: ٤٩. الرعد: ١٦. طه: ٨٩. الفرقان: ٣. سبأ: ٤٢. الفتح: ١١. الحن: ٢١. الحج: ١٣.

(٧) وهم ناسخ ط إذ ألحق قول المصنف (ضَرٌّ: ضِدُّ النَّفْعِ) بالمادة السابقة في آخرها على أنه تمة لشرحها. وصورة ما في ط: (وَالضَّرُّ: ضِدُّ النَّفْعِ).

(٨) النحل: ١٢٧. النمل: ٧٠.

(٩) الزيادة عن ط ويقتضيها تمام الكلام.

وَلَيْنَ (١) . وجائزٌ أَنْ تكونَ (٢) مصدراً كقولك: ضاقَ الشيءُ يَضِيقُ ضَيْقاً وضَيْقاً وضَيْقَةً.

ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ (٣) : أَنْمَأَهُمْ (٤) ، وَقِيلَ : مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ .

ضَنْكاً (٥) : ضَيْقاً (٦) .

صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ (٧) : بَطَلْنَا (٨) وَصِرْنَا تُرَاباً ، فَلَمْ يَوْجَدْ لَنَا لَحْمٌ وَلَا دَمٌ وَلَا عَظْمٌ . وَيُقْرَأُ (٩) : «إِذَا صَلَّلْنَا» (١١) أَيِ أَتَيْنَا وَتَغَيَّرْنَا . مِنْ قَوْلِهِمْ (١٢) : صَلِّ اللَّحْمَ وَأَصْلُ ، وَصَنَّ وَأَصَنَّ إِذَا أَتَنَ وَتَغَيَّرَ .

(١) في ط وع : (مثل ميت وهين ولين تخفيف ميت وهين ولين) وفي ب : (مثل ميت وهين ولين وجائز...) .

(٢) في ع وط : (يكون) .

(٣) الكهف : ١١ .

(٤) في ط : (أي أنمأهم) .

(٥) طه : ١٢٤ في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ .

(٦) في ط : (أي ضيقاً) .

(٧) السجدة : ١٠ في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا إِنَّا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَنُفِي حُلُقٍ جَدِيدٍ ... ﴾ .

(٨) في ط : (أي بطلنا) .

(٩) في ع : (وتقرأ) .

(١٠) قوله تعالى : ﴿ إِذَا ﴾ ليس في ع وب وط .

(١١) (صَلَّلْنَا) كذا وردت في نسخ الأصل وع وب بفتح الصاد وكسر اللام . فهي إما (صَلَّلْنَا)

مصحفة ، أو أنها (صَلَّلْنَا) ووقع فيها خطأ في الضبط . وفي صَلَّلْنَا بفتح الصاد وكسر اللام

الأولى قراءة ابن محيص ويحيى بن يعمر . أما صَلَّلْنَا بفتح الصاد واللام الأولى فهي

قراءة الأعشى والحسن البصري وبها كان يقرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ينظر :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٩١/١٤ - ٩٢ . وقال الفراء : (صَلَّلْنَا) أي صرنا بين

الصَّلَّةِ ، وهي الأرض اليابسة الصلبة ، وقيل : بمعنى أَتَيْنَا . ينظر : القراءات الشاذة ص ٧٤

ومختصر شواذ ابن خالويه : ١١٩ وينظر ما يخالف ذلك في معاني القرآن : ٣٣١/٢ .

(١٢) في ط : (من قولك) .

ضنين^(١): بخيل^(٢).

صريع^(٣): نَبْتُ بالحجاز يُقَالُ لِرَطْبِهِ الشَّرْبُقُ^(٤).

[فصل] الضاد المضمومة

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ^(٥): أُلْزِمُوها^(٦). وَالذَّلَّةُ: الدَّلُّ. وَالْمَسْكَنَةُ^(٧): فَقَرُ النَّفْسِ. لَا يُوجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ، وَلَا فَقِيرٌ غَنِيُّ النَّفْسِ، وَإِنْ تَعَمَّلَ^(٨) لِإِزَالَةِ ذَلِكَ عَنْهُ^(٩).

ضُعْفٌ وَضُعْفٌ^(١٠): لَغَتَانِ^(١١). وَقِيلَ: ضُعْفٌ بِالضَّمِّ: مَا كَانَ مِنْ

(١) التكوير: ٢٤، وضنين بمعنى بخيل، هذا بلغة قريش. ينظر: اللغات لاس عباس سورة التكوير. وقرئت (ظنين) بالطاء بمعنى متهم بلغة هذيل، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس والكسائي. أما القراءة بالضاد (بضنين) فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٧ والبدور الزاهرة ص ٣٣٨. وسندك قراءة (ظنين) في فصل الظاء المفتوحة على أنها مادة أخرى ينظر ما سيأتي في ص ٣٢٥ ح: ١.

(٢) في ط: (شحيح بخيل).

(٣) العاشية. ٦.

(٤) (صريع) بلغة قريش ينظر: اللغات لاس عباس سورة العاشية. وقيل عن الصريع: إنه نبات ذو شوك لاصق بالأرض، يكون رطباً فيسمى الشربق، فإذا يس فهو الصريع، لا نقره الدابة لحته، وهو سم قاتل وذكر أهل اللغة معاني كثيرة للصريع منها: أنه نبات يبيت في الماء الأجن، وله عروق، أو أنه شيء في جهنم أمر من الصر وأتزل من الحيفة وآخر من البار، أو أنه نبات مستن ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٩/٢٠ واللسان والقاموس مادة (صرع).

(٥) البقرة. ٦١.

(٦) في ط: (أي الرموها).

(٧) في ط: (والدلة والذل والمسكة).

(٨) في ب: (تعمد).

(٩) على هامش السحرة ب شروح لهذه المادة ليست في أي نسخة

(١٠) الأنفال. ٦٦. الروم: ٥٥ (ضعفان في السورتين

(١١) هما لغتان وقراءتان قرأ بالفتح في ضعفاً في عاصم، وحمزة وخلف. وبالضم في ضعفاً في باقي العشرة وهناك قراءة ثالثة هي في ضعفاء في قرأ بها أبو جعفر. ينظر: تحبير التيسير

ص ١١٨. والبدور الزاهرة ص ١٣٢ والشر: ٢٧٧/٢، ٣٤٥.

الْخَلْقِ، وَضَعْفٌ بِالْفَتْحِ مِمَّا يَتَنَقَّلُ^(١).

[فصل] الضاد المكسورة

ضِعْفٌ^(٢): مِلْءٌ كَفٌّ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْعِيدَانِ^(٣).

ب/٤١ ضِعْفٌ^(٤) الشَّيْءِ: مِثْلُهُ. وَيُقَالُ/ مِثْلَاهُ. وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ^(٥): ﴿ضِعْفٌ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ﴾^(٦) عَذَابُ^(٧) الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ، وَالضَّعْفُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٨) جَلٌّ وَعَزٌّ^(٩): ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾^(١٠).

ضِيْزَى^(١١): نَاقِصَةٌ^(١٢)، وَيُقَالُ: جَائِزَةٌ. يُقَالُ: ضَاوَةٌ^(١٣) حَتَّةٌ، إِذَا نَقَصَهُ، وَضَارٌّ فِي الْحُكْمِ إِذَا جَارَ. وَضِيْزَى وَزْنُهُ فِعْلَى فَكُسِرَتِ الضَّادُ لِلْيَاءِ، وَلَيْسَ فِي النُّعُوتِ فِعْلَى.

(١) فِي ع وَط: (وَضَعْفٌ مَا يَتَنَقَّلُ). وَفِي ب: (وَضِعْفٌ مِمَّا يَتَنَقَّلُ).

(٢) ص: ٤٤ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا...﴾.

(٣) فِي ع: (أَوْ الْعِيدَانِ).

(٤) الْأَعْرَاف: ٣٨. الْإِسْرَاء: ٧٥. مَبْنًى: ٣٧.

(٥) قَوْلُهُ: (جَلٌّ وَعَزٌّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَقَوْلُهُ: (جَلٌّ وَعَزٌّ) وَالْعِبَارَةُ كُلُّهَا سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(٦) الْإِسْرَاء: ٧٥ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا لَأَذْنُكَ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾.

(٧) فِي ط: (أَيَّ عَذَابٍ).

(٨) فِي ب: (قَوْلُ اللَّهِ).

(٩) قَوْلُهُ: (جَلٌّ وَعَزٌّ) لَيْسَ فِي ط. وَفِي ع وَب: (عَزٌّ وَجَلٌّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٠) الْأَعْرَاف: ٣٨.

(١١) النُّجُوم: ٢٢ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيْزَى﴾.

(١٢) فِي ط: (أَيَّ نَاقِصَةٍ).

(١٣) فِي ط: (أَضَاوَهُ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابِ فَعْلْتُ وَأَفْعَلْتُ.

بَابُ الطَّاءِ

[فصل] الطاء المفتوحة

طَاغُوتٌ^(١): أَصْنَامٌ. وَالطَّاغُوتُ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ شَيَاطِينُهُمْ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.

طَوْعًا^(٢): انْقِيَادًا^(٣) بِسَهْوَةٍ.

طَوَّلُ^(٤): فَضْلٌ وَسَعَةٌ^(٥).

طَبَعَ^(٦): خَتَمَ.

طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ^(٧): شَجَّعَتْهُ^(٨) وَتَابَعَتْهُ. وَيُقَالُ: طَوَّعْتُ فَعَلْتُ مِنْ

(١) البقرة: ٢٥٦، ٢٥٧. النساء: ٥١، ٦٠، ٧٦. النحل: ٣٦. الزمر: ١٧.

(٢) آل عمران: ٨٣. التوبة: ٥٣. الرعد: ١٥. فصلت: ١١.

(٣) في ط: (أي انقياداً).

(٤) النساء: ٢٥ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ...﴾.

(٥) في ط: (طَوَّلًا: أي سعة وفضلاً). بالنصب وهو أنسب لما في الآية.

(٦) النساء: ١٥٥. التوبة: ٩٣. النحل: ١٠٨. محمد: ١٦. وسوف يذكر المصنّف في الطاء المضمومة (طَبَعَ) ص ٣٢١.

(٧) المائدة: ٣٠.

(٨) في ط: (أي شجعت).

الطَّوْعُ^(١). يُقَالُ: طَاعَ لَهُ كَذَا أَيْ أَتَاهُ طَوْعًا، وَلِسَانِي لَا يَطْوَعُ بِكَذَا،
أَيْ^(٢) لَا يَنْقَادُ.

طَفِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ^(٣): جَعَلَا^(٤) يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ^(٥) وَرَقِ التِّينِ وَهُوَ يَتَهَافَتُ عَنْهُمَا. يُقَالُ: طَفِيقَ يَفْعَلُ كَذَا، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ
كَذَا، وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٦).

وَيَخْصِفَانِ: يُلْصِقَانِ^(٧) الْوَرَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ خَصَفْتُ نَعْلِي
إِذَا أَطْبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً وَأَطْبَقْتُ طَاقًا عَلَى طَاقٍ.

طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ^(٨): لَمَمٌ^(٩) مِنَ الشَّيْطَانِ، وَطَائِفٌ^(١٠) فَاعِلٌ مِنْهُ.
يُقَالُ: طَافَ يَطِيفُ طَيفًا فَهُوَ طَائِفٌ وَيُشَدُّ^(١١):

أَنْى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ [وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ]^(١٢)

(١) زيد في ب بعد كلمة (الطوع): (أي سهلت).

(٢) (أي) ساقطة من ع.

(٣) الأعراف: ٢٢. طه: ١٢١.

(٤) في ط: (أي جعل).

(٥) قوله: (عليهما من) ساقط من ط.

(٦) قوله: (بمعنى واحد) ساقط من ب.

(٧) في ط: (أي يلصقان). وفي ع سقطت الواو من (ويخصفان).

(٨) الأعراف: ٢٠١ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ...﴾

وأورد المصنف الكلمة على قراءة ﴿طَيْفٌ﴾ وهي لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب

والكسائي. وقرأ باقي العشرة: (طائف) وعليها المصحف. ينظر: تحير التيسير ص ١١٧.

والبدور ص ١٢٧. والنشر: ٢٧٥/٢.

(٩) في ط: (أي لم).

(١٠) في ب: (قال الشاعر). والبيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى الشاعر المخضرم، ولد في

الجاهلية وعادى الإسلام عند ظهوره فأهدر الرسول ﷺ دمه فأسلم ومدح النبي، ومات كعب

في سنٍّ متقدمة.

(١١) البيت لكعب بن زهير. ينظر ديوانه ص ١١٣. وذكر البيت في مجاز القرآن: ٢٣٧/١.

واللسان (ذكر) (وطيف) وشطره الثاني عن ع وب.

طَرَفِي النَّهَارِ^(١) : يعني^(٢) أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ.

طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ^(٣) : قِيلَ : طَائِرُهُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ^(٤) . وَقِيلَ : طَائِرُهُ : حَظُّهُ الَّذِي قَضَاهُ اللَّهُ لَهُ^(٥) مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، فَهُوَ لَا يَزِمُ عُنُقَهُ . وَيُقَالُ^(٦) كُلُّ^(٧) مَا لَزِمَ الْإِنْسَانَ قَدْ لَزِمَ عُنُقَهُ ، وَهَذَا لَكَ فِي عُنُقِي حَتَّى أَخْرَجَ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَظِّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ طَائِرٌ لِقَوْلِ الْعَرَبِ : جَرَى لِفُلَانٍ الطَّائِرُ بِكَذَا^(٨) مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ عَلَى طَرِيقِ الْفَالِ وَالطَّيْرَةِ ، فَخَاطَبَهُمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) بِمَا يَسْتَعْمِلُونَ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يَجْعَلُونَهُ بِالطَّائِرِ هُوَ [الَّذِي]^(١٠) يَلْزِمُ أَعْنَاقَهُمْ ، وَمِثْلُهُ : ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(١١) .

طَغَى^(١٢) : تَرَفَّعَ وَعَلَا حَتَّى جَاوَزَ [الْحَدَّ]^(١٣) أَوْ كَادَ^(١٤) . وَمِنْهُ^(١٥) : / : ٤٢ / ١
﴿ لَمَّا طَغَى الْمَاءُ ﴾^(١٦) أَيَّ عَلَا^(١٧) .

(١) هود : ١١٤

(٢) فِي ط : (بمعنى) .

(٣) الإسراء : ١٣ .

(٤) فِي ط : (وشر) .

(٥) فِي ب : (عليه) .

(٦) فِي ط : (يقال) سقوط الواو

(٧) فِي ع وب وط : (لكل)

(٨) فِي ط : (يكذ وكذا) .

(٩) قوله : (حلّ وعزّ) ليس فِي ع وفي ب وط : (عزّ وجلّ) بدلاً منه .

(١٠) الزيادة عن السحرة ع ويفتصيحها تمام الكلام

(١١) الأعراف : ١٣١ .

(١٢) طه : ٢٤ ، ٤٣ الحم : ١٧ الحاقة : ١١ . البارعات : ١٧ ، ٣٧ .

(١٣) الزيادة عن ع وب .

(١٤) فِي ب : (أو كاد يجاوز) .

(١٥) فِي ب : (ومنه قوله إنا .) .

(١٦) الحاقة : ١٤ .

(١٧) زيد فِي ط : (وجاوز أو كاد)

طَرِيقَتُكُمُ الْمُثَلَّى ^(١) : أَي سُنَّتُكُمْ ^(٢) وَدِينُكُمْ ، وَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ . وَالْمُثَلَّى تَأْنِيثُ الْأَمَثَلِ .

طَهُورًا ^(٣) : أَي مَاءً نَظِيفًا يَطْهَرُ مَنْ تَوَضَّأَ بِهِ وَاعْتَسَلَ مِنْ جَنَابَتِهِ . طَوْدٌ ^(٤) : جَبَلٌ ^(٥) .

طَلَعَهَا هَضِيمٌ ^(٦) : أَي مُنْضَمٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْهُ الْقَشْرُ . وَكَذَلِكَ ﴿ طَلَعَ نَضِيدٌ ﴾ ^(٧) أَي مَنْضُودٌ ، أَي نُضِدَ بَعْضُهُ عَلَى ^(٨) بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ ^(٩) نَضِيدٌ مَا دَامَ فِي كُفْرَاهُ ^(١٠) ، فَإِذَا انْفَتَحَ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ . وَيُقَالُ لَهُ ^(١١) نَضِيدٌ أَي مَنْضُودٌ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ ^(١٢) .

طَمَسْنَا ^(١٣) : مَحَوْنَا ^(١٤) . وَالْمَطْمُوسُ الَّذِي لَا يَكُونُ بَيْنَ جَفْنَيْهِ شَقٌّ .

طَرَفٌ خَفِيٌّ ^(١٥) : لَا يَرْتَفِعُ نَظْرُ عَيْنَيْهِ ، أَي ^(١٦) لَا يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ ^(١٧) ، إِنَّمَا يَنْظُرُ بِنَعْصِهَا ، أَي يَغْضُونَ أَبْصَارَهُمْ اسْتِكَانَةً وَذُلًّا .

(١) طه: ٦٣ وفي ط: (بطريقتكم...).

(٢) في ع (ستتكم) سقوط (أي). وفي ط: (أي بستتكم).

(٣) الفرقان: ٤٨. الإنسان: ٢١.

(٤) الشعراء: ٦٣ في قوله تعالى: ﴿... كَالطُّودِ الْعَظِيمِ﴾.

(٥) في ط: (الطود: الجبل).

(٦) الشعراء: ١٤٨.

(٧) ق: ١٠٠.

(٨) في ب: (إلى).

(٩) (له) ساقط من ط.

(١٠) كُفْرَاهُ: وعاء طلعه، أي وعاء طلع النخل.

(١١) قوله: (له) ساقط من ع.

(١٢) قوله: (ويقال له نضيد، أي منضود بعضه إلى جنب بعض) ساقط من ب.

(١٣) يس: ٦٦. القمر: ٣٧.

(١٤) في ط: (أي محونا).

(١٥) الشورى: ٤٥.

(١٦) قوله: (لا يرفع نظر عينيه أي) ساقط من ع وب وط.

(١٧) في ط: (يقول: لا يرفع عينيه).

طَلَحُ^(١): مَوْرُ^(٢). وَالطَّلْحُ أَيْضاً شَجَرٌ عِظَامٌ، كَثِيرُ^(٣) الشُّوكِ.
طَاغِيَةٌ^(٤): طُغْيَانٌ، مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ^(٥)، وَالذَّاهِيَةِ^(٦) وَأَشْبَاهَهُمَا^(٧)
من المصَادِرِ.

طَرَائِقُ قِدْدًا^(٨): فِرْقًا^(٩) مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءِ. وَوَاحِدُ الطَّرَائِقِ طَرِيقَةٌ،
ووَاحِدُ الْقِدْدِ قِدَّةٌ. وَأَصْلُهُ فِي الْأَدِيمِ. يُقَالُ لِكُلِّ مَا قُطِعَ مِنْهُ قِدَّةٌ، وَجَمْعُهَا
قِدْدٌ.

[الطَّامَةُ^(١١) الْكُبْرَى^(١٢): يَعْنِي الْقِيَامَةَ^(١٣)، وَالطَّامَةُ: الدَّاهِيَةُ، لِأَنَّهَا تَطُمُّ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ تَعْلُوهُ وَتُغَطِّيهِ.

طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ^(١٤): حَالًا^(١٥) بَعْدَ حَالٍ.

الطَّارِقُ^(١٦): يَعْنِي النُّجْمَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ، أَيْ يَطْلُعُ لَيْلًا.

طَحَاهَا^(١٧): أَيْ^(١٨) بَسَطَهَا فَوَسَّعَهَا^(١٩).

(١) الواقعة: ٢٩.

(٢) في ط: (أي مور)

(٣) في ب: (كثيرة)

(٤) الحاقة: ٥ في قوله تعالى: ﴿فَاهْلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ﴾.

(٥) في ط: (كالعافية) وفيه تصحيف.

(٦) قوله: (والداهية) ساقط من ب.

(٧) في ب: (وأشباهها).

(٨) الحر: ١١.

(٩) في ط: (يقول فرقا).

(١٠) في الأصل وب: (طامة) والتصحيح عن ع وط.

(١١) البازعات: ٣٤.

(١٢) في ط: (يعني يوم القيامة).

(١٣) الانشقاق: ١٩. وفي نسخة الأصل: (طبقاً على طوق) وفيه تحريف.

(١٤) في ط: (يعني حالاً).

(١٥) الطارق: ١، ٢.

(١٦) الشمس: ٦. وفي ب: (طحيها) بالإمالة.

(١٧) (أي) ساقطة من ع وب. (١٨) في ط: (ووسعها).

طَفَّوَاهَا (١) : طَغْيَانَهَا (٢) .

[فصل] الطاء المضمومة

طَغْيَانَهُمْ يَعْمَهُونَ (٣) : أَي (٤) فِي غَيْهِمْ وَكُفْرِهِمْ يَحَارُونَ، أَي يَتَحَيَّرُونَ (٥) وَيَتَرَدَّدُونَ. (وَيَعْمَهُونَ) فِي اللُّغَةِ يَرْكَبُونَ رُؤُوسَهُمْ مُتَحَيِّرِينَ جَائِرِينَ عَنِ الطَّرِيقِ. يُقَالُ (٦) رَجُلٌ (٧) عَمَهُ وَعَامَهُ: مُتَحَيِّرٌ جَائِرٌ (٨) عَنِ الطَّرِيقِ.

طُورٌ (٩) : جَبَلٌ (١٠).

طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ (١١) : خُتِمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ.

٤٢/ب طُوفَانٌ (١٢) : سَيْلٌ (١٣) عَظِيمٌ، وَالطُّوفَانُ (١٤) : الْمَوْتُ الذَّرِيعُ/، أَي الْكَثِيرُ. وَطُوفَانُ اللَّيْلِ : شِدَّةُ سَوَادِهِ.

طُوبَى (١٥) : عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ (١٦) : فُعْلَى مِنَ الطَّيِّبِ، وَمَعْنَى (طُوبَى لَهُمْ)

(١) الشمس: ١١.

(٢) في ط: (أي طغيانها).

(٣) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥.

(٤) في ط: (يقول) بدلاً من (أي).

(٥) قوله: (أي يتحيرون) ساقط من ع وب وط.

(٦) قوله: (يقال: رجل عمه) إلى آخر المادة ساقط من ب.

(٧) في ط: (منه رجل).

(٨) في ط: (أي متحير وجائر).

(٩) البقرة: ٦٣، ٩٣، النساء: ١٥٤، مريم: ٥٢، طه: ٨٠، المؤمنون: ٢٠، القصص:

٤٦، الطور: ١، التين: ٢.

(١٠) في ط: (أي جبل).

(١١) التوبة: ٨٧، المنافقون: ٣. وسبق ذُكِرَ المادة في ص ٣١٦. (طَبَعَ).

(١٢) الأعراف: ١٣٣، العنكبوت: ١٤.

(١٣) في ط: (أي سيل).

(١٤) في ب: (والطوفان أيضاً).

(١٥) الرعد: ٢٩. (١٦) في ط: (طوبى لهم: طوبى عند النحويين).

أَيُّ طَيْبِ الْعَيْشِ لَهُمْ. وَقِيلَ: طُوبَى لَهُمْ^(١): الْخَيْرُ وَأَقْصَى الْأَمْنِيَةِ^(٢).
 وَقِيلَ: طُوبَى: اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ^(٣)، وَقِيلَ: طُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ.
 طُمِسَتْ^(٤): ذَهَبَ^(٥) صَوْنُهَا كَمَا يُطْمَسُ الْأَثَرُ حَتَّى يَذْهَبَ.

[فصل] الطاء المكسورة

طُوبَى وَطُوبَى^(٦): يُقْرَأُ جَمِيعاً^(٧). مَنْ^(٨) جَعَلَهُ اسْمَ أَرْضٍ لَمْ
 يَصْرِفْهُ^(٩)، وَمَنْ جَعَلَهُ اسْمَ الْوَادِي صَرَفَهُ، لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ^(١٠). وَمَنْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا
 كَقَوْلِكَ نَادَيْتُهُ طُوبَى وَثْنَى، أَيْ مَرَّتَيْنِ صَرَفَهُ أَيْضًا.
 طُبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ^(١١): أَيْ طُبْتُمْ لِلْجَنَّةِ، لِأَنَّ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِي

(١) قوله: (لهم) ساقط من ع وب وط.
 (٢) روي عن ابن عباس أنه قال: (يقول الرجل للرجل: طوبى لك، أي أصبت خيراً وهي كلمة عربية. وقال ابن الأنباري: تأويلها الحال المستطابة والخلة المستلذة، وأصلها طُوبَى فصارت الباء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها. ينظر: زاد المسير لابن الجوزي: ٣٢٨/٤ - ٣٢٩.

(٣) ومثل ذلك في القاموس (طاب). ونقل عن ابن عباس قوله: طوبى: اسم الجنة بالحشية. ينظر: الاتفاق للسيوطي: ١٣٩/١.

(٤) المرسلات: ٨ في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾.

(٥) في ط: (أي ذهب).

(٦) طه: ١٢. النازعات: ١٦ في قوله تعالى: ﴿... بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى﴾ في السورتين.

(٧) قوله يقرأ جميعاً أي بالضم والكسر في الطاء ﴿طُوبَى﴾ بالضم في طه: ١٢ وفيها قراءتان: الأولى: مع تنوين الواو، وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف. والثانية: بالضم أيضاً لكن بلا تنوين وبها قرأ باقي العشرة. ينظر: البدور الزاهرة ص ٢٠٢. وتحرير التيسير ص ١٤٣. والنشر: ٣١٩/٢.

و﴿طُوبَى﴾ بالكسر في طه والنازعات قراءة الأعمش والحسن البصري. ينظر: القراءات الشاذة ص ٦٦ وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٩٠.

(٨) في ط: (ومَنْ).

(٩) على القراءة بغير التنوين ويكون قد اجتمع فيه التعريف بالعلمية مع التانيث، وهما علتان تمنعانه الصرف.

(١٠) صُرِفَ لكونه علماً مذكراً لوادٍ. وعليه فلا يمنع لعدم اجتماع علتين تمنعانه.

(١١) الزمر: ٧٣.

مَخَابِثُ فِي النَّاسِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (١) أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ غَفَرَ لَهُمْ
تِلْكَ الذَّنُوبَ فَفَارَقَتْهُمْ الْخَبَائِثُ (٢) وَالْأَرْجَاسُ مِنَ الْأَعْمَالِ ، فَطَابُوا لِلْجَنَّةِ .
وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ : طَابَ لِي هَذَا ، أَيْ فَارَقْتُهُ (٣) الْمَكَارُهُ ، وَطَابَ لَهُ
الْعَيْشُ ، أَيْ فَارَقْتُهُ الْمَكَارُهُ .

(١) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط .

(٢) في ع وط : (المخابث) .

(٣) في ب : (فارقتني) .

بَابُ الظَّاءِ

[فصل] الظاء المفتوحة

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا^(١): يُقَالُ: ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا.

ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ^(٢): أَعْنَاقُهُمْ: رُؤُوسُهُمْ، وَيُقَالُ أَعْنَاقُهُمْ جَمَاعَاتُهُمْ^(٣)، كَمَا تَقُولُ: أَتَانِي عُتْقٌ مِنَ النَّاسِ، أَيِ جَمَاعَةٍ، وَيُقَالُ: ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ، أَضَافَ الْأَعْنَاقَ إِلَيْهِمْ، يُرِيدُ الرِّقَابَ، ثُمَّ جَعَلَ الْخَبَرَ عَنْهُمْ^(٤)، لِأَنَّ خُضُوعَهُمْ بِخُضُوعِ الْأَعْنَاقِ.

ظَهِيرٌ^(٥): عَوْنٌ^(٦).

(١) طه: ٩٧.

(٢) الشعراء: ٤.

(٣) سقط من النسخة ط بعض الكلام من أول المادة وصورة ما فيها: (ظلت أعناقهم: جماعاتهم ورؤوسهم).

(٤) في ع: (عنهم مجازاً).

(٥) ﴿ظهيراً﴾ بالنصب: الإسرائ: ٨٨. الفرقان: ٥٥. القصص: ١٧، ٨٦.

(٦) في ط: (ظهيراً أي عوناً).

ظَلَمَ (١): مُتَّهِمٌ (٢).

[فصل] الظاء المضمومة

ظَلَمَ (٣): وَضَعَ (٤) الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، وَمِنْهُ يُقَالُ (٥): (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ) (٦)، أَيْ (٧) فَمَا وَضَعَ الشَّبَهَ (٨) غَيْرَ مَوْضِعِهِ.

١/٤٣ ظَلَّلَ مِنَ الْغَمَامِ (٩):، جَمَعَ ظِلَّةً/، وَهِيَ مَا غَطَّى وَسَتَرَ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ (١٠): ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ (١١) قِيلَ إِنَّهُمْ لَمَّا كَذَّبُوا سُعْيِيًّا أَصَابَهُمْ غَمٌّ شَدِيدٌ (١٢)، وَرُفِعَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ، فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا، فَسَأَلَتْ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ (١٣). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ

(١) التكويد: ٢٤ في قوله تعالى: ﴿وما هو على الغيب بضنين﴾ وضنين وظنين قراءتان سبقت الإشارة إليهما في ص ٣١٤ ح ١ وقد تم تخريجهما هناك.

(٢) في ط: (أي متهم).

(٣) النساء: ١٦٠. الأنعام: ٨٢، ١٣١. هود: ١١٧. الحج: ٢٥. لقمان: ١٣. غافر: ١٧.

آل عمران: ١٠٨. النساء: ١٠، ٣٠. طه: ١١١، ١١٢. الفرقان: ٤. النمل: ١٤.

غافر: ٣١. المائدة: ٣٩. الشورى: ٤١. النساء: ١٥٣. الرعد: ٦. النحل: ٦١.

(٤) في ط: (أي وضع).

(٥) في ع و ط: (ومنه قولهم).

(٦) ينظر المثل في مجمع الأمثال للميداني: ٣٠٠/٢.

(٧) (أي) ساقطة من ب.

(٨) في ط: (الشيء).

(٩) البقرة: ٢١٠ في قوله تعالى: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام...﴾.

(١٠) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(١١) الشعراء: ١٨٩.

(١٢) في ع وب و ط: (غم وحر شديد).

(١٣) وقع اضطراب في النسخ ع وب و ط في هذا الموضع، ففي ع جاءت مادة (ظلمات) التي

ستردها في آخر الظاء المضمومة، بعد قوله (فأهلكتهم) ثم تابع ناسخ ع مادة (ظلل) إلى

آخرها، وفي ب وقع ما وقع في ع مع خلاف طفيف. أما النسخة ط فقد شطر ناسخها

مادة (ظلل) شطرين وفرق بينهما بمادة (ظلمات)، وجعل الشطرين مادتين تنتهي الأولى

عند قوله (فأهلكتهم) وتبدأ الثانية بقوله: (من فوقهم ظلل).

تَحْتَهُمْ ظُلَلٌ ﴿١﴾ : فالظُّلُلُ التي فَوْقَهُمْ ^(٢) لَهُمْ، والتي تَحْتَهُمْ تَكُونُ ظُلَلًا لِمَنْ تَحْتَهُمْ من غيرِهِمْ ^(٣)، لَأَنَّ الظُّلُلَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ فَوْقٍ. ظُلُمَاتٌ ثَلَاثٌ ^(٤): ظُلْمَةُ الْمَشِيمَةِ، وَظُلْمَةُ الرَّجَمِ، وَظُلْمَةُ الْبَطْنِ.

[فصل] الظاء المكسورة

ظِلَالُهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ^(٥): جَمْعُ ظِلٍّ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ جَلٍّ وَعَلَا ^(٦)، وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى ^(٧) عَلَى كُرْهِ مِنْهُ. ظِلَالٌ عَلَى الْأَرَائِكِ ^(٨): جَمْعُ ظِلَّةٍ، مِثْلُ قِلَالٍ وَقِلَّةٍ ^(٩). ظِلٌّ مَمْدُودٌ ^(١٠): دَائِمٌ ^(١١) لَا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ كظِلِّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ. ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ^(١٢): قِيلَ: إِنَّهُ دُخَانٌ أَسْوَدٌ، وَالْيَحْمُومُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ^(١٣): يَعْنِي دُخَانَ جَهَنَّمَ ^(١٤). قَالَ أَبُو عُمَرَ ^(١٥):

-
- (١) الزمر: ١٦.
(٢) فِي ط: (التي من فوقهم) وكذلك ع وب.
(٣) فِي ط: (والتي من تحتهم لغيرهم). وفي ع وب: (والتي تحتهم لغيرهم من تحتهم).
(٤) الزمر: ٦. (٥) الرعد: ١٥.
(٦) قوله: (جَلٍّ وَعَلَا) لَيْسَ فِي ب. وفي ع: (تعالى) وفي ط: (تبارك اسمه).
(٧) قوله: (تعالى) لَيْسَ فِي ع وب وط.
(٨) يَس: ٥٦ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مَتَكُونُونَ﴾. وفي ب: (ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ: فِي ظِلَالٍ...).
(٩) فِي ع وب: (مثل قلة وقلال).
(١٠) الواقعة: ٣٠. وفي ط: (وظل ممدود).
(١١) فِي ب: (أَي دَائِم).
(١٢) الواقعة: ٤٣. وفي ط: (وظل من يحموم).
(١٣) المرسلات: ٤٠.
(١٤) فِي ط: (... جهنم أعاذنا الله منها).
(١٥) فِي ط: (أبو عمر الزاهد) وقد سبقته ترجمته فِي ص ٥٣.

حَدَّثَنِي الشَّيْبَانِيُّ ^(١) قَالَ: إِنَّ قَيْلَ: لَمْ قَالَ سَبْحَانَهُ ^(٢): ﴿ثَلَاثِ شَعْبٍ﴾
قَيْلٌ، لِأَنَّ الْفَارَّ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَحْبِسِهِ أَخَذَ يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً أَوْ فَوْقَ، وَلَا رَابِعَ
لَهُ ^(٣).

(١) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، كوفي جاور بني شيبان فنسب إليهم، وكان عالماً ثقة يكثر الأخذ عن الأعراب، له كتاباً الجيم والنوادر، وكانت وفاته سنة ٢٠٦ هـ، وقد تجاوز المائة عام. ينظر: مراتب النحويين ص ١٤٥. وتاريخ العلماء ص ٢٠٧. والفهرست ١٠١ - ١٠٢.

(٢) في ط: (لم قيل).

(٣) الكلام من قوله: (قال أبو عمر) وحتى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ساقط من ع وب لكنه موجود بتمامه في ط.

بَابُ الْعَيْنِ

[فصل] العين المفتوحة

العَالَمِينَ^(١): أَصْنَافُ الْخَلْقِ، كُلُّ صِنْفٍ مِنْهُمْ عَالَمٌ.
عَاكِفِينَ^(٢): مُقِيمِينَ^(٣)، وَمِنْهُ الْإِعْتِكَافُ، وَهُوَ الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ
عَلَى الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى^(٤).

عَدْلٌ^(٥): فِدْيَةٌ^(٦)، كَقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاهُ^(٧): ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(٨)
وَقَوْلُهُ^(٩): ﴿وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾^(١٠) وَعَدْلٌ: مِثْلٌ أَيْضاً

(١) كلمة (العالمين) ذكرت في كتاب الله ثلاثاً وسبعين مرة منها: الفاتحة: ٢. البقرة: ٤٧، ١٢٢.

(٢) البقرة: ١٢٥. طه: ٩١. الشعراء: ٧١.

(٣) في ط: (أي مقيمين).

(٤) في ب وط: (عز وجل).

(٥) البقرة: ٤٨، ١٢٣، ٢٨٢. النساء: ٥٨. المائدة: ٩٥، ١٠٦. الأنعام: ٧٠. النحل: ٩٠، ٧٦. الحجرات: ٩. الطلاق: ٢. الأنعام: ١١٥.

(٦) في ط: (أي فدية).

(٧) قوله: (جل ثناؤه) ليس في ع وط. وفي ب: (عز وجل) بدلاً منه.

(٨) البقرة: ٤٨.

(٩) في ب: (وقوله تبارك وتعالى).

(١٠) الأنعام: ٧٠.

كقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١) : ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَاماً﴾^(٢) أَي مِثْلُ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو
عمر: لَا يَقُولُ^(٣) عَدَلُ بِمَعْنَى عَدَلٍ إِلَّا أَبُو عبيدة^(٤). قَالَ: وَالْعَدْلُ
بِالْفَتْحَةِ^(٥) : الْقِيَمَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِدْيَةُ^(٦)، وَالْعَدْلُ: الرَّجُلُ^(٧) الصَّالِحُ،
وَالْعَدْلُ الْحَقُّ^(٨)، وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ: الْمِثْلُ^(٩).

عَفَوْنَا عَنْكُمْ^(١٠). مَحَوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَفَا اللَّهُ عَنَّا^(١١)،
أَيَّ مَحَا اللَّهُ عَنَّا ذُنُوبَنَا^(١٢)! وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ...﴾^(١٣)،
أَيَّ مَحَا عَنْكَ ذُنُوبَكَ. وَعَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ، أَيَّ مَحَاهُ^(١٤).

عَوَان^(١٥): نَصَفُ^(١٦) بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْمُسِنَّةِ.

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٢) المائدة: ٩٥.

(٣) في ط: (لا يقال).

(٤) في ط: (إلا عند أبي عبيدة). وأبو عبيدة سبقت ترجمته في ص ١١٥. والكلام من (قال أبو عمر...) إلى (أبو عبيدة) ساقط من ب.

(٥) في ب: (بالفتح).

(٦) في ط: (والعدل أيضاً الفدية).

(٧) في ط: (والعدل أيضاً الرجل...).

(٨) في ط: (والعدل أيضاً الحق...).

(٩) في ب زيد: (وهو واحد الأعدال).

(١٠) البقرة: ٥٢.

(١١) في ع وب وط: (عفا الله عنك).

(١٢) في ع وب وط: (عنك ذنوبك).

(١٣) التوبة: ٤٣ في قوله تعالى: ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا...﴾.

(١٤) سقط معظم المادة وشرحها من ع، والباقي هو: (عفونا عنكم: محونا عنكم ذنوبكم ومنه قوله: عفا الله عنك أي محاه الله عنك ذنوبك).

(١٥) البقرة: ٦٨.

(١٦) في ع: (تقف) وفيه تصحيف، وفي ط: (أي نصف) والنَّصْفُ عند أهل اللغة: المرأة بين الحادثة والمسنة أو التي بلغت خمساً وأربعين.

عَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ^(١) : أَوْصَيْنَاهُ ^(٢) وَأَمَرْنَاهُ .

عَابِدُونَ ^(٣) : / مُوَحَّدُونَ . كَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ . وَقَالَ أَصْحَابُ اللُّغَةِ : ٤٣/ب
عَابِدُونَ : خَاضِعُونَ ^(٤) أَذِلَّاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيقُ مُعَبَّدٍ ، أَيُّ مُذَلَّلٍ ^(٥) ، قَدْ أَثَرُ
النَّاسِ فِيهِ .

عَفْوٌ ^(٦) : طَاقَةٌ وَمَيْسُورٌ ^(٧) . يُقَالُ ^(٨) : خُذْ مَا عَفَا لَكَ ، أَيُّ مَا أَتَاكَ
سَهْلًا بَغِيرَ مَشَقَّةٍ . وَيُقَالُ : الْعَفْوُ : فَضْلُ الْمَالِ . يُقَالُ : عَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ .
وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ ^(٩) : ﴿يَسْأَلُونَكَ ^(١٠) مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ ^(١١)﴾ أَيُّ مَاذَا
يَتَصَدَّقُونَ ، وَيُعْطُونَ ، قُلِ الْعَفْوُ ^(١٢) ، أَيُّ يُعْطُونَ عَفْوَ أَمْوَالِهِمْ ^(١٣) فَيَتَصَدَّقُونَ
بِمَا ^(١٤) فَضْلٌ مِنْ أَقْوَاتِهِمْ وَأَقْوَاتِ عِيَالِهِمْ ^(١٥) .

[عَسَى ^(١٦) : طَمَعَ وَإِشْفَاقٌ ، وَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ] ^(١٧) .

-
- (١) البقرة: ١٢٥ .
(٢) في ط: (أَيُّ وَصَيْنَاهُ) .
(٣) البقرة: ١٣٨ . التوبة: ١١٢ . المؤمنون: ٤٧ . الكافرون: ٣ ، ٥ .
(٤) في ط: (أَيُّ خَاضِعُونَ) .
(٥) في ع: (مُظَلَّل) وفيه تصحيف .
(٦) البقرة: ٢١٩ . الأعراف: ١٩٩ .
(٧) في ط: (العفو: أَيُّ الطَّاقَةُ وَالْمَيْسُورُ) .
(٨) في ب: (ويقال) .
(٩) قوله: (جَلٌّ وَعَزٌّ) لَيْسَ فِي ع . وفي ط: (تعالى) وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ .
(١٠) في ع و ط: (وَيَسْأَلُونَكَ ...) .
(١١) البقرة: ٢١٩ .
(١٢) في ع و ب: (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ أَيُّ مَاذَا يَتَصَدَّقُونَ وَيُعْطُونَ قُلِ الْعَفْوُ) .
(١٣) في ب و ط: (أَيُّ تَعْطُونَ عَفْوَ أَمْوَالِكُمْ) .
(١٤) في ع و ب و ط: (فَتَتَصَدَّقُونَ مِمَّا) .
(١٥) في ب و ط: (أَقْوَاتِكُمْ وَأَقْوَاتِ عِيَالِكُمْ) .
(١٦) ذَكَرْتُ (عَسَى) فِي كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً مِنْهَا: البقرة: ٢١٦ . النساء: ١٩ ، ٨٤ ، ٩٩ .
المائدة: ٥٢ . الأعراف: ١٢٩ ...
(١٧) مَادَّةُ (عَسَى) مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ النُّسخَةُ ب .

عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ^(١): التَّعْرِضُ: الإِيْمَاءُ والتَّلْوِيحُ مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ وَلَا تَبْيِينٍ.

عَاقِرٌ وَعَقِيمٌ^(٢): بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَلِدُ، وَالَّذِي لَا يُولَدُ لَهُ أَيْضاً^(٣).

عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ^(٤): [أَي] ^(٥) سَعَتُهَا، وَلَمْ يُرِدِ الْعَرَضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ ^(٦) الطُّولِ.

عَزَمَتْ ^(٧): أَيِ صَحَّحَتْ رَأْيَكَ فِي إِمْضَاءِ الْأُمُورِ ^(٨).
عَاشِرُوهُمْ ^(٩): صَاحِبُوهُمْ ^(١٠).

عَنْتُ^(١١)(^{١٢}): هَلَاكُ^(١٣). وَأَصْلُهُ الْمَشَقَّةُ وَالصُّعُوبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: (أَكْمَةُ عَنُوتٍ) إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً الْمَسْلُوكِ. قَالَ أَبُو عُمَرَ^(١٤): الْعَنْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَكْلِيفٌ غَيْرُ الطَّاقَةِ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ عَنْ الْهَدُودِ^(١٥) عَنْ الْمُبَرِّدِ^(١٦) وَقَوْلُهُ [عَزَّ

(١) البقرة: ٢٣٥.

(٢) عَاقِرٌ: آل عمران: ٤٠. عَاقِرٌ: مريم: ٥. عَقِيمٌ: الحج: ٥٥. الذَّارِيَات: ٢٩، ٤١. عَقِيمًا: الشورى: ٥٠.

(٣) (أَيْضاً) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

(٤) آل عمران: ١٣٣.

(٥) (أَيِ) مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ النِّسْخِ ع وَب وَط.

(٦) فِي ع: (ضد).

(٧) آل عمران: ١٥٩.

(٨) فِي ب وَط: (الْأَمْر).

(٩) النِّسَاء: ١٩.

(١٠) فِي ط: (أَيِ صَاحِبُوهُمْ).

(١١) النِّسَاء: ٢٥.

(١٢) فِي ط: (الْعَنْتُ: أَيِ الْهَلَاكُ) وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ بِالتَّعْرِيفِ فِي الْآيَةِ.

(١٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٥٣.

(١٤) (الْهَدُودُ) اسْمُ شَخْصٍ سَبَقَ ذِكْرُهُ مِنْ قَبْلِ فِي ص ٢٢٨ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

(١٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ الْمُبَرِّدِ فِي ص ١٨١. وَالْكَلَامُ مِنْ (قَالَ أَبُو عُمَرَ) وَحَتَّى (وَعَنِ الْمُبَرِّدِ) سَاقِطٌ مِنْ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْهَامِشِ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ ع وَب وَمَوْجُودٌ فِي ب =

وَجَلَّ^(١): ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَكُمُ﴾^(٢) أَي لَاهْلَكُكُمْ. ويجوزُ أَنْ يكونَ المعنى لَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْعُبُ عَلَيْكُمْ أَدَاؤُهُ، كما فَعَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾^(٤)، أَي مَا هَلَكْتُمْ، أَي هَلَاكُكُمْ. وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾^(٦) أَي شَدِيدٌ يَغْلِبُ صَبْرَهُ. يُقَالُ: عَزَّهُ يَعْزُهُ عَزًّا إِذَا غَلَبَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (مَنْ عَزَّ بَزًّا)^(٧) أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبًا.

عَزَّرْتُمُوهُمْ^(٨): عَظَّمْتُمُوهُمْ^(٩). وَيُقَالُ: نَصَرْتُمُوهُمْ وَأَعْتَمْتُمُوهُمْ.

عَدَّوْا^(١٠): اِعْتَدَاءُ^(١١)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢): ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(١٣).

عَتَوْا^(١٤): تَكَبَّرُوا^(١٥) وَتَجَبَّرُوا. وَالْعَاتِي: الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِي الْفَسَادِ

= على هذا النحو: (حدَّثني أبو عبد الله، قال: حدَّثني أبو عمر عن الهمداني عن المبرد أنه قال: العنت عند العرب تكليف غير الطاقة).

- (١) ما بين المعقوفتين مستدرِكٌ عن ب وط.
- (٢) البقرة: ٢٢٠. وكلمة (الله) ليست في نسخة الأصل وهو سهو من الناسخ.
- (٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
- (٤) التوبة: ١٢٨. وفي ط: (ما عندكم) وفيه تحريف.
- (٥) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
- (٦) الكلام من قوله (أَي مَا هَلَكْتُمْ) إلى (عَزِيزٌ عَلَيْهِ) ساقط من ط.
- (٧) هذا مثل قديم، وقائله هو جابر بن رَأْلان الطائي، وهو من بني نُعْلٍ فيهم. ينظر فيه مجمع الأمثال للميداني: ٣٠٧/٢.

(٨) المائدة: ١٢.

(٩) في ط: (أَي عَظَّمْتُمُوهُمْ).

(١٠) الأنعام: ١٠٨. يونس: ٩٠.

(١١) في ط: (أَي اِعْتَدَاء).

(١٢) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب وط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(١٣) الأنعام: ١٠٨.

(١٤) الأعراف: ٧٧، ١٦٦. الفرقان: ٢١. الذاريات: ٤٤.

(١٥) في ط: (أَي تَكَبَّرُوا).

وهو^(١) الْمُتَمَرِّدُ الذي لا يقبلُ عِظَةً^(٢).

عَفَوَا^(٣): أَكْثَرُوا^(٤). وَيُقَالُ^(٥): عَفَا الشَّيْءُ إِذَا زَادَ وَكَثُرَ، وَعَفَا^(٦) إِذَا دَرَسَ وَذَهَبَ^(٧)، وهو من الأضداد^(٨).

١/٤٤ عَرَضَ / الدُّنْيَا^(٩): طَمَعَ^(١٠) الدُّنْيَا، وما يَعْرِضُ مِنْهَا.
عَيْلَةً^(١١): فَقَرًا^(١٢).

عَنْ يَدِ^(١٣): عَنْ قَهْرٍ^(١٤) وَذُلٍّ. وَقِيلَ^(١٥): عَنْ يَدٍ: عَنْ^(١٦) مَقْدِرَةٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وَسُلْطَانٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: يَدُكَ عَلَيَّ مَبْسُوطَةٌ أَيْ قُدْرَتُكَ وَسُلْطَانُكَ، وَقِيلَ^(١٦): عَنْ يَدٍ: عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ^(١٧)، لِأَنَّ أَخْذَ الْجَزْيَةِ مِنْهُمْ، وَتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَةً عَلَيْهِمْ^(١٨)، وَيَدٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ.
عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا^(١٩): أَيْ^(٢٠) طَمَعًا قَرِيبًا وَسَفَرًا غَيْرَ شَاقٍّ.

(١) قوله: (وهو) ساقط من ع وب وط.

(٢) في ع وب وط: (موعظة).

(٣) الأعزاف: ٩٥.

(٤) في ط: (أي أكثروا).

(٥) في ع: (يقال) بسقوط الواو.

(٦) في ع وب وط: (وعفا الشيء).

(٧) في ب: (ويقال: عفا الشيء إذا ذهب ودرس). وفيه سقوط بعض الكلام.

(٨) قال الأصمعي: (يقال عفا الشيء إذا درس وعفا إذا كثر). ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد

ص ٨، ٩٢، ١٦٧.

(٩) الأنفال: ٦٧.

(١٠) في ط: (أي طمع).

(١١) التوبة: ٢٨.

(١٢) في ع وب: (فقر) وفي ط: (أي فقرًا).

(١٣) التوبة: ٢٩.

(١٤) في ط: (أي عن قهر).

(١٥) في ع: (ويقال).

(١٦) في ط: (أي عن) في الموضعين.

(١٧) التوبة: ٤٢.

(١٨) في ع: (بذلك).

(١٩) (عليهم) ساقطة من ب. (٢٠) (أي) ساقطة من ع وب.

عَدَنُ^(١): إِقَامَةٌ^(٢). يُقَالُ: عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ.

عَاصِمٌ^(٣): مَانِعٌ^(٤) [من قوله: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٥) أَي لَا مَانِعَ].

عَنِيدٌ^(٦): وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَمُعَانِدٌ^(٧) [وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ]^(٨) مُعَارِضٌ لَكَ^(٩) بِالْخِلَافِ عَلَيْكَ. وَالْعَانِدُ الْجَائِرُ^(١٠) الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ. يُقَالُ: عَرَقَ عُنُودٌ وَطَعَنَ عُنُودٌ، إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْهَا عَلَى جَانِبٍ.

عَصِيبٌ^(١١): شَدِيدٌ. يُقَالُ: يَوْمٌ غَصِيبٌ وَعَصَبَصَبٌ [أَيُّ شَدِيدٌ]^(١٢).

عَصِيًّا^(١٣): أَيُّ عَاصِيًّا. وَالْعَصِيُّ: ذُو الْعِصْيَانِ، كَمَا الْعَلِيمُ ذُو الْعِلْمِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَصِيٌّ هُوَ الْعَاصِي وَالْعَلِيمُ هُوَ الْعَالِمُ، وَالْعَرِيفُ هُوَ الْعَارِفُ، وَقَالَ طَرِيفُ بْنُ فَهْمٍ الْعَنْبَرِيُّ^(١٤):

(١) التوبة: ٧٢. الرعد: ٢٣. النحل: ٣١. الكهف: ٣١. مريم: ٦١. طه: ٧٦. فاطر: ٣٣. ص: ٥٠. غافر: ٨. الصف: ١٢. البقرة: ٨.

(٢) في ط: (أَيُّ إِقَامَةٍ).

(٣) يونس: ٢٧. هود: ٤٣. غافر: ٣٣.

(٤) في ط: (أَيُّ مَانِعٍ). والزيادة بين المعقوفين بعد ذلك عن ط.

(٥) هود: ٤٣.

(٦) هود: ٥٩. إبراهيم: ١٥. ق: ٢٤.

(٧) قوله: (ومعاند) ساقط من ع.

(٨) ما بين المعقوفين مستدرك عن ط ويحتاجه تمام الكلام.

(٩) قوله: (معارض لك) ساقط من ب.

(١٠) كلمة (الجائر) ساقطة من ع وب.

(١١) هود: ٧٧.

(١٢) ما بين المعقوفين مستدرك عن ب وط.

(١٣) مريم: ١٤، ٤٤. ومادة (عصيا) وشرحها مما انفردت به نسخة الأصل، وجاءت مستدركة

على الهامش بعد المقابلة بأصل سابق لها.

(١٤) هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن العنبر، شاعر جاهلي فارسي، يظن أن اسم أبيه (فهم) صحف عن تميم.

أَوْكُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّسُ^(١)
معناه عارِفُهُمْ.

عرش^(٣): سرير^(٣) الْمُلْكِ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿وَرَفَعَ أَبْوِيَهُ عَلَى
الْعَرْشِ﴾^(٥) ومثله^(٦): ﴿أَهْكَذَا﴾^(٧) عَرْشُكَ^(٨).

عَمْرٌ وَعُمُرٌ^(٩): واجِدٌ. ولا تَكُونُ^(١٠) في القسمِ إِلَّا المفتوحة
ومعناها^(١١) الحياة.

عَضُدًا^(١٢): أَعْوَانًا. ومنه قولُهُمْ: قد عاضدُهُ على أمرِهِ إذا أعانَهُ
[عليه]^(١٣).

(١) ينظر البيت منسوباً إلى طريف في كتاب سيبويه: ٧/٤. والمنصف لابن جني: ٦٦/٣.
ونوادر المخطوطات: ٢١٩/٢. والأصمعيات ص ١٢٧. ومعاهد التنصيص: ٩٩/١.
ودلائل الإعجاز ص ١١٦. ومقاييس اللغة: ٥٣/٥. والاختيارين للأخفش: ١٨٩.

(٢) الأعراف: ٥٤. التوبة: ١٢٩. يونس: ٣. يوسف: ١٠٠. الرعد: ٢. الإسراء: ٤٢. طه:
٥. الأنبياء: ٢٢. المؤمنون: ٦، ١١٦. الفرقان: ٥٩. النمل: ٢٣، ٢٦. السجدة: ٤.
الزمر: ٧٥. غافر: ٧، ١٥. الزخرف: ٨٢. الحديد: ٤. الحاقة: ١٧. التكاوير: ٢٠.
البروج: ١٥.

(٣) في ط: (أي سرير).

(٤) قوله (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٥) يوسف: ١٠٠. (٧) في ب: (أهلكتي) وفيه تحريف لما في الآية.

(٦) في ع وط: (وقوله). (٨) النمل: ٤٢.

(٩) (عَمْرٌ) بفتح العين وتسكين الميم للقسم، ذكرت في كتاب الله مرة واحدة في قوله:

﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الحجر: ٧٢. ﴿وَالْعُمَرُ﴾ بضم العين والميم في

النحل: ٧٠. والأنبياء: ٤٤. الحج: ٥. القصص: ٤٥. ﴿وَالْعُمَرُ﴾ في: يونس: ١٦

﴿وَالْعُمَرُ﴾ في: الشعراء: ١٨. ﴿وَالْعُمَرُ﴾ في: فاطر: ١١. ولم ترد (العُمَر) في

كتاب الله، مع كونها جائزة عند أهل اللغة. تقول: العُمَرُ والعُمَرُ والعُمَرُ، أي الحياة، ولم

تقرأ في كتاب الله إلا بالفتح. ينظر: اللسان والتاج والقاموس المحيط (عمر).

(١٠) في ع وب: (لا يكون) وفي ط: (ولا يقال).

(١١) في ط: (إلا المفتوح ومعناها). ويلاحظ هنا أَنَّ (العُمَر) ليست قراءة وإنما هي لغة من

لغات الكلمة.

(١٢) الكهف: ٥١.

(١٣) الزيادة بين المعقوفين عن ط.

عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا^(١) : أَظْهَرْنَاَهَا، حَتَّى رَأَاهَا
الْكَفَّارُ. يُقَالُ: عَرَضْتُ الشَّيْءَ [أَي] ^(٢) أَظْهَرْتُهُ، وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ ^(٣): ظَهَرَ.
وَمِنْهُ [قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ] ^(٤):

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْتَمَخَرْتُ [كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتَيْنَا] ^(٤) ^(٥)
عَنَتِ الْوُجُوهُ^(٦) : اسْتَأْسَرَتْ^(٧) وَذَلَّتْ وَخَضَعَتْ.

عَزَمًا^(٨) : أَيِ^(٩) رَأْيًا مَعَزُومًا عَلَيْهِ، وَلَمْ^(١٠) نَجِدْ لَهُ عَزْمَةً. وَيُقَالُ: لَمْ
نَجْعَلْ لَهُ عَزْمًا. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: يُقَالُ: عَزَمًا صَبْرًا، وَيُقَالُ: حِفْظًا لِمَا أَمَرَ
بِهِ^(١١).

عَشِيرَ^(١٢) : خَلِيطُ^(١٣) مَعَاشِرٍ.

(١) الكهف: ١٠٠.

(٢) الزيادة بين المعقوفين عن ع.

(٣) في ط: (وأعرض لك الشيء).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة عن ع وب وط في الموضعين. والشاعر هو عمرو بن كلثوم بن عتاب
التغلي من فحول شعراء الحاهلية وأحد فرسانها، وهو الذي فتك سملك الحيرة عمرو بن
هند وقال فيه معلقته. جعله ابن سلام على رأس الطبقة السادسة من فحول الحاهلية. مات
نحو ٤٠ ق. هـ.

(٥) هذا البيت هو الثالث والعشرون من معلقة عمرو بن كلثوم. ينظر: شرح القصائد العشر
للتبريزي ص ٣٢٩. وجمهرة أشعار العرب للقرشي: ٣٩٤/١

(٦) طه: ١١١.

(٧) في ط: (عنت الوجوه للحي القيوم: أي استأسرت).

(٨) طه: ١١٥.

(٩) في ط: (يعني) بدلاً من (أي).

(١٠) الكلام من قوله: (ولم نجد له...) وحتى آخر المادة ساقط من نسخة الأصل ومستدرك
على هامشها بعد المقابلة بأصلها، وهو ليس في ع وب وط.

(١١) في القرطبي: (قال ابن عباس وقتادة: لم نجد له صبراً عن أكل الشجرة ومواظبة على التزام
الأمر...). الجامع: ٢٥١/١١.

(١٢) الحج: ١٣.

(١٣) في ط: (أي خليط).

عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ^(١) : عَقِيمٌ : عَزٌّ^(٢) أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ
 [لِلْكَافِرِينَ]^(٣) . قَالَ بَعْضُهُمْ^(٤) : هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ . قَالَ الضَّحَّاكُ^(٥) : هُوَ
 عَذَابُ يَوْمٍ لَا لَيْلَةَ فِيهِ . وَعَنْ عِكْرَمَةَ^(٦) قَالَ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَا لَيْلَةَ لَهُ . وَقَالَ
 آخَرُونَ : عُيِّنِيَ بِهِ يَوْمٌ بَدْرٌ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُنْظَرُوا إِلَى اللَّيْلِ ، فَكَانَتْ الْهَزِيمَةُ .
 وَالصَّوَابُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : يَوْمٌ بَدْرٌ ، لِأَنَّهُ لَا وَجْهَ لِأَنْ يُقَالَ : لَا يَزَالُونَ فِي مِرْيَةٍ
 مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ، أَيْ فَجْأَةً...^(٧) .

عَلَقَةٌ^(٨) : دَمٌ جَامِدٌ ، وَجَمْعُهُ^(٩) عَلَقٌ .

[الْعَادِينَ]^(١٠) : أَيِ^(١١) الْحُسَّابِ .

عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ^(١٢) : اتَّخَذْتُهُمْ^(١٣) عِبِيداً لَكَ .

عَوْرَةٌ^(١٤) : أَيِ^(١٥) مُعْوَرَةٍ لِلسَّرَاقِ . يُقَالُ^(١٦) : أَعْوَرْتُ بَيْوتَ الْقَوْمِ [إِذَا

(١) الحج : ٥٥ .

(٢) (عز) ساقطة من ع وب . وفي ط : (بمعنى عقم أن يكون) .

(٣) في الأصل : (للكافر) وما أثبتناه عن ع وب وط .

(٤) الكلام من قوله : (قال بعضهم) وحتى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل ، وجاء مستدركاً على هامشها بعد مقابلتها بنسخة سابقة للأصل .

(٥) سبقت ترجمته في ص ١٢٤ .

(٦) مو عكرمة بن عبد الله المدني مولى ابن عباس وصاحبه ، عالم بالتفسير والفقه والمغازي ، من كبار التابعين ، بربري الأصل ، قيل إنه كان خارجياً . كانت وفاته بالمدينة سنة ١٠٥ هـ . ينظر : شذرات الذهب ١/١٣٠ . ووفيات الأعيان : ٤٢٧/٢ . وتهذيب

التهذيب : ٢٦٣/٧ . والوفيات لابن قنفذ ص ١٠٦ .

(٧) وقع طمس في آخر المادة ذهب بأكثر من سطرين منها ، ولم أتبين إلا بضع كلمات .

(٨) الحج : ٥ . المؤمنون : ١٤ . غافر : ٦٧ . القيامة : ٣٨ .

(٩) في ع وب وط : (وجمعها) وهو أجود .

(١٠) المؤمنون : ١١٣ وفي الأصل : (عادين) والتصحيح عن ع وط .

(١١) في ط : (يعني) .

(١٢) الشعراء : ٢٢ .

(١٣) في ط : (يقول اتخذتم) . (أي) ساقطة من ع .

(١٤) (الأحزاب : ١٣) . (١٦) في ب : (ويقال) بزيادة الواو .

خَرَجُوا مِنْهَا^(١) وَذَهَبُوا عَنْهَا، فَأَمَكَّنَتِ الْعَدُوُّ، وَمَنْ أَرَادَهَا. وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ^(٢) مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَرْبِ وَالطَّعْنِ. وَعَوْرَةُ الثَّغْرِ: الْمَكَانُ الَّذِي يُخَافُ مِنْهُ.

عَرِمٌ^(٣): جَمْعُ عَرِمَةٍ وَهِيَ سِكْرٌ/لَأَرْضٍ مُرْتَفَعَةٍ. وَقِيلَ: عَرِمٌ: ٤٤/ب مُسْنَأَةٌ^(٤). وَقِيلَ: عَرِمٌ^(٥): اسْمُ الْجُرُذِ الَّذِي نَقَبَ^(٦) السَّكْرَ.

عَزَزْنَا وَعَزَّزْنَا^(٧): بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ قَوَيْنَا وَشَدَدْنَا.

عَرَاءٌ^(٨): فَضَاءٌ لَا يُتَوَارَى^(٩) فِيهِ بِشَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ. وَيُقَالُ: الْعَرَاءُ وَجْهُ الْأَرْضِ.

عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ^(١٠): أَيْ غَلَّبَنِي. وَقِيلَ: عَزَّنِي صَارَ^(١١) أَعَزَّ مِنِّي. عَارِضٌ مُمِطِرُنَا^(١٢): سَحَابٌ^(١٣) مُمِطِرُنَا.

عَرَفَهَا لَهُمْ^(١٤): أَيْ^(١٥) عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا. وَيُقَالُ^(١٦): عَرَفَهَا لَهُمْ

(١) الزيادة بين المعقوفين عن ب.

(٢) في ع وب: (فيه).

(٣) سبأ: ١٦ في قوله تعالى: ﴿فَاعْرُضُوا فَارْسِلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ...﴾.

(٤) قوله: (وقيل: عرم: مُسْنَأَةٌ) ساقط من ب. وقال النحاس ما يجتمع من مطر بين جبلين وفي وجهه مُسْنَأَةٌ أَيْ حَاجِرٌ هُوَ الْعَرِمُ. الجامع للقرطبي: ٢٨٦/١٤. وذكر في الانتقان ١٣٩/١ أن العرم لفظة حبشية.

(٥) في ط: (العرم).

(٦) في ب: (نَقَبَ).

(٧) يس: ١٤ ﴿عَزَّزْنَا﴾ بالتخفيف قراءة شعبة و﴿عَزَّزْنَا﴾ بالتشديد قراءة باقي العشرة. يُنظر:

تجويد التيسير: ١٦٨. والدور الزاهرة: ٢٦٥. والنشر: ٣٥٣/٢.

(٨) الصافات: ١٤٥. القلم: ٤٩.

(٩) في ط: (بالعراء: هُوَ الْفَضَاءُ الَّذِي لَا يُتَوَارَى...).

(١٠) ص: ٢٣.

(١١) في ط: (أَيْ صَارَ).

(١٢) الأحقاف: ٢٤.

(١٣) في ط: (أَيْ سَحَابٌ). (١٥) (أَيْ) ساقطة من ع.

(١٤) محمد: ٦. (١٦) في ع وب وط: (وقيل).

طَيِّبَهَا لَهُمْ، مِنَ الْعَرَفِ، وَيُقَالُ ^(١) : طَعَامٌ مُعَرَّفٌ أَيُّ مُطَيَّبٌ.
عَتِيدٌ ^(٢) : حَاضِرٌ ^(٣) .

الْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ ^(٤) : الْعَصْفُ وَرَقُّ الزَّرْعِ ثُمَّ يَصِيرُ إِذَا جَفَّ
وَيْسَ ^(٥) تَبْنًا. وَالرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ، [وَأَنشَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٦) :
سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ، وَسَمَاءُ دُرَّرَ ^(٧)] ^(٨)
عَبْقَرِيٌّ ^(٩) : طَنَافُسٌ ^(١٠) ثِيحَانٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١١) : تَقُولُ الْعَرَبُ لِكُلِّ
شَيْءٍ مِنَ الْبُسْطِ عَبْقَرِيٌّ. وَيُقَالُ: عَبَقَرُ أَرْضٍ يُعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيُ فَنُسِبَ إِلَيْهَا
كُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ. وَيُقَالُ: الْعَبْقَرِيُّ: الْمَمْدُوحُ الْمَوْصُوفُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْفُرَشِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمَرَ ^(١٢) رَجِمَهُ اللَّهُ ^(١٣) : «فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا
يَفْقِرِي فَرِيَةً» ^(١٤) .

(١) فِي ع وَب وَط: (طَيِّبَهَا لَهُمْ. يُقَالُ) بِسْقُوطٍ: (مِنْ الْعَرَفِ وَ).

(٢) ق: ١٨، ٢٣.

(٣) فِي ط: (أَيُّ حَاضِرٍ).

(٤) الرَّحْمَنُ: ١٢. وَفِي ط: (ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ).

(٥) فِي ط: (يَيْسٌ وَجَفَّ).

(٦) هُوَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ، وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١٦٧.

(٧) هَذَا الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ النَّمْرِ بْنِ تَوَلْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَخْضَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، كَانَ جَوَادًا
فَارِسًا، عَاشَ طَوِيلًا وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٢٥ هـ. يَنْظُرُ هَذَا الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِلنَّمْرِ فِي اللِّسَانِ
(دُرَّرَ). وَالْمَنْصَفُ لَا بِنَ جَنِي: ١١/٢. وَمَجَازُ الْقُرْآنِ: ٢٤٣/٢. وَالْمَسْلُوسُ فِي غَرِيبِ لَفْظٍ
الْعَرَبِ لِلتَّمِيمِ ص ٢٢٨. وَالْأَزْمَنَةُ لِقَطْرِ ب: ٥٣. وَالتَّبْيَانُ لِلْعَكْبَرِيِّ: ٧٤/٤ وَمَجْمُوعُ
شُعْرِ النَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ: ٥٥.

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ انْفَرَدَتْ بِهَا النُّسخَةُ ط.

(٩) الرَّحْمَنُ: ٧٦. (١٠) فِي ط: (هِيَ طَنَافُسُ).

(١١) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١١٥.

(١٢) فِي ب: (عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ).

(١٣) قَوْلُهُ: (رَجِمَهُ اللَّهُ) لَيْسَ فِي ب. وَفِي ط: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِدَلَالَةٍ مِنْهُ.

(١٤) فِي ب: (أَرَى) بِإِسْقَاطِ الْجَازِمِ. وَهَذَا بَعْضُ حَدِيثٍ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: يَنْظُرُ: صَحِيحُ
الْبُخَارِيِّ: ١٩٨/٤. وَالْفَائِقُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ: ٦١/٣.

عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا ^(١) : يَعْنِي عَتَا أَهْلُهَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ^(٢) ، أَي تَكَبَّرُوا وَتَجَبَّرُوا . وَيُقَالُ : جَبَّارٌ : عَاتٍ ^(٣) .

عَبَسَ وَبَسَرَ ^(٤) : كَلَحَ ^(٥) وَكَرَّهَ وَجْهَهُ .

عَبُوساً قَمْطَرِيّاً ^(٦) : الْيَوْمُ الْعَبُوسُ ، الَّذِي يُعَبِّسُ الْوَجْهَ ^(٧) . وَالْقَمْطَرِيُّ : الشَّدِيدُ ^(٨) .

عِطَاءٌ حِسَاباً ^(٩) : أَي ^(١٠) كَافِيّاً . يُقَالُ : أُعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي أَيُّ مَا ^(١١) كَفَانِي . وَقَالَ ^(١٢) : أَصْلُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَهُ ^(١٣) حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي .

عَسَسَ ^(١٤) (الَلَّيْلُ) : أَقْبَلَ ^(١٥) ظَلَامُهُ . وَيُقَالُ : أَدْبَرَ ظَلَامُهُ ^(١٦) ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(١) الطلاق : ٨ .

(٢) قوله : (يعني عتا أهلها عن أمر ربهم) ساقط من ب .

(٣) في ب : (عاتٍ أي متكبر) .

(٤) المدثر : ٢٢ .

(٥) في ط : (أي كَلَحَ) .

(٦) الإنسان : ١٠ .

(٧) في ب : (فيه الوجوه) .

(٨) في ع وب وط : (والقمطير والقماطر : الشديد) .

(٩) النبأ : ٣٦ .

(١٠) (أي) ساقطة من ع .

(١١) (ما) ساقطة من ط .

(١٢) في ب : (ويقال) . وفي ط : (قيل) .

(١٣) في ط : (تعطيه) .

(١٤) التكوير : ١٧ في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ ﴾ .

(١٥) في ط : (أي أقبل) .

(١٦) (عسس) بمعنى أدبر ، هي لغة قريش . ينظر : اللغات لابن عباس : سورة التكوير ، وينظر :

ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي ص ٨ . والسجستاني ص ٩٧ . وابن السكيت ص ١٦٧ .

عَذْلَكَ^(١): قَوْمَ خَلَقَكَ. ﴿وَعَذْلَكَ﴾^(٢): صَرَفَكَ إِلَى مَا تَشَاءُ^(٣) مِنْ الصُّورِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ^(٤).

عَيْنٌ آيَةٌ^(٥): قَدْ^(٥) انْتَهَى حَرْهَا.

عَصْرٌ^(٦): ذَهْرٌ^(٧). أَقْسَمَ بِهِ اللَّهُ^(٨) عَزَّ وَجَلَّ^(٩).

عَصْفٌ مَأْكُولٌ^(١٠): الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ. وَمَأْكُولٌ يَعْنِي ١/٤٥ أَخِذًا مَا^(١١) فِيهِ مِنَ الْحَبِّ فَأَكَلَ وَبَقِيَ / هُوَ^(١٢) لَا حَبَّ فِيهِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْحَجَرَ كَانَ يُصِيبُ أَحَدَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ فَيَخْرِقُهُ^(١٣) حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَصِيرُ^(١٤) كَقَشِيرِ الْحِنْطَةِ، وَكَقَشِيرِ الْأُرْزِّ الْمُجَوَّفِ.

[فصل] العين المضمومة

عُدْوَانٌ^(١٥): تَعَدَّى^(١٦) وَظَلَمَ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٧): ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى

(١) الانفطار: ٧. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ ﴿وَعَذْلَكَ﴾ بِالْتَّخْفِيفِ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَعَلَيْهَا الْمَصْحُفُ. وَقَرَأَ بَاقِيَ الْعِشْرَةِ بِالتَّشْدِيدِ ﴿فَعَدَلَكَ﴾ يَنْظُرُ: تَجْبِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٩٨. وَالبُذُورُ الزَّاهِرَةُ: ٣٣٩.

(٢) فِي ط: (يَشَاءُ).

(٣) فِي ب: (إِلَى مَا تَشَاءُ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ مِنَ الصُّورِ).

(٤) الْغَاشِيَةُ: ٥. (٥) فِي ط: (يَعْنِي قَدْ).

(٦) الْعَصْرُ: ١.

(٧) فِي ط: (وَالْعَصْرُ: هُوَ الدَّهْرُ).

(٨) لَفْظُ الْجَلَالَةِ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي ع وَط. وَفِي ب: (أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ).

(٩) قَوْلُهُ: (عَزَّ وَجَلَّ) لَيْسَ فِي ع وَب وَط.

(١٠) الْفِيلُ: ٥. وَفِي ب: (كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ).

(١١) (مَا) سَاقِطَةٌ مِنْ ب وَط.

(١٢) فِي الْأَصْلِ (هُوَ هُوَ).

(١٣) فِي ع وَط: (فَيَجُوقُهُ).

(١٤) فِي ط: (وَيَصِيرُ).

(١٥) الْبَقَرَةُ: ٨٥، ١٩٣. الْمَائِلَةُ: ٢، ٦٢. الْقَصَصُ: ٢٨. الْمَجَادِلَةُ: ٨، ٩.

(١٦) فِي ط: (أَيُّ تَعَدَّى).

(١٧) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع: وَفِي ب: (تَعَالَى) وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

الظالمين ﴿١﴾، أَي فَلَاجَزَاءِ ظَلَمٍ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾.
 عُرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ ﴿٣﴾: نَصَبًا لَهَا، وَيُقَالُ: عُدَّةٌ لَهَا. وَيُقَالُ ﴿٤﴾: هَذَا
 عُرْضَةٌ لَكَ، أَي عُدَّةٌ [قَوْلِكَ] ﴿٥﴾ تَبْتَدِلُهُ فِيمَا تَشَاءُ.
 عُرُوشُهَا ﴿٦﴾: سُقُوفُهَا ﴿٧﴾. وَقَوْلُهُ ﴿٨﴾ جَلَّ وَعَزَّ ﴿٩﴾: ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا﴾ ﴿٦﴾ أَي تَسْقُطُ السَّقُوفُ، ثُمَّ تَسْقُطُ عَلَيْهَا الْحِيطَانُ.
 عُرْفٌ ﴿١٠﴾: مَعْرُوفٌ ﴿١١﴾.
 [عُثِرَ ﴿١٢﴾: أَطْلِعَ] ﴿١٣﴾.
 عَقُودٌ ﴿١٤﴾: عُهُودٌ ﴿١٥﴾.
 عُصْبَةٌ ﴿١٦﴾: جَمَاعَةٌ ﴿١٧﴾ مِنَ الْعَشِيرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

-
- (١) البقرة: ١٩٣.
 (٢) في ط: (على الظالم).
 (٣) البقرة: ٢٢٤.
 (٤) في ع: (يقال) بسقوط الواو.
 (٥) الزيادة بين المعقوفين عن ب. ويُظن أن بها تمام الكلام. وفي ط: (أي عُدَّة مقبولة فيما تشاء).
 (٦) البقرة: ٢٥٩. الكهف: ٤٢. الحج: ٤٥ في قوله تعالى: ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ في ثلاثة السور.
 (٧) في ط: (أي سقوفها).
 (٨) في ب: (ويقال).
 (٩) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.
 (١٠) الأعراف: ١٩٩.
 (١١) في ط: (أي معروف). ومادة (عرف) جاءت بعد مادة (عقود) في ب وط.
 (١٢) المائدة: ١٠٧ في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَأَنَّ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا...﴾.
 (١٣) ما بين المعقوفين مادة انفردت بها النسخة ب.
 (١٤) المائدة: ١ في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ...﴾.
 (١٥) في ط: (أي عهود).
 (١٦) يوسف: ٨، ١٤. النور: ١١. القصص: ٧٦.
 (١٧) في ط: (أي جماعة).

عُقْبَى^(١): عاقبة^(٢).

عُتِيًّا^(٣): وعسِيًّا^(٤) بمعنى [واحد]^(٥) وقوله جَلَّ وعَزَّ^(٦): ﴿وقَدْ بَلَغْتُ
مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾^(٧) أي يُبْسًا. وكلُّ مُبَالِغٍ مِنْ^(٨) كِبَرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ^(٩)
فَقَدْ عَتَا عُتِيًّا وَعُتُوًّا، وَعَسَا عُسِيًّا وَعُسُوًّا^(١٠).

عُقْدَةٌ مِنْ لِسَانِي^(١١): يَعْنِي^(١٢) رَتَّةٌ كَانَتْ فِي لِسَانِهِ، أَيْ حُبْسَةٌ.
قال^(١٣) أَبُو عُمَرَ: سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَقُولُ: طَوَّلَ السَّكُوتَ حُبْسَةٌ.

[الْعُلَى]^(١٤): جَمْعُ عُلىَا.

عُرْجُون^(١٥): عُوْدُ الْكِبَاسَةِ^(١٦).

-
- (١) الرعد: ٢٢، ٢٤، ٣٥، ٤٢. (٢) في ط: (أي عاقبة).
(٣) مريم: ٨، ٦٩. وفي ﴿عُتِيًّا﴾ قراءتان: ﴿عُتِيًّا﴾ بكسر العين، وبها قرأ حفص وحمزة
والكسائي، وعليها المصحف. و﴿عُتِيًّا﴾ بضم العين وبها قرأ باقي العشرة، وعليها
المصنف. ينظر: تحبير التيسير: ١٤١ والنشر: ٣١٧/٢.
(٤) في نسخ الأصل وع وب: ﴿وعسِيًّا﴾ بالسين وبها قرأ ابن مسعود ومجاهد. ينظر: مختصر
في شواذ القرآن لابن خالويه ص ٨٣. وانفردت النسخة ط بـ (وعُتِيًّا) في موضع (عسِيًّا) وقد
سبقت الإشارة إلى تلك القراءة في الحاشية السابقة.
(٥) الزيادة عن ع وب وط.
(٦) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه.
(٧) مريم: ٨.
(٨) في ع وب وط: (في).
(٩) قوله: (أو فساد) ساقط من ط.
(١٠) في ع وب وط: (فقد عَتَا وَعَسَا عُتِيًّا وَعُتُوًّا وَعُسِيًّا وَعُسُوًّا).
(١١) طه: ٢٧.
(١٢) قوله: (يعني) ساقط من ب.
(١٣) الكلام من قوله: (قال أبو عمر...) إلى آخر المادة سقط من الأصل واستدرك على
الهامش بعد المقابلة. وهو في ط بتمامه. وفي ب بدلاً منه: (ويقال لطول السكوت
حبسة) أما النسخة ع فقد سقط منها هذا الكلام. وأبو عمر سبقت ترجمته في: ٥٣.
والمبرد في: ١٨١.
(١٤) طه: ٤، ٧٥. وفي الأصل: (عُلَى).
(١٥) يس: ٣٩.
(١٦) والكِبَاسَة: العُدْقُ بِشماريخه وبُسْره، وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب، أو أنه أصل

عَجَابٌ^(١): وَعَجِيبٌ بِمَعْنَى [وَاجِدٌ]^(٢).

عُرْبًا [أُتْرَابًا]^(٣): جَمْعُ عُرُوبٍ، وَتَرْبٍ. وَالْعُرُوبُ: الْمُتَحَبِّةُ إِلَى زَوْجِهَا، وَيُقَالُ؛ الْعَاشِقَةُ لَزَوْجِهَا. وَيُقَالُ: الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ.

عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ^(٤): الْعُتْلُ: الْفُظُّ^(٥) الْكَافِرُ هَهُنَا. وَالْعُتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. حَدَّثَنَا^(٦) أَبُو عُمَرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(٧) قَالَ: الْعُتْلُ الْجَافِي عَنْ الْمَوْعِظَةِ.

[فصل] العين المكسورة

عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ^(٨): أَيِ اعْتِبَارًا وَمَوْعِظَةً لَذَوِي الْعُقُولِ.

عِيدٌ^(٩): كُلُّ يَوْمٍ مُجْتَمِعٍ^(١٠). وَقِيلَ: يَوْمُ الْعِيدِ مَعْنَاهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرَحُ^(١١). وَالْعِيدُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرَحُ أَوْ الْحُزْنُ.

العذق. قال القرطبي: فالعرجون إذا عتق وبيس تقوس، وشبهه بالقمر في دِقَّتِهِ وصفته. ينظر: الجامع للقرطبي: ٣١/١٥.

(١) ص: ٥. وَقُرِئَتْ: (عُجَاب) وهي لأبي عبد الرحمن السلمي. ينظر: معاني القرآن: ٣٩٨/٢. واللسان: (عجب). ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٣٠.

(٢) الزيادة عن ع وب وط.

(٣) الواقعة: ٣٧. والزيادة (أُتْرَابًا) ليست في الأصل، وهي في ع وب وط. وأدخلتها على رأس المادة لكونها سَتَشْرَحُ.

(٤) القلم: ١٣.

(٥) في ط: (الْفُظُّ الغليظ).

(٦) في ط: (قال) بدلاً من (حدَّثنا). والكلام من هنا وحتى آخر المادة سقط من الأصل سهواً واستدرك بعد المقابلة على الهامش، وهو ساقط من ع وب. لكنه موجود في ط. وسبقت

ترجمة أبي عمر في ص ٥٣.

(٧) سبقت ترجمته في ص ١٠٥.

(٨) يوسف: ١١١.

(٩) المائدة: ١١٤.

(١٠) في ع وب وط: (مجمع).

(١١) في ع وب وط: (الفرح والسرور).

عَوَجٌ^(١): اعْوِجَاجٌ^(٢) في الدِّينِ ونَحْوِهِ. وَعَوَجٌ: مَيْلٌ في الحائِطِ والقَنَاةِ^(٣) ونَحْوِهِمَا.

[العِدْوَةُ]^(٤) الدنيا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى^(٥): العِدْوَةُ والعِدْوَةُ بكسرِ ٤/ب العينِ وَضَمِّهَا شاطِئُ الوادي^(٦)، والدنيا والقُصْوَى تَأْنِيثُ الْأَذْنَى/ والأَقْصَى.

[العِيرُ]^(٧): إِبِلٌ^(٨) تَحْمِلُ المِيرَةَ^(٩).

عَجَافٌ^(١٠): التي قَدْ بَلَغَتْ^(١١) في الهُزَالِ النَّهَايةَ.

عَضِيزٌ^(١٢): عَضْوَةٌ^(١٣) أَعْضَاءٌ، أَيُ فَرْقُوهُ فِرْقًا. ويقال^(١٤): [عَضِيْتُ]^(١٥)

(١) آل عمران: ٩٩. الأعراف: ٤٥، ٨٦. هود: ١٩. إبراهيم: ٣. الكهف: ١. طه: ١٠٧، ١٠٨. الزمر: ٢٨.

(٢) في ط: (عوجاً: أي اعوججاً).

(٣) في ب: (القناة والحائط). وفي القاموس (عوج): يقال في كل منتصب كالحائط والعصا: فيه عَوَجٌ وفي نحو الأرض والذين: عَوَجٌ.

(٤) في الأصل وفي ع (عدوة) وما أثبتناه عن ع وط لمناسبه لما في الآية.

(٥) الأنفال: ٤٢ وقد اعتمد المصنف القراءة بكسر العين، وسيأتي بيان ذلك.

(٦) هما قراءتان: الأولى بالكسر ﴿العِدْوَةُ﴾ وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعليها المصنف. والثانية بالضم ﴿العِدْوَةُ﴾ وبها قرأ باقي العشرة وعليها المصحف الشريف.

ينظر: تحبير التيسير ص ١١٨. والبدور الزاهرة ص ١٣١. وجاء في القاموس (عدا) أن (العِدْوَةُ) مثلثة العين: شاطئ الوادي، و(العِدْوَةُ) بالضم والفتح: المكان المرتفع.

(٧) يوسف: ٧، ٨٢، ٩٤. وفي الأصل وع: (عين) وما أثبتناه عن ب وط لمناسبه لما في السورة.

(٨) في ط: (الإبل).

(٩) زيد في ب: (والميرة: العير).

(١٠) يوسف: ٤٣، ٤٦.

(١١) في ب: (اسم إبل التي بلغت..). وفي ط: (وهي التي قد بلغت..).

(١٢) الحجر: ٩١ في قوله تعالى: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾.

(١٣) في ط: (عضوة) ولا يصح.

(١٤) في ع: (تقول).

(١٥) في الأصل: (عَضُوتٌ). وما أثبتناه عن ع وب وط. وفي المصباح المنير ٤٩٥/٢: عَضِيْتُ الذبيحة جعلتها أعضاء.

الشاة والجُزُورَ إذا جعلتهما أعضاء. ويُقال^(١): فَرَّقُوا الْقَوْلَ فِيهِ، فَقَالُوا: شِعْرُ
وَقَالُوا: سِحْرٌ^(٢)، وَقَالُوا: كِبَاهَنَةٌ، وَقَالُوا: أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ^(٣):
الْعَضَةُ: السَّحَرُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ^(٤)، يَقُولُونَ^(٥) لِلْسَّاجِرَةِ الْعَاضِيَّةِ وَيُقَالُ: عَضُّهُ:
آمَنُوا بِمَا أَحْبَبُوا مِنْهُ، وَكَفَرُوا بِالْبَاقِي، فَأَحْبَطَ كَفَرُهُمْ إِيْمَانَهُمْ.

عَجَلًا جَسَدًا^(٦): أَي صُورَةً لَا رُوحَ فِيهَا، إِنَّمَا هُوَ^(٧) جَسَدٌ فَقَطْ،
(لَهُ خَوَارٌ)^(٨). [قَالَ أَبُو عَمْرٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
جَعَلَ الْخَوَارَ فِيهِ]^(٩)، كَانَتْ الرِّيحُ تَدْخُلُ فِيهِ، فَيُسْمَعُ لَهُ^(١٠) صَوْتُ.

عَفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ^(١١): الْعَفْرِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، الْفَائِيقُ
الْمُبَالِغُ الرَّئِيسُ.

عَيْنٌ^(١٢): وَاسْعَاتُ الْعُيُونِ^(١٣)، الْوَاجِدَةُ عَيْنَاءً.

عِزَّةٌ وَشِقَاقٌ^(١٤): الْعِزَّةُ: الْمُغَالَبَةُ^(١٥) وَالْمُمَانَعَةُ. يُقَالُ: عَزَّهُ يُعْزُّهُ^(١٦)

(١) فِي ط: (وَقِيلَ).

(٢) فِي ع: (فَقَالُوا سِحْرًا، وَقَالُوا: شِعْرًا).

(٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٣٣٧.

(٤) أَشَارَ إِلَى هَذَا الْقَرْطَبِيُّ فِي الْجَامِعِ: ٥٩/١٠.

(٥) فِي ط: (وَيُقَالُ).

(٦) الْأَعْرَافُ: ١٤٨، طه: ٨٨. وَفِي ط: (عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَار).

(٧) فِي ط: (هِيَ).

(٨) فِي ط: (وَالْخَوَارُ) فِي مَوْضِعِ (لَهُ خَوَار).

(٩) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مُسْتَدْرَكٌ عَنْ ط فَقَطْ وَبِهِ تَمَامُ الْكَلَامِ.

(١٠) فِي ب وَط: (لَهَا).

(١١) النَّمَلُ: ٧٩.

(١٢) الصَّافَاتُ: ٤٨. الدُّخَانُ: ٥٤. الطُّورُ: ٢٠. الرَّاقِعَةُ: ٢٢.

(١٣) فِي ط: (أَيِ وَاسْعَاتِ الْأَعْيُنِ).

(١٤) ص: ٢.

(١٥) فِي ط: (الْمُبَالِغَةُ) وَفِيهَا تَصْحِيفٌ.

(١٦) فِي ع وَب وَط: (عَزَّهُ يُعْزُّهُ عِزًّا).

إذا^(١) غَلَبَهُ.

عِصْم^(٢): جَبَال^(٣)، واجِدْهَا عِصْمَةً، وَكُلُّ مَا أُمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ عَصَمَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٤): ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾^(٥) أَيِ بِجِبَالِهِنَّ، يَقُولُ^(٥): لَا تَرْغَبُوا فِيهِنَّ ﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾^(٦) أَيِ اسْأَلُوا^(٦) أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ مَهْرَ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَخْرُجْنَ إِلَيْهِنَّ مُرْتَدَّاتٍ، ﴿وَلَيْسَ أَلَا مَا أَنْفَقُوا﴾^(٧) أَيِ وَلَيْسَ أَلَاكُمْ مَهْرٌ مَنْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ.

عِزِينَ^(٧): جَمَاعَاتٍ^(٨) فِي تَفْرِقَةٍ، وَاجِدْتُهَا عِزَةً.

[العِشَارُ]^(٩): الْحَوَامِلُ^(١٠)، مِنَ الْإِبِلِ، وَاجِدْتُهَا عِشْرَاءَ، وَهِيَ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا فِي الْحَمْلِ عِشْرَةُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ. وَهِيَ مِنْ أَنْفَسِ الْإِبِلِ عِنْدَهُمْ. فَيَقُولُ^(١١): عَطَّلَهَا أَهْلُهَا مِنَ الشَّغْلِ بِأَنْفُسِهِمْ.

(١) فِي ب: (أَي).

(٢) الْمَمْتَحَنَةُ: ١٠ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلَا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حَكَمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

(٣) فِي ط: (أَيِ جِبَال).

(٤) (تَعَالَى) لَيْسَتْ فِي ب وَط.

(٥) (يَقُولُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

(٦) فِي ب: (سَلُوا).

(٧) الْمَعَارِج: ٣٧ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾. قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ: الْبِزَةُ الْعَصَبَةُ مِنَ النَّاسِ (عِزَا). وَقَالَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ: الْهَاءُ فِي عِزَّةٍ - يَرِيدُ التَّاءَ الْمَرْبُوطَةَ - عَوِضٌ عَنِ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ، وَهِيَ وَاو. وَالْجَمْعُ عِزُونَ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ: ٤٨٦/٢.

(٨) فِي ط: (أَيِ جَمَاعَات).

(٩) التَّكْوِيرُ: ٤. وَفِي الْأَصْلِ وَب وَط: (عِشَار) وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ع. وَالْآيَةُ: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾.

(١٠) فِي ب وَط: (حَوَامِل).

(١١) فِي ب وَط: (يَقُولُ).

[العَهْنُ] ^(١) صوف مصبوغ ^(٢).
عيشة راضية ^(٣): أي ^(٤) مرضية.

-
- (١) المعارج: ٩. القارعة: ٥. وفي الأصل وع وب: (عهن) وما أثبتناه عن ط وهو مناسب لما في الآيتين.
(٢) في ط: (وهو الصوف المصبوغ).
(٣) الحاقة: ٢١. القارعة: ٧.
(٤) في ط: (يعني) بدلاً من (أي).

بَابُ الْغَيْنِ

[فصل] الغين المفتوحة

عَمَام^(١): سَحَابٌ أَبْيَضٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَغُمُّ السَّمَاءَ، أَيْ يَسْتُرُهَا.

غَفُور^(٢): سَاتِرٌ^(٣) عَلَى عِبَادِهِ ذُنُوبَهُمْ، وَمِنْهُ الْمِغْفَرُ، لِأَنَّهُ يُغْطِي
١/٤٦ الرُّأْسَ. وَغَفَرْتُ الْمَتَاعَ فِي / الْوِعَاءِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ، لِأَنَّهُ يُغَطِّيهِ وَيَسْتُرُهُ.
غَلٌّ^(٤): خَانَ^(٥).

[الغائط]^(٦) مُطْمَئِنٌّ^(٧) مِنَ الْأَرْضِ. وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا قَضَاءَ الْحَاجَةِ
أَتَوْا غَائِطًا، فَكُنِيَ عَنْ [الْحَدَثِ]^(٨) بِالْغَائِطِ.

(١) البقرة: ٥٧، ٢١٠. الأعراف: ١٦٠. الفرقان: ٢٥.

(٢) ذكرت كلمة (غفور) ٩١ مرة في كتاب الله منها: البقرة: ١٧٣، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٩.

(٣) في ط: (غفوراً: أي ساتراً).

(٤) آل عمران: ١٦١ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

(٥) في ط: (بما غل: أي بما خان).

(٦) النساء: ٤٣. المائدة: ٦. وفي الأصل وع وب: (غائط) وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.

(٧) في ط: (الغائط المطمئن).

(٨) في الأصل: (الجدب) وفيه تصحيف.

غَمَرَاتِ الْمَوْتِ^(١): شِدَائِدُهُ [التي]^(٢) تَغْمُرُهُ وَتَرْكَبُهُ كَمَا يَغْمُرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ إِذَا عَلَاهُ وَغَطَّاهُ.

[الغابرين^(٣): أي الباقيين والماضين]^(٤) أَيْضاً وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٥).
وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ﴾^(٧) أَيْ الْبَاقِينَ، قَدْ غَبَرَتْ^(٨) فِي الْعَذَابِ، أَيْ بَقِيَتْ فِيهِ، وَلَمْ تَسِرْ مَعَ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيُقَالُ: ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾ أَيْ الْبَاقِينَ فِي طَوْلِ الْعُمُرِ.
غَيَّ^(٩): ضَلَّالٌ.

غَارُ^(١٠): نَقَبٌ فِي الْجَبَلِ.

غَيَابَةُ الْجُبِّ^(١١): كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئاً فَهُوَ غَيَابَةٌ.

غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ^(١٢): [أَي]^(١٣) مُجَلَّلَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ جَلَّ

(١) الأنعام: ٩٣.

(٢) في الأصل: (أي) وما بين المعقوفتين عن ع وب وط وهو الصواب.

(٣) الأعراف: ٨٣. الحجر: ٦٠. الشعراء: ١٧١. النمل: ٥٧. العنكبوت: ٣٢، ٣٣. الصافات: ١٣٥.

(٤) في الأصل وفي ع وب: (غابرين: باقين وماضين) وما بين المعقوفتين عن ط وهو أصح.

(٥) ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٥٨، ١٥٣، ٢٤٠.

(٦) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب.

(٧) الشعراء: ١٧١. الصافات: ١٣٥.

(٨) قوله: (قد غبرت) ساقط من ط.

(٩) البقرة: ٢٥٦. الأعراف: ١٤٦، ٢٠٢. مريم: ٥٩. ومادة (غي) وتاليها: (غار) ساقطتان من ط.

(١٠) التوبة: ٤٠ في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ..﴾.

(١١) يوسف: ١٠، ١٥.

(١٢) يوسف: ١٠٧.

(١٣) (أي) مستدركة عن ط في الموضعين.

وَعَزَّ^(١). وقوله جَلَّ وتعالى^(٢): ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾^(٣) أَي فِرَاشٌ^(٤) مِنَ النَّارِ. ﴿وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾^(٥) [أَي] ^(٦) مَا يَغْشَاهُمْ ^(٥) فَيَغْطِيهِمْ ^(٦) مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ. وقوله^(٧): ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(٨) يَعْنِي [يَوْمَ]^(٩) الْقِيَامَةِ، لِأَنَّهَا تَغْشَاهُمْ.

غَسَقُ اللَّيْلِ^(١٠): ظَلَامُهُ.

غَوْرًا^(١١): أَي^(١٢) غَائِبًا، وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ.

غَرَامًا^(١٣): هَلَاكًا^(١٤)، وَيُقَالُ: مُلِحًا، وَيُقَالُ: عَذَابًا مُلَازِمًا^(١٥). وَمِنْهُ: فَلَانَ مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ، إِذَا كَانَ يُجِبُّهُنَّ وَيُلَازِمُهُنَّ. وَمِنْهُ الْغَرِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ^(١٦) الدَّيْنُ، لِأَنَّ الدَّيْنَ لَازِمٌ لَهُ. وَالْغَرِيمُ أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ، لِأَنَّهُ يَلْزَمُ الَّذِي لَهُ

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط.

(٢) قوله: (جَلَّ وتعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلًا منه.

(٣) الأعراف: ٤١ في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ وكذلك نجزي الظالمين ﴿.

(٤) في ع وب وط: (فرش).

(٥) في ب (مَا يَغْشَاهُمْ).

(٦) في ع: (وَيَغْطِيهِمْ).

(٧) في ط: (وقوله تعالى).

(٨) الغاشية: ١.

(٩) الزيادة عن ب.

(١٠) الإسراء: ٧٨ في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ إن قرآن الفجر كان مشهودًا ﴿.

(١١) الكهف: ٤١. الملك: ٣٠.

(١٢) (أَي) ساقطة من ع.

(١٣) الفرقان: ٦٥ في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾.

(١٤) في ط: (أي هلاكًا).

(١٥) في ع وب وط: (لازمًا).

(١٦) في ط: (الذين له عليه).

عليه الدِّينُ^(١). وقال الحسن^(٢) في قوله جَلَّ وعَزَّ^(٣): ﴿إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾^(٤): كُلُّ غَرِيمٍ مَفَارِقُ غَرِيمِهِ إِلَّا النَّارَ.

[الغُرُور^(٥): هُوَ الشَّيْطَانُ]^(٦) وَكُلُّ مَنْ غَرَّ فَهُوَ غَرُورٌ. وَالغُرُورُ^(٧) بَضَمٌ الْغَيْنِ الْبَاطِلُ، مَصْدَرُ غَرَرْتُ.

غَرَابِيبُ سَوْدُ^(٨): مَقْدَمٌ^(٩) وَمُؤَخَّرٌ، مَعْنَاهُ سَوْدُ غَرَابِيبُ، وَيُقَالُ^(١٠): أَسْوَدُ غَرِيبٌ لِلشَّدِيدِ السَّوَادِ.

غَوْلُ^(١١): إِذْهَابُ^(١٢) الشَّيْءِ. يُقَالُ: الْخَمْرُ^(١٣) غَوْلٌ لِلْجَلَمِ، وَالْحَرْبُ غَوْلٌ لِلنَّفُوسِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وعَزَّ^(١٤): ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾^(١٥) أَي لَا تَغْتَالُ عُقُولُهُمْ فَتَذْهَبَ بِهَا.

[غَسَاقًا]^(١٥) مَا^(١٦) يَغْشَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، أَي يَسِيلُ. وَيُقَالُ:

(١) في ط: (الدين به) وهو أجود. وكلمة (عريم) على ما ذكره المصنف تعتبر من الأضداد. ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٢٤، ١٠٢، ١٧٩، ٢٤٠.

(٢) سبقت ترجمة الحسن البصري في ص ١٦٧.

(٣) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(٤) سورة الفرقان، الآية: ٦٥. لقمان: ٣٣. فاطر: ٥. الحديد: ١٤.

(٦) في الأصل وفي ع وب: (غرور: شيطان) وما بين المعقوفتين عن ط، واختارناه لمناسبة اللفظة لما في كتاب الله.

(٧) (الغرور) بضم الغين في: آل عمران: ١٨٥. الأعراف: ٢٢. الحديد: ٢٠. الملك: ٢٠.

(٨) فاطر: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود﴾.

(٩) في ط: (هذا مقدم).

(١٠) في ط: (يقال) بسقوط الواو.

(١١) الأصافات: ٤٧ في قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾.

(١٢) في ط: (هو ذهاب) وفي ع: (ذهاب).

(١٣) في ع وط: (الغضب). وأضاف ناسخ ع على الهامش كلمة (الخم).

(١٤) في ط: (ومنه) بدلاً من (وقوله جلَّ وعزَّ). وفي ع (وقوله) دون وجود (جلَّ وعزَّ).

(١٥) النبأ: ٢٥. وفي الأصل: (غساق) وما أثبتناه عن ط لمناسبته لما في الآية.

(١٦) في ط: (أي ما).

٤٦/ب غَسَّاقُ/ بَارِدٌ يَحْرِقُ كَمَا يَحْرِقُ الْحَارُّ.

غَدَقًا^(١): كَثِيرًا.

غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ^(٢): يَعْنِي اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْغَسَقُ الظُّلُمَةُ، وَيُقَالُ: الْغَاسِقُ الْقَمَرُ إِذَا كَسَفَ فَاسْوَدَّ. [وَقَوْلُهُ]^(٣) ﴿إِذَا وَقَبَ﴾ [أَيِ]^(٤) إِذَا دَخَلَ فِي الْكُسُوفِ^(٥).

[فصل] الغين المضمومة

غُلْفٌ^(٦): جَمْعُ أَغْلَفَ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي غِلَافٍ، أَيْ قَلْبُونًا مَحْجُوبَةً عَمَّا تَقُولُ، كَأَنَّهَا فِي غُلْفٍ. وَمَنْ قَرَأَ: «غُلْفٌ»^(٧) بَضَمَ اللَّامَ أَرَادَ جَمْعَ غِلَافٍ، وَتَسْكِينُ اللَّامِ فِيهِ^(٨) جَائِزٌ أَيْضًا مِثْلُ كُتِبَ وَكُتِبَ، أَيْ قَلْبُونًا أَوْعِيَةً لِلْعِلْمِ، فَكَيْفَ تَجِئْتُنَا^(٩) بِمَا لَيْسَ عِنْدَنَا.

غُرْفَةٌ بِيَدِهِ^(١٠): أَيْ مَعْدَارَ مَلَأَ الْيَدِ^(١١) مِنَ الْمَغْرُوفِ. [و]^(١٢) «غُرْفَةٌ» بَفَتْحِ الْغَيْنِ^(١٣)، يَعْنِي مَرَّةً وَاجِدَةً بِالْيَدِ، مَصْدَرُ غَرَفْتُ.

(١) الحن: ١٦.

(٢) الفلق: ٣.

(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ط في الموضعين.

(٤) في ب: (الخشوف).

(٥) البقرة: ٨٨. النساء: ١٥٥.

(٦) هذه القراءة لابن محيصن السهمي محمد بن عبد الرحمن، وهي بضم اللام مع الغين.

ينظر: القراءات الشاذة ص ٣١. ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٥.

(٧) في ع و ط: (وفيها).

(٨) في ع: (يجيئنا).

(٩) البقرة: ٢٤٩ ﴿وَلَوْ غُرْفَةٌ﴾ بضم الغين وتسكين الراء قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي

وخلف ويعقوب. ينظر: تحبير التيسير ص ٩٤. والبدور الزاهرة ص ٥٢. والنشر: ٢٣٠/٢.

(١٠) في ط: (ملء اليدين).

(١١) الواو زيادة عن ع وب و ط.

(١٢) «غُرْفَةٌ» بفتح الغين قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو. ينظر المصادر السابقة.

غُفْرَانِكَ^(١): أَيِ^(٢) مَغْفِرَتِكَ.

عُزَّى^(٣): جَمْعُ غَاظٍ.

غُمَّ^(٤): ظَلَمَ^(٥). وَيُقَالُ: غُمَّ غَمٌّ وَاحِدٌ^(٦)، كَمَا يُقَالُ: كُرْبَةٌ وَكَرْبٌ.

غُثَاءٌ^(٧): هَلَكَى^(٨)، كَالْغُثَاءِ^(٩) وَهُوَ مَا عَلَا السَّيْلَ مِنَ الزَّبَدِ وَالْقَمَاشِ، لِأَنَّهُ يَذْهَبُ وَيَتَفَرَّقُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾^(١٠) أَيِ جَعَلْنَاهُمْ لَا بَقِيَّةَ فِيهِمْ^(١١).

غُرَفَاتٌ^(١٢): مَنَازِلُ^(١٣) رَفِيعَةٌ، وَاحِدُهَا غُرْفَةٌ.

غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ^(١٤): مَنَازِلُ رَفِيعَةٌ مِنْ فَوْقِهَا مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْهَا.

غُصَّةٌ^(١٥): فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦): ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾^(١٧) أَيِ يَعْصُ

(١) البقرة: ٢٨٥. وفي ط: (غفرانك ربنا).

(٢) (أَيِ) ساقطة من ع، ب.

(٣) آل عمران: ١٥٦ في قوله تعالى: ﴿... أَوْ كَانُوا عُزَّى﴾.

(٤) يونس: ٧١. في قوله تعالى: ﴿... ثُمَّ لَا نَكُنْ أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّ...﴾.

(٥) في ط: (أَيِ ظَلَمَ).

(٦) في ع: (ويقال: غمة أي غم). وفي ط: (وقوله عز وجل: غمة، أي غم واحد).

(٧) المؤمنون: ٤١. الأعلى: ٥.

(٨) في ط: (أَيِ هَلَكَى).

(٩) في الأصل: (وهو كالغثاء وهو) فأسقطنا (وهو) الأولى.

(١٠) المؤمنون: ٤١.

(١١) قول المصنف: (وقوله جلَّ وعزَّ: فجعلناهم غثاء) ليس في ع وب وط.

(١٢) سبأ: ٣٧.

(١٣) في ط: (أَيِ مَنَازِل).

(١٤) الزمر: ٢٠.

(١٥) المزمل: ١٣.

(١٦) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١٧) قوله: (في قوله جلَّ وعزَّ: وطعاماً ذا غصة) ليس في ط.

به الحلق^(١) ، فلا يَنْزِلُ فيه^(٢) ولا يَسُوعُ^(٣) .

غُلْباً^(٤) : أي^(٥) غِلَاظَ الْأَعْنَاقِ يعني النَّحْلَ . [قال أبو محمد^(٦) : يُقَالُ: رَجُلٌ أَغْلَبُ وامرأةٌ غُلْبَاءُ، إِذَا كَانَا غَلِيظِي الْعُنُقِ، وَالْجَمِيعُ غُلْبٌ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ فِي الْجَمِيعِ]^(٧) .

غُثَاءٌ أَحْوَى^(٨) : فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى، أَيْ أَخْضَرَ غَضًّا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرَّيِّ، فَجَعَلَهُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ غُثَاءً، أَيْ يَابِسًا. وَالْغُثَاءُ مَا يَبَسَ مِنَ النَّبْتِ، فَحَمَلَتْهُ الْأَوْدِيَةُ وَالْمِيَاهُ. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: فَجَعَلَهُ^(٩) غُثَاءً، أَيْ يَابِسًا أَحْوَى، أَيْ أَسْوَدَ مِنْ قَدَمِهِ وَاحْتِرَاقِهِ، أَيْ^(١٠) فَكَذَلِكَ^(١١) يُمِيتُكُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ.

[فصل] الغين المكسورة

غِشَاوَةٌ^(١٢) . غِطَاءٌ^(١٣) .

غِلٌ^(١٤) : عَدَاوَةٌ^(١٥) وَشَحْنَاءٌ . وَيُقَالُ: الْغِلُّ / الْحَسَدُ . ١/٤٧

(١) في ب وط: (تغص به الحلق). وفي ع: (الحلقوم).

(٢) قوله: (فلا ينزل فيه) ساقط من النسخ: ع وب وط.

(٣) في ع وط: (فلا يسوع) وفي ب: (فلا تسوع).

(٤) عبس: ٣٠.

(٥) (أي) ساقطة من ع وب وط.

(٦) هو ابن قتيبة، وقد سبقت ترجمته في ص ١٦٥.

(٧) الزيادة بين المعقوفين ساقطة من نسخ الأصل وب وع وهي مستدركة عن ط.

(٨) الأعلى: ٥.

(٩) قوله: (فجعله) ساقط من ب.

(١٠) (أي) ساقطة من ع وط.

(١١) في ع: (وكذلك).

(١٢) البقرة: ٧. الجاثية: ٢٣.

(١٣) في ط: (أي غطاء).

(١٤) الأعراف: ٤٣. الحجر: ٤٧. الحشر: ١٠.

(١٥) في ط: (أي عداوة).

غِلْظَةٌ^(١): أَي شِدَّةٌ عَلَيْهِمْ [وَقِلَّةٌ رَحْمَةٍ]^(٢) لَهُمْ.
 غِيضَ الْمَاءِ^(٣): نُقْصَ^(٤) وَغَاضَ الْمَاءُ نَفْسَهُ نَقْصَ.
 غَسَلِينَ^(٥): غُسَالَةٌ أَجْوَابِ أَهْلِ النَّارِ، وَكُلُّ جُرْحٍ أَوْ دُبُرٍ غَسَلَتْهُ فَخَرَجَ
 مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسَلِينَ [أَي]^(٦) فَعَلِينَ مِنْ غَسَلَ الْجِرَاحَ وَالذُّبُرَ^(٧) ^(٨).

(١) التوبة: ١٢٣.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل سهواً، واستدركناه عن ع وب وط.

(٣) هود: ٤٤.

(٤) في ط: (أي نقص).

(٥) الحاقة: ٣٦.

(٦) (أي) زيادة عن النسخة ط، ويلزمها سياق الكلام.

(٧) زيد بعد ذلك في ع: (الغسل مصدر غسلت والغسل بالكسر ما يغسل به، والغسالة ما يخرج من المغسول).

(٨) وذكر السيوطي في الاتفاق: ١٢٤/١ أن غسليين بلغة أزد شوء هو الحار الذي تناهى حره.

بَابُ الْفَاءِ

[فصل] الفاء المفتوحة

فَاسِقِينَ^(١): خارجين^(٢) عن أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٣). وكلُّ خارجٍ عن أَمْرِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٣). وكلُّ خارجٍ عن أَمْرِ اللَّهِ تعالى فهو فاسقٌ، ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾^(٥)، أي خَرَجَ عَنْهُ^(٦). فَأَعْظَمُ الفسوقِ^(٧) الشُّرْكُ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨)، ثم أَدْنَى مَعَاصِيهِ.

وَحُكِّيَ عَنِ الْعَرَبِ: (فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ) إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا. [قال

(١) الفاسقين: البقرة: ٢٦. المائدة: ٢٥، ٢٦، ١٠٨. الأعراف: ١٠٢، ١٤٥. التوبة: ٢٤، ٥٣، ٨٠، ٩٦. الأنبياء: ٧٤. النمل: ١٢. القصص: ٣٢. الزخرف: ٥٤. الذاريات: ٤٦. الحشر: ٥. الصف: ٥. المنافقون: ٦.

(٢) في ط: (أي خارجين).

(٣) قوله: (جلَّ ثَنَاؤُهُ) ليس في ع، ب. وفي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٤) قوله: (جلَّ وَعَزَّ) ليس في ع.

(٥) الكهف: ٥٠.

(٦) الكلام من قوله (وكل خارج...) إلى (أي خرج عنه) وقع فيه اضطراب بالتقديم والتأخير في النسخ: ع، ب، ط.

(٧) في ب (الفسق).

(٨) قوله: (جلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

رُؤْيَةُ^(١):

يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا^(٢)

يعني بالفواسق الإبل المنعدلة عن قصد نجد، وكذلك الفسق في الدين، إنما هو الانعدال عن القصد، والميل عن الاستقامة. ويقال: فسقت الفأرة إذا خرجت من جحرها. وقال بعضهم في ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾^(٣)، أي ففسق عن (...).^(٤) أمر الله، كما تقول: أحجمت عن الطعام بمعنى كففت عنه، وما أكلته. ويقال: الفسق الاتساع، والعرب تقول: فسق فلان في النفقة بمعنى اتسع فيها، وسمي الفاسق فاسقاً لاتساعه في محارم الله جلّ وعزّ^(٥).

فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ^(٦): أي على عالمي دهركم ذلك، لا على سائر العالمين. وكذلك قوله جلّ وعزّ^(٧): ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾^(٨) أي عالمي زمانها^(٩) ودهرها. كما^(١٠) فَضَّلْتَ خَدِيجَةَ^(١١)

(١) هو رؤيّة بن العجاج التميمي، راجز مشهور، هاق أباه العجاج في أراجيزه التي مدح بها خلفاء بني أمية وولاتهم في الشام والعراق. مات بالبصرة سنة ١٤٥ هـ ينظر فيه: تاريخ التراث: سزكين. الترجمة العربية: مجلد: ٢ ج ٣ ص ٨٦.

(٢) ورد هذا الرجز ضمن أشطار نسبت إلى رؤيّة في ملحق ديوانه ص ١٩٠. ونسبه سيبويه في الكتاب: ٩٤/١ للعجاج ولم أجد في ديوانه. وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن: ٤٠٦/١ ولم ينسبه، وهو كذلك في اللسان والتاج والأساس (فسق) وفي الحصائص: ٤٣٢/٢. وشذور الذهب: ٣٣٣.

(٣) الكهف: ٥.

(٤) كلمة مطموسة لم أقف عليها.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من متن الأصل ومستدرك على الهامش بعد المقابلة بأصل سابق، وهو مما انفردت به نسخة الأصل.

(٦) الأعراف: ١٤٠.

(٧) قوله: (جلّ وعزّ) ليس في ع وب. وفي ط: (وقوله تعالى) بإسقاط (كذلك).

(٨) آل عمران: ٤٢. (٩) قوله: (زمانها) ساقط من ع وب وط.

(١٠) في ع: (وكما) بزيادة الواو.

(١١) هي خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وأول نساء الرسول ﷺ، تزوجت قبل النبي برجلين من

وفاطمة^(١) بنت رسول الله^(٢) على نساء أمّة محمد عليه السلام^(٣).

فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ^(٤) : فَلَقْنَاهُ^(٥) لَكُمْ.

فَارِضُ^(٦) : مُسِنَّةٌ^(٧) فَاقِعٌ لَوْنُهَا^(٨) : ناصِعٌ^(٩) لَوْنُهَا.

فَرِيقٌ مِنْهُمْ^(١٠) : طائفةٌ^(١١) مِنْهُمْ.

فَأَوْوا^(١٢) : رَجَعُوا^(١٣).

فَوَرِهِمْ هذا^(١٤) : وَجْهِهِمْ^(١٥). ويُقال : مِنْ فَوَرِهِمْ^(١٦) [أي]^(١٧) مِنْ

سادات العرب هما عتيق بن عائد المخزومي وأبو هالة التميمي . وكانت وفاتها في مكة بعد عودتها إلى بيتها بثلاثة أيام من شعب أبي طالب، وذلك عام الحزن .
(١) في ط : (فاطمة وخديجة) . وفي ب : (خديجة وعائشة وفاطمة) .

(٢) في ط : (عليهما السلام) بدلاً من (بنت رسول الله) . وفي ب : (بنت محمد ﷺ) . وفي ع : (بنت رسول الله ﷺ) . وفاطمة الزهراء بنت رسول الله ، أمها خديجة ، وهي رابعة بناته ، ولدت يوم احتكام قريش إلى النبي في وضع الحجر الأسود مكانه ، وتزوجت من علي في السنة الأولى للهجرة وكانت أصغر منه بأربع سنين . وكانت وفاتها سنة ١١ هـ في رمضان بعد وفاة النبي بستة أشهر .

(٣) في ع : (محمد ﷺ) .

(٤) البقرة : ٥٠ . وقد أجمعت النسخ الأربع على تشديد الراء في (فَرَقْنَا) وهي من الشواذ قرأ بها الزهري ينظر : مختصر شواذ ابن خالويه : ١٣ وأجمع العشرة على قراءتها بالتخفيف .

(٥) في ط : (أي فلقناه) .

(٦) في ط : (أي مسنة) .

(٨) البقرة : ٦٩ .

(٩) في ط : (أي ناصع) .

(١٠) البقرة : ٧٥ ، ١٠٠ . آل عمران : ٢٣ . النساء : ٧٧ . التوبة : ١١٧ . النور : ٤٧ ، ٤٨ .

الروم : ٣٣ . الأحزاب : ١٣ .

(١١) في ط : (أية طائفة) .

(١٢) البقرة : ٢٢٦ .

(١٣) في ط : (أي رجعوا) .

(١٤) آل عمران : ١٢٥ . في قوله تعالى : ﴿ وَيَأْتوكُم مِّن فَوَرِهِمْ ﴾ . (وهذا) ساقطة من ط .

(١٥) في ب : (وجههم هذا) وفي ع وط : (أي من وجههم) .

(١٦) قوله : (من فورهم) ساقط من ط . وفي ع : (من فورهم هذا) .

(١٧) (أي) مستدركة عن ب ويحتاجها تمام الكلام .

غَضَبِهِمْ، وَيُقَالُ: فَارَ فَاثِرُهُ^(١)، إِذَا غَضِبَ.

فَسَلِّتُمْ^(٢): جَبَّيْتُمْ^(٣).

فَتَيَّابُكُمْ^(٤): إِمَائِكُمْ^(٥).

فَتْرَةٌ^(٦): سُكُونٌ^(٧) وَانْقِطَاعٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٨): ﴿عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾^(٩) [أَي] ^(٩) عَلَى انْقِطَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُعِثَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الرُّسُلِ^(١٠)، لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانَتْ إِلَى وَقْتِ رَفْعِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١١) مُتَوَاتِرَةً.

فَتِيلاً^(١٢): يَعْنِي الْقِشْرَةَ الَّتِي فِي بَطْنِ النَّوَاءِ.

فَرَطْنَا فِيهَا^(١٣): أَيِ^(١٤) قَدَمْنَا الْعَجْزَ فِيهَا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٥):

﴿مَا^(١٦) فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١٧) أَيِ مَا تَرَكْنَا^(١٨) وَلَا^(١٩) أَغْفَلْنَا،

(١) فِي ط: (فَارَ فَاهُو فَائِرٌ).

(٢) آل عمران: ١٥٢. الأنفال: ٥٣.

(٣) فِي ط: (أَيِ حَسْتُمْ).

(٤) النساء: ٢٥. النور: ٣٣. وستكرر المادة فِي ص ٣٦٣.

(٥) فِي ط: (أَيِ إِمَائِكُمْ).

(٦) المائدة: ١٩.

(٧) فِي ط: (أَيِ سَكُونٍ).

(٨) قَوْلُهُ: (تَعَالَى) لَيْسَ فِي ع وَب وَط.

(٩) (أَيِ) مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب وَبِحَتَّاحِهَا تَمَامُ الْكَلَامِ.

(١٠) قَوْلُهُ: (لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُعِثَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الرُّسُلِ) سَاقِطٌ مِنْ ب.

(١١) قَوْلُهُ: (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَيْسَ فِي ط.

(١٢) النساء: ٤٩، ٧٧. الإسراء: ٧١.

(١٣) الأنعام: ٣١.

(١٤) (أَيِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

(١٥) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَط.

(١٦) قَوْلُهُ: (فَرَطْنَا فِيهَا: أَيِ قَدَمْنَا الْعَجْزَ فِيهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: مَا) سَاقِطٌ مِنْ ب.

(١٧) الأنعام: ٣٨.

(١٨) فِي ط: (مَا تَرَكْنَاهُ).

(١٩) فِي ع: (وَمَا).

ولا ضَيَعْنَا^(١). وقوله جَلَّ وَعَزَّ^(٢): ﴿فَرَطْتُمْ^(٣) فِي يَوْسَفَ^(٤)﴾. أي
٤٧/ب قَصَرْتُمْ^(٥) فِي أَمْرِهِ. وَمَعْنَى / التَفْرِيطُ فِي اللِّغَةِ تَقْدِيمُهُ الْعَجْزَ^(٦).

فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى^(٧): قَالَ: مَعْنَاهُ^(٨) شَاقُّهُمَا^(٩) بِالنَّبَاتِ. وَ﴿فَالِقُ
الْإِصْبَاحِ^(١٠)﴾ شَاقُّهُ^(١١) حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنَ اللَّيْلِ.

[الْفَحْشَاءُ]^(١٢): كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَفْهِحٍ^(١٣) مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ^(١٤)، فَهُوَ
فَحْشَاءُ^(١٥).

فَتَيَّانٍ^(١٦): مَمْلُوكَانِ^(١٧). وَكَانَ الْعَرَبُ^(١٨) تُسَمَّى الْمَمْلُوكَ شَابًا^(١٩)
كَانَ أَوْ شَيْخًا، فَتَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢٠): ﴿تَرَاوَدُّ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ^(٢١)﴾،

-
- (١) فِي ط: (أَغْفَلْنَاهُ وَلَا ضَيَعْنَاهُ).
(٢) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.
(٣) فِي ب: (مَا فَرَطْتُمْ).
(٤) يَوْسَفَ: ٨٠.
(٥) فِي ب: (أَيَّ مَا قَصَرْتُمْ).
(٦) عَلَى هَامِشِ نَسْخَةِ الْأَصْلِ بِالْخَطِ نَفْسُهُ مَا يَلِي: (وَمَعْنَى الْإِفْرَاطِ تَجَاوُزُ الْقَدْرِ).
(٧) الْأَنْعَامَ: ٩٥.
(٨) قَوْلُهُ: (قَالَ: مَعْنَاهُ) سَاقَطَ مِنْ ع وَب وَط.
(٩) فِي ع: (شَقَّهِمَا). وَفِي ط: (أَيَّ شَاقُّهُمَا).
(١٠) الْأَنْعَامَ: ٩٦.
(١١) فِي ط: (أَيَّ شَاقُّهُ).
(١٢) الْبَقَرَةُ: ١٦٩، ٢٦٨. الْأَعْرَافُ: ٢٨. يَوْسَفَ: ٢٤. النُّحْلُ: ٩٠. النُّورُ: ٢١.
الْعَنَكِبُوتُ: ٤٥. وَفِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ (فَحْشَاءُ) دُونَ أَلْ، وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنْ ط لِمُنَاسِبَتِهِ لِمَا فِي
كِتَابِ اللَّهِ.

- (١٣) فِي ط: (مُسْتَفْهِحٌ مُسْتَفْهِشٌ).
(١٤) فِي ع وَط: (مِنْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ).
(١٥) قَوْلُهُ: (فَهُوَ فَحْشَاءُ) سَاقَطَ مِنْ ب وَط.
(١٦) يَوْسَفَ: ٣٦.
(١٧) فِي ع وَب وَط: (أَيَّ مَمْلُوكَانِ).
(١٨) فِي ب وَط: (وَالْعَرَبُ) بِسِقُوطِ (كَانَ).
(١٩) فِي ع: (فَتَى شَابًا...).
(٢٠) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.
(٢١) يَوْسَفَ: ٣٠. وَقَوْلُهُ: (عَنْ نَفْسِهِ) سَاقَطَ مِنْ ع.

أَيَّ عَبْدَهَا.

فَرُثُ وَدَمٌ^(١): الْفَرْتُ مَا فِي الْكَرْشِ مِنَ السَّرَجِينَ.
فَجْوَةٌ^(٢): مُتَّسِعٌ^(٣). وَيُقَالُ: مَفْيَأةٌ^(٤)، أَيَّ مَوْضِعٌ لَا تُصِيبُهُ^(٥) الشَّمْسُ.
فَرِيًّا^(٦): عَجَبًا^(٧). وَيُقَالُ: عَظِيمًا.
الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ^(٨): قَالَ عَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٩) هُوَ اطْبَاقُ بَابِ النَّارِ
حِينَ يُغْلَقُ^(١٠) عَلَى أَهْلِهَا.
فَلَكَ^(١١): هُوَ الْقُطْبُ الَّذِي^(١٢) تَدُورُ بِهِ النُّجُومُ.
فَجٌّ عَمِيقٌ^(١٣): أَيُّ بَلَدٌ^(١٤) بَعِيدٌ غَامِضٌ.
فَارَ التَّوَرُ^(١٥): يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَاجَ^(١٦) وَعَلَا^(١٧): فَارَ^(١٨). وَمِنْهُ
فَارَتِ الْقَدْرُ، إِذَا ارْتَفَعَ مَا فِيهَا وَعَلَا^(١٩).

(١) النحل: ٦٦.

(٢) الكهف: ١٧.

(٣) في ط: (أي متسع).

(٤) في ع: (ويقال معناه) وفيه تصحيف.

(٥) في ع: (لا يصيبه).

(٦) مريم: ٢٧.

(٧) في ط: (أي عجباً).

(٨) الأنبياء: ١٠٣.

(٩) في الأصل: (عليه السلام) وفي ب: (أمير المؤمنين عليّ كرم الله وجهه) وما أثبتناه عن ع

(١٠) في ط: (تغلق).

(١١) الأنبياء: ٣٣. يس: ٤٠.

(١٢) في ب: (القطب أي الذي) بسقوط (هو) وزيادة (أي).

(١٣) الحج: ٢٧.

(١٤) في ع وب وط: (أي مسلك).

(١٥) هود: ٤٠. المؤمنون: ٢٧.

(١٦) في ط: (ماج).

(١٧) في ب: (غلا).

(١٨) في ب وط: (قد فار). (١٩) في ب وع: (وعلا).

فَرَضْنَاهَا^(١) : فَرَضْنَا مَا فِيهَا. وَفَرَضْنَاهَا^(٢) : أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً.

فَتَيَانُكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ^(٣) : أَيِ إِمَاءِكُمْ^(٤) عَلَى الزَّئْنَى^(٥). قُلْتُ لِأَبِي عُمَرَ: كُلُّ مُفْتِنٍ مُكْرَهُ جَارِيَتُهُ عَلَى الْبِغَاءِ. فَقَالَ: هُوَ شَرٌّ. وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَوَادَ عَلَى أَهْلِ الْقَنْدَعِ^(٦).

فَرَهَيْنَ وَفَارِهَيْنَ^(٧) : أَشْرَيْنَ. وَفَارِهَيْنَ أَيْضاً^(٨) حَاذِقَيْنَ. وَمَنْ الْأَشْرُ قَوْلُهُ^(٩) :

..... وَلَا يَرَانِي بِخَيْرٍ فَارِهِ اللَّبِّ^(١٠) ^(١١)

فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ^(١٢) : [أَيِ]^(١٣) أَوْجَبَ عَلَيْكَ الْعَمَلَ بِهِ. وَيُقَالُ :

(١) النور: ١ ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ بالتخفيف قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف. ينظر: تحبير التيسير: ص ١٥٠. والبدور الزاهرة: ٢٢١. والنشر ٣٣٠/٢.

(٢) ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ بالتشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو البصري. المصادر السابقة.

(٣) النور: ٣٣ وسبقت المادة في ص ٣٦٠.

(٤) في ب: (إمائكم).

(٥) في ع وب وط: (الزنا) وكلاهما صحيح. ينظر: المقصور والممدود ص ٥٥.

(٦) قوله: (قلت لأبي عمر) إلى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بعد المقابلة. وهو ليس في ع وط. لكنه موجود في ب على هذا النحو: (ويسمى المكروه جاريته على البغاء المقيمين، ويسمى القواد على أهله القندع) والقندع والقدنع: الديوث. (٧) الشعراء: ١٤٩. (فرهين وفارهي) قراءتان قرأ بالأولى (فرهين) ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر ويعقوب. وقرأ بالثانية باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٥٤. والبدور الزاهرة: ٢٣٢. والنشر: ٣٣٦/٢.

(٨) (أيضاً) ساقطة من ع.

(٩) نسب أبو عبيدة البيت لعدي بن وذاع العقوي. وفي اللسان: (فره): العقوي. وتام البيت:

لا أستكين إذا ما أزمة أزمت ولن تراني بخير فاره اللب

(١٠) ينظر البيت في مجاز القرآن: ٨٩/١. واللسان (فره) وجامع البيان: ٥٧/١٩. وفتح

الباري: ٣٨٢/٨. والزاهر: ٣٠٩/٢، ٣٤٢.

(١١) قوله: (ومن الأشهر قوله: ولا يراني بخير فاره اللب) مما استدرك على هامش الأصل بعد المقابلة، وهو ليس في ع وب وط.

(١٢) القصص: ٨٥.

(١٣) (أي) مستدركة عن ب وط.

أَصْلُ الْقَرْصِ الْحَزُّ. وَيُقَالُ لِكُلِّ حَزٍّ قَرْصٌ. [فمعناه] ^(١) أَنْ اللَّهَ ^(٢) أَلَزَمَهُمْ ذَلِكَ فَتَبَتَ عَلَيْهِمْ، كَمَا يَثْبُتُ ^(٣) الْحَزُّ فِي الْعُودِ، إِذَا حُزَّ فَتَبَيَّ عَلَامَتُهُ ^(٤).

فَكِهُونٌ ^(٥): الَّذِينَ يَتَفَكَّهُونَ. تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَفَكَّهُ بِالطَّعَامِ أَوْ بِالْفَاكِهِةِ أَوْ بِأَعْرَاضِ النَّاسِ: إِنَّ فَلَانًا لَفَكِهٌ بِكَذَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: رَجُلٌ فِكِهٌ، إِذَا كَانَ طَيَّبَ النَّفْسِ، ضَاحِكًا. ﴿فَاكِهُونٌ﴾ ^(٥): الَّذِينَ عِنْدَهُمْ فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَائِرٌ، أَيُّ ذُو لَبَنِ وَتَمَرٍ كَثِيرٍ. وَيُقَالُ: فَكِهُونٌ وَفَاكِهُونٌ ^(٦) وَاحِدٌ، أَيُّ مُعْجَبُونَ، كَمَا يُقَالُ: حَذِرٌ وَحَاذِرٌ ^(٧). وَفِي التَّفْسِيرِ: فَاكِهُونٌ نَاعِمُونَ. وَفَكِهُونٌ مُعْجَبُونَ.

فَصَلَ الْخَطَابِ ^(٨): يُقَالُ: (أَمَّا بَعْدُ). وَيُقَالُ: (الْبَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ، وَالْيَمِينُ/ عَلَى الْمَطْلُوبِ) ^(٩).

أ/٤٨

فَوَاقٍ ^(١٠): رَاحَةٌ وَإِفَاقَةٌ كِإِفَاقَةِ الْعَلِيلِ مِنْ عِلَّتِهِ. وَفَوَاقٍ ^(١١) بَضْمُ الْفَاءِ:

(١) فِي الْأَصْلِ: (فَمَعْنَاهَا) وَمَا أَثْبَتَنَاهُ عَنْ ب وَط.

(٢) فِي ب: (اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

(٣) فِي ط: (كَمَا ثَبَتَ).

(٤) عَلَى الْهَامِشِ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ: (وَالْفُرْصَةُ: النَّافِذَةُ إِلَى الْمَاءِ).

(٥) ﴿فَاكِهُونٌ﴾ بِالرَّفْعِ فِي: يَس: ٥٥ ﴿فَاكِهِينَ﴾ بِالنَّصْبِ فِي: الْمُطَنَفِينَ: ٣١.

الدِّخَانُ: ٢٧. الطُّورُ: ١٨. وَلِلْكَلِمَةِ قَرَاءَتَانِ: ﴿فَكِهُونٌ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَهِيَ قَرَاءَةُ أَبِي

جَعْفَرٍ. ﴿فَاكِهُونٌ﴾ بِإِثْنَانِهَا وَهِيَ قَرَاءَةُ بَاقِي الْعَشْرَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا فِي الدِّخَانِ وَالطُّورِ.

يَنْظُرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٦٨، ١٩٨. وَالدُّوْرُ الزَّاهِرَةُ: ٢٦٦، ٣٠٥. وَالنَّشْرُ: ٢/٣٥٤.

(٦) فِي ع: (فَاكِهُونٌ وَفَكِهُونٌ).

(٧) فِي ع: (وَحَاذِرُونَ).

(٨) ص: ٢٠.

(٩) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْبَيَانُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: ١٦٢/١٥. وَقَالَ

ابْنُ صِمَادِحٍ: عِلْمُ الْقَضَاءِ. مَصْحَفُ الشُّرُوقِ ص ٥١٤ بِشَرْحِ ابْنِ صِمَادِحٍ. وَفِي تَنْوِيرِ

الْمِقْيَاسِ ص ٣٨١ أَنَّ فَصْلَ الْخُطَابِ هُوَ الْقَضَاءُ، فَقَدْ كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَعَتَّعُ فِي

الْكَلَامِ عِنْدَ الْقَضَاءِ، يَقْصِي بِالْبَيِّنَةِ وَالْيَمِينِ، الْبَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَطْلُوبِ.

(١٠) ص: ١٥. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾.

(١١) ﴿فَوَاقٍ وَفَوَاقٍ﴾ قَرَاءَتَانِ، قَرَأَ بِالْفَتْحِ مِنْهُنَّ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو

مُقْدَارُ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَيُقَالُ لَهُ: فَوَاقٌ وَفُوقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ^(١): ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾^(٥) أَي لَيْسَ بَعْدَهَا إِفَاقَةٌ وَلَا رَجُوعٌ إِلَى الدُّنْيَا، وَ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ أَيُّ مَا لَهَا أَنْتَظَارُ.

فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ^(٢): أَي فِي ذَاتِ اللَّهِ^(٣). وَيُقَالُ: مَا فَعَلْتُ فِي جَنْبِ حَاجَتِي، أَي فِي حَاجَتِي. قَالَ كُثَيْرٌ^(٤):

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ لَهُ كَبِدُ حَرَىٰ عَلَيْكَ تَقَطَّعُ^(٥)
فَخَارُ^(٦): طِينٌ^(٧) قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ.

فَوُجٌ^(٨): جَمَاعَةٌ.

فَصِيلَتُهُ^(٩): عَشِيرَتُهُ^(١٠) الْأَذْنُونُ.

جعفر ويعقوب. وقرأ بالضم حمزة والكسائي وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٧١.
والبدور الزاهرة ص ٢٧١. وينظر في معنى القراءتين: الحجة لابن خالويه ص ٣٠٤.
(١) في ط: (وقوله عَزَّ وَجَلَّ) مكان (ومعنى قوله). وفي ب: (ومعنى قوله تعالى).
(٢) الزمر: ٥٦.

(٣) في ع وب وط: (وفي ذات الله واحد).
(٤) هو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المعروف بصاحبه عزة بنت حُمَيْل، شاعر متيم من عشاق العرب، كان راوية لجميل بثينة وعدوه شاعر أهل الحجاز، عرف بالدمامة والقصر المفرط وكان عبد الملك بن مروان يقول فيه: أراه يسبق السحر ويغلب الشعر. وكانت وفاته سنة ١٠٥ هـ. ينظر: سزكين: تاريخ التراث مجلد ٢ ج ٣ ص ١٥٢ الترجمة العربية.

(٥) البيت في ديوان كُثَيْر: ٤٠٩ والرواية فيه:
أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي حُبِّ عَاشِقٍ لَهُ كَبِدُ حَرَىٰ عَلَيْكَ تَصَدَّعُ
وذكر البيت في الحماسة البصرية: ١٢٢/٢ ضمن أبيات لجميل بثينة وهي في ديوان جميل بثينة: ١١٨.

(٦) الرحمن: ١٤.

(٧) في ط: (هو طين).

(٨) ص: ٥٩. الملك: ٨.

(٩) المعارج: ١٣.

(١٠) في ط: (أي عشيرته).

فَاجِرًا^(١): مَائِلًا^(٢) عَنِ الْحَقِّ. وَأَصْلُ الْفَجْوَرِ الْمَيْلُ، فَقِيلَ لِلْكَاذِبِ فَاجِرٌ، لِأَنَّهُ مَالَ عَنِ الصِّدْقِ، وَلِلْفَاسِقِ^(٣) فَاجِرٌ، لِأَنَّهُ مَالَ عَنِ الْحَقِّ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ^(٤) لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٥) رَحِمَهُ اللَّهُ^(٦)، وَكَانَ أَتَاهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ نَقَبَ إِبِلِهِ وَدَبَّرَهَا، فَاسْتَحْمَلَهُ^(٧)، فَلَمْ يَحْمِلْهُ^(٨):
أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو خَفْصٍ عُمَرُ مَامَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَّرَ
اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرٌ^(٩)

أَيُّ إِنْ كَانَ مَالَ عَنِ الصِّدْقِ.

فَاقِرَةٌ^(١٠): دَاهِيَةٌ^(١١). وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ، كَأَنَّهَا تَكْسِرُهُ.
وَيُقَالُ^(١٢): فَقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كَسَرْتُ فَقَارَهُ، كَمَا تَقُولُ: رَأْسُهُ إِذَا ضَرَبْتَ
رَأْسَهُ^(١٣).

فَكَ رَقَبَةٌ^(١٤): أَيُّ^(١٥) أَعْتَقَهَا وَفَكَهَا مِنَ الرِّقِّ.

(١) نوح: ٢٧.

(٢) في ط: (أي مائلاً).

(٣) في ط: (والفاسق).

(٤) هو الصحابي عبد الله بن كيسة. ينظر: الإصابة لابن حجر: ٩٣/٣. وفي ع وط: (بعض العرب).

(٥) تقدمت ترجمة عمر رضي الله عنه في ص ٣٠٧.

(٦) في ع وب وط: (رضي الله عنه).

(٧) في ع وب وط: (واستحمله).

(٨) زيد في ع وب وط: (فأنشأ يقول).

(٩) نسب العسقلاني هذا الرجز لعبد الله بن كيسة وقال: اسمه عمرو. الإصابة: ٩٣/٣
والأول والثاني منهما في التاج واللسان (نقب) منسوبان لأعرابي، وكذلك في شرح
الاشموني على الألفية: ١٢٩/١. ونقب البعير: خفي أو رقت أخفافه.

(١٠) القيامة: ٢٥.

(١١) في ط: (أي داهية).

(١٢) في ط: (يقال) يسقط الواو. وفي ب: (تقول) وهو أنسب لما سيأتي بعده.

(١٣) في ط: (إذا ضربته على الرأس).

(١٤) البلد: ١٣.

(١٥) (أي) ساقطة من ع وب. ﴿فَكَ رَقَبَةٌ﴾ هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وفي

فَرَّاشٌ^(١): شَيْبُهُ بِالْبَعُوضِ^(٢) يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ.
فَلَقٌ^(٣): صُبْحٌ^(٤)، وَيُقَالُ: الْفَلَقُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ.

[فصل] الفاء المضمومة

فُرْقَانٌ^(٥): مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

فُومَهَا وَعَدَسَهَا^(٦): الْفُومُ الْجَنْطَةُ وَالْخُبْزُ جَمِيعاً^(٧). يُقَالُ: فُومُوا أَيُّ
اخْتَبَرُوا^(٨). [ويقال: الْفُومُ الْحَبُوبُ]^(٩) وَيُقَالُ: الْفُومُ: الثُّومُ، أُبْدِلَتِ النَّاءُ
بِالْفَاءِ، كَمَا قَالُوا: جَدْتُ وَجَدَفْتُ لِلْقَبْرِ [وَقَوْلُ أَبِي مُحَجِّجٍ^(١٠) شَاهِدٌ أَنَّ الْفُومَ
الْجَنْطَةُ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي كَأَعْنَى وَاحِدٍ - وَرَدَ الْمَدِينَةَ - عَنْ زِرَاعَةِ فُومٍ]^(١١)

المصحف: ﴿فَكُ رَقَبَةً﴾ وهي قراءة باقي العشرة. فالقراءة الأولى بالفعل ومنصوبه، والثانية
بالمصدر والمضاف إليه. ينظر في القراءتين: تحبير التيسير ص ٢٠٠. والبدور الزاهرة
ص ٣٤٣. والنشر: ٤٠١/٢.

(١) الفارقة: ٤.

(٢) في ع وب وط: (هو شبه البعوض).

(٣) الفلق: ١.

(٤) في ع: (الفلق: هو الصبح) وهو أنسب لما عليه الآية.

(٥) البقرة: ٥٣، ١٨٥. آل عمران: ٤. الأنفال: ٤١. الأنبياء: ٤٨. الفرقان: ١. الأنفال:
٢٩.

(٦) البقرة: ٦١.

(٧) في ط: (والخبز أيضاً).

(٨) في ط: (فُومُوا لنا: أي اختبروا لنا).

(٩) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وب وط.

(١٠) هو عبد الله، وقيل: مالك، وقيل: عمرو بن حبيب بن عمرو الثقفي، من أهل الطائف ومن
شعراء العرب وفرسانها المشهورين، ولد في الجاهلية، وأسلم مع قومه السنة التاسعة
للهجرة، كان مولعاً بالشراب وتوفي بعد ١٦ هـ. ينظر: تاريخ التراث مجلد: ٢ ج ٢
ص ٣٣٣.

(١١) ما بين المعقوفتين زيادة انفردت بها النسخة ع. وبيت أبي محجن ليس في ديوانه الذي
صنعه العسكري وأضافه محقق الديوان مع بيت آخر قبله إلى الديوان ص ٥٣. وبرؤي آخر

فُلُكُ^(١): سفينة، تكونُ واحدًا وتكونُ جمعًا.

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا^(٢): أَهْلُ^(٣) الصُّفَّةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى^(٤): ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾^(٥) الْفُقَرَاءُ الَّذِينَ لَهُمْ بُلْغَةٌ، وَالْمَسْكِينُ الَّذِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ / ﴿وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾: الْعُمَالُ عَلَى الصَّدَقَةِ. ٤٨/ب
﴿وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ﴾ الَّذِينَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ. ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ أَيُّ فِي^(٦) فَكَ الرِّقَابِ، وَهُمْ الْمَكَاتِبُونَ^(٧) ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الدَّيْنُ وَلَا يَجِدُونَ الْقَضَاءَ. ﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أَيُّ مَا هُوَ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ طَاعَةً^(٨). ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الضَّعِيفُ وَالْمُنْقَطِعُ بِهِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.
فُسُوقُ^(٩): خُرُوجُ^(١٠) مِنَ^(١١) الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، وَخُرُوجُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ.

غير ما هو عليه هنا. إذ ورد: (عن زراعة فول). وينظر: الأغاني: ٢/١٩، وهو في اللسان (فوم) وفي المحتسب: ٨٨/١. ورسالة الملائكة ص ١٦. وجمع الهوامع: ٢٤٠/٢. الطبعة المحققة بالكويت. ونسب البيت عند محمد فؤاد عبد الباقي لأخيحة بن الحلاج وقال: استشهد به الطبري والطبرسي والشوكاني والبحر في تفاسيرهم. ينظر: معجم غريب القرآن ص ٢٧٤ (مسائل نافع لابن عباس).

(١) البقرة: ١٦٤. الأعراف: ٦٤. يونس: ٢٢، ٧٣. هود: ٣٧، ٣٨. إبراهيم: ٣٢. الحل: ١٤. الإسراء: ٦٦. الحج: ٦٥. المؤمنون: ٢٢، ٢٧، ٢٨. الشعراء: ١١٩. العنكبوت: ٦٥. الروم: ٤٦. لقمان: ٣١. فاطر: ١٢. يس: ٤١. الصافات: ١٤٠. غافر: ٨. الزخرف: ١٢. الجاثية: ١٢.

(٢) البقرة: ٢٧٣. وفي ب: (فقراء: أهل...).
(٣) في ع وط: (هم أهل). وأهل الصُّفَّةِ هم أضياف الإسلام الذين كانوا يبيتون في الصُّفَّةِ وهي موضع مظلل من مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة.
(٤) (تعالى) ليست في ع وب.
(٥) التوبة: ٦٠ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.

(٦) (في) ساقطة من ط.
(٧) في ع وب وط: (يعني المكاتبين).
(٨) في ع وب وط: (أي فيما لله فيه طاعة). (١٠) في ط: (أي خروج).
(٩) البقرة: ١٩٧، ٢٨٢. الحجرات: ٧، ١١. (١١) في ع وط: (عن).

فُرَادَى^(١): جَمْعُ فَرْدٍ^(٢) وَفَرْدٍ وَفَرِيدٍ. ومعنى^(٣): ﴿جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾^(٤) أَي فَرْدًا فَرْدًا، كُلُّ وَاحِدٍ مُتَفَرِّدٍ مِنْ^(٥) شَقِيقِهِ وَشَرِيكِهِ فِي الْغَيِّ.

فُرُطًا^(٦): سَرَفًا^(٧) وَتَضَيُّعًا. وَ﴿فُرُطًا﴾: نَدَامَةٌ، وَيُقَالُ: ضَيَاعًا، وَيُقَالُ: هَلَكَاءَ، وَيُقَالُ: خِلَافًا لِلْحَقِّ^(٨).

فُرَاتٍ^(٩): أَعَذَّبُ^(١٠) الْعُذُوبَةَ.

فُرَزَ عَنْ قُلُوبِهِمْ^(١١): جُلِّيَ الْفَرْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ. [وَقَرِئَ^(١٢)]: «وَفُرَزَ^(١٣) عَنْ قُلُوبِهِمْ» [أَي]^(١٤) فُرِزَتْ قُلُوبُهُمْ، مِنَ الْفَرْعِ.

(١) الأنعام: ٩٤. سبأ: ٤٦.

(٢) (فَرْدٌ) بفتح الفاء والراء ساقطة من ب و ط. وهي صحيحة لغة.

(٣) في ب: (ومعنى قوله تعالى).

(٤) الأنعام: ٩٤.

(٥) في ع: (عن).

(٦) الكهف: ٢٨. في قوله تعالى: ﴿... وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾.

(٧) في ط: (أَي سرفاً).

(٨) قوله: (وفرطاً: ندامة ويقال: ضياعاً ويقال: هلاكاً، ويقال: خلافاً للحق) ساقط من نسخة الأصل ومستدرک علی هامشها بعد المقابلة، وهو ليس موجوداً في سائر النسخ.

(٩) الفرقان: ٥٣. فاطر: ١٢.

(١٠) في ط: (أَي أعذب).

(١١) سبأ: ٢٣. وقوله: ﴿فُرَزَ﴾ بضم الفاء وتشديد الزاي مع كسرهما، والعين بعدها هذه قراءة الجمهور، وبها قرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي وأبو جعفر وخلف. ينظر: تجرید التیسیر ص: ١٦٥. والبدور الزاهرة ص ٢٦٠.

(١٢) الزيادة بين المعقوفتين مستدركة عن ب.

(١٣) ﴿فُرَزَ﴾ بفتح الفاء والزاي مع تشديدها، والعين بعدها، هذه قراءة ابن عامر ويعقوب. ينظر: المصادر السابقة. وفي النسخة ب: (وقرئ: وفُرَزَ) بضم الفاء وكسر الراء مع تشديدها، وبعدها الغين وهي قراءة شاذة قرأ بها الحسن البصري. ينظر: القراءات الشاذة ص ٧٥ ومختصر شواذ ابن خالويه: ١٢٢ والمعنى على هذه القراءة أن الوجل نفى عن قلوبهم وأزيل. (١٤) (أَي) مستدركة عن ب، ط.

فُروج^(١): فُتُوْقٌ وَشُقُوْقٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢): ﴿وَإِذَا (٣) السَّمَاءُ
فُرِجَتْ﴾^(٤) أَيِ انْشَقَّتْ.
فُطُوْرُ^(٥): صُدُوْعٌ^(٦).

[فصل] الفاء المكسورة

فِرَاشًا^(٧): مِهَادًا^(٨). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
فِرَاشًا﴾^(٧) [أَيِ]^(١٠) ذَلَّلَهَا لَكُمْ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الْأَسْتِقْرَارَ
عَلَيْهَا.

فِتْنَةٌ^(١١): جَمَاعَةٌ^(١٢).

فِصَالُهُ^(١٣): فِطَامُهُ^(١٤).

فِجَاجًا^(١٥): أَيِ مَسَالِكٍ^(١٦). الْوَاحِدُ^(١٧) فَجٌّ. وَكُلُّ فَتَحٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ
أَوْ^(١٨) شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَجٌّ^(١٩). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٢٠): قَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا

(١) ق: ق.

(٢) عبارة (قوله جلَّ وعزَّ) ليست في ط. وقوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(٣) في ط: (إذا) بسقوط الواو. (٥) الملك: ٣.

(٤) المرسلات: ٩. (٦) في ط: (أي صدوع).

(٧) البقرة: ٢٢.

(٨) في ط: (أي مهاداً).

(٩) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عزَّ وجلَّ) وفي ط: (جلَّ اسمه) بدلاً منه.

(١٠) (أي) زيادة عن ع وط.

(١١) البقرة: ٢٤٩. آل عمران: ١٣. الأنفال: ١٦، ٤٥. الكهف: ٤٣. القصص: ٨١.

(١٢) في ط: (أي جماعة). (١٥) الأنبياء: ٣١. نوح: ٢٠.

(١٣) لقمان: ١٤. الأحقاف: ١٥. (١٦) في ع وب: (فجاج: مسالك).

(١٤) في ب: (فطامه عن رضاعه). (١٧) في ب وط: (واحداه).

(١٨) قوله: (جبلين أو) ساقط من ع وط.

(١٩) قوله: (وكل فتح بين جبلين أو شئتين فهو فج) ساقط من ب.

(٢٠) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

فَجَاجًا ﴿١﴾ أَي فِي الرُّوَاسِي، فَالْهَاءُ وَالْأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا﴾
 مِنْ ذِكْرِ الرُّوَاسِي، وَيُقَالُ: الْهَاءُ وَالْأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا﴾ مِنْ ذِكْرِ
 الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ ذِكْرِهَا دَخَلَ فِي ذَلِكَ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ، فَالْعُمُومُ
 فِي ذَلِكَ أَوَّلَى (٢).

فِرْدَوْس (٣): بُسْتَان (٤) بِلِسَانِ الرُّومِ (٥).

فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا (٦): أَي خِلْقَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ النَّاسَ
 عَلَيْهَا، وَهُوَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ رَبًّا خَلَقَهُمْ.

فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ (٧): أَي الَّذِي مَا (٨) مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ. وَ(إِنْ) فِي
 الْجَحْدِ بِمَعْنَى (مَا) (٩).

فِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠): كَانَ يَمُدُّ الرَّجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى يَمُوتَ.

(١) الأنبياء: ٣١.

(٢) الكلام من قوله: (قال ابن عباس..). وحتى آخر المادة ساقط من نسخة الأصل ومستدرک
 بعد المقابلة بالخط نفسه وهو ليس موجوداً في ع وب وط.

(٣) الكهف: ١٠٧. المؤمنون: ١١.

(٤) في ط: (الفردوس: أي البستان).

(٥) يقال: هي فارسية عُرْبَتْ، ويقال: هي حبشية، ويقال: سريانية، أو رومانية، أو يونانية،
 وقيل: إنها نبطية وأصلها (فِرْدَاسا). وقيل فيها: إنها عربية بمعنى الكروم أو الأودية التي
 تنبت ضروراً من التبت. ينظر فيها: القاموس (الفردوس) والجامع لأحكام القرآن:
 ١٠٨/١٢. والاتقان: ١٣٩/١. والتطور النحوي ص ١٤٥.

(٦) الروم: ٣٠.

(٧) الأحقاف: ٢٦. وفي ب: (في ما مكناكم فيه) بسقوط (إِنْ) وهو تحريف للآية.

(٨) ما ساقطة من ب.

(٩) (إِنْ) النافية بمعنى (ما) تدخل على الجمل الاسمية والفعلية. بسط فيها ابن هشام القول،
 ووقف عند قوله تعالى: ﴿فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ وذكر للحرف (إِنْ) وجوهاً ثلاثة في الآية:
 اعتبرها في الأول نافية بمعنى (ما)، وفي الثاني زائدة، وفي الثالث بمعنى (قد). لكنه مال
 إلى اعتبارها نافية بمعنى (ما)، وقال: وكأنه إنما عدل عن (ما) لثلاً بتكرّر فيثقل اللفظ.
 ينظر: مغني اللبيب: ١٩/١.

(١٠) الفجر: ١٠.

بَابُ الْقَافِ

[فصل] القاف المفتوحة

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ^(١): يَبَسَتْ^(٢) فَضَلَبَتْ^(٣). وَقَلْبٌ قَاسٍ وَجَاسٍ وَعَاسٍ
وَعَاتٍ، أَي ضَلَبٌ يَابَسُ جَافٍ عَنِ الذِّكْرِ، غَيْرٌ قَابِلٌ لِه^(٤).

قَفَيْنَا^(٥): أَتَبَعْنَا^(٦). وَأَصْلُهُ/ مِنَ الْقَفَا. تَقَوُّتُ الرَّجُلَ إِذَا سِرْتَ ٤٩/أ
فِي أَثَرِهِ.

قَاتِنُونَ^(٧): مُطِيعُونَ^(٨)، وَقِيلَ: مُقَرُّونَ بِالْعُبُودِيَّةِ. وَالْقَنُوتُ عَلَى وُجُوهِ:
الْقَنُوتُ الطَّاعَةُ، وَالْقَنُوتُ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ، وَالْقَنُوتُ الدُّعَاءُ، وَالْقَنُوتُ

(١) البقرة: ٧٤.

(٢) فِي ط: (أَي يَبَسَتْ).

(٣) فِي ع وَب وَط: (وَصَلَبَتْ).

(٤) فِي ط: (قَابِلٌ لَهُ).

(٥) البقرة: ٨٧. المائدة: ٤٦. الحديد: ٢٧.

(٦) فِي ط: (أَي أَتَبَعْنَا).

(٧) ﴿قَاتِنُونَ﴾ فِي: البقرة: ١١٦. الروم: ٢٦. ﴿قَاتِنِينَ﴾ فِي: البقرة: ٢٣٨. آل عمران:

١٧. الأحزاب: ٣٥. التحريم: ١٢.

(٨) فِي ط: (أَي مُطِيعُونَ).

الصُّمْتُ. قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ^(١): (كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(٢) فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ).

[القَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ]^(٣): آسَاسُهُ، وَاحِدُهَا^(٤) قَاعِدَةٌ. ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٥) الْعَجَائِزُ اللَّائِي^(٦) قَعْدَنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ مِنْ كِبَرٍ، وَقِيلَ: قَعْدَنَ مِنَ الْخَيْضِ^(٧) وَالْحَبْلِ، وَاحِدَتُهُنَّ قَاعِدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ.

[الْقِيَوْمُ]^(٨): الْقَائِمُ^(٩) الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَلَيْسَ مِنْ قِيَامٍ عَلَى رَجُلٍ^(١٠).

قَيِّمٌ^(١١): قَائِمٌ مُسْتَقِيمٌ^(١٢).

[الْقَنَاطِيرُ]^(١٣) جَمْعُ قِنْطَارٍ. وَقَدْ اخْتَلَفَ^(١٤) فِي تَفْسِيرِ الْقِنْطَارِ، فَقَالَ

(١) هو الصحابي الجليل زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي، غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة وشهد حرب صفين مع علي، وكانت وفاته بالكوفة سنة ٦٨ هـ. ينظر: الأعلام: ٣ / ٩٥.

(٢) البقرة: ٢٣٨.

(٣) البقرة: ١٢٧. وفي الأصل: (قواعد البيت) وفيه تحريف.

(٤) في ب (واحدتها).

(٥) النور: ٦٠.

(٦) في ع وب وط: (اللواتي).

(٧) في ب: (عن المحيض).

(٨) البقرة: ٢٥٥. آل عمران: ٢. طه: ١١١. وفي نسخ الأصل وع وب: (قيوم) وما أثبتناه عن ط لمناسبه لما في كتاب الله.

(٩) في ط: (هو القائم).

(١٠) ذكر السيوطي أن القيوم هو الذي لا ينام بالسريانية. ينظر: الاقتان: ١ / ١٣٩. وذكر ابن عباس في اللغات: سورة البقرة أن القيوم هو القائم بلغة قريش.

(١١) ﴿الْقِيَمُ﴾ بالتعريف رفعاً وجرّاً في: التوبة: ٣٦. يوسف: ٤٠. الروم: ٣٠، ٤٣. و﴿قِيَمًا﴾ دون تعريف نصباً في: الكهف: ٢.

(١٢) في ط: (القيَم: القائم المستقيم).

(١٣) آل عمران: ١٤. وفي الأصل وع وب: (قناطير) وما أثبتناه عن ط لمناسبه للآية.

(١٤) في ع: (اختلفوا).

بعضُهُمْ: مِلءُ مَسْكٍ^(١) ثَوْرٍ ذَهَبًا، أَوْ فِضَّةً. وَقِيلَ أَلْفٌ^(٢) مِثْقَالٌ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَجُمِلَتْهُ أَنَّهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ^(٣) مِنَ الْمَالِ^(٤). وَ﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾^(٥): الْمَكْمَلَةُ، فَكَمَا^(٦) تَقُولُ: بَذْرَةٌ^(٧) مُبْدَرَةٌ، وَأَلْفٌ مُؤَلَّفٌ، أَي تَامٌ^(٨). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: ^(٩) الْمُقَنْطَرَةُ الْمُضَعَّفَةُ، كَأَنَّ الْقَنَاظِيرَ ثَلَاثَةً، وَالْمُقَنْطَرَةُ تِسْعَةٌ. قَرَحٌ وَقُرْحٌ^(١٠): جِرَاحٌ^(١١). وَقِيلَ: الْقَرَحُ بَفَتْحِ الْقَافِ الْجِرَاحُ. وَالْقُرْحُ بضمَّ الْقَافِ^(١٢) أَلَمُ الْجِرَاحِ. قَائِلُونَ^(١٣): نَائِمُونَ^(١٤) نِصْفَ النَّهَارِ.

(١) مَسْكُ الثَّوْرِ: جِلْدُهُ.

(٢) فِي ط: (ألف ألف).

(٣) فِي ط: (أنه كثير). وفي ب: (أنه كثيرة).

(٤) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ أَنَّهُ الْعَقْدَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْمَالِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْمَعْيَارِ الَّذِي يوزن به. وروى أَبِي بِن كَعْبٍ عَنِ السَّيِّ بِطْنِ أَنَّهُ قَالَ: الْقَنَاظَارُ أَلْفٌ أَوْقِيَّةٌ وَمِائَتَا أَوْقِيَّةٌ. وَقَالَ بِذَلِكَ مَعَاذُ بِن جَبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بِن عَمْرٍو وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. يَنْظُرُ: الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ: ٣٠/٤. وَيَخْتَلِفُ الْقَنَاظَارُ بِاخْتِلَافِ الْبِلَادِ، فَهُوَ مِلءُ مَسْكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً بِالسَّرْيَانِيَّةِ، وَهُوَ أَلْفٌ مِثْقَالٌ بِالْبَرَبَرِيَّةِ، وَمِائَتَا عَشَرَ أَلْفٍ أَوْقِيَّةٌ بِالرُّومِيَّةِ، وَثَمَانِيَةُ أَلْفٍ مِثْقَالٌ بِلُغَةِ أَهْلِ إِفْرِيْقِيَّةٍ. يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ: الْإِتْقَانُ: ١٧٩/١. وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ أَقْوَالٌ أُخْرَى.

(٥) آل عمران: ١٤.

(٦) فِي ط: (كما).

(٧) الْبَذْرَةُ: كَيْسٌ مِنَ الْمَالِ، فِيهِ أَلْفٌ دِرْهَمٍ، أَوْ عَشْرَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ، أَوْ سَبْعَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ. عَنِ الْقَامُوسِ (بَدْر).

(٨) فِي ع وَب وَط: (ألف مؤلفة أي تامة).

(٩) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٠.

(١٠) آل عمران: ١٤٠، ١٧٢. وَ﴿قَرَحٌ﴾ بِالْفَتْحِ قِرَاءَةٌ نَافِعَةٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ. وَ﴿قُرْحٌ﴾ بِالضَّمِّ قِرَاءَةُ شُعْبَةٍ وَحِمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ. يَنْظُرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٠١. وَالْبَدْوَرُ الزَّاهِرَةُ ص ٧٠ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: هُمَا لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ كَالْجُهْدِ وَالْجُهْدِ. يَنْظُرُ: الْحُجَّةُ فِي الْقِرَاءَاتِ ص ١١٤.

(١١) فِي ط: (أي جراح).

(١٢) فِي ب وَط: (والقرح بالضم).

(١٣) قَائِلُونَ بِالرَّفْعِ فِي الْأَعْرَافِ: ٤.

(١٤) فِي ط: (أي نائمون).

فَاسَمَهُمَا^(١): حَلَفَ^(٢) لَهُمَا.

قَبِيلُهُ^(٣): جِيلُهُ^(٤) وَأُمَّتُهُ.

قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ^(٥): يعني عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ، وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لَهُمْ^(٦) عِنْدَ رَبِّهِمْ.

[قَدَّتْ قَمِيصُهُ^(٧): شَقَّتْهُ طُولًا. وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طُولًا، وَالْقَطُّ الْقَطْعُ [عَرَضًا]^(٨). وَمِنْهُ قَطُّ الْقَلَمِ]^(٩).

قَتَرَةٌ^(١٠): غُبَارٌ^(١١).

قَارِعَةٌ^(١٢): دَاهِيَةٌ.

قَطْرَانٌ^(١٣): الَّذِي^(١٤) تُطْلَى^(١٥) بِهِ الْإِبِلُ. وَمَعْنَى ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ﴾^(١٦) أَيُ جُعِلَ الْقَطْرَانُ لَهُمْ^(١٦) لِبَاسًا لِيَزِيدَ فِي حَرِّ النَّارِ عَلَيْهِمْ،

(١) الأعراف: ٢١ في قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكَمَ لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾.

(٢) في ط: (أي حلف).

(٣) الأعراف: ٢٧. وفي ط: (قبيلته) وفيه تحريف.

(٤) في ط: (أي جيله).

(٥) يونس: ٢.

(٦) قوله: «قَدَّمُوهُ»، وقيل: مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لَهُمْ) ساقط من ب.

(٧) يوسف: ٢٥.

(٨) يظن أَنَّ (عرضاً) يحتاجها تمام الشرح، وهي ساقطة من ب، وانظر الحاشية التالية.

(٩) المادة بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ب.

(١٠) عبس: ٤١. وفي ع: (قتل).

(١١) في ط: (أي غبار).

(١٢) الرعد: ٣١. الحاقة: ٤. القارعة: ١، ٢، ٣.

(١٣) إبراهيم: ٥٠.

(١٤) في ط: (هو الذي).

(١٥) في ب: (يطلق).

(١٦) في ط: (أي جعل لهم القطران).

فَيَكُونُ مَا يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَذَابًا. وَيُقْرَأُ: «مِنْ قَطْرِ آيٍ»^(١) أَيِ^(٢) مِنْ نَحَاسٍ^(٣) قَدْ بَلَغَ مَتَهَى حَرِّهِ.

[القائطين^(٤): أَيِ الْيَائِسِينَ]^(٥).

قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ^(٦): يَعْنِي رِيحًا شَدِيدَةً تَقْصِفُ الشَّجَرَ، أَيِ تَكْسِرُهُ.

[قَبِيلًا^(٧): فِي قَوْلِهِ]^(٨): ﴿أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا﴾^(٩) أَيِ

ضَمِينًا. وَيُقَالُ: مُقَابَلَةٌ / أَيِ مَعَابِنَةٌ^(١٠).

قَتُورًا^(١١): ضَيِّقًا^(١٢) بِخِيَلًا.

قَصِيًّا^(١٣): بَعِيدًا^(١٤).

قَبَسُ^(١٥): شُعْلَةٌ^(١٦) مِنَ النَّارِ.

قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ^(١٧): يَقُولُ: أَخَذْتُ مِلءَ كَفِّي مِنْ تَرَابٍ

(١) هذه القراءة لابن عباس كما ذكر الفراء في: معاني القرآن: ٨٢/٢. وابن جني في المحتسب: ٣٦٦/١. وذكر ابن جني آخرين شاركوا ابن عباس القراءة بها.

(٢) (أَيِ) ساقطة من ب.

(٣) في ع: (نحاس مذاب).

(٤) الحجر: ٥٥.

(٥) في الأصل وفي ع وب: (قائطين: يائسين) وما أثبتناه عن ط لمناسبه لما في الآية.

(٦) الإسراء: ٦٩.

(٧) الإسراء: ٩٢.

(٨) في ب: (في قوله تعالى). وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن ط. ومستدرك عن النسختين: ع وب.

(٩) اللفظة بلغة كنانة كما ذكر السيوطي في الاتقان: ١٣٤/١.

(١٠) الإسراء: ١٠٠.

(١١) في ط: (أَيِ ضَيِّقًا).

(١٢) مريم: ٢٢.

(١٣) في ط: (أَيِ بَعِيدًا).

(١٤) طه: ١٠. النمل: ٧.

(١٥) في ط: (أَيِ شُعْلَةٍ).

(١٦) طه: ٩٦.

مَوْطِيءٍ فَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَيُقْرَأُ^(١): «فَقَبِضْتُ قُبْصَةً»^(٢) أَي^(٣) أَخَذْتُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي.

قَاعًا صَفْصَفًا^(٤): مستوى من الأرض أَمْلَسَ.

قَصَمْنَا^(٥): أَهْلَكْنَا^(٦). وَالْقَصْمُ الْكَسْرُ.

[القانع^(٧): السائل]^(٨). يُقَالُ: قَنَعَ يَقْنَعُ^(٩) قُنُوعًا، إِذَا سَأَلَ. وَقَنَعَ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ^(١٠). وَيُقَالُ: الْقَانِعُ الْجَالِسُ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ لَبِيدُ^(١١) فِي الْقَانِعِ السَّائِلِ:

وَإِعْطَانِي الْمَوْلَى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ إِذَا قَالَ: أَبْصِرْ خَلَّتِي وَقُنُوعِي^(١٢)
وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ^(١٣): عَمَدْنَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(١٤):
وَقَدِمَ الْخَوَارِجُ الضُّلَّالُ إِلَى عِبَادِ رَبِّهِمْ فَقَالُوا
إِنَّ دِمَاءَكُمْ لَنَا حَلَالٌ^(١٥)

فِي ع وَط: (وتقرأ).

﴿فَقَبِضْتُ قُبْصَةً﴾ بِالصَّادِ فِيهِمَا، قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ. يَنْظُرُ: الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ ص ٦٨.
وَمُخْتَصَرُ شَوَازِ بْنِ خَالَوَيْهِ: ٩٢. وَالْقُبْصَةُ بَضْمُ الْقَافِ وَفَتْحُهَا، أَيِ الْقَدْرِ الَّذِي أَخَذْتَهُ
بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (قَبْص).

(٣) فِي ع: (بِالصَّادِ أَيِ). وَفِي ط: (فَقَبِضْتُ قُبْصَةً: أَخَذْتُ).

(٤) طه: ١٠٦.

(٥) الْأَنْبِيَاءُ: ١١. (٦) فِي ط: (أَيِ أَهْلَكْنَا).

(٧) الْحَج: ٣٦.

(٨) فِي الْأَصْلِ وَفِي ع وَب: (قَانِعٌ: سَائِلٌ) وَمَا أُثْبِتَنَاهُ عَنْ ط لِمُنَاسِبَتِهِ لِلْأَيَةِ.

(٩) (يَقْنَعُ) سَاقَطَ مِنْ ع وَط.

(١٠) (الْقَانِعُ) مِنَ الْأَضْدَادِ. يَنْظُرُ: ثَلَاثَةُ كُتُبٍ فِي الْأَضْدَادِ ص ٤٩، ١١٦، ٢٠٢، ٢٤٣.

(١١) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ لَبِيدٍ فِي ص ٦٦.

(١٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ ص ٧١. وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ: ٥٢/٢.

(١٣) الْفُرْقَانُ: ٢٣.

(١٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلٍ هَذَا الرَّجْزِ فِيمَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْمِظَانِّ.

(١٥) وَرَدَتْ أَشْطَارُ الرَّجْزِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ: ٧٤/٢. وَفِي الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ:

٢١/١٣. وَجَامِعُ الْبَيَانِ: ٣/١٩ دُونَ نِسْبَةٍ لِأَحَدٍ.

أَيَّ وَعَمَدُوا^(١).

قَالِينَ^(٢): مُبْغِضِينَ^(٣). تَقُولُ^(٤): قَلْبُهُ أَقْلِيهِ قَلِي، إِذَا أَبْغَضْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٥): ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(٦).

قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ^(٧): قَصَرْنَ^(٨) أَبْصَارَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، أَيَّ حَبَسْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَطْمَحْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

قَانِتٌ آتَاءَ اللَّيْلِ^(٩): مُصَلٍّ^(١٠) سَاعَاتِ اللَّيْلِ. وَأَصْلُ الْقُنُوتِ الطَّاعَةُ.

قَرَّتَيْنِ^(١١): فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١٢): ﴿عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَّتَيْنِ عَظِيمٍ﴾^(١٣) يَعْنِي مَكَّةَ وَالطَّائِفَ^(١٤).

قِيَّضْنَا لَهُمْ^(١٥): سَبَّيْنَا^(١٥) لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ^(١٦). وَقَوْلُهُ جَلَّ

(١) الكلام من أول المادة وحتى آخرها مما سقط من متن نسخة الأصل واستدرك على هامشها بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ليس في ع وب وط.

(٢) الشعراء: ١٦٨.

(٣) في ط: (أي مبغضين).

(٤) في ب وط: (يقال).

(٥) قوله: (قوله) ساقط من ط. وفي ب: (ومنه قول الله عز وجل).

(٦) الضحى: ٣.

(٧) الصافات: ٤٨. ص: ٥٢. الرحمن: ٥٦.

(٨) في ط: (أي قَصَرْنَ).

(٩) الزمر: ٩.

(١٠) في ط: (أي مُصَلٍّ).

(١١) الزخرف: ٣١.

(١٢) في ب: (تعالى) مكان (عز وجل).

(١٣) المادة والشرح في ط: (على رجل من القريتين عظيم: القريتان: مكة والطائف).

(١٤) فصلت: ٢٥.

(١٥) في ط: (أي سبينا).

(١٦) في ع وب وط: (من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون).

وَعَزَّ^(١): ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾^(٢)، أَي نُسَبِّبْ لَهُ شَيْطَانًا، يَجْعَلُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) ذَلِكَ جَزَاءَهُ. قَالَ أَبُو عُمَرَ: نُقِضَ: نُمَثِّلُ^(٤).

ق^(٥): مجازها^(٦) مجاز^(٧) سائر حروف الهجاء في أوائل السور. ويقال: قاف^(٨) جَبَلٌ مِنْ زَبْرَجِدٍ أَخْضَرَ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ.

قَابَ قَوْسَيْنِ^(٩): يُقَالُ^(١٠) قَدَرُ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ.

[الْقَاضِيَّةُ^(١١): الْمَنِيَّةُ^(١٢) يعني المَوْتَ.

[القَاسِطُونَ^(١٣): أَي الجَائِرُونَ^(١٤).

قَسُورَةٌ^(١٥): أُسْدٌ^(١٦). وَيُقَالُ: رُمَاءٌ. وَقَسُورَةٌ فَعُولَةٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ.

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (جَلَّ اسمه) بدلاً منه.

(٢) الزخرف: ٣٦.

(٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط.

(٤) قوله: (قال أبو عمر: نقض: نمثل) ساقط من الأصل ومستدرك بعد المقابلة على الهامش بالخط نفسه، وهو ليس في ع وب وط.

(٥) ق: ١. وفي ع: (قَ والقرآن).

(٦) في ع: (مجازها).

(٧) في ط: (مجراها مجرى) مكان: (مجازها مجاز).

(٨) في ط: (ويقال ق).

(٩) النجم: ٩.

(١٠) قوله: (يقال) ساقط من ع وب. وفي ط: (أي) مكان (يقال).

(١١) الحاقة: ٢٧.

(١٢) في الأصل وفي ب: (قاضية: منية). وما أثبتناه عن ع وط لمناسبته للآية.

(١٣) الجن: ١٤، ١٥.

(١٤) في الأصل وفي ع وب: (قاسطون: جائرون). وما أثبتناه عن ط وهو أنسب لما في كتاب الله.

(١٥) المدثر: ٥١.

(١٦) في ط: (هو أسد) وقسورة أسد بلغة قريش وأزد شنوءة كما في اللغات: المدثر. وفي الاتقان: ١٣٩/١. واللسان (قس) أنها بلغة الحبشة.

[قَمَطَرِيراً]^(١): وَقَمَاطِرٌ، وَعَصِيبٌ وَعَصَبَصَبٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَطْوَلُهُ فِي الْبَلَاءِ.

قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ^(٢): يَعْنِي قَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا صَفَاءُ الْقَوَارِيرِ، وَبِإِضَافَةِ الْفِضَّةِ.

قَصْرٌ^(٣): وَاحِدُ الْقُصُورِ. وَمَنْ قَرَأَ «كَالْقَصْرِ»^(٤) أَرَادَ أَعْنَاقَ النَّخْلِ، وَيُقَالُ: أَصُولُ النَّخْلِ الْمَقْلُوعَةُ.

قَضْبًا^(٥): الْقَضْبُ الْقَتُّ، سُمِّيَ^(٦) بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَضَّبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، أَيْ يُقَطَّعُ^(٧).

[الْقَارِعَةُ]^(٨): يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالْقَارِعَةُ/ أَيْضاً الدَّاهِيَةُ^(٩). ١/٥٠

[فصل] القاف المضمومة

قرآن^(١٠): اسْمُ^(١١) كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢) خَاصَّةً، لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ،

(١) الإنسان: ١٠. وفي نسخ الأصل وع وب: (قمطرين) بالرفع. وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.

(٢) الإنسان: ١٦.

(٣) الرسائل: ٣٢. في قوله تعالى: ﴿إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾.

(٤) هذه القراءة لابن عباس وهي بفتحتين، وقرأ سعيد بن جبير (كالبِقَصْرِ) وابن مسعود (كالبُقَصْرِ). ينظر: مختصر شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٦٧.

(٥) عبس: ٢٨. في قوله تعالى: ﴿وَعِنْبًا وَقَضْبًا﴾.

(٦) في ط: (يسمى).

(٧) ويقصد به جميع ما ينبت من البقول ويقطع ليعود فينبت بعد قطعه كالثاقب والكراث وسائر البقول التي تقطع فينبت أصلها.

(٨) الرعد: ٣١. الحاقة: ٤. القارعة: ١، ٢، ٣. وسبق للمصنف أن أورد هذه المادة من قبل. ينظر ص ٣٧٥.

(٩) في ع وب وط: (الداهية أيضاً).

(١٠) كلمة (قرآن) تكررت في كتاب الله سبعين مرة منها في: البقرة: ١٨٥. النساء: ٨٢.

المائدة: ١٠١. الأنعام: ١٩...

(١١) في ط: (هو اسم). (١٢) في ع، ط: (عز وجل).

وإنما سُمِّيَ قُرْآنًا، لَأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ فَيَضُمُّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :
 ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بِكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٢)
 أَي لَمْ تَضْمِ فِي رَجِمِهَا وَلَدًا قَطُّ. وَيَكُونُ الْقُرْآنُ مُصَدَّرًا كَالْقِرَاءَةِ.
 يُقَالُ: ^(٣) : فَلَانٌ يَقْرَأُ قُرْآنًا حَسَنًا، أَي قِرَاءَةً حَسَنَةً. وَقَوْلُهُ^(٤) جَلٌّ وَعَزٌّ^(٥) :
 ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾^(٦) أَي مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ^(٧) : مَذْهَبُ الْعَرَبِ إِذَا أُخْبِرَ الرَّئِيسُ مِنْهَا عَنْ نَفْسِهِ
 قَالَ: فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا، لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ تَبَاعَهُ يَفْعَلُونَ كِفْعَلِهِ^(٨) وَيَجْرُونَ عَلَى مِثْلِ
 أَمْرِهِ^(٩)، ثُمَّ كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ لَذَلِكَ، حَتَّى صَارَ الرَّجُلُ مِنَ السُّوقِ يَقُولُ:
 فَعَلْنَا وَصَنَعْنَا، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا^(١٠).

ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ^(١١) : جَمْعُ قَرَأَ^(١٢). وَالْقُرْءُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الطُّهْرُ،
 وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْحَيْضُ. وَكُلُّ قَدْ أَصَابَ، لِأَنَّ الْقُرْءَ هُوَ^(١٣) خُرُوجُ مِنْ

(١) فِي ب: (وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ).

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرٍو، وَتَرْتِيبُهُ السَّابِعُ عَشَرَ عِنْدَ الْقُرَشِيِّ فِي الْجُمُهورية: ٣٩٢/١ وَالثَّانِي عَشَرَ
 عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ الْعَشْرِ: ٣٢٦. وَشَطْرُهُ الثَّانِي عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ: (تَرْبَعَتْ
 الْأَجَارِعُ وَالْمَتُونَا). وَالْبَيْتُ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ: ٢/١ وَفِي ثَلَاثَةِ كُتُبٍ فِي الْأَضْدَادِ: ٦، ١٦٥.
 وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ: (قُرَأَ). وَالْعَيْطَلُ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَأَدْمَاءُ: ظَلْيَةُ بَيْضَاءَ. وَفِي ع وَط: (وَمِنْهُ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ: لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا).

(٣) فِي ط: (وَيُقَالُ) بَزِيَادَةِ الْوَاوِ.

(٤) فِي ع: (وَمِنْهُ قَوْلُهُ).

(٥) قَوْلُهُ: (جَلٌّ وَعَزٌّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (عَزٌّ وَجَلٌّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٦) الْإِسْرَاءُ: ٧٨.

(٧) الْبَقَرَةُ: ٣٤. الْأَعْرَافُ: ١١. الْإِسْرَاءُ: ٦١. الْكَهْفُ: ٥٠. طه: ١١٦.

(٨) فِي ع وَب وَط: (لِعِلْمِهِ أَنَّ أَتْبَاعَهُ يَفْعَلُونَ بِأَمْرِهِ كِفْعَلِهِ).

(٩) فِي ب: (عَلَى مِثَالِهِ).

(١٠) فِي ع وَب وَط: (مَا ذَكَرْتُ).

(١١) الْبَقَرَةُ: ٢٢٨ وَفِي ع وَب: (قُرُوءٌ) مَكَانَ: (ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ).

(١٢) فِي ب: (جَمْعُ قَرَأَ).

(١٣) (هُوَ) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ^(١)، فَخَرَجَتْ [المرأة]^(٢) مِنَ الْقَرْءِ^(٣) الْحَيْضِ إِلَى الطُّهْرِ،
وَمِنَ الْقَرْءِ^(٣) الطُّهْرِ إِلَى الْحَيْضِ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٤). وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَرْءُ
الْوَقْتُ. يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ لِقَرْئِهِ وَلِقَارِئِهِ^(٥) أَيْضاً، أَيْ لَوَقْتِهِ الَّذِي كَانَ يَرْجِعُ
فِيهِ. فَالْحَيْضُ يَأْتِي لَوَقْتٍ، وَالطُّهْرُ يَأْتِي لَوَقْتٍ^(٦). وَقَدْ رُوِيَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ [أَنَّهُ قَالَ]^(٨) فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: «تَقْعُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا»^(٩)،
أَيْ أَيَّامَ حَيْضِهَا^(١٠). وَقَالَ الْأَعَشَى^(١١).

لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءٍ نِسَائِكَا^(١٢)

يعني^(١٣) من أَطْهَارِهِنَّ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١٤): الْقَرْءُ: الطُّهْرُ
وَالْحَيْضُ^(١٥)، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(١) | في ط: (إلى شيء غيره).

(٢) | (المرأة) زيادة يقتضيها السياق وهي عن ط.

(٣) (القرء) ساقطة من ع وب وط في الموضعين.

(٤) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

(٥) في ب (لقارئه ولقرئه).

(٦) قوله: (والطهر يأتي لوقت) ساقط من ب.

(٧) (قد) ساقطة من ب.

(٨) الزيادة بين المعقوفين عن ب ويحتاجها تمام الكلام.

(٩) ينظر الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٣٠٤/٦.

(١٠) قوله: (أي أيام حيضها) ساقط من ط.

(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٨.

(١٢) هذا عجز بيت. وصدره: (مورثة مالا وفي الحمد رفعة). ينظر في: ديوان الأعشى:

ص ٩١. والأضداد لابن السكيت: ١٦٥. ومجاز القرآن: ٧٤/١. وهو من قصيدة يمدح

بها الأعشى هوزة بن علي الحنفي ومعنى البيت: أنك أبدلت مالا ورفعة مما ضاع من طهر

نسائك لغيتك عنهن فلم تغشهن لشغلك بالغزو.

(١٣) في ب: (أي) مكان (يعني).

(١٤) هو يعقوب بن السكيت عالم باللغة والنحو والشعر. أخذ عن البصريين والكوفيين وكانت

وفاته سنة ٢٤٤ هـ.

(١٥) في ع: (القرء والطهر: الحيض) وفي ط: (الحيض والطهر). ولم أجد قول ابن السكيت

في كتابه (الأضداد). بل وجدته في الأضداد للصغاني الحسن بن محمد. ينظر: ثلاثة

كتب في الأضداد ص ٢٤٢.

قُرْبَانٌ^(١): مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٢) مِنْ ذَبْحٍ أَوْ^(٣) غَيْرِهِ، وَهُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الْقُرْبَةِ.

قُبْلًا^(٤): أَصْنَافًا^(٥)، جَمْعُ قَبِيلٍ قَبِيلٌ، أَيْ صَنْفٍ صَنْفٍ. وَقُبْلًا أَيْضًا ٥٠/ب جَمْعُ قَبِيلٍ، أَيْ كَفِيلٍ. وَقُبْلًا وَقُبْلًا مُقَابِلَةً أَيْضًا^(٦). وَقِبْلًا عِيَانًا^(٧). وَقِبْلًا/ استثناءً^(٨). وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿بِجَنُودٍ^(١٠) لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾، أَيْ^(١١) لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا.

قُسْطَاسٌ وَقُسْطَاس^(١٢): مِيزَانٌ، بِلُغَةِ الرُّومِ.

[قُمَّلٌ^(١٣): صِغَارُ الدَّبْيِ]^(١٤).

(١) آل عمران: ١٨٣. المائدة: ٢٧. الأحقاف: ٢٨. (٢) في ب: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٣) في ع و ط: (و) مكان (أو).

(٤) الأنعام: ١١١. الكهف: ٥٥ ولكلِّ قراءتان: ففي الأنعام قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم

وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف: ﴿قُبْلًا﴾ بضمين. وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر:

﴿قِبْلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء. وفي الكهف: ٥٥ قرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة والكسائي

وخلف: ﴿قُبْلًا﴾ بضمين، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب: ﴿قِبْلًا﴾.

ينظر: تحبير التيسير ص ١١١، ١٣٨. والبدور الزاهرة ص ١٠٩، ١٩٣. وقال صاحب

القاموس: (قيل): رأيت قِبْلًا وَقِبْلًا وَقِبْلًا أَيْ عِيَانًا ومقابلة. وقال ابن عباس في:

اللغات/ سورة الأنعام: (قُبْلًا) بالضم لغة تميم، وبالكسر لغة كنانة.

(٥) في ع: (أَي أَصْنَافًا).

(٦) في ط: (وَقِبْلًا وَقِبْلًا أَيْضًا مُقَابِلَةً).

(٧) في ط: (وقيل عِيَانًا) مكان (وَقِبْلًا عِيَانًا) وفيه تصحيف.

(٨) في ط: (أَي استثناءً).

(٩) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع.

(١٠) قوله: (بِجَنُودٍ) ساقط من ع.

(١١) في ب و ط: (فمعناه) مكان: (أَي).

(١٢) الإسراء: ٣٥. الشعراء: ١٨٢. (و) قُسْطَاسٍ الثانية ساقطة من ب. وهما قراءتان: بالضم

﴿قُسْطَاسٍ﴾ قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وأبو جعفر. وبالكسر

﴿قُسْطَاسٍ﴾ قرأ بها حفص وحمزة والكسائي وخلف. ينظر تحبير التيسير: ١٣٥. والبدور

الزاهرة: ١٨٥. وذكر السيوطي أن القسْطَاس هو العدل بالرومية ينظر: الاتقان: ١٣٩/١.

(١٣) الأعراف: ١٣٣.

(١٤) هذه المادة مما انفردت به النسخة ط. والدَّبْي: أصغر الجراد والنمل.

قُرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ^(١) : مُشْتَقٌّ^(٢) من القُرور، وهو الماء البارد.
ومعنى قولهم: أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ أَيَّ^(٣) أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَتَكَ، لِأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ
بَارِدَةٌ، وَدَمْعَةُ الْحُزَنِ حَارَةٌ^(٤).

قُصِّيه^(٥) : اتَّبِعِي^(٦) أثره، حَتَّى تَنْظُرِي مَنْ يَأْخُذُهُ.
قُدُورِ رَاسِيَاتٍ^(٧) : ثَابِتَاتٍ^(٨) فِي أَمَاكِينِهَا [لَا تُنْزَلُ]^(٩) لِعِظَمِهَا. وَيُقَالُ:
أَثَافِيهَا مِنْهَا.

قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ^(١٠) : لُعِنَ^(١١) الْكَذَّابُونَ.
قُطُوفٌ دَانِيَةٌ^(١٢) : ثَمَرَتُهَا^(١٣) قَرِيبَةُ الْمُتَنَاوِلِ، تُنَالُ^(١٤) عَلَى كُلِّ حَالٍ
مِنْ قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَنِيَامٍ. وَاحِدُهَا قِطْفٌ.

[فصل] القاف المكسورة

قَبِيلَةٌ^(١٥) : جِهَةٌ. وَيُقَالُ^(١٦) : أَيْنَ قَبِيلُكَ؟ أَيَّ أَيْنَ^(١٧) تَتَوَجَّهُ؟. قَالَ:

(١) القصص: ٩. (٢) في ط: (هو مشتق).

(٣) (أَي) ساقطة من ب.

(٤) زيد بعد ذلك في ب: (كما يقال: أسخس الله عينك).

(٥) القصص: ١١.

(٦) في ط: (أَي اتبعي).

(٧) سبأ: ١٣.

(٨) في ط: (أَي ثابتات).

(٩) في الأصل: (لَا تَزُول) وما أشتناه عن ع وط وهو أصح.

(١٠) الداريات: ١٠.

(١١) في ط: (أَي لعن).

(١٢) الحاقة: ٢٣.

(١٣) في ب: (ثمرها).

(١٤) (تنال) ساقطة من ط.

(١٥) البقرة: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥. يوس: ٨٧.

(١٦) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.

(١٧) في ب: (أَي إلى أين).

وَسُمِّيَتِ الْقِبْلَةُ قِبْلَةً، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ يُقَابِلُهَا وَيُقَابِلُهُ.

قِيَامٌ^(١): على ثلاثة معانٍ: جَمْعُ قَائِمٍ، وَمَصْدَرُ قُمْنَا^(٢) قِيَامًا، وقِيَامُ الأَمْرِ وقِيَامُهُ ما يقومُ به الأمرُ. ومنهُ قوله جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾^(٤) أي قِيَامًا.

قِيَلًا^(٥): وقَوْلًا بمعنى^(٦) واحدٍ.

قَسِيسِينَ^(٧): رؤساء النَّصَارَى، واحدُهُمْ قَسِيسٌ. وقال بعضُ العلماء: هو فِعْلٌ من قَسَسْتُ الشَّيْءَ وَقَصَصْتُهُ إِذَا تَبَعْتُهُ، فالقَسِيسُ سُمِّيَ بهذا^(٨) لِتَتَّبِعِهِ كتابُهُ، وآثَارَ معانيه.

قِرْطَاسٌ^(٩): صَحِيفَةٌ. والجَمْعُ قَرَاطِيسٌ.

قِنَوَانٌ^(١٠): عُدُوقٌ^(١١) النَّخْلِ، واحدُها قِنَوٌ.

قِطْعًا من الليل^(١٢): جَمْعُ قِطْعَةٍ. وَمَنْ قَرَأَ: «قِطْعًا»^(١٣) بِتَسْكِينِ الطَّاءِ،

(١) ﴿قيام﴾ في: الزمر: ٦٨. الذاريات: ٤٥. و﴿قيامًا﴾ في: آل عمران: ١٩١. النساء: ٥، ١٠٣. المائدة: ٩٧. الفرقان: ٦٤.

(٢) في ع وب وط: (ومصدر قمت).

(٣) قوله: (جل وعز) ليس في ع. وفي ب: (عز وجل) بدلًا منه.

(٤) النساء: ٥.

(٥) النساء: ١٢٢. الواقعة: ٢٦. المزمل: ٦.

(٦) قوله: (بمعنى) ساقط من ط.

(٧) المائدة: ٨٢.

(٨) في ط: (بذلك).

(٩) الأنعام: ٧.

(١٠) الأنعام: ٩٩.

(١١) في ط: (أي عدوق).

(١٢) يونس: ٢٧ في قوله تعالى: ﴿قِطْعًا من الليل﴾. و﴿قِطْعًا﴾ بكسر القاف وفتح الطاء قرأ بها نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمره وأبو جعفر وخلف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢٢. والبدور الزاهرة ص ١٤٤. والنشر: ٢٨٣/٢.

(١٣) قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب: ﴿قِطْعًا﴾ بكسر القاف وتسكين الطاء. ينظر المصادر السابقة. وفي ب: (قِطْعًا من الليل).

أَرَادَ اسْمَ مَا قُطِعَ. تَقُولُ قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا بَفَتْحِ الْقَافِ فِي الْمَصْدَرِ،
وَاسْمُ مَا قَطَعْتُ^(١) فَسَقَطَ، قَطَعُ. وَالْجَمْعُ أَقْطَاعُ^(٢).

قَطَعُ متجاورات^(٣): قَرَى^(٤) متدانيات.

قِيَعَةٌ^(٥) وَقَاعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: قِيَعَةٌ
جَمْعُ قَاعٍ.

قَرْنٌ^(٦) فِي بُيُوتِكُنَّ^(٧): مِنْ^(٨) الْوَقَارِ. يُقَالُ: وَقَرَ فِي مَنْزِلِهِ يَقَرُّ^(٩)
﴿قَرْنٌ﴾^(٧) مِنَ الْقَرَارِ فَيَمْنُ يَقُولُ: قَرَّ يَقَرُّ، أَرَادَ أَقَرَّرَنَ/ فَحَذَفَ الرَّاءَ ٥١/أ
الْأُولَى، وَحَوَّلَ فَتَحَتَهَا عَلَى^(١٠) الْقَافِ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْقَافُ سَقَطَتْ أَلِفُ
الْوَصْلِ، فَبَقِيَ قَرْنٌ.

قَطْمِيرٌ^(١١): لِفَافَةٌ^(١٢) النَّوَاةِ.

(١) فِي ط: (وَاسْمُ مَا قُطِعَ).

(٢) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْحِجَّةِ ص ١٨١. فَالْحِجَّةُ لَمَنْ فَتَحَ الطَّاءَ أَنَّهُ جَمَعَ قِطْعَةً عَلَى التَّكْسِيرِ.
وَالْحِجَّةُ لَمَنْ أَسْكَنَهَا أَنَّهُ أَرَادَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَرْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾
أَوْ أَنَّهُ أَرَادَ الْفَتْحَ فَاسْكَنَ تَخْفِيفًا.

(١)

(٣) الرِّعْدُ: ٤.

(٢)

(٤) فِي ط: (أَيَّ قَرَى).

(٥) النُّورُ: ٣٩.

(٦) فِي ط: (وَقَرْن).

(٧) الْأَحْزَابُ: ٣٣. وَفِي (قَرْن) قِرَاءَتَانِ: الْأُولَى بِالْكَسْرِ ﴿قَرْنٌ﴾ وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
وَإِبْنُ عَامِرٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ وَعَلَيْهَا الْمَصْنُفُ. وَالثَّانِيَةُ بِالْفَتْحِ: ﴿قَرْنٌ﴾
وَبِهَا قَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَعَلَيْهَا الْمَصْحَفُ يَنْظُرُ تَحْيِيرَ التَّيْسِيرِ ص ١٦٤ وَالْبِدُورُ
الزَّاهِرَةُ ص ٢٥٦. وَالنَّشْرُ: ٣٤٨/٢.

(٨) فِي ط: (هُوَ مِنْ).

(٩) فِي ب: (يَقَرُّ وَقَوْرًا).

(١٠) فِي ب: (إِلَى) مَكَانَ (عَلَى).

(١١) فَاطِرُ: ١٣.

(١٢) فِي ط: (هُوَ لِفَافَةٌ).

قِطٌّ^(١): واجدُ القُطوطِ، وهي الكُتُبُ بالجوائِزِ [والقِطُّ أيضاً الحِطُّ والنَّصِيبُ. قالَ الشاعرُ^(٢):

اجْعَلْ لَنَا مِمَّا غَنِمْتَ قِطًّا وَلَا تَكُنْ بِحَقِّنا مُبِطًّا^(٣)
أَي ظالِماً^(٤).

(١) ص: ١٦ في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَلِيلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾. وفي ب وط:
(قطننا) مكان (قط) في رأس المادة.

(٢) لم أقف على اسمه.

(٣) لم أقف على هذا الرجز فيما رجعت إليه من مصادر.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها النسخة ب.

بَابُ الْكَافِ

[فصل] الكاف المفتوحة

كَرَّةٌ^(١): رَجْعَةٌ^(٢) إِلَى الدُّنْيَا.

كَافَّةٌ^(٣): عَامَّةٌ^(٤)، أَي جَمِيعاً^(٥). كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾^(٧)، أَي كُلُّكُمْ. وَقَوْلُهُ^(٨): ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾^(٩)، أَي تَكْفُفُهُمْ وَتَرَدُّعُهُمْ.

كَذَّابٌ آلِ فِرْعَوْنَ^(١٠): كَعَادَتِهِمْ^(١١). يُقَالُ^(١٢): مَا زَالَ ذَلِكَ ذَابُهُ

(١) البقرة: ١٦٧. الإسراء: ٦. الشعراء: ١٠٢. الزمر: ٥٨. النازعات: ١٢.

(٢) في ط: (أي رجعة).

(٣) البقرة: ٢٠٨. التوبة: ٣٦، ١٢٢. سبأ: ٢٨.

(٤) في ط: (أي عامة).

(٥) قوله: (أي جميعاً) ساقط من ط.

(٦) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب وط.

(٧) البقرة: ٢٠٨.

(٨) في ط: (وقوله جلَّ ذكره).

(٩) سبأ: ٢٨.

(١٠) آل عمران: ١١. الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(١١) في ط: (أي كعادتهم).

(١٢) في ب وط: (ويقال).

وَدِينَهُ وَدِدْنَهُ، أَيْ عَادَتَهُ.

كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا^(١) : ضَمَّهَا^(٢) إِلَيْهِ وَحَصَّنَهَا^(٣) .

كَاطِمِينَ الْغَيْظَ^(٤) : حَابِسِينَ^(٥) الْغَيْظَ.

كَأَيْنَ^(٦) وَكَأَيَّ وَكَأَيَّ^(٧) : عَلَى وَزْنِ كَعَيْنٍ وَكَاعٍ وَكَعٍ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى (كَمْ)^(٨) .

(١) آل عمران: ٣٧. وفي (كفلها) قراءتان: الأولى: ﴿كَفَّلَهَا﴾ بفتح الفاء وتشديدها، وبها قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، وهي التي ذكرها المصنف. والثانية: ﴿كَفَّلَهَا﴾ بكسر الفاء وتخفيفها وبها قرأ الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي وخلف. وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير ص ٦٢. والبدور الزاهرة ص ٩٨. والحجة لمن فتح وشدد أنه عدى الفعل إلى مفعوليه فنصب (زكريا) مفعولاً ثانياً. والحجة لمن كسروا خفف أنه جعل الفعل لزكريا فرفعه به. ينظر الحجة لابن خالويه ص ١٠٨.

(٢) في ط: (أَيَّ ضَمَّهَا). (٣) في ط: (وَحَصَّنَهَا).

(٤) آل عمران: ١٣٤.

(٥) في ط: (أَيَّ حَابِسِينَ).

(٦) ﴿كَأَيْنَ﴾ في: آل عمران: ١٤٦. يوسف: ١٠٥. الحج: ٤٥، ٤٨. العنكبوت: ٦٠. محمد: ١٣. الطلاق: ٨.

(٧) في ع: (كَأَيَّ وَكَأَيَّ وَكَأَيَّ) وللکلمة قراءات ثلاث: الأولى: ﴿كَأَيْنَ﴾ وبها قرأ ابن كثير وأبو جعفر على المد المتصل، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمز. والثانية: ﴿كَأَيْنَ﴾ وبها قرأ عاصم ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف، لكن أبا عمرو ويعقوب يقفان على الياء تنبيهاً على الأصل لكون الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة. والتنوين يحذف وقفاً، في حين يقف الباقي بالنون. والثالثة (كَيْ) أو هي (كُنْ) وهي من القراءات الشاذة، وبها قرأ ابن محيصن والحسن البصري. ينظر في هذه القراءات: تحبير التيسير ص ١٠١. والبدور الزاهرة ص ٧٠. والنشر: ٢٤٢/٢ والقراءات الشاذة ص ٣٨. ومختصر شواذ ابن خالويه: ٢٩.

(٨) ذكر سيبويه أن (كأين) معناها معنى (رب). وقال صاحب القاموس: (كأين وكائن) بمعنى (كم) في الاستفهام والخبر. وقال ابن هشام: هي اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنونة، لذلك جاز الوقف عليها بالنون، لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رسم في المصحف نوناً. ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه في الأصل وهو الحذف في الوقف. وقال ابن خالويه: كأين وكائن لغتان، معناهما معنى (كم) العددية، إلا أنها لم تقوَ على نصب التمييز قوة (كم) فالزمت (من) لضعفها عن العمل. ينظر: كتاب سيبويه: ١٧١/٢. والقاموس (كان) ومغني اللبيب: ٢٠٣/١. والحجة لابن

كَلاَلَةٌ^(١): أَنْ^(٢) يَمُوتَ الرَّجُلُ، وَلَا وَلَدٌ لَهُ، وَلَا وَالِدٌ، وَقِيلَ: هِيَ^(٣) مَصْدَرٌ مِنْ (تَكَالَلَهُ النَّسَبُ)، أَيْ أَحَاطَ بِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْإِكْلِيلُ لِإِحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ. فَالابْنُ وَالْأَبُ^(٤) طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْهُمَا، فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ، فَسُمِّيَ ذَهَابُ طَرَفَيْنِ كَلَالَةً، وَكَانَهَا اسْمٌ لِلْمَصِيبَةِ^(٥) فِي تَكَلُّلِ النَّسَبِ، مَاخُودٌ مِنْهُ يَجْرِي مَجْرَى الشَّجَاعَةِ وَالسَّمَاخَةِ وَاللَّجَاجَةِ^(٦). وَاخْتِصَارُهُ أَنَّ الْكَلاَلَةَ مِنْ (تَكَالَلَهُ النَّسَبُ) أَيْ أَطَافَ بِهِ. وَالْوَلَدُ وَالْوَالِدُ خَارِجَانِ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ.

[كَأَنَّ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ^(٧): كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ عَامِراً. وَالْمَغْنَى الْمَنَازِلُ، وَاجِدُهَا مَغْنًى، وَغْنِيَتْ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَمْتُ فِيهِ]^(٨).

كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ^(٩): يُقَالُ: كَادَ يَفْعَلُ، وَلَا يُقَالُ: كَادَ أَنْ يَفْعَلَ^(١٠). وَمَعْنَى (كَادَ) هُمْ^(١١) وَلَمْ يَفْعَلْ. [وَتَزِيغُ: تَمِيلُ]^(١٢).

خَالِيهِ ص ١١٤. وَذَكَرُوا أَنَّ (كَأَيْنَ) تَوَافَقَ (كَمْ) فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ وَتَخَالَفَهَا فِي خَمْسَةِ أُخْرَى. يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ: مَغْنَى اللَّيِّبِ: ٢٠٣/١. وَالْقَامُوسُ (كَانَ).

(١) النِّسَاءُ: ١٢، ١٧٦.

(٢) فِي ط: (هُوَ أَنْ).

(٣) فِي ب: (هُوَ) مَكَانَ (هِيَ).

(٤) فِي ع وَب: (فَالْأَبُ وَالْإِبْنُ) وَفِي ط: (وَالْأَبُ وَالْإِبْنُ).

(٥) فِي ب: (لِلْعَصْبَةِ). وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٦) قَوْلُهُ: (وَاللَّجَاجَةُ) سَاقِطٌ مِنْ ب وَط.

(٧) يُونُسُ: ٢٤.

(٨) هَذِهِ الْمَادَّةُ مُسْتَدْرَكَةٌ عَنِ النِّسْخَةِ ب، وَهِيَ مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ هَذِهِ النِّسْخَةُ.

(٩) التَّوْبَةُ: ١١٧.

(١٠) جَعَلَ سَبِيوِيَهُ دُخُولَ (أَنْ) فِي خَيْرِ (كَادَ) مَقْصُوراً عَلَى الضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ فَقَدْ قَالَ: (وَكَدَتْ أَنْ أَفْعَلَ، لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي شَعْرٍ يَنْظُرُ: كِتَابُ سَبِيوِيهِ: ١٢/٣) وَالْمَعْرُوفُ فِي أَسَالِيبِ الْعَرَبِ كَادَ يَفْعَلُ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْ (أَنْ) فِي الضَّرُورَةِ لَكُونَ (كَادَ) تَشْبَهُ (عَسَى) فِي مَعْنَى الْمَقَارَبَةِ.

(١١) فِي ط: (أَيُّ هُمْ).

(١٢) الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ع وَب وَط.

من كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ^(١): قَالَ مُجَاهِدٌ^(٢): من نباتِ الْأَرْضِ مما يَأْكُلُ
النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ. وَقَالَ قَتَادَةُ^(٣): (من كلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ) أَيِ حَسَنِ.

كَيْلٍ بَعِيرٍ^(٤): يَعْنِي جِمْلَ جِمْلٍ.

كَظِيمٍ^(٥): حَابِسٌ حُزْنَهُ وَلَا^(٦) يَشْكُوهُ.

كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ^(٧): ثِقْلٌ^(٨) عَلَى وَلِيِّهِ وَقَرَابَتِهِ.

كَأْسُ^(٩): إِنَاءٌ^(١٠) بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ.

كَهْفٌ^(١١): غَارٌ^(١٢) فِي الْجَبَلِ.

وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا^(١٣): قَالَ: صُحُفٌ عِلْمٍ مَدْفُونَةٌ. وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ^(١٤). (وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا) قَالَ: سَطْرَانٍ وَنِصْفٌ، لَمْ يَتِمَّ الثَّالِثُ:
عَجَبًا لِلْمُوقِنِ بِالرِّزْقِ كَيْفَ يَتَعَبُ، وَعَجَبًا لِلْمُوقِنِ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَغْفُلُ،

(١) الشعراء: ٧. لقمان: ١٠. والمادة بتمامها ساقطة من الأصل ومستدركة على الهامش بعد
المقابلة وهي ليست في ع وب وط.

(٢) سبقت ترجمته في ص ٦٤.

(٣) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.

(٤) يوسف: ٦٥.

(٥) يوسف: ٨٤. النحل: ٥٨. الزخرف: ١٧.

(٦) في ب: (لا) بسقوط الواو. وفي ط: (فلا).

(٧) النحل: ٧٦.

(٨) في ط: (أي ثقیل) مكان (ثقل).

(٩) الصّافات: ٤٥. الواقعة: ١٨. الإنسان: ٥.

(١٠) في ط: (هو كأس).

(١١) الكهف: ٩، ١٠، ١١، ١٦.

(١٢) في ط: (هو غار).

(١٣) الكهف: ٨٢. والمادة بتمامها ساقطة من الأصل ومستدركة على الهامش بعد المقابلة، وهي

ليست في ع وب وط.

(١٤) هو جعفر بن محمد بن علي الصادق، تابعي جليل، له تفسير للقرآن الكريم وكانت وفاته

سنة ١٤٨هـ.

وَعَجَبًا لِّلْمُوقِنِ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ^(١)، وقد قال: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾^(٢)، الآية. وعن الحسن^(٣) (وكان تحته كنز لهما) قال: لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ، مكتوبٌ فيه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَجَبًا لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَحْزَنُ، وعَجَبًا لِمَنْ يُوقِنُ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ، وعَجَبًا لِمَنْ يَعْرِفُ الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. وعن عُمَرَ^(٤) مَوْلَى عُفْرَةَ^(٥): (وكان تحته كنز لهما) قال: لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مُصَمَّتٍ، فيه مكتوبٌ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَجَبًا لِمَنْ عَرَفَ الْمَوْتَ ثُمَّ ضَحِكَ. عَجَبًا مِمَّنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ، ثُمَّ نَصَبَ. عَجَبًا مِمَّنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ آمَنَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ كَانَ مَالًا مَكْنُوزًا. وعن ابنِ عَبَّاسٍ مَا كَانَ الْكَتْرُ إِلَّا عِلْمًا.

كَمِثْلِهِ شَيْءٌ^(٧): أَي كَهَو. وَالْعَرَبُ^(٨) تُقِيمُ / الْمِثْلَ مَقَامَ النَّفْسِ، ٥١/ب فتقول: مِثْلِي لَا يَقَالُ لَهُ هَذَا، أَي أَنَا لَا يَقَالُ لِي هَذَا.
كَيْفَ^(٩) إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ^(١٠): أَي كَيْفَ^(١١) يفعلونَ عِنْدَ ذَلِكَ.

(١) نقل هذا التفسير عن ابن عباس، فقد فسر الكنز في الآية بأنه (لوح من الذهب فيه علم وحكمة مكتوب فيه: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَجِبْتُ لِمَنْ يُوقِنُ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ، وعَجِبْتُ لِمَنْ يُوقِنُ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَحْزَنُ، وعَجِبْتُ لِمَنْ يُوقِنُ بِزَوَالِ الدُّنْيَا وَتَقَلُّبِهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ينظر: تنوير المقباس ص ٢٥١.

(٢) الأنبياء: ٤٧.

(٣) هو الحسن البصري. وقد سبقت ترجمته في ص ٢٠٩.

(٤) لم أقف على عمر هذا، لكون اسمه غير كامل.

(٥) لم أقف على عُفْرَةَ، لكون اسمه غير كامل.

(٦) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(٧) الشورى: ١١.

(٨) في ب: (العرب) بسقوط الواو.

(٩) في ع وط: (فكيف) وكذا في الآية.

(١٠) محمد: ٢٧.

(١١) في ط: (فكيف).

وَالْعَرَبُ تَكْتَفِي بِكَيْفٍ مِنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ مَعَهَا لَكثْرَةُ دَوْرِهَا.

كَبُرَ مَقْتًا^(١): عَظُمَ بُغْضًا.

كَثِيبًا مَهِيلاً^(٢): رَمَلًا^(٣) سَائِلًا. يُقَالُ لِكُلِّ مَا أُرْسَلَتْهُ مِنْ يَدِكَ مِنْ رَمَلٍ
أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: قَدْ هَلَتْهُ. يَعْنِي أَنَّ الْجِبَالَ قُتَّتْ مِنْ زَلْزَلَتِهَا حَتَّى
صَارَتْ كَالرَّمْلِ الْمَذَرَّى^(٤).

كَوَاعِب^(٥): أَيِ^(٦) نِسَاءٍ قَدْ كَعَبَ تَذِيهُنَّ.

كَالَوْهُمْ^(٧): أَيِ كَالُوا لَهُمْ.

كَادِحٌ^(٨): عَامِلٌ^(٩).

كَبَدٌ^(١٠): شِدَّةٌ^(١١) وَمُكَابَدَةٌ لِأُمُورٍ^(١٢) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

كَتُودٌ^(١٣): كُفُورٌ^(١٤). يُقَالُ: كَنَدَ النِّعْمَةَ إِذَا كَفَرَهَا أَوْ^(١٥) جَحَدَهَا.

كَلًّا^(١٦): أَيِ لَيْسَ فِي الْأَمْرِ كَمَا ظَنَنْتَ، وَهُوَ رَدُّعٌ وَرَجْرٌ^(١٧).

(١) غافر: ٣٥. الصف: ٣.

(٢) المزمل: ١٤.

(٣) في ط: (أي رملًا).

(٤) في ط: (المدرى) بالدال، وفيه تصحيف.

(٥) النبأ: ٣٣.

(٦) (أي) ساقطة من ع وب.

(٧) المطففين: ٣.

(٨) الانشقاق: ٦.

(٩) في ط: (أي عامل).

(١٠) البلد: ٤.

(١١) في ط: (أي شدة).

(١٢) في ب: (في أمور).

(١٣) العاديات: ٦.

(١٤) في ط: (أي كفور).

(١٥) في ع و ط: (و) مكان (أو).

(١٦) مريم: ٧٩، ٨٢. المؤمنون: ١٠٠. الشعراء: ١٥، ٦٢. سبأ: ٢٧. المعارج: ١٥.

كَيِّدُهُمْ^(١) : مَكَّرَهُمْ^(٢) وَحِيلَهُمْ^(٣) .

كَوْثَرُ^(٤) : نَهْرٌ^(٥) فِي الْجَنَّةِ . وَكَوْثَرُ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ^(٦) .

[فصل] الكاف المضمومة

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ^(٧) : فُرِضَ^(٨) عَلَيْكُمُ الْجِهَادُ . ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾^(٩) أَيُ قُضِيَ عَلَى الشَّيْطَانِ . وَالْهَاءُ الَّتِي فِي (عَلَيْهِ) مِنْ ذِكْرِ الشَّيْطَانِ ، ﴿وَمَنْ تَوَلَّاهُ﴾ أَيُ اتَّبَعَهُ ، فَإِنَّهُ هُوَ لَهُ ، أَيُ الشَّيْطَانُ يُضِلُّ مَنْ تَوَلَّاهُ . وَالْهَاءُ فِي ﴿يُضِلُّهُ﴾ عَائِدَةٌ عَلَى (مَنْ) فِي قَوْلِهِ : ﴿مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ ،

٣٩ . المذثر: ١٦ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٥٤ . القيامة: ١١ ، ٢٠ ، ٢٦ . النبأ: ٤ ، ٥ . عبس: ٢٣ . الانفطار: ٩ . المطففين: ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ . الفجر: ١٧ ، ٢١ . العلق: ٦ ، ١٥ ، ١٩ . التكاثر: ٣ ، ٤ ، ٥ . الهمزة: ٤ .

(١٧) يجعل أكثر البصريين (كلًا) حرفاً معناه الردع والزجر، ويجعل غيرهم لها معاني سوى ذلك، فالكسائي يجعلها بمعنى (حقاً) وهي عنده اسم، وأبو حاتم السجستاني يجعلها بمعنى (ألا) الاستفتاحية، والفراء يجعلها حرف جواب بمنزلة (إي) و(نعم). وتعدّ عند ثعلب مركبة من كاف التشبيه ولا النافية وتشدد لامها لتقوية المعنى، في حين يعتبرها غيره بسيطة. وأفرد لها جماعة مصنفات مستقلة كاس فارس ومكي بن أبي طالب حموش بن محمد، والمرادي. ينظر: همع الهوامع: ٣٨٤/٤ وما بعدها. ومغني اللبيب: ٢٠٥/١ . والإعراب عن قواعد الإعراب لاس هشام ص ٧٤ . والجنى الداني ص ٥٢٥ . والمحيط واللسان (كلا) والوقف على (كلا وبلى) لمكي .

(١) آل عمران: ١٢٠ . الطور: ٤٦ . الفيل: ٢ .

(٢) في ط: (أي مكرهم).

(٣) في ب وط: (وحيلتهم).

(٤) الكوثر: ١ .

(٥) في ط: (هو نهر).

(٦) زيد بعده في ب: (والكوثر: السيد).

(٧) البقرة: ٢١٦ .

(٨) في ط: (أي فرض).

(٩) الحج: ٤ في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ .

وتأويل الكلام قُضِيَ على الشيطان أَنَّهُ يُضِلُّ أَتْبَاعَهُ وَلَا يَهْدِيهِمْ إِلَى الْحَقِّ^(١).

كُرْهُ وَكَرْهُ^(٢): لُغَتَانِ. يُقَالُ^(٣): كُرْهُ بِالضَّمِّ، أَي مَشَقَّةٌ، وَكَرْهُ: إِكْرَاهٌ^(٤)، يَعْنِي أَنَّ الْكُرْهُ مَا حَمَلَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَالْكَرْهُ مَا أَكْرَهَ عَلَيْهِ. كُفِّرَانَ^(٥): جَحْدُ^(٦) النَّعْمَةِ.

كُتِبُوا^(٧): أَصْلُهُ كُتِبُوا، أَي الْقُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، مِنْ قَوْلِكَ: كَبَيْتُ الْإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ.

كُفَّارٌ^(٨): جَمْعُ كَافِرٍ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾^(١٠)

(١) قوله: (وكتب عليه أنه...) إلى (ولا يهديهم إلى الحق) ساقط من نسخة الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة. وهو ليس موجوداً في ع، ب، ط.
(٢) ﴿كره﴾ بالرفع في: البقرة: ٢١٦. و﴿كرها﴾ بالنصب في: آل عمران: ٨٣. النساء: ١٩. التوبة: ٥٣. الرعد: ١٥. فصلت: ١١. الأحقاف: ١٥. وفي ﴿كرها﴾ المنصوبة قراءتان وذلك في: النساء: ١٩، التوبة: ٥٣، الأحقاف: ١٥ فقد قرئت ﴿كرها﴾ بضم الكاف في النساء والتوبة عند حمزة والكسائي وخلف. وقرئت بالضم أيضاً في الأحقاف عند عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابن ذكوان راوية ابن عامر. وقرئت ﴿كرها﴾ بالفتح في النساء والتوبة عند نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وابن عامر. وقرئت في الأحقاف بالفتح أيضاً عند نافع وجعفر وابن كثير وأبي عمرو وهشام، وفي القرطبي أن فتح الكاف قراءة العامة، واختاره أبو عبيدة، وذكر أن قراءة الكوفيين (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) بالضم. وقيل: هما لغتان مثل الضعف والضعف. وقال الكسائي والقرطبي: الكره بالضم هو ما حمل الإنسان على نفسه وبالفتح ما حمل على غيره. ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٤، ١٨٠. والبدور الزاهرة ص ٧٧، ٢٩٥. والجامع لأحكام القرآن: ١٩٣/١٦. ولسان العرب والقاموس مادة (كره).

(٣) في ع وب: (ويقال).

(٤) في ط: (يقال: الكرهُ بالضم المشقة، والكرهُ هو الإكراه).

(٥) الأنبياء: ٩٤. (٦) في ط: (هو جحود).

(٧) الشعراء: ٩٤ في قوله تعالى: ﴿فكذبوا فيها هم والغاوون﴾.

(٨) البقرة: ١٠٩، ١٦١. آل عمران: ٩١. النساء: ١٨. المائدة: ٥٧. التوبة: ٦٨، ٧٣،

١٢٠، ١٢٣. الرعد: ٤٢. محمد: ٣٤. الفتح: ٢٩. الحديد: ٢٠. الممتحنة: ١٠،

١١، ١٣. التحريم: ٩. المطففين: ٣٤، ٣٦. القمر: ٤٣.

(٩) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب. (١٠) الحديد: ٢٠.

يعني الزُّرَاع، وإنما قِيلَ لِلزَّرَاعِ كَافِرٌ^(١)، لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَذَرَ فِي الْأَرْضِ كَفَرَهُ، أَي غَطَّاهُ.

كُتِبُوا^(٢): أَهْلِكُوا^(٣).

كُبَاراً^(٤): كَبِيراً^(٥).

كَبَرٌ^(٦): جَمْعُ كَبَرَى.

كُوِّرَتْ^(٧): ذَهَبَ^(٨) ضَوْءُهَا. وَيُقَالُ^(٩): كُوِّرَتْ: لُفَّتَ^(١٠) / كما ١/٥٢
تَكَوَّرُ^(١١) الْعِمَامَةُ.

كُشِطَتْ^(١٢): نَزَعَتْ^(١٣)، فَطُوِيَتْ، كَمَا يُكْشَطُ الْغِطَاءُ عَنِ الشَّيْءِ.
يُقَالُ: كَشَطْتُ^(١٤) الْجِلْدَ وَقَشَطْتُهُ^(١٥) بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا نَزَعْتَهُ.

(١) في ط: (لِلزُّرَاعِ كُفَّار).

(٢) المجادلة: ٥ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾.

(٣) في ط: (أَي أَهْلِكُوا).

(٤) نوح: ٢٢ في قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا كُبَارًا﴾.

(٥) في ط: (أَي كَبِيراً).

(٦) المندر: ٣٥ في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبَرِ﴾. ورأس المادة في ط: (الكبر) وهو أنسب لما في الآية.

(٧) التكوير: ١.

(٨) في ط: (أَي ذَهَبَ).

(٩) في ب: (يُقَالُ) بِسُقُوطِ الْوَائِ قَبْلَهُ.

(١٠) في ط: (أَي لُفَّتَ).

(١١) في ط: (كَمَا تَلَفَّتُ) وَهُوَ أَحْوَدٌ، لِمُنَاسِبَتِهِ لِمَا فِي الشَّرْحِ.

(١٢) التكوير: ١١. وفي ع: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ فذَكَرَتِ الْآيَةُ فِي رَأْسِ الْمَادَّةِ.

(١٣) في ط: (أَي نَزَعَتْ).

(١٤) في ط: (كَشَطَ).

(١٥) في ط: (وَقَشَطَهُ). وقوله: (كَشَطْتُ الْجِلْدَ وَقَشَطْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ) يَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَطَأً، لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ مَرَّتَيْنِ بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُظَنُّ أَنَّ صَوَابَ الْعِبَارَةِ: (كَشَطْتُ الْجِلْدَ وَأَقَشَطْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ)، لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلذِّكْرِ الْفِعْلِ مُتَعَدِّياً إِلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ مَرَّةً وَإِلَى الضَّمِيرِ مَرَّةً أُخْرَى، فِي حِينِ أَنَّ الْمُرَادَ ذِكْرَ لَفْتَيْنِ فِي الْفِعْلِ (كَشَطَ).

كُفُّوا^(١): مِثْلُ^(٢).

[فصل] الكاف المكسورة

كِفْلٌ مِنْهَا^(٣): نَصِيبٌ^(٤) مِنْهَا. وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ^(٥): نَصِيْبَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ^(٦).

كِدُّونِ^(٧): اِحْتَالُوا^(٨) فِي أَمْرِي.

كِدْنَا لِيُوسُفَ^(٩): أَيِ كِدْنَا لَهُ إِخْوَتَهُ حَتَّى ضَمَمْنَا أَخَاهُ إِلَيْهِ. وَالْكِدُّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ اِحْتِيَالٌ، وَمَنِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠) مَشِئَةً^(١١) بِالَّذِي يَقَعُ بِهِ الْكِدُّ.

كِسْفًا^(١٢): قِطْعًا^(١٣). الْوَاحِدَةُ كِسْفَةٌ. وَ﴿كِسْفًا﴾^(١٤) بِتَسْكِينِ السِّينِ

(١) الإخلاص: ٤.

(٢) المادة في ط: (كُفُّوا أَحَدٌ: مِثْلًا). وهو أنسب لما في الآية.

(٣) النساء: ٨٥.

(٤) في ط: (أَيِ نَصِيبٍ).

(٥) الحديد: ٢٨ في قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾.

(٦) الكِفْلُ بمعنى النصيب بلغة وافقت لغة النبط. ينظر: اللغات سورة النساء.

(٧) الأعراف: ١٩٥. المرسلات: ٣٩.

(٨) في ط: (أَيِ اِحْتَالُوا).

(٩) يوسف: ٧٦.

(١٠) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ط. وفي ع: (تعالى). وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(١١) في ط: (مَشِئَتِهِ).

(١٢) ﴿كِسْفًا﴾ في: الإسراء: ٩٢. الشعراء: ١٨٧. الروم: ٤٨. سبأ: ٩. الطور: ٤٤.

وللكلمة قراءتان: ﴿كِسْفًا﴾ بفتح السين و﴿كِسْفًا﴾ بتسكينها، ففي الإسراء قرأ نافع وأبو

جعفر وابن عامر وعاصم: ﴿كِسْفًا﴾ بفتح السين. وقرأ باقي العشرة بإسكانها. وفي

الشعراء وسبأ: قرأ حفص بفتح السين، في حين قرأ باقي العشرة بإسكانها. أما في سورة

الطور فأجمع القراء على إسكان السين فيها. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٧، ١٥٥،

١٦١. والبدور الزاهرة ص ١٨٨، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٩، ٣٠٦.

وقال ابن خالويه: الحجة لمن فتح أنه أراد جمع كسفة، والحجة لمن سكن أنه أشبهه

بالمصدر في قولهم: عِلْمٌ وَجَلْمٌ. ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه

ص ٢٢٠.

(١٣) في ط: (أَيِ قِطْعًا).

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كِسْفَةٍ مِثْلَ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ^(١).

كِبْرُهُ وَكُبْرُهُ^(٢): لَفْتَانِ، أَيُّ مُعْظَمُهُ. وَيُقَالُ: كَبُرَ مَصْدَرُ الْكَبِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأُمُورِ. وَكَبُرَ مَصْدَرُ الْكَبِيرِ السَّنِّ.

كَبُرَ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ^(٣): أَيُّ تَكَبَّرَ.

كِبْرِيَاءُ^(٤): أَيُّ^(٥) عَظَمَةُ وَمُلْكٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٦): ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٧). أَيُّ الْمُلْكِ وَإِنَّمَا^(٨) سُمِّيَ الْمُلْكُ كِبْرِيَاءً، لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مَا يُطْلَبُ مِنْ أَمْرِ^(٩) الدُّنْيَا.

كِفَاتًا^(١٠): أَوْعِيَّةٌ، وَاحِدُهَا كِفْتُ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ» أَيُّ مِنْهَا مَا يُنْبِتُ، وَمِنْهَا مَا لَا يُنْبِتُ. وَيُقَالُ: كِفَاتًا: مَضْمًا [وَمَجْمَعًا وَجُرْزًا وَحِفْظًا وَسِتْرًا]^(١١). وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ كَفَتِهِ الشَّيْءُ وَكَفَّتِهِ، وَهُوَ وَعَاؤُهُ، أَيُّ [أَيُّ]^(١٢) تَكَفَّتْ أَهْلُهَا، تَضُمُّهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهْرِهَا، وَأَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا. يُقَالُ: كَفَتِ الشَّيْءُ

(١) فِي ب: (سدر وسدر).

(٢) النور: ١١ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ...﴾. وَفِي الْكَلِمَةِ قَرَاءَتَانِ: إِحْدَاهُمَا ﴿كِبْرُهُ﴾ بضم الكاف وَبِهَا قَرَأَ يَعْقُوبُ وَالثَّانِيَةُ: ﴿كَبْرُهُ﴾ بِكسر الكاف وَبِهَا قَرَأَ بَاقِي الْعَشْرَةِ. يَنْظُرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٠٥. وَالْبَدْوَرُ الزَّاهِرَةُ ص ٢٢٢. وَيَنْظُرُ: زَادَ الْمَسِيرَ: ١٨/٦.

(٣) غَافِرٌ: ٥٦.

(٤) يُونُسُ: ٧٨. الْجَائِيَةُ: ٣٧.

(٥) (أَيُّ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ط: (تَعَالَى). وَفِي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٧) يُونُسُ: ٧٨.

(٨) فِي ط: (وَمِنْهُ) مَكَانَ: (وَإِنَّمَا).

(٩) فِي ب: (أُمُور).

(١٠) الْمُرْسَلَاتُ: ٢٥.

(١١) فِي ط: (مَضْمٌ وَمَجْمَعٌ وَحَرْزٌ وَحِفْظٌ وَسِتْرٌ).

(١٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخِ الْأَصْلِ وَع ب. وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَنِ النُّسخَةِ ط.

في الوعاء، إذا ضَمَمْتُهُ فِيهِ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ^(١) كَفْتَةً، لِأَنَّهَا مَقْبَرَةٌ تَضُمُّ الْمَوْتَى.

كِذَابًا^(٢): كَذِبًا^(٣). [وَمَنْ قَرَأَ ﴿كِذَابًا﴾^(٤)، أَيْ كَذِبًا]^(٥).

(١) بَقِيعُ الْغَرْقَدِ: مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ. وَالْغَرْقَدُ شَجَرٌ عِظَامٌ، أَوْ هِيَ الْعَوْسَجُ إِذَا عِظَمَ، وَبِهَا سَمَوُا مَقْبَرَةَ الْغَرْقَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَتُ فِيهَا. يَنْظُرُ: الْقَامُوسُ مَادَّةُ: (الْغَرْقَدُ).

(٢) فِي النَّبَأِ: ٢٨ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَبُوا بَيَاتِنَا كِذَابًا﴾. وَفِي النَّبَأِ: ٣٥ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾.

(٣) فِي ب: (تَكْذِيبًا). وَفِي ط: (أَيَّ كَذِبًا).

(٤) هَذِهِ الْقِرَاءَةُ بِتَخْفِيفِ الذَّالِ خَاصَّةٌ بِالْآيَةِ ٣٥ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ فَقَدْ تَفَرَّدَ الْكَسَائِيُّ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ حِينَ خَفَّفَ الذَّالَ، بَيْنَمَا نَجَدُ بَاقِيَ الْعَشْرَةِ يَشَدِّدُونَهَا. يَنْظُرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٩٦. وَالْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ ص ٣٣٥. أَمَّا ﴿كِذَابًا﴾ فِي الْآيَةِ ٢٨ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ فَقَدْ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى تَشْدِيدِ الذَّالِ فِيهَا. يَنْظُرُ: الْمَصْدَرَانِ السَّابِقَانِ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْحِجَةُ لِمَنْ شَدَّدَ (يَقْصِدُ الذَّالَ فِي ﴿كِذَابًا﴾ الَّتِي فِي الْآيَةِ ٣٥ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ) أَنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَبُوا﴾ وَهُوَ عَلَى وَجْهِينَ: تَكْذِيبًا وَكِذَابًا. فَدَلِيلُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ وَدَلِيلُ الثَّانِي: ﴿وَكَذَبُوا بَيَاتِنَا كِذَابًا﴾. وَالْحِجَةُ لِمَنْ خَفَّفَ أَنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَاذِبَتُهُ مَكَاذِبُهُ وَكِذَابًا، كَمَا قَالُوا: قَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً وَقَاتَلًا. يَنْظُرُ: الْحِجَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ص ٣٦١.

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ النُّسخَةُ ب، وَعَنْهَا اسْتَدْرَكَتَاهُ.

بَابُ اللَّامِ

[فصل] اللام المفتوحة

لَدَى^(١) وَلَدُنْ^(٢): بِمَعْنَى عِنْدَ.

لَعَنَهُمْ^(٣): طَرَدَهُمْ^(٤) [وَأَبْعَدَهُمْ]^(٥).

لَمَسْتُمْ وَلَامَسْتُمْ النساء^(٦): كناية عن النكاح^(٧).

(١) ﴿لَدَى﴾ في: يوسف: ٢٥. غافر: ١٨. ولها صور أخرى نحو: (لدينا، لديه، لديهم، لَدَيْ) وهي كثيرة في كتاب الله.

(٢) ﴿لَدُنْ﴾ في: هود: ١. النمل: ٦. ولها صور أخرى نحو: (لَدُنْكَ، لَدُنَا، لَدُنْهِ، لَدُنِّي) وهي كثيرة في كتاب الله.

(٣) في ط: ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ وهي في: البقرة: ٨٨. النساء: ٤٦، ٥٢. التوبة: ٦٨. الأحزاب: ٥٧. محمد: ٢٣.

(٤) في ط: (أَي طَرَدَهُم).

(٥) ما بين المعقوفتين عن ب وط. والمادة بتمامها متقدمة على سابقتها في ع وب وط.

(٦) النساء: ٤٣. المائدة: ٦. وهما قراءتان: قرأ بالأولى ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة والكسائي وخلف.

وقرأ بالثانية ﴿لَامَسْتُمْ﴾ باقي العشرة، وعليها المصحف ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٤.

والبدور الزاهرة: ص ٨٠، ٨٩. والنشر: ٢/٢٥٠.

(٧) في ط: (الجماع).

باللغو^(١) في أَيْمَانِكُمْ^(٢): يعني ما لم تَعْقِدُوهُ يَمِيناً^(٣) وَتُوجِبُوهُ^(٤) على أَنْفُسِكُمْ نَحْوَ: (لا والله، وبلى والله). واللغو أيضاً الباطل من الكلام كقوله: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً﴾^(٥). واللغو واللغا أيضاً الفحش من ٥٢/ب الكلام. / قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ^(٧)

وَاللَّغْوُ أَيْضاً الشَّيْءُ الْمُسْقَطُ [الْمُلْقَى]^(٨). يقال: أَلْغَيْتُ الشَّيْءَ أَي^(٩) أَطْرَحْتُهُ وَأَسْقَطْتُهُ^(١٠). وعن ابن عباس: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾^(١١)، عن الباطل [يريد]^(١٢) عن المعاصي^(١٣).

لَوْلَا^(١٤) وَلَوْمَا^(١٥): إذا لم يحتاجا إلى جواب فمعناها^(١٦) (هَلَا)^(١٧)

(١) في ب: (لغو). (٤) في ع: (ولا توجبوه) وفي ب وط: (ولم توجبوه).

(٢) البقرة: ٢٢٥. المائدة: ٨٩. (٥) الفرقان: ٧٢.

(٣) في ط: (تعتقدوه تديناً). (٦) سبقت ترجمته في ص ٧٢.

(٧) البيت في ديوان العجاج ص ٢٩٦ طبعة الدكتور عزة حسن. وهو في المحتسب لابن جني: ٢٤٧/٢. وفي مجاز القرآن: ٧٠/١. وفي اللسان والتاج: (رفث). وقبلة في الديوان: (وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ).

(٨) في الأصل وفي ط: (الْمُلْقَى) وما أثبتناه عن ع وب وهو أجود.

(٩) (أي) ساقطة من ع. وفي ب وط: (إذا) مكانها.

(١٠) قوله: (وَأَسْقَطْتُهُ) ساقط من ع وب.

(١١) المؤمنون: ٣.

(١٢) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة، ويظن أنها ما أثبتناه.

(١٣) الكلام من قوله: (وعن ابن عباس) إلى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو ليس في ع وب وط.

(١٤) لم يفهرسها صاحب المعجم المفهرس، وأحصيت منها مواضع في: النساء: ٨٤. المائدة:

٦٣. الأنعام: ٨، ٤٣. هود: ١١٦. الأنفال: ٦٨. التوبة: ١٢٢. النمل: ٤٦. النور:

١٣، ١٦. يونس: ٩٨. المنافقون: ١٠. الفرقان: ٧. الأحقاف: ٢٨. سبأ: ٣١.

الصافات: ١٤٣، ١٤٤. الواقعة: ٦٨، ٨٣، ٨٧.

(١٥) الحجر: ٧ في الموضعين.

(١٦) في ب: (فمعناه).

(١٧) (لولا ولوما) تكونان بمعنى (هَلَا) عندما تدلّان على التحضيض والعرض وتختصان بالمضارع

كقوله جَلَّ وَعَزَّ^(١): ﴿لولا ينهاهم الربانيون﴾^(٢) أي هَلَّا ينهاهم [الربانيون]^(٣). و﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بالملائكة﴾^(٤) أي هَلَّا تَأْتِينَا [بالملائكة]^(٥).

لِسَنَّا عَلَيْهِمْ^(٥): خَلَطْنَا^(٦) عَلَيْهِمْ.

لواقح^(٧): [بمعنى مَلَاقِحٍ]^(٨) جَمْعُ مُلْقِحَةٍ^(٩)، أي تَلْقُحُ السحابَ والشجرَ، كأنها تَنْتَحُهُ. ويقال: لواقِحُ جَمْعٍ لاقِحٍ، لأنها تحملُ السحابَ و[تُقَلِّبُهُ]^(١٠) وتُصَرِّفُهُ، ثم تَحُلُّهُ فَيَنْزِلُ [الْقَطْرُ]^(١١). ومما يُوَضِّحُ هذا قوله جَلَّ وَعَزَّ^(١٢): ﴿يُرْسِلَ^(١٣) الرِّيحَ بُشْرًا^(١٤) بين يَدَي رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾^(١٥) أي حَمَلَتْ.

لَفَيْفًا^(١٦): أي جميعاً.

أو ما في تأويله ينظر فيهما: مغني اللبيب: ٣٠٣/١. ورفض المياني ص ٢٩٢، ٢٩٧. والجنى الداني ص ٥٤٧.

(١) قوله (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ب. وفي ع وط: (عَزَّ وَجَلَّ) بدلاً منه.

(٢) المائدة: ٦٣.

(٣) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط في الموضعين.

(٤) الحجر: ٧. (٥) الأنعام: ٩.

(٦) في ط: (أي خلطنا).

(٧) الحجر: ٢٢.

(٨) الزيادة بين المعقوفتين عن النسخ: ع وب وط.

(٩) قوله: (جمع ملقحة) ساقط من ب.

(١٠) في الأصل: (وتقلبه) وفيه تحريف. وما أثبتناه عن ع وب وط.

(١١) الزيادة بين المعقوفتين عن ب. ويحتاجها تمام الكلام.

(١٢) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب.

(١٣) في ب: (ويرسل).

(١٤) في ع وب: (نشرًا) وهي قراءة وقد سبق تخريجها مع قراءات أخرى للكلمة في ص

٣٠٢ ح ١٥.

(١٥) الأعراف: ٥٧.

(١٦) الإسراء: ١٠٤.

لَبُوسٌ^(١): دِرْعٌ^(٢)، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. وَاللَّبُوسُ^(٣) عِنْدَ الْعَرَبِ
السِّلَاحُ كُلُّهَا دِرْعًا كَانَ [أَوْ رُمْحًا أَوْ سَيْفًا]^(٤). يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ
الْهَذَلِيِّ^(٥):

وَمَعِيَ لَبُوسٌ لِّلْبَيْسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَبْهَةٍ ذِي نَعَاجٍ مُّجْفِلٍ^(٦)
يَرِيدُ بِذَلِكَ رُمْحًا.

لَهُوَ الْحَدِيثُ^(٧): بَاطِلُهُ^(٨)، وَمَا يَشْغُلُ عَنِ الْخَيْرِ، وَقِيلَ: (لَهُوَ
الْحَدِيثُ) الْغِنَاءُ^(٩). [وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى]^(١٠): ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ
لَهُوًَا﴾^(١١)، اللَّهُوَ: بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْمَرْأَةِ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ عَنْ
قَتَادَةَ^(١٢): مَا كُنَّا^(١٣) فَاعِلِينَ. يَقُولُ: لَا تَتَّخِذْنَا نِسَاءً وَوَلَدًا مِنَ الَّذِينَ نَرْعَبُ،
أَيُّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَمَا نَبْغِي أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. قَالَ: قَالُوا: مَرِيْمُ

(١) الأنبياء: ٨٠.

(٢) في ط: (دروع).

(٣) الكلام من قوله: (واللبوس عند العرب) إلى آخر المادة ساقط من الأصل ومستدرك بالخط
نفسه على الهامش بعد المقابلة. وهو ليس في ع وب وط.

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في نسخة الأصل، ويظن أن الصواب ما أثبتناه.

(٥) هو أبو كبير عامر (أو عويم) الهذلي، شاعر مخضرم، قيل إنه أسلم وقابل النبي ﷺ. وقيل:
إنه جاهلي.

(٦) ينظر البيت في ديوان الهذليين: ٩٨/٢. ومجاز القرآن: ٤١/٢. والبئس: الشجاع
الشديد. والرَّوْقُ: الْقُرْنُ. ومجفل: مسرع.

(٧) لقمان: ٦.

(٨) في ط: (هو باطله).

(٩) ما سيأتي بعد كلمة (الغناء) ساقط من الأصل ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد
المقابلة، وبعضه موجود في النسخة ع. وصورة ما ذكر في ع منه: (وقول الله تعالى: لو
أردنا أن نتخذ لهواً. قال الخليل: اللهو المرأة نفسها. وقال غيره: ولداً).

(١٠) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ع، ويحتاجه تمام الكلام.

(١١) الأنبياء: ١٧ في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوًَا مِنْ لَدُنَّا لَا تَتَّخِذْنَاهُ إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾.

(١٢) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.

(١٣) وعليه تكون (إن) نافية بمعنى (ما).

صاحبته، وعيسى ولده. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ [لَهُوَ]﴾^(١) لَا تَخْذَنَاهُ، إِنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ، وَلَا يَنْبَغِي.

لَيْلَةٌ^(٢) مُبَارَكَةٌ^(٣): لَيْلَةٌ^(٤) الْقَدْرِ.

لَحْنُ الْقَوْلِ^(٥): نَحْوُهُ^(٦) وَمَعْنَاهُ.

لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ^(٧): لَذِيذَةٌ^(٨) لَهُمْ^(٩).

لَمَمَ^(١٠): صَغَارُ^(١١) الذَّنُوبِ. وَيُقَالُ: اللَّمَمُ أَنْ يُلِمَّ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.

لَطَّى^(١٢): اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ.

لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ^(١٣): مَغْيِرَةٌ^(١٤) لَهُمْ. يُقَالُ: لَاحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ، إِذَا غَيَّرَتْهُ.

لَوَامَةٌ^(١٥): لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ بَرَّةٍ وَلَا فَاجِرَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَلُومُ نَفْسَهَا [يَوْمَ

(١) فِي الْأَصْلِ: (إِلَهًا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ: لَمَّا فِي الْآيَةِ.

(٢) فِي ط: (فِي لَيْلَةٍ).

(٣) الدُّخَانُ: ٣.

(٤) فِي ط: (هِيَ لَيْلَةٌ).

(٥) مُحَمَّدٌ: ٣٠.

(٦) فِي ب وَع: (فَحَوَى الْقَوْلَ). وَفِي ط: (أَيَّ نَحْوِ الْقَوْلِ).

(٧) الصَّافَاتُ: ٤٦. مُحَمَّدٌ: ١٥.

(٨) فِي ب وَط: (أَيَّ لَذِيذَةٍ).

(٩) قَوْلُهُ: (لَهُمْ) سَاقِطٌ مِنْ ب وَط.

(١٠) النُّجُومُ: ٣٢. وَفِي ط: (اللَّمَمُ).

(١١) فِي ط: (أَيَّ صَغَارٍ).

(١٢) الْمَعَارِجُ: ١٥.

(١٣) الْمَذْذَرُ: ٢٩.

(١٤) فِي ط: (أَيَّ مَغْيِرَةٍ) وَهِيَ بَلُغَةُ قَرِيشٍ أَوْ أَزْدٌ شَنْوَةٌ بِمَعْنَى حَرَاةٍ. يَنْظُرُ اللُّغَاتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ

سُورَةُ الْمَذْذَرِ. وَالْإِتْقَانُ: ١٣٤/١.

(١٥) الْقِيَامَةُ: ٢.

القيامة^(١) إِنْ كَانَتْ عَمِلْتَ سُوءاً لَمْ عَمِلْتُهُ، أَوْ كَانَتْ عَمِلْتَ خَيْراً لَمْ لَمْ تَزِدْ مِنْهُ^(٢).

[لَيَالٍ عَشْر^(٣): عَشْرُ الْأَضْحَى. ﴿وَالشَّفْعِ﴾^(٤): يَوْمُ الْأَضْحَى. ﴿وَالْوَتْرِ﴾^(٤): يَوْمُ عَرَفَةَ].

لَمَّا^(٥): يَعْنِي^(٦) أَكْثَرًا شَدِيدًا. يُقَالُ: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَجْمَعَ، أَيِ^(٧) أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ.

[فصل] اللام المضمومة

لَدَأُ^(٨): جَمْعُ اللَّذِّ، وَهُوَ شَدِيدُ^(٩) الْخُصُومَةِ.

لُجِّي^(١٠): مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّجَّةِ، وَهِيَ^(١١) مُعْظَمُ الْبَحْرِ.

لُغُوب^(١٢): إِعْيَاءُ^(١٣).

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ع وط.

(٢) وقع اضطراب في ترتيب الكلام في غير الأصل، وذلك من قوله (إن كانت عملت... .) ففي ع وب وط: (إن كانت عملت خيراً هلاً ازدادت منه وإن كانت عملت سوءاً لَمْ عَمِلْتُهُ).

(٣) الفجر: ٢. والمادة مع شرحها ساقطة من نسخة الأصل واستدركتها من النسخ: ع وب وط.

(٤) الفجر: ٣.

(٥) الفجر: ١٩.

(٦) قوله: (يعني) ساقط من ط.

(٧) (أي) ساقطة من ب.

(٨) ﴿لَدَأُ﴾ مريم: ٩٧. وفي ب: (لَدَ) بالرفع.

(٩) في ع وب وط: (الشديد).

(١٠) النور: ٤٠.

(١١) في ع وط: (وهو).

(١٢) فاطر: ٣٥. ق: ٣٨.

(١٣) في ط: (أي إعياء).

لَبْدًا^(١): كثيراً، من التَّلْبِدِ، كَانَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ^(٢).
لَمَزَةً^(٣): عَيَاب.

[فصل] اللام المكسورة

لِيُؤَاطِثُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ^(٤): لِيُؤَافِقُوا^(٥) عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ^(٦). يَقُولُ^(٧): إِذَا حَرَّمُوا مِنْ / الشُّهُورِ عِدَّةَ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمَةِ لَمْ يَبَالُوا ١/٥٣
أَنْ يُحِلُّوا الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُوا الْحَلَالَ.
لِوَاذًا^(٨): مُصَدَّرٌ لَا وَدْتُهُ مُلَاوَذَةً وَلِوَاذًا، أَي يَلُودُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، أَي
يَسْتَتِرُ بِهِ.

لِزَامًا^(٩): مُصَدَّرٌ لَزَمْتُهُ. [وَقَوْلُهُ^(١٠)] ﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾^(١١)
أَي لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْجَزَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَسَبَقَتْ بِذَلِكَ كَلِمَتُهُ لَكَانَ
الْعَذَابُ لِزَامًا، أَي مُلَازِمًا لَا يَفَارِقُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٢): ﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾^(١٣)

-
- (١) البلد: ٦. في قوله تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَأُبْدَا﴾.
(٢) في ع: (كَانَهُ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ). وفي ب: (كَانَهُ يَتَلَبَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ).
(٣) الهمزة: ١.
(٤) التوبة: ٣٧.
(٥) في ط: (أَي لِيُؤَافِقُوا).
(٦) قوله: (عَزَّ وَجَلَّ) ليس في ع وب وط.
(٧) في ع: (يَقُولُوا).
(٨) النور: ٦٣.
(٩) طه: ١٢٩. الفرقان: ٧٧. والمادة وشرحها ساقطة من الأصل ومستدركة على الهامش
بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ليست في ع وب. أما النسخة ط ففيها بعض هذه المادة
وصورة ما جاء فيها: (لِزَامًا: أَي فَيَصِلُ)، وهو من الأضداد. قال:
لَا زَلْتُ مُحْتَمِلًا عَلَيَّ صَنِيعَةً حَتَّى الْمَمَاتِ تَكُونُ مِنْكَ لِزَامًا
هَذَا مَا جَاءَ فِي ط. والبيت لحمل بن نضلة الباهلي كما ذكر أبو عبيدة في مجاز القرآن:
٣٣/٢. والرواية فيه: (عَلَيَّ ضَغِيبةً) وكذلك في اللسان (لِزَمَ).
(١٠) زيادة يقتضيها تمام الكلام.
(١١) طه: ١٢٩ في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾.
(١٢) سبقت ترجمته في ص: ١١٥.

أَيَّ فَيَصَلَّا يَلْزَمُ كُلَّ إِنْسَانٍ. [وقوله: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ﴾^(١) الزَّمَنَاءُ طَائِرَةٌ ﴿﴾^(٢) إِن خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ. وقوله: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾^(٣) أَي جَزَاءً...^(٤) وَيُقَالُ: ﴿لِزَامًا﴾ هَلَاكًا.

لِسَانَ صِدْقٍ^(٥): يعني ثناءً حسنًا.

لِينَةٌ^(٦): نَخْلَةٌ^(٧)، وَجَمْعُهَا لَيْنٌ، وَهِيَ أَلْوَانُ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ الْعَجْوَةَ وَالْبَرْنِيَّ^(٨).

لِبَدًا^(٩): جَمَاعَاتٍ^(١٠)، وَاحِدُهَا لِبْدَةٌ، أَي يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَمِنْ هَذَا اسْتِثْقَاقُ هَذِهِ اللَّبُودِ الَّتِي تُفْرَشُ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١): ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾^(٩) أَي^(١٢) كَادُوا يَرْكَبُونَ النَّبِيَّ ﷺ رَغْبَةً فِي الْقُرْآنِ، وَشَهْوَةً لَاسْتِمَاعِهِ.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة أدخلناها وبها تمام الكلام.

(٢) الإسراء: ١٣.

(٣) الفرقان: ٧٧.

(٤) طَمَسَ بِمَقْدَارِ خَمْسِ كَلِمَاتٍ، لَمْ أَتَبَيَّنْ مِنْهُ غَيْرَ كَلِمَةٍ (عامل).

(٥) مريم: ٥٠. الشعراء: ٨٤.

(٦) الحشر: ٥ في قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

(٧) في ط: (أَي نَخْلَةٌ).

(٨) العجوة تمر المدينة والحجاز عامة. أما البرني فهو تمر معروف، وهو معرَّب أصله برنيك،

أَي الحمل الجيد.

(٩) الجن: ١٩، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾.

ويقصد بعبد الله النبي عليه الصلاة والسلام وأما الذين كادوا يكونون عليه لبدا فهم الجن.

(١٠) في ط: (أَي جماعات).

(١١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب.

(١٢) (أَي) ليست في ع وب.

بَابُ الْمِيمِ

[فصل] الميم المفتوحة

الْمَغْضُوبُ^(١) عَلَيْهِمْ^(٢): الْيَهُودُ^(٣). ﴿وَالضَّالِّينَ﴾^(٤): النَّصَارَى.
مَرَضٌ^(٥): شَكٌّ وَنِفَاقٌ^(٦). وَيُقَالُ: الْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ الْفُتُورُ عَنْ
الْحَقِّ، وَالْمَرَضُ فِي الْأَبْدَانِ فُتُورُ الْأَعْضَاءِ، وَالْمَرَضُ فِي الْعَيْنِ^(٧) فُتُورُ
النَّظَرِ.

الْمَنْ^(٨): شَيْءٌ^(٩) حُلُوٌّ كَانَ يَسْقُطُ فِي السَّحَرِ عَلَى شَجَرِهِمْ فَيَجْتَنُونَهُ

-
- (١) فِي ب: (مغضوب).
(٢) فِي ب: (يعني اليهود).
(٣) الْفَاتِحَةُ: ٧. وَفِي ط: ﴿وَالضَّالِّينَ﴾.
(٤) الْبَقَرَةُ: ١٠. الْمَائِدَةُ: ٥٢. الْأَنْفَالُ: ٤٩. التَّوْبَةُ: ١٢٥. الْحَجَّ: ٥٣. النُّورُ: ٥٠.
الْأَحْزَابُ: ١٢، ٣٢، ٦٠. مُحَمَّدٌ: ٢٠، ٢٩. الْمَدَّثَرُ: ٣١.
(٥) فِي ع وَب: (مرض في القلب: أي شك). وَفِي ط: (مرض: أي في قلوبهم شك ونفاق،
ويقال: أصل المرض الفتور).
(٦) فِي ع وَب: (العيون).
(٧) الْمَنْ عَلَى الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي: الْبَقَرَةُ: ٥٧. الْأَعْرَافُ: ١٦٠. طه: ٨٠.
وَالْمَنْ مُصَدَّرٌ مَّنْ فِي: الْبَقَرَةُ: ٢٦٤. وَلَمْ يَشِرِ الْمُصَنِّفُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَفِي النُّسخَةِ ب
جاء رَأْسُ الْمَادَّةِ: (مَنْ) دُونَ أَل.
(٨) فِي ط: (هو شيء).

فَيَأْكُلُونَهُ^(١) . وَيُقَالُ : الْمَنْ التَّرْنَجِينُ^(٢) .

الْمَسْكَنَةُ^(٣) : مَصْدَرُ الْمَسْكِينِ . وَقِيلَ : الْمَسْكَنَةُ فَقْرُ النَّفْسِ ، لَا يَوْجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ ، وَلَا فَقِيرٌ ، غَنِيَّ النَّفْسِ ، وَإِنْ تَعَمَّلَ^(٤) لَذَلِكَ وَإِزَالَتِهِ عَنْهُ^(٥) .

مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ^(٦) : مُتَعَةٌ^(٧) إِلَى أَجَلٍ .
مُثُوبَةٌ^(٨) : ثَوَابٌ^(٩) .

مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ^(١٠) : مَرْجِعًا^(١١) [لَهُمْ]^(١٢) ، يُثُوبُونَ إِلَيْهِ ، أَيْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي حَاجَتِهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ كُلِّ عَامٍ . وَيُقَالُ : ثَابَ جِسْمٌ فَلَانٍ ، إِذَا رَجَعَ بَعْدَ الْحُؤُولِ^(١٣) .

مَنَاسِكُنَا^(١٤) : مُتَعَبَّدَاتُنَا . الْوَاحِدُ^(١٥) مَنَسِكٌ^(١٦) وَمَنَسَكٌ ، وَأَصْلُهُ^(١٧) مِنَ الذَّبْحِ . يُقَالُ : نَسَكْتُ ، أَيْ ذَبَحْتُ ، وَالنَّسِيكَةُ الذَّبِيحَةُ الْمُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ

(١) فِي ب وَط : (وَيَأْكُلُونَهُ) .

(٢) فِي ب : (الطرنجين) . والترنجين معناه : عسل الندى وهو من الدخيل .

(٣) البقرة : ٦١ . آل عمران : ١١٢ .

(٤) فِي ب وَط : (تعمد) .

(٥) فِي ع وَب وَط : (لإزالة ذلك عنه) وهو أجود للمعنى مما في نسخة الأصل .

(٦) البقرة : ٣٦ . الأعراف : ٢٤ . الأنبياء : ١١١ .

(٧) فِي ط : (أى سعة) مكان : (متعة) .

(٨) البقرة : ١٠٣ . المائدة : ٦٠ .

(٩) فِي ط : (أى ثواب) .

(١٠) البقرة : ١٢٥ .

(١١) فِي ط : (أى مرجعاً) .

(١٢) (لهم) مستدركة عن ب وط ويحتاجها تمام الكلام .

(١٣) فِي ع وَب : (النحول) مكان (الحؤول) .

(١٤) البقرة : ١٢٨ .

(١٥) فِي ب وَط : (واحدتها) .

(١٦) (منسك) بالكسر ساقطة من ب .

(١٧) فِي ع وَب وَط : (وأصل المنسك) .

جَلَّ وَعَزَّ^(١)، ثم اتَّسَعُوا فِيهِ حَتَّى جَعَلُوهُ لِمَوْضِعِ الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَابِدِ نَاسِكٌ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ﴾^(٢) أَي لِكُلِّ جَمَاعَةٍ قَوْمٌ، نَبِيٌّ خَلَا مِنْ قَبْلِكَ ﴿جَعَلْنَا مَنَسْكَ﴾^(٣) أَي مَأْلَفًا يَأْلَفُونَهُ، وَمَكَانًا يَعْتَادُونَهُ لِعِبَادَتِي فِيهِ، وَقَضَاءِ فَرَائِضِي. وَيُقَالُ: مَنَسَكَ أَي عِيدًا. وَيُقَالُ: ذَبْحٌ يَذْبَحُونَهُ، وَدَمٌ يُهْرَقُونَهُ^(٤).

المَشْعَرُ^(٥): المَعْلَمُ الْمُتَعَبَّدُ^(٦) مِنْ مُتَعَبَّدَاتِهِ^(٧). وَجَمْعُهُ مَشَاعِرٌ، وَالمَشْعَرُ الْحَرَامُ هُوَ الْمَزْدَلِفَةُ^(٨)، وَهِيَ جَمْعٌ، تُسَمَّى بِجَمْعٍ^(٩) وَمَزْدَلِفَةً^(١٠).
مَيْسِرٌ^(١١): قِمَارٌ^(١٢).

مَجْلَهُ^(١٣): مَنْحَرُهُ^(١٤). مَعْنَاهُ^(١٥) الْمَوْضِعُ / الَّذِي يَجِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ^(١٦). ٥٣/ب

-
- (١) فِي ع وَب وَط: (عَزَّ وَجَلَّ).
(٢) الْحِج: ٣٤، ٦٧. وَالْمُرَادُ الْآيَةُ الْأُولَى لَوُجُودِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَ﴾ لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ...
(٣) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ: (وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَإِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ عَلَى هَامِشِهَا بِالْخَطِّ نَفْسُهُ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ، وَهُوَ لَيْسَ فِي ب وَع وَط.
(٤) الْبَقَرَةُ: ١٩٨.
(٥) فِي ع وَب: (مَشْعَرٌ: مَعْلَمٌ لِمَتَعَبَّدٍ) وَفِي ط: (المَشْعَرُ الْحَرَامُ: مَعْلَمٌ لِمَتَعَبَّدٍ).
(٦) فِي ط: (مِنْ مَتَعَبَّدَاتِهِمْ).
(٧) فِي ع وَب وَط: (مَزْدَلِفَةُ).
(٨) فِي ب: (تُسَمَّى جَمْعًا).
(٩) عَلَى هَامِشِ نَسْخَةِ الْأَصْلِ مَادَّةٌ مُسْتَدْرَكَةٌ هِيَ (الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ) ثُمَّ (الْمَعْدُودَاتُ)، وَلَمْ نَشَأْ إِدْخَالَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ سَبَقَ ذِكْرُ الْمَادَّةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ.
(١٠) الْبَقَرَةُ: ٢١٩. الْمَائِدَةُ: ٩٠، ٩١.
(١١) فِي ط: (هُوَ الْقِمَارُ). وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ تِمَّةٌ لِلْمَادَّةِ بِخَطِّ مَغَايِرٍ وَنَصٌّ مَا فِيهَا: (وَمِنْهُ النَّرْدُ وَالشُّطْرَنْجُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ آلَاتِ اللَّعْبِ. وَالْأَزْلَامُ: الْقِدَاحُ الْمُسْتَقْسِمُ بِهَا. وَالْأَنْصَابُ: الْأَوْثَانُ، وَهِيَ جَمْعٌ نَصَبٌ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَضَمُّهَا، وَسَكُونُ الصَّادِ أَيْضًا لِنَصْبِهِمْ إِيَّاهَا لِلْعِبَادَةِ).
(١٢) مَجْلَهُ: الْبَقَرَةُ: ١٩٦.
(١٣) فِي ط: (أَي مَنْحَرُهُ).
(١٤) فِي ع وَب وَط: (يَعْنِي).
(١٥) فِي ط: (نَحْرُهُ فِيهِ).

محيض^(١) وحيض^(٢) واحد.

الملا^(٣) من بني إسرائيل^(٤) : يعني^(٥) أشرافهم ووجوههم. ومنه قول النبي ﷺ : «أولئك الملا من قريش»^(٦) . واشتقاقه من ملأت الشيء . ويقال : فلان^(٧) مليء ، إذا كان كثيراً . فمعنى^(٨) الملا : الذين يملؤون العين والقلب ، وما أشبه هذا^(٩) .

مس^(١٠) : جنون^(١١) . يقال : رجل ممسوس ، أي مجنون .

مَوْعِظَةٌ^(١٢) : تخويف^(١٣) بسوء^(١٤) العاقبة .

مَوْلَانَا^(١٥) : وَلِينَا^(١٦) . والمولى على ثمانية أوجه : المعتقد والمعتق^(١٧) والولي والأولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف^(١٨) .

(١) المحيض في : البقرة ٢٢٢ . الطلاق : ٤ . وليس لكلمة (حيض) وجود بهذا اللفظ في كتاب الله .

(٢) في ط : (المحيض والحيض) وهو أنسب لما عليه اللفظة في كتاب الله .

(٣) في ع وب : (ملا) .

(٤) البقرة : ٢٤٦ .

(٥) (يعني) ساقطة من ع .

(٦) ينظر الحديث في : مسند الإمام أحمد ١/٤٢٠ . وفي البخاري : ٤/٢٣٩ .

(٧) في ط : (وفلان) بسقوط (يقال) .

(٨) في ع : (ومعنى) .

(٩) في ع وب : (ذلك) .

(١٠) البقرة : ٢٧٥ .

(١١) في ط : (المس : الجنون) .

(١٢) البقرة : ٦٦ ، ٢٧٥ . آل عمران : ١٣٨ . المائدة : ٤٦ . الأعراف : ١٤٥ . يونس : ٥٧ .

هود : ١٢٠ . النحل : ١٢٥ . التور : ٣٤ .

(١٣) في ط : (أي تخويف) .

(١٤) في ط : (سوء) بإسقاط الباء .

(١٥) البقرة : ٢٨٦ . التوبة : ٥١ .

(١٦) في ط : (أي ولينا) .

(١٧) (والمعتقد) بفتح التاء ساقطة من ب .

(١٨) زاد عليها صاحب القاموس مادة (ولي) : (والمالك والعبد والابن والعم والتزيل والشريك

وابن الأخت) .

مَاب^(١) : مَرَجِع .

مَفَاذَةٌ^(٢) : مَنجَاةٌ^(٣) ، مَفْعَلَةٌ من الفَوَزِ . يُقَالُ : فَازَ فُلَانٌ^(٤) ، أَي نَجَا^(٥) . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٦) : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾^(٧) أَي ظَفَرًا بِمَا يُرِيدُونَ . وَيُقَالُ^(٨) : فَازَ^(٩) بِالْأَمْرِ ، إِذَا ظَفَرَ بِهِ .

مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ^(١٠) : ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ ، وَثُلَاثًا ثَلَاثًا ، وَأَرْبَعًا أَرْبَعًا .
مَقَّتْ^(١١) : بُغِضَ^(١٢) . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) : ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا ﴾^(١٤) أَي كَانَ فَاحِشَةً عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٥) وَمَقْتًا فِي تَسْمِيَّتِكُمْ . وَكَانَتْ^(١٦) الْعَرَبُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ ، فَأَوَّلَدَهَا يَقُولُونَ لِلْوَلَدِ مَقْتِيٌّ .
مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ^(١٧) :
أَي مَا أَصَابَكَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٨) ، فَضْلًا مِنْهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةً .

-
- (١) الرعد: ٣٦ في قوله تعالى: ﴿إليه أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ﴾ .
(٢) بلفظ (مفازة) في: آل عمران: ١٨٨ ولفظ: (مفازتهم) في الزمر: ٦١ .
(٣) في ط: (أي منجاة) .
(٤) في ب: (فاز فلان بالأمر) .
(٥) في ب: (إذا ظفر به) مكان (أي نجا) . وزيد بعد (نجا) في ع وط: (والفوز: الظفر) .
(٦) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس ع . وفي ط: (تعالى) بدلاً منه .
(٧) النبأ: ٣١ .
(٨) في ع وط: (يقال) بسقوط الواو .
(٩) في ط: (فاز فلان) .
(١٠) النساء: ٣ . فاطر: ١ .
(١١) ﴿مَقَّتْ﴾ في: غافر: ١٠ . و﴿مَقْتًا﴾ في: النساء: ٢٢ . فاطر: ٣٩ . غافر: ٣٥ . الصف: ٣ .
(١٢) في ط: (مقْتًا: بغضًا) .
(١٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب . وفي ط: (عَزَّ اسمه) بدلاً منه .
(١٤) النساء: ٢٢ .
(١٥) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط .
(١٦) في ع وب وط: (كانت) بسقوط الواو .
(١٧) النساء: ٧٩ .
(١٨) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط .

وما أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ، أَي من أَمْرٍ يَسُوءُكَ فَمَنْ نَفْسِكَ^(١)، أَي من ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ نَفْسُكَ فَعُوقِبْتَ عَلَيْهِ.

مَوْقُوتًا^(٢): مُوقَّتًا^(٣).

مَغَانِمٌ^(٤): جَمْعُ مَغْنَمٍ. وَالْمَغْنَمُ وَالْغَنِمُ وَالْغَنِيمَةُ^(٥) مَا أَصَبَتْ^(٦) مِنْ أَمْوَالِ الْمَحَارِبِينَ.

مَرِيدًا^(٧): مَارِدًا، أَي^(٨) عَاتِيًا. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عُرِّيَ مِنَ الْخَيْرِ، وَظَهَرَ شَرُّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَظَهَرَتْ^(٩) عِيدَانُهَا، وَمِنْهُ غُلَامٌ أَمْرُدٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ شَعْرٌ. مَحِيصًا^(١٠): مَعْدِلًا^(١١).

المسيح^(١٢): فِيهِ سِتَّةُ أَقْوَالٍ^(١٣)، قِيلَ: سُمِّيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ١/٥٤ مَسِيحًا لِإِسْيَاحِيَّتِهِ [فِي الْأَرْضِ]^(١٤). / وَأَصْلُهُ مَسِيحٌ عَلَى مِثَالِ^(١٥) مَفْعِلٍ،

(١) قوله: (فمن نفسك) ساقط من ع.

(٢) النساء: ١٠٣.

(٣) في ط: (أي مؤقتًا).

(٤) النساء: ٩٤. الفتح: ١٥، ١٩، ٢٠.

(٥) في ط: (والمغنم والغنمة والغنم).

(٦) في ع وب: (ما أصيب).

(٧) النساء: ١١٧.

(٨) (أي) ساقطة من ب.

(٩) في ع: (وظهرت).

(١٠) النساء: ١٢١.

(١١) في ط: (أي معدلاً).

(١٢) آل عمران: ٤٥. النساء: ١٥٧، ١٧١، ١٧٢. المائدة: ١٧، ٧٢، ٧٥. التوبة: ٣٠،

٣١.

(١٣) في ب: (أقاول).

(١٤) قوله: (في الأرض) ساقط من الأصل ومستدرك عن ع وب وط.

(١٥) قوله: (على مثال) ساقط من ع وط.

فَأَسْكَنْتِ الْيَاءَ، وَحُوِّلَتْ كَسْرُهَا إِلَى السَّيْنِ. وَقِيلَ: مَسِيحٌ فَعِيلٌ مِنْ مَسَحَ الْأَرْضَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسُحُهَا، أَيْ يَقْطَعُهَا. وَقِيلَ سُمِّيَ مَسِيحًا، لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالذَّهْنِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ مَسِيحًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ، لَيْسَ لِرَجْلِهِ أَخْمَصُ. وَالْأَخْمَصُ مَا جَفَا ^(١) عَنِ الْأَرْضِ مِنْ بَاطِنِ الرَّجُلِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ مَسِيحًا، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسُحُ ذَا عَاهَةِ إِلَّا بَرًّا ^(٢). وَقِيلَ: الْمَسِيحُ الصَّدِيقُ ^(٣).

مَوْقُودَةٌ ^(٤): أَيْ ^(٥) مَضْرُوبَةٌ ^(٦) حَتَّى تُوقَدَ، أَيْ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ، ثُمَّ تُتْرَكَ حَتَّى تَمُوتَ، وَتُؤْكَلَ بِغَيْرِ ذَكَاةٍ ^(٧).
مَحْمَصَةٌ ^(٨): مَجَاعَةٌ.

مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ ^(٩): ثَبَّتَنَاهُمْ، وَأَسْكَنَاهُمْ فِيهَا وَمَلَكْنَاهُمْ. يُقَالُ ^(١٠): مَلَكْتُكَ ^(١١) وَمَكَّنْتُكَ وَمَكَّنْتُ لَكَ بِمَعْنَى وَاجِدٍ.

مَلَكُوتٌ ^(١٢): مُلْكٌ، وَالْوَاوُ وَالتَّاءُ زَائِدَتَانِ، مِثْلُ الرَّحْمُوتِ وَالرَّهْبُوتِ ^(١٣)، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّهْبَةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ

(١) فِي ط: (مَا تَجَافَى).

(٢) فِي ط: (بَرَى) وَهُمَا بِمَعْنَى.

(٣) يَنْظُرُ فِي مَعَانِي الْمَسِيحِ وَالْأَقْوَالِ الْأَنْفَةِ وَنَسَبَتِهَا إِلَى قَائِلِهَا: زَادَ الْمَسِيرَ ٣٨٩/١. وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْمَسِيحِ فِي الْعِبْرَانِيَةِ (مَشِيحًا) بِالشَّيْنِ، فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ أَبَدَلَتْ مِنْ شَيْئِهِ سِينًا.

(٤) الْمَائِدَةُ: ٣.

(٥) (أَيْ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

(٦) فِي ط: (الْمَوْقُودَةُ: الْمَضْرُوبَةُ) وَهُوَ أَنْسَبُ لِمَا فِي الْآيَةِ.

(٧) بِغَيْرِ ذَكَاةٍ: بِغَيْرِ ذَبْحٍ.

(٨) الْمَائِدَةُ: ٣. التَّوْبَةُ: ١٢٠.

(٩) الْأَنْعَامُ: ٦. الْحَجَّ: ٤١.

(١٠) فِي ب: (وَيُقَالُ) زِيَادَةُ الْوَاوِ.

(١١) قَوْلُهُ: (مَلَكْتُكَ) سَاقِطٌ مِنْ ع وَب وَط.

(١٢) الْأَنْعَامُ: ٧٥. الْأَعْرَافُ: ١٨٥. الْمُؤْمِنُونَ: ٨٨. يَس: ٨٣.

(١٣) فِي ب: (وَالرَّهْبُوتُ وَالْجَبْرُوتُ).

رَحْمَتٍ^(١)، أَيَّ أَنْ^(٢) تُرْفَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ.

مَعْرُوشَاتٍ^(٣): وَمَعْرُشَاتٍ وَاحِدٌ. يُقَالُ: غَرَشْتُ الْكَرْمَ وَغَرَشْتُهُ^(٤)، إِذَا جَعَلْتُمْ تَحْتَهُ قَصَبًا وَأَشْبَاهَهُ، لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ. وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ^(٥): مَنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي^(٦) لَا يُعْرَشُ.

مَكَانَاتِكُمْ^(٧) وَمَكَانَاتِكُمْ^(٨) وَاحِدٌ فِي الْمَعْنَى^(٩).

مَسْفُوحًا^(١٠): مَصْبُوبًا^(١١).

مَعَايِشٍ^(١٢): لَا تُهْمَزُ، لِأَنَّهَا مَفَاعِلٌ مِنَ الْعَيْشِ، وَاحِدَتُهَا^(١٣) مَعِيشَةٌ [وَالْأَصْلُ مَعِيشَةٌ]^(١٤)، عَلَى وَزْنِ^(١٥) مَفْعِلَةٍ^(١٦)، وَهِيَ مَا يُعَاشُ بِهِ مِنْ

(١) ذكر صاحب لسان العرب في (رهب) هذا القول، ولم ينسبه.

(٢) (أَنْ) ساقطة من ب.

(٣) الأنعام: ١٤١.

(٤) ويقال غَرَشْتُ الْكَرْمَ وَأَغْرَشْتُهُ. ينظر كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٥٥.

(٥) الأنعام: ١٤١.

(٦) في ع: (التي).

(٧) الأنعام: ١٣٥. هود: ٩٣، ١٢١. الزمر: ٣٩.

(٨) في ع وب وط: (ومكاناتكم) بدلاً من (ومكاناتكم). والثانية ﴿مكاناتكم﴾ على الجمع قرأ بها شعبة، في حين أن الفراء العشرة أجمعوا على الأولى ﴿مكاناتكم﴾ بالأفراد. ينظر: تحبير التيسير ص ١١٢. والبدور الزاهرة ص ١١٠، ١٥٨. والنشر: ٢٦٣/٢.

(٩) في ع وب وط: (بمعنى واحد) مكان (واحد في المعنى).

(١٠) مسفوحاً في: الأنعام: ١٤٥.

(١١) في ط: (أي مصبوباً).

(١٢) الأعراف: ١٠. الحجر: ٢٠.

(١٣) في ع: (واحدتها).

(١٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ع وط.

(١٥) قوله: (على وزن) ساقط من ط.

(١٦) في ب: (واحدتها معيشة بسكون الباء، والأصل معيشة على مفعلة). وقال الفراء عن معاش: إنها لا تهمز لأن الواحدة مفعلة، فالياء من الفعل (يريد أنها أصلية) فلذلك لم تهمز. إنما يهمز من هذا ما كانت الياء فيه زائدة مثل مدينة ومداين... ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٧٣/١.

النبات والحيوان وغير ذلك.

مَذْمُومًا^(١) : مَذْمُومًا بِأَبْلَغِ الذَّمِّ.

مَذْجُورًا^(٢) : مُبْعَدًا^(٣) . يُقَالُ : ادْحَرُ عَنْكَ الشَّيْطَانُ ، أَيِ أَبْعُدْهُ.

مَذِينٌ^(٤) : اسْمُ أَرْضٍ^(٥) .

مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ^(٦) : أَيِ مَا تَأْتِنَا بِهِ . وحروفُ الجزاءِ تُوصَلُ بِـ(ما) ، كقولك : إِنْ مَا تَأْتِنَا ، وَمَتَى مَا تَأْتِنَا^(٧) ، فَوُصِلَتْ (ما)^(٨) بـ(ما) فصارتُ (ما ما) فاستُثْقِلَ اللَّفْظُ بِهِ ، فَأُبْدِلَتْ أَلْفُ [ما]^(٩) الأُولَى هَاءً ، فَيَقِيلُ (مَهْمَا)^(١٠) .

مَتِينٌ^(١١) : شَدِيدٌ^(١٢) .

(١) الأعراف: ١٨ .

(٢) الأعراف: ١٨ . الإسراء: ١٨ ، ٣٩ .

(٣) في ط: (أَيِ مَبْعَدًا) .

(٤) الأعراف: ٨٥ . التوبة: ٧٠ . هود: ٨٤ ، ٩٥ . طه: ٤٠ . الحج: ٤٤ . القصص: ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٥ . العنكبوت: ٣٦ .

(٥) مدين هي قرية شعيب عليه السلام ، وأهلها هم أصحاب الأيكة ، وقيل : كانوا عرباً ، ويدو أن مدين كانت تقع في أرض معان . وقيل : إنها سَمِّيت باسم مدين بن إبراهيم الذي نزل في قبيلة عربية في أرض معان فتزوج منها ، ونسبت القبيلة إليه . ينظر: النبوة والأنبياء ص ٢٦١ .

(٦) الأعراف: ١٣٢ .

(٧) في ب و ط: (إِنْ تَأْتِنَا وَإِمَّا تَأْتِنَا وَمَتَى تَأْتِنَا وَمَتَى مَا تَأْتِنَا) .

(٨) (ما) ساقطة من ط .

(٩) (ما) ساقطة من الأصل وب ، ومستدركة عن ع و ط .

(١٠) رأي المصنّف في تركيب (مهما) هنا ، هو للخليل بن أحمد . ينظر فيه : الكتاب لسيبويه :

٥٩/٣ - ٦٠ . ويرفض ابن هشام هذا الرأي ، فيرى أنها سيطرة لا مركبة . ينظر: مغني

الليلب: ٣٦٨/١ . والحنى الداني ص ٥٥٢ .

(١١) الأعراف: ١٨٣ . الذاريات: ٥٨ . القلم: ٤٥ .

(١٢) في ط: (أَيِ مَتِين) .

مَنَامِكَ^(١): نَوْمِكَ^(٢). كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿إِذْ يُرِيكَهُمْ^(٤) اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾^(٥). وَيُقَالُ: مَنَامُكَ: عَيْنُكَ^(٥)، لِأَنَّ الْعَيْنَ مَوْضِعُ النَّوْمِ. مَرَصِدُ^(٦): طَرِيقُ، وَالْجَمْعُ مَرَاصِدُ.

ب/٥٤ مَغَارَاتٍ وَمُغَارَاتٍ^(٧): / أَيْضًا^(٨) مَا يَغُورُونَ فِيهِ، أَيْ يَغِيْبُونَ فِيهِ، وَاجِدُهَا مَغَارَةٌ وَمُغَارَةٌ^(٩)، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغُورُ فِيهِ الْإِنْسَانُ، أَيْ يَغِيْبُ وَيَسْتَتِرُ.

مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ^(١٠): أَيْ عَتَوْا، وَمَرَنُوا عَلَيْهِ وَجَرُّوْا. مَعْرَمًا^(١١): أَيْ عُرْمًا. وَالْعُرْمُ مَا يُلْزِمُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ، وَيُلْزِمُهُ غَيْرُهُ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ [عَلَيْهِ]^(١٢). قَالَ أَبُو عُمَرَ: وَالْمَعْرَمُ^(١٣) يَكُونُ وَاجِبًا [وَعَيْرَ وَاجِبٍ]^(١٤). قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنْ^(١٥) مَعْرَمٍ مُتَّقِلُونَ﴾^(١٦).

(١) الأنفال: ٤٣.

(٢) في ط: (أي نومك).

(٣) في ب: (كقولك). وقوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٤) في ع: (يركهم).

(٥) في ط: (أي عينك).

(٦) التوبة: ٥.

(٧) التوبة: ٥٧. ﴿مَغَارَاتٍ﴾ الثانية ساقطة من ط، وهي بضم الميم، وبها قرأ سعيد بن جبير وابن أبي عبله. ينظر: زاد المسير: ٤٥٣/٣، و﴿مَغَارَاتٍ﴾ بفتح الميم عليها إجماع العشرة.

(٨) (أيضاً) ساقطة من ط. وفي ع وب: (جميعاً) بدلاً من (أيضاً).

(٩) (مُغَارَةٌ) الثانية ساقطة من ب.

(١٠) التوبة: ١٠١.

(١١) التوبة: ٩٨.

(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ع، ط.

(١٣) في ب: (والمعنى) مكان (والمعرم) وفيه تحريف. وسبقت ترجمة أبي عمر في ٥٣.

(١٤) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(١٥) في ب: (فهم من).

(١٦) الطور: ٤٠. القلم: ٤٦. والكلام من قوله: (قال أبو عمر..). إلى آخر المادة ساقط من متن الأصل، ومستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو في ب وط.

مَجِيد^(١): شَرِيف^(٢) رَفِيعٌ تَزِيدُ رَفَعْتُهُ عَلَى كُلِّ رَفْعَةٍ، وَشَرَفُهُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ. مِنْ قَوْلِكَ: أَمَجِدِ الدَّابَّةَ^(٣) عِلْفًا، أَيُّ أَكْثَرُ وَزْدًا. مَجْدُود^(٤): أَيُّ^(٥) مَقْطُوعٌ. يُقَالُ: جَذَذْتُ^(٦) وَجَدَذْتُ، أَيُّ قَطَعْتُ.

مَثَوَاهُ^(٧): مَقَامُهُ^(٨).

مَكِين^(٩): خَاصُّ^(١٠) الْمَنْزِلَةِ.

مَعَاذَ اللَّهِ^(١١): وَمَعَاذَةَ اللَّهِ وَعَوِذَ اللَّهِ [وَعِيَاذَ اللَّهِ]^(١٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيُّ اسْتَجِيرُ بِاللَّهِ^(١٣).

مَدَّ الْأَرْضَ^(١٤): بَسَطَهَا^(١٥).

مَثَلَاتُ^(١٦): عُقُوبَاتُ^(١٧) وَاحِدُهَا مُثْلَةٌ. وَيُقَالُ الْمَثَلَاتُ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ

(١) هود: ٧٣. ق: ١. البروج: ١٥، ٢١.

(٢) في ط: (أي شريف).

(٣) في ط: (أوجد الناقة).

(٤) هود: ١٠٨.

(٥) (أي) ساقطة من ب وط.

(٦) في ط: (جذذت الشيء).

(٧) يوسف: ٢١.

(٨) في ط: (أي مقامه).

(٩) يوسف: ٥٤. المؤمنون: ١٣. المرسلات: ٢١. التكويد: ٢٠.

(١٠) في ط: (أي خاص).

(١١) يوسف: ٢٣، ٧٩.

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومستدرك من ع وب وط. لكنه تقدّم في ب على قوله: (عوذ بالله).

(١٣) معاذ الله: منصوب على المصدرية، وهو مصدر ناب عن فعله ومعناه عياداً بالله، أي أعوذ عياداً بالله، ولا يستعمل إلا مضافاً.

(١٤) الرعد: ٣.

(١٥) في ط: (أي بسطها).

(١٦) الرعد: ٦. (١٧) في ط: (المثلات أي العقوبات).

مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ .

مَتَابُ (١) : تَوْبَةُ (٢) .

لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى (٣) : قَالَ : مَنَافِعُ فِي ظَهْوَرِهَا وَأَلْبَانِهَا
وَأَوْبَارِهَا إِلَى أَنْ تُقْلَدَ، وَيُقَالُ : إِلَى أَنْ تُوجِبَهَا بَدَنَةٌ .

[مَوْزُون (٤) : أَيُّ (٥) مُقَدَّرٌ، كَأَنَّهُ وَزَنَ (٦)] .

مَسْنُونٌ (٧) : مَصْبُوبٌ (٨) . يُقَالُ : سَنَنْتُ الشَّيْءَ سَنًا، إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا
سَهْلًا . وَسَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِكَ . وَيُقَالُ : مَسْنُونٌ مَتَغَيَّرٌ (٩) الرَّائِحَةُ .

مَلُومًا مَحْسُورًا (١٠) : تَلَامٌ (١١) عَلَى إِتْلَافِ مَالِكَ . وَيُقَالُ : يَلُومُكَ مَنْ (١٢) لَا
تُعْطِيهِ، وَتَبَقَّى مَحْسُورًا مَنَقِطْعًا عَنِ النَّفَقَةِ وَالتَّصَرُّفِ بِمَنْزِلَةِ [الْبَعِيرِ] (١٣)
الْحَسِيرِ، الَّذِي قَدْ حَسَرَهُ السَّفَرُ، أَيْ ذَهَبَ بِلَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ، فَلَا انْبِعَاثَ بِهِ (١٤) .
مَوْبِقًا (١٥) : مَوْعِدًا (١٦) ، وَيُقَالُ : مَهْلِكًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهَتِهِمْ . وَيُقَالُ :

(١) الرعد : ٣٠ .

(٢) في ط : (أي توبة) .

(٣) الحج : ٣٣ . والمادة مع شرحها مما سقط من متن نسخة الأصل واستدرك على الهامش
بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ليست في ع وب وط .

(٤) الحجر : ١٩ . والمادة مما سقط من الأصل واستدركها عن ط . وهي في ع وب مع
خلاف طفيف .

(٥) (أي) ساقطة عن ع وب .

(٦) في ع : (يوزن) .

(٧) الحجر : ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٣ .

(٨) في ط : (أي مصبوب) .

(٩) في ط : (أي متغير) .

(١٠) الإسراء : ٢٩ .

(١١) في ع وط : (أي تلام) .

(١٢) (من) ساقطة من ب .

(١٣) (البعير) ساقطة من الأصل ومستدركة عن ع وب وط .

(١٤) زيد بعده في ط : (ولا نهضة) .

(١٥) الكهف : ٥٢ . (١٦) في ط : (أي موعداً) .

مَوْبِقُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ. وَيُقَالُ: جَعَلَ بَيْنَهُمْ غَدْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَعَنْ قَتَادَةَ ^(١) :
مَوْبِقًا قَالَ: هَلَاكًا ^(٢) .

مَضْرَفًا ^(٣) : مَعْدِلًا ^(٤) .

مَوْئِلًا ^(٥) : مَنَجَى ^(٦) . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ [كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ] ^(٧) ، وَكَانَتْ
دِرْعُهُ صَدْرًا بِلَا ظَهْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ، فَقَالَ: (إِذَا وَلَّيْتُ فَلَا
وَأَلْتُ، أَيْ إِذَا أُمَكَنْتُ ^(٨) مِنْ ظَهْرِي فَلَا نَجَوْتُ) ^(٩) .

مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ^(١٠) : أَيْ الْعَذْبُ وَالْمِلْحُ ^(١١) .

مَخَاضُ ^(١٢) : تَمَخُّضُ ^(١٣) الْوَلَدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، أَيْ تَحَرُّكُهُ لِلخُرُوجِ .

مَلِيًّا ^(١٤) : حِينًا ^(١٥) طَوِيلًا. وَوَجَّهُوا ^(١٦) مَعْنَى الْمَلِيٍّ إِلَى الْمَلَاوَةِ مِنْ

(١) سبقت ترجمته في ١٠٨ .

(٢) الكلام من قوله: (ويقال جعل بينهم ...) سقط من متن الأصل، ثم استدرك على الهامش
بالخط نفسه بعد المقابلة وهو ساقط من ع وب وط .

(٣) الكهف: ٥٣ .

(٤) في ط: (أي معدلاً) .

(٥) الكهف: ٥٨ .

(٦) في ط: (أي منجى) .

(٧) في الأصل: (عليه السلام) وفي ب: (رضي الله عنه)، وما أثبتناه عن ع . وسبقت ترجمة
الإمام علي في ٨٠ .

(٨) في ب: (مكنت) .

(٩) قول علي في اللسان: (وأل) وهو فيه أصح حيث ورد: (ف قيل له: لو احترزت من ظهرك
فقال: إذا أمكنت من ظهري فلا وألت. أي لا نجوت) .

الكهف: ٦٠ .

يقابل هذا على هامش نسخة الأصل ويخط مغاير: (بحر فارمن مما يلي المشرق، وبحر
الروم مما يلي المغرب. ويقال لهما مجمع البحرين) .

(١٢) مريم: ٢٣ .

(١٣) في ط: (المخاض: هو تمخض) .

(١٤) مريم: ٤٦ .

(١٥) في ط: (أي حيناً) .

(١٦) الكلام من قوله (ووجهوا ...) إلى آخر المادة مما سقط من نسخة الأصل واستدرك على
الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة وهو ليس في ع وب وط .

الزَّمان، وهو الدَّهْرُ الطَّوِيلُ والدَّهْرُ المَلِيٌّ. وقال... (١) ﴿واهجرتني مَلِيًّا﴾ أي سَوِيًّا سَالِمًا من عُقُوبَتِي... (٢) عَزَّ وَجَلَّ ﴿واهجرتني مَلِيًّا﴾ يقول: اجْتَنِبْنِي سَوِيًّا.

مَاتِيًّا (٣): أي آتِيًّا. مفعول بمعنى فاعِلٍ.
مَكَانًا سَوِيًّا (٤): [وسوى] (٥) أي وَسَطًا بَيْنَ المَوْضِعَيْنِ.
مَارِبٌ (٦): حَوَائِجُ، واجِدَتُهَا (٧) مَارَبَةٌ وَمَارِبَةٌ وَمَارِبَةٌ (٨).
مَشِيد (٩): مَبْنِيٌّ (١٠) بِالشَّيْدِ. ويُقال: مُزَيْنٌ بِالشَّيْدِ، وهو الجِصُّ والجِيارُ والمِلَاطُ (١١). ويُقال: مَشِيدٌ وَمَشِيدٌ [واحد] (١٢)، أي مُطَوَّلٌ مُرْتَفِعٌ (١٣).
مُنْسَكًا (١٤): [أي] (١٥) عِيدًا. وَقَدْ مَرَّ / تَفْسِيرُهُ (١٦).

١/٥٥

(١) كلمة مطموسة لم أتبينها.
(٢) أربع كلمات مطموسات ولم أتبين شيئاً منها.
(٣) مريم: ٦١.
(٤) طه: ٥٨. والمادة ساقطة من ع.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل واستدركناه عن ب وط. و﴿سوى﴾ بالضم قراءة عاصم وخلف ويعقوب وحزمة وابن عامر. و﴿سوى﴾ بالكسر قراءة باقي العشرة. ينظر: تحجير التيسير ص ١٤٣. والبدور الزاهرة ص ٢٠٤. والنشر ٢/٣٢٠ وقال الفراء في معاني القرآن ١٨٢/٢: والكسر والضم بالقصر عريان، ولا يكونان إلا مقصورين. وقال ابن خالويه في الحجة ص ٢٤١: فالحجة لمن ضَمَّ أنه أراد مكاناً مساوياً بيننا وبينك، والحجة لمن كسر أنه أراد مكاناً مستوياً.

(٦) طه: ١٨.
(٧) في ط: (مارب أخرى: أي حوائج. واحدها).
(٨) (ماربة) الثالثة ساقطة من ب.
(٩) الحج: ٤٥.
(١٠) في ط: (أي مبني).
(١١) في ع وب: (والبلاط) وفيه تصحيف.
(١٢) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.
(١٣) في ب: (مرفوع).
(١٤) الحج: ٣٤.
(١٥) (أي) زيادة عن ع وط.
(١٦) ينظر في ص ٤٠٩.

مَهْجُوراً^(١) : مَتْرُوكاً لَا يَسْمَعُونَهُ^(٢) . ويُقال : مَهْجُوراً [أي]^(٣)
جَعَلُوهُ^(٤) بمنزلة الهُجْر، أي الهَذْيَانِ.

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ^(٥) : [أي]^(٦) خَلَّى بَيْنَهُمَا^(٧) . كما تقول : مَرَجْتُ
الدَّابَّةَ إِذَا خَلَّيْتُهَا تَرَعَى . ويُقال : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ، أي^(٨) خَلَطَهُمَا.

مَدَّ الظِّلَّ^(٩) : أي من طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . [وقوله]^(١٠) :
﴿ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾^(١١) أي دائماً لا يتغيَّر، يعني لا شمس معه.

مَرْجُومِينَ^(١٢) : مَقْتُولِينَ^(١٣) . وَالرَّجْمُ الْقَتْلُ، وَالرَّجْمُ السَّبُّ وَالرَّجْمُ
الْقَذْفُ^(١٤).

مَشْحُونٌ^(١٥) : مَمْلُوءٌ^(١٦) .

مَصَانِعُ^(١٧) : أَبْنِيَّةٌ، وَاحِدُهَا مَصْنَعَةٌ.

(١) الفرقان : ٣٠ .

(٢) في ط : (أي متروكاً لا يستمعونه) .

(٣) الزيادة بين المعقوفين عن ع ويحتاجها تمام الكلام . (وجعلوه) ساقط من ع .

(٤) في ط : (جعله) .

(٥) الفرقان : ٥٣ . الرحمن : ١٩ .

(٦) الزيادة بين المعقوفين عن ب وط .

(٧) في ب : (خلطهما) مكان (خلَّى بينهما) .

(٨) (أي) ساقطة من ع .

(٩) الفرقان : ٤٥ في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ
جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ .

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة عن ب ويحتاجه تمام الكلام .

(١١) الشعراء : ١١٦ .

(١٢) في ط : (المرجومين : أي المقتولين) .

(١٣) زيد في ب : (والرجم الظن) .

(١٤) الشعراء : ١١٩ . يس : ٤١ . الصافات : ١٤١ .

(١٥) في ط : (المشحون : أي المملوء) .

(١٦) الشعراء : ١٢٩ .

مَرَضِع^(١) : جَمْعُ مُرَضِعٍ .

مَقْبُوحِينَ^(٢) : مُشَوِّهِينَ^(٣) بِسَوَادِ الْوُجُوهِ وَزُرْقَةِ الْعَيُونِ . يُقَالُ : قَبَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَقَبَحَ بِالْتَحْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ^(٤) .

مَعَادٌ^(٥) : مَرْجِعٌ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ^(٦) : ﴿لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾^(٥) قِيلَ إِلَى مَكَّةَ . وَقِيلَ : مَعَادُهُ الْجَنَّةُ .

ماء^(٧) مَهِين^(٨) : أَي ضَعِيفٌ ، وَيُقَالُ : حَقِيرٌ يَعْنِي النُّطْفَةُ .

مَسْطُورٌ^(٩) : مَكْتُوبٌ^(١٠) .

مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^(١١) : مَكْرُهُمْ^(١٢) فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

مَوَاحِرِ^(١٣) : فَوَاعِلِ^(١٤) . مِنْ^(١٥) مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ ، إِذَا جَرَتْ فَشَقَّتِ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا ، وَمِنْهُ مَخَرُّ الْأَرْضِ ، إِنَّمَا هُوَ شَقُّ الْمَاءِ لَهَا .
مَرَقَدْنَا^(١٦) : مَنَامْنَا^(١٧) .

(١) القصص: ١٢ . وفي ط: (المراضع) وهو أنسب لما في الآية .

(٢) القصص: ٤٢ .

(٣) في ط: (المقبوحين: أي المشوهين) .

(٤) في ب: (وقبح الله بالتشديد والتخفيف) .

(٥) القصص: ٨٥ .

(٦) قوله: (جلَّ ثَنَاهُ) ليس في ع وب . وفي ط: (تعالى) بدلاً منه .

(٧) في ط: (من ماء) .

(٨) السجدة: ٨ . المرسلات: ٢٠ .

(٩) الإسراء: ٥٨ . الأحزاب: ٦ .

(١٠) في ط: (مسطوراً: أي مكتوباً) .

(١١) سبأ: ٣٣ .

(١٢) في ط: (أي مكرهم) .

(١٣) النحل: ١٤ في قوله تعالى: ﴿مَوَاحِرِ فِيهِ﴾ . وفاطر: ١٢ في قوله: ﴿فِيهِ مَوَاحِرُ﴾ .

(١٤) في ط: (مواخر فيه: أي فواعل) . وفي ذلك إشارة إلى الآية ١٤ من النحل فقط .

(١٥) في ط: (يقال) مكان: (من) .

(١٦) يس: ٥٢ .

(١٧) في ط: (أي منامنا) .

مَسْخَنَاهُمْ^(١) : جَعَلْنَاهُمْ^(٢) قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ.

مَكْنُونٌ^(٣) : مَصُونٌ^(٤).

مَدِينُونَ^(٥) : مَجْزِيُونَ^(٦).

مَقَالِيدُ^(٧) : مَفَاتِيحُ وَاحِدُهَا مِقْلِيدٌ وَمِقْلَادٌ وَمِقْلَدٌ. وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَهِيَ الْأَقَالِيدُ أَيْضاً، الْوَاحِدُ إِقْلِيدٌ.

مَعَارِجُ^(٨) عَلَيْهَا يَطْهَرُونَ^(٩) : أَيِ^(١٠) دَرَجاً^(١١) عَلَيْهَا يَعْلُونَ. وَاحِدُهَا مِعْرَجٌ وَمِعْرَاجٌ.

مَثْوًى لَهُمْ^(١٢) : مَنَزِلٌ^(١٣) لَهُمْ.

مَعْرَةٌ^(١٤) : جَنَائَةٌ^(١٥) كَجَنَائَةِ الْعُرِّ، وَهُوَ الْجَرْبُ^(١٦). وَيُقَالُ : مَعْنَى^(١٧) ﴿فَتَصِيصِكُمْ مِنْهُ مَعْرَةٌ﴾ أَيِ تَلْزُمُكُمْ الدِّيَاتُ.

(١) يس: ٦٧.

(٢) في ط: (لمسخناهم: أي جعلناهم).

(٣) الصّافات: ٤٩. الطور: ٢٤. الواقعة: ٢٣، ٧٨.

(٤) في ط: (أي مصون).

(٥) الصّافات: ٥٣.

(٦) في ط: (أي مجزيون).

(٧) الزمر: ٦٣. الشورى: ١٢.

(٨) في ط (ومعارج).

(٩) الزخرف: ٣٣.

(١٠) (أي) ساقطة من ب.

(١١) في ب: (درجات) وفي ط: (درج).

(١٢) فضلت: ٢٤. محمد: ١٢.

(١٣) في ط: (أي منزل).

(١٤) الفتح: ٢٥.

(١٥) في ط: (أي جناية).

(١٦) في ط: (كجناية العدو وهو الحرب) وفيه تحريف (العُرِّ) وتصحيف (الجرب).

(١٧) (معنى) ساقطة من ط. وفي ب: (المعنى).

مَعْكُوفًا^(١): مَحْبُوسًا^(٢).

مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ^(٣): أَي صِفَتُهُمْ.

مَرِيج^(٤): مُخْتَلِط^(٥).

مَحْرُومٌ^(٦): مُحَارَفٌ^(٧). وهما واحدٌ، لأنَّ المحرومَ الذي قد حُرِمَ الرِّزْقُ، فلا يَتَأَتَّى له، والمُحَارَفُ الذي حَارَفَهُ الرِّزْقُ، أَي انْحَرَفَ عَنْهُ.

مَسْجُورٌ^(٨): مَمْلُوءٌ^(٩).

مَرْكُومٌ^(١٠): بَعْضُهُ^(١١) عَلَى بَعْضٍ.

ب/٥٥ مَارِجٌ مِنْ نَارٍ^(١٢): مَارِجٌ^(١٣) هَهُنَا لَهَبُ النَّارِ مِنْ قَوْلِكَ / مَرَجَ الشَّيْءُ، إِذَا اضْطَرَبَ، وَلَمْ يَسْتَقِرَّ. وَيُقَالُ: ﴿مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾^(١٤) مِنْ خِلْطٍ^(١٥) مِنْ النَّارِ، أَي^(١٦) مِنْ نَوْعَيْنِ [مِنْ النَّارِ]^(١٧) خِلْطًا. مِنْ قَوْلِكَ: مَرَجْتُ

(١) الفتح: ٢٥.

(٢) في ط: (أي محبوساً).

(٣) الفتح: ٢٩. وفي ط: (مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل).

(٤) ق: ٥.

(٥) في ط: (أي مختلط).

(٦) الذاريات: ١٩. المعارج: ٢٥.

(٧) في ط: (أي محارف).

(٨) الطور: ٦.

(٩) هذه المادة ساقطة من متن الأصل ومستدركة على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ساقطة من ع، وموجودة في ب على نحو ما هي عليه هنا. أمّا (ط) ففيها: (المسجور من قوله: والبحر المسجور: أي المملوء).

(١٠) الطور: ٤٤.

(١١) في ط: (أي بعضه).

(١٢) الرحمن: ١٥. وفي ط: (مارج من قوله: من مارج من نار).

(١٣) (مارج) ساقطة من ب.

(١٤) في ط: (من خلطين).

(١٥) (أي) ساقطة من ط.

(١٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركناه عن ع وب وط.

الشيئين، إذا خَلَطَتْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

مَرْجَانٌ^(١) : صِغَارُ اللَّؤْلُؤِ. وَاوَحَدْتُهَا مَرْجَانَةٌ.

مَقْصُورَاتٌ^(٢) : مُخَدَّرَاتٌ^(٣). وَالْحَجَلَةُ تُسَمَّى الْمَقْصُورَةُ^(٤).

مَيْمَنَةٌ^(٥) وَمَشَامَةٌ^(٦) : مِنَ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ. وَيُقَالُ : أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْمَشَامَةِ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كُتُبَهُمْ بِشَمَالِهِمْ، وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْيَدَ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى، وَالْجَانِبَ الْأَيْسَرَ الْأَشَامَ. وَمِنَ الْيَمْنِ وَالشُّؤْمُ لَمَّا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ^(٧). فَالْيَمْنُ^(٨) كَأَنَّهُ^(٩) مَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ. وَالشُّؤْمُ مَا جَاءَ عَنِ الشَّمَالِ^(١٠). وَمِنَ الْيَمْنِ وَالشَّامُ لِأَنَّهُمَا عَنِ يَمِينِ الْكُعبَةِ وَشِمَالِهَا. وَيُقَالُ : أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ أَصْحَابُ الْيَمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أَيْ كَانُوا مِيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. وَأَصْحَابُ الْمَشَامَةِ الْمَشَائِمُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

مَوْضُونَةٌ^(١١) : مَنْسُوجَةٌ^(١٢)، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَمَا تُوضَنُ الدَّرْعُ^(١٣) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مُضَاعَفَةً. وَفِي التَّفْسِيرِ : مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ^(١٤) بِالْيَوَاقِيتِ وَالْجَوْهَرِ.

(١) الرحمن: ٢٢، ٥٨. وفي ط: (والمرجان) وهو أنسب لما في الآيتين.

(٢) الرحمن: ٧٢. (٣) في ط: (أي مخدرات).

(٤) المراد أنهم قُصِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ. قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ: ١٢٠/٣: أَيْ حُبِسْنَ، فَلَا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ وَلَا يَطْمَحْنَ إِلَى سِوَاهُمْ وَالْعَرَبُ تَسَمِّي الْحَجَلَةَ الْمَقْصُورَةَ.

(٥) الميمنة: ٨. البلد: ١٨.

(٦) المشامة: ٩. البلد: ١٩. وفي ط: (الميمنة والمشامة).

(٧) قوله: (لما جاء عن اليمين والشمال) ساقط من ع وب وط.

(٨) في ط: (واليمين).

(٩) قوله: (كأنه) ساقط من ط.

(١٠) قوله: (فاليمين كأنه...) إِلَى قَوْلِهِ: (عَنِ الشَّمَالِ) سَاقِطٌ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ بِالْخَطِّ نَفْسُهُ عَلَى الْهَامِشِ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ. وَهُوَ فِي ع وب وط.

(١١) الواقعة: ١٥.

(١٢) في ط: (أي منسوجة) فِي الْمَوْضِعَيْنِ. (١٣) فِي ب: (الذرع) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ.

مَخْضُودٌ^(١) : لا شَوْكَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خُضِدَ شَوْكُهُ، أَي قُطِعَ، يَعْنِي خَلَقَتْهُ خَلْقَةُ الْمَخْضُودِ.

مَاءٌ مَسْكُوبٌ^(٢) : أَي مَصْبُوبٌ سَائِلٌ.

مَحْرُومُونَ^(٣) : مَمْنُوعُونَ مِنَ الرِّزْقِ.

مَوَاقِعُ^(٥) النُّجُومِ^(٦) : يَعْنِي نُجُومَ الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ. وَيُقَالُ: عَنَى^(٧) مَسَاقِطَ النُّجُومِ فِي الْمَغْرِبِ.

مَدِينِينَ^(٨) : مَجْزِينَ^(٩). وَيُقَالُ: مَمْلُوكِينَ أَذِلَّةً. مِنْ قَوْلِكَ: دِنْتُ لَهُ بِالطَّاعَةِ^(١٠).

مَرْصُوصٌ^(١١) : لَاصِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا.

مَنَاقِبُهَا^(١٢) : جَوَائِبُهَا.

مَاءٌ مَعِينٌ^(١٣) : جَارٍ^(١٤) ظَاهِرٌ^(١٥). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦) : ﴿وَكَأَسْ مِنْ

(١) الواقعة: ٢٨.

(٢) الواقعة: ٣١.

(٣) الواقعة: ٦٧. القلم: ٢٧.

(٤) فِي ط: (أَي مَمْنُوعُونَ، وَمَعْنَى الْمَحْرُومِ الْمَمْنُوعُ مِنَ الرِّزْقِ، أَي مَحْرُومُونَ مِنَ الرِّزْقِ).

(٥) فِي ط: (بِمَوَاقِعِ).

(٦) الواقعة: ٧٥.

(٧) فِي ع: (يَعْنِي) مَكَانَ (عَنَى).

(٨) الواقعة: ٨٦.

(٩) فِي ط: (أَي مَجْزِينَ).

(١٠) عَلَى الْهَامِشِ الْأَسْفَلَ وَالْأَيْمَنَ شُرُوحَ مُسْتَفِيضَةٍ لِمَعْنَى مَدِينِينَ، وَقَدْ كَتَبْتَ بِخَطِّ مَغَايِرَ لَخَطِ الْأَصْلِ.

(١١) الصَّف: ٤.

(١٢) الْمَلِك: ١٥.

(١٣) الْمَلِك: ٣٠.

(١٤) فِي ط: (أَي جَارٍ).

(١٥) فِي ب: (ظَاهِرُ جَارٍ).

(١٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.

معين ﴿^(١)﴾ ، أي من خَمِرٌ تجري من العيون. قال ابن الأعرابي ^(٢) : مَعَنَ الماءُ يَمَعُنُ مُعُوناً جَرَى وَسَهَلَ . وَأَمَعَنَ أَيْضاً ^(٣) .

مَمْنُون ^(٤) : مَقْطُوعٌ ^(٥) .

مَفْتُون ^(٦) : بمعنى فِتْنَةٍ ^(٧) . كما يُقال ^(٨) : لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ . وقوله عَزَّ وَجَلَّ ^(٩) : ﴿بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ أي ^(١٠) بِأَيْكُمُ الْفِتْنَةُ . ويُقال : معناه بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ والباءُ زائدة كقوله ^(١١) :

نَضْرَبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرَجِ ^(١٢)

أَي وَنَرْجُو الْفَرَجَ ^(١٣) .

(١) الواقعة : ١٨ .

(٢) سبقت ترجمته في ص ١٠٥ .

(٣) الكلام من قوله : (قال ابن الأعرابي ..) ساقط من متن الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة ، وهو ليس موجوداً في ع وب وط .

(٤) فصلت : ٨ . القلم : ٣ . الانشقاق : ٢٥ . التين : ٦ .

(٥) في ط : (أي مقطوع) .

(٦) القلم : ٦ .

(٧) في ط : (يعني من الفتنة) مكان : (بمعنى فتنة) .

(٨) في ع وب وط : (تقول) .

(٩) قوله : (عَزَّ وَجَلَّ) ليس في ع وب . وفي ط : (تعالى) بدلاً منه .

(١٠) في ب : (أو) مكان : (أي) وهو تصحيف .

(١١) هذا الرجز للناطقة الجعدي واسمه مختلف فيه ، فقد قيل : هو جَبَّان (أو حَسَّان) بن قيس ، أو أنه قيس بن عبد الله ، أو أنه عبد الله بن قيس . وكان من المعمرين ، فقد عاش أكثر من ١٨٠ سنة بين الجاهلية والإسلام وكان أقدم من النابغة الذبياني . ولم تغرّف سنة وفاته .

(١٢) ينظر البيت في ديوان النابغة الجعدي ص ٢١٦ والرواية فيه (نضرب بالبيض ..) أي السيوف . وهو في خزانة الأدب : ١٦٠/٤ . والإنصاف لابن الأنباري : ٢٨٩/١ . ومغني اللبيب : ١١٥/١ . والجنى الداني : ١١٣ .

(١٣) قوله : (أي ونرجو الفرج ساقط من ب . وخرجوا البيت على أن الباء زائدة في (بالفرج) أو أن الفعل (نرجو) ضَمِنَ معنى (نطمع) . ينظر : مغني اللبيب : ١١٥/١ . والخزانة : ١٦٠/٤ .

[مَذْمُومٌ^(١): رُوِيَ عن الخليل^(٢) أَنَّهُ قَالَ [عن قوله]^(٣) ﴿لَنْبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾ وهو مذموم ﴿^(٤): إِنَّهُ نَاجِلُ الْجِسْمِ، قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَثْرُ ذَمَّةٍ، أَيْ قَلِيلَةُ الْمَاءِ﴾^(٥).

/المساجِدُ لِلَّهِ^(٦) فَلَا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا^(٧): قِيلَ: هِيَ الْمَسَاجِدُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا، فَلَا تَعْبُدُوا فِيهَا صَنَمًا. وَقِيلَ: الْمَسَاجِدُ مَوَاضِعُ السَّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ، الْجَبْهَةُ وَالْأَنْفُ وَالْيَدَانِ وَالرَّكْبَتَانِ وَالرِّجْلَانِ، وَاحِدُهَا مَسْجِدٌ.

الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ^(٨): مَشَارِقُ^(٩) الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَمَغَارِبُهُمَا، وَإِنَّمَا جَمَعَ لِاخْتِلَافِ مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ. مَعَاذِيرُهُ^(١٠): مَا اعْتَذَرَ بِهِ. وَيُقَالُ: الْمَعَاذِيرُ السُّتُورُ، وَاحِدُهَا مِعْدَارٌ. مَوْوُودَةٌ^(١١): بِنْتُ^(١٢) تُدْفَنُ حَيَّةً. مَرْقُومٌ^(١٣): مَكْتُوبٌ^(١٤).

-
- (١) ﴿مذموم﴾ في قوله تعالى: ﴿لَنْبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ القلم: ٤٩. و﴿مذموماً﴾ في الإسراء: ١٨، ٢٢.
- (٢) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي من أئمة اللغة والنحو، وهو واضع علم العروض وأستاذ سيويه مات بالبصرة سنة ١٧٠ هـ.
- (٣) الزيادة بين المعقوفتين يقتضيها تمام الكلام.
- (٤) القلم: ٤٩.
- (٥) في القاموس (ذم): بثر ذمة وذميم وذمومة، أي قليلة الماء وغزيرة. وعلى ذلك فالكلمة من الأضداد. والمادة مع شرحها ساقطة من نسخ الأصل وعوط واستدركتها عن ب.
- (٦) في ع وب: (مساجد الله) وفيه تحريف للآية الكريمة.
- (٧) الجن: ١٨.
- (٨) المعارج: ٤٠ في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾.
- (٩) في ع وب: (يعني مشارق).
- (١٠) القيامة: ١٥. وفي ع: (معاذير) مكان: (معاذيره).
- (١١) التكوير: ٨.
- (١٢) في ط: (البننت). والكلمة ساقطة من ع.
- (١٣) المطففين: ٩، ٢٠.
- (١٤) في ط: (أي مكتوب).

مَبْثُوثَةٌ (١) : مُتَفَرِّقَةٌ فِي مَجَالِسِهِمْ (٢) .

مَسْغَبَةٌ (٣) : مَجَاعَةٌ (٤) .

مَقَرَّبَةٌ (٥) : قَرَابَةٌ (٦) .

مَقَرَّبَةٌ (٧) : فَقْرٌ (٨) . كَأَنَّهُ قَدْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ .

مَرْحَمَةٌ (٩) : رَحْمَةٌ (١٠) .

الْمَاعُونُ (١١) : فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ عَطِيَّةٍ وَمَنْفَعَةٍ . وَالْمَاعُونُ فِي الْإِسْلَامِ
الزَّكَاةُ وَالطَّاعَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُ مِنْ أَخِيهِ كَالْعَارِيَّةِ وَالْإِغَاثَةِ (١٢)
وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ (١٣) : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْمَاعُونُ الْمَاءُ
وَأُنْشِدَ (١٤) :

يَمْجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونُ صَبًّا (١٥)

(١) الغاشية : ١٦ .

(٢) فِي ع وَب وَط : (مَفَرَّقَةٌ فِي كُلِّ مَجَالِسِهِمْ) وَفِي ط زِيدَتْ (أَي) .

(٣) الْبَلَد : ١٤ .

(٤) فِي ط (أَيِ مَجَاعَةٍ) .

(٥) الْبَلَد : ١٥ .

(٦) فِي ط : (أَيِ قَرَابَةٍ) .

(٧) الْبَلَد : ١٦ .

(٨) فِي ط : (أَيِ فَقْرٍ) .

(٩) الْبَلَد : ١٧ .

(١٠) فِي ط : (أَيِ رَحْمَةٍ) .

(١١) الْمَاعُونُ : ٧ . وَرَأْسُ الْمَادَّةِ فِي ع وَب : (مَاعُونٌ) بِالتَّنْكِيرِ .

(١٢) فِي ب : (وَالْإِغَاثَةُ) مَكَانٌ (وَالْإِغَاثَةُ) . (١٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٠ .

(١٤) ذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا الشَّعْرَ مَرَّتَيْنِ فِي مَادَّةٍ : (مَعْنٍ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى أَحَدٍ . وَتَعَقَّبْتُهُ طَوِيلًا
فَلَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ . وَوَجَدْتُهُ دُونَ عَزْوٍ فِي : مَعَانِي الْقُرْآنِ : ٣/٣٩٥ وَالزَّاهِرُ : ١/٤١٦
وَشَرَحَ الْمَقَامَاتِ لِلشَّيْخِ : ٢١/٤ .

(١٥) رَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (مَعْنٍ) الشَّطْرَ الْأَوَّلَ كِرَاوِيَةَ الْمُصَنِّفِ هُنَا ، ثُمَّ رَوَاهُ ثَانِيَةً مَعَ شَطْرِهِ
الثَّانِي وَمَعَ خِلَافٍ بَسِيطٍ فِي رَاوِيَةِ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ ، عَلَى هَذَا النُّحْوِ :
يَمْجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونُ مَجًّا إِذَا نَسَمَ مِنَ الْهَيْفِ اغْتَرَاهُ
وَذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْمَادَّةِ ذَاتِهَا .

وَالصَّبِيرُ^(١) السَّحَابُ.

مَسَدٌ^(٢) : قِيلَ : إِنَّهُ السَّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى^(٣) فِي الْحَاقَّةِ^(٤) تَدْخُلُ فِيهِ ، وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ ، وَيُتْلَوَى^(٥) سَائِرُهَا عَلَى جَسَدِهِ . وَقِيلَ : الْمَسَدُ لَيْفُ الْمُقْلِ^(٦) ، وَقِيلَ : الْمَسَدُ جِبَالٌ^(٧) مِنْ ضُرُوبٍ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْمَسَدُ الْحَبْلُ الْمُحَكَّمُ الْفَتْلَ^(٨) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ . يُقَالُ^(٩) : مَسَدْتُ الْحَبْلَ ، إِذَا أَحْكَمْتَ فِتْلَهُ . وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُلْتَفَّةَ الْخَلْقِ ، لَيْسَ فِي خَلْقِهَا اضْطِرَابٌ .

[فصل] الميم المضمومة

مُؤْمِنٌ^(١٠) : مُصَدِّقٌ^(١١) . وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢) مُؤْمِنٌ ، أَيُّ مُصَدِّقٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^(١٣) . وَيَكُونُ مِنَ الْأَمَانِ ، أَيُّ لَا يَأْمَنُ إِلَّا مَنْ آمَنَهُ^(١٤) ، أَيُّ مَنْ يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ ، وَهُوَ عَاصٍ لَهُ فَهُوَ خَاسِرٌ^(١٥) .

(١) في ب وط : (الصبير) بسقوط الواو .

(٢) المسد : ٥ .

(٣) قوله : (تعالى) ليس في ع وط . وفي ب : (عز وجل) بدلاً منه .

(٤) الحاقة : ٣٢ في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ فِي سَلْسَلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ .

(٥) في ع : (وتلوى) .

(٦) المُقْلُ : حمل شجر الدوم ، واحده مُقْلَةٌ . والدوم شجر يشبه النخل .

(٧) في ب : (الجبال) .

(٨) في ع وب وط : (المحكم فتلاً) .

(٩) في ع وب وط : (تقول) مكان : (يقال) .

(١٠) مؤمن على معنى مصدق في : الحشر : ٢٣ . وعلى معنى الأمان في : البقرة : ٢٢١ . النساء :

٩٢ ، ١٢٤ . التوبة : ١٠ يوسف : ١٧ . النحل : ٩٧ . الإسراء : ١٩ . طه : ١١٢ . الأنبياء :

٩٤ . الأحزاب : ٣٦ . غافر : ٢٨ ، ٤٠ . التغابن : ٢ .

(١١) في ط : (المؤمن هو المصدق) .

(١٢) في ع وب : (عز وجل) .

(١٣) في ع : (مصدق ما وعد) مكان (مصدق للمؤمنين) وفي ط مثله بزيادة (به) .

(١٤) في ع : (آمنه الله) .

(١٥) قوله : (أي من يأمن مكر الله وهو عاصٍ فهو خاسر) ساقط من ع وب وط .

مُفْلِحُونَ^(١): الْفَلَاحُ [هو] ^(٢) الْبَقَاءُ وَالظَّفَرُ أَيْضاً، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ عَقَلَ وَحَزَمَ^(٣) وَتَكَامَلَتْ فِيهِ خِلَالُ الْخَيْرِ: قَدْ أَفْلَحَ. وَقَوْلُهُ^(٤) جَلَّ وَعَزَّ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٥) أَيِ الظَّافِرُونَ بِمَا طَلَبُوا، الْبَاقُونَ فِي الْجَنَّةِ.

مُسْتَهْزِئُونَ^(٦): / سَاخِرُونَ^(٧) [وقوله]^(٨): ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهُمْ﴾^(٩) أَيِ يَجَازِيهِمْ جَزَاءً اسْتَهْزَأَهُمْ.

مُتَشَابِهًا^(١٠): أَيِ^(١١) يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضاً فِي الْجَوْدَةِ وَالْحُسْنِ^(١٢). وَيُقَالُ: أَشْبَهَ^(١٣) بَعْضُهُ بَعْضاً فِي الصُّورَةِ، وَاخْتَلَفَ^(١٤) فِي الطَّعْمِ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٥): ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾^(١٦) أَيِ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضاً، وَيُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَنَاقَضُ.

مُطَهَّرَةٌ^(١٧): يَعْنِي مِمَّا فِي نِسَاءِ الْأَدَمِيِّينَ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ^(١٨)

(١) البقرة: ٥. آل عمران: ١٠٤. الأعراف: ٨، ١٥٧. التوبة: ٨٨. المؤمنون: ١٠٢. النور:

٥١. الروم: ٣٨. لقمان: ٥. المجادلة: ٢٢. الحشر: ٩. التغابن: ١٦. القصص: ٦٧.

(٢) (هو) مستدركة عن ط ويحتاجها تمام الكلام.

(٣) في ط: (وجزم) وفيه تصحيف.

(٤) في ع وط: (وقوله) دون (عز وجل). وفي ب: (وقولك: أولئك).

(٥) في سبعة المواضع مما جاء في أول الحاشية السابقة برقم (١).

(٦) مستهزون ﴿في البقرة: ١٤. و﴿مستهزين﴾ في الحجر: ٩٥.

(٧) في ط: (أي سائحرون).

(٨) عبارة: (وقوله) مستدركة عن ط ويحتاجها تمام الكلام.

(٩) البقرة: ١٥.

(١٠) البقرة: ٢٥. الأنعام: ١٤١. الزمر: ٢٣.

(١١) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٢) في ب: (في الحسن والجودة).

(١٣) في ب وط: (يشبه). وفي ع: (مشبه).

(١٤) في ع وب وط: (يختلف).

(١٥) قوله: (جل وعز) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(١٦) الزمر: ٢٣.

(١٧) البقرة: ٢٥. آل عمران: ١٥. النساء: ٥٧. عبس: ١٤. البينة: ٢.

(١٨) في ب وط: (من الحمل والحيض).

والغايط والبول ونحو ذلك^(١)، هُنَّ^(٢) مَطَهَّرَاتٌ خَلَقًا وَخُلُقًا^(٣)، مُحَبَّاتٌ مُجَبَّاتٌ^(٤).

مُزَحَّزَجِه^(٥) : مُبْعِدِه^(٦).

مُخْلِصُونَ^(٧) : الإخلاصُ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٨)، أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ يَقْصِدُ بِنَيْتِهِ وَعَمَلِهِ إِلَى خَالِقِهِ، وَلَا يَجْعَلُ ذَلِكَ لِعَرَضِ الدُّنْيَا^(٩)، وَلَا لِتَحْسِينِ عِنْدَ مَخْلُوقٍ.

مَصِيَّة^(١٠) : وَمُصَابَةٌ وَمُصُوبَةٌ : الْأَمْرُ الْمَكْرُوهُ يَحُلُّ بِالْإِنْسَانِ.

مُوسِعٌ^(١١) : مُكْثِرٌ^(١٢)، أَيْ غَنِيٌّ^(١٣).

مُقْتِرٌ^(١٤) : مُقِلٌّ، أَيْ فَقِيرٌ^(١٥).

مُتَبَلِّكُمُ^(١٦) : مُخْتَبِرُكُمْ^(١٧).

(١) في ب: (ونحو ذلك من عيوب نساء الدنيا).

(٢) في ط: (و) مكان: (هَن).

(٣) (خلقًا) الثانية ساقطة من ب.

(٤) قوله: (محبات محبات) ورد في ع على أنه مادة مستقلة، وهذا وهم من الناسخ.

(٥) البقرة: ٩٦.

(٦) المادة في ط: (بمزحزحه: أي بمبعده).

(٧) ﴿مخلصون﴾ بالرفع في: البقرة: ١٣٩. و﴿مخلصين﴾ بالنصب في: الأعراف: ٢٩. يونس: ٢٢. العنكبوت: ٦٥. لقمان: ٣٢. غافر: ١٤، ٦٥. البينة: ٥.

(٨) في ع وب وط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٩) في ط: (لغرض الدنيا). وفي ع: (لغرض ولا لغرض من الدنيا).

(١٠) البقرة: ١٥٦. آل عمران: ١٦٥. النساء: ٦٢، ٧٢. المائدة: ١٠٦. التوبة: ٥٠.

القصص: ٤٧. الشورى: ٣٠. الحديد: ٢٢. التغابن: ١١.

(١١) البقرة: ٢٣٦ في قوله تعالى: ﴿... وَتَعَوَّهْنَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ...﴾.

(١٢) في ط: (الموسع: أي المكث).

(١٣) زيد بعد ذلك في ع: (أي غير مقت).

(١٤) في ط: (المقت: أي المقل، أي الفقير).

(١٥) البقرة: ٢٤٩.

(١٦) في ط: (أي مختبركم).

[مُحْكَمَاتٌ^(١): أَي لَا نَسَخَ بَعْدَهَا]^(٢).

مُسَوِّمَةٌ^(٣): تَكُونُ مِنْ: سَامَتْ، أَي رَعَتْ فِيهَا سَائِمَةً، وَأَسَمْتُهَا أَنَا وَسَوِّمْتُهَا. وَتَكُونُ مُسَوِّمَةً مُعَلِّمَةً مِنَ السَّيَمَاءِ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ. وَقِيلَ: الْمُسَوِّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ. وَالتَّطْهِيمُ التَّحْيِينُ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿مَنْضُودٍ مُسَوِّمَةٍ﴾^(٥) يَعْنِي حَجَارَةً مُعَلِّمَةً عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ.

مُحَرَّرًا^(٦): عَتِيقًا^(٧) لِلَّهِ^(٨).

مُمْتَرِينَ^(٩): شَاكِينَ^(١٠).

مُسَوِّمِينَ^(١١): مُعَلِّمِينَ^(١٢) بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا^(١٣) فِي الْحَرْبِ^(١٤).

مُحْصَنَاتٌ^(١٥): ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ. وَالْمُحْصَنَاتُ وَالْمُحْصِنَاتُ^(١٦) جَمِيعًا

(١) آل عمران: ٧ في قوله تعالى: ﴿... مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ...﴾.

(٢) مادة (محكمات) مما انفردت به النسخة ب، وعن هذه النسخة استدركناها.

(٣) آل عمران: ١٤. هود: ٨٣. الذاريات: ٣٤.

(٤) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب.

(٥) مِنَ الْآيَتِينَ: ٨٢، ٨٣ مِنْ سُورَةِ هُودٍ: ﴿... وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنْضُودٍ.

مُسَوِّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ﴾.

(٦) آل عمران: ٣٥ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي

مَحَرَّرًا فَقَبِلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

(٧) فِي ط: (أَي عَتِيقًا). (٨) زَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي ب: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٩) الْبَقَرَةُ: ١٤٧. آل عمران: ٦٠. الْأَنْعَامُ: ١١٤. يُونُسُ: ٩٤.

(١٠) فِي ط: (أَي شَاكِينَ).

(١١) آل عمران: ١٢٥. وَ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بِفَتْحِ الْوَاوِ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحُمَزةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبِي

جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ، وَعَلَيْهَا الْمُصَنَّفُ. وَ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بِكَسْرِ الْوَاوِ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي

عَمْرٍو وَيَعْقُوبٌ وَعَلَيْهَا الْمُصَحَّفُ. يَنْظُرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٠٠. وَالْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ ص ٧٠.

وَالنَّشْرُ: ٢/.

(١٢) فِي ط: (أَي مُعَلِّمِينَ). (١٣) فِي ط: (يَعْرِفُونَهَا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(١٤) فِي ع وَب وَط: (فِي الْحُرُوبِ).

(١٥) النِّسَاءُ: ٢٤، ٢٥. الْمَائِدَةُ: ٥. النُّورُ: ٤، ٢٣.

(١٦) قَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا. يَنْظُرُ تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٠٤. وَالْبَدُورُ

ص ٨٧، ٨٩.

الْحَرَائِرُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَتْرُوجَاتٍ. وَالْمُحْصَنَاتُ وَالْمُحْصَنَاتُ أَيْضاً الْعَفَائِفُ.
مُسَافِحَات^(١): زَوَانٍ^(٢).

مُخْتَالٌ^(٣): ذُو^(٤) خِيَلَاءٍ.

مُقِيَّتاً^(٥): مُقْتَدِرًا^(٦). قَالَ الشَّاعِرُ^(٧):

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيَّتَا^(٨)
أَيُّ مُقْتَدِرًا. وَقِيلَ: مُقِيَّتاً مُقْتَدِرًا لَأَقْوَاتِ الْعِبَادِ^(٩). وَالْمُقِيَّتُ الشَّاهِدُ
وَالْحَافِظُ لِلشَّيْءِ^(١٠). وَالْمُقِيَّتُ الْمَوْقُوفُ عَلَى الشَّيْءِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١١):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيَّتُ
إِلْسِي الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو سَبَبْتُ، إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيَّتٌ^(١٢)

(١) النساء: ٢٥. (٢) في ط: (أي زوان).

(٣) لقمان: ١٨. الحديد: ٢٣. (٤) في ط: (أي ذو خيلاء).

(٥) النساء: ٨٥.

(٦) ذكر ابن عباس أن (مقيتاً) بمعنى (مقتدراً) بلغة مذحج. ينظر: اللغات: سورة النساء.

(٧) قائل هذا البيت أبو قيس بن رفاعه واسمه دثار، وهو شاعر جاهلي يهودي. ذكر ذلك ابن سلام في طبقاته حيث روى هذا البيت ضمن أبيات تسعة مرفوعة الروي. ووجه المحقق رواية الرفع في (مقيت)، وذكر في حواشي التحقيق أنه ينسب إلى أحيحة بن الجلاح الأنصاري. وأنشد ابن منظور البيت بنصب (مقيت) ونسبه لأبي قيس نفسه، وقال: وقد روي البيت للزبير بن عبد المطلب عم النبي ﷺ. ونسبه العكبري في المشوف المعلم: ٦١٦/٢ إلى ثعلبة بن مُحَيَّصَةَ الأنصاري كما استشهد ابن سيده والطبري بالبيت ولم ينسبه. وفي مسائل نافع بن الأزرق أن البيت للزبير بن عبد المطلب.

(٨) ينظر البيت في طبقات فحول الشعراء لابن سلام: ٢٨٩/١. والمخصص لابن سيده: ٩١/٢. والمشوف المعلم: ٦١٦/٢ واللسان: (قوت). وجامع البيان: ٥٨٥/٨. ومسائل نافع بن الأزرق ص ٢٧٧.

(٩) بعد (العباد) في ب أضيف: (والمقيت الموقوف على الشيء) وهذا سيرد في آخر المادة.

(١٠) قوله: (للشيء) ساقط من ب.

(١١) هو السَّمَوَّلُ بنُ عادياء الشاعر اليهودي الجاهلي صاحب حصن الأبلق في تيماء، وقصة وفاته مشهورة.

(١٢) البيتان للسَّمَوَّل في ديوانه ص ١٢. وهما في الأصمعيات ص ٨٦. وفي مجاز القرآن: ١٣٥/١. وهما في اللسان (قوت) دون نسبة.

أَيَّ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مَوْقُوفٌ.

مُرَاغِمًا^(١): مُهَاجِرًا^(٢).

مُنَافِقٌ^(٣): مأخوذٌ من النَّفَقِ، وهو السَّرْبُ^(٤)، أَي يَتَسَتَّرُ بِالْإِسْلَامِ كَمَا يَتَسَتَّرُ الرَّجُلُ^(٥) فِي السَّرْبِ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَافَقَ الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ، إِذَا دَخَلَ نَافِقَاءَهُ^(٦)، إِذَا طُلِبَ مِنَ النَّافِقَاءِ خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ، وَإِذَا طُلِبَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ [خَرَجَ مِنَ النَّافِقَاءِ]^(٧) وَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَّامَاءُ^(٨) أَسْمَاءُ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ.

مُنْخَنِقَةٌ^(٩): الَّتِي تَخْتَنِقُ^(١٠) فَتَمُوتُ وَلَا تُدْرِكُ ذَكَاتُهَا^(١١).

مُتَرَدِّيةٌ^(١٢): الَّتِي تَرَدَّدَتْ، أَي سَقَطَتْ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ فِي بَيْتٍ فَمَاتَتْ وَلَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتُهَا^(١٣).

مُتَجَانِفٌ لِأَنْتُمْ^(١٤): مَائِلٌ^(١٥) إِلَى حَرَامٍ.

(١) النساء: ١٠٠.

(٢) فِي ط: (أَي مُرَاغِمًا).

(٣) مَادَّةُ (مُنَافِقٌ) لَمْ تَرَدْ أَبَدًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْفَادِ كَمَا ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ لَكِنَّمَا جَاءَتْ مَجْمُوعَةً جَمْعًا سَالِمًا لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً. مِنْهَا فِي الْأَنْفَالِ: ٤٩. التَّوْبَةِ:

٦٤.

(٤) السَّرْبُ: جَحْرُ الْوَحْشِيِّ، أَوْ هُوَ الْحَفِيرُ تَحْتَ الْأَرْضِ.

(٥) (يَتَسَتَّرُ الرَّجُلُ) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَرَبَّمَا صَوَابُهَا (الْيَرْبُوعُ) أَوْ (الْوَحْشِيُّ).

(٦) فِي ب: (نَافِقًا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ مُسْتَدْرِكٌ عَنْ ط وَيَحْتَاجُهُ تَمَامُ الْكَلَامِ.

(٨) فِي ط: (وَالْدَامِيَاءُ) وَفِي ب: (وَالْدَامَاءُ) وَفِيهِمَا تَصْحِيفٌ. قَالَ فِي الْقَامُوسِ: الدَّامَاءُ إِحْدَى جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ، أَوْ أَنَّهُ تَرَابٌ جَحْرَتِهِ.

(٩) الْمَائِدَةُ: ٣.

(١٠) فِي ط: (الَّتِي تَخْنَقُ).

(١١) ذَكَاتُهَا أَي ذَبْحُهَا.

(١٢) الْمَائِدَةُ: ٣.

(١٣) قَوْلُهُ: (وَلَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتُهَا) سَاقِطٌ مِنْ ط. (١٤) الْمَائِدَةُ: ٣٢.

(١٥) فِي ط: (أَي مُتَمَائِلٌ).

مُكَلِّبِينَ^(١): أصحاب^(٢) كِلَابٍ^(٣). يُقَالُ: رَجُلٌ مُكَلَّبٌ وَكَلَّابٌ، أَي صَاحِبُ صَيْدٍ بِالْكِلَابِ.
مُقَدَّسَةٌ^(٤): مُطَهَّرَةٌ^(٥).

مُهَيِّمًا عَلَيْهِ^(٦): شَاهِدًا^(٧) عَلَيْهِ، وَقِيلَ: رَقِيبًا، وَقِيلَ^(٨) مُؤْتَمِنًا، وَقِيلَ قَفَانًا. يُقَالُ: فُلَانٌ قَفَانٌ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا كَانَ يَتَحَفَّظُ أُمُورَهُ، فَقِيلَ لِلْقُرْآنِ قَفَانًا عَلَى الْكُتُبِ، لِأَنَّهُ شَاهِدٌ بِصِحَّةِ الصَّحِاحِ مِنْهَا، وَسُقِمَ السَّقِيمُ. وَالْمُهَيِّمُ^(٩) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠) الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ. وَقِيلَ: أَصْلُ مُهَيِّمٍ مُؤَيِّمٌ^(١١)، مُفَعِّلٌ مِنْ أَمِينٍ^(١٢)، كَمَا قَالُوا^(١٣): يَبْطِرُ وَمُبَيِّطُرٌ مِنَ الْبَيْطَارِ، فَقَلِبْتَ الْهَمْزُ هَاءً، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا، كَمَا قَالُوا: أَرْقَتْ الْمَاءَ وَهَرَقَتْ^(١٤)، وَأَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ، وَإِيَاكَ وَهَيْآكَ، وَإِبْرِيَّةً وَهَبْرِيَّةً لِلْحَزَازِ^(١٥) الَّذِي^(١٦) يَكُونُ فِي الرَّأْسِ.

(١) المائدة: ٤.

(٢) فِي ط: (أَي أَصْحَاب).

(٣) فِي ب: (الْكِلَاب).

(٤) المائدة: ٢١ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

(٥) الْمَادَّةُ فِي ط: (الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ: أَيِ الْمَطْهَرَةُ).

(٦) المائدة: ٤٨.

(٧) فِي ط: (أَيِ شَاهِدًا).

(٨) (قِيلَ) الثَّانِيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

(٩) ﴿الْمُهَيِّمِ﴾: الْحَشِر: ٣٣.

(١٠) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ط. وَفِي ع: (تَعَالَى). وَفِي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١١) هُوَ فِي الْأَصْلِ (مُؤَيِّمٌ) فَقَلِبْتَ الْهَمْزُ الثَّانِيَةَ يَاءً، ثُمَّ قَلِبْتَ الْأُولَى هَاءً. يَنْظُرُ الْقَامُوسُ (هَيِّمَن).

(١٢) رُبَّمَا كَانَ يُرِيدُ أَنَّهُ مِنْ (قَالَ آمِينَ). وَرُبَّمَا سَقَطَتْ كَلِمَةُ (قَالَ) سَهْوًا، أَوْ أَنَّهُ أَرَادَ بِمَعْنَى الْأَمِينِ. قَالَ فِي الْقَامُوسِ: هَيِّمَن: قَالَ آمِينَ. وَمُهَيِّمَنُ بِمَعْنَى الْأَمِينِ وَالْمُؤْتَمِنِ وَالشَّاهِدِ.

وَفِي النُّسخَةِ ب: (أَيِّمَن) مَكَانَ (آمِينَ).

(١٣) فِي ط: (قِيلَ).

(١٤) فِي ع: (وَهَرَقْتَ الْمَاءَ).

(١٥) فِي ب: (لِلْحَزَازَةِ). (الَّذِي) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

مُبْلِسُونَ^(١): آيسُونَ وَمُلْقُونَ^(٢) بِأَيْدِيهِمْ. وَيُقَالُ: الْمُبْلِسُ: الْحَزِينُ
النَادِمُ^(٣). وَيُقَالُ: الْمُبْلِسُ: الْمُتَحِيرُ السَاكِتُ الْمُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ.

مُسْتَقَرٌّ^(٤): يَعْنِي الْوَلَدَ فِي صُلْبِ الْأَبِ.

مُسْتَوْدَعٌ^(٥): يَعْنِي الْوَلَدَ فِي رَحِمِ الْأُمِّ.

/مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ^(٦): قِيلَ: مُشْتَبِهٌ فِي الْمَنْظَرِ، وَغَيْرُ مُشْتَبِهٍ فِي ٥٧/ب
الطَّعْمِ^(٦)، مِنْهُ حُلُوٌّ، وَمِنْهُ حَامِضٌ. وَقِيلَ: مُشْتَبِهٌ فِي الْجَوْدَةِ وَالطَّيِّبِ، وَغَيْرُ
مُشْتَبِهٍ فِي الْأَلْوَانِ وَالطَّعُومِ.

مُعْجَزِينَ^(٧): فَائِتِينَ^(٨).

مُتَبِّرٌ^(٩): مُهْلِكٌ.

مُجْرِمِينَ^(١٠): مُذْنِبِينَ^(١١).

(١) الأنعام: ٤٤. المؤمنون: ٧٧. الزخرف: ٧٥. وسوف تذكر المادة مرة أخرى في ص ٤٤٧.

(٢) في ع وب: (يائسون ملقون). وفي ط: (أي يائسون ملقون).

(٣) في ب: (والنادم) بزيادة الواو.

(٤) الأنعام: ٩٨ في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾. وقوله ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ بكسر القاف قراءة اس كثير وأبي عمرو وروح. ويفتحها لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١١١. والبدور الزاهرة ص ١٠٧. وحجة من كسر أنه أراد اسم الفاعل وحجة من فتح أنه أراد الموضع والمكان.

(٥) الأنعام: ٩٩. (٦) في ط: (المطعم).

(٧) الأنعام: ١٣٤. يونس: ٥٣. هود: ٢٠، ٣٣. النحل: ٤٦. النور: ٥٧. العنكبوت: ٢٢. الزمر: ٥١. الشورى: ٣١.

(٨) في ط: (أي فائتين). (٩) الأعراف: ١٣٩.

(١٠) الأنعام: ٥٥، ١٤٧. الأعراف: ٤٠، ٨٤، ١٣٣. التوبة: ٦٦. يونس: ١٣، ٧٥. هود: ٥٢، ١١٦. يوسف: ١١٠. إبراهيم: ٤٩. الحجر: ١٢، ٥٨. الكهف: ٤٩. مريم: ٨٦. طه: ١٠٢. الفرقان: ٢٢، ٣١. الشعراء: ٢٠٠. النمل: ٦٩. القصص: ١٧. السجدة: ٢٢. سبأ: ٣٢. الصافات: ٣٤. الزخرف: ٧٤. الدخان: ٣٧. الحاثية: ٣١. الأحقاف: ٢٥. الذاريات: ٣٢. القمر: ٤٧. القلم: ٣٥. المدثر: ٤١. المرسلات: ١٨.

(١١) في ط: (أي مذنبين).

مُرْدِفِينَ^(١): أَرْدَفَهُمْ^(٢) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) بغيرهم ﴿مُرْدِفِينَ﴾^(١):
[رَادِفِينَ]^(٤). يقال: رَدَفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ^(٥) إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ^(٦).

مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ^(٧): مُنْضَمًّا^(٨) إِلَى جَمَاعَةٍ. يُقَالُ: تَحَيَّرَ وَتَحَوَّرَ وَأَنْحَاَزَ
بمعنى واحد.

مُكَاءً وَتَصْدِيَةً^(٩): صَفِيرًا^(١٠) وَتَصْفِيْقًا.

مُخْزِي الْكَافِرِينَ^(١١): مُهْلِكُهُمْ^(١٢).

مُؤْتَفِكَاتٌ^(١٣): مَدَائِنُ قَوْمٍ لَوْ طِ ائْتَفَكَتَ^(١٤) بِهِمْ، أَيِ انْقَلَبَتْ بِهِمْ.
مُرْجُوُونَ^(١٥): مُؤَخَّرُونَ^(١٦).

(١) الأنفال: ٩. ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب. ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسرها قراءة باقي العشرة وعليها المصحف بنظر: تحبير التيسير ص ١١٨. والبدور الزاهرة ص ١٣٩.

(٢) في ط: (أي أردفهم).

(٣) قوله: (جل وعز) ليس في ع وط.

(٤) الزيادة عن ع وب ويحتاجها تمام الكلام. وفي ب: (ومردفين بكسر الدال رادفين).

(٥) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١.

(٦) زيد بعد ذلك في ب: (أي اتبعته).

(٧) الأنفال: ١٦.

(٨) في ط: (أي منضمًا).

(٩) الأنفال: ٣٥.

(١٠) في ط: (أي صغيرًا).

(١١) التوبة: ٢.

(١٢) في ط: (أي مهلكهم).

(١٣) التوبة: ٧٠. الحاقة: ٩.

(١٤) في ب: (يتفكت) وفيه تحريف.

(١٥) التوبة: ١٠٦. وورد المصنف ﴿مُرْجُوُونَ﴾ بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم على قراءة

ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة. ﴿مُرْجُونَ﴾ بواو ساكنة بعد الجيم من غير

همز على قراءة باقي العشرة وعليها المصحف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢١. والبدور

الزاهرة ص ١٣٩.

(١٦) في ط: (أي مؤخرون).

مُطَوِّعِينَ^(١) : مُتَطَوِّعِينَ.

مُعْذِرُونَ^(٢) : مُقْصَرُونَ^(٣) ، الذين يُعْذِرُونَ ، أي يُؤْهِمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُدْرًا ، وَلَا عُدْرَ لَهُمْ . ﴿مُعْذِرُونَ﴾^(٤) أي^(٥) مُعْتَذِرُونَ ، أُذْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ . وَالاعْتِدَارُ يَكُونُ بِحَقٍّ ، وَيَكُونُ بِبَاطِلٍ وَمُعْذِرُونَ الَّذِينَ أَعْذَرُوا أَي^(٥) اتَّوَا بَعْذِرٍ صَحِيحٍ .

مُجْرَاهَا^(٦) : إِجْرَاؤُهَا^(٧) . وَ﴿مُرْسَاهَا﴾^(٨) إِرْسَاؤُهَا^(٩) ، أَيِ إِقْرَارُهَا . وَقُرِئَتْ «مَجْرَاهَا»^(٩) أَيِ^(١٠) جَرِّيْهَا وَ«مُرْسَاهَا» أَيِ اسْتِقْرَارُهَا^(١١) .

(١) التوبة : ٧٩ .

(٢) التوبة : ٩ . وفي ﴿مُعْذِرُونَ﴾ قراءتان : الأولى ﴿مُعْذِرُونَ﴾ بِاسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الذَّالِ وَبِهَا قَرَأَ يَعْقُوبُ ، وَنَسَبَهَا الْفَرَّاءُ لِابْنِ عَبَّاسٍ . وَالثَّانِيَّةُ ﴿مُعْذِرُونَ﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ مَعَ فَتْحِهَا وَبِهَا قَرَأَ بَاقِي الْعَشْرَةِ . يَنْظُرُ : تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٢٠ . وَالْبَدُورُ الزَّاهِرَةُ ص ١٣٩ . وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ : ٤٤٨/١ .

(٣) فِي ط : (وَالْمُعْذِرُونَ : هُمُ الْمُقْصَرُونَ) .

(٤) فِي ع وَب وَط : (وَمُعْذِرُونَ أَيْضًا أَيِ) .

(٥) قَوْلُهُ : (أَعْذَرُوا أَيِ) سَاقَطَ مِنْ ط .

(٦) هُودُ : ٤١ . وَيَنْظُرُ تَخْرِيجُ الْقِرَاءَةِ فِي الْحَاشِيَةِ الْآتِيَةِ بِرَقْمِ (٨) .

(٧) فِي ط : (أَيِ إِجْرَاؤُهَا) .

(٨) قَوْلُهُ : (وَمُرْسَاهَا : إِرْسَاؤُهَا) سَاقَطَ مِنْ ط .

(٩) ﴿مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ فِيهِمَا قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَعَلَيْهَا اعْتِمَادُ الْمُصَنِّفِ . وَ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ قِرَاءَةُ حَفْصٍ وَحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ

وَخَلْفٌ وَعَلَيْهَا الْمُصَحِّفُ . وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ : ﴿مَجْرِيْهَا وَمُرْسِيْهَا﴾ . وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ الْعَشْرَةَ عَلَى

ضَمِّ الْمِيمِ مِنْ «مُرْسَاهَا» . وَأَشَارَ الْمُصَنِّفُ إِلَى قِرَاءَةِ (مُرْسَاهَا) بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ

الْمَطْوُوعِي بِالْإِمْلَاءِ ، كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَةِ . وَأَشَارَ إِلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ صَاحِبُ اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسُ وَقَالَا : هِيَ مِنْ (رَسَا) وَالبِيضَاوِي أَيْضًا . يَنْظُرُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَاتِ : مَعَانِي الْقُرْآنِ :

١٤/٢ . وَتَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ : ١٢٤ . وَالبَدُورُ الزَّاهِرَةُ : ١٥٤ . وَالْقِرَاءَاتُ الشَّاذَةُ : ٥٤ . وَالحِجَّةُ

لِابْنِ خَالَوَيْهِ : ١٨٧ . وَمَخْتَصَرُ شَوَاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ : ٦٠ وَتَفْسِيرُ البِيضَاوِي : ٢٥١ . وَاللِّسَانُ

وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ : (رَسَا) وَغَيْثُ النِّفْعِ : ١٢٨ وَالنَّشْرُ : ٢٢٨ وَإِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةَ : ١٤ .

(١٠) فِي ط : (وَقُرِئَتْ مَجْرَاهَا بِالْفَتْحِ أَيِ) .

(١١) سَهَا نَاسِخُ الْأَصْلِ وَأَسْقَطَ مِنَ الْمَتْنِ بَعْضَ الْكَلَامِ ، لَكِنَّهُ عَادَ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ فَاسْتَدْرَكَ عَلَى

الْهَامِشِ مَا أَثْبَتَاهُ فِي الْمَتْنِ أَعْلَاهُ . وَصُورَةُ مَا فِي الْمَتْنِ بَعْدَ السَّقْطِ : (مَجْرَاهَا : إِجْرَاؤُهَا .

مُرْسَاهَا : إِرْسَاؤُهَا ، أَيِ اسْتِقْرَارُهَا ، وَإِرْسَاؤُهَا أَيْضًا جَرِيْهَا) .

مُنِيب^(١): راجِعْ^(٢). تَائِبٌ.

مُتَّكَأً^(٣): نُمْرُقاً^(٤) يُتَّكَأُ عَلَيْهِ. وَقِيلَ: [مُتَّكَأً]^(٥): مَجْلِساً يُتَّكَأُ فِيهِ.
وَقِيلَ: طَعَاماً. وَقُرِئَتْ: «مُتَّكَأً»^(٦). فَقِيلَ^(٧) هُوَ الْأُتْرُجُ، وَقِيلَ هُوَ^(٨)
الرُّمَّادُ^(٩).

مُزْجَاةٌ^(١٠): يَسِيرَةُ^(١١) قَلِيلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ: فَلَانُ يُزْجِي الْعَيْشَ، أَيْ يَدْفَعُ
بِالْقَلِيلِ، يَكْتَفِي^(١٢) بِهِ. الْمَعْنَى جِئْنَا بِبِضَاعَةٍ [مُزْجَاةٍ]^(١٣) إِنَّمَا نَدَافِعُ بِهَا،
وَنَتَّقَوْتُ، لَيْسَ مِمَّا يُتَّسَعُ بِهِ.

مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ^(١٤): يَعْنِي^(١٥) مَلَائِكَةً يُعَقِّبُ بَعْضُهَا

(١) هود: ٧٥. سبأ: ٩. ق: ٨، ٣٣. الزمر: ٨.

(٢) في ط: (أي راجع).

(٣) يوسف: ٣١.

(٤) في ط: (أي نمرقاً).

(٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ط ويحتاجها تمام الكلام.

(٦) «مُتَّكَأً» بكاف منونة ويحذف الهمزة قراءة أبي جعفر، وعند الوقف يبدل التنوين ألفاً. أما
القراءة بالهمزة «مُتَّكَأً» فهي قراءة باقي العشرة وعليها المصحف. ولحمزة وقوف عليه
بالتهليل فقط. ينظر: الدور الزاهرة ص ١٦٢. وللحسن قراءة شاذة هي «مُتَّكَأً» بآلف
بعد الكاف فيصير مدأ متصلاً بإشباع الفتحة لنشأ منها الألف. وقرأ المطوعي بإسكان التاء
(مُتَّكَأً) زنة (مفعلاً) وهو من تكيء يُتَّكَأُ بمعنى اتَّكَأَ، وهذه القراءة من الشواذ أيضاً. ينظر:
القراءات الشاذة ص ٥٦.

(٧) في ع: (وقيل) وفي ط: (قيل). والقول لابن عباس كما في تفسير الطبري: ٢٠٢/١٢.

(٨) قوله: (قيل هو) ساقط من ب.

(٩) على هامش النسخة ب شرح لمعنى الزمَّاد بالخط نفسه وفيه: (ما يُحَلَّى به الخوان من
الباقية والخضر والبطيخ والبصل والطرخون وأمثال ذلك). وفي كتب اللغة أن الرُّمَّاد طعام
يُتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ وَاللَّحْمِ. اللسان والقاموس (ورد).

(١٠) يوسف: ٨٨.

(١١) في ط: (أي يسيرة).

(١٢) في ع وب: (ويكتفي).

(١٣) الزيادة بين المعقوفتين عن: ع وب.

(١٤) الرعد: ١١.

(١٥) كلمة (يعني) ساقطة من ع وب وط.

بَعْضًا. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١) : ﴿ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ﴾^(٢) أَي إِذَا حَكَمَ حُكْمًا فَأَمْضَاهُ^(٣) ، فَلَا^(٤) يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَا نَقْصٍ . يُقَالُ : عَقَّبَ الْحَاكِمُ عَلَى حُكْمٍ مَنْ قَبْلَهُ ، إِذَا حَكَمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بغيرِهِ .

مُصْرَخَكُم^(٥) : مُغِيثُكُمْ^(٦) .

مُهْطِعِينَ^(٧) : مُسْرِعِينَ^(٨) فِي خَوْفٍ . وَقِيلَ : إِسْرَاعٌ . وَفِي التفسيرِ :
﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي ﴾^(٩) نَاطِرِينَ^(١٠) قَدْ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ إِلَى الدَّاعِي .

مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ^(١١) : رَافِعِي^(١٢) رُؤُوسِهِمْ . يُقَالُ : أَقْنَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا نَصَبَهُ ، لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَجَعَلَ طَرَفَهُ مُوَازِيًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْإِقْنَاعُ فِي الصَّلَاةِ .

مُتَمَوِّسِينَ^(١٣) : مُتَفَرِّسِينَ^(١٤) . يُقَالُ : تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ / أَي^(١٥) رَأَيْتُ ٥٨ / أَيْسَمَ ذَلِكَ فِيهِ . وَالْمِيسَمُ وَالسَّمةُ^(١٦) : الْعَلَامَةُ .

(١) قوله : (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب وط .

(٢) الرعد : ٤١ .

(٣) في ع : (أمضاه) بسقوط الفاء .

(٤) في ع وب وط : (لا) بسقوط الفاء .

(٥) إبراهيم : ٢٢ . وفي ط : (بمصرخكم) .

(٦) في ط : (أي مغيثكم) .

(٧) إبراهيم : ٤٣ . القمر : ٨ . المعارج : ٣٦ .

(٨) في ط : (أي مسرعين) .

(٩) القمر : ٨ .

(١٠) في ط : (أي ناظرين) .

(١١) إبراهيم : ٤٣ .

(١٢) في ط : (أي رافعي) .

(١٣) الحجر : ٧٥ .

(١٤) في ط : (أي متفرسين) .

(١٥) في ط : (إذا) مكان (أي) .

(١٦) في ب : (والميسمة) وهو تحريف .

مُقْتَسِمِينَ^(١): مُتَحَالِفِينَ^(٢) عَلَى عَضِهِ النَّبِيِّ^(٣) وَقِيلَ:
 الْمُقْتَسِمِينَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ قَالُوا لِأَصْحَابِهِمْ^(٤): تَفَرَّقُوا عَلَى عِقَابِ
 مَكَّةَ حَيْثُ يَمُرُّ بِكُمْ أَهْلُ الْمَوْسِمِ، فَإِذَا سَأَلُوكُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ^(٥) [ﷺ]، فَلْيَقُلْ
 بَعْضُكُمْ: هُوَ كَاهِنٌ، وَبَعْضُكُمْ: هُوَ سَاحِرٌ. وَبَعْضُكُمْ: هُوَ شَاعِرٌ،
 وَبَعْضُكُمْ: هُوَ مَجْنُونٌ، فَمَضَوْا^(٦)، فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ^(٧)، وَسُمُوا
 الْمُقْتَسِمِينَ، لِأَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا طُرُقَ مَكَّةَ.

مُفْرَطُونَ^(٨): مُعَجَّلُونَ^(٩) إِلَى النَّارِ. وَقِيلَ: مُفْرَطُونَ، مَتْرُوكُونَ^(١٠)
 مَنَسِيُونَ فِي النَّارِ وَ«مُفْرَطُونَ»^(١١) بِكسرِ الرَّاءِ مُسْرِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذَّنْبِ
 وَ«مُفْرَطُونَ»^(١١) مُضِيعُونَ مُقَصَّرُونَ.

مُبْصِرَةٌ^(١٢): أَيِ^(١٣) مُبْصَرًا^(١٤) بِهَا.

(١) الحجر: ٩٠.

(٢) في ط: (المقتسمين: أي المتحالفين).

(٣) في ط: (على عضه رسول الله). ومن معاني العَضِ السحر والكذب.

(٤) قوله: (لأصحابهم) ساقط من ع وب وط. وكان عدد هؤلاء الأصحاب ستة عشر رجلاً بعث
 بهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم فاقسموا أعقاب مكة وأنقابها ليكذبوا ويفتروا على
 النبي، فأماهم الله شرَّ مِيتَةٍ. الجامع للقرطبي: ٥٨/١٠.

(٥) الزيادة بين المعقوفين عن ب وط.

(٦) في ع وب: (فمضوا له).

(٧) قوله: (جل ثناؤه) ليس في ع وب وط.

(٨) النحل: ٦٢.

(٩) في ع: (متقدمون معجلون) وفي ط: (مقدمون معجلون).

(١٠) في ط: (أي متروكون).

(١١) «مُفْرَطُونَ» بِكسرِ الرَّاءِ قراءة نافع وأبي جعفر مع تخفيفِ الرَّاءِ للأول وتشديدها للثاني
 والقراءة بفتحِ الرَّاءِ في رأسِ المادة مع التخفيفِ قراءة باقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير
 ص ١٣٤. والبدور الزاهرة ص ١٨٠. والنشر: ٣٠٤/٢.

(١٢) الإسراء: ١٢، ٥٩. النمل: ١٣.

(١٣) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٤) في ع: (مبصرٌ بها).

مترفوها^(١): الذين^(٢) نَعِمُوا في الدنيا^(٣)، في غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى^(٤).

مُلْتَحِدًا^(٥): مَعْدِلًا^(٦) وَمُمِيلًا، أَي مَلَجًا تَمِيلُ^(٧) إِلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ^(٨)
جِرْزًا.

الْمُهْلُ^(٩): دُرْدِي^(١٠) الزَّيْتِ. ويقال: ما أَذْبَتَ^(١١) من النحاسِ
والرصاصِ وَأَشْبَاهِ^(١٢) ذَلِكَ.

مُرْتَفَقًا^(١٣): مُتَكَأً عَلَى الْمِرْفَقِ^(١٤). والائْتِكَاءُ الْاعْتِمَادُ عَلَى الْمِرْفَقِ.

مُثْلَى^(١٥): تَأْنِيثُ أُمْلَى^(١٦).

مُشْفِقُونَ^(١٧): خَائِفُونَ.

مُضَغَّةٌ^(١٨): لَحْمَةٌ^(١٩) صَغِيرَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِقَدَرٍ مَا يُمَضَغُ.

(١) سبأ: ٣٤. الزخرف: ٢٣. وفي ب: (مترفوها).

(٢) في ط: (هم الذين).

(٣) في ط: (نعموا فيها أي في الدنيا).

(٤) قوله: (تبارك وتعالى) ليس في ع وب. وفي ط: (عز وجل) بدلاً منه.

(٥) الكهف: ٢٧. الجن: ٢٢.

(٦) في ط: (أي معتدلاً) وهو تحريف.

(٧) في ط: (يميل) وهو تصحيف.

(٨) في ع وط: (فيجعله) وفيهما تصحيف.

(٩) الكهف: ٢٩. الدخان: ٤٥. المعارج: ٨.

(١٠) في ط: (هو دُرْدِي) وَدُرْدِي الزَّيْتِ: رَقِيقُهُ أَوْ مَا يَبْقَى أَسْفَلَهُ.

(١١) في ب وط: (ما أذيب).

(١٢) في ط: (وما أشبه).

(١٣) الكهف: ٢٩، ٣١.

(١٤) في ط: (متكأ عليه، على المرفق).

(١٥) طه: ٦٣.

(١٦) في ط: (المثلى: تأنيث الأمثل). وهو أنسب لما في الآية.

(١٧) الأنبياء: ٢٨، ٤٩. المؤمنون: ٥٧. الشورى: ١٨. المعارج: ٢٧.

(١٨) الحج: ٥. المؤمنون: ١٤.

(١٩) في ط: (هي لحمه).

مُخْلَقَةٌ^(١): مَخْلُوقَةٌ تَامَةٌ الْخَلْقِ. وَ«غَيْرُ مُخْلَقَةٍ»^(١١) غَيْرُ^(٢) تَامَةٍ، يَعْنِي السَّقَطَ.

مُعْتَرَّ^(٣): الَّذِي^(٤) يَعْتَرُّ بِكَ، أَيْ^(٥) يُلِمُّ بِكَ لِتُعْطِيَهُ، وَلَا يَسْأَلُ. مُعْطَلَةٌ^(٦): مَتْرُوكَةٌ^(٧) عَلَى هَيَأَتِهَا.

مُعَاجِزِينَ^(٨): مَسَابِقِينَ^(٩) وَ«مُعْجَزِينَ»^(١٠): فَائِثِينَ. وَيُقَالُ: مُثَبِّطِينَ.

مُذْعَنِينَ^(١١): مُقَرَّرِينَ^(١٢)، مُنْقَادِينَ^(١٣).

مُضْعِفُونَ^(١٤): ذَوُو^(١٥) أَضْعَافٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ^(١٦)، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ مُقْوٍ، أَيْ صَاحِبُ قُوَّةٍ، وَمُوسِرٌ، أَيْ صَاحِبُ يَسَارٍ.

(١) الحج: ٥.

(٢) في ط: (هي غير).

(٣) الحج: ٣٦. وفي ع: (المعتر) وهذا أنسب لما في الآية.

(٤) في ط: (هو الذي).

(٥) قوله: (يعتر بك، أي) ساقط من ط.

(٦) الحج: ٤٥.

(٧) في ط: (أي متروكة).

(٨) الحج: ٥١. سبأ: ٥، ٣٨.

(٩) في ط: (أي مسابقين).

(١٠) ﴿معجزين﴾ بتشديد الجيم من غير ألف قراءة ابن كثير وأبي عمرو. وقرأ باقي العشرة ﴿معاجزين﴾ بالتخفيف مع إثبات الألف، وهي القراءة المذكورة في رأس المادة. ينظر:

تجسير التيسير ص ١٤٨. والبدور الزاهرة ص ٢١٦. والنشر: ٣٢٧/٢.

(١١) النور: ٤٦.

(١٢) في ط: (أي مقرين).

(١٣) في ط: (أي منقادين).

(١٤) الروم: ٣٩. وفي ط: (المضعفون) وهو أنسب لما في الآية.

(١٥) في ط: (أي ذوو).

(١٦) في ع: (من الحساب) وفيه تصحيف.

مُتَبَرِّجَاتُ^(١): مَظْهَرَاتُ^(٢) مُحَاسِنُهُنَّ مِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُظْهَرْنَ. وَيُقَالُ:
مُتَبَرِّجَاتُ: مُتَزَيِّنَاتُ. [قَالَ أَبُو عُمَرَ: قِيلَ: مُتَبَرِّجَاتُ]^(٣) أَيُّ مُنْكَشِفَاتُ^(٤)
الشُّعُورِ.

مُشْرِقِينَ^(٥): مُصَادِفِينَ شُرُوقَ الشَّمْسِ، أَيُّ طُلُوعَهَا.
مُسَحَّرِينَ^(٦): مُعَلَّلِينَ^(٧) بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، أَيُّ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ.
مُمَرَّدُ^(٨): مُمَلَّسٌ. وَمِنْهُ الْأَمْرَدُ/ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى وَجْهِهِ. وَشَجَرَةٌ ٥٨/ب
مَرْدَاءٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا.

مُحْضَرِينَ^(٩): أَيُّ مُحْضَرِينَ النَّارِ.
مُنِيبِينَ^(١٠): رَاجِعِينَ^(١١)، أَيُّ تَائِبِينَ.^(١٢)
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ^(١٣): يَقُولُ: مُسْتَكْبِرِينَ بِحَرَمِي، أَيُّ بِمَكَّةَ، بِالْبَلَدِ، إِنَّهُ لَا
يُظْهَرُ عَلَيْهِ فِيهِ أَحَدٌ^(١٤).

-
- (١) النور: ٦٠. (٢) في ط: (أي مظهرات).
(٣) قوله: (متزيئات. قال أبو عمر: قيل: متبرجات) ساقط من ع. وما بين المعقوفتين ساقط من
نسخة الأصل واستدركناه عن ط. لأنها هي الوحيدة التامة هنا.
(٤) قوله: (أي منكشفات) ساقط من ط.
(٥) الحجر: ٧٣. الشعراء: ٦٠.
(٦) الشعراء: ١٥٣، ١٨٥.
(٧) في ط: (أي معللين).
النمل: ٤٤.
(٩) القصص: ٦١. الصافات: ٥٧.
(١٠) الروم: ٣١، ٣٣.
(١١) في ط: (أي راجعين).
(١٢) (أي) ساقطة من ع وب وط.
(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَمُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْتَجِرُونَ﴾. والمعنى متعظيمين
بالبيت يقولون: نحن أهله، وأنتم تقيمون السمر حوله، وتسبون محمداً وأصحابه المسلمين
والقرآن الكريم.
(١٤) هذه المادة ساقطة من متن نسخة الأصل ومستدركة بالخط نفسه على هامش تلك النسخة
بعد المقابلة بأصل سابق لها. وهي ساقطة أيضاً من ع وب وط.

مُبْلِسُونَ^(١): نادمون حَزَنِي عَلَى مَا سَلَفَ مِنْهُمْ، مِنْ تَكْذِيبِهِمْ بآيَاتِ اللَّهِ^(٢).

مُنْقَعِرٌ^(٣): سَاقِطٌ مِنْ أُصُولِهِ. يُقَالُ: انْقَعَرَتِ النَّخْلَةُ وَالشَّجَرَةُ، إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَسَقَطَتْ.

مُرِيبٌ^(٤): هُذِّلُ تَقُولُ: أَرَانِي فَهُوَ مُرِيبٌ، إِذَا جَاءَ بِتُهْمَةٍ. وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: رَأَيْتُ يَرِيبُنِي رَيْبًا^(٥)، إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا تَكْرَهُهُ.

مُقْمَحُونَ^(٦): رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ^(٧)، مَعَ غَضٍّ أَبْصَارِهِمْ. وَيُقَالُ: الْمُقْمَحُ الَّذِي جَذَبَ دَقْنَهُ إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ. مُظْلِمُونَ^(٨): دَاخِلُونَ^(٩) فِي الظَّلَامِ.

(١) الأنعام: ٤٤. المؤمنون: ٧٧. الزخرف: ٧٥. ومبلسين ﴿ في الروم: ٤٩. (٢) هذه المادة ساقطة من متن الأصل ومستدركة بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة بأصل سابق وهي ساقطة أيضاً من ع وب وط. وسبق لهذه المادة أن تقدمت من قبل في ص ٤٣٨ لكن شرحها هناك مختلف عما ذكر هنا.

(٣) القمر: ٢٠ في قوله تعالى: ﴿ تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾. وسبق لهذه المادة أن شرحت في ثانيا مادة «أعجاز نخل منقعر» المتقدمة في ص ٨٢. لكن شرحها هناك كان مختصراً. والمادة كسابقتيها مما سقط من متن الأصل واستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة، وهي ساقطة من ع وب وط.

(٤) هود: ٦٢، ١١٠. إبراهيم: ٩. سبأ: ٥٤. فصلت: ٥٤. الشورى: ١٤. ق: ٢٥. والمادة مما سقط من متن الأصل واستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهي ساقطة من ع وب وط.

(٥) في القاموس: (ريب): رابني وأرابني جعلت فيه ريبة. وأرابني: ظننت ذلك به. وتقول: أرابني الأمر وأراب الأمر. وفي اللسان: رابني الأمر وأرابني. وقيل: رابني: علمت منه الريبة، وأرابني: أوهمني الريبة، وظننت ذلك به. وقال أبو عبيدة: رابني الشيء وأرابني بمعنى واحد. ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٢.

(٦) يس: ٨.

(٧) في ط: (أي رافعو رؤوسهم).

(٨) يس: ٣٧.

(٩) في ط: (أي داخلون).

مُسْتَسْلِمُونَ^(١): مُعْطُونَ^(٢) بِأَيْدِيهِمْ.
 مُدَحِّضِينَ^(٣): مَغْلُوبِينَ. وَقِيلَ: مَقْرُوعِينَ، وَقِيلَ: مَقْمُورِينَ^(٤).
 مُلِيمٌ^(٥): الَّذِي يَأْتِي^(٦) مَا^(٧) يَجِبُ أَنْ يُلَامَ عَلَيْهِ.
 مُغْتَسِلٌ^(٨): وَغَسُولٌ. الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ. وَالْمُغْتَسِلُ أَيْضاً
 الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ.
 مُقْتَحَمٌ مَعَكُمْ^(٩): دَاخِلُونَ مَعَكُمْ بِكُرْهِهِمْ. وَالِاقْتِحَامُ: الدُّخُولُ فِي
 الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ.
 مُتَشَاكِسُونَ^(١٠): عَسِرُوا الْأَخْلَاقَ.
 مُقَرَّنِينَ^(١١): أَيِ^(١٢) مُطِيقِينَ. مِنْ قَوْلِكَ: فَلَانُ قَرِينُ^(١٣) فَلَانٍ، إِذَا
 كَانَ مِثْلُهُ فِي الشَّدَّةِ.
 [مُقَرَّنِينَ^(١٤): (مُعَاوِنِينَ مُصَدِّقِينَ)]^(١٥).

-
- (١) الصَّافَات: ٢٦.
 (٢) فِي ط: (أَيِ مُعْطُونَ).
 (٣) الصَّافَات: ١٤١.
 (٤) الْمَادَّةُ فِي ط: (الْمُدَحِّضِينَ: أَيِ الْمَغْلُوبِينَ، وَقِيلَ: الْمَقْرُوعِينَ، وَقِيلَ: الْمَقْمُورِينَ).
 (٥) الصَّافَات: ١٤٢. الذَّارِيَات: ٤٠.
 (٦) فِي ع وَب وَط: (الَّذِي أَتَى).
 (٧) فِي ع وَط: (بِمَا) مَكَان: (مَا).
 (٨) ص: ٤٢.
 (٩) ص: ٥٩. وَهَذِهِ الْمَادَّةُ مَعَ شَرْحِهَا سَاقِطَةٌ مِنْ ع. وَهِيَ مَقْحَمَةٌ فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ فِي
 تِلْكَ النُّسخَةِ وَمَوْقِعُهَا هُنَاكَ بَعْدَ مَادَّةِ (مَدِينِينَ) الَّتِي سَبَقَتْ فِي ص ٤٢٧. وَذَكَرْتُ هَذِهِ
 الْمَادَّةَ مَرَّتَيْنِ فِي ط، مَرَّةً فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَمَرَّةً هُنَا.
 (١٠) الزُّمَر: ٢٩.
 (١١) الزُّخْرَف: ١٣.
 (١٢) (أَيِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.
 (١٣) فِي ع وَب وَط: (قَرْن).
 (١٤) الزُّخْرَف: ٥٣.
 (١٥) مَا بَيْنَ الْهَلَالَيْنِ أَدْخَلْنَاهُ مِنْ كُتُبِ التَّفَاسِيرِ. وَالَّذِي كَانَ فِي مَوْضِعِهِ هُوَ: (أَيِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ). =

مُقَرَّرَيْنَ فِي الْأَصْفَادِ^(١): أَيِ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.

مُقْتَدِرُونَ^(٢): [مَتَّبِعُونَ]^(٣).

[مَقْتَدُونَ]^(٤): مُتَّبِعُونَ.

مُبَشِّرِينَ^(٥): أَيِ^(٦) مُحَيِّينَ.

مُسَيِّطِرُونَ^(٧): أَرْبَابُ. يُقَالُ: تَسَيَّطَرَتْ^(٨) عَلَيَّ، أَيِ اتَّخَذْتَنِي خَوَلاً^(٩).

[وَالْمُؤْتَفِكَةُ]^(١٠) أَهْوَى^(١١): مُؤْتَفِكَةٌ: مَحْسُوفٌ بِهَا^(١٢). وَ(أَهْوَى): جَعَلَهَا تَهْوِي.

= وهذا غير مناسب، وهو نفسه سيكون شرحاً للمادة التالية. ويبدو أنه وقع خلط في أصل واحد لجميع النسخ، تداخل فيه مجموع ما في السادتين. والمادة بتمامها ساقطة من نسخة الأصل، وهي في ع وب وط. وصورة ما جاء في هذه النسخ: (مقترنين: أي اثنتين اثنتين). وتنظر المادة التالية.

(١) إبراهيم: ٤٩. وقد وقع خلط في ط بين هذه المادة وسابقتها.

(٢) الزخرف: ٤٢.

(٣) ما بين المعقوفتين استدركناه عن ط. ومكانه في الأصل وع وب: (متبعون).

(٤) الزخرف: ٢٣. وأدخلنا (مقتدون) على أنه رأس مادة لمناسبته لعبارة الشرح (متبعون).

ويبدو أن هناك سهواً وتصحيفاً وقعاً بين المادتين مما أدى إلى الخلط بينهما. وصورة ما في

نسخ الأصل وع وب: (مقتدرون: متبعون) وهذا لا يصح لأن فيه رأس مادة يقابله شرح

مادة أخرى ساقط رأسها، وما أضفناه فصل ما بين المادتين.

(٥) البقرة: ٢١٣. النساء: ١٦٥. الأنعام: ٤٨. الكهف: ٥٦.

(٦) (أي) ساقطة من ب.

(٧) الطور: ٣٧. ومُسيطرون ﴿ بالسین قراءة قبل وهشام وحفص وابن محيصن ومجاهد.

وبإشمام الصاد زائلاً قراءة حمزة. وقرأ الباقون ﴿ مصيطرون ﴾ بالصاد. ينظر: تحبير التيسير

ص ١٨٤. والبدور الزاهرة ص ٣٠٦. والجامع لأحكام القرآن: ٧٥/١٧. وقال القراء في

معاني القرآن: ٩٣/٣: كتابتها بالصاد والقراءة بالسین والصاد.

(٨) في ع: (سيطرت) وفي ط: (قد تسيطرت).

(٩) خَوَلاً: غَبْداً.

(١٠) في نسخ الأصل وع وب: (مؤتفكة) وما أثبتناه عن ط وهو أنسب لما عليه الآية.

(١١) النجم: ٥٣.

(١٢) في ط: (المؤتفكة: المحسوف بها) وهو أجود.

مُسْتَمِرٌّ^(١): قَوِيٌّ^(٢) شديد. ويُقال: مُسْتَحْكَمٌ.
 مُزْدَجَرٌ^(٣): مُتَعَزٌّ^(٤) وَمُنْتَهَى^(٥). وهو مُفْتَعَلٌ من (زَجَرْتُ).
 مُنْهَمِرٌ^(٦): كَثِيرٌ^(٧) سريع الانْصِبَابِ^(٨). ومنه هَمَرَ الرَّجُلُ، إذا أَكْثَرَ
 الكلامَ وأَسْرَعَ.
 مُحْتَظَرٌ^(٩): صَاحِبٌ^(١٠) الحَظِيرَةِ، كأنه صَاحِبُ الغَنَمِ الذي يَجْمَعُ
 الحشيشَ في الحَظِيرَةِ لَغَنَمِهِ. والمُحْتَظَرُ هو الحَظَارُ.
 مُسْتَطَرٌ^(١١): مَكْتُوبٌ^(١٢).
 مُدْهَامَتَانِ^(١٣): سَوْدَاوَانِ^(١٤) من شِدَّةِ الخُضْرَةِ والرَّيِّ.
 مُخَلَّدُونَ^(١٥): مُبْقُونَ^(١٦) وَلِدَانًا لَا يَهْرُمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ. ويُقال:
 ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُسَوَّرُونَ. ويُقال: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾ مُقَرَّطُونَ^(١٧). ويُقال

-
- (١) القمر: ٢، ١٩.
 (٢) في ط: (أي قوي).
 (٣) القمر: ٤.
 (٤) في ط: (أي متعظ).
 (٥) في ط: (متته) وفيه تحريف.
 (٦) القمر: ١١.
 (٧) في ط: (أي كثر).
 (٨) في ع: (سريع انصبابه).
 (٩) القمر: ٣١.
 (١٠) في ط: (المحتظر: أي صاحب).
 (١١) القمر: ٥٣.
 (١٢) في ط: (أي مكتوب).
 (١٣) الرحمن: ٦٤.
 (١٤) في ط: (أي سوداوان).
 (١٥) الواقعة: ١٧. الإنسان: ١٩. وسوف تذكر هذه المادة في مادة (ولدان مخلصون). ص:
 ٤٨٩.
 (١٦) في ط: (أي مبقون).
 (١٧) في ب و ط: (ويقال: مقرطون. ويقال: محلون. وفي ع: (ويقال: مقرطون محلون)
 مكان. (ويقال: مخلصون: مقرطون).

لجماعة الحلي الخلد^(١).

مُغْرَمُونَ^(٢): مُعَذَّبُونَ^(٣). من قوله جَلَّ وَعَزَّ^(٤): ﴿إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا﴾^(٥) أَي هَلَاكًا. وَقِيلَ: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾^(٦) لَمَوْلَعٍ بِنَا^(٧).
مُزَنٌ^(٨): سَحَابٌ^(٩).

أ/مُقَوِّينَ^(٩): مُسَافِرِينَ^(١٠)، سُمُوا بِذَلِكَ لِيُزُولِهِمُ الْقَوَاءُ، أَي الْقَفَرُ. ١/٥٩
وَيُقَالُ: الْمُقَوِّينَ الَّذِينَ لَا زَادَ مَعَهُمْ وَلَا مَالٌ^(١١). وَالْمُقَوِّينَ أَيْضًا الْكَثِيرُ الْمَالِ، وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ^(١٢).

مُذْهِبُونَ^(١٣): مُكَذِّبُونَ^(١٤). وَيُقَالُ: كَافِرُونَ. وَيُقَالُ: مُسِرُّونَ غَيْرِ^(١٥) مَا يَظْهَرُونَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦): ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾^(١٧) أَي لَوْ تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ. وَيُقَالُ: لَوْ تُصَانِعُ فَيُصَانِعُونَ. وَيُقَالُ: أَدْهَنَ الرَّجُلُ فِي

(١) الْخَلْدَةُ: جَمْعُ خُلْدٍ وَهُوَ الْقُرْطُ وَالسَّوَارُ.

(٢) الْوَاقِعَةُ: ٦٦.

(٣) فِي ط: (أَي مُعَذَّبُونَ).

(٤) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَب. وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٥) الْفَرْقَان: ٦٥.

(٦) فِي ع وَب: (إِنَّا لَمَوْلَعٍ بِنَا). وَفِي ط: (أَي إِنَّا لَمَوْلَعٍ بِنَا).

(٧) الْوَاقِعَةُ: ٦٩.

(٨) فِي ط: (الْمَزَن: السَّحَاب).

(٩) الْوَاقِعَةُ: ٧٣.

(١٠) فِي ط: (أَي مُسَافِرِينَ).

(١١) فِي ع وَط: (وَلَا مَالَ لَهُمْ).

(١٢) يَنْظُرُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ فِي الْأَضْدَادِ ص ٨، ٩٣، ١٦٧.

(١٣) الْوَاقِعَةُ: ٨١.

(١٤) فِي ط: (أَي مُكَذِّبُونَ).

(١٥) فِي ع وَب وَط: (خِلَافَ مَكَانٍ غَيْرِ).

(١٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٧) الْقَلَم: ٩.

دينه وداهن^(١) إذا كان منافقاً^(٢) ، وأظهر^(٣) خلاف ما أضمّر. قال أبو عمر^(٤) : لو تدهن^(٥) [أي] تنافق^(٦) .

مُستخلفين فيه^(٧) : أي في^(٨) نفقته، في الصدقات ووجوه البر. ويقال : ﴿مُستخلفين فيه﴾ مملكين^(٩) فيه، أي خلفه^(١٠) في أيديكم خلفاء له^(١١) في ملكه.

[المزمل^(١٢) : الملتف^(١٣) في ثيابه. وأصله (مترمل) فأدغمت التاء في الزاي .

مدثر^(١٤) : متدثر بثيابه^(١٥) .

منفطر به^(١٦) : منشق به^(١٧) ، أي باليوم^(١٨) .

(١) في ع وط : (داهن الرجل في دينه وأدهن في دينه). وسقطت (في دينه) الأخيرة من ع .

(٢) في ع وب وط : (إذا كان منافقاً) .

(٣) في ط : (فأظهر) وهو أجود .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٥٣ .

(٥) (أي) استدركنها عن ط لتمام الكلام بها .

(٦) قوله : (قال أبو عمر : لو تدهن ، أي تنافق) ساقط من ع وب .

(٧) الحديد : ٧ .

(٨) في ع وب : (أي على) .

(٩) في ط : (أي مملكين) .

(١٠) في ع وب وط : (جعل له مكان خلفه) .

(١١) في ب : (خلفاً له) .

(١٢) المزمل : ١ .

(١٣) في الأصل وفي ب : (مزمل : ملتف) . وما بين المعقوفين عن ع وط وهو أنسب لما عليه الآية .

(١٤) المدثر : ١ .

(١٥) في ط : (المدثر : معناه المتدثر بثيابه) .

(١٦) المزمل : ١٨ .

(١٧) في ط : (أي منشق به) .

(١٨) زيد على هامش نسخة الأصل ما يلي : (قال أبو الفتح : معنى منفطر به ، أي فيه ، كما تقول : فعلت ذلك بالنهار ، وصليت بالليل ، أي فيه) .

مُسْتَنْفِرَةٌ^(١) : نَافِرَةٌ^(٢) . وَمُسْتَنْفِرَةٌ : مَذْعُورَةٌ^(٣) .
 مُسْتَطِيرًّا^(٤) : فَاشِيًّا^(٥) . مُتَشِيرًا . يُقَالُ : اسْتَطَارَ الْحَرِيقُ ، إِذَا انْتَشَرَ ،
 وَاسْتَطَارَ الْفَجْرُ ، إِذَا انْتَشَرَ الضُّوءُ .
 مُعْصِرَاتُ^(٦) : السَّحَابُ التي قَدْ حَانَ لَهَا أَنْ تُمَطَّرَ ، فَيُقَالُ : شُبِّهَتْ
 بِمَعَاصِيرِ الْجَوَارِي^(٧) . وَالْمُعْصِرُ : الْجَارِيَةُ التي قَدْ دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ .
 مُسْفِرَةٌ^(٨) : مُضِيئَةٌ^(٩) . يُقَالُ : أَسْفَرَ وَجْهَهُ ، إِذَا أَضَاءَ ، وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ
 الصُّبْحُ .

مُطَفِّفِينَ^(١٠) : الَّذِينَ لَا يُوقُونَ الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ .
 مُسَيِّطِرٌ^(١١) . مُسَلِّطٌ^(١٢) . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) : ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ
 بِمُسَيِّطِرٍ﴾^(١٤) قِيلَ : نَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يُؤَمَّرَ بِالْقِتَالِ ، ثُمَّ نَسَخَهُ^(١٥) الْأَمْرُ
 بِالْقِتَالِ^(١٥) .

-
- (١) المذتر: ٥٠ . (٢) في ط: (أي نافرة) .
 (٣) في ط: (أي مذعورة) . ومستفزة بفتح الفاء قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر وبكرها
 قراءة باقي العشرة . ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٤ . والنشر: ٣٩٣/٢ .
 (٤) الإنسان: ٧ .
 (٥) في ط: (أي فاشياً) .
 (٦) النبا: ١٤ . وفي ط: (من المعصرات) .
 (٧) في ب: (شبهت معاصر الجواري بها) .
 (٨) عبس: ٣٨ .
 (٩) في ط: (أي مضية) .
 (١٠) المطففين: ١ . وفي ط: (للمطففين) وفي ع: (المطففين) .
 (١١) الغاشية: ٢٢ . وقرأ (مسيطر) بالسين هشام ، وهو ما أورده المصنف . وقرأ حمزة بالصاد مع
 إسماعيل زابياً ، في حين قرأ باقي العشرة بالصاد الخالصة وهو ما عليه المصحف الشريف .
 ينظر: تحبير التيسير ص ١٩٩ . والبدور الزاهرة ص ٣٤١ . وقال الفراء: كتابتها بالصاد
 والقراءة بالسين . ينظر: معاني القرآن: ٩٣/٣ .
 (١٢) في ط: (بمسيطر: أي بمسلط) .
 (١٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع . (١٤) في ط: (نسخها) .
 (١٥) قال القرطبي: نسختها آية السيف . ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٣٧/٢٠ . وآية السيف =

مُؤَصَّدَةٌ^(١): مُطَبَّعَةٌ^(٢). يُقَالُ: أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُه، إِذَا أَطْبَقْتَهُ.
مُنْفَكِّينَ^(٣): زَائِلِينَ^(٤)، أَيْ^(٥) مِنْ الْكِبَرِ وَالشَّرِكِ ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ﴾^(٦) وَالْبَيِّنَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[فصل] الميم المكسورة

مِثَاقٌ^(٦): عَهْدٌ^(٧) مُوْتَقٌ، وَمِفْعَالٌ^(٨) مِنْ الْوَيْثِقَةِ.
مِلةٌ إِبْرَاهِيمَ^(٩): دِينُ^(١٠) إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١١).
مِهَادٌ^(١٢): فِرَاشٌ^(١٣).

= كما ذكر ابن حزم هي: ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ التوبة: ٥. ينظر: الناسخ
والمسوخ لابن حزم: ٢٢٧ و ٢٣٠. وقيل إن الآية الناسخة قوله تعالى في سورة محمد:
الآية: ٤ ﴿فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء﴾. ينظر: نيل المرام: ٢٩٣ و ٣٦٧. وناسخ
القرآن ومنسوخه لابن البارزي ص: ٥٨.

- (١) البلد: ٢٠. الهمزة: ٨.
- (٢) في ط: (أي مطبقة).
- (٣) البيئنة: ١.
- (٤) في ط: (أي زائلين).
- (٥) الكلام من قوله: (أي من الكبر) وحتى آخر المادة ساقط من ع وب وط.
- (٦) ﴿مِثَاقٌ﴾ بالرفع في: البقرة: ٨٣. آل عمران: ٨١، ١٨٧. النساء: ٩٠، ٩٢. المائدة: ١٢، ٧٠. الأعراف: ١٦٩. الأنفال: ٧٢. الرعد: ٢٠. و﴿مِثَاقاً﴾ بالنصب في: النساء: ٢١، ١٥٤. الأحزاب: ٧.
- (٧) في ط: (أي عهد).
- (٨) في ط: (أي مفعال).
- (٩) البقرة: ١٣٠، ١٣٥. آل عمران: ٩٥. النساء: ١٢٥. الأنعام: ١٦١.
- (١٠) في ط: (أي دين).
- (١١) قوله: (عليه السلام) ليس في ع وب وط.
- (١٢) ﴿مِهَادٌ﴾ بالرفع في: البقرة: ٢٠٦. آل عمران: ١٢، ١٩٧. الأعراف: ٤١. الرعد: ١٨. ص: ٥٦.
- (١٣) في ط: (مهاداً: أي فراشاً). وذكرت ﴿مهاداً﴾ بالنصب مرة واحدة في كتاب الله في: النبأ: ٦.

مُسْكِينٌ^(١): مَفْعِيلٌ من السكون، وهو الذي سَكَنَهُ الْفَقْرُ، أَي قَلَلَ
 ب/٥٩ حَرَكَتَهُ. / قَالَ يُونُسُ^(٢): الْمُسْكِينُ هُوَ^(٣) الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي
 لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٤): بَلِ الْمُسْكِينُ أَحْسَنُ حَالاً مِنَ
 الْفَقِيرِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ^(٥): ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾^(٦)،
 فَأَخْبَرَ أَنَّ الْمُسْكِينَ لَهُ سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ، وَهِيَ تَسَاوِي جُمْلَةً.
 الْمِحْرَابُ^(٧): مُقَدَّمُ^(٨) الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفُهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ^(٩)
 الْمَسْجِدِ. وَالْمِحْرَابُ^(١٠) الْغُرْفَةُ أَيْضاً وَالْجَمْعُ الْمَحَارِبُ.
 مِثْقَالُ ذَرَّةٍ^(١١): زِنَةُ^(١٢) نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.
 مِنْهَاجاً^(١٣): طَرِيقاً^(١٤) وَاضِحاً.
 مِدْرَاراً^(١٥): أَي دَارَةً، [يعني]^(١٦) عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَطَرِ، لَا أَنْ تَدْرُ
 لَيْلاً وَنَهَاراً. وَمِدْرَاراً لِلْمِبَالِغَةِ.

-
- (١) ﴿مُسْكِينٌ﴾ بِالرَّفْعِ فِي: الْبَقَرَةِ: ١٨٤. الْإِسْرَاءِ: ٢٦. الرُّومِ: ٣٨. الْقَلَمِ: ٢٤. الْحَاقَةِ:
 ٣٤. الْمَذْتَرِ: ٤٤. الْفَجْرِ: ١٨. الْمَاعُونِ: ٣.
 (٢) فِي ب: (يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ النَّحْوِيِّ) وَهُوَ مَوْلَى بَنِي ضَبَّةَ، غَلِبَ عَلَيْهِ النَّحْوُ حَتَّى لَقِبَ
 بِالنَّحْوِيِّ. كَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ١٨٢ هـ وَبَعْدَ أَنْ عَاشَ ٨٨ سَنَةً.
 (٣) (هُوَ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.
 (٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٦٥.
 (٥) فِي ع وَب وَط: (لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ).
 (٦) زَيْدٌ فِي ط: (يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ). وَالْآيَةُ فِي: الْكَهْفِ: ٧٩.
 (٧) آلِ عِمْرَانَ: ٣٧، ٣٩. مَرْيَمَ: ١١. ص: ٢١.
 (٨) فِي ط: (هُوَ مُقَدَّمُ).
 (٩) فِي ط: (هُوَ فِي).
 (١٠) فِي ع وَب وَط: (وَالْمِحْرَابُ أَيْضاً) بِزِيَادَةِ الْوَاوِ وَتَقْدَمُ (أَيْضاً).
 (١١) النِّسَاءِ: ٤٠. يُونُسَ: ٦١. سَبَأَ: ٣، ٢٢. الزَّلْزَلَةِ: ٧، ٨. وَسَقَطَتْ (ذَرَّةٌ) مِنْ ط.
 (١٢) فِي ب: (وَزْنٌ) مَكَانَ (زِنَةٍ).
 (١٣) الْمَائِدَةِ: ٤٨.
 (١٤) فِي ط: (أَي طَرِيقاً).
 (١٥) الْأَنْعَامِ: ٦. هُودٍ: ٥٢. نُوحٍ: ١١.
 (١٦) الزِّيَادَةُ عَنْ: ع وَب وَط.

مِيقَاتُ ^(١) : مِفْعَالُ ^(٢) من الْوَقْتِ .

مِحَالُ ^(٣) : عُقُوبَةُ ^(٤) وَنَكَالُ . ويقال : كَيْدٌ وَمَكْرٌ . ويقال : المِحَالُ من قولهم مَحَلُ فلانٍ بفلانٍ إذا سَعَى به إلى السلطانِ ، وَعَرَضَهُ لِلهَلَاكِ .

مِرْفَقُ ^(٥) وَمُرْتَفَقُ ^(٦) ، جميعاً : ما يُرْتَفَقُ به . وكذلك مِرْفَقُ الإنسانِ ومِرْفَقُهُ ^(٧) . ومنهم مَنْ يَجْعَلُ المِرْفَقَ بَفَتْحِ الميمِ وَكَسْرِ الفاءِ من الأَمْرِ ، والمِرْفَقُ بِكَسْرِ الميمِ ^(٨) من الإنسانِ ^(٩) .

مِسَاسُ ^(١٠) : مُمَاسَّةُ ^(١١) وَمُخَالَطَةُ .

مِشْكَاةُ ^(١٢) : كُوَّةُ ^(١٣) غَيْرُ نَافِذَةٍ .

مِصْبَاحُ ^(١٤) : سِرَاجُ ^(١٥) .

مِعْشَارُ ^(١٦) : عَشْرُ ^(١٧) .

(١) الأعراف : ١٤٢ . الشعراء : ٣٨ . الواقعة : ٥٠ .

(٢) في ط : (أي مفعال) .

(٣) الرعد : ١٣ .

(٤) في ط : (أي عقوبة) .

(٥) الكهف : ١٦ في قوله تعالى : ﴿... وَيَهَيِّءْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ .

(٦) في ط : (مِرْفَقًا وَمِرْفَقًا) مكان : (مِرْفَقٌ وَمُرْتَفَقٌ) . وهما قراءتان سيشار إليهما في الحاشية التالية . أما (مرتفق) ففي الكهف : ٢٩ ، ٣١ بالنصب في الآيتين .

(٧) ﴿مِرْفَقًا﴾ بفتح الميم وكسر الفاء قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر . و﴿مِرْفَقًا﴾ بكسر الميم وفتح الفاء قراءة باقي العشرة وعليها المصحف والمصنف . ينظر : تحرير التيسير ص ١٣٧ . والبدور الزاهرة ص ١٩٠ . والنشر : ٣١٠/٢ .

(٨) قوله : (بكسر الميم) ساقط من ع وط .

(٩) ينظر : معاني القرآن للقرآء : ١٣٦/٢ .

(١٠) طه : ٩٧ .

(١١) في ط : (أي مماسة) .

(١٢) النور : ٣٥ .

(١٣) في ط : (أي كوة) .

(١٤) النور : ٣٥ .

(١٥) في ط : (أي سراج) .

(١٦) ساء : ٤٥ . (١٧) في ط : (أي عسر) .

مِرْيَةٌ^(١): شَكٌّ.

مِنْسَاتُهُ وَمِنْسَاتُهُ^(٢): بِهِمْزٌ، وَغَيْرُ هَمْزٍ: عَصَاهُ^(٣). وَهِيَ مِفْعَلَةٌ مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ إِذَا زَجَرْتُهُ. وَقِيلَ: نَسَأَتْهُ ضَرْبَتُهُ بِالْمِنْسَاءِ وَهِيَ الْعَصَا.

مِرَّةٌ^(٤): أَيِ^(٥) قُوَّةٌ. وَأَصْلُ الْمِرَّةِ الْفَتْلُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ، إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ مُحْكَمٍ. وَيُقَالُ: فَرَسٌ مُمَرٌّ، أَيِ مَوْثِقُ الْخَلْقِ. وَحَبْلٌ مُمَرٌّ، أَيِ مُحْكَمُ الْفَتْلِ.

مِرْصَادٌ^(٦) وَمِرْصَدٌ^(٧): طَرِيقٌ^(٨). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿إِنْ رَبَّكَ^(١٠) لَبِالْمِرْصَادِ﴾^(١١). أَيِ^(١٢) لِبِالطَّرِيقِ الْمُعْلَمِ الَّذِي يُرْتَصَدُّونَ بِهِ. وَقَوْلُهُ^(١٣): ﴿إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾^(١٤) أَيِ مُعَدَّةٍ. يُقَالُ^(١٥): أَرْصَدْتُ لَهُ بِكَذَا، إِذَا أَعَدَدْتَهُ لَهُ لِيَوْقِيهِ. وَالْإِرْصَادُ فِي الشَّرِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١٦): رَصَدْتُ وَأَرْصَدْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعًا^(١٧).

(١) هود: ١٧، ١٠٩. الحج: ٥٥. السجدة: ٢٣. فصلت: ٥٤.

(٢) في ع: (منساته ومنساته) والأولى ساقطة من ط. وهما قراءتان: قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿منساته﴾ دون همز، وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين، وقرأ باقي العشرة ﴿منساته﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين. ينظر: تحبير التيسير ص ١٦٥. والبدور الزاهرة ص ٢٥٩. والنشر: ٣٤٩/٢، ٣٥٠ والكلمة في: سبأ: ١٤.

(٣) في ع: (وبغير همز عصا). (٦) الفجر: ١٤. النبأ: ٢١.

(٤) النجم: ٦. (٧) التوبة: ٥.

(٥) أي ساقطة من ع وب. (٨) في ط: (أي طريق).

(٩) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وب وط.

(١٠) في نسخ الأصل وع وب: (ربكم) وهو تحريف.

(١١) الفجر: ١٤.

(١٢) (أي) ساقطة من ع.

(١٣) في ط: (وقوله عزَّ وجلَّ).

(١٤) النبأ: ٢١.

(١٥) في ع: (ويقال) بزيادة الواو.

(١٦) في ع وب: (وقيل) وفي ط: (ويقال) بدلاً من (وقال ابن الأعرابي). وسبقت ترجمة ابن الأعرابي محمد بن زياد في ص ١٠٥.

(١٧) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١. واللسان والتاج والقاموس (رصد).

بَابُ النُّونِ

[فصل] النون المفتوحة

/نَكَالًا^(١): عُقُوبَةٌ^(٢) وَتَنْكِيلًا. وَقِيلَ: مَعْنَى ﴿نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا ۖ خَلْفَهَا﴾^(٣). أَيْ جَعَلْنَا [قُرْيَةَ]^(٤) أَصْحَابِ السَّبْتِ عِبْرَةً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ الْقُرَى وَمَا خَلْفَهَا لِيَتَّعِظُوا بِهِمْ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥): ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾^(٦) أَيْ غَرَقَهُ^(٧) فِي الدُّنْيَا، وَبُعِذَ بِهِ^(٨) فِي الْآخِرَةِ. وَفِي التَّفْسِيرِ ﴿نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾^(٩)، أَيْ^(١٠) نَكَالَ قَوْلِهِ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ

(١) البقرة: ٦٦. المائدة: ٣٨. النازعات: ٢٥.

(٢) في ط: (أي عقوبة).

(٣) البقرة: ٦٦.

(٤) الزيادة عن ب وط ويقتضيها تمام الكلام.

(٥) قوله: (جلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٦) النازعات: ٢٥.

(٧) في ع وب: (أغرقه).

(٨) في ب: (وبعذه).

(٩) النازعات: ٢٥. وقوله: (والأولى) ساقط من ب.

(١٠) (أي) ساقطة من ب وع وط. وفي ب: (و) مكان (أي).

من إِلَهٍ غَيْرِي ﴿١﴾ وقوله: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ (٢). فَتَكَلَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا (٣) بِهِ نَكَالَ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

نَسَخَ مِنْ آيَةٍ (٤): النسخُ على ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: أَحَدُهُنَّ نَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ (٥)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (٦): ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٧). والثاني نَسْخُ (٨) الْآيَةِ بِأَنْ يُسْطَلَ حُكْمُهَا، وَلَفْظُهَا [مَتْرُوكٌ] (٩) كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ (١٠): ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ (١١) بِقَوْلِهِ (١٢): ﴿فَاقْتُلُوا (١٣) الْمَشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (١٤). والثالثُ أَنْ تُقْلَعَ الْآيَةُ مِنَ الْمَصْحَفِ، وَمِنْ قُلُوبِ الْحَافِظِينَ لَهَا، يَعْنِي فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَيُقَالُ: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾ (١٥) أَيَّ مَا نُبَدِّلُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٦): ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾ (١٧).

نَسَاهَا (١٨): نَوَخَرُهَا. وَ﴿نَسِيَهَا﴾ (١٨) مِنَ النِّسْيَانِ.

(١) القصص: ٣٨. (٢) النازعات: ٢٤.

(٣) قوله: (جلَّ وعلا) ليس في ع وب وط.

(٤) البقرة: ١٠٦.

(٥) في ط: (من موضعه إلى موضع آخر).

(٦) قوله: (تعالى) ليس في ع وب.

(٧) الجاثية: ٢٩.

(٨) في ط: (ينسخ).

(٩) في الأصل: (مترك) وما أثبتته عن ب وع وط.

(١٠) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط: (عزَّ وجلَّ) بدلاً منه.

(١١) الجاثية: ١٤.

(١٢) المراد أنه منسوخ بقوله...

(١٣) في ط: (واقتلوا) وهو تحريف للآية الكريمة.

(١٤) التوبة: ٥.

(١٥) البقرة: ١٠٦.

(١٦) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ع وب.

(١٧) النحل: ١٠١. وانظر ما قاله ابن البارزي في كتابه: ناسخ القرآن ومنسوخه ص ١٩، فعنده ما هو أدق مما هو عند المصنف.

(١٨) البقرة: ١٠٦. واعتمد المصنف في ﴿نَسَاهَا﴾ قراءة ابن كثير وأبي عمرو. و﴿نَسِيَهَا﴾ قراءة باقي العشرة. ينظر تحبير التيسير ص ٩٠. والبدور الزاهرة ص ٣٨. والنشر: ٢/٢٢٠.

نَبَخَسُ^(١): نَنَقَصُ^(٢).

نَبْتَهُلُ^(٣): نَلْتَعِنُ^(٤)، أَي نَدْعُو^(٥) عَلَى الظَّالِمِ^(٦).

نَطْمِسُ وَجُوهًا^(٧): أَي نَمْحُو^(٨) مَا فِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَأَنْفٍ.

فَنَرَدُّهَا^(٩) عَلَى أَدْبَارِهَا^(٧): فَنَصِيرُهَا^(١١) كَأَقْفَائِهَا. وَالْقَفَا هِيَ^(١١) دُبُرُ الْوَجْهِ.

نَقِيرًا^(١٢): النَّقِيرُ^(١٣): النَّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ.

نَطِيحَةً^(١٤): مَنْطُوحَةً^(١٥) حَتَّى مَاتَتْ.

نَقِيبًا^(١٦): ضَمِينًا^(١٧) وَأَمِينًا. وَالنَّقِيبُ فَوْقَ الْعَرِيفِ.

(١) البقرة: ٢٨٢ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا﴾ وَأُورِدَ الْمُصَنَّفُ (يَبْخَسُ) بِالنُّونِ (يَبْخَسُ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا مَعَ بَحْثِي الطَّوِيلِ عَنْهَا فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَسُتَرِدَ فِي بَابِ الْبَاءِ ص ٥٠٤.

(٢) فِي ط: (أَي نَقَصَ).

(٣) آل عمران: ٦١.

(٤) فِي ط: (أَي نَلْتَعِنُ).

(٥) فِي ع وَب وَط: (نَدْعُو اللَّهَ) مَكَانَ: (أَي نَدْعُو).

(٦) فِي ط: (عَلَى الظَّالِمِينَ).

(٧) النِّسَاء: ٤٧ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهًا فَنَرَدُّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾.

(٨) فِي ط: (أَي نَمْحُ) وَلَا يَصِحُّ لَكُونَ الْفِعْلَ مَنْصُوبًا. وَ(أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب.

(٩) فِي ع وَب: (نَرَدُّهَا).

(١٠) فِي ط: (أَي فَنَصِيرُهَا).

(١١) فِي ط: (هِيَ). وَالْقَفَا تَذَكَّرَ وَتَوَثَّتْ وَتَمَدَّتْ وَتَقَصَّرَ. يَنْظُرُ: الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوتُ: ٢٩٩ وَالْقَامُوسُ (قَفَا).

(١٢) النِّسَاء: ٥٣، ١٢٤.

(١٣) (النَّقِيرُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(١٤) الْمَائِدَةُ: ٣.

(١٥) فِي ط: (النَّطِيحَةُ: أَي الْمَنْطُوحَةُ).

(١٦) الْمَائِدَةُ: ١٢.

(١٧) فِي ط: (أَي ضَمِينًا).

نَعَم^(١): إِبِلٌ وَبَقَرٌ وَعَنَمٌ^(٢). وهو جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ من لَفْظِهِ، وَجَمْعُ النِّعَمِ أَنْعَامٌ.

نَفَقًا فِي الْأَرْضِ^(٣): سَرَبًا^(٤) فِي الْأَرْضِ.

نَبَأٌ^(٥): خَبَرٌ^(٦).

نَكِدًا^(٧): قَلِيلًا^(٨) عَسِرًا.

نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ^(٩): رَفَعْنَا^(١٠) الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ، وَيُشَدُّ^(١١):

يَتَّقُ أَقْتَابَ^(١٢) الشَّلِيلِ نَتَقًا^(١٣)

أَي يَرْفَعُهُ عَنْ^(١٤) ظَهْرِهِ. وَالشَّلِيلُ الْمِسْحُ الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجْزِ^(١٥)

٦٠/ب البعير. وَيُقَالُ: نَتَقْنَا الْجَبَلَ / اقْتَلَعْنَاهُ^(١٦) مِنْ أَصْلِهِ، فَجَعَلْنَاهُ كَالْمِظَلَّةِ عَلَى

(١) المائدة: ٩٥.

(٢) فِي ط: (هو البقر والإبل والغنم).

(٣) الأنعام: ٣٥.

(٤) فِي ط: (أَي سَرَبًا).

(٥) المائدة: ٢٧. الأنعام: ٣٤، ٦٧. الأعراف: ١٧٥. التوبة: ٧٠. يونس: ٧١. إبراهيم:

٩. الشعراء: ٦٩. النمل: ٢٢. القصص: ٣. ص: ٢١، ٦٧. الحجرات: ٦. التغابن:

٥. النبأ: ٢.

(٦) فِي ط: (أَي خَبَر).

(٧) الأعراف: ٥٨.

(٨) فِي ط: (مَعْنَاهُ قَلِيلًا).

(٩) الأعراف: ١٧١.

(١٠) فِي ط: (أَي رَفَعْنَا).

(١١) فِي ب: (وَيُشَدُّ هَذَا الْبَيْت). وَالْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ.

(١٢) فِي ع وَب وَط: (أَقْتَاد) وَفِيهِ تَصْحِيفٌ. وَالْأَقْتَابُ جَمْعُ قَنْبٍ وَهُوَ الْإِكَافُ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّةِ الرُّكُوبِ.

(١٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْعَجَاجِ ص ٧٢ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: (يَتَّقُ رَحْلِي وَالشَّلِيلَ نَتَقًا) وَهُوَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ: ٢٣٢/١.

(١٤) فِي ط: (عَلَى).

(١٥) فِي ع: (عَجِيزَةٌ).

(١٦) فِي ط: (أَي اقْتَلَعْنَاهُ).

رؤوسِهِمْ. وَكُلُّ مَا اقْتَلَعْتَهُ فَقَدْ نَقَعْتَهُ. وَمِنْهُ نَقَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَكْثَرَتِ الْوَلَدَ^(١)،
 أَيِ نَقَعَتْ مَا فِي رَجِيمِهَا، أَيِ اقْتَلَعْتَهُ اقْتِلَاعًا. قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):
 لَمْ يُحْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأُمَّهُمْ طَفَعَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارِ^(٣)
 نَكَصَ عَلَى عَقِيَّتِهِ^(٤): أَيِ رَجَعَ الْقَهْقَرَى.
 نَكَّثُوا^(٥): نَقَضُوا^(٦).

نَجَسُ^(٧): قَذَرُ. وَنَجَسُ قَذِيرُ^(٨). فَإِذَا قِيلَ^(٩): رَجَسُ رَجَسُ أُسْكِنَ
 عَلَى الْإِتْبَاعِ^(١٠).

نَسِيءُ^(١١) [فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي
 الْكُفْرِ﴾]^(١٢): النَّسِيءُ تَأْخِيرُ تَحْرِيمِ الْمُحْرَمِ، وَكَانُوا^(١٣) يُؤَخَّرُونَ

-
- (١) فِي ب: (كَثُرَتْ وَلَدُهَا).
 (٢) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١٧٤.
 (٣) يَنْظُرُ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ص ٥٦ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (نَقَّ) وَ(دَحَقَ) وَفِي مَعْجَمِ مَقَائِيسِ
 اللُّغَةِ: ٣٨٧/٥.
 (٤) الْأَنْفَالُ: ٤٨.
 (٥) التَّوْبَةُ: ١٢، ١٣.
 (٦) فِي ط: (أَيِ نَقَضُوا).
 (٧) التَّوْبَةُ: ٢٧.
 (٨) قَوْلُهُ: (نَجَسُ قَذِيرُ) سَاقِطٌ مِنْ ب. وَفِي ط: (نَجَسُ أَيِ قَذِيرُ) وَ(نَجَسُ) بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ
 الْجِيمِ قِرَاءَةٌ لِلضَّحَاكِ كَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ التَّاجِ فِي مَادَّةِ: (نَجَسُ).
 (٩) قَوْلُهُ: (فَإِذَا قِيلَ) سَاقِطٌ مِنْ ع.
 (١٠) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْإِتْبَاعُ هُوَ أَنْ تَكُونَ كَلِمَتَانِ مُتَوَالِيَتَيْنِ عَلَى رَوِيٍّ وَاحِدٍ وَأَنْ تَكُونَ الثَّانِيَّةُ
 مِنْهُمَا ذَاتَ مَعْنَى مَعْرُوفَةٍ، إِلَّا أَنَّهَا كَالْإِتْبَاعِ لَمَّا قَبْلُهَا. يَنْظُرُ: الْإِتْبَاعُ وَالْمُزَاوَجَةُ لِابْنِ فَارِسٍ
 ص ٢٨. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ (نَجَسُ) إِلَّا وَقَبْلُهَا (رَجَسُ). فَإِذَا أَفْرَدَهَا قَالُوا:
 نَجَسٌ لَا غَيْرَ. يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ: ٤٣٠/١.
 (١١) التَّوْبَةُ: ٣٩.
 (١٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ب وَفِي الْأَصْلِ: (نَسِيءٌ: زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) وَمِثْلُهُ فِي ع وَط.
 مَعَ تَعْرِيفِ (نَسِيءٍ).
 (١٣) فِي ب: (فَكَانُوا).

تحريمه^(١) سنة، ويُحرّمون^(٢) غيره مكانه، لحاجتهم إلى القتال فيه^(٣)، ثم يردّونه إلى التحريم في سنة أخرى، كأنهم يستسيئون ذلك^(٤)، ويستقرضونه.

نَقَمُوا^(٥): كَرِهُوا^(٦) غاية الكراهة^(٧).

نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^(٨): أي^(٩) تركوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ.

نَكَرَهُمْ^(١٠): وَأَنكَرَهُمْ وَأَسْتَنَكَرَهُمْ بمعنى واحد.

نَذِيرٌ^(١١): بمعنى مُنْذِرٍ، أي مُحَذِّرٍ.

نَزَعٌ وَنَلَعٌ^(١٢): أي نَنَعَمُ وَنَلَّه^(١٣). ومنه الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ، يُضْرَبُ مَثَلًا

في الْخُصْبِ^(١٤). ويقال: ﴿نَزَعٌ﴾ نَأْكُلُ. ومنه قَوْلُ^(١٥) الشَّاعِرِ^(١٦):

(١) في ع: (تحريم المحرم).

(٢) في ب: (ويحرّمونه) وفيه تحريف.

(٣) (فيه) ساقطة من ط.

(٤) (ذلك) ساقطة من ع.

(٥) التوبة: ٧٤.

(٦) في ط: (أي كرهوا).

(٧) في ب و ط: (الكراهية). والكراهة والكراهية بمعنى واحد.

(٨) التوبة: ٦٧.

(٩) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٠) هود: ٧٠.

(١١) تكررت كلمة ﴿نَذِيرٌ﴾ في القرآن الكريم ٣١ مرة منها: المائدة: ١٩. الأعراف: ١٨٤.

١٨٨.

(١٢) يوسف: ١٢. وقد أورد المصنف (نزع ونلع) على قراءة ابن عامر وابن كثير وأبي عمرو.

وفي المصحف: ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ وهي قراءة عاصم وحزمة والكسائي وخلف ويعقوب.

ينظر فيهما وفي القراءات التالية للآية: البحر المحيط: ٢٨٥/٥. والنشر: ٢٩٣/٢. وتحرير

التيسير: ١٢٧. والبدور الزاهرة: ١٦١. والجامع لأحكام القرآن: ١٣٩/٩. ومعاني

القرآن: ٣٨/٢. والتاج واللسان: (رتع). والبيضاوي: ٢٦٣.

(١٣) في ب و ط: (ونلهو) ولا يصح لكون الفعل مجزوماً.

(١٤) في ط: (وفي الخصب والجذب) ينظر: مجمع الأمثال: ٩٩/٢.

(١٥) في ب: (قال الشاعر).

(١٦) هو سويد بن أبي كاهل الشكري، أدرك الجاهلية والإسلام، وعاش طويلاً، وقيل إنه عاصر

وَحَيِّبَنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُوهُ لَحْمِي رَتَعَ^(١)
 أَي أَكَلَهُ^(٢) . وَنُرْتَع^(٣) أَي نُرْتَعِ إِبْلَنًا وَنُرْتَعِ^(٤) أَي تَرْتَعِ^(٥)
 إِبْلَنًا . وَنُرْتَعِ^(٦) بِكسر العين نَفْتَعِلُ مِنَ الرَّعْيِ .
 نَسْتَبِقُ^(٧) : نَفْتَعِلُ مِنَ السَّابِقِ ، أَي يُسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ .
 نَتَّخِذُهُ وَلَدًا^(٨) : أَي نَتَّبِعُهُ^(٩) .
 نَمِيرُ^(١٠) أَهْلُنَا^(١١) : يُقَالُ : فُلَانٌ يَمِيرُ أَهْلَهُ ، إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمْ أَقْوَاتَهُمْ مِنْ
 غَيْرِ بَلَدِهِ^(١٢) .
 نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي^(١٣) : أَي أَفْسَدَ بَيْنَنَا ، وَحَمَلَ
 بَعْضُنَا^(١٤) عَلَى بَعْضٍ .
 نَارُ السَّمُومِ^(١٥) : قِيلَ لَجَهَنَّمَ سَمُومٌ . وَالسَّمُومُ^(١٦) نَارٌ تَكُونُ بَيْنَ

-
- (١) ينظر البيت في المفضليات ص ١٩٨ . والشعر والشعراء : ٤٢١/١ . والمقتضب للمبرد :
 ١٧٠/٤ . والتاج واللسان : (رتع) والزاهر : ٣١/٢ وديوان سويد : ٣١ .
 (٢) قوله : (أَي أَكَلَهُ) ساقط من ب .
 (٣) هذه القراءة لمجاهد وابن قتادة وابن محيصن . ينظر : البحر المحيط : ٢٨٥/٥ . والتاج :
 (رتع) .
 (٤) قراءة (ترتع) بالناء رواها معمر عن قتادة . ينظر فيها : الحامع لأحكام القرآن للقرطبي :
 ١٣٩/٩ - ١٤٠ .
 (٥) قوله : (أَي ترتع) ساقط من ب .
 (٦) قرأ بها الحرمان : ابن كثير ونافع . ينظر : البحر المحيط : ٢٨٥/٥ . والنشر : ٢٩٣/٢ .
 (٧) يوسف : ١٧ .
 (٨) يوسف : ٢١ .
 (٩) (أَي) ساقطة من ع وب .
 (١٠) في ط : (ونمير) .
 (١١) يوسف : ٦٥ .
 (١٢) في ع : (بلدهم) .
 (١٣) يوسف : ١٠٠ .
 (١٤) في ب : (إِذْ) مكان (أَي) . (١٦) الحجر : ٢٧ .
 (١٥) في ب : (بعضاً) . (١٧) في ع وب وط : (ولسمومها) .

السماء^(١) الدنيا وبين الحجاب، وهي النار التي تكون منها الصواعق.
نَفِيرًا^(٢) : نَفَرًا. والنْفِيرُ^(٣) القَوْمُ الذين يجتمعون ليصيروا إلى
أعدائهم فيحاربونهم^(٤).

أ/٦١ نَأَى بِجَانِبِهِ^(٥) : تَبَاعَدَ^(٦) بِنَاحِيَّتِهِ وَقُرْبِهِ، / أَي تَبَاعَدَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ^(٧). وَالنَّأْيُ الْبُعْدُ^(٨)، ويقال: النَّأْيُ الْفِرَاقُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْعُدُ.
وَالْبُعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ.

نَفَذَ^(٩) : أَي^(١٠) فَنِي.

نَدِيًّا^(١١) : مَجْلِسًا.

لَنْتَسِفَنَّهُ^(١٢) فِي الْيَمِّ^(١٣) : لَنْطِيرَنَّهُ^(١٤) وَنَذِيرَنَّهُ فِي الْبَحْرِ.

نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ^(١٥) : النَفْحَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ دُونَ مُعْظَمِهِ.

نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ^(١٦) : رَعَتْ^(١٧) لَيْلًا. يقال: نَفَسَتْ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ،

(١) في ط: (سماء).

(٢) الإسراء: ٦.

(٣) في ع: (والنفر).

(٤) في ط: (فيحاربوهم) معطوفاً على (ليصيروا) وهو أجود.

(٥) الإسراء: ٨٣. فصلت: ٥١.

(٦) في ط: (أَي تَبَاعَدَ).

(٧) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وب وط.

(٨) في ع: (البعيد) وهو تحريف.

(٩) الكهف: ١٠٩.

(١٠) (أَي) ساقطة من ع وب وط.

(١١) مريم: ٧٣.

(١٢) في ع وب: (نتسفته).

(١٣) طه: ٩٧.

(١٤) في ع وب: (نطيرته).

(١٥) الأنبياء: ٤٦.

(١٦) الأنبياء: ٧٨.

(١٧) في ط: (أَي رعت).

وَسَرَحَتْ^(١) وَسَرَبَتْ وَهَمَلَتْ بالنهار.

نَقْدِر^(٢): نَضِيقُ عَلَيْهِ. مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٣): ﴿يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾^(٤).

نَادِيكُمْ^(٥): مَجْلِسُكُمْ^(٦).

نَحْبَهُ^(٧): أَيْ^(٨) نَذَرَهُ.

نَكِيرِي^(٩): إِنْكَارِي. ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾^(٩) أَيْ تَغْيِيرِي مَا كَانَ بِهِمْ مِنْ نِعْمَةٍ وَتَنْكِيرِي لَهُمْ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ^(١٠).

نَذِيرِي^(١١): إِنْذَارِي.

نَضَبٌ^(١٢): تَعَبٌ^(١٣).

(١) في ط: (وسرحت بالنهار).

(٢) الأنبياء: ٨٧. وفي ط: (نقدر عليه).

(٣) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ع وب وط.

(٤) الرعد: ٢٦. الإسراء: ٣٠. الروم: ٣٧. سبأ: ٣٦. الزمر: ٥٢.

(٥) العنكبوت: ٢٩.

(٦) في ط: (أي مجلسكم).

(٧) الأحزاب: ٢٣.

(٨) (أي) ساقطة من ع وب.

(٩) الحج: ٤٤. سبأ: ٤٥. فاطر: ٢٦. الملك: ١٨ وفيها قراءات: (نكيري) بإثبات الياء

وصلا. وحذفها وفقاً على قراءة ورش. وعليها المصنف في نسخ الأصل وب وع. وقرئت

بحذف الياء وصلاً ووفقاً وذلك عند باقي العشرة في الحالين، وعليه النسخة ط. وينظر في

القراءتين: البدور الزاهرة: ٢٦١. والنشر: ٣٢٧/٢ وتحبير التيسير: ١٤٩.

(١٠) الكلام من قوله: (فكيف كان نكير...) وحتى آخر المادة مما انفردت به نسخة الأصل

وجاء مستدركا على هامشها بعد مقابلة هذه النسخة بأصل سابق لها.

(١١) الملك: ١٧ في قوله تعالى: ﴿فستعلمون كيف نذير﴾. وفي ط: ﴿نذير﴾ وهما

قراءتان. فقد أثبت الياء ورش في الوصل فقط وأثبتها يعقوب في الوصل والوقف،

وحذفها باقي العشرة مطلقاً. ينظر: البدور الزاهرة ص ٣٢٤. والنشر: ٣٨٩/٢ وتحبير

التيسير: ١٩١.

(١٢) التوبة: ١٢٠. الحجر: ٤٨. فاطر: ٣٥. (١٣) في ط: (أي تعب).

نُسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ^(١): نُخْرِجُ^(٢) مِنْهُ النَّهَارَ إِخْرَاجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ.

نُنْكِسُهُ^(٣): نَرُدُّهُ^(٤).

نَحْصَاتٍ^(٥): مَشُؤُمَاتٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٦): ﴿فِي يَوْمٍ نَحْصٍ مُسْتَمِرٍّ﴾^(٧) اسْتَمَرَ^(٨) عَلَيْهِمْ بِنُحُوسِهِ، أَيْ بِشُؤْمِهِ.

نَسْتَسِيخُ^(٩): نُنْبِتُ^(١٠)، وَيُقَالُ: نَسْتَسِيخُ: نَأْخُذُ نُسْخَةً^(١١)، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكِينَ يَرْفَعَانِ عَمَلِ الْإِنْسَانِ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، فَيُنْبِتُ اللَّهُ تَعَالَى^(١٢) مِنْهُ مَا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ أَوْ عِقَابٌ، وَيُطْرَحُ مِنْهُ اللَّغْوُ نَحْوَ قَوْلِهِ^(١٣): هَلُمَّ وَادْهَبْ وَتَعَالَ.

نَضِيدُ^(١٤): مَنُضُودُ^(١٥).

نَقَّبُوا^(١٦) فِي الْبِلَادِ^(١٧): طَافُوا^(١٨) وَتَبَاعَدُوا [وَيُقَالُ: نَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ:

(١) يَس: ٣٧.

(٢) فِي ط: (أَي نَخْرَجَ).

(٣) يَس: ٦٨. وَفِي ط: (نَنْكِسُهُ فِي الْخَلْقِ).

(٤) فِي ط: (أَي نَرُدُّهُ).

(٥) فَضَّلَتْ: ١٦.

(٦) قَوْلُهُ: (عَزَّ وَجَلَّ) لَيْسَ فِي ع وَب.

(٧) الْقَمَر: ١٩.

(٨) فِي ط: (أَي اسْتَمَرَ).

(٩) الْجَائِيَّة: ٢٩.

(١٠) فِي ط: (أَي نُنْبِتُ) وَفِي ع: (نَكْتَبُ).

(١١) فِي ط: (نَسَخْتُهُ).

(١٢) قَوْلُهُ: (تَعَالَى) لَيْسَ فِي ط.

(١٣) فِي ب: (قَوْلُهُمْ).

(١٤) ق: ١٠.

(١٥) فِي ط: (أَي مَنُضُودَ).

(١٦) فِي ط: (فَنَقَّبُوا).

(١٧) ق: ٣٦. (١٨) فِي ط: (أَي طَافُوا).

أَيَّ سَارُوا فِي نُقُوبِهَا^(١) أَي فِي ^(٢) طُرُقِهَا. الْوَاحِدُ ^(٣) نَقْبٌ. وَيُقَالُ: «نَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ»^(٤): بَحَثُوا^(٥) وَتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَحِيصٍ، أَي هَلْ يَجْدُونَ مِنَ الْمَوْتِ مَحِيصًا، أَي مَعْدَلًا، فَلَمْ يَجِدُوا ذَلِكَ.

وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى^(٦): قِيلَ^(٧): كَانَ الْقُرْآنُ يُنْزَلُ نُجُومًا، فَأَقْسَمَ اللَّهُ جَلًّا وَعَظًّا^(٨) بِالنَّجْمِ مِنْهُ إِذَا نَزَلَ^(٩). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٠): ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى﴾ قَسَمٌ. وَالنَّجْمُ فِي مَعْنَى النُّجُومِ، ﴿إِذَا هَوَى﴾ إِذَا سَقَطَ فِي الْغَرْبِ^(١١).

نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلَى^(١٢): مُحَمَّدٌ ﷺ^(١٣).

النَّجْمُ^(١٤) وَالشَّجَرُ يَسْجَدَانِ^(١٥): فَالنَّجْمُ^(١٦) مَا نَجَمَ مِنَ الْأَرْضِ، أَي طَلَعَ وَلَمْ يَكُنْ^(١٧) عَلَى سَاقٍ كَالْعُشْبِ وَالْبَقْلِ. وَالشَّجَرُ مَا قَامَ عَلَى

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ أَخَذْنَاهَا مِنْ ب وَط. وَفِي الْأَصْلِ: (وَسَارُوا فِي نُقُوبِهَا). وَفِي ع: (ويقال: ساروا).

(٢) (فِي) سَاقِطَةٌ مِنْ ط.

(٣) فِي ط: (الوَاحِدَةُ).

(٤) قَوْلُهُ: (فِي الْبِلَادِ) سَاقِطٌ مِنْ ع.

(٥) فِي ط: (أَي بَحَثُوا).

(٦) النَّجْمُ: ١.

(٧) (قِيلَ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٨) فِي ع: (عَظٌّ وَحَلٌّ) وَفِي ب: (تَعَالَى)...

(٩) قَوْلُهُ: (إِذَا نَزَلَ) تَقْدِمُ فِي ع إِلَى أَوَّلِ شَرْحِ الْمَادَّةِ.

(١٠) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١١٥.

(١١) فِي ب: (الْمَغْرِبُ).. وَقَدْ سَقَطَ مِنْ شَرْحِ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي ط بَعْضُهُ وَفِي قَوْلِهِ: (وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: إِذَا نَزَلَ فِي الْغَرْبِ. وَقِيلَ كَانَ الْقُرْآنُ يُنْزَلُ نُجُومًا فَأَقْسَمَ اللَّهُ بِالنَّجْمِ مِنْهُ إِذَا نَزَلَ).

(١٢) النَّجْمُ: ٥٦.

(١٣) قَوْلُهُ: (وَسَلَّمَ) سَاقِطٌ مِنْ ب.

(١٤) فِي ط: (وَالنَّجْمُ).

(١٥) الرَّحْمَنُ: ٦.

(١٦) فِي ب وَط: (النَّجْمُ).

(١٧) فِي ب: (وَلَمْ يَقُمْ).

٦١/ب ساقٍ. وسجودهما أنهما يستقبلان الشمس إذا طلعت/ ثم^(١) يميلان معها حتى ينكسر الفيء. والسجود في جميع الموات الاستسلام والانقياد لما سخر له.

النَّخْلُ^(٢) ذات الأكمام^(٣) : أي^(٤) ذات الكُفْرَى^(٥) قبل أن تنشق. وغلاف كل شيء كُفُهُ.

النَّشْأَةُ الْآخَرَى^(٦) : الخلق^(٧) الثاني، البعث^(٨) يوم القيامة. نَضَاجَتَانِ^(٩) : فَوَارَتَانِ^(١٠) بالماء.

نَجْوَى^(١١) : سِرَارٌ. وَنَجْوَى^(١٢) : مُتَنَاجُونَ أَيضاً^(١٣)، كقوله عز وجل^(١٤) : ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾^(١٥)، أي مُتَنَاجُونَ يُسَارُّ بعضهم بعضاً.

نُصُوحاً^(١٥) : فَعُولاً من النُّصَحِ . وَنُصُوحاً : مَصْدَرٌ نَصَحْتُ لَهُ نُصْحاً وَنُصُوحاً. والتوبة^(١٦) النُّصُوحُ الْمُبَالِغَةُ^(١٧) في النُّصَحِ التي لا ينوي التائب

(١) في ط : (و) مكان : (ثم).

(٢) في ب : (نخل) وفي ط : (والنخل).

(٣) الرحمن : ١١.

(٤) (أي) ساقطة من ب.

(٥) الكفري : وعاء طلع النخل، أو أنه الطلع نفسه.

(٦) النجم : ٤٧.

(٧) في ط : (أي الخلق).

(٨) في ع وب : (للبعث).

(٩) الرحمن : ٦٦.

(١٠) في ط : (أي فوارتان).

(١١) على معنى سرار في : طه : ٦٢. الأنبياء : ٣. المجادلة : ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣. التوبة :

٧٨. الزخرف : ٨٠.

(١٢) وعلى معنى متناجين في : الإسراء : ٤٧. النساء : ١١٤.

(١٣) في ب : (أيضاً متناجون).

(١٤) قوله : (عز وجل) ليس في ع وب وط.

(١٥) التحريم : ٨.

(١٦) في ب : (فالتوبة). (١٧) في ع وب وط : (البالغة).

معها معاودة المعصية. وقال الحسن^(١): (هي ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وترك الجوارح، وإضمار ألا يعود).

نفر^(٢): [جماعة]^(٣) ما بين الثلاثة إلى العشرة.

ناشئة الليل^(٤): ساعاته^(٥)، من (نشأت) أي ابتدأت.

نصرة النعيم^(٦): بريق^(٧) النعيم ونداه. ومنه^(٨): ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

ناصرة﴾^(٩) أي مُشرقة من بريق النعيم ونداه.

نخرة^(١٠) وناخرة^(١١): بالية^(١٢). ويقال: نخرة: بالية، وناخرة: يعني

عظاماً فارغة يصير^(١٣) فيها من هبوب الرياح كالنخير^(١٤).

نمارق^(١٥): وسائد^(١٦). واحدها^(١٧) نمرقة ونمرقة^(١٨).

النجدتين^(١٩) [الطريقين]^(٢٠) طريق الخير وطريق الشر.

(١) هو الحسن البصري وقد سبقت ترجمته في ص ٢٠٩.

(٢) الجن: ١.

(٣) في الأصل: (جماعات) وما أثبتناه عن ع وب وط.

(٤) المزمّل: ٦. (٥) في ط: (أي ساعاته).

(٦) المطففين: ٢٤. (٧) في ب: (برق) وفي ط: (أي بريق).

(٨) في ب: (ومنه قوله). (٩) القيامة: ٢٢.

(١٠) النازعات: ١١. و(نخرة) قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب.

(١١) و(ناخرة) قراءة شعبة وحزمة والكسائي ورويس وخلف. ينظر: تحبير التيسير: ١٩٦ والبدور الزاهرة: ٣٣٦ والنشر: ٣٩٧/٢.

(١٢) في ط: أي بالية.

(١٣) في ع وب: (فيصير).

(١٤) ينظر معاني القرآن: ٢٣١/٣ - ٢٣٢.

(١٥) الغاشية: ١٥.

(١٦) في ط: (أي وسائد).

(١٧) في ع: (واحدتها).

(١٨) (نمرقة) الثانية ساقطة من ب. وهي مثلثة النون.

(١٩) البلد: ١٠. وفي ع وب: (نجدتين).

(٢٠) في الأصل: (طريقين) وما أثبتناه عن ط.

نَسْفَعًا^(١) بالناصية^(٢): نَأْخُذَنَّ^(٣) بناصيته إلى النار. يُقَالُ: سَفَعْتُ
بالشَّيْءِ، إِذَا أَخَذْتَهُ وَجَذَبْتَهُ جَذْبًا شَدِيدًا. وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرٌ مَقْدَمُ الرَّأْسِ.
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٤): ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾^(٥) قِيلَ^(٦): يُجْمَعُ بَيْنَ
نَاصِيَتِهِ وَرِجْلِهِ، ثُمَّ يُلْقَى فِي النَّارِ.

نَادِيهِ^(٧): مَجْلِسُهُ^(٨)، وَالْجَمْعُ النُّوَادِي. وَالْمَعْنَى فَلْيَدْعُ أَهْلَ نَادِيهِ،
كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ^(٩): ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(١٠) أَيِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ.
نَقَعًا^(١١): غُبَارًا^(١٢).

نَفَاثَاتُ^(١٣): سَوَاجِرُ يَنْثَنُّ، أَيِ يَتَفَلَنُ إِذَا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ^(١٤).

[فصل] النون المضمومة

نُسِّحُ بِحَمْدِكَ^(١٥) نُصَلِّي^(١٦) وَنَحْمَدُكَ.

(١) في ط: (لنسفعاً) بلام الجواب. و(نسفعاً) بالالف المنونة هي في الأصل (نسفعن) بنون
التوكيد الخفيفة. فالألف ليست صورة النون، بل هي بدلها. ينظر: الجنى الداني
ص ١٧٦. وذكر ابن درستويه أن هذه الألف تبدل في اللفظ من النون الخفيفة عند الوقف
ولا تثبت في اللفظ عن الإدراج. ينظر: أدب الكتاب ص ٨٩.

(٢) العلق: ١٥.

(٣) في ط: (أي نأخذن).

(٤) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ع، ب. وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٥) الرحمن: ٤١.

(٦) في ط: (يقال).

(٧) العلق: ١٧.

(٨) في ط: (أي مجلسه).

(٩) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ع، ب. وفي ط: (سبحانه) بدلاً منه.

(١٠) يوسف: ٨٢.

(١١) العاديات: ٤.

(١٢) في ط: (أي غباراً).

(١٣) الفلق: ٤. وفي ب: (نفاثات في العقد) وفي ط: (النفاثات).

(١٤) في ع: (أو رَقَيْنَ).

(١٥) البقرة: ٣٠. (١٦) في ب: (نصلي لك) وفي ط: (أي نصلي).

وَنُقَدِّسُ لَكَ^(١): نَطْهَرُ^(٢).

١/٦٢

نُسْكُ^(٣): ذَبَائِحُ^(٤) / واجِدَتْهَا نَسِيكَةً.

نُشِرْهَا^(٥): نَرَفَعُهَا^(٦) إِلَى مواضعها. مأخوذٌ مِنَ النَّشْرِ، وهو المكان المرتفع^(٧) العالي، أَي نُعَلِّي بَعْضَ الْعِظَامِ عَلَى بَعْضٍ وَ«نُشِرْهَا»^(٨) نُحْيِيهَا^(٩). وَ«نُشِرْهَا»^(١٠) مِنَ النَّشْرِ وَالطِّي^(١١).

نُمْلِي لَهُمْ^(١٢): نَطِيلُ^(١٣) لَهُمُ الْمُدَّة.

نُشُورُ^(١٤): بُغْضُ الْمَرْأَةِ لِلزَّوْجِ، أَوِ الزَّوْجِ لِلْمَرْأَةِ. يُقَالُ: نَشَرْتُ عَلَيْهِ، أَيِ ارْتَفَعْتُ عَلَيْهِ. وَنَشَرَ فُلَانٌ، أَيِ قَعَدَ عَلَى نَشْرٍ وَنَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَيِ عَلَى^(١٥) مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٦): ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ﴾^(١٧) أَيِ مَعْصِبَتَهُنَّ وَتَعَالِيَهُنَّ عَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٨) عَلَيْهِنَّ

(١) البقرة: ٣٠. (٢) في ط: (نظهر لك).

(٣) البقرة: ١٩٦.

(٤) في ط: (أي ذبائح).

(٥) البقرة: ٢٥٩ وَ«نُشِرْهَا» بِالزَّايِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ. يَنْظُرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ ص ٩٤. وَالدُّورُ الزَّاهِرَةُ ص ٥٤. وَالنَّشْرُ: ٢٣١/٢.

(٦) في ط: (أي نرفعها).

(٧) (المرتفع) ساقطة من ع.

(٨) وهي قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ. يَنْظُرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ ص ٩٤. وَالدُّورُ الزَّاهِرَةُ ص ٥٤. وَالنَّشْرُ: ٢٣١/٢. (٩) في ط: (أي نحییها).

(١٠) وهي قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ. يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآنِ: ١٧٣/١. وَالْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ ص ٣٦. وَفِي: مَخْتَصَرُ شَوَّاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ص: ٢٣ أَنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ لِأَبَانَ عَنْ عَاصِمٍ.

(١١) فِي ب: (مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ خِلَافُ الطِّي). وَفِي ع، ط: (مِنَ النَّشْرِ ضِدَّ الطِّي).

(١٢) آلِ عِمْرَانَ: ١٧٨.

(١٣) فِي ط: (أَيِ نَطِيلَ).

(١٤) النِّسَاءُ: ١٢٨.

(١٥) (عَلَى) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

(١٦) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ب وَط: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٧) النِّسَاءُ: ٣٤.

(١٨) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَط. وَفِي ب: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.

من طاعة^(١) الأزواج.

نُصْلِيهِمْ ناراً^(٢): نَشْوِيهِمْ^(٣) بالنار.

نُورٌ^(٤): ضَوْءٌ^(٥). ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٦) اللَّهُ هَادِي
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ، مِنْهُمْ بِنُورِهِ إِلَى الْحَقِّ يَهْتَدُونَ، وَبِهْدَاؤِهِ مِنْ
حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ يَعْصِمُونَ. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٧): يُقَالُ: نُورُ السَّمَاوَاتِ مُدَبِّرُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَدَبِّرُ فِيهَا اللَّهُ نَجْمَهَا وَشَمْسَهَا وَقَمَرَهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ.
وَيُقَالُ: عُنيَ بِذَلِكَ الضِّيَاءِ، اللَّهُ ضِيَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٨).

نُصِبَ: وَنُصِبَ وَنَصَبٌ^(٩): بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ حَجَرٌ أَوْ صَنْمٌ مَنْصُوبٌ
يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ. ﴿وَنَصَبٌ﴾^(١٠): تَعَبٌ وَيُقَالُ^(١١): إِعْيَاءٌ. وَقَوْلُهُ جَلٌّ
وَعَزٌّ^(١٢): ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ بِنُصْبٍ﴾^(١٣) أَيَّ بِلَاءٍ وَشَرٍّ.

(١) في ط: (من مطاوعة).

(٢) النساء: ٥٦.

(٣) في ط: (أي نشويهم).

(٤) تكررت كلمة (نور) ٤٣ مرة بالرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير.

(٥) في ط: (نوراً: أي ضوءاً).

(٦) النور: ٣٥.

(٧) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

(٨) الكلام من قوله في أول المادة: (والله نور السموات...) إلى آخر المادة مما سقط من متن

الأصل واستدرك على الهامش بالخط نفسه بعد المقابلة، وهو غير موجود في ب و ع وط.

(٩) المعارج: ٤٣. وللكلمة قراءات: نُصِبَ (بضمين) وبها قرأ حفص وابن عامر. وَنُصِبَ

(بفتح فسكون) وبها قرأ باقي العشرة. وَنُصِبَ (بفتحين) وهي من الشَوَاز وبها قرأ الحسن

البصري. ينظر: تحجير التيسير ص ١٩٣. والبدور الزاهرة ص ٣٢٨. والقراءات الشاذة

ص ٨٩. ومختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٦٢.

(١٠) نصب في سورة ص: ٤١. ولها قراءات: نُصِبَ (بفتحين) وهي ليعقوب. وَنُصِبَ

(بضمين) وهي لأبي جعفر. وَنُصِبَ (بضم فسكون) وهي لباقي العشرة. ينظر: النشر:

٣٦١/٢ وتحجير التيسير: ١٧١. (١١) قوله (يقال) ساقط من ط.

(١٢) قوله: (جلٌ وعزٌ) ليس في ع وب. وفي ط: (عزٌ وحلٌ) بدلاً منه.

(١٣) ص: ٤١.

وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا^(١) : يُقَالُ : رُدَّ فُلَانٌ عَلَى عَقْبَيْهِ ، إِذَا جَاءَ لِيُنْفَذَ ، فَسَدَ سَبِيلُهُ حَتَّى رَجَعَ^(٢) ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِمَا يَرِيدُ : قَدْ رُدَّ عَلَى عَقْبَيْهِ .

تُنَجِّيكَ بِيَدِنِكَ^(٤) : نُلْقِيكَ^(٥) عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيِ ارْتِفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُ^(٦) : ﴿بِيَدِنِكَ﴾ أَيِ وَحْدِكَ ، وَيُقَالُ^(٧) : إِنَّمَا ذُكِرَ الْبَدَنُ دَلَالَةً عَلَى خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْهُ ، أَيِ تَنْجِيكَ بِيَدِنِ لَا رُوحَ فِيهِ . وَيُقَالُ : بِيَدِنِكَ ، أَيِ^(٨) بِدِرْعِكَ ، وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ .

تُغَادِرُ^(٩) : تُبْقِي وَتَتْرُكُ ، وَتُخَلِّفُ . يُقَالُ^(١٠) : غَادَرْتُ كَذَا وَأَغْدَرْتُهُ ، إِذَا خَلَّفْتَهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ ، لِأَنَّ مَاءَهُ تَخَلَّفَهُ السَّيُولُ^(١١) .

نُكْرًا^(١٢) : مُنْكَرًا . يُقَالُ : جِئْتُ بِشَيْءٍ مُنْكَرٍ ، وَفَعَلْتُ فَعَلًا غَيْرَ مَعْرُوفٍ . وَالنُّكْرُ أَشَدُّ مِنَ الْإِمْرِ^(١٣) .

نُزُلًا^(١٤) : التَّزُلُّ مَا يُقَامُ لِلضَّيْفِ وَلِلْأَهْلِ الْعَسْكَرِ .

(١) الأنعام : ٧١ .

(٢) في ط : (حتى يرجع) .

(٣) (قد) ساقطة من ط .

(٤) يونس : ٩٢ .

(٥) في ط : (أي نلقيك) .

(٦) قوله : (وقوله) ساقط من ط .

(٧) قوله : (ويقال) ساقط من ع .

(٨) (أي) ساقطة من ع وب .

(٩) الكهف : ٤٧ .

(١٠) قوله : (يقال) ساقط من ب .

(١١) في ع وب : (لأنه ما تخلفه السيول) . وفي ط : (لأنه ماء تخلفه السيول) .

(١٢) الكهف : ٧٤ ، ٨٧ . الطلاق : ٨ .

(١٣) الكلام من قوله : (يقال : جئت) . وإلى آخر المادة ساقط من متن الأصل ومستدرك بالخط نفسه على الهامش بعد المقابلة . وهو ساقط من ب وع وط .

(١٤) آل عمران : ١٩٨ . الكهف : ١٠٢ ، ١٠٧ . السجدة : ١٩ . الصافات : ٦٢ . فصلت : ٣٢ .

نَهَى^(١): عَقُولُ وَاحِدُهَا^(٢) نَهْيَةٌ. ﴿وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
النُّهَى﴾^(٣) يَعْنِي أَهْلَ الْحِجَا وَالْعُقُولِ. وَنَهَى جَمْعُ نَهْيَةٍ كَمَا أَنَّ الْكُشَى
جَمْعُ كُشْيَةٍ، وَهِيَ شَحْمَةٌ تَكُونُ فِي جَوْفِ الضَّبِّ^(٤).

نُحْرِقَتْهُ^(٥): يَعْنِي بِالنَّارِ. وَنَحْرُقَتْهُ^(٥) نَبَرْدَتْهُ بِالْمَبَارِدِ.

نُكِسُوا^(٦) عَلَى رُؤُوسِهِمْ^(٧): مَعْنَاهُ ثَبَّتَ^(٨) الْحِجَّةُ عَلَيْهِمْ. وَنُكِسَ
فُلَانٌ إِذَا سَقَلَ رَأْسُهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ، وَنُكِسَ الْمَرِيضُ إِذَا خَرَجَ عَنْ^(٩)
مَرَضِهِ^(١٠)، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِثْلِهِ^(١١).

نُشُورُ^(١٢): حَيَاةُ^(١٣) بَعْدَ الْمَوْتِ.

نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا^(١٤): نُسَكِّنْهُمْ^(١٥) وَنَجْعَلُهُ مَكَانًا لَهُمْ.

نُعَمِّرُكُمْ/ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ^(١٦): قَالَ قَتَادَةُ^(١٧): ب/٦٢

(١) طه: ٥٤، ١٢٨.

(٢) في ب: (واحدتها).

(٣) الكلام من قوله: (إِنْ فِي ذَلِكَ...) وَإِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ سَاقِطٌ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ بِالْخَطِّ
نَفْسِهِ عَلَى الْهَامِشِ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ ب وَع وَط.

(٤) طه: ٩٧ ﴿وَنُحْرِقَتْهُ﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَحُمَزةٍ
وَالْكَسَائِيِّ وَيَعْقُوبَ وَخَلْفٍ. يَنْظُرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٤٤. وَالبُذُورُ الزَّاهِرَةُ: ٢٠٧. وَالنَّشْرُ:
٣٢٢/٢.

(٥) هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لِأَبِي جَعْفَرٍ. يَنْظُرُ الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ. وَقَرَأَ ابْنُ جِمَازٍ: (نُحْرِقَتْهُ). يَنْظُرُ
الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ.

(٦) فِي ب: (نَكْسُوها) وَهُوَ تَحْرِيفٌ. (٧) الْأَنْبِيَاءُ: ٦٥.

(٨) فِي ط: (أُثْبِتَتْ).

(٩) فِي ع وَط: (خَرَجَ مِنْ).

(١٠) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ (إِذَا سَقَلَ...) وَحَتَّى (عَنْ مَرَضِهِ) سَاقِطٌ مِنْ ب.

(١١) فِي ب: (ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ).

(١٢) ﴿نُشُورٌ﴾ (بِالرَّفْعِ) فِي: فَاطِرُ: ٩. الْمَلِكُ: ١٥. وَ(بِالنَّصْبِ) فِي: الْفَرْقَانُ ٣، ٤٠، ٤٧.

(١٣) فِي ط: (نَشُورًا: أَيَّ حَيَاةٍ).

(١٤) الْقِصَصُ: ٥٧. وَ(آمِنًا) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب وَط.

(١٥) فِي ط: (أَيَّ نَسَكْنَهُمْ).

(١٦) فَاطِرُ: ٣٧. (١٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ١٠٨.

اَحْتَجَّ عَلَيْهِمْ^(١) بطولِ العُمُرِ وبالرسول^(٢). وقد قيل: النذيرُ الشَّيْبُ، وليس هذا القولُ بشيءٍ، لأنَّ الحَجَّةَ تَلْحَقُ كُلَّ بالغٍ، وإنَّ لم يَشِبْ، وإنَّ كانتِ^(٣) العَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْبَ النذيرَ.

نَحَّاسٌ^(٤) : وَنَحَّاسٌ^(٥) : دُخَانٌ^(٦) .

نُ والقَلَمِ^(٧) : النونُ^(٨) : الحوْتُ، والجَمْعُ النِّينَانُ، وقيلَ: هو الحوْتُ الذي تَحْتَ الأرضِ . وقيل: النونُ الدَّوَاةُ.

نُقِرَ في الناقورِ^(٩) : نُفِخَ^(١٠) في الصُّورِ.

النُّفُوسُ^(١١) زُوِّجَتْ^(١٢) : أَي جُمِعَتْ مع مُقَارِنِهَا الذين كانوا^(١٣) على رَأْيِهَا^(١٤) في الدُّنْيَا.

(١) في ب: (عليكم).

(٢) في ط: (وبالرسول ﷺ).

(٣) في ب: (كان).

(٤) الرحمن: ٣٥ في قوله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾.

(٥) ذكر المصنّف لغتين في نون (نحاس) وهي ثلاث. فالنون مثلثة. لكنه لم يشر إلى قراءتي الكلمة. فقد قرئت ﴿نحاسٍ﴾ بالخفض عطفًا على ﴿نارٍ﴾ وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح. وقرئت: ﴿نحاسٌ﴾ بالرفع عطفًا على ﴿شَوَاطِئُ﴾. وهي قراءة باقي العشرة. ينظر: تحجير التيسير ص ١٨٦. والبدور الزاهرة ص ٣١١. وفي التاج: (نحس): نَحَّاسٌ بكسر النون والرفع في السين قراءة مجاهد وبفتح النون لأبي العباس الكواشي المفسر. وينظر: مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١٥٠.

(٦) في ط: (أي دخان).

(٧) القلم: ١.

(٨) في ط: (قيل: النون).

(٩) المدثر: ٨.

(١٠) في ط: (أي نفخ).

(١١) في ب: (نفوس).

(١٢) التكويد: ٧.

(١٣) في ع: (التي كانوا) وفي ب وط: (الذين كانت).

(١٤) في ط: (على رأيهم).

[فصل] النون المكسورة

نَحْلَةٌ^(١): أي هَبَّةٌ، يعني أَنَّ المهورَ هَبَّةٌ من اللِّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) للنساءِ، وفريضةٌ عليكم. ويُقال: نَحْلَةٌ، أي^(٤) ديانة. ويقال: ما نَحْلُتُكَ؟ أي ما دينُكَ؟

نُسِيًّا مَنُسيًّا^(٥): النَّسِيُّ: الشَّيْءُ الحَقِيرُ، الذي إذا أُلْقِيَ نُسِيًّا، ولم يُلْتَفَتْ إليه.

(١) النساء: ٤ في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً...﴾.

(٢) (أي) ساقطة من ب.

(٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (عَزَّ وَجَلَّ) وفي ط: (تعالى) بدلاً منه.

(٤) (أي) ساقطة من ع وب.

(٥) مريم: ٢٣ في قوله تعالى: ﴿... قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنُسيًّا﴾. وقوله

﴿نُسِيًّا﴾ بفتح النون قراءة حفص وحمزة وعليها المصحف. و﴿نُسِيًّا﴾ بكسر النون قراءة

باقي العشرة وعليها المصنّف. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤١. والبدور الزاهرة ص ١٩٩

والنشر: ٣١٨/٢.

بَابُ الْوَاوِ

[فصل] الواو المفتوحة

وَيْلٌ^(١): كلمة تُقَالُ عِنْدَ الْهَلَكَةِ، وَقِيلَ: وَيْلٌ وَاِدٍ فِي جَهَنَّمَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢): وَيْلٌ قُبُوحٌ وَوَيْسٌ اسْتَصْغَارٌ وَوَيْحٌ تَرَحُّمٌ.
وَاسِعٌ^(٣): جَوَادٌ^(٤) يَسْعُ لَمَّا يُسْأَلُ. وَيُقَالُ: الْوَاسِعُ الْمُحِيطُ بِعِلْمٍ [كُلٌّ]^(٥) شَيْءٍ، كَمَا قَالَ^(٦): ﴿وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(٧).
وَدٌّ^(٨): تَمَنَّى^(٩). وَوَدٌّ: أَحَبَّ أَيْضًا^(١٠).

(١) البقرة: ٧٩. إبراهيم: ٢. مريم: ٣٧. الأنبياء: ١٨. ص: ٢٧. الزمر: ٢٢. فصلت: ٦.
الزخرف: ٦٥. الجاثية: ٧. الذاريات: ٦٠. الطور: ١١. المرسلات: ١٥، ١٩، ٢٤، ٢٨، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٤٩. المطففين: ١، ١٠. الهمة: ١. الماعون: ٤.
(٢) سبقت ترجمته في ص ٦٥.
(٣) البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨. آل عمران: ٧٣. المائدة: ٥٤. النور: ٣٢. النجم: ٣٢.

(٤) في طه: (أي جواد).

(٥) الزيادة عن ب وط.

(٦) في ب: (كما قال عز وجل).

(٩) في ط: (أي تمنى).

(٧) طه: ٩٨.

(٨) البقرة: ١٠٩. النساء: ١٠٢. (١٠) أيضاً ساقطة من ط.

وَسَطًا^(١) : فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٢) : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(٣) أَيَّ عَدُوًّا خَيْرًا^(٤) .

وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(٥) : ذَا^(٦) جَاهٍ فِي الدُّنْيَا بِالنُّبُوَّةِ، وَفِي الْآخِرَةِ بِالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٧) . وَالْجَاهُ وَالْوَجْهُ الْمَنْزِلَةُ وَالْقَدْرُ^(٨) . وَجْهَ النَّهَارِ^(٩) : أَوَّلُ النَّهَارِ .

وَسَبِيلُهُ^(١٠) : قُرْبُهُ^(١١) .

وَبَالَ أَمْرِهِ^(١٢) : عَاقِبَةُ^(١٣) أَمْرِهِ مِنْ^(١٤) الشَّرِّ . وَالْوَبَالُ الْوَحَامَةُ وَسُوءُ الْعَاقِبَةِ . يُقَالُ : مَاءٌ وَبِيلٌ ، وَكَلَأَ وَبِيلٌ ، أَيَّ وَخِمٌ^(١٥) لَا يُسْتَمَرُّ ، وَنَضُرُّ عَاقِبَتَهُ . وَالْوَبِيلُ الْوَحِيمُ^(١٦) ضِدُّ الْمَرِيِّ . وَقَرَّ^(١٧) : صَمَمَ^(١٨) .

(١) البقرة: ١٤٣ .

(٢) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٣) وقع سقوط في ط من هذه المادة. وما بقي هو (أمة وسطاً: أي عدولاً خيراً).

(٤) آل عمران: ٤٥ .

(٥) في ط: (أي ذا).

(٦) في ع وط: (جَلَّ وَعَزَّ). وفي ب سقط من الكلام قوله: (عند الله جَلَّ وَعَزَّ).

(٧) في ط: (والقدر معاً).

(٨) آل عمران: ٧٢ .

(٩) في ط: (أي أول).

(١٠) المائدة: ٣٥ . الإسراء: ٥٧ .

(١١) في ط: (الوسيلة: أي القرابة).

(١٢) المائدة: ٦٥ .

(١٣) في ط: (أي عاقبة).

(١٤) في ط: (في) مكان: (من).

(١٥) في ع: (وكلاً وبيل: وخيم).

(١٦) في ب: (والوخيم).

(١٧) فصلت: ٥ ، ٤٤ .

(١٨) في ط: (أي صمم).

وَكَيْلٌ^(١): كَفِيلٌ^(٢). وَيُقَالُ: كَافٍ.

وَجَلَتْ^(٣): أَيِ^(٤) خَافَتْ.

وَلَايَتُهُمْ^(٥): الْوَلَايَةُ^(٦) بَفَتْحِ الْوَاوِ النُّصْرَةُ. وَالْوَلَايَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ^(٧) الْإِمَارَةُ، مَصْدَرٌ وَلَيْتُ. وَيُقَالُ^(٨): هُمَا لُغَتَانِ بِمَنْزِلَةِ الدَّلَالَةِ وَالذَّلَالَةِ. وَالْوَلَايَةُ/ أَيْضاً الرُّبُوبِيَّةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٩): ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ ۖ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾^(١٠) يَعْنِي يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّوْنَ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ^(١١)، وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونَ مِمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ.

وَلَيْجَةً^(١٢): كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلَيْجَةٌ. وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ وَلَيْجَةٌ فِيهِمْ. وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٣): ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾^(١٤) أَيِ بَطَانَةٍ وَدُخْلَاءَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَخَالِطُونَهُمْ [وَيَوَادُّونَهُمْ]^(١٥).

(١) ﴿وَكَيْلٌ﴾ في: آل عمران: ١٧٣. الأنعام: ٦٦، ١٠٢، ١٠٧. يونس: ١٠٨. هود: ١٢. يوسف: ٦٦. القصص: ٢٨. الزمر: ٤١، ٦٢. الشورى: ٦. و﴿وَكَيْلًا﴾ ١٣ مرة.

(٢) في ط: (أي كفيل).

(٣) الأنفال: ٢. الحج: ٣٥.

(٤) (أي) ساقطة من ع وب.

(٥) الأنفال: ٧٢. وفي ﴿وَلَايَتُهُمْ﴾ قراءتان: بكسر الواو، وهي لحمزة. ويفتحها وهي لاقية العشرة. ينظر: تحجير التيسير ص ١١٩. والبدور الزاهرة ص ١٣٣. والنشر: ٢٧٧/٢.

(٦) ﴿الْوَلَايَةُ﴾ في الكهف: ٤٤.

(٧) القراءة بكسر الواو لحمزة والكسائي وخلف، وفتحها لباقي العشرة. ينظر: تحجير التيسير ص ١٣٨. والبدور الزاهرة ص ١٩٢. وقوله: (بكسر الواو) ساقط من ع وب.

(٨) (يقال) ساقطة من ع.

(٩) قوله: (قوله جل وعز) ليس في ع وط. وفي ب: (ومنه قوله تعالى).

(١٠) قوله: (جل وعز) ليس في ع وب وط.

(١١) التوبة: ١٦.

(١٢) قوله: (جل وعز) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) وفي ط. (عز وجل) بدلاً منه.

(١٣) في نسخ الأصل وع وط: (ويودونهم) وما أثبتناه عن ب.

وَدُودٌ^(١): أَيِ^(٢) مُحِبُّ أَوْلِيَاءِهِ.

وَارِدَهُمْ^(٣): الَّذِي يَتَقَدَّمُهُمْ إِلَى الْمَاءِ^(٤). فَيَسْتَقِي لَهُمْ.

وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ^(٥): أَيِ^(٦) وَلِيٍّ.

وَجُلُودٌ^(٧): خَائِفُونَ^(٨).

[وَاصِبًا^(٩): دَائِمًا^(١٠)].

وَصِيدٌ^(١١): فِتْنَاءُ الْبَابِ^(١٢). وَقِيلَ: عَتَبَةُ الْبَابِ.

وَرَقِيقُكُمْ هَذِهِ^(١٣): فَضَّتِكُمْ^(١٤).

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ^(١٥): أَيِ أَمَامَهُمْ. (وراء) مِنْ الْأَضْدَادِ^(١٦)، تَكُونُ

بِمَعْنَى (خَلْفَ) وَبِمَعْنَى (أَمَامَ)^(١٧). قَالَ أَبُو عُمَرَ^(١٨): فَأَمَّا^(١٩) قَوْلُهُ جَلَّ

(١) هود: ٩٠. البروج: ١٤. وهذه المادة جاءت بعد تاليتها في ع وط وب.

(٢) (أَيِ) ساقطة من ع وب.

(٣) يوسف: ١٩.

(٤) في ط: (في الماء).

(٥) الرعد: ١١.

(٦) في ع وب وط: (مِنْ) مكان: (أَيِ).

(٧) الحجر: ٥٢.

(٨) في ط: (أَيِ خَائِفُونَ).

(٩) النحل: ٥٢ في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ لَدِينِ وَاصِبًا﴾.

(١٠) في ع: (دَائِمًا) والمادة ساقطة من الأصل واستدركتها من ع وب وط.

(١١) الكهف: ١٨.

(١٢) في ط: (هو فناء البيت).

(١٣) الكهف: ١٩. (وهذه) ساقطة من ع وب وط.

(١٤) في ط: (أَيِ فَضَّتِكُمْ).

(١٥) الكهف: ٧٩.

(١٦) ينظر في: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٢٠، ٨٣، ١٧٥.

(١٧) قوله: (ووراء من الأضداد تكون بمعنى خلف وبمعنى أمام) تأخر في ع إلى ما بعد قوله:

(بما سواه).

(١٨) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٩) في ع: (وأما).

وَعَزَّ^(١) : ﴿ويكفرون بما وراءه﴾ أي بما سواه^(٢) .

وَفَدًّا^(٣) : رُكْبَانًا عَلَى الْإِبِلِ ، وَاجِدُهُمْ وَافِدًا . يقال^(٤) : وَفَدْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدُ الْقَوْمَ وَفَدًّا عَلَى أَمِيرِهِمْ إِذَا بَعَثُوا مِنْ قَبْلِهِمْ بَعْثًا . وَالْوَفْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ ، لَكِنَّهُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، الْوَاحِدُ وَافِدٌ . وَقَدْ يَجْمَعُ الْوَفْدُ الْوَفُودَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

إِنِّي لِمُمْتَدِحٌ ، فَمَا هُوَ صَانِعُ رَأْسِ الْوَفُودِ ، بَرَا جِمِ بْنِ سِنَانٍ
الْوَاوُ^(٦) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾^(٧) مَقْحَمَةٌ . وَالتَّقْدِيرُ :
حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : ﴿فَلَمَّا
أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ﴾^(٨) مَعْنَاهُ (نَادَيْنَاهُ) بَغَيْرِ وَاوٍ كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ^(٩) :

فَلَمَّا أَجْرَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى^(١٠)

(١) قوله : (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع . وَفِي ط : (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ .

(٢) الْكَلَامُ مِنْ : (قَالَ أَبُو عَمْرٍ) وَإِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ سَاقِطٌ مِنْ ب .

(٣) مَرِيْم : ٨٥ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا﴾ .

(٤) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ : (يُقَالُ : وَفَدْتُ . .) وَحَتَّى آخِرِ الْمَادَّةِ مِمَّا سَقَطَ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَ بِالْخَطِّ نَفْسَهُ عَلَى الْهَامِشِ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ ، وَهُوَ لَيْسَ مُوجُودًا فِي السَّخ : ب وَع وَط .

(٥) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِ الْبَيْتِ ، وَلَمْ أَعْثُرْ عَلَى الْبَيْتِ أَيْضًا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَعْقِيهِ وَتَبْعِي الطَّوِيلِ لَهُ .

(٦) هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَتْ بِالْخَطِّ نَفْسَهُ عَلَى الْهَامِشِ بَعْدَ الْمَقَابِلَةِ . وَهِيَ لَيْسَتْ فِي ع وَب وَط .

(٧) الْأَنْبِيَاءُ : ٩٧ .

(٨) الصَّافَّاتُ : ١٠٣ - ١٠٤ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ﴾ .

(٩) - رَأْمُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكَنْدِيِّ ، شَاعِرٌ مِنْ كِبَارِ فَحُولِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمِنْ أَصْحَابِ الْمَعْلَقَاتِ ، ابْتَدَعَ لِلشُّعْرَاءِ طَرَائِقَ اتَّبَعُوهُ فِيهَا فِي الْغَزْلِ وَالْوَصْفِ . مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ هِيَ طَرِيقُ عَوْدَتِهِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ .

(١٠) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ ، وَشَطْرُهُ الثَّانِي كَمَا فِي الدِّيَوَانِ : (بَنَّا بَطْنَ حَقِيقَ ذِي رَكَامٍ عَقْنَقْلَ) . يَنْظُرُ دِيَوَانُهُ ص ١٥ .

معناه: فلما أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ انْتَحَى بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ^(١).

وَسَوَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ^(٢): أَي^(٣) أَلْقَى فِي نَفْسِهِ شَرًّا. يُقَالُ لَمَّا يَقَعُ فِي النَّفْسِ^(٤) مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ الْهَامُّ^(٥)، وَلَمَّا يَقَعُ مِنَ الشَّرِّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَسَوَّاسٌ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنَ الْخَوْفِ إِيجَاسٌ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنْ تَقْدِيرِ نَيْلِ الْخَيْرِ أَمَلٌ، وَلَمَّا يَقَعُ مِنَ التَّقْدِيرِ الَّذِي لَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَا لَهُ خَاطِرٌ.

وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا^(٦): سَقَطَتْ^(٧) عَلَى جُنُوبِهَا.

وَذَقَّ^(٨): مَطَّرَ.

وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي^(٩): أَصْلُ الْوَزَارَةِ مِنَ الْوِزْرِ، وَهُوَ الْجِمْلُ، كَأَنَّ الْوَزِيرَ يَحْمِلُ عَنِ السُّلْطَانِ الثَّقْلَ.

وَكَزَهُ مُوسَى^(١٠): أَي لَكَزَهُ وَلَهَّزَهُ، أَي ضَرَبَ^(١١) صَدْرَهُ بِجُمْعٍ كَفَّهُ.

(١) مسألة زيادة الواو، من المسائل التي اختلفت فيها آراء النحاة، فقد أثبتها الكوفيون، والأخفش والمبرد، في حين نفاها البصريون. وأتى الكوفيون بشواهد على زيادتها من القرآن الكريم ومن شعر العرب، وتأول البصريون تلك الشواهد على العطف، واعتبروا الجواب في البيت أعلاه محذوفاً. ينظر في هذه المسألة: الإنصاف: ٤٥٦/٢. والخصائص: ٤٦٢/٢. وشرح المفصل لابن يعيش: ٩٣/٨. وجمع الهوامع للسيوطي: ٢٣٠/٥. ومعاني القرآن: ٢١١/٢. والجنى الداني: ١٩٣.

(٢) طه: ١٢٠. ورأس المادة في ط: (وسوس الشيطان) وهو تحريف.

(٣) (أي) ساقطة من ب وط.

(٤) في ب: (في نفس الناس).

(٥) زيد في ط: (من الله عز وجل) بعد (إلهام).

(٦) الحج: ٣٦.

(٧) في ط: (أي سقطت).

(٨) النور: ٤٣. الروم: ٤٨.

(٩) طه: ٢٩. وزيد في ب: (هارون).

(١٠) القصص: ١٥.

(١١) في ط: (وكزه ولكزه ولمزه: ضرب...).

وَصَلَّنَا لَهُمُ الْقَوْلَ^(١) : أَتَبَعْنَا^(٢) بَعْضَهُ بَعْضًا فَاتَّصَلَ [عندهم]^(٣)
يعني القرآن.

وَيَكُنَّ اللَّهُ^(٤) : معناه ألم تر أن الله. ويُقال: (وَيْكَ)^(٥) بمعنى
(وَيْلَكَ)، فحُذِفَتْ منه اللام، كما قال عنترة^(٦) :
[ولقد شفى نفسي وأذهب^(٧) سقمها
قيل الفوارس]^(٨) : وَيَكَ عَنَتَرُ أَقْدِم^(٩).

أَرَادَ (وَيْلَكَ) و(أَنَّ) منصوبة بإضمار (اعلم) أَنَّ اللَّهَ^(١٠). ويُقال: (وَيْ) مفصولة مِنْ (كَانَ) ومعناها^(١١) التَّعَجُّبُ، كما تقول^(١٢) : (وَيْ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ)^(١٣)؟ و(كَانَ)^(١٤) معناها أَظُنُّ ذَلِكَ، وَأَقْدَرُهُ، كما تقول: كَانَ الْفَرَجُ قَدْ أَتَاكَ، أَيْ أَظُنُّ ذَلِكَ وَأَقْدَرُهُ^(١٥).

(١) القصص: ٥١ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ وأورد المصنف قراءة ﴿وَصَّلْنَا﴾ بالتخفيف، وهي من الشواذ قرأ بها الحسن البصري. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه ص: ١١٤ والقراءات الشاذة ص ٧٣. وقراءة ﴿وَصَّلْنَا﴾ بالتشديد عليها إجماع العشرة.

(٢) في ط: (أي أتبعنا).

(٣) في الأصل وفي ب: (عنده) وما أثبتناه عن ع وط وهو أصح.

(٤) القصص: ٨٢. وفي ط: (ويكأن) فقط.

(٥) (ويك) ساقطة من ب.

(٦) سبقت ترجمته في ص ١٨٦.

(٧) الرواية المشهورة: (وأمرأ).

(٨) ما بين المعقوفين عن ب.

(٩) ينظر البيت في ديوان عنترة ص ٢١٩. والأماشي الشجرية: ٦/٢. والمسائل السفرية ص ٧٤.

(١٠) يأخذ المصنف هنا برأي الكسائي الذي ستأتي الإشارة إليه في حاشية نالية.

(١١) في ب: (ومعناه).

(١٢) في ط: (يقال).

(١٣) في ع: (فعلت كذا).

(١٤) في ط: (كان) بسقوط الواو.

(١٥) قال السيرافي: في (ويكأن) ثلاثة أقوال: أولها أنها (وَيْ) مفصولة من (كان) فتكون (وي) =

٦٣/ب وَهْنًا/ عَلَى وَهْنٍ^(١): ضَعْفًا^(٢) عَلَى ضَعْفٍ، أَيْ كُلَّمَا عَظُمَ خَلْقُهُ فِي بَطْنِهَا زَادَهَا ضَعْفًا.

وَطَرًا^(٣): أَرَبًا^(٤) وَحَاجَةً.

وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ^(٥): أَيْ صَارَتْ كُلُّونِ الْوَرْدِ. وَيُقَالُ: مَعْنَى (وَرْدَةٌ)، أَيْ حَمْرَاءَ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ الْوَرْدِ. وَالدَّهَانُ جَمْعُ دُهْنٍ، أَيْ تَمُورٌ كَالدَّهْنِ صَافِيَةً. وَيُقَالُ: الدَّهَانُ الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ. وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ^(٦): قَامَتِ^(٧) الْقِيَامَةُ.

وَاهِيَةٌ^(٨): مُنْخَرِقَةٌ^(٩). وَيُقَالُ^(١٠): وَهَى الشَّيْءُ، إِذَا ضَعُفَ، وَكَذَلِكَ انْخَرَقَ.

= للتندم (وكان) للتحقيق لا للتشبيه. وهذا قول الخليل. ينظر كتاب سيبويه: ١٥٤/٢. وثانيها أَنْ (وَيَ) وصلت بالكاف فصارت (ويك) و(أَنْ) منفصلة عنها وهي للتقرير في كلام العرب وهذا قول الفراء. ينظر: معاني القرآن: ٣١٢/٢. وثالثها أَنْ (ويك) بمعنى (ويلك) واللام محذوفة، و(أَنْ) مفتوحة الهمزة بفعل مضمر والتقدير: (ويلك اعلم أَنَّ اللَّهَ...) وهذا قول الكسائي ينظر: الجنى الداني ص ٣٤٧. والمغني: ٤٠٩/١. فعلى القولين الأول والثاني تكون (وي) اسم فعل مضارع وعلى الثالث ليست اسم فعل البتة، إنما هي (ويلك) محذوفة اللام. ينظر في تفصيل هذه المسألة: كتاب سيبويه: ١٥٤/٢. وأما ابن السجري: ٦/٢. وشرح المفصل: ٧٦/٤. والمسائل السفري لابن هشام ص ٧٣ - ٧٤. وإعراب القرآن لأبي جعفر النحاس: ٥٥٩/٢. ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب: ١٦٥/٢. وإملاء ما مَنَّ به الرحمن للعُكْبَرِي: ١٨٠/٢. والمغني: ٤٠٩/١. ومعاني القرآن: ٣١٢/٢. والجنى الداني: ٣٤٧.

(١) لقمان: ١٤.

(٢) في ب وط: (أي ضعفاً).

(٣) الأحزاب: ٣٧.

(٤) في ط: (أي أرباً).

(٥) الرحمن: ٣٧.

(٦) الواقعة: ١. الحاقة: ١٥.

(٧) في ع وب وط: (أي قامت).

(٨) الحاقة: ١٦.

(٩) في ب وط: (أي منخرقة).

(١٠) في ط: (يقال) بسقوط الواو.

وَتَيْنٌ^(١): عِرْقٌ^(٢) متعلق بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه. وقد مرَّ تفسيره^(٣).

وَدَّ وَسَوَاعٍ وَيَعُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرٌ^(٤): كلها أَصْنَامٌ^(٥).

وَيْبِلًا^(٦): شديدًا^(٧) مُتَّخِماً لَا يُسْتَمَرُّ.

وَزَرَ^(٨): مَلَجًا^(٩).

وَهَاجًا^(١٠): وَقَادًا^(١١)، يعني الشَّمْسَ.

وَاجِفَةٌ^(١٢): خَافِقَةٌ^(١٣)، أي شديدة الاضطراب. قال: وإنما سُمِّيَ الوجيفُ في السيرِ لشدَّةِ هَزِّهِ واضطرابِهِ.

والليل وما وَسَقَ^(١٤): أي وما جَمَعَ، وذاك^(١٥) أَنَّ اللَّيْلَ يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى مَاوَاهُ، واستوسقَ الشَّيْءُ، إذا اجْتَمَعَ وكَمَلَ. ويُقال: وَسَقَ: عَلَا^(١٦)، وذاك^(١٧) أَنَّ اللَّيْلَ يعلو كُلَّ شَيْءٍ، وَيَجْلُلُهُ^(١٨)، ولا يمتنع منه شَيْءٌ.

(١) الحاقة: ٤٦. (٢) في ط: (الوتين: هو عرق).

(٣) لم يسبق تفسير الوتين من قبل كما أشار المصنف أعلاه. أو أن هناك سَقَطًا وقع في جميع النسخ.

(٤) نوح: ٢٣ وفي ط وب: ﴿وَدَّ وَسَوَاعٍ وَيَعُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا﴾ بالنصب، وعلى ذلك وردت في الآية.

(٥) زيد في ب: (كانت تُعبد).

(٦) المزمّل: ١٦ وسبقت الإشارة إلى هذه اللفظة في مادة (وبال أمره) ص ٤٧٩.

(٧) في ع وب وط: (أي شديدًا).

(٨) القيامة: ١١. (٩) النبأ: ١٣.

(٩) في ع: (وزرًا: ملجًا). (١١) في ط: (أي وقادًا).

(١٢) النازعات: ٨.

(١٣) في ط: (أي خافقة).

(١٤) الانشقاق: ١٧.

(١٥) في ع وب وط: (وذلك).

(١٦) في ع: (وسق الشيء: علا) وفي ط: (وسق الشيء إذا علا).

(١٧) في ع وب وط: (وذلك).

(١٨) في ط: (ويخلله).

وَدَّعَكَ^(١): تَرَكَكَ^(٢)، ومنه قولُهُمْ^(٣): اسْتَوْدَعْتُكَ^(٤) اللَّهُ غَيْرَ مُودَّعٍ،
أَي غَيْرَ مَتْرُوكٍ. وبهذا سُمِّيَ الْوَدَاعُ لِأَنَّهُ فِرَاقٌ وَمُتَارَكَةٌ.
وَقَب^(٥): دَخَلَ^(٦).

وَسَوَاسُ^(٧): شَيْطَانُ^(٨)، وهو الْخُنَّاسُ أَيْضاً، يعني الشَّيْطَانَ الَّذِي
يُوسَّسُ فِي الصُّدُورِ. وجاءَ في التفسير أَنَّهُ رَأْسُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ يَجُثُّ عَلَى
الْقَلْبِ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدُ^(٩)، خَنَسَ، أَي تَأَخَّرَ وَتَنَحَّى^(١٠)، وَإِذَا تَرَكَ ذِكْرَ
اللَّهِ^(١١) رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يوسوسُ فِيهِ.

[فصل] الواو المضمومة

وُسْعَهَا^(١٢): طَاقَتَهَا.

وُدَّأً^(١٣): مَحَبَّةً^(١٤). وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(١٥)
أَي مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ. قَالَ أَبُو عَمَرَ^(١٦): قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(١٧) رَضِيَ اللَّهُ

(١) الضحى: ٣.

(٢) في ط: (أي تركك).

(٣) في ط: (قوله).

(٤) في ع وب: (أستودعك).

(٥) الفلق: ٣.

(٦) في ط: (أي دخل).

(٧) الناس: ٤.

(٨) في ط: (الوسواس: هو شيطان).

(٩) في ط: (فإذا ذكر العبدُ الله). وفي ع: (فإذا ذكرَ الله تعالى العبد).

(١٠) (تنحى) ساقطة من ط.

(١١) في ب: (ذكر الله تعالى).

(١٢) البقرة: ٢٣٣، ٢٨٦.

(١٣) مريم: ٩٦.

(١٤) في ط: (ودّ: أي محبة) ومثل ذلك ع مع حذف (أي).

(١٥) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٦) سبقت ترجمته في ص ٤٥.

عنه وقد سُئِلَ عن تفسيرِ قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ فقال^(١): نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]^(٢)، لِأَنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ إِلَّا وَلَعَلِّي فِي قَلْبِهِ مَحَبَّةٌ^(٣).

وُجِدَكُمْ^(٤): سَعَيْتُكُمْ وَمَقْدَرْتُكُمْ^(٥)، مِنْ الْجِدَّةِ.

وُثِّقَتْ وَأَقْنَتْ^(٦): جُمِعَتْ^(٧) لَوْقَتْ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

[فصل] الواو المكسورة

وَجْهَةٌ/ هُوَ مُوَلِّيْهَا^(٨): أَي قِبْلَةٌ هُوَ مُسْتَقْبِلُهَا، أَي يُؤَلِّي إِلَيْهَا وَجْهَهُ^(٩). ١/٦٤

وَرْدًا^(١٠): مَصْدَرٌ وَرَدَ يَرُدُّ وَرْدًا^(١١). وَفِي التفسير: ﴿وَنَسَوْقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا﴾^(١٢) أَي عِطَاشًا. فَهُوَ مَصْدَرٌ، وَإِنْ لَمْ يُجْمَعْ فَقَدْ وُصِفَ بِهِ الْجَمْعُ^(١٣).

(١) فِي ط: (وَقَدْ سئل عَنْ هَذَا قَالَ).

(٢) فِي الْأَصْلِ وَفِي ب: (عَلَيْهِ السَّلَام) وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنْ ط. وَسَبَقَتْ تَرْجُمَةُ عَلِيٍّ فِي ص ٨٠.

(٣) الْكَلَامُ مِنْ قَوْلِهِ: (قَالَ أَبُو عَمْرٍ) وَحَتَّى آخِرَ الْمَادَّةِ سَاقِطٌ مِنْ ع.

(٤) الْإِطْلَاق: ٦.

(٥) فِي ط: (وَجِدْكُمْ: أَي سَعَيْتُكُمْ وَوَسَعَيْتُكُمْ وَمَقْدَرْتُكُمْ).

(٦) الْمُرْسَلَات: ١١. وَهُمَا قَرَاءَتَانِ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍ وَوَصَلًا وَوَقْفًا بِوَاوٍ مَضْمُومَةٍ مَعَ تَشْدِيدِ الْقَافِ،

وَأَبُو حَفْصٍ بِوَاوٍ كَذَلِكَ مَعَ تَخْفِيفِ الْقَافِ. وَقَرَأَ بَاقِي الْعَشْرَةِ بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ مَعَ تَشْدِيدِ

الْقَافِ. يَنْظُرُ: تَحْيِيرُ التَّيْسِيرِ ص ١٩٦. وَالْبَدْوَرُ الزَّاهِرَةُ ص ٣٣٤. وَالنَّشْرُ: ٣٩٦/٢.

(٧) فِي ط: (أَي جُمِعَتْ).

(٨) الْبَقْرَةُ: ١٤٨.

(٩) فِي ط: (وَجْهَهُ إِلَيْهَا).

(١٠) مَرْيَم: ٨٦.

(١١) فِي ب: (وَرْدًا وَوَرُودًا). وَفِي ع: (مَصْدَرٌ وَرَدَتْ وَرْدًا وَوَرُودًا).

(١٢) قَوْلُهُ: (فَهُوَ مَصْدَرٌ وَإِنْ لَمْ يَجْمَعْ فَقَدْ وَصِفَ بِهِ الْجَمْعُ) سَاقِطٌ مِنْ مَتْنِ الْأَصْلِ وَمُسْتَدْرَكٌ عَلَى

الْهَامِشِ بِالْخَطِّ نَفْسَهُ بَعْدَ الْمُقَابَلَةِ، وَهُوَ غَيْرُ مَوْحُودٍ فِي ع وَب وَط.

وَزُرُّ^(١) : إِيْثْمُ^(٢) . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٣) : ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وِزْرًا﴾^(٤) ، أَي جَمَلًا ثَقِيلًا مِنَ الْإِثْمِ .

وَلِدَانُ مُخَلَّدُونَ^(٥) : صِبْيَانُ^(٦) ، وَاحِدُهُمْ وَلِيدٌ . وَمُخَلَّدُونَ :
مُبْقُونَ^(٧) وَلِدَانًا لَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ . وَيُقَالُ : مُخَلَّدُونَ ، مُسَوَّرُونَ^(٨) .
وَيُقَالُ : مُقَرَّطُونَ^(٩) .

وَفَاقًا^(١٠) : أَي جَزَاءٌ مُوَافِقًا لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ .
وَتُرُّ^(١١) : فَرْدٌ^(١٢) .

(١) الأنعام : ١٦٤ . الإسراء : ١٥ . طه : ١٠٠ . فاطر : ١٨ . الزمر : ٧ . النجم : ٣٨ . الشرح : ٢ .

(٢) فِي ط : (أَيِ إِثْمٍ) .

(٣) قَوْلُهُ : (جَلَّ وَعَزَّ) لِي فِي ع . وَفِي ب : (تَعَالَى) وَفِي ط : (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ .

(٤) طه : ١٠٠ .

(٥) الْوَاقِعَةُ : ١٧ . الْإِنْسَانُ : ١٩ .

(٦) فِي ط : (أَيِ صِبْيَانٍ) .

(٧) فِي ع : (مُبْقُونَ مَقِيمُونَ) .

(٨) فِي ط : (أَيِ مَسُورُونَ) .

(٩) سَبَقَ شَرْحَ (مُخَلَّدُونَ) فِي فَصْلِ الْمِيمِ الْمَضْمُونَةِ ص ٤٥٠ .

(١٠) النَّبَأُ : ٢٦ .

(١١) الْفَجْرِ : ٣ .

(١٢) فِي ط : (الْوَتْرُ : أَيِ الْفَرْدِ) .

بَابُ الْهَاءِ

[فصل] الهاء المفتوحة

هَادُوا^(١): تَهَوُّدُوا، أَي صَارُوا يَهُودَ^(٢). وَهَادُوا: تَابُوا^(٣)، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤): ﴿إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ﴾^(٥) أَي تَبَّأْنَا.
هَدْيٌ وَهْدِيٌّ^(٦): مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَاحِدُهُ^(٧) هَدِيَّةٌ وَهْدِيَّةٌ^(٨).

- (١) البقرة: ٦٢. النساء: ٤٦، ١٦٠. المائدة: ٤١، ٤٤، ٦٩. الأنعام: ١٤٦. النحل: ١١٨. الحج: ١٧. الجمعة: ٦.
(٢) فِي ب وَط: (يَهُوداً) مَصْرُوفاً. وَيَصَحُّ. (يَهُود) هُمْ اسْمٌ لِهَذَا الْجِيلِ، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ اسْمَ الْجِيلِ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا تَصْرِفُهُ. وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْحَيِّ فَصَرْفَتُهُ يَنْظُرُ كِتَاب: مَا يَنْصَرَفُ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ لِلزَّجَاجِ ص ٦٠.
(٣) (هَادُوا) بِمَعْنَى (تَابُوا) لَمْ يَرُدَّ مَعَ وَاءِ الْجَمَاعَةِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فِي كِتَابِ اللَّهِ.
(٤) قَوْلُهُ: (عَزَّ وَجَلَّ) لَيْسَ فِي ع.
(٥) الْأَعْرَاف: ١٥٦. وَتُذَكَّرُ (هُدَيْنَا) ضَمِنَ الْهَاءِ الْمَضْمُونَةُ.
(٦) البقرة: ١٩٦. المائدة: ٢، ٩٧. الفتح: ٢٥. المائدة: ٩٥. ﴿وَهْدِي﴾ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ عَلَيْهَا إِجْمَاعُ الْعَشْرَةِ. (وَهْدِيٌّ) بِفَتْحٍ فَكُسِرَ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ وَالزَّهْرِيِّ وَابْنِ هَرَمَزٍ وَأَبِي حَبِوَةَ. يَنْظُرُ: الْبَحْرُ الْمَحِيطُ: ٧٤/٢. وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ إِنَّهَا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ. يَنْظُرُ: مُخْتَصَرُ شَوَازِ الْقُرْآنِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ص ١٢.
(٧) فِي ب: (وَاحِدَتُهُ).
(٨) زَيْدٌ بَعْدَهُ فِي ط: (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يُقَالُ لِمَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ: هَدْيٌ وَهْدِيٌّ. فَوَاحِدُ هَدْيٍ هَدِيَّةٌ وَوَاحِدُ هَدْيٍ هَدِيَّةٌ).

هَاجَرُوا^(١): تركوا بلادهم، ومنه سُمِّيَ المهاجرون^(٢)، لَأَنَّهُمْ هَجَرُوا
بلادهم، أَي تَرَكُوهَا^(٣)، وصاروا إلى رسولِ اللَّهِ^(٤) ﷺ^(٥).

هَارٍ^(٦): مقلوبٌ من هَائِرٍ، أَي سَاقِطٌ. يقال: هَارَ البناءُ وانهارَ^(٧)
وتَهَوَّرَ، إِذَا سَقَطَ.

هَيْتَ لَكَ^(٨): أَي^(٩) هَلُمَّ لَكَ^(١٠)، أَي أَقْبِلْ إِلَى مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ.
وقوله^(١١): ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَي إِرَادَتِي بِهَذَا لَكَ. وَقُرِئَتْ: ﴿هَيْتُ لَكَ﴾^(٨)
أَي^(١٢) تَهَيَّأْتُ لَكَ.

هَوَى النفس^(١٣): مقصورٌ، يعني ما تُجِبُّهُ، وتميلُ إِلَيْهِ. والهواءُ،
ممدودٌ^(١٤) ما بَيْنَ^(١٥) السماءِ والأرضِ، وكلُّ مُنْخَرِقٍ ممدودٌ. وقوله^(١٦):

(١) البقرة: ٢١٨. آل عمران: ١٩٥. الأنفال: ٧٢، ٧٤، ٧٥. التوبة: ٢٠. النحل: ٤١،
١١٠. الحج: ٥٨.

(٢) فِي ع: (ومنه سَمُوا المهاجرين).

(٣) فِي ط: (وتركوها) مكان: (أَي تَرَكُوهَا).

(٤) فِي ب: (النبي) مكان (رسول الله).

(٥) قوله: (وسلم) ساقط من ب.

(٦) التوبة: ١٠٩.

(٧) فِي ب: (أو انهار).

(٨) يوسف: ٢٣. وفي ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ قراءات: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ وبها قرأ نافع وأبو جعفر وابن

ذكوان. و﴿هَيْتَ﴾ وبها قرأ هشام. و﴿هَيْتَ﴾ وهي لابن كثير و﴿هَيْتَ لَكَ﴾ وبها قرأ ابن

عباس وابن عامر و﴿هَيْتَ﴾ وبها قرأ باقي العشرة وعليها المصحف والمصنف. ينظر: تحرير

التيسير ص ١٢١. والبذور الزاهرة ص ١٦١. والنشر: ٢٩٣/٢ ومختصر شواذ ابن خالويه:

٦٧.

(٩) (أَي) ساقطة من ب.

(١٠) (لَكَ) ساقطة من ط.

(١١) فِي ب زِيد: (تعالى) وفي ط زِيد: (عَزَّ وَجَلَّ) بعد: (وقوله).

(١٢) فِي ط: (ومعناه) مكان (أَي).

(١٣) لم ترد المادة على هذه الصورة في كتاب الله. وإنما هي ﴿الهوى﴾. ويعني ميل النفس،

فهي لم تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ مضافة، وإضافتها عند المصنف لتحديد المراد بها. ﴿الهوى﴾

فِي: النساء: ١٣٥. ص: ٢٦. النجم: ٣. النازعات: ٤٠.

(١٤) (ممدود) ساقطة من ب وط.

(١٥) فِي ب: (من بين).

(١٦) فِي ب وط: (وقوله عَزَّ وَجَلَّ).

﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾^(١) قِيلَ^(٢): جُوفٌ لَا عَقُولَ لَهَا، وَقِيلَ: مُنْخَرِقَةٌ لَا تَعِي شَيْئاً.

هَاشِمًا^(٣): يَعْنِي مَا يَبَسَ مِنَ النَّبْتِ وَتَهَشَّمَ، أَيْ تَكَسَّرَ وَتَفَقَّتْ. وَهَشَمْتُ الشَّيْءَ أَيْ^(٤) كَسَرْتُهُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَاشِمًا، وَيُسَمَّى هَذَا الْبَيْتُ^(٥):

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسَيِّتُونَ عِجَافُ^(٦)
[كَانَ اسْمُهُ عَمْرًا، فَلَمَّا هَشَمَ الثَّرِيدَ سُمِّيَ هَاشِمًا]^(٧)
هَذَا^(٨): سُقُوطًا.

هَمْسًا^(٩): صَوْتًا^(١٠) خَفِيفًا^(١١). وَقِيلَ: يَعْنِي صَوْتَ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَحْشَرِ.

هَضْمًا^(١٢): نَقْصًا. تَقُولُ^(١٣) فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤): ﴿فَلَا يَخَافُ

(١) إبراهيم: ٤٣.

(٢) في ب: (يعني) مكان: (قبل)

(٣) الكهف: ٤٥.

(٤) في ع: (إذا) مكان: (أي).

(٥) نسب هذا البيت لعبد الله بن الزبيري في أمالي المرتضى وسيرة ابن هشام، وقيل: إنه لمطروود بن كعب الخزاعي كما ذكر الطبري والسيوطي. ونسبه صاحب اللسان لابنة هاشم بن عبد مناف. وقيل: إنه لشاعر من قريش، أو من بعض العرب كما في سيرة ابن هشام. وهو في شعر ابن الزبيري ص: ٥٣ ضمن ما نسب إليه وإلى غيره من الشعراء.

(٦) ينظر البيت في: أمالي المرتضى: ٢٦٨/٢. وسيرة ابن هشام: ١٢٥/١. والمقتضب: ٣١٢/٢. والإنصاف: ٦٦٣. وشرح المفصل: ٣٦/٩. وجامع البيان للطبري: ٢٥١/٢. واللسان (هشم) شعر عبد الله بن الزبيري ص: ٥٣ بتحقيق د. يحيى الجبوري وقوله: (مستنون) أي أصابته سنة، أي فحط.

(٧) الزيادة بين المعقوفين عن ط.

(٨) مريم: ٩٠. وهذه المادة تأخرت عن ناليتها في ط. (٩) طه: ١٠٨.

(١٠) في ط: (أي صوتًا). (١٢) طه: ١١٢.

(١١) في ع وب وط: (خفيفًا). (١٣) في ع وط: (يقول).

(١٤) قوله: (في قوله جل وعز) ليس في ط. وفي ع: (يقول الله تعالى).

ظُلماً ولا هَضْماً^(١) يقول^(٢) : فلا يُظْلَمَ بَأَن يُحْمَلَ ذَنْبَ غَيْرِهِ. ﴿ولا هَضْماً﴾ أي^(٣) ولا يُهْضَمُ فَيَنْقُصُ من حَسَنَاتِهِ. يقال: هَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ.

ب/٦٤ هَامِدَةٌ^(٤): مَيَّةٌ^(٥) / يَابِسَةٌ.

هَيَّهَاتَ^(٦): كناية عن البعد. يقال: هَيَّهَاتَ مَا قُلْتَ، أَي البعيدُ^(٧) مَا قُلْتَ. وهَيَّهَاتَ لَمَّا قُلْتَ، أَي البُعْدُ لَمَّا قُلْتَ^(٨).

هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ^(٩): أَي^(١٠) نَخَسَاتِ الشَّيَاطِينِ وَغَمَزَاتِهِمُ الْإِنْسَانَ^(١١)، وَطَمَعُهُمْ^(١٢) فِيهِ.

هَبَاءٌ مَشْتَوراً^(١٣): يعني ما يدخلُ الْبَيْتَ من الْكُوَّةِ مِثْلَ الْغَبَارِ إِذَا طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ، وليس له مَسٌّ^(١٤)، ولا يُرَى في الظِّلِّ.

هَبَاءٌ مُنْبِتاً^(١٥): تَرَاباً^(١٦) مُتَشَرّاً. وَالْهَبَاءُ الْمُنْبِتُ مَا سَطَعَ من سَنَابِكِ الْخَيْلِ، وهو من الْهَبْوَةِ. وَالْهَبْوَةُ الْغَبَارُ.

(١) طه: ١١٢.

(٢) في ب: (أي) مكان: (يقول).

(٣) (أي) ساقطة من ع.

(٤) الحج: ٥.

(٥) في ط: (أي) مَيَّة.

(٦) المؤمنون: ٣٦.

(٧) في ط: (بعيد).

(٨) في ط: (البعيد ما قُلْتَ).

(٩) المؤمنون: ٩٧.

(١٠) (أي) ساقطة من ع وب وط.

(١١) في ط: (للإنسان).

(١٢) في ع: (وطعنهم).

(١٣) الفرقان: ٢٣.

(١٤) في ب: (ولا مَسٌّ له).

(١٥) الواقعة: ٦.

(١٦) في ط: (أي) تَرَاباً.

هَوْنًا^(١) : مَشِيًا^(٢) رُوَيْدًا، يعني بالسكينة والوقار، والهَوْنُ أيضاً الرَّفْقُ والدَّعَةُ.

هَلُمَّ إِلَيْنَا^(٣) : أَقْبِلْ^(٤) إِلَيْنَا.

قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ اقْرَؤُوا كِتَابِيَّةً﴾^(٥) قال أبو زَيْد^(٦) : المعنى تعالوا. وقال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: المعنى هَاكُمُ، أُبْدِلَتِ الكَافُ هَمْزَةً^(٧).

هَمَّازٌ^(٨) : عِيَابٌ^(٩). وَأَصْلُ الْهَمْزِ الْغَمْزُ. وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ^(١٠) : الْفَارَةُ تُهَمْزُ؟ فَقَالَ^(١١) : السَّنَوْرُ يَهْمَزُهَا^(١٢).

(١) الفرقان : ٦٣.

(٢) في ط : (أي مشياً).

(٣) الأحزاب : ١٨.

(٤) في ب و ط : (أي أقبل).

(٥) الحاقة : ١٩.

(٦) هو أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس محدث لغوي بارع، كان من أحفظ الناس للغة، ومن أوسعهم رواية. أخذ اللغة عن سيبويه. وتوفي بعد أن عُمر سنة ٢١٥ هـ.

(٧) المادة ساقطة من متن الأصل ومستدركة بعد المقابلة على الهامش بالخط نفسه، وهي ليست في ع وب و ط. و(هاؤم) هي في الأصل (ها) اسم فعل أمر بمعنى خُذْ ويجوز مدُّ ألفها فتقول (هاء) وتوصل بكاف الخطاب فتقول هَاكُ بالقصر وهاءك بالمد. وتنصرف في الاستعمال وهي ممدودة فيقال: هَاءٌ لِلْمَذْكَرِ وهاءٌ لِلْمَوْثِ وهاؤُما وهاؤُنَّ وهاؤُم ينظر: المغني : ٣٨٥/١. والقاموس المحيط (الهاء).

(٨) القلم : ١١.

(٩) في ط : (أي عِيَاب).

(١٠) في ب : (الأعراب).

(١١) في ب : (قال).

(١٢) وأضح أن السؤال هنا عن تحقيق همزة (الفار) أو تخفيفها. وجواب الأعرابي لا يتناسب مع السؤال المطروح، فهو يجيب بأن السنور يهمزها أي بصطادها ويقبض عليها، فهو ممن يخففون الهمزة ولا يحققونها، وعرف عن أهل الحجاز (قريش وهوازن وثقيف) التخفيف. بينما عُرف عن بني تميم وأهل نجد ومن جاورهم التحقيق. وينظر: الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس ص ٩٨.

هَلُوعاً^(١): [كما]^(٢) فَسَّرَهَا^(٣) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٤)، [يَمْنَعُ]^(٥) إِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ، وَلَا يَصْبِرُ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ. وَالْهَلُوعُ الضَّجُورُ الْجَزُوعُ^(٦)، وَالْهَلَاغُ
أَسْوَأُ الْجَزَعِ.
هَزَلٌ^(٧): لَعِبٌ^(٨).

[فصل] الهاء المضمومة

هُدًى^(٩): رَشْدًا^(١٠).
هُودًا أَوْ نَصَارَى^(١١): أَيِ^(١٢) يَهُودَ^(١٣)، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ^(١٤) الزَّائِدَةُ.
وَيُقَالُ^(١٥): كَانَتِ الْيَهُودُ تُنْسَبُ إِلَى يَهُودَاءَ^(١٦) بْنِ يَعْقُوبَ^(١٧)، فَسُمُّوا الْيَهُودَ،
وَعُرِّبَتْ بِالْدَّالِ.
هُونٌ^(١٨): هَوَانٌ.

-
- (١) المعارج: ١٩.
 - (٢) (كما) مستدركة عن ع وب ويحتاجها تمام الكلام.
 - (٣) في ب (فسره).
 - (٤) قوله: (كما فسرها الله جلَّ وعزَّ) ليس في ط. وفي ع: (تعالى) بدلاً من (جلَّ وعزَّ).
 - (٥) في نسخ الأصل وع وط: (يصبر) وما أثبتناه عن ب وهو أصح وأصوب.
 - (٦) في ب: (والهلوع الجزوع الضجور).
 - (٧) الطارق: ١٤.
 - (٨) في ط: (الهزل: أي اللعب) وبالتعريف أنسب لما في الآية الكريمة.
 - (٩) هدى والهدى ﴿ذكرت في كتاب الله ٧٩ مرة منها: البقرة: ٢، ١٦...﴾
 - (١٠) في ع وط: (رشد).
 - (١١) البقرة: ١١١، ١٣٥، ١٤٠.
 - (١٢) (أي) ساقطة من ط.
 - (١٣) في ط: (يهودا) بالصرف، وينظر ما سبق في ص ٤٩٠ ح: ٢.
 - (١٤) في ط: (ياء).
 - (١٥) في ط: (وقيل).
 - (١٦) في ع وب وط: (يهودا).
 - (١٧) زيد في ب: (عليه السلام).
 - (١٨) الأنعام: ٩٣. النحل: ٥٩. فصلت: ١٧. الأحقاف: ٢٠.

هُدْنَا إِلَيْكَ^(١) : تَبْنَا^(٢) إِلَيْكَ.

هُنَالِكَ^(٣) : يعني في ذلك الوقت، وهو من أسماء المواضع،
وَيُسْتَعْمَلُ^(٤) في أسماء الأزمنة.

هُدُوا^(٥) إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ^(٦) : أُرْشِدُوا^(٧) إِلَى قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ.

هُمَزَةٌ لُحْمَةٌ^(٨) : مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، أَيَّ غَيَّابٍ. ويقال: اللَّحْمُ الغَمَزُ في
الْوَجْهِ بكلامٍ خفيٍّ، والهُمَزُ في القفا.

[فصل] الهاء المكسورة

هِيم^(٩) : إِبِلٌ^(١٠) يَصِيبُهَا دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْهِيَامُ، تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا
تَرْتَوِي^(١١). يُقَالُ : بَعِيرٌ^(١٢) أَهْيِمٌ، وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ.

(١) الأعراف: ١٥٦.

(٢) في ط: (أَي تَبْنَا). وينظر ما سبق في ص ٤٩٠.

(٣) آل عمران: ٣٨. الأعراف: ١١٩. يونس: ٣٠. الكهف: ٤٤. الفرقان: ١٣. الأحزاب:

١١. ص: ١١. غافر: ٧٨، ٨٥.

(٤) في ع: (وتستعمل). وعلى ما ذكر المصنف تكون (هنا) للزمان أو المكان فهي ظرف في
حاليتهما. ينظر ما قاله العكبري في: إملأ ما مَنَ به الرحمن: ١٣٢/١.

(٥) في ط: (وهدوا).

(٦) الحج: ٢٤.

(٧) في ط: (أَي ارشدوا).

(٨) الهمزة: ١.

(٩) الواقعة: ٥٥. في قوله تعالى: ﴿فشاربون شرب الهيم﴾.

(١٠) في ط: (أَي إِبِل).

(١١) في ب، ط: (تَرْوِي) وفي ع: (تروا) وهو غلط.

(١٢) في ب: (جمل) مكان: (بعير).

بَابُ اللَّامِ أَلْفٌ

[فصل] اللام ألف المفتوحة

لَاَعْتَكُمُ^(١): لِأَهْلَكُكُمْ^(٢). ويُقال: لَكَلَّفَكُمُ ما يَشْتَدُّ^(٣) عليكم [أَدَاؤُهُ]^(٤).

لَاَوْضَعُوا خِلالَكُمْ^(٥): لِأَسْرِعُوا^(٦) فيما بَيْنَكُمْ/ يعني بالنمائِمِ وأشباه ذلك. وَالْوَضْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ. قال أبو عَمَرَ^(٧): الإِيضَاعُ أَجْوَدُ^(٨). ويُقال: وَضَعَ البعيرُ وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا^(٩).

(١) البقرة: ٢٢٠.

(٢) في ط: (أي لأهلككم).

(٣) في ط: (ما يشتد).

(٤) الزيادة عن ب وبها تمام الكلام.

(٥) التوبة: ٤٧.

(٦) في ط: (أي لأسرعوا).

(٧) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(٨) قوله: (قال أبو عمر: الإيضاع أجود) ساقط من ع وب.

(٩) وتقول: وضع البعير وأوضع (لازمين) وهما بمعنى. ينظر: ما جاء على ما فعلت وأفعلت

للجواليقي ص ٧٤.

لَا جَرَمَ [أَنَّ اللَّهَ] ^(١) : بمعنى ^(٢) حَقًّا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٣) : لَا رَدَّ لِقَوْلِهِمْ، أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتُمْ، ثُمَّ جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ، أَيْ كَسَبَهُمُ النَّارَ. يُقَالُ: كَسَبْتُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ، يَعْنِي مَلَكَتُهُ إِيَّاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٤) : وَلَقَدْ طَعَنْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ طَعْنَةً جَرَمْتَ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا ^(٥) أَيْ كَسَبَتْهُمْ الْغَضَبَ.

لَا حَتِيكُنْ ذُرِّيَّتُهُ ^(٦) : أَيْ ^(٧) لَأَسْتَاصِلَنَّهُمْ. يُقَالُ: احْتَنَكَ الْجِرَادُ الزَّرْعَ، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ ^(٨). وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ (حَنَكَ دَابَّتَهُ) إِذَا شَدَّ حَبْلًا فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ، يَقُودُهَا بِهِ، لَأَقْتَادَنَّهُمْ كَيْفَ شِئْتُ.

لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ ^(٩) : بِمَعْنَى مُتَشَاغِلَةٌ ^(١٠) وَغَافِلَةٌ، سَاهِيَةٌ مَشْغُولَةٌ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَتَذَكُّرِهِ ^(١١).

-
- (١) النحل: ٢٣. والزيادة عن ط.
 (٢) في ب: (أي) مكان: (بمعنى).
 (٣) هو ابن قتيبة الذي سبقت ترجمته في ص ١٦٧. والكلام من قوله: (قال أبو محمد) وإلى آخر المادة ساقط من ع وب.
 (٤) هو أسماء بن الضربية، أو أنه عطية بن عفيف كما في اللسان (جرم) والاعتضاب ص ٣١٣.
 (٥) ينظر البيت في: كتاب سيبويه: ٤١٨/١. وشرح أبيات سيبويه للسيرافي: ١٣٦/٢ وللنحاس: ٣٠٤ واللسان والتاج (جرم). ومجاز القرآن: ١٤٧/١. والاعتضاب: ٣١٣. والمقتضب للمبرد: ٣٥٢/٢. والخزانة: ٣١٠/٤. والجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٤٤/٦. وصحح صاحب اللسان روايته على النحو: (... أبا عبيدة طعنة). وذكر أنه قيل في رثاء كُرْزٍ الْعَقْلِيِّ.
 (٦) الإسرائ: ٦٢.
 (٧) (أي) ساقطة من ع وب وط.
 (٨) قوله: (كله) ساقط من ع.
 (٩) الأنبياء: ٣.
 (١٠) في ع وب وط: (يعني شاغلة).
 (١١) هذه المادة مختلفة في ب عما في غيرها. وصورة ما فيها: (لا هية قلوبهم: يعني شاغلة وغافلة. ويقال: أصل اللهو أن يشتغل الإنسان عن الطاعة وإتيان الفرائض والمأمور به. ويدخل فيما لا يعنيه من أسباب الدنيا).

لَا زِب^(١): وَلَا زِمٌ وَلَا زَيْتٌ^(٢) بمعنى واحدٍ، أَي لاصِقٌ^(٣). وَالطَّيْنُ
الْلازِبُ هُوَ الْمُتَلَزِّجُ أَيِ الْمَتَمَاسِكُ الَّذِي يَلْزِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَمِنْهُ: (ضَرْبَةُ
لَا زِبٍ وَلَا زِمٍ)^(٤) أَي أَمْرٌ يُلْزَمُ.

لَا تَ حِينَ مَنَاصٍ^(٥): [أَي] ^(٦) لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ^(٧) وَيُقَالُ: (لَا تَ) ^(٨)
إِنَّمَا هِيَ (لَا) وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ^(٩).

لَاغِيَةٌ^(١٠): لَغَوٌ^(١١). وَيُقَالُ: (لَاغِيَةٌ) قَائِلَةٌ^(١٢) لَغَوًا.

(١) الصَّافَات: ١١.

(٢) فِي ع: (وَلَا بَثٌ وَلَا صَقٌ) مَكَانٌ: (لَا بَثٌ).

(٣) قَوْلُهُ: (أَيِ لَاصِقٍ) سَاقِطٌ مِنْ ط.

(٤) هَذَا مِثْلُ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَصْلَ (لَا زِبٌ) وَالْعَرَبُ يَبْدُلُونَ الْبَاءَ مِيمًا لِتَقَارُبِ الْمَخْرَجَيْنِ،
وَالْأَفْصَحُ وَالْأَعْلَى أَنْ تَكُونَ بِالْبَاءِ قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ لَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَا زِبٍ
وَقَدْ تَبَدَّلَ الْبَاءُ مِيمًا كَمَا فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةَ الْبَلَوِ بِضَرْبَةٍ لَا زِمٍ

(٥) ص: ٣.

(٦) الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ عَنْ ب وَط.

(٧) فِي ط: (أَيِ لَيْسَ حِينَ مَنَاصٍ، أَيِ لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ).

(٨) (لَا تَ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٩) هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَابْنِ الطَّرَاوَةِ يَنْظُرُ: الْمَغْنِي: ٢٨١/١. وَهَمْعُ الْهُوَامِعِ: ١٢١/٢.

وَقِيلَ: بَلْ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ كَمَا فِي الْجَنِيِّ الدَّانِي ص ٤٥٢ وَهَنَّاكَ قَوْلَانِ

غَيْرِ هَذَا فِي حَقِيقَةِ (لَا تَ) أَحَدُهُمَا أَنَّهَا فَعْلٌ مَاضٍ، وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّهَا فَعْلٌ (لَا تَ) بِمَعْنَى

نَقَصٍ أَوْ أَنَّهَا (لَيْسَ) فَقَلْبْتَ يَأْوِهَا أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أَبْدَلْتَ السِّينَ تَاءً.

وَتَانِيَهُمَا: أَنْ (لَا تَ) كَلِمَتَانِ: (لَا) النَّافِيَةُ وَتَاءُ التَّائِيثِ، وَحَرَكَتُ التَّاءِ لالتقاء الساكنين،

وَهَذَا قَوْلُ الْجَمْهُورِ وَالْأَخْفَشِ. يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ: الْمَغْنِي: ٢٨٠/١ وَمَا بَعْدَهَا. وَهَمْعُ

الْهُوَامِعِ: ١٢١/٢. وَالْجَنِيُّ الدَّانِي ص ٤٥٢. وَكَمَا اخْتَلَفُوا فِي أَصْلِ (لَا تَ) اخْتَلَفُوا فِي

عَمَلِهَا، فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ مَذَاهِبٌ شَتَّى. يَنْظُرُ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي: الْمَغْنِي: ٢٨١/١.

وَهَمْعُ الْهُوَامِعِ: ١٢٢/٢. وَالْجَنِيُّ الدَّانِي ص ٤٥٤. وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣٩٧/٢.

(١٠) الْغَاشِيَةُ: ١١.

(١١) فِي ط: (أَيِ لَغَوٍ).

(١٢) فِي ط: (أَيِ قَائِلَةٌ).

[فصل] اللام ألف المكسورة

لإِيلَافٍ [قُرَيْشٍ] ^(١) الإِيلَافُ ^(٢) مُصَدَّرُ [أَلْفَتْ وَ] ^(٣) وَأَلْفَتْ ^(٤) إِيلَافاً ^(٥).
وَأَلْفَتْ بِمَعْنَى أَلْفَتْ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٦):

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ [أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضَّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ] ^(٧)

وَقِيلَ: هَذِهِ اللَّامُ مُوصُولَةٌ بِمَا قَبْلَهَا ^(٨). الْمَعْنَى ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ ^(٩) ﴿لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ ^(١٠) أَيِ أَهْلِكَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(١١) أَصْحَابِ الْفِيلِ. لِتَأْلُفٍ قُرَيْشٍ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. وَكَانَتْ لَهُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ رَحْلَتَانِ: رَحْلَةُ الشِّتَاءِ إِلَى الشَّامِ ^(١٢)، وَرَحْلَةُ الصَّيْفِ ^(١٣) إِلَى الْيَمَنِ.

(١) قريش: ١. والزيادة بين المعقوفتين عن ع وط.

(٢) (الإيلاف) ساقطة من ب.

(٣) ما بين المعقوفتين استدركناه عن ط.

(٤) في ط: (وألفت ممدود).

(٥) (إيلافاً) ساقطة من ط.

(٦) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(٧) البيت في ديوان ذي الرمة ص ١١١ طبعة المكتب الإسلامي الثانية. وهو في اللسان (ألف).

وما بين المعقوفتين في البيت ساقط من نسختي الأصل وط. وفي ع: (شعاع الضحى في

جلدها يتألق) وفي ب: (بياض الضحى في لونها يتألق). وما أثبتناه بين المعقوفتين عن

الديوان.

(٨) أي بسورة الفيل قبلها.

(٩) الفيل: ٥.

(١٠) قريش: ١.

(١١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١٢) في ط: (رحلة إلى الشام في الشتاء).

(١٣) في ط: (ورحلة في الصيف).

بَابُ الْيَاءِ

[فصل] الياء المفتوحة

يَشْعُرُونَ^(١): يَفْطَنُونَ وَيَعْلَمُونَ^(٢).

يَسْتَهْزِءُ بِهِمْ^(٣): يُجَازِيهِمْ^(٤) جزاءً لاستهزائِهِمْ^(٥).

[يَعْمَهُونَ^(٦): يَتَرَدَّدُونَ فِي الضَّلَالَةِ^(٧)].

يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ^(٨): أَيُّ يَوْقِنُونَ [قَالَ دُرَيْدٌ^(٩)]:

(١) البقرة: ٩، ١٢. آل عمران: ٦٩. الأنعام: ٢٦، ١٢٣. الأعراف: ٩٥. يوسف: ١٥،

١٠٧. النحل: ٢١، ٢٦، ٤٥. المؤمنون: ٥٦. الشعراء: ٢٠٢. النحل: ١٨، ٥٠،

٦٥. القصص: ٩، ١١. العنكبوت: ٥٣. الزمر: ٢٥. الزخرف: ٦٦.

(٢) قوله: (ويعلمون) ساقط من ط.

(٣) البقرة: ١٥.

(٤) في ب: (أي يجازيهم).

(٥) في ع وط: (جزاء استهزائِهِمْ).

(٦) البقرة: ١٥. الأنعام: ١١٠. الأعراف: ١٨٦. يونس: ١١. الحجر: ٧٢. المؤمنون: ٧٥.

النمل: ٤.

(٧) ما بين المعقوفتين مادة مستدركة عن ب.

(٨) البقرة: ٤٦. وفي ع: ﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾ وهي آية أخرى: البقرة: ٢٤٩.

(٩) هو دريد بن الصمة الجشمي شاعر فارس من الفحول. أدرك الإسلام فلم يسلم، وقتل يوم

حنين مشركاً.

فَقُلْتُ لَهُمْ: ظَنُّوا بِالْفِي مَدْجَجٍ سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ^(١)
وَيُظَنُّونَ أَيْضاً يَشْكُونُ. وَالظَّنُّ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٢).

يُسُومُونَكُمْ^(٣): يُولُونَكُمْ^(٤). ويقال: يريدونه منكم ويطلبونه.
يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ^(٥): يستفعلون^(٦) من الحياة، أي يَسْتَبْقُونَهُنَّ.
يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ^(٧): يَنْحَدِرُ^(٨) مِنْ مَكَانِهِ.

يَسْتَنْصِرُونَ^(٩): يَسْتَنْصِرُونَ^(١٠).

يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ^(١١): [قال]^(١٢): إِذَا تَلَّاعَنَ اثْنَانِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا غَيْرَ
مُسْتَحِقٍّ لِلْعَنِ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَى الْمُسْتَحَقِّ [لَهَا]^(١٣) فَإِنْ^(١٤) لَمْ يَسْتَحَقَّ^(١٥)
أَحَدُهُمَا^(١٦) رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ^(١٧).

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب. وهذا البيت من قصيدة قالها دريد في رثاء أخيه
عبد الله وهي من عيون شعره. انظرها في جمهرة أشعار العرب: ٥٩٧/٢. وجاء البيت
سادساً في: ٥٩٩/٢ وروايته فيها: (علانية ظنوا...) وهو في اللسان (ظنن) والجمل
للزجاجي ص ٢٠٨. والأصمعيات ص ١٠٧. والفارسي: درع من صنع الفرس.
والمسرد: المحكم النسخ.

(٢) في ط: (وهو من الأضداد). ينظر: ثلاثة كتب في الأضداد ص ٣٤، ٧٦، ٧٧، ١٨٨،
١٨٩، ٢٣٨.

(٣) البقرة: ٤٩. الأعراف: ١٤١. إبراهيم: ٦.

(٤) في ط: (أي يولونكم).

(٥) البقرة: ٤٩.

(٦) في ط: (أي يستفعلون).

(٧) البقرة: ٧٤.

(٨) في ط: (أي ينحدر).

(٩) البقرة: ٨٩.

(١٠) في ط: (أي يستنصرون).

(١١) البقرة: ١٥٩. وفي ط: (يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون).

(١٢) (قال) مستدركة عن ط. وفي الزاهر: ٤٩٤/١ أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

(١٣) (لها) مستدركة عن ب. (١٤) في ب وط: (وإن).

(١٥) في ط: (يستحقها). (١٦) في ب: (أحد منهما).

(١٧) انظر: الزاهر: ٤٩٤/١١ وتفسير الطبرسي: ٢٤١/١.

يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءُ^(١): يَصِيحُ / بِالْغَنَمِ. فَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُهُ^(٢)
إِلَّا أَنَّهَا تَنْزَجِرُ^(٣) بِالصَوْتِ عَمَّا هِيَ^(٤) فِيهِ.

يُشْرِي^(٥): يَبِيعُ.

يَطْهَرُنَ^(٦): يَنْقَطِعُ^(٧) عَنْهُنَّ الدَّمُ. ﴿يَطْهَرُنَ﴾^(٨) يَغْتَسِلْنَ بِالْمَاءِ
وَأَصْلُهُ يَتَطَهَّرُنَ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الطَّاءِ.

يُؤْوِدُهُ^(٩): يُثْقِلُهُ^(١٠). يُقَالُ: مَا آدَكَ فَهُوَ لِي آيِدُ^(١١)، أَيُّ مَا أَثْقَلَكَ
فَهُوَ لِي مُثْقِلٌ.

يَتَسَنَّهُ^(١٢): يَجُوزُ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ وَإِسْقَاطِهَا مِنَ الْكَلَامِ^(١٣). فَمَنْ قَالَ:
سَانَهْتُ فَالْهَاءُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، وَمَنْ قَالَ: سَانَيْتُ فَالْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ.
وَمَعْنَى (لَمْ يَتَسَنَّهُ) لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَمَرٍ^(١٤) السَّنِينَ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٥): وَلَوْ

(١) البقرة: ١٧١. وفي ط زيدت: (ونداء) بعد (دعاء). (٣) في ع: (إلا أنه ينزجر).

(٢) في ع وب وط: (يقول لها). (٤) في ع: (هو مكان هي).

(٥) البقرة: ٢٠٧.

(٦) و (٨) في البقرة: ٢٢٢ وهما قراءتان: قرأ بالثانية شعبة وحمزة والكسائي وخلف (بفتح الطاء

وتشديدها وبفتح الهاء وتشديدها) وقرأ بالاولى باقي العشرة (أي بسكون الطاء وضم الهاء

مخففة وعلى الاولى المصحف والمصنف). ينظر: تحبير التيسير ص ٩٣. والبدور الزاهرة

ص ٤٩. والنشر: ٢٢٧/٢.

(٧) في ط: (أي ينقطع).

(٩) البقرة: ٢٥٥.

(١٠) في ط: (أي يثقله).

(١١) في ع: (فهو آيد لي).

(١٢) البقرة: ٢٥٩.

(١٣) قوله يجوز بإثبات الهاء هذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر

وثبتت الهاء عندهم وصلاً ووقفاً. وقوله: (وإسقاطها من الكلام) هذه قراءة حمزة والكسائي

وخلف ويعتوب في الوصل فقط. أما في الوقف فقد أثبتتها هؤلاء الأربعة. ينظر: تحبير

التيسير: ٩٤. والبدور الزاهرة ص ٥٤. والنشر: ٢٣١/٢.

(١٤) في ب: (بم) وفي ط: (لم).

(١٥) سبقت ترجمته في ص ١١٥.

كَانَ مِنَ الْأَسَنِ (١) لَكَانَ لَمْ (٢) يَتَأَسَّنْ. وقال غيره: (لم يَتَسَّنْهُ) لم يَتَغَيَّرْ من قوله عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (٤) أَي مَتَغَيَّرَ. وأبدلوا (٥) النون من (يَتَسَّنْ) ياءً (٦)، كما قالوا: تَظَنُّيْتُ وَتَقَضَّى البازي. وحكى بعض العلماء: سَنَهُ الطَّعَامُ أَي (٧) تَغَيَّرَ.

يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَا (٨): أَي (٩) يُذْهِبُهُ، يعني في الآخرة حيث (١٠) يُرَبِّي الصدقات، أَي يُكْثَرُهَا وَيُنَمِّيْهَا.

يَبْخَسُ (١١): يَنْقُصُ (١٢).

يَلُوونَ (١٣): أَلَسْتَهُمْ بِالْكِتَابِ (١٤) يُقَلِّبُونَهُ (١٥) وَيُحَرِّفُونَهُ.

يَعْتَصِمُ (١٦): أَي (١٧) يَمْتَنِعُ (١٨).

(١) في ط: (الأسن).

(٢) (لم) ساقطة من ع وط.

(٣) قوله: (عزَّ وجل) ليس في ع وط.

(٤) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣.

(٥) في ب: (فأبدلوا).

(٦) في ب وط: (هاء) وفيه تصحيف.

(٧) في ب: (إذا) مكان: (أي).

(٨) البقرة: ٢٧٦ في قوله تعالى: ﴿يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرَبِّي الصدقات﴾.

(٩) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٠) في ب: (و) مكان: (حيث).

(١١) البقرة: ٢٨٢. وينظر ما سبق في ص ٤٦٠ (نبخس).

(١٢) في ط: (أي ينقص).

(١٣) في ب: (يلون).

(١٤) آل عمران: ٧٨.

(١٥) في ط: (أي يقلبونه).

(١٦) آل عمران: ١٠١. وفي ط: (يعتصم بالله).

(١٧) (أي) ساقطة من ع، ب.

(١٨) في ط: (يمتنع بالله).

يُغْلُ (١) : يَخُونُ (٢) . وَيُغْلُ (٣) يُخَوِّنُ . وَيُقَالُ : يُخَانُ (٤) .
يَكْتَبُهُمْ (٥) : يَصْرَعُهُمْ لَوَجُوهِهِمْ . وَيُقَالُ : يَكْتَبُهُمْ : يَغِيظُهُمْ
وَيُحْزِنُهُمْ (٦) .

يَجْتَبِي (٧) : يَخْتَارُ (٨) .

يَسْتَبْشِرُونَ (٩) : يَفْرَحُونَ (١٠) .

يَمِيزُ اللَّهُ (١١) وَيَمِيزُ الْخَبِيثَ (١٢) : أَيُّ يُخَلِّصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ (١٣) .
يَفْقَهُونَ (١٤) : يَفْهَمُونَ (١٥) وَيُقَالُ : فَقِهْتَ الْكَلَامَ ، إِذَا فَهِمْتَهُ حَقًّا

(١) آل عمران: ١٦١ في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لَنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ﴾... ﴿ وَيُغْلُ ﴾ بفتح الياء
وضم الغين قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم . وعليها المصحف . ينظر: تحبير التيسير:
١٠١ . والبدور الزاهرة ص ٧٢ . والنشر: ٢٤٣/٢ .

(٢) في ط: (أي يخون) .

(٣) ﴿ وَيُغْلُ ﴾ بضم الياء وفتح الغين قراءة نافع وابن عامر وحزمة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب
وخلف . ينظر المصادر السابقة .

(٤) قوله: (وَيُغْلُ يُخَوِّنُ ويقال: يخان) ساقط من ب . وقوله: (ويقال: يخان) ساقط من ع .
(٥) آل عمران: ٢٧ .

(٦) في ع وب وط: (يكتبهم: أي يغيظهم ويحزنهم ويقال: يكتبهم أي يصرعهم لوجوههم) .

(٧) آل عمران: ١٧٩ . الشورى: ١٣ .

(٨) في ط: (أي يختار) .

(٩) آل عمران: ١٧٠ ، ١٧١ . التوبة: ١٢٤ . الحج: ٦٧ . الروم: ٤٨ . الزمر: ٤٥ .

(١٠) في ط: (أي يفرحون) .

(١١) الأنفال: ٣٧ .

(١٢) آل عمران: ١٧٩ . وكلمة ﴿ يَمِيزُ ﴾ بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء هذه قراءة نافع
وابن كثير ، وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر و﴿ يَمِيزُ ﴾ بضم الياء وفتح الميم
وتشديد الياء قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف . ينظر: تحبير التيسير ص ١٠٢ . والبدور
الزاهرة ص ٧٤ . والنشر: ٢٤٤/٢ وفي ع وب جاء رأس المادة على هذا النحو: (يميز
ويميز الخبيث من الطيب) وفي ط: (يميز ويميز . وقوله: ويميز الخبيث) .

(١٣) في ب وط: (الكفار) .

(١٤) النساء: ٧٨ . الأنعام: ٦٥ ، ٩٨ . الأعراف: ١٧٩ . الأنفال: ٦٥ . التوبة: ٨١ ، ٨٧ ،

١٢٧ . الكهف: ٩٣ . الفتح: ١٥ . الحشر: ١٣ . المنافقون: ٣ ، ٧ .

(١٥) قوله: (يفهمون و) ساقط من ع . والواو وحدها ساقطة من ب وط في (ويقال) .

فَهْمِهِ، وبهذا سَمِيَ الْفَقِيهُ فَقِيهًا.

يَسْتَنْبِطُونَهُ^(١) : يَسْتَخْرِجُونَهُ^(٢) .

يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ^(٣) : يَجْدُونَ^(٤) أَلَمَ الْجِرَاحِ وَوَجَعَهَا مِثْلَ مَا تَجْدُونَ.

يَسْتَنْكِفُ^(٥) : يَأْنِفُ^(٦) .

يَجْرِمُكُمْ^(٧) : يُكْسِبُكُمْ^(٨) . مِنْ قَوْلِهِمْ^(٩) : فَلَانِ جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ وَجَارِئُهُمْ، أَيِ كَاسِبِهِمْ^(١٠).

يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ^(١١) : أَيِ^(١٢) يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ.

يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ^(١٣) : يَمْنَعُكَ^(١٤) مِنْهُمْ، فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ. وَعِصْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [لِلْعَبْدِ]^(١٥) مِنْ هَذَا، إِنَّمَا هِيَ مَنْعُهُ مِنَ الْمَعَاصِي.

يَتَأَوَّنَ/عَنْهُ^(١٦) : يَتَبَاعَدُونَ^(١٧).

١/٦٦

(١) النساء: ٨٣.

(٢) في ط: (أي يستخرجونه).

(٣) النساء: ١٠٤.

(٤) في ط: (أي يجدون).

(٥) النساء: ١٧٢.

(٦) في ط: (المعنى يأنف).

(٧) المائدة: ٢، ٨. هود: ٨٩.

(٨) في ب: (أي يكسبكم).

(٩) في ع: (يقال) مكان: (من قولهم).

(١٠) ينظر مادة (لا جرم) ص ٤٩٨.

(١١) المائدة: ٢٦. وقوله: (في الأرض) ساقط من ط.

(١٢) (أي) ساقطة من ع وب.

(١٣) المائدة: ٦٧.

(١٤) في ط: (أي يمنعك).

(١٥) الزيادة بين المعقوفتين عن ب وط.

(١٦) الأنعام: ٢٦.

(١٧) في ع وط: (أي يتباعدون عنه).

وَيَنْعِهِ^(١): مَذْرِكِهِ. وَاحِدُهُ^(٢) يَانَعُ، مِثْلَ تَاجِرٍ وَتَجَرٍ. يُقَالُ^(٣): يَنْعَتِ
 الْفَاكِهَةُ وَأَيْنَعَتْ إِذَا أُدْرِكَتْ^(٤).
 يَقْتَرِفُونَ^(٥): أَيِ^(٦) يَكْتَسِبُونَ. وَالْاِقْتِرَافُ الْاِكْتِسَابُ. وَيُقَالُ:
 يَقْتَرِفُونَ: يَدْعُونَ^(٧)، وَالْقِرْفَةُ التُّهْمَةُ وَالْاِدْعَاءُ.
 يَخْرُصُونَ^(٨): يَحْدِسُونَ^(٩).
 يَغْنَوُ فِيهَا^(١٠): يُقِيمُوا^(١١) فِيهَا. وَيُقَالُ: يَنْزِلُوا فِيهَا. وَيُقَالُ: يَعِيشُوا
 فِيهَا مُسْتَغْنِينَ. وَالْمَغَانِي الْمَنَازِلُ. وَاحِدُهَا مَغْنًى.
 يَمُّ^(١٢): بَحْرٌ^(١٣).
 يَنْكُثُونَ^(١٤): يَنْقُضُونَ^(١٥) الْعَهْدَ.
 يَعْرِشُونَ^(١٦): يَبْنُونَ^(١٧).
 يَعْكُفُونَ^(١٨): يُقِيمُونَ^(١٩).

-
- (١) الأنعام: ٩٩ في قوله تعالى: ﴿انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه﴾.
 (٢) في ب: (واحدتها).
 (٣) في ب: (ويقال) بزيادة الواو.
 (٤) ينظر كتاب: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧٧.
 (٥) الأنعام: ١٢٠.
 (٦) (أي) ساقطة من ع وب.
 (٧) في ط: (أي يدعون).
 (٨) الأنعام: ١١٦. وسبق أن مرّت هذه المادة في التاء ص ١٤٢.
 (٩) في ع وب: (يحزرون) مكان: (يحدسون). وزيد بعده في ط: (يريد التخمين. وهو بالظن من غير تحقيق. وربما أصاب وربما أخطأ).
 (١٠) الأعراف: ٩٢. وقوله: (فيها) ساقط من ب.
 (١١) في ط: (أي يقيموا).
 (١٢) الأعراف: ١٣٦. طه: ٣٩، ٧٨، ٩٧. القصص: ٧، ٤٠. الذاريات: ٤٠.
 (١٣) في ط: (اليم: البحر) وهو أنسب لما عليه الآيات.
 (١٤) الأعراف: ١٣٥. الزخرف: ٥٠.
 (١٥) في ط: (أي ينقضون).
 (١٦) الأعراف: ١٣٧. النحل: ٦٨. (١٨) الأعراف: ١٣٨.
 (١٧) في ط: (أي يبنون). (١٩) في ط: (أي يقيمون).

يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ^(١) : يَتَعَدُونَ^(٢) ، وَيَجَاوِزُونَ مَا أُمِرُوا بِهِ .
يَسْتَبُونَ^(٣) : يَفْعَلُونَ^(٤) سَبْتَهُمْ ، أَي يَدْعُونَ الْعَمَلَ فِي السَّبْتِ .
و«يُسْتَبُونَ»^(٥) بضم أوله يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ^(٦) .
يَلْهَثُ^(٧) : يقال : لَهَثَ الْكَلْبُ إِذَا أَخْرَجَ^(٨) لِسَانَهُ مِنْ حَرٍّ ، أَوْ
عَطَشٍ . وكذلك الطائرُ . وَلَهَثَ الْإِنْسَانُ أَيْضاً إِذَا أُعْيَا .
يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ^(٩) : يَسْتَخَفِّنَكَ^(١٠) مِنْهُ خِفَةً وَغَضَبٌ
وَعَجَلَةٌ . ويقال : يَنْزِعَنَّكَ : يُحَرِّكَنَّكَ^(١١) بِالشَّرِّ^(١٢) ، وَلَا يَكُونُ النَّزْعُ إِلَّا فِي
الشَّرِّ .

يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ^(١٣) : يُزَيِّنُونَ^(١٤) لَهُمُ الْغَيَّ .
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ^(١٥) : أَي يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ فَيَصْرِفُهُ كَيْفَ
شَاءَ^(١٦) .

-
- (١) الأعراف: ١٦٣ .
(٢) في ط: (أي يتعدون) .
(٣) الأعراف: ١٦٣ . بفتح الباء على قراءة العشرة .
(٤) في ط: (أي يفعلون) .
(٥) «يُسْتَبُونَ» بضم الباء قراءة الحسن البصري . ينظر: القراءات الشاذة ص ٤٩ ومختصر شواذ
ابن خالويه ص ٥٢ .
(٦) قوله: «يُسْتَبُونَ» بضم أوله: يدخلون في السبت، ساقط من ع .
(٧) الأعراف: ١٧٦ .
(٨) في ط: (خرج) .
(٩) الأعراف: ٢٠٠ . فصلت: ٣٦ .
(١٠) في ط: (أي يستخفّنك) .
(١١) في ط: (أي يحركك) .
(١٢) في ع وب: (للش) .
(١٣) الأعراف: ٣٠٢ .
(١٤) في ط: (أي يزینون) .
(١٥) الأنفال: ٢٤ .
(١٦) في ع وب: (يشاء) .

يَمْكُرُ بِكَ^(١) : [الْمَكْرُ: الخديعة والجيلة]^(٢) «الذين كفروا لِيُشْتَوْكَ»^(٣) أي لِيَحْبِسُوكَ. يقال: رمأه فَأَثْبَتَهُ، إِذَا حَبَسَهُ. ومريضٌ مُثَبَّتٌ: لا حَرَكَةَ بِهِ.

يَرْكُمُهُ^(٤): يَجْمَعُهُ، أي يجمع^(٥) بعضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ^(٦).

يَجْمَحُونَ^(٧): يُسْرِعُونَ^(٨). ويقال: فَرَسٌ جَمُوحٌ، للذي إِذَا ذَهَبَ فِي عَدُوِّهِ لَمْ يَثْبُتْ شَيْءٌ.

يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ^(٩): كُلُّ مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَتْرٍ، وَإِنْ كَانَ مَدْفُونًا. وكلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ زَكَاتُهُ فَهُوَ كَتْرٌ وَإِنْ كَانَ ظَاهِرًا، يُكْوَى بِهِ صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

يَلْمِزُكَ^(١٠): يَعْيُبُكَ^(١١).

يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ^(١٢): أَي^(١٣) يُمْسِكُونَهَا عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ.

(١) الأنفال: ٣٠ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يَخْرِجُوكَ...﴾ ورأس المادة في ط: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ﴾.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخ الأصل وب. وهو عن ط. وموجود في هامش ع مستدركا.

(٣) سيذكر شرح (يشتوك) في الباء المضمومة في ص ٥٣٢.

(٤) الأنفال: ٣٧.

(٥) قوله: (أي يجمع) ساقط من ع وب.

(٦) المادة في ط: (يركمه جميعاً: يجعل بعضه فوق بعض).

(٧) التوبة: ٥٧.

(٨) في ط: (أي يسرعون). (٩) التوبة: ٣٤.

(١٠) التوبة: ٥٨. و(يَلْمِزُكَ) بضم الميم على قراءة يعقوب وبكرها على قراءة باقي العشرة. ينظر: النشر ٢/ ٢٨٠. وتحجير التيسير: ١٢٠.

(١١) في ط: (أي يصيبك). أقيمت في ط مادة (يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) بعد مادة (يلمزك). وستذكر المادة (يحادد) في الباء المضمومة ص ٥٣٣.

(١٢) التوبة: ٦٧.

(١٣) (أي) ساقطة من ع وب.

يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ^(١) : يَغْشَى^(٢) وَجُوهَهُمْ.

يَسْتَنْبِثُونَكَ^(٣) : أَي^(٤) يَسْتَخْبِرُونَكَ.

يَهْدِي^(٥) : أَصْلُهُ / يَهْتَدِي، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ.

ب/٦٦

يَتَّشُونَ صُدُورَهُمْ^(٦) : يَطْوُونَ^(٧) مَا فِيهَا. وَقُرِئَتْ: «تَتَّشُونِي صُدُورُهُمْ»^(٨) أَي تَسْتَتِرُ. وَتَقْدِيرُهُ تَفْعُوْعُلُ وَهُوَ^(٩) لِلْمَبَالِغَةِ. وَقِيلَ: إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ قَالُوا: إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا، وَأَرْخَيْنَا سَتُورَنَا، وَاسْتَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا^(١٠)، وَثْنَيْنَا صُدُورَنَا عَلَى عِدَاوَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ^(١١)، كَيْفَ يُعْلَمُ بِنَا؟ فَأَنْبَأَ اللَّهُ^(١٢) جَلَّ وَعَزَّ^(١٣) عَمَّا كَتَمُوهُ، فَقَالَ تَعَالَى^(١٤): ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾^(١٥) (١٦).

(١) يونس: ٢٦.

(٢) فِي ط: (أَي يَغْشَى).

(٣) يونس: ٥٣. وَفِي ط: (وَيَسْتَنْبِثُونَكَ).

(٤) (أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب.

(٥) يونس: ٣٥. فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَد...﴾.

(٦) هود: ٦.

(٧) فِي ط: (أَي يَطْوُونَ).

(٨) هَذِهِ الْقِرَاءَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ. يَنْظُرُ: مَعَانِي الْقُرْآن: ٣/٢. وَمَخْتَصَرُ شَوَّاذِ ابْنِ خَالَوَيْهِ: ٦٤.

(٩) فِي ب: (وَهِيَ).

(١٠) اسْتَغْشَى ثَوْبَهُ وَبِهِ: تَغَطَّى بِهِ كَيْلًا يَسْمَعُ، وَلَا يَرَى.

(١١) قَوْلُهُ: ﴿...﴾ لَيْسَ فِي ع.

(١٢) فِي ع: (فَأَنْبَأَ فِيهِ اللَّهُ).

(١٣) فِي ب وَط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(١٤) فِي ب: (قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ). وَفِي ع وَط: (فَقَالَ: أَلَا حِينَ...).

(١٥) هود: ٦. وَفِي ب زَيْدٌ: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.

(١٦) نَقَلَ السَّيُوطِيُّ فِي أَسْبَابِ النُّزُولِ ص ٢٩٠ مَا يَخَالِفُ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَوَى الْبُحَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: «أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّشُونَ صُدُورَهُمْ» قَالَ: كَانَ أَنَاسٌ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيَفْضُوا بِفُرُوجِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يَجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيَفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَزَلَّ ذَلِكَ فِيهِمْ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ: كَانَ أَحَدُ إِذَا مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ثَنَى صَدْرَهُ لِكَيْلَا يَرَاهُ. وَيَنْظُرُ: رُوحُ الْمَعَانِي: ٢٠٩/١١.

يُؤْوِسُ^(١) : فعولٌ من (يئسْتُ). أي شديد اليأس^(٢) .
يَلْتَقِطُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ^(٣) : يَأْخُذُهُ^(٤) على غير طلب له، ولا قصدٍ .
ومنه قولهم : (لَقِيَتْهُ التَّقَاطُا، وَوَرَدَتْ الْمَاءَ التَّقَاطُا)^(٥) . قَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :
وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطُا^(٧)
يَعْصِرُونَ^(٨) : يَنْجُونَ^(٩) . وَقِيلَ يَعْنِي^(١٠) يَعْصِرُونَ الْعِنَبَ وَالزَّيْتِ .
يَا أَسْفَى^(١١) على يوسفَ^(١٢) : الْأَسْفَى : الْحُزْنُ على ما فات .
يَذَرُؤُونَ^(١٣) : يَدْفَعُونَ^(١٤) .

-
- (١) هود : ٩ . فضلت : ٤٩ .
(٢) في ط : (الإيأس) .
(٣) يوسف : ١٠ .
(٤) في ع وط وب : (أي يأخذه) .
(٥) قوله : (ووردت الماء التقاطاً) تأخر في ب إلى ما بعد قوله : (فهجمت عليه) .
(٦) نسب هذا الرجز في اللسان مادة (لقط) و(فرط) و(رجم) للشاعر بقيادة الأسدي . ونسبه صاحب المسلسل ص ١٠١ . لأبي النجم العجلي ، وليس في ديوانه ، ونسبه أبو عبيد في فصل المقال ص ٥٠٨ لأبي محمد الفقعسي . وفي مجمع الأمثال : ١٩٧/٢ : (لقيته في الفرط) أي في اليومين والثلاثة . وذكر البيت في كتاب سيبويه : ٣٧١/١ . والمخصص : ٢٢٦/٤ . والحيوان : ٤٣٣/٣ . ومعجم مقاييس اللغة والصاحح (لقط) والمشوف المعلم : ٥٩٧/٢ . والمستقصى للزمخشري : ٢٨٥/٢ وهو فيها جميعاً دون نسبة .
(٧) ينظر البيت في مصادره المذكورة في الحاشية السابقة . وفي ب ذكر بعده بيت هو : (لم ألقَ إذ وردته قراطاً) وزاد عليهما صاحب اللسان بيتاً ثالثاً .
(٨) يوسف : ٤٩ .
(٩) في ط : (أي ينجون) .
(١٠) قوله : (يعني) ساقط من ع .
(١١) في ع : (يا أسفاً) وفي ط : (يا أسفني) ولم يقرأ بالياء أحد مع كون هذا الوجه سليماً في العربية ، لأن ألف (يا أسفني) مبدلة من ياء المتكلم للتخفيف أي (يا حزني) . وقيل : الألف للندبة ، والهاء محذوفة والأصل فيه (يا أسفاه) والمعول عليه الوجه الأول .
(١٢) يوسف : ٨٤ .
(١٣) الرعد : ٢٢ . القصص : ٥٤ .
(١٤) في ط : (أي يدفعون) .

يَيْئَسُ^(١) الَّذِينَ آمَنُوا^(٢) : بَلْعَةِ النَّخْعِ ، أَي يَعْلَمُ وَيَتَّيْنُ^(٣) .
يَسْتَجِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ^(٤) : أَي يَخْتَارُونَهَا عَلَى الْآخِرَةِ .
يَعْرُجُونَ^(٥) : يَصْعَدُونَ^(٦) . وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ .
يَقْنَطُ^(٧) : يَيْئَسُ^(٨) .
يَدْسُهُ فِي التَّرَابِ^(٩) : يَيْدُهُ ، أَي يَدْفِنُهُ حَيًّا .
يَجْحَدُونَ^(١٠) : يُنْكِرُونَ^(١١) بِالسَّيِّئِ مَا تَسْتَفِئُهُ نَفْسُهُمْ^(١٢) .
يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ^(١٣) : يَعْظُمُ^(١٤) فِي صُدُورِكُمْ^(١٥) .
يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ^(١٦) : يُفْسِدُ^(١٧) وَيُهَيِّجُ .
يَنْبُوعُ^(١٨) : يَفْعُولُ مِنْ نَبْعِ الْمَاءِ ، أَي ظَهَرَ .

-
- (١) فِي ط : (أَفْلَمَ يَيْئَسُ . . .) .
(٢) الرعد : ٣١ .
(٣) فِي ع وَب وَط : (أَي يَعْلَمُ وَيَتَّيْنُ بَلْعَةِ النَّخْعِ) .
(٤) إِبْرَاهِيم : ٣ .
(٥) الحجر : ١٤ .
(٦) فِي ط : (أَي يَعْرُجُونَ) .
(٧) الحجر : ٥٦ .
(٨) فِي ط : (أَي يَيْئَسُ) . (٩) النحل : ٥٩ .
(١٠) الْأَنْعَام : ٣٣ . الْأَعْرَاف : ٥١ . النحل : ٧١ . غَافِر : ٦٣ . فَصَّلَتْ : ١٥ ، ٢٨ . الْأَحْقَاف : ٢٦ .
(١١) فِي ط : (أَي يُنْكِرُونَ) .
(١٢) فِي ط : (قُلُوبُهُمْ) وَمِثْلُهُ فِي ع بِزِيَادَةِ : (وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عِلْمِ الْجَاهِدِ بِهِ) .
(١٣) الْإِسْرَاء : ٥١ .
(١٤) فِي ط : (أَي يَعْظُمُ) .
(١٥) فِي ط : (فِي نَفْسِكُمْ) .
(١٦) الْإِسْرَاء : ٥٣ .
(١٧) فِي ط : (أَي يُفْسِدُ) .
(١٨) الْإِسْرَاء : ٩٠ .

يَنْقُضُ^(١): يَسْقُطُ^(٢) وَيَنْهَدِمُ. و«يَنْقَاضُ»^(٣): يَنْشَقُّ وَيَنْقَلِعُ^(٤) مِنْ أَصْلِهِ، وَمِنْهُ [قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ]^(٥):
فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ [فَالصَّبْرُ، إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْيَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ]^(٦)
أَيُّ لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ أَبَدًا.

يُظْهِرُوهُ^(٧): يَعْلُوهُ^(٨). يُقَالُ: ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ، أَيُّ عَلَاهُ.
يَمُوجُ^(٩): يَضْطَرِبُ^(١٠). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١): ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾^(٩) أَيُّ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ حَيَارَى.
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ^(١٢): فِي الْقُرْآنِ جَعَلُوهُمَا عَلَى يَفْعُولٍ مِنْ أَجَبْتُ وَمَجَبْتُ، وَجَعَلُوا الْأَلْفَ فِيهِمَا هَمْزَةً غَيْرَ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ^(١٣)

(١) الكهف: ٧٧. (٢) في ط: (أي يسقط).
(٣) (ينقاض) بالمعجمة قراءة الزهري. ينظر: روح المعاني: ٧/١٦. وقرئت (ينقاص) بالمهملية، ولها قراءات أخرى. ينظر: مختصر شواذ ابن خالويه: ٨٤ وزاد المسير: ١٧٦/٥.
(٤) هنا أول الورقة [٥٧/أ] من النسخة ب، وبها يبدأ استدراك الخرم الذي ذهب بباقي النسخة واستدرك بخط مغاير.
(٥) في نسخ الأصل وع وط: (ومنه قولهم). وما بين المعقوفين عن ب. وأبو ذؤيب هو خويلد بن خالد الهذلي شاعر مخضرم سكن المدينة وشارك في غزو إفريقية ومات بمصر سنة ٢٦ هـ، عرف بقصيدته العينية التي رثى فيها أولاده الخمسة الذين قضوا بالطاعون في مصر.

(٦) ما بين المعقوفتين مستدرك عن ب. والبيت في ديوان الهذليين: ١٣٨/١. والمحتسب: ٣١/٢. ومجاز القرآن: ٤١١/١. والأضداد للأصمعي ص ١٤. والصحاح واللسان والتاج: (قيض) و(قيض).

(٧) الكهف: ٩٧. (٨) في ط: (أي يعلوه).

(٩) الكهف: ٩٩.

(١٠) في ط: (أي يضطرب).

(١١) قوله: (جل وعز) ليس في ع. وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه.

(١٢) الكهف: ٩٤. الأنبياء: ٩٦. وفي اللسان أن يأجوج ومأجوج قبيلتان من خلق الله، وهما اسمان أعجميان.

(١٣) هو قارئ الكوفة التابعي الجليل عاصم بن أبي النجود ويقال له ابن بهدلة، أحد القراء العشرة، ومولى نصر بن قعين الأسدي، كانت وفاته سنة ١٢٨ هـ بالكوفة.

والأعرج^(١) ، فإنهما قرأ ذلك بالهمز، وجعلاً الهمزة فيهما من أصل الكلام ، كأنهما جعلاً (يأجوج) يفعولاً من أججت، و(مأجوج) مفعولاً^(٢).
فهما أمتان من وراء السد^(٣).

يَفْرُطُ علينا^(٤). أي^(٥) يَعْجَلُ في^(٦) عقوبتنا^(٧). يقال: فَرَطَ، يَفْرُطُ / ١/٦٧
إذا تَقَدَّمَ أَوْ تَعَجَّلَ. وَأَفْرَطَ، يُفْرِطُ، إذا اشْتَطَّ. وَفَرَطَ، يَفْرُطُ إذا قَصَرَ.
ومعناه كله التَّقدُّمُ^(٨).

يَسْحَتُكُمْ^(٩): يُهْلِكُكُمْ، فَيَسْتَأْصِلُكُمْ^(١٠)؛ [و]^(١١) للعرب فيه لغتان
سَحَتَ وَأَسَحَتَ^(١٢). وَسَحَتَ أَكْثَرُ من أَسَحَتَ. يقال فيه: سَحَتَ الدَّهْرُ

(١) هو التابعي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى بني هاشم، حافظ وقارىء من أهل المدينة، أخذ عن أبي هريرة، وبرز في القرآن والسنن وأنساب العرب، مات بالإسكندرية سنة ١١٧ هـ.

(٢) ذكر ذلك صاحب اللسان ثم قال: ويجوز أن يكون يأجوج فاعولاً، وكذلك مأجوج. أما عن قراءة عاصم والأعرج فبالهمز فيهما مع التسكين، بينما قرأ باقي العشرة بإبدال الهمزة ألفاً. ينظر: تحبير التيسير ص ١٣٩. والبدور الزاهرة ص ١٩٦، ٢١٢. ومن لم يهزم جعل الألفين فيهما زائدتين، وجعل يأجوج من يَجَجْتُ ومأجوج من مَجَجْتُ.

(٣) المادة بتمامها مما سقط من متن نسخة الأصل واستدرك على هامشها بعد المقابلة، والمادة ليست في ع وب وط.

(٤) طه: ٤٥.

(٥) (أي) ساقطة من ع.

(٦) في ع وط: (يعجل إلى).

(٧) في ب: (أي يسرع إلى عقوبتنا ويعجل بها).

(٨) وقع خلاف في ترتيب الكلام هنا في النسخة ب تقديماً وتأخيراً.

(٩) طه: ٦١. أورد المصنف هنا قراءة الفتح في الباء والحاء من (يَسْحَتُكُمْ) والفعل منه (سَحَتَ يَسْحَتُ) وفي المصحف ﴿يَسْحَتُكُمْ﴾ والفعل (أَسَحَتَ يُسْحِتُ) وهذه القراءة لحفص وحزمة والكسائي وخلف ورويس. أما القراءة بالفتح فهي لباقي العشرة. ينظر: تحبير التيسير ص ١٤٣. والبدور الزاهرة ص ٢٠٥. والنشر: ٣٢٠/٢.

(١٠) في ع وب: (ويستأصلكم).

(١١) الواو زيادة يقتضيها سياق الكلام. والكلام بعدها مما انفردت به نسخة الأصل وجاء على هامشها مستدركاً بعد المقابلة.

(١٢) سحت وأسحت بمعنى واحد. ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٥.

وَالْجَذْبُ مَالٌ فَلَانٍ، إِذَا أَهْلَكَهُ، فَهُوَ يَسْحَتُهُ سَحْتًا. وَأَسْحَتَهُ يُسْحِتُهُ إِسْحَاتًا.
وَمِنَ الْإِسْحَاتِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (١) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا (٢)
يَيْسًا (٣) : يَابِسًا (٤).

يَتَخَفَتُونَ (٥) : يَتَسَارُونَ (٦).

يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (٧) : يَقْلَعُهَا (٨) مِنْ أَصُولِهَا (٩). وَيُقَالُ : يَنْسِفُهَا :
يُذَرِّيْهَا وَيُطَيِّرُهَا.

يَرْكُضُونَ (١٠) : يَعْدُونَ (١١). وَأَصْلُ الرُّكْضِ تَحْرِيكُ الرَّجُلَيْنِ. تَقُولُ :
رَكَضْتُ [الْفَرَسَ] (١٢)، إِذَا أَعْدَيْتَهُ بِتَحْرِيكِ رَجُلَيْكَ عَلَيْهِ (١٣)، فَعَدَا، وَلَا

(١) هو الشاعر الأموي همام بن غالب بن صمصمة، ينتمي إلى مجاشع بن دارم من أشراف تميم، ولد بالبصرة سنة ٢٠ هـ. وبها كانت وفاته سنة ١١٤ هـ وكان شاعراً ثيهاً مداحاً هجاءً خبيث اللسان، هجا جريراً خمسين عاماً.

(٢) هذا البيت من قصيدة قالها الفرزدق في عبد الله بن إسحاق. ينظر ديوانه ص ٥٥٦. والخصائص: ٩٩/١. والكتاب: ١٨٠/١ و ٣٦٥/٢. واللسان (سحت، جلف). والإنصاف: ١٨٨/١. وقد تكلم العلماء وأطالوا كثيراً في رفع (مجلف) وتعبوا في طلب الحيلة ولم يأتوا بشيء يقبل، حتى إن ابن قتيبة قال: ومن ذا الذي يخفى عليه من أهل النظر أن كل ما أتوا به احتيال وتمويه. ينظر: الإنصاف: ١٨٨/١.

(٣) طه: ٧٧.

(٤) في ط: (أي يابساً).

(٥) طه: ١٠٣. القلم: ٢٣. وفي ط: (بتخافتون بينهم).

(٦) في ط: (أي يتسارون).

(٧) طه: ١٠٥.

(٨) في ب: (أي يقلعها).

(٩) في ع: (أصلها).

(١٠) الأنبياء: ١٢.

(١١) في ط: (أي يعدون).

(١٢) الزيادة عن ع وب وط.

(١٣) (عليه) ساقطة من ب وع وط.

يُقَالُ: فَرَكَضَ. ومنه قوله عَزَّ وَجَلَّ^(١): ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾^(٢).
يَذْمُغُهُ^(٣): يَكْسِرُهُ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُصِيبَ الدَّمَاعُ بِالضَّرْبِ، وَهُوَ
مَقْتُلٌ^(٤).

يَسْتَحْسِرُونَ^(٥): يُعَيِّنُونَ^(٦)، يَسْتَفْعِلُونَ مِنَ الْحَسِيرِ^(٧)، وَهُوَ
الْكَالُ^(٨) الْمُعَيَّى. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ أَي لَا يَرْجِعُونَ
عَنْ...^(٩)، وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ. وَعَنْ قَتَادَةَ^(١٠): ﴿وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾: لَا
يُعَيِّنُونَ. وَيُقَالُ: ﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾، لَا يَمْلُونَ، وَلَا يَسْأَمُونَ، وَلَا يَقْتَرُونَ.
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١١).

يَكْلُؤُكُمْ^(١٢): يَحْفَظُكُمْ^(١٣).

يَنْسِلُونَ^(١٤): يُسْرِعُونَ^(١٥)، مِنَ النَّسْلَانِ، وَهُوَ مَقَارِبَةُ الْخَطَرِ مَعَ
الْإِسْرَاعِ، كَمَشْيِ الذِّئْبِ إِذَا أَسْرَعَ. يُقَالُ: مَرَّ الذِّئْبُ يَنْسِلُ وَيَعْسِلُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدٍ^(١٦):

(١) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٢) ص: ٤٢. (٣) الأنبياء: ١٨.

(٤) في ب: (وهو مقل) وفيه تصحيف.

(٥) الأنبياء: ٢٠.

(٦) في ط: (أي يعين).

(٧) قوله: (من الحسير) ساقط من ب.

(٨) في ب: (المكال) وفيه تحريف.

(٩) كلمة مطموسة، وربما هي (عهد).

(١٠) سبقت ترجمته في ص ١٠٨.

(١١) الكلام من قوله: (وعن ابن عباس) سقط من متن الأصل واستدرك بالخط نفسه على

الهامش بعد المقابلة وهو ليس في ع وب وط.

(١٢) الأنبياء: ٤٢.

(١٣) في ط: (أي يحفظكم). وفي ب: (يحفظكم، من الكلاة).

(١٤) الأنبياء: ٩٦. يس: ٥١.

(١٥) في ط: (أي يسرعون).

(١٦) قوله: (ومنه قول لبيد) مع الشاهد بعده مما زيد على هامش الأصل مستدركاً بعد المقابلة، =

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(١)
يَسْطُون^(٢): يَتَنَاوَلُونَ^(٣) بالمكروه.

يَجْأَرُونَ^(٤): يَرْفَعُونَ^(٥) أصواتهم بالدعاء. ﴿يَجْأَرُونَ﴾^(٦):
يستغيثون، عن ابن عباس^(٧). وعن أبي العالية^(٨)، يَجْأَرُونَ: يَجْزَعُونَ.
﴿لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ﴾^(٩) أي لا تجزعوا الآن حين نَزَلَ عَذَابُ اللَّهِ بِكُمْ وهو
يومُ بَدْرٍ.

يَأْتَلِ^(١٠): يَحْلِفُ، يَفْتَعِلُ مِنَ الْأَلِيَّةِ، وهي اليمين. وَقُرِئَتْ^(١١):
«يَتَأَلَّ»^(١٢) على يَتَفَعِلُ مِنَ الْأَلِيَّةِ أَيْضاً. ﴿يَأْتَلِ﴾ يَفْتَعِلُ^(١٣) من قولك: ما
أَلَوْتُ جَهْدًا، أي ما قَصَرْتُ.
يَحِيفُ^(١٤): يَظْلِمُ^(١٥).

- = وهو ليس في ع وب وط. وقد سبقت ترجمة لبيد في ص: ٦٦. وينسب هذا البيت أيضاً
إلى النابغة الجعدي، وهو في ديوانيهما.
(١) البيت في ديوان لبيد ص ٢٠٠. وفي ديوان النابغة الجعدي ص ٩٠. واللسان: (عسل).
(٢) الحج: ٧٢.
(٣) في ط: (أي يتناولون).
(٤) المؤمنون: ٦٤.
(٥) في ط: (أي يرفعون).
(٦) قوله: (ويجأرون) وإلى آخر المادة مما سقط من متن الأصل واستدرك على الهامش بعد
المقابلة، وهو ليس في ع، ب، ط.
(٧) سبقت ترجمته في ص ٤٥.
(٨) هو أبو العالية الرياحي وسمان بن سلمة أحد الشجعان المذكورين من الصحابة، أسلم يوم
الفتح وغزا الهند وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ. ينظر فيه: البداية والنهاية: ٨٠/٩.
(٩) المؤمنون: ٦٥.
(١٠) في ب: (وقرئت أيضاً).
(١٢) قرأ أبو جعفر: ﴿يَتَأَلَّ﴾ بقاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة فلام مشددة مفتوحة.
وقرأ غيره: ﴿يَأْتَلِ﴾ بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة فلام مكسورة مخففة ينظر:
تجويد التيسير: ١٥٠. والبذور الزاهرة: ٢٢٢. والنشر: ٣٣١/٢.
(١٣) في ع وب وط: (ويأتل أيضاً يفتعل).
(١٤) النور: ٥٠. (١٥) في ط: (أي يظلم).

يَسْأَلُونَ^(١): يَخْرُجُونَ^(٢) من الجماعةِ واحداً واحداً، كقولك: سَلْتُ
كذا من كذا، إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ.

وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ^(٣): طَوَافُ الزَّيَارَةِ يَوْمَ النَحْرِ، وَيُقَالُ: طَوَافُ
الْوَدَاعِ.

يَعْبَأُ بِكُمْ^(٤): يُبَالِي^(٥) بِكُمْ.

يَهِيمُونَ^(٦): يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ، كَمَا يَذْهَبُ الْهَائِمُ عَلَى وَجْهِهِ.

يَسْتَصْرِخُهُ^(٧): يَسْتَغِيثُ بِهِ.

يَأْتِمِرُونَ بِكَ^(٨): يَتَأَمَّرُونَ فِي^(٩) قَتْلِكَ.

يَكْفُلُونَهُ^(١٠): يَضُمُونَهُ إِلَيْهِمْ.

يَرْبُو^(١١): يَزِيدُ^(١٢).

يَمْهَدُونَ^(١٣): يُوطِئُونَ^(١٤).

(١) النور: ٦٣.

(٢) في ط: (أَي يَخْرُجُونَ).

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الفرقان: ٧٧. وفي ط: (يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي).

(٥) في ط: (أَي يُبَالِي).

(٦) الشعراء: ٢٢٥.

(٧) القصص: ١٨.

(٨) القصص: ٢٠.

(٩) في ب: (يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ).

(١٠) القصص: ١٢.

(١١) الروم: ٣٩.

(١٢) في ع و ط: (أَي يَزِيدُ).

(١٣) الروم: ٤٤.

(١٤) في ع و ط: (أَي يُوَطِّئُونَ).

يَصْدَعُونَ^(١) : يَتَفَرَّقُونَ^(٢) ، فيصِرونَ فريقاً في الجنة، وفريقاً في السعير^(٣) .

يَجْزِي^(٤) : يُغْنِي عنه، وَيَقْضِي عنه. و«يُجْزَى»^(٥) عنه^(٦)، يكفي عنه.

يَعْرُجُ إِلَيْهِ^(٧) : يَصْعَدُ^(٨) إِلَيْهِ.

يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ^(٩) : مِنْ تَوَفَّى الْعَدَدِ، واستيفائه، وتأويله أَنَّهُ ٦٧/ب يَقْبِضُ أَرْوَاحَكُمْ أَجْمَعِينَ فَلَا يَنْقُصُ^(١٠) وَاحِدٌ مِنْكُمْ، كما تقول: استوفيتُ/ من فلانٍ، وتوفيتُ من فلانٍ ما لي عنده، أي^(١١) لم يَبْقَ لي عليه شيءٌ. يثرب^(١٢) : اسمُ أرضٍ. ومدينةُ الرسولِ ﷺ^(١٣) في ناحيةٍ من يثرب. يَقْنُتُ^(١٤) : يُطْعَمُ.

(١) الروم : ٤٣ .

(٢) في ط : (أي يفرقون).

(٣) في ب : (في النار).

(٤) وردت (يجزي) على المعنى الذي ذكره المصنف مرة واحدة في لقمان : ٣٣ ويقتضي معناها

أن تتعدى بـ (عن) ووردت بمعنى يكافيء أو يعاقب في : آل عمران : ١٤٤ . يونس : ٤ .

يوسف : ٨٨ . إبراهيم : ٥١ . النحل : ٣١ . الروم : ٤٥ . الأحزاب : ٢٤ . سبأ : ٤ .

الجاثية : ١٤ . النجم : ٣١ .

(٥) (يجزىء) على قراءة أبي السمال وعامر بن عبد الله وأبي السوار. ينظر: روح المعاني:

١٠٧/٢١ . ومختصر شواذ ابن خالويه : ١١٨ .

(٦) في ط : (يجزىء عنه بضم التاء، أي يكفي عنه).

(٧) السجدة : ٥ .

(٨) في ط : (أي يصعد).

(٩) السجدة : ١١ .

(١٠) في ع : (فلا يبقى).

(١١) في ط : (إذا لم).

(١٢) الأحزاب : ١٣ .

(١٣) في ب : (ومدينة النبي).

(١٤) الأحزاب : ٣١ .

يَلْجُ فِي الْأَرْضِ^(١) : يَدْخُلُ^(٢) فِيهَا.

يَعْرُبُ^(٣) : يَبْعُدُ^(٤).

يَسِيرُ^(٥) : أَي سَهْلٌ^(٦) لَا يَصْعَبُ. وَالْيَسِيرُ أَيْضاً الْقَلِيلُ^(٧).

يُحِيطُ^(٨) : يُحِيطُ.

يَاسِينَ^(٩) : قِيلَ : مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانَ^(١٠)، وَقِيلَ : يَا رَجُلٌ. وَقِيلَ : يَا مُحَمَّدٌ^(١١). وَقِيلَ : مَجَازُهَا مَجَازُ سَائِرِ حُرُوفِ التَّهْجِي^(١٢) فِي أَوَائِلِ السُّورِ.

يَخْصِمُونَ^(١٣) : يَخْتَصِمُونَ، فَادْغَمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ.

يَسْتَخْرُونَ^(١٤) : يَسْخَرُونَ^(١٥).

يَقْطِينِ^(١٦) : كُلُّ شَجَرٍ لَا يَقُومُ^(١٧) عَلَى سَاقٍ، مِثْلَ الْقَرَعِ وَالْبَطِيخِ وَنَحْوَهُمَا^(١٨).

(١) سبأ: ٢. الحديد: ٤. (٢) في ط: (أَي يَدْخُلُ).

(٣) يونس: ٦١. سبأ: ٣.

(٤) في ط: (أَي يَبْعُدُ).

(٥) فِي النَّسَاءِ: ٣٠، ١٦٩. الْفِرْقَانُ: ٤٦. الْأَحْزَابُ: ١٩، ٣٠. الْإِنْشِقَاقُ: ٨.

(٦) فِي ع وَط: (يَسِيرًا: أَي سَهْلًا).

(٧) (الْيَسِيرُ) عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي فِي: الْأَحْزَابِ: ١٤.

(٨) فَاطِر: ٤٣.

(٩) يَس: ١.

(١٠) بِالْحَبَشِيَّةِ أَوْ بِلُغَةِ طَبِيعِ. يَنْظُرُ: رُوحُ الْمَعْنَانِي: ٢٢/٢١٠.

(١١) فِي رُوحِ الْمَعْنَانِي: ٢٢/١١١ أَنْ (يَسَ) اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَيَنْظُرُ مَا سَبَقَ ص: ١١٠.

ح: ١٢.

(١٢) فِي ع: (حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٣) يَس: ٤٩.

(١٤) الصَّافَّاتُ: ١٤.

(١٥) فِي ط: (أَي يَسْخَرُونَ).

(١٦) الصَّافَّاتُ: ١٤٦.

(١٧) فِي ب: (شَجَرَةٌ لَا تَقُومُ).

(١٨) فِي ب: (وَمَا أَشْبَهَهُ) مَكَانَ (وَنَحْوَهُمَا).

يَزْفُونُ^(١) : يُسْرِعُونَ^(٢) . يُقَالُ : جَاءَ الرَّجُلُ^(٣) يَزِفُ زَفِيفَ النِّعَامَةِ ،
وهو أَوَّلُ عَذِوْهَا ، وَآخِرُ مَشْيِهَا . وَيُقْرَأُ ﴿ يَزْفُونُ ﴾^(٤) يَصِيرُونَ^(٥) إِلَى
الرَّفِيفِ . قَالَ^(٦) :

تَمْنَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ^(٧)

معنى أَقْهَرَ^(٨) ، صَارَ^(٩) إِلَى الْقَهَرِ^(١٠) . قَالَ أَبُو عُمَرَ^(١١) : الْجِذَاعُ
هنا صَيَّانُ أَخِيهِ ، أَرَادَ أَنْ يَتَبَنَّاَهُمْ ، فَجَاءَ أَخْوَالُهُمْ فَأَخَذُوهُمْ^(١٢) . وَيُقْرَأُ^(١٣)
أَيْضاً «يَزْفُونُ»^(١٤) بِالْتَّخْفِيفِ ، مِنْ وَزَفَ يَزِفُ بِمَعْنَى^(١٥) أَسْرَعَ ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا

(١) الصَّافَات: ٩٤. ﴿يَزْفُونُ﴾ بفتح الياء قراءة العشرة عدا حمزة، حيث قرأ بالضم. ينظر:
تحرير التيسير ص ١٧١. والبدور الزاهرة ص ٢٧٠. والنشر: ٣٥٧/٢.

(٢) في ط: (أي يسرعون).

(٣) في ع: (رجل).

(٤) ينظر ما سبق في الحاشية (١).

(٥) في ب: (وتقرأ: يزفون بضم الياء، أي يصيرون...).

(٦) في ب: (ومنه قول المخبل مكان (قال). وفي ط: (ومنه قوله). والمخبل السعدي هو
ربيعة بن مالك، ويقال ربيع، من مخضرمي الجاهلية والإسلام شاعر فحل عمر طويلاً
ومات في خلافة عثمان.

(٧) ينظر البيت منسوباً للمخبل السعدي في اللسان: (قهر). والاختصاب ص ٤٠٥، وهو دون
نسبة في معاني القرآن: ٣٩٨/٢. وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١٧. وهو في هجاء
الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع، رهط من تميم.

(٨) قوله: (معنى أقهر) ساقط من ب وط.

(٩) في ب وط: (أي صار).

(١٠) في ب: (إلى الذل والقهر).

(١١) سبقت ترجمته في ص ٥٣.

(١٢) زيد بعد (فأخذهم) في ع: (وقال غيره: الجداع قبيلة. ومعنى قهر صار إلى القهر).

(١٣) في ب وع: (وتقرأ).

(١٤) في المحتسب: ٢٢١/٢، أن القراءة بالتخفيف لعبد الله بن يزيد. وينظر مختصر شواذ
القرآن لابن خالويه ص ١٢٨.

(١٥) في ب: (إذا) مكان (بمعنى).

الفرّاء والكسائي^(١). قال الزّجاج^(٢): وعرفها غيرهما.

ينابيع^(٣): عُيون^(٤). واجدها ينبوع.

يهيج^(٥): يبيس، كقوله جلّ وعزّ^(٦): ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً﴾^(٥).

قال أبو عمر^(٧): هاج من الأضداد. يُقال هاج، إذا طال. وهاج، إذا جفّ^(٨). ومنه قول عليّ [رضي الله عنه]^(٩): أنا بها زعيم، لا يهيج^(١٠) على التقوى زرع قوم^(١١).

يسأمون^(١٢): يملّون^(١٣).

يذراكم^(١٤): يخلقكم^(١٥).

يقترف^(١٦): يكتسب^(١٧).

(١) في ب: (ولا الكسائي). وفي ط: (الكسائي والفرّاء). وتقدمت ترجمة الفرّاء في ص ٦٠. والكسائي في ص ١٣٩.

(٢) هو إبراهيم بن السري، من كبار علماء اللغة والنحو والأدب، كانت وفاته سنة ٣١١ هـ. من كتبه: إعراب القرآن وفعلت وأفعلت وما ينصرف وما لا ينصرف.

(٣) الزمر: ٢١.

(٤) في ط: (أي عيون).

(٥) الزمر: ٢٠. الحديد: ٢١.

(٦) قوله (جلّ وعزّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى). وفي ط: (عزّ وجلّ) بدلاً منه.

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٥٣.

(٨) لم أجد في كتب الأضداد من أشار إلى ذلك.

(٩) في الأصل (عليه السلام). وما أثبتناه عن ط.

(١٠) في ب: (إنه لا يهيج).

(١١) ورد قول الإمام عليّ رضي الله عنه تاماً في ط على هذا النحو: (ذمتي رهينة، وأنا بها

زعيم لمن صرحت له العبر. لا يهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظماً عليها سنخ) وهذا

القول ذكره لعلي صاحب اللسان في: (هيج، سنخ).

(١٢) فصلت: ٣٨.

(١٣) في ط: (أي يملّون).

(١٤) الشورى: ١١.

(١٥) في ط: (أي يخلقكم).

(١٦) الشورى: ٢٣. (١٧) في ط: (أي يكتسب).

يُشَرُّ وَيُشَرُّ^(١): معناهما واحد.

يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ^(٢): يُظْلِمُ^(٣) بَصْرُهُ عَنْهُ، كَأَنَّ عَلَيْهِ غِشَاوَةً.
وَيُقَالُ: عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ، فَأَنَا^(٤) عَاشٍ، إِذَا اسْتَدَلَلْتُ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ.
قال الحطيئة^(٥):

مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ^(٦)

وَمَنْ قَرَأَ: «يَعْشُ»^(٧) بفتح الشين، أَي^(٨) يَغْمُ^(٩). يُقَالُ: عَشِيَ
الرَّجُلُ^(١٠) يَعْشَى فَهُوَ أَعَشَى^(١١)، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي اللَّيْلِ^(١٢). وقيل: معنى
﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ أَي يُعْرِضُ عَنْهُ.

(١) الإسراء: ٩. الكهف: ٢. الشورى: ٢٣. و﴿يُشَرُّ﴾ على قراءة حمزة والكسائي في الإسراء والكهف، وشاركهما في القراءة بها أبو عمر وابن كثير في الشورى. بينما قرأ باقي العشرة ﴿يُشَرُّ﴾ في ثلاث السور. ينظر: تحبير التيسير ص ٩٨ - ٩٩. والبدور الزاهرة ص ١٨٤، ١٩٠، ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٣٦.

(٣) في ط: (أي يظلم).

(٤) في ب وط: (عشوت إلى النار أعشو فأنا).

(٥) هو جرول بن أوس العبسي الملقب بالحطيئة شاعر مخضرم، انصرف في أكثر شعره إلى المدح والهجاء وكان إسلامه رقيقاً، سجنه عمر لهجائه الزبرقان. وكانت وفاته سنة ٥٩ هـ.

(٦) هذا البيت من قصيدة يمدح بها الحطيئة بغيض بن عامر. ينظر: ديوان الحطيئة ص ٢٨٠. وكتاب سيويه: ٨٦/٣. والمقتضب: ٦٥/٢.

(٧) قرأ ﴿يَعْشُ﴾ بفتح الشين يحيى بن سلام البصري. ينظر البحر المحيط لأبي حيان: ١٦/٨ - ١٧. أما قراءة ﴿يعش﴾ بالضم فعليها إجماع العشرة.

(٨) في ط: (معناه) مكان (أي).

(٩) في ب: (يعمى).

(١٠) كلمة (الرجل) ساقطة من ط.

(١١) في ب: (فهو عشي).

(١٢) في ب وع وط: (بالليل).

يَصِدُّونَ^(١) : يَضِجُونَ^(٢) .

يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ^(٣) : يُقَالُ : تَدَبَّرْتُ الْأَمْرَ ، أَيِ نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ ،
والتدبيرُ هو^(٤) قَيْسٌ^(٥) دُبِرَ الْكَلَامُ بِقُبْلِهِ لِيُنْظَرَ^(٦) هَلْ يَخْتَلِفُ؟ ثُمَّ جُعِلَ
كُلُّ تَمَيِّزٍ تَدْبِيرًا .

يَتَرَكُّكُمْ^(٧) : يَنْقُصُكُمْ^(٨) ، وَيُظْلِمُكُمْ . يُقَالُ : وَتَرَنِي حَقِّي ، أَيِ^(٩)
ظَلَمَنِي . وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠) : ﴿ وَلَنْ / يَتَرَكُّكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴾^(٧) أَيِ لَنْ^(١١) ١/٦٨
يَنْقُصُكُمْ شَيْئًا مِنْ ثَوَابِكُمْ . وَيُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا ، أَوْ
أَخَذْتَ لَهُ مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ . وَفِي الْحَدِيثِ : (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ^(١٢) ، فَكَأَنَّمَا
وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ)^(١٣) .

يَغْتَبُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا^(١٤) : الْغَيْبَةُ أَنْ يُقَالَ فِي الرَّجُلِ مِنْ خَلْفِهِ مَا فِيهِ ،

(١) الزخرف: ٤٣ في قوله تعالى: ﴿ إذا قومك منه يصدون ﴾ و﴿ يصدون ﴾ بكسر الصاد
بمعنى يضجون وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة . وقرأ باقي العشرة
﴿ يصدون ﴾ بضم الصاد . ينظر: تحبير التيسير: ١٧٨ . والبدور الزاهرة: ٢٩٠ . ويلاحظ
أن هناك تسعة مواضع في كتاب الله وردت فيها ﴿ يصدون ﴾ بضم الصاد وهي هناك
بمعنى يعرضون . ولم تقرأ إلا بالضم في تلك المواضع .

(٢) في ط: (أي يضجون) .

(٣) النساء: ٨٢ . محمد: ٢٤ .

(٤) (هو) ساقطة من ع وب .

(٥) في ب: (تميز) مكان (قيس) .

(٦) في ع: (لينظر بقبله) .

(٧) محمد: ٣٥ .

(٨) في ب: (لن يترككم: أي لن ينقصكم) .

(٩) في ب: (إذا) مكان (أي) .

(١٠) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع . وفي ب وط: (تعالى) بدلاً منه .

(١١) (لن) ساقطة من ب .

(١٢) في ع: (صلاة العصر في جماعة) .

(١٣) ينظر الحديث: ٢٠١ كتاب المساجد صحيح مسلم: ٤٣٦/١ . ويروى بالفتح والضم في

لأَمِّي (أهله وماله) .

(١٤) الحجرات: ١٢ .

فَإِذَا اسْتَقْبِلَ^(١) بِهِ فَتَلَكَ الْمُجَاهِرَةُ، وَإِذَا قِيلَ مَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ الْبَهْتُ^(٢).
يَلْتَكُمُ وَيَأْلَتُكُمْ^(٣): أَيِ يَنْقُصُكُمْ. يُقَالُ: لَا تَ يَلِيْتُ، وَأَلَتْ يَأْلَتْ،
لُعْتَانٍ.

يَهْجَعُونَ^(٤): يَنَامُونَ.

يَضَعُقُونَ^(٥): يَمُوتُونَ^(٦).

يَسْرَنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ^(٧): سَهَّلْنَاهُ لِلتَّلَاوَةِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا أَطَاقَ الْعِبَادُ أَنْ
يَلْفُظُوا بِهِ، وَلَا أَنْ يَسْمَعُوهُ.

يَطْمِئُنَّ إِنْسُ^(٨): يَمَسَسُهُنَّ. وَالطَّمْتُ النِّكَاحُ بِالتَّدْمِيَةِ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحَائِضِ طَامِثٌ.

يَتَمَاسَا^(٩): كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ.

يَتَقَفُّوكُمْ^(١٠): يَظْفَرُوا^(١١) بِكُمْ.

يَسْطَرُونَ^(١٢): يَكْتُبُونَ^(١٣).

(١) في ب: (استقبله).

(٢) في ب: (البهتان).

(٣) الحجرات: ١٤. وهما قراءتان، قرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿لا يالتكم﴾ وقرأ باقي العشرة:
﴿لا يلتكم﴾ ينظر: تحبير التيسير: ١٨٣. والبدور الزاهرة: ٣٠٢. والنشر: ٣٧٦/٢.

(٤) الذاريات: ١٧.

(٥) الطور: ٤٥. و﴿يضعقون﴾ بضم الياء قراءة عاصم وابن عامر. وقرأها بالفتح باقي
العشرة. ينظر: تحبير التيسير: ١٨٤. والبدور: ٣٠٦. والنشر: ٣٧٩/٢.

(٦) في ط: (أي يموتون).

(٧) القمر: ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠.

(٨) الرحمن: ٥٦، ٧٤.

(٩) المحاذلة: ٣، ٤.

(١٠) الممتحنة: ٢.

(١١) في ط: (أي يظفروا).

(١٢) القلم: ١.

(١٣) في ط: (أي يكتبون).

يَمِين^(١): أَي^(٢) قُوَّة. كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٣): ﴿لَاخِذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾^(٤)
أَي بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَأَخِذْنَا بِيَمِينِهِ^(٥). [فَمَنْعَنَاهُ]^(٦) مِنْ
التَّصَرُّفِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[يَحْمُومُ]^(٧): هُوَ الدِّخَانُ، وَكُلُّ أَسْوَدٍ يَحْمُومُ^(٨).

يَفْجُرُ أَمَامَهُ^(٩): قِيلَ: يُكْثِرُ الذَّنُوبَ، وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ. وَقِيلَ: يَتَمَنَّى
الْخَطِيئَةَ. وَقِيلَ^(١٠): يَقُولُ^(١١): سَوْفَ أَتُوبُ^(١٢).

يَتَمَطَّى^(١٣): يَتَبَخَّرُ^(١٤). وَيُقَالُ^(١٥): جَاءَ يَمْشِي الْمُطِيطَاءُ، وَهِيَ مِشْيَةٌ
يَتَبَخَّرُ فِيهَا^(١٦)، وَهُوَ أَنْ يُلْقِيَ بِيَدَيْهِ^(١٧) وَيَتَكَفَّأً. وَكَانَ الْأَصْلُ (يَتَمَطَّطُ)،
فَقُلِبَتْ إِحْدَى الطَّاءَيْنِ يَاءً. كَمَا قِيلَ: [يَتَطْنِي]^(١٨) وَأَصْلُهُ (يَتَطْنُنُ). وَقِيلَ:

(١) النحل: ٤١. الكهف: ١٧، ١٨. سبأ: ١٥. الصافات: ٢٨، ٩٣. ق: ١٧. الواقعة:
٣٧، ٣٨، ٩٠، ٩١. الحاقة: ٤٥. المعارج: ٣٧. المذثر: ٣٩.

(٢) (أَي) ساقطة من ع وب.

(٣) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٤) الحاقة: ٤٥. وصورة ما في النسخة ط من أول المادة: (يمين: في قوله: لأخذنا منه
باليمن. أَي بالقوة...).

(٥) في ع: (لأخذناه منه بيمينه).

(٦) في الأصل: (فمنعناه) وفيه تحريف، والتصحيح عن سائر النسخ.

(٧) الواقعة: ٤٣.

(٨) المادة بين المعقوفين ساقطة من نسخ الأصل وع وب. ومستدركة عن ط.

(٩) القيامة: ٥.

(١٠) قوله: (وقيل) ساقط من ب.

(١١) في ط: (ويقول).

(١٢) تكرر قوله: (سوف أتوب) في النسخة ب مرتين.

(١٣) القيامة: ٣٣.

(١٤) في ط: (أَي يتبختر).

(١٥) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.

(١٦) في اللسان (مطط): التبخر: مدّ اليدين في المشي.

(١٧) في ط: (بيدنه) وفيه تصحيف.

(١٨) في الأصل وفي ب: (تطنى). وما أثبتناه عن ع وط لصحته ومناسبته.

(يَتَمَطَّى) يَتَبَخَّرُ وَيَمُدُّ مَطَاهُ^(١) فِي مَشْيِهِ^(٢). وَيُقَالُ^(٣): يَلْوِي مَطَاهُ تَبَخُّرًا.
وَالْمَطَا: الظَّهْرُ.

يَحُورُ^(٤): يَرْجِعُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٥): ﴿إِنَّهُ^(٦) ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾^(٧)، أَي لَنْ يَرْجِعَ، أَي لَنْ يُبْعَثَ^(٨).
يَدْعُ الْيَتِيمَ^(٩): يَدْفَعُهُ^(١٠) عَنْ حَقِّهِ.

[فصل] إلباء المضمومة

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ^(١١): يُصَدِّقُونَ^(١٢) بِإِحْيَاءِ اللَّهِ الْمَوْتَى^(١٣) وَإِخْبَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١٤) عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ^(١٥)، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ^(١٦): إِقَامَتُهَا أَنْ يُؤْتَى بِهَا بِحَقِّهَا، كَمَا فَرَضَ^(١٧) اللَّهُ

-
- (١) في ط: (خطاه) وفيه تصحيف.
(٢) في ب وط: (مشيته).
(٣) في ط: (وقيل).
(٤) الانشقاق: ١٤.
(٥) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.
(٦) قوله: (إنه) ساقط من ع وب.
(٧) في ع وب: (يحور).
(٨) سقط بعض الكلام من هذه المادة في النسخة ط. وبقي فيها: (أن لن يحور: لن يرجع، أي لن يبعث).
(٩) الماعون: ٢.
(١٠) في ط: (أي يدفعه).
(١١) البقرة: ٣.
(١٢) في ط: (أي يصدقون).
(١٣) قوله: (إحْيَاءِ اللَّهِ الْمَوْتَى) ساقط من ع وب وط.
(١٤) قوله: (عزَّ وجلَّ) ليس في ط.
(١٥) في ط: (والحساب والقيامة).
(١٦) البقرة: ٣. المائدة: ٥٥. الأنفال: ٣. التوبة: ٧١. النمل: ٣. لقمان: ٤.
(١٧) في ع وب: (كما فرضها).

تَعَالَى^(١). يُقَالُ: قَامَ بِالْأَمْرِ وَأَقَامَ الْأَمْرَ، إِذَا جَاءَ بِهِ مُعْطِيًا^(٢) حَقَقَهُ.

يُنْفِقُونَ/ ^(٣) : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤) : ﴿وَمِمَّا زَرَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٥) ، ٦٨/ب
أَي يَزْكُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ.

يُخَادِعُونَ اللَّهَ^(٦) : بِمَعْنَى يَخْدَعُونَ، أَي يُظْهِرُونَ غَيْرَ مَا فِي
نَفْسِهِمْ^(٧) . وَقِيلَ: يُخَادِعُونَ اللَّهَ^(٨) ، أَي^(٩) يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ^(١٠) ، وَرَسُولِهِ ﷺ^(١١) ، وَيُضْمِرُونَ خِلَافَ^(١٢) مَا يُظْهِرُونَ. فَالْخِدَاعُ
مَنْهُمْ يَقَعُ بِالْاِحْتِيَالِ وَالْمَكْرِ، وَالْخِدَاعُ مِنَ اللَّهِ^(١٣) يَقَعُ بِأَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ مِنَ
الْإِحْسَانِ، وَيُعْجَلُ لَهُمْ مِنَ النِّعَمِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا يُغَيِّبُ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُ
مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ لَهُمْ^(١٤) فَجُمِعَ الْفِعْلَانِ لِتَشَابُهِهِمَا مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ. وَقِيلَ:
مَعْنَى الْخِدْعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَسَادُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١٥):

..... طَيِّبَ الرِّيقِ، إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ^(١٥)

(١) فِي ع وَب وَط: (عَزَّ وَجَلَّ).

(٢) فِي ع وَب وَط: (مُعْطَى).

(٣) الْبَقَرَةُ: ٣. الْأَنْفَالُ: ٣. الْحَجَّ: ٣٥. الْقَصَصُ: ٥٤. السَّجْدَةُ: ١٦.

(٤) قَوْلُهُ: (يُنْفِقُونَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ) لَيْسَ فِي ع وَب وَط.

(٥) الْبَقَرَةُ: ٩. النِّسَاءُ: ١٤٢.

(٦) فِي ط: (غَيْرَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ).

(٧) كَلِمَةُ (اللَّهُ) لَيْسَتْ فِي ط.

(٨) (أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب.

(٩) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع وَط. وَفِي ب: (تَعَالَى) بَدَلًا مِنْهُ.

(١٠) قَوْلُهُ: (ﷺ) لَيْسَ فِي ع وَب.

(١١) فِي ع: (غَيْرِ) مَكَانَ: (خِلَافَ).

(١٢) فِي ع وَط: (مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

(١٣) فِي ب وَط: (لَهُمْ جِزَاءٌ لِفَعْلِهِمْ).

(١٤) هُوَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبِشْكَرِيُّ وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص: ٤٦٣.

(١٥) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ عَيْنِيَّةٍ مَشْهُورَةٍ لِسُؤِيدٍ، وَهِيَ الْمَفْضِلِيَّةُ (٤٠) يَنْظُرُ: الْمَفْضِلِيَّاتُ ص ١٩١.

وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ كَمَا رَوَاهُ الْمَفْضِلُ الضُّبِّي: (أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَذِيذًا طَعْمُهُ) وَهُوَ فِي وَصْفِ ثَغْرِ

مَحْبُوبَتِهِ. وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالصَّحَاحِ: (خَدَعُ) وَفِي مَعْجَمِ الْمُقَائِيسِ: ١٦١/٢.

وَالزَّاهِرُ: ٢٩٧/٢ وَدِيَوَانُ سُؤِيدٍ: ٢٤.

أَيَّ فَسَدَ. فمعنى ﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ﴾، أَي (١) يُفْسِدُونَ مَا يُظْهِرُونَ مِنَ الْإِيمَانِ (٢) بِمَا (٣) يُضْمِرُونَ مِنَ الْكُفْرِ (٤)، كَمَا أَفْسَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نِعْمَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِمَا [صَارُوا] (٥) إِلَيْهِ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ.

يُزَكِّيهِمْ (٦): يُطَهِّرُهُمْ.

[الْيُسْرُ (٧): ضِدُّ الْعُسْرِ] (٨). وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (٩): ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ﴾ (٧)، أَي الْإِفْطَارَ فِي السَّفَرِ ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ (٧)، أَي الصَّوْمَ فِيهِ (١٠).

يُؤْلُونَ (١١): يَحْلِفُونَ، مِنَ الْأَلْيَةِ، وَهِيَ الْيَمِينُ. يُقَالُ: أَلَوْهُ وَأُلْوُهُ (١٢) وَإِلْوُهُ وَالْيَةِ (١٣). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ (١٤): ﴿يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ (١٥) أَي يَحْلِفُونَ عَلَى وَطْءِ نِسَائِهِمْ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ الْمَرْأَةَ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ، فَيَحْلِفُ أَلَّا يَطَّأَهَا أَبَدًا، وَلَا يُخْلِي سَبِيلَهَا إِضْرَارًا

(١) (أَي) ساقطة من ب.

(٢) في ع: (ومعنى يخادعون الله: يظهرون خلاف ما يضمرون، فيفسدون الإيمان).

(٣) في ط: (ما).

(٤) في ب: (من النفاق).

(٥) في الأصل (صار) والتصحيح عن ع وط.

(٦) البقرة: ١٢٩، ١٧٤. آل عمران: ٧٧، ١٦٤. الجمعة: ٢.

(٧) البقرة: ١٨٥.

(٨) في الأصل وف ب وع: (يُسْرٌ: ضد عسر). وما أثبتناه عن ط لمناسبته للآية.

(٩) قوله: (تبارك وتعالى) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) فقط. وفي ط: (عز وجل) بدلاً منه.

(١٠) في ب: (وقوله تعالى: يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، أي يريد إيفطاركم في السفر، ولا يريد بكم العسر أي الصوم فيه).

(١١) البقرة: ٢٢٦. ورأس المادة في ب وط: (يؤلون من نسائهم).

(١٢) (ألو) بضم الهمزة ساقطة من ع.

(١٣) في ب: (وألية: اليمين).

(١٤) قوله: (جل وعز) ليس في ع. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(١٥) البقرة: ٢٢٦.

بها، فتكون معلقةً عليه حتى يموت أحدهما^(١)، فأبطل الله جلَّ وعزَّ^(٢) ذلك من فعلهم، وجعل الوقت الذي يُعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر.

يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا^(٣): يَكَلِّمُهُمْ^(٤) فِي الْمَهْدِ آيَةً وَأَعْجُوبَةً، وَيَكَلِّمُهُمْ^(٥) كَهْلًا بِالْوَحْيِ وَالرَّسَالَةِ. وَالْكَهْلُ: الَّذِي انْتَهَى شِبَابُهُ. يُقَالُ: اكْتَهَلَ^(٦) الرَّجُلُ، إِذَا انْتَهَى شِبَابُهُ.

يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا^(٧): أَيِ^(٨) يُقِيمُوا عَلَيْهِ.

يُمَحِّصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا^(٩): أَيِ^(٨) يَخْلُصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ، وَيُنْقِيهِمْ مِنْهَا. يُقَالُ: / مَحَّصَ الْحَبْلُ يُمَحِّصُ مَحْصًا، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ ١/٦٩ الْوَبْرُ حَتَّى يَتَمَلَّصَ^(١٠). وَحَبْلٌ مَحْصٌ وَمَلِصٌ^(١١). وَقَوْلُهُمْ^(١٢): (مَحَّصٌ^(١٣) عَنَّا ذُنُوبَنَا)، أَيِ أَذْهَبَ عَنَّا مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ.

يُطَوَّقُونَ^(١٤) مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١٥): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَأْتِي كَنْزُ

(١) فِي ع: (إِحْدَاهُمَا) وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٢) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ب: (تَعَالَى) وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(٣) آل عمران: ٤٦.

(٤) فِي ب: (قَدْ كَلَّمَهُمْ) مَكَانَ: (يَكَلِّمُهُمْ).

(٥) فِي ب: (كَلَّمَهُمْ) مَكَانَ: (يَكَلِّمُهُمْ).

(٦) فِي ب: (اَكْتَهَلَ).

(٧) آل عمران: ١٣٥. وَفِي ع: (يَصِرُّوا) بِسِقُوطِ: (عَلَى مَا فَعَلُوا).

(٨) (أَيِ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٩) آل عمران: ١٤١.

(١٠) فِي ع وَب: (حَتَّى يَمْلِصَ).

(١١) زَيْدٌ بَعْدَهُ فِي ع وَب وَط: (وَأَمْلِصَ).

(١٢) فِي ب: (وَيُقَالُ) مَكَانَ: (وَقَوْلُهُمْ).

(١٣) فِي ع وَب وَط: (رَبِنَا مَحْصَ).

(١٤) فِي ب: (سَيَطُوقُونَ).

(١٥) آل عمران: ١٨٠.

أَحَدِكُمْ^(١)، كَأَنَّهُ^(٢) شُجَاعٌ^(٣) أَفْرَعُ، لَهُ زَيْبَتَانِ، فَيَتَطَوَّقُ فِي حَلْقِهِ^(٤)،
ويقول^(٥): أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي، ثُمَّ يَنْهَشُهُ (بِالشَّيْنِ وَالسِّنِّ جَمِيعاً)^(٦).
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ^(٧): يَقْلِبُونَهُ، وَيُغَيِّرُونَهُ.

يُفَرِّطُونَ^(٨): يُقَصِّرُونَ^(٩). وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠): ﴿وَهُمْ لَا
يُفَرِّطُونَ﴾^(٨) أَي لَا يُضَيِّعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ، وَلَا يُقَصِّرُونَ فِيهِ.
يُرْدُوهُمْ^(١١): يُهْلِكُوهُمْ. وَالرَّدَى الْهَلَاكُ.

يُشْعِرُكُمْ^(١٢): يُدْرِيكُمْ^(١٣).

يُجَلِّيْهَا لَوَقَّتْهَا^(١٤): أَي (يُظْهِرُهَا^(١٥)).

يُلْجِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ^(١٦): يَجُورُونَ^(١٧) فِي أَسْمَائِهِ^(٢٠) عَنِ الْحَقِّ، وَهُوَ

(١) فِي ب: (أَحَدُهُمْ).

(٢) (كَأَنَّهُ) سَاقِطَةٌ مِنْ ب.

(٣) فِي ع وَط: (شُجَاعاً).

(٤) فِي ب: (فِي عُنُقِهِ) مَعَ سَقُوطِ: (فَيَتَطَوَّقُ).

(٥) فِي ب: (فَيَقُولُ).

(٦) قَوْلُهُ: (بِالشَّيْنِ وَالسِّنِّ جَمِيعاً) مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ نَسْخَةُ الْأَصْلِ. وَقَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: ٦٨٤/٢ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ.

(٧) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ وَذَلِكَ فِي النِّسَاءِ: ٤٦. وَالْمَائِدَةِ: ١٣. وَزَيْدٌ فِي ب: (عَنْ مَوَاضِعِهِ). وَرَأْسُ الْمَادَّةِ فِي ع: «يُحَرِّفُونَهُ» وَهُوَ يَنْسَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ: ٧٥: ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحَرِّفُونَهُ﴾.

(٨) 'الْأَنْعَامُ: ٦١.

(٩) فِي ط: (أَي يَقَصِّرُونَ).

(١٠) قَوْلُهُ: (جَلَّ وَعَزَّ) لَيْسَ فِي ع. وَفِي ب: (تَعَالَى) وَفِي ط: (عَزَّ وَجَلَّ) بَدَلًا مِنْهُ.

(١١) 'الْأَنْعَامُ: ١٣٧.

(١٢) 'الْأَنْعَامُ: ١٠٩.

(١٣) فِي ط: (أَي يَدْرِيكُمْ).

(١٤) 'الْأَعْرَافُ: ١٨٧.

(١٥) (أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ع.

(١٦) 'الْأَعْرَافُ: ١٨٠.

(١٨) قَوْلُهُ: (فِي أَسْمَائِهِ) سَاقِطٌ مِنْ ع.

(١٧) فِي ط: (أَي يَجُورُونَ).

اشتقاقُهُم اللات من الله جَلَّ وَعَزَّ^(١) ، والعزى من العزيز. وقُرئت: «يَلْحَدُونَ»^(٢) أي يَمِيلُونَ.

[يُشْبِتُوكَ^(٣) من]^(٤) قوله تعالى^(٥): ﴿وَإِذْ^(٦) يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ^(٧)﴾، أي لِيَحْبِسُوكَ. ويُقال^(٨): رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ، إِذَا^(٩) حَبَسَهُ، وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ، أَي لَا حَرَكَةَ بِهِ^(١٠).

يُثَخِّنُ فِي الْأَرْضِ^(١١): أَي يُغَلِّبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُبَالِغُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ.

يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ^(١٢): يُعِينُوا^(١٣) عَلَيْكُمْ.

يُضَاهِيُونَ^(١٤): يُشَابِهُونَ^(١٥)، وَالْمُضَاهَاةُ مَعَارَضَةُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ. يُقَالُ: ضَاهَيْتُهُ، أَي فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ.

يُؤَفِّكُونَ^(١٦): يُصَرِّفُونَ^(١٧) عَنِ الْخَيْرِ. وَيُقَالُ: يُؤَفِّكُونَ: يُحَدِّثُونَ، مِنْ

(١) قوله: (جَلَّ وَعَزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٢) ﴿يَلْحَدُونَ﴾ بفتح الاء قراءة حمزة. وقرأ بالأولى ﴿يَلْجُدُونَ﴾ بضم الاء وكسر الحاء باقي العشرة. ينظر: تحجير التيسير: ١١٧. والبدور الزاهرة: ١٢٦.

(٣) الأنفال: ٣٠. وتنتظر المادة في ص ٥٠٩.

(٤) ما بين المعقوفين مستدرك عن ب. وفي الأصل وع وط: (وقوله...).

(٥) قوله: (تعالى) ليس في ع.

(٦) في ب: (إِذْ) بسقوط الواو.

(٧) في ب وط: (يَقَالُ) بسقوط الواو.

(٨) في ب: (أَي) مكان: (إِذَا).

(٩) في ع: (منه) وفي ب: (له).

(١٠) الأنفال: ٦٧. (١٣) في ط: (أَي يَعيِنُوا).

(١١) (أَي) ساقطة من ع وب. (١٤) التوبة: ٣٠.

(١٢) التوبة: ٤. (١٥) في ط: (أَي يُشَابِهُونَ).

(١٦) المائدة: ٧٥. التوبة: ٣٠. العنكبوت: ٦١. الروم: ٥٥. الزخرف: ٨٧. المنافقون: ٤.

وتأخرت هذه المادة مع شرحها إلى ما بعد ناليتها في ع وب، وجاءت بعد مادتين في ط.

(١٧) في ط: (أَي يَصْرِفُونَ).

قَوْلِكَ: رَجُلٌ مَحْدُودٌ، أَيْ مَحْرُومٌ.

يُحَادِدُ^(١) اللَّهُ وَرَسُولَهُ^(٢): أَيْ^(٣) يُحَارِبُ وَيَعَادُ^(٤). وَقِيلَ^(٥):
إِنْ^(٦) اشْتَقَّاقُهُ [فِي]^(٧) اللُّغَةِ [مِنَ الْبُعْدِ]^(٨) كَمَا تَقُولُ^(٩) يُجَانِبُ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ. [فَمَعْنَى يُحَادِدِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ]^(١٠) أَيْ يَكُونُ فِي حَدٍّ، وَاللَّهُ^(١١) وَرَسُولُهُ
فِي حَدٍّ.

يُنْخَسُونَ^(١٢): يُنْقَصُونَ^(١٣).

يُغَاثُ النَّاسُ^(١٤): يُمَطَّرُونَ.

يُهْرَعُونَ^(١٥): يُسْتَحْثُونَ^(١٦). [و]^(١٧) يُقَالُ: يُهْرَعُونَ: يُسْرِعُونَ^(١٨)، فَأَوْقَعَ
الْفِعْلَ بِهِمْ، وَهُوَ لَهُمْ فِي الْمَعْنَى، كَمَا قِيلَ: أُولَعَ فُلَانٌ بَكْذَا، وَزُهِبَ زَيْدٌ
وَأَزْعَدَ عَمْرُو، فَجَعِلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ [فَاعِلُونَ]^(١٩)، ذَلِكَ^(٢٠) أَنَّ الْمَعْنَى إِنَّمَا

(١) فِي ع: (يُحَادِدُونَ).

(٢) التَّوْبَةُ: ٦٧.

(٣) (أَي) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب.

(٤) فِي ع: (يُحَارِبُونَ وَيَعَادُونَ) وَفِي ب وَط: (يُحَارِبُ وَيَعَادِي).

(٥) فِي ب: (وَيُقَالُ).

(٦) (إِنْ) سَاقِطَةٌ مِنْ ع وَب.

(٧) (فِي) مُسْتَدْرَكَةٌ عَنْ ب وَفِي الْأَصْلِ: (مِنَ اللَّغَةِ).

(٨) (مِنَ الْبُعْدِ) مُسْتَدْرَكٌ عَنْ ع وَب وَسَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ وَط.

(٩) فِي ع وَب: (كَقَوْلِكَ).

(١٠) الزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا تَمَامُ الْكَلَامِ، وَاسْتَدْرَكَهَا عَنْ ب.

(١١) فِي ب: (وَاللَّهُ تَعَالَى).

(١٢) هُود: ١٥.

(١٣) فِي ط: (مَعْنَاهُ يَنْقُصُونَ).

(١٤) يُونُس: ٤٩.

(١٥) هُود: ٧٨. الصَّافَّات: ٧٠.

(١٦) فِي ط: (أَيِ يَسْتَحْثُونَ).

(١٧) الزِّيَادَةُ عَنْ ب وَط.

(١٨) فِي ط: (أَيِ يَسْرِعُونَ).

(١٩) فِي الْأَصْلِ: (فَاعِلِينَ) وَالتَّصْحِيحُ عَنْ ع وَط. (٢٠) فِي ع وَب وَط: (وَذَلِكَ).

هو^(١) أَوْلَعَهُ طَبْعُهُ وَجِلَّتُهُ، وَزَهَاهُ مَالُهُ، أَوْ جَهْلُهُ، وَأَرْعَدَهُ / غَضَبُهُ أَوْ ٦٩/ب وَجَعُهُ^(٢)، وَأَهْرَعَهُ خَوْفُهُ وَرُعْبُهُ. فَلِهَذَا^(٣) الْيَلَّةَ خَرَجَ هَؤُلَاءِ الْأَسْمَاءُ مَخْرَجَ الْمَفْعُولِ بِهِمْ. وَيُقَالُ: لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا الْإِسْرَاعُ، إِسْرَاعَ الْمَذْعُورِ^(٤). وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ^(٥): لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعًا مَعَ رِعْدَةٍ^(٦). يُسَيِّغُهُ^(٧): يُجِيزُهُ^(٨).

[يُنْكِرُونَهَا^(٩): الْإِنْكَارُ خِلَافُ الْاعْتِرَافِ]^(١٠).

يُتَبَرَّأُوا [مَاعِلُوا]^(١١) تَتَبَرَّأُ^(١٢): يَذْمُرُوا، وَيُخَرَّبُوا. وَالتَّبَارُ الْهَلَاكُ.

يُنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ^(١٣): يُحَرِّكُونَهَا^(١٤) اسْتَهْزَاءً مِنْهُمْ.

يُزَجِّي^(١٥): يَسُوقُ^(١٦).

يُشْعِرَنَّ بِكُمْ^(١٧): يُعْلِمَنَّ^(١٨).

(١) قوله: (إنما هو) ساقط من ط.

(٢) في ع: (وجعه أو غضبه).

(٣) في ط: (ولهذه).

(٤) في ع: (إلا إسراعاً لمذعور) وفي ط: (إلا إسراع المذعور) وفي ب: (إلا إسراع المذعورين).

(٥) تقدمت ترجمتهما، فالكسائي في ص ١٣٩. والفرّاء في ص ٦٠.

(٦) في ب: (مع ذعر ورعدة) وقد وقع في هذه النسخة تقديم وتأخير في هذه المادة.

(٧) إبراهيم: ١٧.

(٨) في ب: (أي يجيزه).

(٩) في النحل: ٨٣ في قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾.

(١٠) المادة بين المعقوفتين مما انفردت به النسخة ع.

(١١) قوله تعالى: ﴿مَاعِلُوا﴾ ليس في الأصل وع وط.

(١٢) الإسراء: ٧.

(١٣) الإسراء: ٥١.

(١٤) في ط: (أي يحركونها).

(١٥) الإسراء: ٦٦. النور: ٤٣. وفي ب: (يزجي سبحانه).

(١٦) في ط: (أي يسوق).

(١٧) الكهف: ١٩. وقوله تعالى: ﴿بِكُمْ﴾ ليس في ع وب وط.

(١٨) في ط: (أي يعلمن).

يُحَاوِرُهُ^(١) : يُخَاطِبُهُ. وَيُقَالُ^(٢) : تَحَاوَرَ الرَّجُلَانِ، إِذَا رَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْمَحَاوَرَةُ الْخُطَابُ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أُنْفَقَ فِيهَا^(٣) : يُصَفِّقُ^(٤) بِالْوَحْدَةِ عَلَى الْأُخْرَى، كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَنَدِّمُ الْأَسِيفُ عَلَى مَا فَاتَهُ.

يُغَادِرُ^(٥) : يَتْرُكُ^(٦) وَيُخَلِّفُ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ^(٧).

يُضَيِّفُوهُمَا^(٨) : يُنْزِلُوهُمَا^(٩) مَنَزِلَةَ الْأَضْيَافِ.

يُصْحَبُونَ^(١٠) : أَيِ^(١١) يُجَارُونَ، لِأَنَّ الْمُجِيرَ^(١٢) [صَاحِبُ]^(١٣) لِحَارِهِ.

يُضْهِرُ^(١٤) : يُذَابُ^(١٥).

يُعْقَبُ^(١٦) : يَرْجِعُ^(١٧). وَيُقَالُ : يَلْتَفِتُ.

يُوزَعُونَ^(١٨) : يَكْفُونَ^(١٩)، وَيُحْبَسُونَ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ

(١) الكهف: ٣٤، ٣٧.

(٢) في ع وب وط: (يقال) بسقوط الواو.

(٣) الكهف: ٤٢.

(٤) في ط: (أي يصفق).

(٥) الكهف: ٤٩.

(٦) في ط: (أي يترك).

(٧) قوله: (وقد مر تفسيره) ساقط من ب وانظر ما سبق في ص: ٤٧٤ مادة (غادر).

(٨) الكهف: ٧٧.

(٩) في ط: (أي ينزلوهما).

(١٠) الأنبياء: ٤٣.

(١١) (أي) ساقطة من ع.

(١٢) في ع: (بجازون لأن المجير) وفيه تصحيف.

(١٣) في الأصل: (لأن المجير صاحبه أي لحارِه) وما صححناه عن ع وب وط.

(١٤) الحج: ٢٠.

(١٥) في ط: (أي يذاب).

(١٦) النمل: ١٠. القصص: ٣٣. في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَعْقَبْ﴾ في الآيتين.

(١٧) في ط: (أي يرجع).

(١٨) النمل: ١٧، ٨٣. فصلت: ١٩. (١٩) في ط: (أي يكفون).

على آخِرِهِمْ حتى يدخلوا النار. ومنهُ قَوْلُ الْحَسَنِ ^(١) لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ،
وَكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ^(٢) : (لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزْعَةٍ) ^(٣) أَي مِنْ ^(٤) شُرْطٍ ^(٥)
يَكْفُونَهُمْ عَنِ الْقَاضِي.

يُجْبَى ^(٦) : يُجْمَعُ ^(٧).

يُحْبَرُونَ ^(٨) : يُسْرُونَ ^(٩).

يُنْقَذُونَ ^(١٠) : يَتَخَلَّصُونَ.

يُنْزَفُونَ: وَيُنْزَفُونَ ^(١١): يُقَالُ: نَزَفَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ. وَيُقَالُ
لِلسَّكَرَانِ: نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ. وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ ^(١٢)، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ، وَإِذَا نَفَذَ
شِرَابَهُ أَيْضاً ^(١٣). قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٤):

لَعَمْرِي لَيْسَ أَنْزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لَيْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا
يُكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ^(١٥): أَي ^(١٦) يُدْخِلُ هَذَا عَلَى ^(١٧) هَذَا. وَأَصْلُ

(١) في ب: (الحسن رضي الله عنه). وقد سبقت ترجمته في ص ٢٠٩.

(٢) في ع: (وكثر عليه الناس).

(٣) ينظر قول الحسن في اللسان مادة: (وزع). والزاهر: ٤١١/٢ والنهاية: ١٨٠/٥.

(٤) (من) ساقطة من ب.

(٥) في ع: (من شرطة).

(٦) القصص: ٥٧.

(٧) في ط: (المعنى فيه يجمع).

(٨) الروم: ١٥.

(٩) في ط: (أي يسرون).

(١٠) يس: ٤٣.

(١١) الصّافّات: ٤٧. الواقعة: ١٩. ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بضمّ الياء قراءة حمزة والكسائي وخلف.

وفتحها لباقي العشرة. ينظر: البدور: ٢٦٩، ٣١٢. وتحرير التيسير: ١٧٠، ١٨٧.

(١٢) ينظر: ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧١.

(١٣) في ب وع وط: (إذا نفذ شرابه، وإذا ذهب عقله أيضاً).

(١٤) هو الأبيد اليربوعي الرياحي كما ذكر في اللسان (نزف) وفي المحتسب: ٣٠٨/٢. ومجاز

القرآن: ١٦٩/٢، ٢٤٩.

(١٥) الزمر: ٥. (١٦) (أي) ساقطة من ب وع. (١٧) في ب: (في) مكان (على).

التكوير اللَّفَّ والجَمْعُ، ومنه كُورُ الْعِمَامَةِ^(١).

يُوبِقُهُنَّ^(٢): يَهْلِكُهُنَّ^(٣).

يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ^(٤): يُرَبَّى^(٥) فِي / الْحَلِيِّ^(٦)، يَعْنِي [الثِيَاب]^(٧).

يُسْتَعْتَبُونَ^(٨): يُطْلَبُ^(٩) مِنْهُمْ الْعُتْبَى.

يُخَفِّكُمُ^(١٠): يُلِخُّ^(١١) عَلَيْكُمْ. يُقَالُ: أَخَفَى بِالْمَسْأَلَةِ^(١٢)، وَالْخَفَ وَالْحَفَّ كُلَّهُ^(١٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

يُدْعُونَ^(١٤): يُدْفَعُونَ^(١٥).

يُصِرُّونَ عَلَى الْجَنَّتِ^(١٦): يُقِيمُونَ^(١٧) عَلَى الْإِثْمِ^(١٨). وَالْجَنَّتِ: الشَّرُّ، وَالْجَنَّتِ: الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ أَيْضاً^(١٩).

(١) كور العمامة: لفها وإدارتها حول الرأس.

(٢) الشورى: ٣٤.

(٣) في ط: (أي يهلكهن).

(٤) الزخرف: ١٨.

(٥) في ط: (أي يربى).

(٦) في ب وع: (الحلية).

(٧) في الأصل وط: (البنات) وفيهما تصحيف، والتصحيح عن ب وع.

(٨) النحل: ٨٤. الروم: ٥٧. الجاثية: ٣٥.

(٩) في ط: (أي يطلب).

(١٠) محمد: ٣٧. في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُخْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيَخْرُجُ أَصْغَانَكُمْ﴾.

(١١) في ط: (أي يلخ).

(١٢) في ب: (بالمسألة فلان).

(١٣) قوله: (كله) ساقط من ب وط.

(١٤) الطور: ١٣.

(١٥) في ط: (أي يدفعون).

(١٦) الواقعة: ٤٦. وفي ب: (الحنث العظيم).

(١٧) في ط: (أي يقيمون).

(١٨) في ب: (الإثم الكبير).

(١٩) قوله: (والحنث: الشرك...) ليس في ب.

يُظَاهِرُونَ [مِنْكُمْ] مِنْ نَسَائِهِمْ^(١): يُحَرِّمُونَهُنَّ^(٢) تَحْرِيمَ ظُهُورِ
الْأُمَّهَاتِ. وَيُرَوَّى^(٣) أَنَّ هَذَا نَزَلَ فِي رَجُلٍ ظَاهَرَ^(٤). فَذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ^(٥) قِصَّتَهُ، ثُمَّ تَبَعَ هَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِنَ [الْأُمِّ]^(٦) مُحَرِّمًا عَلَى الْإِبْنِ أَنْ
يَرَاهُ^(٧) كَالْبَطْنِ وَالْفَخْذَيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

يُحَادُّونَ اللَّهَ^(٨): يُحَارِبُونَ^(٩) اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ^(١٠)، وَيُعَادُّونَهُ،
وَيُخَالِفُونَهُ.

يُكْشَفُ^(١١) عَنْ سَاقٍ^(١٢): إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَالْحَرْبُ، قِيلَ^(١٣): كُشِفَ
الْأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ^(١٤).

يُزِيلُ قَوْلَكَ^(١٥): يُزِيلُ لَوْنَكَ^(١٦). وَيُقَالُ: يَغْتَانُونَكَ^(١٧)، أَيِ يُصِيبُونَكَ

(١) المجادلة: ٣. و(منكم) سقطت من الأصل وط.

(٢) في ط: (أي يحرمونهم).

(٣) في ب وع وط: (وروي).

(٤) في ب: (ظاهر في أمه). والرجل هو أوس بن الصامت، وزوجه خولة بنت ثعلبة. ينظر:
معاني القرآن: ١٣٨/٣. وتفسير الجلالين: ٢١٣/٢.

(٥) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ع وط. وفي ب: (تعالى) بدلاً منه.

(٦) في الأصل وب: (الإثم) وفيهما تحريف. والتصحيح عن ع وط.

(٧) زيد في الأصل: (من الأم) ولا حاجة له.

(٨) المجادلة: ٥، ٢٠.

(٩) في ط: (أي يحاربون).

(١٠) قوله: (جلَّ وعزَّ) ليس في ب وع وط.

(١١) في ط: (يوم يكشف...).

(١٢) القلم: ٤٢.

(١٣) في ب: (يقال).

(١٤) في ب: (عن ساق).

(١٥) القلم: ٥١.

(١٦) في ط: (أي يزِيلونك).

(١٧) في ط: (يغتالونك) وفيه تصحيف.

بُعُونِيسَ . وَقُرِئَتْ : «لَيْزِلُقُونَا»^(١) أَي لَيْسَتْ أَصْلُوكَ ، مِنْ^(٢) : زَلَقَ رَأْسَهُ ،
وَأَزَلَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ^(٣) .

يُخْسِرُونَ^(٤) : يَنْقُصُونَ^(٥) .

يُؤْغُونَ^(٦) : يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، كَمَا
يُؤْعَى الْمَتَاعُ فِي الْوَعَاءِ .

يُؤْفِضُونَ^(٧) : يُسْرِعُونَ^(٨) .

[فصل] الياء المكسورة

قِيلَ : لَيْسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا فِي^(٩) قَوْلِهِمْ^(١٠) :
يَسَارٌ^(١١) لُغَةً فِي^(١٢) يَسَارٍ لِلْيَدِ الْيُسْرَى^(١٣) .

(١) فِي ط : (لِيزِلُقُونَا) . وَفِي ب : (يَزِلُقُونَا) بِأَبْصَارِهِمْ . وَقَرَأَ : (لَيْزِلُقُونَا) بفتح الياء لنافع
وأبي جعفر ، والقراءة بضم الياء لباقي العشرة . ينظر : تحبير التيسير : ١٩٢ . والبدور
الزاهرة : ٣٢٤ .

(٢) فِي ب وَط : (مِنْ قَوْلِهِمْ) .

(٣) فِي ب : (وَأَصْلُهُ أَي حَلَقَهُ) .

(٤) الْمُطْلَفِينَ : ٣ .

(٥) فِي ط : (أَي يَنْقُصُونَ) .

(٦) الْإِنْشِقَاقُ : ٢٣ .

(٧) الْمَعَارِجُ : ٤٣ .

(٨) فِي ط : (أَي يُسْرِعُونَ) .

(٩) (فِي) سَاقِطَةٌ مِنْ ب وَط .

(١٠) قَوْلُهُ : (فِي قَوْلِهِمْ) سَاقِطٌ مِنْ ع .

(١١) فِي ب وَع وَط : (يَسَارٌ وَيَسَارٌ) .

(١٢) قَوْلُهُ : (لُغَةً فِي) سَاقِطٌ مِنْ ب وَع وَط .

(١٣) (يَسَارٌ) أَوْ (يَسَارٌ) بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ ، لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَبَدًا ، وَمَا ذَكَرَهَا عِنْدَ
الْمُصَنِّفِ إِلَّا لَفْتَةً لُغَوِيَّةً . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ الْكَسْرَ فِي الْيَاءِ أَفْصَحُ عِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَالْفَتْحُ
فِيهَا أَفْصَحُ عِنْدَ ابْنِ السَّكَيْتِ . ذَكَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ التَّاجِ فِي مَادَّةِ (يَسَرٌ) . وَيَنْظُرُ فِيهَا : اللِّسَانُ
وَالْقَامُوسُ . وَعَلَّلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَدَمَ اسْتِخْدَامِهِمْ لُغَةَ الْكَسْرِ بِأَنَّ فِي ذَلِكَ اسْتِقْلَالًا لِلْكَسْرِ
فِي الْيَاءِ . وَيَنْظُرُ : الْمَزْهَرُ : ٧٩/٢ .

تَمَّ الْكِتَابُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم
كَثِيرًا. وَفُرِغَ مِنْهُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ السَّادِسَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ.
مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(١).

(١) جاء في آخر نسخة ب: (تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين).
وجاء في آخر نسخة ع: (تم الكتاب بحمد الله ومنه وكرمه والحمد لله رب العالمين وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وأهل بيته أجمعين، وسلَّم تسليمًا).
وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة أول النهار وفي العشر الثالث من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.
كاتبه عبدان بن عثمان بن محمود الفقير إلى رحمة ربه، المعترف بذنبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل).
وجاء في آخر نسخة ط: (تم الكتاب، وتم بحمد الله طبعه في أوائل شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ هـ على صاحبها أفضل الصلاة والتحية والحمد لله أولاً وآخراً).

كان الفراغ من زبر الكتاب وتبييضه
عصر يوم الجمعة السابع من شهر ذي الحجة
من سنة خمس وأربع مائة وألف هجرية .
وثمّ مراجعته للمرة الأخيرة صباح يوم الجمعة
الثاني من جمادى الأولى من سنة سبع وأربع مائة وألف هجرية
الموافق للثاني من كانون الثاني
من سنة سبع وثمانين وتسع مائة وألف ميلادية .
وكتب محمد أديب بن عبد الواحد جمران

الفهارس الفنية

- ١ - الفهرس اللغوي لأصول مواد الكتاب ٥٤٥
- ٢ - فهرس القراءات القرآنية ٥٨٧
- ٣ - فهرس الأحاديث الشريفة ٦٠٢
- ٤ - فهرس الأمثال والأقوال ٦٠٣
- ٥ - فهرس الشواهد الشعرية ٦٠٥
- ٦ - فهرس مسائل العربية ٦١١
- ٧ - فهرس أعلام الأشخاص ٦١٣
- ٨ - فهرس أعلام الملائكة ٦٣١
- ٩ - فهرس أعلام الأصنام ٦٣٢
- ١٠ - فهرس أعلام الجن ٦٣٣
- ١١ - فهرس الجماعات والأقوام ٦٣٤
- ١٢ - فهرس المواضع والبلدان ٦٣٨
- ١٣ - فهرس الأيام والحروب ٦٤١
- ١٤ - فهرس المراجع والمصادر ٦٤٢

١ - الفهرس اللغوي لأصول مواد الكتاب^(١)

باب الهمزة		
آب: إياهم	١١٥	أجر: أجورهم
أبب: آبا	٨٦	تأجرني
أبي: آبائك	٤٩	أجل: من أجل ذلك
أبق: أبق	٧٥	أجلت
أبل: أبابيل	٨٧	أخذ: تخذت
أتى: آت أكلها	٥١	نتخذه ولداً
آتوا الزكاة	٦٢	آخر: أخراكم
ماتياً	٤٢١	أخو: (إخوان)
أث: أثاثاً	٦٧	إذ:
أثر: أثرك	٦٦	إذا:
أثارة	٧٨	أذن: أذان من الله
أثل: أثل	٧٤	آذنتكم على سوء
أثم: أثما	٧١	آذناك
تأثيم	١٥٦	أذنت
أجج: أجاج	٩١	أذن خير لكم

(١) جرى ترتيب مواد الكتاب في هذا الفهرس وفق أصولها اللغوية لسهولة الكشف عليها. وليلاحظ أن ما أحيط بقوسين منها ورد في غير بابه وفصله عند المصنف، وهو ليس بالقليل.

٤٣٩	(مؤتفكات)	١٠١	اُذْنُوا بِحَرْبٍ
٥٣٢	(يُؤْفَكُونَ)	١٤٠	تَأْذُنْ رَبِّكَ
٥٨	أَفْلَ : أَفْلَ	٥١	أَذَى : الْأَذَى
٥١	أَكَلَ : أَكُلَهَا	١٠٩	أَرْب : الْإِرْبَةِ
٩١	أَكُلَهُ	٤٢١	مَأْرَب
٥٩	أَلَّا : آلاءَ الله	٦٨	أَرْكَ : أَرَأَيْتَكَ
١٠٠	إِلَّا :	١١٥	أَرَم : إِرَم
٨١	أَلَتْ : أَلَّتْهُمْ	٦٩	أَزْرَى : أَرْزَى
٣٦٨	أَلَفَ : (المؤلفة قلوبهم)	٨٠ ، ٦٩	أَزَرَهُ
٤٥٠	لإِيلَافٍ قَرِيشَ	١٤٧	أَزَزَ : تَوَزَّهَمَ أَزًّا
٤٦	أَل : آلَ فِرْعَوْنَ	٨٢	أَزَفَ : أَزْفَتِ الْأَزْفَةُ
١٠٢	أَلَلَّ : إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ	٨٥	أَسَرَ : أَسْرَهُمْ
٥٢	أَلَمَ : أَلِيمَ	٩٧	إِسْرَائِيلَ
٤٠٦	يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ	٧٧ ، ٥٩	أَسَفَ : آسَفُونَا
٤٥	أَلَمَ : (في أوائل السور)	٥٩	أَسِفًا
١٠٤	أَلَهُ : إِلَاهَتِكَ	٦٩	أَسْفًا
١١٠	إِلْيَاسِينَ :	٥١١	يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ
٥١٧	أَلِي : يَأْتِلُ	٧٩	أَسِينَ : أَسِينُ
٥٢٧	يُؤْلُونَ	١٠٩	أَسُو : أَسُوَّةَ
٥٢٩	أَمِتَ : أَمْتًا	٥٩	أَسَى : أَسَى
١٠٨ ، ١٠٧	إِمْرًا	٨٢	أَشِيرَ : أَشِيرُ
١١٢	اِثْمَرُوا بَيْنَكُمْ	١٠٢	إِصْرَ :
٥١٨	يَأْتَمِرُونَ بِكَ	٧٠	أَصَلَ : أَصِيلَ
٥٥	أَمَمَ : آمِينَ الْبَيْتَ	٩٣	أَفَفَ : أَفَ
٥٥	آمِينَ (في الدعاء)	٩٦	أَفَكَ : أَفَكَ
٨٨	أَمِّيُونَ	١٠٨	إِفَكَ
٩٠ ، ٨٩	أُمَّةَ	١٥٢	(إِفْكَأَ)
٩٥	أَمَّ الْقَرْيَ	١٥٥	(تَأْفَكْنَا)
٩٥	أَمَّ الْكِتَابَ	٤٤٩	(المؤتفكة)

١٦٧ ، ٤٧	آية ، آيات :	٩٨	(إماماً)
٤٨	أيد : أَيْدُنَاهُ	٦١	أَمِنْ : أَمَنَةً
٧٦	الأيد	١٢٨	(الأمين)
٧٢	أيك : الأيكة	٤٣٠	(مؤمن)
٧٠	أيم : أيامي	٥٢٧	(يؤمنون بالغيب)
٦٠	أين : أَيْانَ مِرْسَاهَا	١١١	إِنْ : إِنْ نَظَنَ إِلَّا ظَنًّا
٨١	أَيانَ يوم الدين	٧٨	أنا :
		١٠٣	إنانا :
		٥٤	أنس : أَنْسُمُ
	باب الباء	٧١	أناسي
١٢١	بُس : بَأْسُ	٧٨	أنف : آفَا
١٢١	بئس	٨٢	أنم : الأنام
١٤٤	تبئس	٥٢	أنن : أَنَّى لَكَ هَذَا
٨٨	بتر : الأبر	٦٣	أنبي : الآن
١٥٨	بتل : تَبَلُّ	٦٩	آناء الليل
١١٧	بث : بَثَّ فِيهَا	١٠٩	إناء
١٢٣	بثي	٣٤١	(آنية)
٤٣٠ ، ٢٥٤	(مبثوثة)	٦٨	أوب : أَوَابِينَ
٤٩٣	(مُتَبَثًّا)	٧٤	أوبي معه
١١٩	بحر : بَحِيرَةٌ	٧٥	أواب
١٠٢	بجس : انبجست	٤١٢	(مآب)
١٢٣	بخس : بَخَسَ	٥٠٣	أود : (يؤوده)
١٢٧	بخساً	٨٧	أول : أول
١٤٠	تبخسوا	١٣٧	تأويل :
٥٠٤	يبخس	١٤٣	تأويل الأحاديث
٤٦٠	تَبَخَسَ	٦٢	أوه : أَوَاهُ
٥٣٣	يُبَخْسُونَ	٦٣	أوى : آوَى إِلَى رُكْنٍ
١٢٤	بخع : باخع	١٦٥	تؤوي إليك
١٢٢	بدأ : بادى الرأي	١٠٥	إي :

١٣٠	بِسْمِ اللَّهِ . . :	١٣١	بَذَرَ: بداراً
١٥١	بَسَمَ: تَبَسَّمَ	١١٧	بدع: بديع
١١٨	بَشَرَ: بِأَشْرَوْهَنْ	١٣٢	بِدْعاً من الرسل
١٢٩	بُشْرَى	١٤٢	بدل: تبديل
٤٤٩	مُبَشِّرِينَ	١٢٩	بدن: بُدُنْ
٥٠٥	يَسْتَبْشِرُونَ	١٢٦	بدو: باد
٥٢٣	يُبَشِّرُ	١٦٣	بذِر: تُبَذِّرُ تَبْذِيراً
٦٨	بَصَرَ: أَبْصَرَ بِهِ	١٤٦	تبذير:
١٢١	بصائر من ربيكم	١١٧	برأ: بارئكم
١٢٣	بصيرة	١٢٢	براءة
٤٤٣	مبصرة	١٢٨	البرية
١٣١	بَضَعَ: بِضَاعَةً	١٢٨	برج: بروج
١٣١	بِضْع	٤٤٦	مَتَبَرِّجَات
١٢٧	بطش: البطشة الكبرى	١٥٣	تَبَرَّجْنَ
١٣١	بطن: بِطَانَةٌ	١٣٠	برر: بِرٌّ
١١٦	بعث: انبعث أشقاها	١٢٥	برز: بارزة
١٢٥	بعثاهم	١٢٦	برزخ: برزخ
١٣٠	بُعْثَرْتُ	١٢٦	برزخاً
١٢٣	بعد: بعدت ثمود	١٠٧	برق: استبرق
١٢٢	بعل: بعلي	١٢٧	برق البصر
١٢٠	بَغَتْ: بَغْتَةٌ	٧٨	برم: أُرِّمُوا
٥٦	بغض: (البغضاء)	١٢٨	برهن: برهانكم
١٢٥	بغى: بَغْيًا	١٢٠	بزغ: بازغاً
١١٨	ياغ	٣٤٠	بسر: (بسر)
١٢٦	بغى عليهم	١٢٩	بسس: بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا
١٣	بِغَاء	١١٨	بسط: بسطة
١٢٢	بقي: بقية الله	٩١	بسل: أُبْسِلُوا:
١٢٥	الباقيات الصالحات	١٦٢	تُبْسَلْ
١١٨	بكك: بَكَّةً		

١٣٢	بيع: بَيْعٌ	١٣١	بكل ريع
١٢١	بين: بَيْنَكُمْ	١٢٨	بكم: بُكُمْ
١٦٧	ثِيَان	١٢٩	بكي: بُكِيَا
		١٢٨	بلد: البلد الأمين
	باب التاء	٩٧	بلس: إبليس
		٤٤٧، ٤٣٨	مبلسون
١٤٤	ت: تَالله	١٤٢، ٦٢	بلو: (تبلو)
١٤٣	تيب: تَتِيْب	٩٨	ابتلى إبراهيم ربه
١٥٥	تَبَاب	١١٧	بلاء
١٦٠	تَبَّتْ	٤٣٣	مبتليكم
١٥٨	تير: تَبَاراً	١٢١	بنن: بنان
١٥١	تَبَّرْنَا	١٣٠	بنى: بُنِيَانٍ مَرْصُوصٍ
٤٣٨	مُتَبَّرٌ	١٢٨	بهت: بُهَتَ
٥٣٤	يُتَبَّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا	١٤٨	تبهتهم
١٤٧	تبع: تَبِعَا	١٢٥	بهج: بَهِجَ
٧٦	ترب: أَتْرَابٍ	٤٦٠	بهل: نَبَهَلُ
٤٣٠	مَتْرَبَةٌ	١٢١	بَوَأَ: بَوَأَكُمْ
١٥٩	تراثب	١٤٠	نبوء بائمي
٧٠	ترف: أَتْرَفْنَاهُمْ	١١٧	باؤوا
٩٢	أَتْرَفُوا	١٢٢	بَوَانَا
٤٤٤	مُتْرَفُوها	١٥٧	تَبَوَّأُوا الدَّارَ
١٤٣	ترك: تَرَكْتَ	١٢٧	بور: يَوَارَأُ
١٦٧	تسع: تَسَعُ آيَاتُ	١٢٥	بول: بِال
١٥٥	تعس: تَعَسَّ لَهُمْ	١١٩	بيت: بَيَّتَ طَائِفَةً
١٤٨	تفت: تَفَتُّهُمْ	١٢١، ١١٩	بياتاً
١٦٢	تقو: تَقَاةٌ	١٢٦	البيت العتيق
٤٤١	تكىء: مَتَكَّأٌ	١٢٧	البيت المعمور
٤٤١	تلو: تَلَوْ	١٢٦	بيض: يَبِضُّ مَكْنُونٌ
٣٠١	(فالتاليات ذُكِرَ)		

١٧١	ثُلَّة	١٣٢	توب: تَوَاب
١٦٩	ثمد: ثمود	٤١٩	متاب
١٧٠	ثمر	١٣٦	تور: تَوْرَة
١٦٩	ثنى: ثَانِي عِطْفِيهِ	١٤٦	تارة
٤١٢	(مثنى)	١٦٧	تين: والتين والزيتون
٢٦٣	المثاني	٥٠٦	تبه: يَتَبَهُونَ
٥١٠	يثنون صدورهم		
٨٠	ثوب: أَثَابَهُمْ		باب الشاء
١٦٨	ثواب	٥٣٢	ثبت: يَثْبُتُكَ
١٧٢، ١٧١	ثيابك فَطَهَّرْ	١٧٠	ثبات (تبه)
١٧١	ثُوبُ الكفار	١٧١	ثير: ثُوراً
٤٠٩	مثوبة	١٦٨	ثبط: ثَبَّطَهُمْ
٧٣	ثور: أَثَارُوا الْأَرْضَ	١٧٠	ثجج: ثَجَّجاً
١٦٩	ثوى: ثَاوِياً	٧٩	ثخن: أَثْخَنَموهُمْ
٤١٨	مثواه	٥٣٠	يُثَخِّنُ فِي الْأَرْضِ
٤٢٤	مثنى لهم	١٤٤	ثرب: تَثْرِبُ
		٥١٩	يثرب
		١٦٩	ثرى: الثرى
		١٧٠	ثعبن: ثُعْبَان
١٥٠	جَار: تَجَارُونَ	١٧٠	ثقب: ثَاقِب
٥١٧	يَجَارُونَ	١٤١	ثقف: تَثَقَّفَنَّهُمْ
١٧٩	جيب: جُبٌّ	١٧١	ثَقِفُوا
١٨١	جبت: جِبْتُ	٥٢٥	يَثْقِفُوكُمْ
١٧٤	جبر: جَبَّارِينَ	٨٧	ثقل: أَثْقَلَهَا
١٨٠	جبل: جِبَلٌ	١٠٥	أَثَقَلْتُمْ
١٨٢	جيلة	١٦٨	ثَقُلْتُ
١٧٦	جى: جَوَابٍ	٤٥٥	(مثقال ذرة)
٥٠٥	يجتبي	٤١٢	ثلث: (ثلاث)
٥٣٦	يُجْبَى		

باب الجيم

٥١٩	يجزي	٨٣	جث: أَجِثُّ
٣٤٦	جسد: (جسداً)	١٧٥	جثم: جاثمين
١٥٦	جس: تَجَسَّسُوا	١٧٧	جثو: جاثية
١٧٥	جعل: جاعل الليل	١٧٩	جِثًا
١٨٢	جفن: جُفَان	٥١٢	جحد: يجمحدون
١٧٩	جفو: جُفَاء	٧٥	جذث: أحداث
١٥٣	جفى: تتجافى	١٨٠	جدد: جُدَّد
٦٨	جلب: أَجْلَبَ عَلَيْهِم	١٧٧	جَدُّ رَبَّنَا
١٧٦	جلايب	١٨٢	جدر: جداراً
١٤٠	جلى: تجلَّى ربه	١٧٩	جذذ: جُذِذًا
٥٣١	يجليها لوقتها	٤١٨	مجذوذ
٥٠٩	جمع: يجمعون	١٨٢	جذو: جَذْوَةٌ
١٨١	جمع: جُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	١٧٤	جرح: جوارح
٤٢٠	مجمع البحرين	١٧٤	جرحتم
١٨٢	جمل: جَمَالَةٌ	١٧٩	جرز: جُرْزًا
١٧٨	جمم: جَمًّا	١٧٨	جرف: جُرْفٌ
١٧٣	جنب: الجار الجُنْبُ	١٠٦	جرم: إجرامي
١٧٣	الجنب	٤٣٨	مجرمين
١٧٨	جُنْبٌ	٤٩٨	لا جَرَمَ أَنْ الله
٩٣	اجنبي	٥٠٦	يَجْرِمُكُمْ
٩٤	جنح (جناحك)	١٧٧	جرى: الجواري
١٧٣	جُنَاحٌ	١٧٦	جوارٍ
١٧٥	جنحوا	٤٤٠	مجرأها
١٧٣	جنف: جَنَفًا	٣٠٢	(فالجاريات يُسْرَأُ)
٤٣٦	متجانف	١٨٠	جزأ: جُزْءًا
١٧٥	جن: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ	٥١٩	يجزىء
١٧٦	جانٌ	١٣٣	جزى: تجزي
١٨١	جُنَّةٌ	١٨٢	الجزية

٢٠٣	حجر: جَجْرٌ	١٨٣	جَنَّةٌ
١٩٤	حذب: حَذَبَ	١٧٦	جنى: جَنَيْتَا
٧٠	حدث: أَحَادِيثُ	١٧٧	جَنَى الْجَنَّتَيْنِ
١٩٧	حدد: حَادَّ اللَّهَ	١٧٨	جهد: جُهِدَ
١٩٨	حدود الله	١٤٨	جهر: وَلَا تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ
٥٣٣	يحادد الله	١٧٣	جَهْرَةً
٥٣٨	يحادون الله	١٧٥	جهز: جَهَّزَهُم
١٩٥	حلق: حَدَائِقُ ذَاتِ بَهْجَةٍ	٢٠١	جوب: اسْتَجَابَ
١٩٨	حدائق غُلْبًا	١٧٧	جابوا الصخر
٤٥٥	حرب: الْمُحْرَابُ	١٧٨	جود: الْجُودِي
١٥٦	حرث: تَحْرَثُونَ	١٧٣	جور: الْجَارُ
١٨٨	حَرْثٌ	١٧٠	جوس: جَاسُوا
١٩٦	حَرْثُ الْآخِرَةِ	٦٨	جياً: أَجَاءَهَا الْمَخَاضُ
١٩٧	حرد: حَرَدَ	٩٤	جيب: (جَيْبُكَ)
١٥٧	حرر: تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ	١٨٣	جيد: جَيِّدُهَا
١٩٦	حرور		
٤٣٤	محزراً		باب الحاء
١٩٠	حرض: حَرَّضَ	٧٦	حب: أَحْبَبْتُ
٥٣١	حرف: يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ	١٩٦	حَبَّ الْحَصِيدِ
١٨٦	حرق: حَرِيقٌ	٥١٢	يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
٤٧٥	نُحَرِّقُهُ	٥٥	حبر: أَحْبَارٌ
١٩٩	حرم: حُرِّمَ	٥٣٦	يُحْبِرُونَ
٢٠٠	حرمت	١٨٦	حبط: حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
٢٠٢	حرام على قرية	٢٠٠	حبك: الْحُبْكُ
٤٢٥	محروم	١٨٦	حبل: حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ
٤٢٧	محرومون	١٩٦	حبل الوريد
٢٦٩	(المحروم)	١٨٩	حث: حَثَيْتَا
١٥٨	حرى: تَحَرَّوْا رَشْداً	١٨٥	حجج: حَجَّ الْبَيْتَ

١٦٢	تُحْصِنُونَ	٧٥	حزب: الأحزاب
٤٣٤	مُحْصِنَات	١٧٥	حسب: (حساباً)
٤٤٦	حضر: محضرين	١٨٦	حَسْبُنَا
٢٠٢	حطط: حِطَّة	١٨٧	حسباً
٢٠٠	حطم: حُطَاماً	١٩٩	حُسْبَان
٢٠١	الحُطْمَةُ	٣٤٠	(حساباً)
٤٥٠	حظر: محتظر	١٨٦	حسر: حَسْرَة
١٩٢	حقد: حَفْدَة	١٩٧	حسير
١٩٧	حفر: الحافرة	٢١٢	(حسين)
٧٨	حفف: أحفاف	٤١٩	محسوراً
١٩٣	حففناهما	٥١٦	يستحسرون
١٩٦	حافين من حول العرش	٥٢	حسس: أحسّ
٥٣٧	حفو: يُحْفِكُمْ	١٣٨	تحسّونهم
١٨٩	حفي: حَفِيَّ عنها	١٤٤	تحسّوا
٨٥	حقب: أحقاباً	١٩٥	حسيسها
١٩٩	حُقْباً	٢٠١	حسم: حُسُوماً
١٩٥	حقق: حقّ عليهم القول	٢٧٧	حسن: (الحُسنَى)
١٩٦	حق اليقين	٨٢	حشر: (الحشر)
١٩٧	الحاقّة	١٨٨	حشُرْنَا
١٩٩	حكم: حُكْم	١٩١	حشى: حاشى لله
٢٠٢	حِكْمَة	١٩٢	حصب: حاصب
٤٣٤	محكمات	١٩٤	حصب جهنم
١٨٦	حلل: حلّال	١٩٢	حصحص: حصحص الحق
٢٠٢	جُلّ	١٩٣	حصد: حصيداً خامدين
٤١٠	مجلّه	٩١	حصر: أُحْصِرْتُمْ
١٨٨	حمل: حَمُولَة وفرشاً	٩٢	احصروهم
١٩٠	حَمَلْتُ حَمَلاً	١٨٥	حصوراً
١٩٥	حمل	٥٤	حصن: أُحْصِنُ

٤٣٩	حيز: متحيزاً إلى فئة	١٩٨	حَمَالَة الحطب
٤١٣	حيص: محيصاً	٣٠١	(فالحاملات وقراً)
٤١١	حيض: مَحِيض	١٨٧	حَمَم: حميم
٥١٧	حيف: يحيف	٥٢٦، ٣٢٦	(يحموم)
٢٠١	حين: جين	١٢٠	حَمَى: حامٍ (الحامي)
٩٦	حي: أَحْيَيْنَا اثنتين	١٩٦	حَمِيَّة
١٩٥	الحيوان	١٩٢	حَمَى: حمأ
٥٠٢	يستحيون نساءكم	١٩٣	حَمَّة
		١٤١	حنجر: حناجر
	باب الخاء	١٩١	حَنَذ: حنِذ
		١٨٤	حنف: حنيف
٢١١	خَبَأ: الخبء	٢٠١	حنفاء
٦٣	خَبَّت: أَخْبَتُوا إلى ربهم	٤٩٨	حنك: لِأَخْتَبِكُنْ ذريته
١٦٣	تُخَبِت	١٩٣	حنن: حناناً من لدنا
٢١٠	خبث: الخبيثات للخبيثين	١٩٩	حوب: حُوباً كبيراً
٢١٤	خير: خُبراً	١٩٧	حوج: حاجة
٢٠٥	خبل: خَبَلاً	١١٢	حوذ: استحوذ عليهم
٢٠٨	خبو: خَبَّتْ زدنهم	١٥٧	حور: تحاور كما
٢١١	ختر: خَتَر	١٨٥	الحواريون
٢٠٤	ختم: ختم الله	٢٠٠	حُور
٢١١	خاتم النبيين	٥٢٧	يحور
٢١٦	ختامه مسك	٥٣٥	يحاوره
٢٤٣	(مختوم)	١٨٧	حوق: حاق بهم
٩٦	خلد: أَخْدود	٢٠٣	حول: جَوْلَا
٥٤	خدن: أَخْدان	٥٠٨	يحول بين المرء وقلبه
١٦١	خرج: تَخْرَج	١٨٩	حوى: حوايا
٢٠٨	خَرَجاً وَخَرَجاً	٣٥٥	(أحوى)
٢٠٨	خرر: خَرُّوا له سجداً	١٨٨	خَيْر: حيران
٢١١	خَرَّ		

٢١٥	خَطُّاً كَبِيراً	١٤٢	خرص: تَخْرُصُونَ
١٦٣	خَفَت: تُخَافَت	٢١٢	الْخَرَّاصُونَ
٥١٥	يَتَخَافَتُونَ	٣٨٤	(الْخَرَّاصُونَ)
٢١٢	خَفَضَ: خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ	٥٠٧	يَخْرُصُونَ
٩٣	خَفِيَ: أَخْفَيْهَا	١٤٦	خَرَقَ: تَخْرُقُ
٦٠	خَلَدَ: أَخْلَدَ	٢٠٧	خَرَقُوا
٢٠٤	خَالِدُونَ	٥٣	خَزِي: أَخْزَيْتَهُ، لَا يَخْزِي
٢١٣	الْخُلُودُ	٢١٥	خَزِي
٤٥٠	مَخْلُدُونَ	٤٣٩	مَخْزِي الْكَافِرِينَ
٢٠٨	خَلَصَ: خَلَّصُوا نَجِيًّا	١٦٥	خَسِرَ: تُخْسِرُ
٤٣٣	مَخْلُصُونَ	٢٠٦	خَسِرُوا
٢١٣	خَلَطَ: خُلِّطَ	٥٣٩	يُخْسِرُونَ
٢٠٦	خَلَفَ: خَلَفْتُمُونِي	٢١٢	خَسَفَ: خَسَفَ الْقَمَرُ
٢٠٧	خَلَائِفَ	١٠٨	خَسِيءٌ: اخْضَوْا فِيهَا
٢١٤	خِلَافَ	٢٠٥	خَاسِئِينَ
٢١٥	الْمَخْلُوفُونَ	٢١٢	خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
٢١٦	خِلْفَةٌ	٢١٣	خَشَبَ: خُشِبَ
٤٥٢	مَسْتَخْلِفِينَ	٢٠٤	خَشَعَ: خَاشَعِينَ
١٣٧	خَلَقَ: تَخْلُقُ	٢١٢	خَصَصَ: خَصَاصَةً
٢٠٥	خَلَقَ	٢١٧	خَصَفَ: يَخْصِفَانِ
٢١١	خُلِقَ الْأَوَّلِينَ	٢٠٦	خَصِمَ: خَصِيمٌ
٤٤٥	مَخْلُوقَةٌ	٥٢٠	يَخْصِمُونَ
٢٠٥	خَلَّلَ: خَلِيلٌ	٤٢٧	خَضَدَ: مَخْضُودٌ
٢١٣	خُلَّةٌ	٢٠٨	خَطَبَ: خَطْبِكَنَّ
٢١٥	خِلَالِ الدِّيَارِ	٢١٤	خِطْبَةٌ
١٥٩	خَلَوَ: تَخَلَّتْ	٢١١	خَطِفَ: خَطِيفَةُ
٢١١	خَمَدَ: خَامِدُونَ	٢١٣	خَطَوُ: خَطَوَاتُ الشَّيْطَانِ
٦٥	خَمَرُ: (الْخَمْرُ)	٢٠٧	خَطَىءَ: خَاطِئِينَ

٨١	أدبار النجوم	٢١٣	خُمْرهن
٢٢١	أدبر	٤١٤	خمص: مَخْمَصَة
٢١٨	دابر القوم	٢١١	خمط: خَمَط
٣٠٤	(فالمدبرات أمراً)	٢١٣	خنس: الخُنْس
٥٢٤	(يتدبرون القرآن)	٢١٤	الخناس
٤٥٢	دثر: مُدَثِّر	٤٣٦	خنق: منخقة
٢٢٤	دحر: دُحُوراً	٢١٣	خور: خُور
٤١٦	مدحوراً	٢١٥	خوف: خَيْفَة
٢٢٠	دحض: داحضة	٢٠٦	خول: خَوَّلْتَاكُمْ
٢٢٠	يدحضوا	٢١٢	خَوْلَه
٤٤٨ ، ٢٦٧	(المدحضين)	١٣٥	خون: تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ
٢٢٢	دحو: دحاه	٢٠٦	خائنة منهم
٢٢٠	دخر: داخرون	٢٠٨ ، ٢٠٥ ، ٨٢	خوى: خَاوِيَة
٢٢٠	دخل: دَخَلًا بَيْنَكُمْ	٢١٢ ، ٨٦	خبب (خاب)
٢٢٤	دخن: دُخَانٌ مَبِين	٢٠٥	خائبين
٩٨	درا: أَدَارَاتُمْ فِيهَا	٧٦	خير: (الخير)
١٠٣	ادرؤوا	٢٠٩	خَيْرًا
٥١١	يدرؤون	٢١٢	خيرات حسان
٢١٧	درج: درجات عند الله	٢١٦	الْخَيْرَة
٢٦٢	سنستدرجهم	٢٠٥	خيظ: الخيظ الأبيض
٢٢٣	درر: دَرَرِي	٢٠٥	الخيظ الأسود
٤٥٥	مذرأراً	٤٣٥	خيل: مختال
٢١٨	درس: درسوا		
١٠٣	اداركوا		باب الدال
٢١٧	درك: الدرك الأسفل من النار	٣٨٨ ، ٢١٧	دأب: دَأَبَ آلُ فِرْعَوْنَ
٢٢٠	دَرَكَأ	٢٢٠	دأباً
٢٢٥	دسر: دُسِّر	٢١٧	دبب: دَابَّة
٢٢٢ ، ٢١٢	دسس: (دَسَّاهَا)	٨٠	دبر: أدبار السجود

٤١٦	مَدِين	٥١٢	يُدُّسُهُ فِي التَّرَابِ
٤٢٤	مَدِينُونَ	٥٢٧	دَعَعَ: يَدْعُ الْيَتِيمَ
٤٢٧	مَدِينِينَ	٥٣٧	يُدْعُونَ
		٧٤	دَعَوْ: أَدْعِيَاؤُكُمْ
	بَابُ الذَّالِ	٢٢٠	دَعَوَاهُمْ فِيهَا
٤١٦	ذَامٌ: مَدُّوومًا	٢٢٦	دَفَأُ: دِفْءٌ
٢٣٢	ذَبَحَ: ذَبَحَ عَظِيمَ	٥١٦	دَفَعَ: يَدْفَعُهُ
١٣٧	ذَخَرُ: تَذَخَّرُونَ	٢٢٥	دَكَكَ: دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
٢٢٩	ذَرَأُ: ذَرَأُكُمْ	٢١٨	دَكَّا
٥٢٢	يَذْرَأُكُمْ	٢٢٢	دَلَكَ: دَلَوْكَ الشَّمْسُ
٢٣٠	ذَرَعَ: ذَرَعُهَا	٢١٨	دَلَلُ: دَلَّاهُمَا بَغْرُورَ
١٤٧	ذَرَوْ: تَذَرُوهُ	٥٣	دَلَّى: أَدْلَى ذُلُّوهُ
٢٣٠	ذَرِيَّةٌ	٢٢٢	دَمَمَ: دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
٣٠١	(وَالذَّارِيَّاتُ ذُرُوءًا)	٣٨٤	دَنُو: (دَانِيَّةٌ)
٤٤٥	ذَعَنَ: مَذْعَنِينَ	٢٢١	دَهَرَ: الدَّهْرُ
٢٣١	ذَكَرَ: ذَكَرِي	٢٢٦	دَهَقَ: دِهَاقًا
٢٣٢	ذَكَرُكَ	٤٥٠	دَهَمَ: مُدْهَامَتَانِ
٢٢٨	ذَكِي: ذَكَيْتُمْ	١٦٦	دَهَنَ: تُدْهِنُ
٧٥	ذَقَنَ: الْأَذْقَانِ	٢٢٦	الدَّهَانُ
٥٥	ذَلَّ: أَذَلَّةٌ	٤٥١	مُدْهَنُونَ
٢٢٧	ذَلُولُ تَثِيرِ الْأَرْضِ	٤٨٥	(كَالدَّهَانِ)
٢٣٠	ذُلُّ	٢١٩	دَوَّرَ: دَارَ السَّلَامِ
٢٣١	ذَلَّةٌ	٢١٩	الدَّوَائِرُ
٢٣١	ذِمَمَ: ذِمَّةٌ	٢٢٠	دَائِرَةُ السُّوءِ
٤٢٩	مَذْمُومٌ	٢٢٥	دَوَّلَ: دَوْلَةُ بَيْنِ الْأَغْنِيَاءِ
٢٣٠	ذَنَبَ: ذَنْبًا	٢٢١	دِيرَ: دِيَارًا
١٤٨	ذَهَلَ: تَذْهَلُ	٨١	دَيْنَ: (الدَّيْنِ)
٢٢٧	ذَا: ذَلِكَ الْكِتَابُ	٢٢٦	دَيْنٌ

٨٣	رجأ: أرجاء	٢٢٩	ذات الصدور
٥٩	أرجفه	٢٢٩	ذا الكفل
١٦٤	ترجىء	٢٢٩	ذا النون
٤٣٩	مُرجؤون	١٥١	ذود: تذودان
٢٤٥	رجج: رُجِبَ الأرض رجاً	٥٤	ذيع: أذاعوا به
٢٤٦	رجز: رِجْزٌ		
٢٤٦	رجس: رِجْساً		
٢٤٥	رجع: الرُّجْعَى		باب الرء
٢٧٢	الرجع	٢٣٥	رأف: رؤوف
٢٣٧	رجف: الرجفة	٢٤٠	رأفة
٢٤٣	راجفة	٢٤٨	رأى: رَيْئاً
٢٣٩	رجل: رَجْلُكَ	٢٣٥	رب: ربانيون
٢٤٥	رجالاً أو رُكباناً	٢٣٦	ربائبكم
٤٢٢	رجم: مرجومين	٢٤٢	رب المشرقين
١٥٨	رجو: تَرْجُونَ لله وقاراً	٢٤٦	ربيون
٢٣٧	رحب: رَحَبْتُ	١٣٥	رَبَصَ: تَرَبُّصٌ
٢٤٣	رحق: رحيق مختوم	٢٣٦	رَبَطَ: رابطوا
٥٣	رحم: الأرحام	٢٣٩	رَبَطْنَا
٢٣٤	الرحمن	٤١٢	ربع: رُبَاعٌ
٢٣٤	رحيم	٦٧	ربو: أربى
٢٤٥	رُحْماً	٢٤٠	رَبَتْ
٤٣٠	مَرْحَمَةٌ	٢٤٠	رَبَوَةٌ
٢٤٥	رخو: رُخَاءٌ	٢٣٨	رابعاً
٢٤٩	ردأ: رَدَأُ يُصَدِّقُنِي	٢٤٥	رباً
١٠٧	ردد: ارتدّا على آثاريهما	٥١٨	يرو
٢٣٨	رُدُّوا أيديهم	٤٦٣	رتع: ترتع
٤٦٠	نرُدُّها	٤٦٣	يَرْتَع
٤٧٤	نُرَدُّ على أعقابنا	٢٣٩	رَتَقَ: رَتَقًا ففتقناهما
٢٤٠	ردف: رَدَفَ لكم	٢٤٢	رتل: رَتَّلَ القرآنَ ترتيلاً

٤٣٦	رغم: مُرَاغِمًا	٢٤٣	رادفة
٢٤١	رغو: راغ إلى آلهتهم	٤٣٩	مُرْدِفِين
٢٤٤	رفت: رُفَاتَا	٧٧	ردى: أَرْدَاكُم
٢٣٥	رفت: رَفَتْ	١٤٨	تَرَدَى
٢٤٧	رغد: الرِّفْد	١٦٠	تَرَدَى
٢٤٢	رفف: رَفَرَف خُضْر	٤٣٦	مُتَرَدِّية
٤٤٤	رفق: مُرْتَفِقًا	٥٣١	يَرْدُوهم
٤٥٦	مِرْفَقٌ	١٥٧	رزق: رَزَقَكُم
١٠٦	رقب: ارْتَقَبُوا	١٦١	ترزق
٢٣٦	رقيًا	٢٤٩	رِزْقَكُم أَنكُم تَكْذِبُونَ
٣٣٨	(وفي الرقاب)	٦٣	ردل: أَرَادِلْنَا
٤٢٣	رقد: مَرَقَدْنَا	٦٧	أَرْدَل العمر
٢٤١	رقق: رَقَّ منشور	٧١	الأَرْدَلُون
٢٣٩	رقم: الرقيم	٢٣٥	رسخ: الراسخون
٤٢٩	مرقوم	٢٤٠	رسس: الرّسّ
٢٤٣	رقى: راقٍ	٣٠٢	رسل: (والمرسلات عُرْفًا)
٢٤٠	ركب: رَكَّبَهُم	٢٣٩	رسو: رَوَّاسِي
٢٤٤	رُكْبَان	٤٤٠، ٦٠	مرساها
٢٤٩	رِكَاب	٣٨٤، ٢٤٠	راسيات
٢٤١	ركد: رَوَاكِد	١٠٥	رصد: إِرْصَادًا
٢٤٨	ركز: رَكَّزًا	٤١٧	مَرَّصِد
٥٤	ركس: أَرَكَّسَهُم	٤٥٧	مِرْصَادًا
٩٤	ركض: ارْكُضْ بِرِجْلِكَ	٤٢٧، ١٣٠	رصص: مَرْصُوص
٥١٥	يركضون	٤٢٣	رضع: مَرَّاضِع
٢٤٥	ركم: رُكَّامًا	٣٤٨	رضي: (راضية)
٤٢٥	مركوم	٢٣٨	رعد: رَعْدٌ
٥٠٩	يركمه	٢٣٦	رعى: رَاعِنًا
٦٣	ركن: (ركن) بمعنى عشيرة	٢٤٨	الرَّعَاء
١٤٣	تَرَكُّنُوا	٢٣٤	رغد: رَعْدًا

٢٥٦	رُبْر الحديد	٢٣٥	رمز: رَمَزاً
٢٥٤	زبن: زبانية	٢٤١	رسم: رَمِمْ
١٦٧	زتن: (الزيتون)	٩٧	رهب: ارهبون
٩٥	زجر: اَزْدَجِرْ	١٠٤	استرهبوهم
٢٥٣	زَجْرَة واحدة	١٦٢	تُرْهبون
٣٠١	(الزاجرات زَجْراً)	١٢٧	رهق: (رَهَقاً)
٤٥٠	مُزْدَجِرْ	١٤٢	ترهقهم
٤٤١	زجى: مُزْجَاة	١٦٣	تُرْهَقْنِي
٥٣٤	يُزْجون	١٥٩	ترهقها
٢٥٥	زحزح: زُحْزِحْ عن النار	٢٤٣	رهقاً
٤٣٣	مزحزحه	٢٧١	سأرهقه صعوداً
٢٥١	زحف: زَحْفاً	٥١٠	يَرْهَقُ وجوههم
٢٥٥	زخرف: زُخْرِفْ القول	٢٤١	رهو: رَهَواً
٢٥٤	زرب: زرابي مبثوثة	١٤٥	روح: تُرْيحون
١٤٢	زرى: تزدري	٢٤٢	روح وريحان
١٥١	زفر: (زفيراً)	٢٤٤	رُوحُ منه
٢٥١	زفير	٢٣٧	روع: رَوْع
٥٢١	زفف: يَزْفون	١٣٦	ريب: ترتابوا
١٥٩	زكا: تَزْكِي	٢٣٤	زَيْب
٢٥٠	زكاة	٢٤٢	زَيْب المنون
٢٥٢	زَكِيَّة	٤٤٧	مريب
٨٦	زكأها	٣٣٩	ريج: (الريحان)
٥٢٩	يزكيهم	٢٤٦	ريش: رَيْشاً
٧١	زلف: أَرْلَفْنَا ثم الآخرين	٢٤٨ ، ١٣١	ريع: (ريع)
٩٤	أَرْلَفَت الجنة	٢٤٣	رين: ران على قلوبهم
٢٥٥	رُلْفاً من الليل		باب الزاي
٢٥٦	رُلْفِي		
٢٥٢	زلق: زَلَقاً	٢٥٥	زبر: زُبْر
٥٣٨	يُزْلِقونك	٢٥١	زبور

٥٠٨	يَسْتَبْتُونَ	٤٦	زلل: أزلهما
٢٧٠	سبح: سَبْحاً طويلاً	٢٥٤	زلزلوا
٢٧٤	سُبْحَانَكَ	٥٥	زلم: الألام
٣٠٤	(فالسباحات سَبْحاً)	٢٥٦	زمر: زُمَرٌ
٤٧١	نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ	٤٥٢	زمل: المزمِّل
٤٩	سبط: الأسباط	٢٥٤	زنجل: زنجيل
٢٦٣	سبع: سَبْعاً من المثاني	٢٥٤	زنم: زَنِمَ
٢٦٥	سَمِعَ طرائق	٢٥٣	زهر: زهرة الحياة الدنيا
٢٦٧	سبع: سابعات	١٤١	زهق: تَزَهَقُ
٣٠٤	سبق: (فالسابقات سَبْقاً)	٢٥٢	زَهَقَ الباطل
٤٦٤	نَسْتَبِقُ	٢٥٢	زوج: رُؤُوسُهُمْ بحورٍ عين
٢٧١	سبل: سلسيل	١٤٧	زور: تَزَاوَرُ
٢٧٥	سُبُل السلام	١٤١	زيغ: تزيف قلوب
٣٦٨	(في سبيل الله)	٢٥١	زَيِّغَ
٣٦٨	(ابن السبيل)	٢٥١	زاغت
٤٢٩	سجد: المساجد لله	٣٩٠	(تزيع)
١٢٧	سجر: (البحر المسجور)	١٥٥	زيل: تَزِيلُوا
٢٧٨	سُجِّرَتْ	٢٥١	زِيلُنَا
٤٢٥	مسجور	٢٥٦	زين: زينة
٢٨٠	سجل: سَجِّل		
٢٨١	السَّجِّلُ		
٢٨٢ ، ٢٨٠	سجن: سَجَّين		باب السين
٢٧٣	سجو: سجا	٢٦٩	سأل: السائل والمحروم
٢٧٥	سحت: سُحْتُ	٢٧٧	سُؤْلُكَ
٥١٤	يَسْحَتُكُمْ	٢٦٦	سبأ: سبأ
٤٤٦	سحر: مَسْحَرِينَ	٤٩	سبب: الأسباب
١٦٤	مُسْحَرُونَ	٧٧	أسباب السموات
٢٧٨	سحق: سُحْقاً	٢٦٤	سبب
٢٦٣	سخر: سخر لكم الفلك	٢٧٨	سبت: سُبَاتاً

٥١٧	سطو: يسطون	٢٨٢	سخرىا
٤٣٠	سغب: مسغبة	٥٢٠	يستسخرون
٤١٥	سفع: مسفوحاً	٢٥٩	سدد: سدِيداً
٤٣٥	مسافحات	٢٦٥	السُّدِين
٨٣	سفر: أسفاراً	٢٧٨	سدى: سُدَى
٨٥	والصبح إذا أسفر	٢٦٢	سرب: سارب بالنهار
٢٧١	سَفَرَة	٢٦٥	سَرَباً
٤٥٣	مُسْفِرَة	٢٦٦	سراب
٤٧١	سفع: نَسْفَعاً بالناصية	٢٦٣	سربل: سرايلهم
١٣٤	سفك: تسفكون	٢٦٤	سرايل تقيكم الحر
٢٥٨	سفه: سَفَهَ نفسه	١٤٥	سرح: تسرحون
٢٧٣	سفهاء	٢٦٧	سرد: سَرَدٌ
٢٧٥	سقط: سَقَطَ في أيديهم	٧٤	سرر: أسروا الندامة
٢٦٩	سقف: السقف المرفوع	٢٥٩	سراء
٦٦	سقى: أسقيناكموه	٢٧٩	سِرٌّ
٢٧٩	سُقْيَاهَا	٢٧٦	سردق: سرادقها
٢٨١	سقاية	١٠٢	سرف: إسرائنا
٤٢٧	سكب: ماء مسكوب	٢٦٦	سرمد: سرمداً
٢٦٢	سكت: سكت عن موسى الغضب	٦٣	سرى: أَسْرَ بِأَهْلِكَ
٢٦٣	سكر: سَكراً	٢٥٩	سعر: سعيراً
٢٦٩	سكرة الموت	٢٧٨	سُعْرَتْ
٢٧٦	سُكِّرَتْ أبصارنا	٢٧٧	سُعْر
٢٧٦	سُكَّارَى	٢٧٢	سعى: سعيكم لَشَتَى
١٠٢	سكن: استكانوا		اسْعَوْا
٢٦١	سكينة	٢٧٩	سطح: سَطَّحَتْ
٤٠٩	المسكنة	٥٧	سطر: أساطير الأولين
٣٦٨	(المساكين)	٤٢٣	مسطور
٤٥٥	مسكين	٤٥٠	مُسْتَظَر
١٠٢	سلخ: انسلخ منها	٥٢٥	يَسْطُرُون

٢٨٠	سنو: سنون	٤٦٧	نسلخ منه النهار
٢٧١	سهر: ساهرة	٢٧٥	سلط: سلطان
٢٦٧	سهم: ساهم فكان...	٦٢	سلف: أسلفت
٢٦٨	سوح: ساحتهم	٢٥٩	سلف
٦٨	سور: أساور	٢٦٦	سلق: سلقوكم
١٥٣	تَسَوَّروا المحراب	٩٤	سلك: اسلك يدك
٢٧٤	سورة	٢٧١	سلكتكم في سقر
٢٧٧	سُور له باب	٢٧٧	سلل: سلالة من طين
٢٧٨	سوع: سُواع	٥١٨	يتسللون
٢٦٣	سوغ: سائغاً للشاربين	٤٨	سلم: أسلمتُ لرب العالمين
٥٣٤	يسيغه	٥٢	أسلمت وجهي لله
٢٧٢	سوط: سوط عذاب	٧٥	أسلما
٢٧٧	سوق: سُوقٌ	٢٥٩	سَلَمٌ
٢٦٢	سول: سولت لكم	٢٦٠	سلام
٢٦٩	سول لهم	٢٦٧	سَلَمًا
٤٣٤	سوم: مسومة	٢٧٥	سَلَمًا في السماء
٤٣٤	مسومين	٤٤٨	مستسلمون
٥٠٢	يسومونكم	٢٥٨	سلو: السُلوى
١١٣، ٦٤	سوى: (استوى)	٢٥٨	سمد: سامدون
٢٥٨	سواء السبيل	٢٦٦	سمر: سامراً
٢٦٧	سواء الجحيم	٦٨	سمع: أسمع
٢٦٨	سواء السراط	٢٦١	سماعون للكذب
٢٨١	سيوى	٢٦١	سمم: سَمَّ الخياط
٤٢١	مكاناً سُوى	٢٧٦	سُنْدُس
٢٦١	سواة أخيه	١٥٩	سنم: تسنيم
٢٧٥	سوء الحساب	٤١٩	سنن: مسنون
٢٧٥	سوء الدار	٥٠٣	سنه: يَتَسَنَّهُ
٢٧٧	سُوأى	٢٦٦	سنى: سنا برقه
٢٨٠	سيء بهم		

٢٩٣	شِرْب	١٢٠	سيب: (السائبة)
٢٨٦	شرد: شَرَّدَ بهم	٢٧٠	سيح: سائحَات
٢٩٣	شرذم: شَرِذْمة	٢٦٢	سيد: سيدها لدى الباب
٢٨٩	شرع: شرع لكم	٢٦٢	سير: سيارَة
٢٨٩	شريعة	١٥٦	تسير الجبال سيراً
٢٩١	شُرْعاً	٢٦٥	سيرتها الأولى
٢٩٢	شِرْعَة ومنهاجاً	٤٤٩	سيطر: مسيطرون
٧٩	شرط: أشراطها	٧٤	سيل: أسلنا
٧٦	شرق: أشرقَت الأرض	١٦٣	سيم: تُسيمون
٢٤٢	(المشرقان)		
٤٢٩	المشارك		باب الشين
٤٤٦	مُشْرِقين		شام: مُشَامَة
٢٨٤	شرى: شَرَوْا	٤٢٦	شبه: وأتوا به متشابهاً
٥٠٣	يَشْرِي	٨٨	تشابهت قلوبهم
٢٨٨	شطأ: شاطئ الوادي	١٣٤	متشابهاً
٢٨٩	شَطَاه	٤٣٢	مشتبهاً وغير متشابه
٢٨٥	شطر: شطر المسجد الحرام	٤٣٨	شتت: أَشْتَاتَا
١٦٥	شطط: تُشْطِط	٧٠	(شَتَى)
٢٨٨	شططا	٢٨٨ ، ٢٧٢	شجر: الشجرة الملعونة
٢٩١	شعب: شعوباً وقبائل	٢٨٧	شجرة الخلد
٢٨٦	شعر: شعائر الله	٢٨٨	شَجَرَ بينهم
٢٩٤	شِعْرَى	٢٨٥	شحح: أَشِحَّة
٤١٠	المُشْعَر الحرام	٧٤	شحن: مشحون
٥٠١	يشعرون	٤٢٢	شخص: شاخصه
٥٣١	يُشْعِرُكم	٢٨٨	شدد: أَشَدَّه
٥٣٤	يشعرون بكم	٦٤	أشدَّ وطأً
٢٨٧	شغف: شغفها حباً	٨٤	شديد القوى
٢٩٠	شفع: الشفع والوتر	٢٨٩	شرب: أَشْرَبُوا في قلوبهم العجل
٤٠٥	(الشفع)	٨٩	

٢٩١	شوط: شُواظ من نار	٢٩٠	شفق: الشفق
٢٨٦	شوك: شوكَة	٤٤٤	مُشْفِقُونَ
٢٨٩	شوى: شَوَى	٢٨٧	شفو: شفا جرف
٢٩٤	شيب: شَيْب	٦٦	شقق: أَشَقَّ
١٢٨	شيد: (مشيدة)	٢٨٦	شاقوا الله
٤٢١	مَشِيد	٢٩١	شُقَّة
٢٩٢	شيع: شَيْعَا	٢٩٢	شفاق
٢٩٣	شيعة	٢٩٣	شِقَّ الأَنْفَس
		٢٨٤	شكر: مَشْكُور
		٤٤٨	شكس: متشاكسون
	باب الصاد	٢٨٧	شكل: شاكلته
٢٩٥	صَبَأ: صَابِئِينَ	٢٨٩	شَكَلَه:
٤٥٦	صبح: مِصْبَاح	١٥٧	شكا: تَشْتَكِي
٥٠	صَبَّر: أَصْبَرَهُمْ	٤٥٦	شكو: مَشْكَاة
١٠٧	اصْبِرْ نَفْسَكَ	١٦٢	شمت: تَشَمَّتْ
٣١١	صيغ: صَيَّغَ لِلْأَكْلِينِ	٢٩٠	شمخ: شامخات
٦٥	صبو: أَصْبُو	١١١	شمز: اشْمَازَتْ
٥٣٥	صحب: يُصَحِّبُونَ	٢٨٥	شنا: شَنَانُ قَوْمٍ
٣٠٨	صَخَّخ: صَاخَّة	٢٩٠	شائنك
٢٩٨	صدد: صَدِيد	٢٩٣	شهب: شهاب مَبِين
٥٢٤	يَصِدُّونَ	٢٩٣	شهاب ثاقب
٨٦	صدع: الأَرْض ذات الصَّدْع	٢٩٣	شهاباً رَصْداً
١٠٧	اصدعُ بما تُؤْمَرُ	٢٩١	شُهْب
٣٠٨	صَدَعُ	٢٩٠	شهد: شَاهِد ومَشْهُود
٥١٩	يَصْدَعُونَ	٥٠	شهر: أَشْهُر مَعْلُومَات
٢٩٨	صدف: صَدَفَ عَنْهَا	٥١	الأشهر الحرم
٣٠٩	الصَّدْفَيْنِ	٢٨٩	شوب: شَوْباً مِنْ حَمِيمٍ
٢٩٨	صدق: صَدَقَاتِهِنَّ	٢٨٥	شور: شَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ
٣٠١	صديق	٢٩١	شورى بينهم

٦٦	صفد: أصفاد	٣١١	صَدِيق
٢٩٦	صفر: صفراء	٤٣٩ ، ١٤١	صَدِي: تَصْدِيَّة
٢٩٦	(جماليات صفر)	١٥٨	تَصْدَى
٢٩٩	صفف: صفّاً	٣٠٠	صرح: صَرُحْ
٢٩٩	صفصفاً	٣٠١	صرخ: لا صَرِيخَ لَهُم
٢٩٩	صواف	٤٤٢	مُصْرِخَكُم
٣٠١	والصافات صفّاً	٥١٨	يَسْتَصْرِخُه
٣٠٥	صاقون	٨٣	صرر: أَصَرُّوا
٣٠٦	صافات ويقبضن	٣٠٥	صَرَّصَر
٣٠٥	صفن: صافنات	٣٠٦	صَرَّة
٩٩	صفو: اصطفى	٣١١	صِرٌّ
٢٩٧	الصفاء والمروة	٥٣٠	يُصِرُّوا
٢٩٨	صَفْوَان	٥٣٧	يَصْرُونَ
٣٠٦	صكك: صَكَّتْ وجهها	١٣٥	صرف: تصريف الرياح
٣٠٦	صلل: صَلَّصَال	٣٠٠	صَرَفاً وَلَا نَصْراً
١١٠	صلو: اضْلَوْها	٤٢٠	مَصْرِفاً
٢٩٧	الصلاة الوسطى	٣٠٦	صرم: صَرِم
٢٩٨	ضلوا	٢٩٨	صعد: صَعِدْ طيباً
٣٠٠	صلوات:	١٦٢	تُصْعِدُونَ
١٥٢	صلي: تَصْطَلُونَ	٣٠٧	صَعْداً
٤٧٣	نُصَلِّيهِمْ ناراً	٢٧١	(صعوداً)
٣٠٨	صَمَد: صَمَدٌ	١٦٤	صعر: تُصْعِرُ
٣٠٠	صمع: صوامع	٢٩٥	صعق: صَاعَقَة
١٦٣	صنع: تُصْنَعُ	٥٢٥	يُصْنَعُونَ
٤٢٢	مصانع	٢٩٨	صغر: صَغَار
٦٦	صنم: أصنام	١٤٠	صغو: تَصْغِي
٣١١	صهر: صَهْرًا	٣٠٦	صَغَتْ قُلُوبَكُمَا
٢٣٥	يُصْهَرُ	١١١	صفح: اصْفَحْ عَنْهُمْ
		٣٠٥	صَفْحاً

صوب: صَيَّب	٢٩٥	ضها: يُضَاهِثُونَ	٥٣٢
صور: صُرِّهِنَّ إِلَيْكَ	٣٠٨	ضيز: ضِيْزَى	٣١٥
صُور	٣٠٨	ضنن: ضَنِين	٣١٤
صوع: صُوعَ الْمَلِكِ	٣٠٩	ضيف: يَضِيفُوهَا	٥٣٥
صوم: صَوْمٌ	٢٩٩	ضيق: ضَيْقٌ	٣١٢
صيد: صَيْدٌ	٢٩٨	باب الطاء	
صيص: صِيَاصِيهِمْ	٣٠١	طبع: طَبِعَ	٣١٦
		طبع على قلوبهم	٣٢١
باب الضاد		طبق: طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	٣٢٠
ضحى: تَضَحَّى	١٤٨	طحو: طَحَاها	٣٢٠
ضرب: ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ	٣١٢	طرف: طَرَفِي النَّهَارِ	٣١٨
ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ	٣١٣	طرف خفي	٣١٩
ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ	٣١٥	طرق: طَرِيقَتَكُمْ الْمَثَلَى	٣١٩
ضرر: اضْطَرَّ	٨٩	الطارق	٣٢٠
ضرر	٣١٢	طرائق قدرا	٣٢٠
ضَرَاءٌ	٣١٢	طغو: طَاغَوْتَ	٣١٦
ضُرٌّ	٣١٢	طغى	٣١٨
ضرع: ضَرِيعٌ	٣١٤	طاغية	٣٢٠
ضعف: ضَعُفًا	٣١٤	طغواها	٣٢١
ضِعْفٌ	٣١٥	طغيانهم يعمهون	٣٢١
مُضْعِفُونَ	٤٤٥	طغى: تَطَغَّوْا فِي الْمِيزَانِ	١٥٦
ضغت: أَضْغَاثٌ	٦٥	طفف: مَطْفَفِينَ	٤٥٣
ضِغْتُ	٣١٥	طفق: طَفَقَا	٣١٧
ضغن: أَضْغَانِهِمْ	٨٠	طلح: طَلَحَ	٣٢٠
ضلل: أَضَلَّ	٧٩	طلع: طَلَعَهَا هَظِيمٌ	٣١٩
ضَلَّلْنَا	٣١٣	طمث: يَطْمِثُهُنَّ إِنْسٌ	٥٢٥
ضمم: اِضْمُمُ	٩٤	طمس: اِطْمَسَ	١٠٦
ضنك: ضَنْكًا	٣١٣	طَمَسْنَا	٣١٩

٣٢٦	ظِلٌّ ممدود	٤٦٠	نَطِيسٌ
٣٢٦	ظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ	٣٢٠	طمم: الطامة الكبرى
٣٢٦	ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شَعْبٍ	٣١٩	طهر: طهوراً
٣٢٥	ظَلَمَ: ظُلْمٌ	٤٣٢	مطهرة
٣٢٦	ظُلُمَاتٌ ثَلَاثٌ	٥٠٣	يُظْهِرُنَّ
٤٤٧	مظلمون	٣٢١	طوب: طُوًى
١٤٨	ظَمِيءٌ: تَظْمَأٌ	٣١٩	طود: طَوْدٌ
١٣٤	ظهر: تظاهرون عليهم	٨٤	طور: أطواراً
٣٢٤	ظهير	٣٢١	طُورٌ
٥١٣	يظهروه	٣١٦	طوع: طَوْعاً
٥٣٢	يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ	٣١٦	طَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
٥٣٨	يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ	٤٤٠	مطوعين
٣٢٥	ظنن: ظَنِينٌ	٣١٧	طوف: طيف
٥٠١	يظنون	٣٢١	طوفان
		٥١٨	وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ
	باب العين	٥٣٠	طوق: يُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ
٥١٨	عباً: يعبأ بكم	٣١٦	طَوَّلَ: طَوَّلَ
٧٨	عبد: (العابدين)	٣٢٢	طوى: طُوًى
٣٣٠	عابدون	٣٢٢	طيب: طَيِّبَتْ فَادْخُلُوهَا
٣٣٧	عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ	١٠٩	طير: أَطِيرُنَا بِكَ
١٤٣	عبر: تَعْبُرُونَ	٣١٨	طائره في عنقه
٣٤٤	عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ	٤٥٣	مستطيراً
٣٤٠	عبس: عَبَسَ وَبَسَ		باب الظاء
٣٤٠	عبوساً قمطريراً	٣٢٤	ظلل: ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا
٣٣٩	عبقري: عِبْقَرِي	٣٢٤	ظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
٥٣٧	عتب: يُسْتَعْتَبُونَ	٢٢٥	ظُلُلٌ مِنَ الْغَمَامِ
٣٣٩	عتد: عَتِدَ	٣٢٦	ظلالهم بالغدو والآصال
١٢٦	عتق: (عتيق)	٣٢٦	ظلال على الأرائك

٤٤٠	مُعْذِرُونَ	١١١	عَتَلْ: إعتلوه
٣٤٤	عرب: عُرْباً	٣٤٤	عُتِّلْ
٣٤٣	عرج: عُرْجُون	٣٣٢	عتو: عَتَوْا
٤٢٤	معارج	٣٤٠	عَتَّتْ عن أمر ربها
٥١٢	يَعْرِجُونَ	٣٤٣	عَتِيّاً
٥١٩	يَعْرِجُ إِلَيْهِ	٣٤٢	عثر: عَثِرَ
٤٢٤	عرر: معرّة	٦٨	أَعَثَرْنَا عَلَيْهِم
٤٤٥	مُعْتَرٍّ	١٣٤	عثو: تَعَثَّوْا
٣٤٢	عرش: عروشها	٣٤٤	عجب: عُجَاب
٣٣٥	عَرْش	٨٢	عجز: أعجاز نخل منقعر
٤١٥	معروشات	٨٢	أعجاز نخل خاوية
٥٠٧	يَعْرِشُونَ	٤٣٨	معجزين
٣٣١	عرض: عَرَضْتُمْ بِهِ . . .	٤٤٥	معاجزين
٣٣١	عرضها السموات والأرض	٣٤٥	عجف: عَجَاف
٣٣٣	عرض الدنيا	٣٤٦	عجل: عِجْلاً جَسَداً
٣٣٣	عَرَضاً قَرِيباً	٧٢	عجم: أعجمين
٣٣٦	عرضنا جهنم . . . عَرَضاً	٣٣٧	عدد: العَادِينَ
٣٣٨	عارض مُمَطَّرُنَا	٣٢٨	عدل: عَدْلٌ
٣٤٢	عُرْضَةٌ لَأَيْمَانِكُمْ	٣٤١	عَدْلَكَ
٥٨	عرف: الأعراف	٣٣٤	عَدَنٌ: عَدَنٌ
٣٠٢	(عُرْفَا)	٥٦	عدو: (العداوة)
٣٣٨	عَرَفَهَا لَهُمْ	١١٨	عادٍ
٣٤٢	عُرْفٌ	٣٠٤	والعَادِيَاتِ ضَبْحاً
٣٣٨	عرم: عَرِمٌ	٣٣٢	غَدَواً
١٠٦	عري: اعترَاكَ	٣٤١	عُدْوَان
٣٣٨	عرء	٣٤٥	الْعُدُوَّةُ الدُّنْيَا
٥٢٠	عزب: يعزب	٥٠٨	يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
٣٣٢	عزر: عَزَّرْتُمُوهُمْ	٤٢٩	عذر: معاذيره

٣٤٧	عِصْم	٥٦	عَزَزَ: أَعَزَّ عَلَى الْكَافِرِينَ
٥٠٤	يَعْتَصِمُ	٣٤٦	عزة وشقاق
٥٠٦	يَعِصُّكَ مِنَ النَّاسِ	٣٣٨	عَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
٣٣٤	عصى: عَصِيًّا	٣٣٨	عَزَّنِي فِي الْخِطَابِ
٣٣٥	عضد: عَضُدًا	٣٣١	عزم: عَزَمْتُ
١٣٥	عضل: تَعْضِلُوهُمْ	٣٣٦	عَزَمًا
٣٤٥	عضو: عِضْبِينَ	٣٤٧	عزو: عِزِينَ
١٦٩	عطف: (عطفه)	١٥٧	عسر: تَعَسَّرْتُ
٤٤٥	عطل: مُعْطَلَةٌ	٢٧٢	(الْعُسْرَى)
٣٤٠	عطى: عَطَاءٌ حِسَابًا	٣٤٠	عسس: عَسَسَ
٣٤٦	عفر: عَفْرِيتٌ	٣٣٠	عسى:
٣٢٩	عفو: عَفَوْنَا عَنْكُمْ	٣٣٦	عشر: عَشِيرٌ
٣٣٠	عَفُوٌّ	٤٥٦	مِيعَاشٌ
٣٣٣	عَفْوًا	٣٣١	عاشروهم
١١٥	عقب: (العقبة)	٣٤٧	العشار
٣٤٣	عُقْبَى	٥٢٣	عشو: يَعْشُو عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ
٤٤١	معقبات	٣٣٤	عصب: عَصَبٌ
٥٣٥	يُعَقِّبُ	٣٤٢	عصبة
٣٤٢	عقد: عقود	٦٥	عصر: أَعْصَرُ خَمْرًا
٣٤٣	عقدة من لساني	١٠١	إعصار
٣٣١	عقر: عَاقِرٌ	٣٤١	عَصْرٌ
١٣٤	عقل: تَعْقِلُونَ	٤٥٣	مُعْصِرَاتٌ
٣٣٧، ٣٣١	عقم: عَقِيمٌ	٥١١	يعصرون
٣٢٨	عكف: عَاكِفِينَ	٣٣٩	عصف: العصف والريحان
٤٢٥	معكوفًا	٣٤١	عَصَفٌ مَأْكُولٌ
٥٠٧	يعكفون	٣٠٢	(فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا)
٣٣٧	علق: عَلَقَةٌ	١٠٦	عصم: اسْتَعَصِمَ
٨٢	علم: الأعلام	٣٣٤	عاصم

علم: العالمين	٣٢٨	عيد: عِيدُ	٣٤٤
على: (عَلَى)	١٨٩	عَيْر: العَيْر	٣٤٥
علو: (علين)	٢٨٣	عيش: عيشة راضية	٣٤٨
العلَى	٣٤٣	معاش	٤١٥
عمر: (المعمور)	١٢٧	عيل: عَيْلَة	٣٣٣
استعمركم فيها	١٠٦	عين: عَيْنَ آنية	٣٤١
عَمَّرُ	٣٣٥	عَيْنُ	٣٤٦
العُمَرُ	٣٣٥		
نُعَمِّرُكُمْ	٤٧٥		
عمق: (عميق)	٣٦٢		
عمل: (والعاملين عليها)	٣٣٨	غبر: الغابرين	٣٥٠
عَمَ: يعمهون	٥٠١ ، ٣٢١	غثا: غُثَاء	٢٥٥ ، ٣٥٤
عنت: عَنَتُ	٣٣١	غَدَرَ: نغادر	٤٧٤
لَأُعْتَنِّكُمْ	٤٩٧	يُغَادِرُ	٥٣٥
عند: عنيد	٣٣٤	غدق: غَدَقًا	٣٥٣
عنق: (أعناقهم)	٣٢٤	غرب: (المغربان)	٢٤٢
عن: عَنَ يَدُ	٣٣٣	غرايب سود	٣٥٢
عنو: عَنَتِ الوجوه	٣٣٦	المغارب	٤٢٩
عهد: عهدنا إلى إبراهيم	٣٣٠	غرر: الغرور	٣٥٢
عهن: العهن	٣٤٨	غرف: غُرْفَة	٣٥٣
عوج: عَوَجُ	٣٤٥	غُرَفَات	٣٥٥
عود: سنعيدها سيرتها	٢٦٥	غُرْف من فوقها غُرْف	٣٥٤
معاد	٤٢٣	غرم: غراماً	٣٥١
عوذ: معاذ الله	٤١٨	مُغْرَمًا	٤١٧
عور: (عورات)	١٦٩	مغرمون	٤٥١
عورة	٣٣٧	غرى: أَغْرَيْنَا	٥٦
عول: تعولوا	١٣٨	غزو: غَزَى	٣٥٤
عون: عَوَان	٣٢٩	غسق: غسق الليل	٣٥١
		غساقاً	٣٥٢

باب الغين

٣٥٠	غور: غار	٣٥٣	غاسق إذا وقب
٣٥١	غوراً	٣٥٥	غسل: غَسَلِينَ
٤١٧	مغارات	٤٤٨	مُغْتَسِلٌ
٣٤٩	غوط: الغائط	٣٥٥	غشو: غِشَاوَة
٣٥٢	غول: غُولُ	٧٥	غشي: أَغْشَيْنَاهُمْ
٣٥٠	غوى: غَيٌّ	١٤١	تَغَشَّاهَا
٣٥٠	غيب: غَيَابَة الجبِّ	٣٥٠	غاشية
٥٢٤	ولا يَغْتَبُ	٣٥٤	غصص: غُصَّة
٣٠٤	غير: (فالمغيرات صَبَحاً)	٤٠٨	غضب: المَغْضُوب عَلَيْهِمْ
١٤٤	غيض: تَغِيضُ	٩٤	غضض: اِغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ
٣٥٦	غِيضُ الماء	٨٥	غطش: أَغْطِشْ لَيْلَهَا
١٥١	غيظ: تَغْيِظًا	٣٤٩	غفر: غُفُور
		٣٥٤	غفرانك
	باب الفاء	٦٤	غفل: (أَغْفَلْنَا)
١٤٤	فتى: تَفْتًا	٣٥٥ ، ١٩٨	غلب: غُلْبًا
١٠٢	فتح: افْتَحْ بَيْنَنَا	٣٥٦	غلظ: غِلْظَة
٥٠٢	يستفتحون	٣٥٣	غلف: غُلْفٌ
٣٦٠	فتر: فِتْرَة	٣٤٩	غلل: غَلٌّ
٣٦٠	قتل: فِتْلًا	٣٥٥	غِلٌّ
١٤١	فتن: تَفْتِيْنِي	٥٠٥	يَغْلُ
٤٢٨	مفتون	٣٥٠	غمر: غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
١١٠	فتو: اسْتَفْتَهُمْ	١٦١	غمض: تَغْمِضُوا
٣٦٣ ، ٣٦٠	فتى: فِتْيَانَكُمْ	٣٤٩	غمم: غَمَامٌ
٣٦١	فتيان	٣٥٤	غُمَّ
٣٦٢	فجج: فَجَّ عَمِيقٌ		غنم: مَغَانِمُ
٣٧٠	فججاً	٣٩٠	غني: (تَغْنَى)
٣٦٥	فجر: فَاجِرًا	٥٠٧	يَغْنُو فِيهَا
٢٧٨	(فُجِّرَتْ)	٥٣٣	غوث: يُغَاثُ النَّاسُ

٣٥٩	فريق منهم	٥٢٦	يَفْجُرُ أمامه
٣٦٧	فُرْقَان	٣٦٢	فجوة:
٣٦٣	فره: فارهين	٣٦١	فحش: الفحشاء
١٠٩	فري: افتراه	٣٦٥	فخر: فُخَار
١٠٢	افتري	٣٦٩	فرت: فُرَات
١٠٣	افتراء	٣٦٢	فرت: فَرْت ودم
٣٦٢	فَرِيًّا	٣٧٠	فرج: فُرُوج
١٠٧	فزز: استفزِرْ	٣٧٠	فَرَجَتْ
٣٦٢	فزع: الفزع الأكبر	١٥٢	فرح: تفرح
٣٦٩	فُزِعَ عن قلوبهم	٣٦٩	فرد: فُرَادَى
١٥٧	فسح: تَفَسَّحُوا	٣٧١	فردس: فَرْدُوس
٣٥٧	فسق: فاسقين	١٨٨	فرش: (فَرَشًا)
٣٦٨	فُسُوق	٣٦٧	فَرَّاش
١٤١	فشل: تَفَشَلُوا	٣٧٠	فِرَاشًا
٣٦٠	فشلم	٣٦٣	فرض: فَرَضْنَاهَا
٣٦٤	فصل: فَصَّلَ الخطاب	٣٥٩	فارِض
٣٦٥	فصيلته	٣٦٣	فرض عليك القرآن
٣٧٠	فِصَاله	٥٣١	فرط: يفرطون
١٠١	فصم: انفصام	٣٦٠	فَرَطْنَا فيها
١٠٢	فض: انفضوا	٣٦٥	فرطتُ في جنب الله
٣٥٨	فضل: فَضَّلَكُمْ على العالمين	٣٦٩	فُرُطًا
٥٠	فضى: أَفْضَيْتُمْ	٤٤٣	مُفَرِّطُونَ
٥٤	أَفْضَى بعضكم	٥١٤	يَفْرِطُ علينا
١١٣	فطر: انْفَطَرَتْ	٣٧١	فرع: فَرَعُونَ ذِي الأوتاد
٣٧٠	فطور	٥١	فرغ: أَفْرَغَ علينا صَبْرًا
٣٧١	فطرة الله	٩٣	أَفْرَغَ عليه قَطْرًا
٤٥٢	منفَطِر به	٣٠٣	فرق: (فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا)
٣٦٥	فقر: فاقرة	٣٥٩	فَرَقْنَا بكم البحر
٣٦٨	للفقراء		

باب القاف	٥٠٥	فقه: يفقهون
ق: ٣٧٩	٣٦٦	فلك: فلك رقة
٤٢٣	٤٥٤	منفكين
٨٦	١٥٦	فكه: تفكهون
٣٧٦	٣٦٤	فاكهون
٣٧٦	٨٦	فلح: أفلح من زكاها
٥٠٩	٤٣٢	مفلحون
٢٩١	٣٦١	فلق: فالق الحب والنوى
٣٧٥	٣٦١	فالق الإصباح
٣٧٦	٣٦٧	فلق
٣٨٣	٣٦٢	فلك: فلك
٣٨٤	٣٦٨	فلك
٣٧٥	١٦٣	فند: تُفندون
٣٧٦	٨٢	فن: أفنان
٤٣٣	١٥٧	فوت: تفاوت
٣٨٤	٣٦٥	فوج
١١٥	٣٥٩	فور: فورهم هذا
٤٤٧	٣٦٢	فار التنور
٤٤٨	٤١٢	فوز: مفازة
٣٢٠	٣٦٤	فوق: فواق
٣٧٥	٣٦٧	فوم: فومها وعدسها
٣٨٤	١٤٥	فياً: تَفَيًّا ظلاله
٤٤٩	١٥٥	نفيء
٤٦٦	٣٥٩	فاؤوا
٤٣٧	٣٧٠	فئة
٤٧٢	١٤١	فيض: تفيض
٣٧٥	٣٧١	فيما: فيما إن مكناكم
٣٧٧		

٤٤٣	مقتسمين	٣٨٠	قرأ: قرآن
٣٧٢	قسو: قست قلوبكم	٣٨١	ثلاثة قروء
١٥٤	قشعر: تقشعر	٣٨٣	قرب: قربان
١٠٩	قصد: اقصد	٤٣٠	مقربة
٣٣٣	(قاصداً)	٣٧٤	قرح: قرح
٣٧٨	قصر: قاصرات الطرف	٢٤٠	قرر: (ذات قرار)
٣٨٠	قصر	٣٨٤	قوة عين لي ولك
٤٢٦	مقصورات	٤٣٨	مُستقر
١٠٧	قصص: (قصاصاً)	٣٨٥	قرطس: قرطاس
٣٨٤	قُصيه	١٤٧	قرض: تقرضهم
٣٧٦	قصف: قاصفاً من الريح	٣٨٠، ٣٧٥	قرع: قارعة
٣٧٧	قضم: قَضَمْنَا	١٠٥	قرف: اقترفتوها
٣٧٦	قصي: قَصِيّاً	٥٠٧	يقترفون
٣٨٠	قضب: قَضَباً	٥٢٢	يقترف
٥١٣	قفض: ينقض	٤٤٨	قرن: مقرنين
١٠٦	قضى: اقضوا إليّ	٤٤٨	مقرنين
٣٧٩	القاضية	٤٤٩	مقرنين في الأصفاد
٧٤	قطر: أقطارها	٣٧٨	قري: قرينين
٩٣	(قَطِراً)	٣٧٩	قسر: قسورة
٣٧٥	قَطِرَان	٣٨٥	قسس: قسيسين
٣٨٧	قطط: قَطَطٌ	٥١	قسط: أقسط عند الله
١٤٨	قطع: تَقَطَّعُوا	٣٧٩	القاسطون
٣٨٥	قَطَعاً من الليل	٣٨٣	قسطس: قِسْطَاس
٣٨٦	قَطَعُ متجاورات	٩٥	قسم: أقسم
٣٨٤	قطف: قطوف دانية	١٥١	تقاسموا
٣٨٦	قطمر: قطمير	١٦٤	تقسّموا
٥٢٠	قطن: يقطين	٣٠٢	(فالمقسمات أمراً)
٣٧٣	قعد: القواعد	٣٧٥	قاسمهما

٣٨١	قول: قلنا للملائكة	٤٤٧، ٨٢	قعر: (منقعر)
٣٨٥	قِيلًا	١٤٥	قفو: ولا تَقْفُ
٦٢	قوم: أقاموا الصلاة	٣٧٢	قَفَيْنَا
٨٤	أقوم قيلا	١٥٤	قلب: تَقْلِبُهُمْ
٣٧٣	القيوم	١٦٤	تُقَلَّبُونَ
٣٧٣	قِيم	٥٣٥	يَقْلَبُ كَفِيهِ
٣٨٥	قيام	٢٨٦	قلد: (ولا القلائد)
٥٢٧	يقيمون الصلاة	٤٢٤	مقاليد
٢٨٩	قوى: (القوى)	٥٩	قلل: أَقَلَّتْ سَحَابًا
٤٥١	مقوين	٥٢	قلم: أَقْلَامُهُمْ
٣٧٨	قبض: قَبَضْنَا لَهُمْ	٣٧٨	قلى: قَالِينَ
٣٧٧	قبع: قَاعًا صَفْصَفًا	٣٨٠، ٣٤٠	قمطر: (قمطريراً)
٣٨٦	قِيَعَة	٣٨٣	قمل: قُمْلٌ
٧٠	قيل: مَقِيلًا	٣٧٣	قنت: قَانَتُونَ
٣٧٤	قائلون	٣٧٨	قانت آناء الليل
		٣٧٦	قنط: القانطين
	باب الكاف	٥١٢	يقنط
٣٩٦	كبت: كُبِتُوا	٣٧٣	قنطر: القناطير
٥٠٥	يَكْبِتُهُمْ	٣٧٤	المقنطرة
٣٩٣	كبد: كَبِدَ	٣٧٧	قنع: القانع
٥٨	أكابر	٤٤٢	مقنعي رؤوسهم
٦٤	أكْبَرُهُ	٨٢	قنو: أَقْنَى
٣٩٣	كَبُرَ مَقْتًا	٣٨٥	قنوان
٣٩٦	كَبَارًا	١٦٠	قهر: تَقْهَرُ
٣٩٦	كُبِرَ	٣٧٩	قوب: قَاب قَوْسِينَ
٣٩٨	كِبْرَة	٧٧	قوت: أَقْوَات
٣٩٨	كَبُرَ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ	٤٣٥	مقيتًا
٣٩٨	كبرياء	٣٨٠	قور: قَوَارِير

٣٨٩	كَفَّلَهَا زكريا	٤٤٦	مستكبرين به
٣٩٧	كَفَّلَ مِنْهَا	٥١٢	يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ
٥١٨	يَكْفُلُونَهُ	٣٩٥	كَبِيبًا: كَبِيبُوا
٥١٦	كَلًا: يَكْلُوكُمْ	٣٩٤	كَتَبَ: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
٣٩٠	كَلَل: كَلَالَةٌ	٣٩٣	كَثَبَ: كَثِيبًا مَهِيلاً
٣٩١	كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ	٣٩٤	كَثُرَ: كَوَثُرَ
٣٩٣	كَلَّا	٣٨٨	كَذَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ
٩٨	كَلِمَ: (كَلِمَاتٍ فَاتِمِهِنَّ)	٣٩٣	كَدَحَ: كَادَحٌ
٥٣٠	يَكْلُمُ النَّاسَ	١١٣	كَدَرُ: انْكَدَرَتْ
٣٩٢	كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	٨١	كَدَى: أَكْدَى
٧٧	كَمَمَ: أَكْمَامُهَا	١٥٧	كَذَبَ: تُكَذِّبُونَ
٤٦٩	(الْأَكْمَامُ)	٣٩٩	كَذَّابًا
٥٢	كَمَمَ: الْأَكْمَمُ	٣٨٨	كَرَّرَ: كَرَّةً
٣٩٣	كَنَدَ: كَنُودٌ	٣٩١	كَرَمَ: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ
٣٩١	كَتَرَ: كُنْزٌ لِهَمَّا	٢٩٥	كَرِهَ: كُرْهًا
٥٠٩	يَكْتَرُونَ	٣٩٧	كَسَفَ: كِسْفًا
٤٨	كَنَنَ: أَكْنَنَتْ	٣٩٦	كَشَطَ: كُشِطَتْ
٥٧	أَكَنَّةٌ	٥٣٨	كَشَفَ: يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
٦٦	أَكْنَانٌ	٣٨٩	كَظَمَ: كَاطِمِينَ الْغَيْظَ
١٢٦	(بَيْضٌ مَكْنُونٌ)	٣٩١	كَظِيمٌ
١٦٤	تَكِينٌ صُدُورَهُمْ	٣٩٣	كَعَبَ: كَوَاعِبُ
٤٢٤	مَكْنُونٌ	٣٩٧	كَفَأَ: كُفُوءًا
٣٩١	كَهَفَ: كَهْفٌ	٣٩٨	كَفَّتَ: كِفَاتَاتٌ
٥٣٠	كَهَلُ: (وَكَهْلًا)	١٣٨	كَفَرُ: تُكْفَرُوهُ
٧٧	كَوَبَ: أَكْوَابُ	٣٩٥	كُفْرَانٌ
٣٩٦	كَوَرُ: كُورَتْ	٣٩٥	كَفَّارٌ
٥٣٦	يَكْوَرُ اللَّيْلُ	٣٨٨	كَفَفَ: كَافَةٌ
٣٩٠	كِيدَ: كَادَ تَزْيِغٍ . . .	٧٥	كَفَلَ: أَكْفَلْنَاهَا

١٦٠	لظى: تَلَّظَى	٣٩٤	كيدهم
٤٠٤	لَظَى	٣٩٧	كيدون
٤٠٠	لعن: لعنهم	٣٩٧	كِدْنَا لِيُؤْسَفَ
٥٠٢	يلعنهم اللاعنون	٣٩٢	كيف: كَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُم
٤٠٥	لعب: لُغِبَ	٣٩١	كيل: كَيْلٌ بَعِيرٌ
١١١	لغو: اَلْغَوْا فِيهِ	٣٩٣	كالوهم
٤٠١	باللغو في أيمانكم		
٤٩٩	لاغية		باب اللام
٨٥	لفف: اَلْفَفَا	٨٣	اللاتي واللاتي
١١٢	اَلتَّفَّتْ	٤٩٩	لات: لَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ
٤٠٢	لفيفاً	٥١	لبب: اَلْأَلْبَابُ
٥٠	لفى: اَلْفَيْنَا	١٣٤	لبس: تَلْبَسُونَ
٧٥	اَلْفَوْا	٤٠٢	لبسنا عليهم
٤٠٢	لفح: لَوَاقِحُ	٤٠٣	لبوس
٥١١	لقط: يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ	٤٠٥	لجج: لُجْجِي
١٤٠	لقف: تَلَقَّفُ	١٠٨	لحد: اِلْحَادُ
٨٠	لقي: اَلْقِيَا	٤٤٤	ملتحددا
١٣٣	تَلَقَّى	٥٣١	يُلْجِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
١٥٤	تَلَاقٍ	١٠٣	لحف: اِلْحَافُ
١٦٦	تَلْقَاءُ	٤٠٤	لحن: لَحْنُ الْقَوْلِ
٣٠٣	(فَالْمَلَقِيَّاتِ ذِكْرًا)	٥١	لدد: اَللَّذُ الْخَصَامُ
١٥٥	لمز: تَلْمِزُوا	٤٠٥	لُذًّا
٤٩٦، ٤٠٦	لُمَزَةٌ	٤٠٠	لذن:
٥٠٩	يَلْمِزُكَ	٤٠٠	لدى:
٤٠٤	لمم: لَمَمٌ	٤٠٤	لذذ: لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ
٤٠٥	لَمَّا	٤٩٩	لزب: لَازِبٌ
٥٠٨	لهث: يَلْهَثُ	٤٠٦	لزم: لِزَامًا
٨٧	لهو: اَلْهَاكُم	٤٠٧	لسن: لِسَانٌ صَدَقَ

١١٢	محن: امتحنوهنَّ	١٥٩	تَلَّهَى
٤٢٣	مخر: مواخر	٤٠٣	لهو الحديث
٤٢٠	مخض: مخاض	٤٩٨	لاهيّة قلوبهم
٤١٨	مدد: مدّ الأرض	٤٠٦	لوذ: لُوذاً
٤٢٢	مدّ الظلّ	٤٠٤	لوح: لَوَاحَةٌ للبشر
٥٠٨	يمدّونهم في الغيِّ	٤٠١	لولا:
٤٢٢	مرج: مَرَجَ البحرين	٤١٩	لوم: ملوماً محسوراً
٤٢٥	مارج من نار	٤٠٤	لؤامة
٤٢٥	مريج	٤٤٨	مليم
٤٢٦	مرجن: مَرَجَان	٤٠١	لوما:
٤١٣	مرد: مَرِيداً	٥٠٤	لوى: يلوون ألسنتهم
٤١٧	مردوا على النفاق	٨١	ليت: اللات
٤٤٦	مُمرّد	٤٠٤	ليل: ليلة مباركة
٤٥٠	مرر: مستمرّ	٤٠٥	ليال عشرٍ
٤٥٧	مِرّة	٤٠٧	لين: ليّنة
٤٠٨	مرض: مَرَضُ		
١٥٦	مرى: تماروا بالنذر		باب الميم
١٦٣	فلا تُمارِ فيهم		
١٦٥	تُمارونه	٤١٢	ما: ما أصابك من حسنة
٤٣٥	ممترين	٤٠٩	متع: متاع إلى حين
٤٥٧	مِرّية	٤١٦	متن: متين
٤٥١	مزن: مَزَنَ	٦٩	مثل: أمثلهم
٤١٣	مسح: المسيح	٤١٨	مُثَلات
٤٢٤	مسخ: مسخّناهم	٤٢٥	مثلهم في التوراة
٤٣١	مَسَد: مَسَدٌ	٤٤٤	مُثَلّى
٤١١	مسس: مَسَّ	٤١٨	مجذ: مجيد
٤٥٦	ميساس	٥٣٠	محص: يُمَحِّصُ الله
٥٢٥	يتماساً	٥٠٤	محق: يمحق الله الرباء
٨٤	مشج: (أمشاج)	٤٥٦	محل: مِحَال

٥١٨	يَمْهَدُونَ	٤٤٤	مَضَغَ: مُضَغَةٌ
٣٩٣	مهل: (مهلاً)	٦١	مطر: أمطَرْنَا عليهم
٤١٦	مهما: تَأْتَانَا بِهِ	٥٢٦	مطى: يَتَمَطَّى
٤٢٣	مهن: ماء مهين	٤٢٧	معن: ماء معين
٧٦	موت: أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ	٤٣٠	الماعون
٥١٣	موج: يَمُوجُ	٢٤٠	(معين)
١٥٦	مور: تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا	٣٩٣	مقت: (مَقْتًا)
١٤٥	ميد: تَمِيدُ بِكُمْ	٤١٢	مَقْتُ
٤٦٤	مير: نَجِيرُ أَهْلُنَا	٤٢٣	مكر: مكر الليل والنهار
١٠٩	ميز: امْتَازُوا	٥٠٩	يَمَكُرُ بِكَ
١٥٨	تَمَيَّزَ مِنَ الْغَيْظِ	٤١٤	مكن: مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
٥٠٥	يُمَيِّزُ اللَّهُ	٤١٥	مكانتكم
٥٠٥	يُمَيِّزُ الْخَيْثَ	٤١٨	مكين
		٤٧٥	نَمَكَّنَ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا
	باب النون	٤٣٩	مكو: مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ
٤٧٦	ن: ن والقلم	٤١١	ملا: المَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
٤٦٥	نأى: نَأَى بِجَانِبِهِ	١٠٣	ملق: إِمْلَاقٌ
٥٠٦	يَنُؤُونَ عَنْهُ	٤١٤	ملك: مَلَكُوتٌ
٤٦١، ٥٧	نبا: أَنْبَاءُ	٤٥٤	ملل: مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ
٥١٠	يَسْتَنْبِثُونَكَ	٧٩	ملى: أَمْلَى لَهُمْ
١٤٩	نبت: تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ	٩٢	أَمْلِي لَهُمْ
١٠٨	نبد: انْتَبَذَتْ	٤٢٠	ملياً
١٥٥	نيز: وَلَا تَنَابَزُوا	٤٠٨	منن: الْمَنَّ
٥٠٦	نبط: يَسْتَنْبِطُونَهُ	٤٢٨	ممنون
٥١٢	نec: يَنْبُوعٌ	٤٧	منى: أَمَانِي: أَمْنِيَّةٌ
٥٢٢	ينابيع	١٦٥	تُمنون
٤٦١	نتق: نَتَقْنَا	١٦٥	تُمنى
٤٦٢	نجس: نَجَسُ	٤٥٤	مهد: مِهَادٌ

٤٠٧	وَنَسَاتِه	١٠٢	نجل: إنجيل
٤٥٩	نسخ: نسخ من آية	٤٦٨	نجم: والنجم إذا هوى
٤٦٧	نستنسخ	٤٦٨	النجم والشجر يسجدان
٤٦٥	نسف: لنسفنه في اليم	٤٦٩	نجو: نجوى
٥١٥	ينسفها ربي	٤٧٤	نجى: نُنجيك بيدك
٤٠٩	نسك: مناسكتنا	٤٦٦	نحب: نَحْبُهُ
٤٢١ ، ٤١٠	منسكاً	٤٦٧	نحس: نَحِسات
٤٧٢	نُسك	٤٦٧	نَحْسٌ مستمر
٥١٦	نسل: ينسلون	٤٧٦	نحاس
٤٥٩	نسي: تُنسيها	٤٧٧	نحل: نَحْلُهُ
٤٦٣	نَسُوا الله	٤٧٠	نخر: ناخرة
٤٧٧	نُسيّاً منيباً	٤٦٩	نخل: النخل ذات الأكمام
٥٨	نشأ: أنشاكم	٤٦	ندد: أنداد
١٧٧	(المنشآت)	٤٦٥	ندي: نَدِيّاً
٤٦٩	النشأة الأخرى	٤٧١	ناديه
٤٧٠	ناشئة الليل	١٥٤	(التناد)
٥٣٧	يُنشأُ في الحلية	٤٦٦	ناديكم
٨٦	نَشَرَ: أنشَرَه	٤٦	نذر: أأنذرتهم
٣٠٢	(والناشرات نَشراً)	٤٦٨ ، ٤٦٣	نذير
٤٧٥	نشور	٤٦٦	نذيري
١١١	نَشَرُوا: أنشروا	٤٧٦ ، ٤٧٥	النذير
٤٧٢	نشزها	٣٠٤ ، ٣٠٣	نزع: (والنازعات غَرْقاً)
٣٠٣	نشط: (والناشطات نَشْطاً)	٥١٢	ينزع بينهم
٤٦٦	نصب: نَصَبُ	٥٠٨	نزع: يَنْزِعُكَ...
٤٧٣	نُصَبُ	٤٦٤	نَزَعَ الشيطان
٤٦٩	نصح: نَصوحاً	٥٣٦	نزف: يَنْزِفُون
٥٢	نصر: أنصاري	٤٧٤	نزل: نَزَلْ
٤٧١	نصو: الناصية	٤٦٢	نَسَأ: نسيء

٤٧٦	نُقِرَ في الناقور	٤٦٩	نَضِجَ : نَضَاحَتَانِ
٨٧	نَقَضَ : أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	٤٦٧ ، ٣١٩	نَضِدَ : (نَضِيد)
٤٧١	نَقَعَ : نَقَعاً	٤٧٠	نَضَرَ : نَضْرَةُ النِّعِيمِ
٤٦٣	نَقَمَ : نَقَمُوا	٤٦٠	نَطَحَ : نَطِيحَةً
٤٢٧	نَكَبَ : مَنَاجِيهَا	٥٠٣	نَعَقَ : يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ
٦٧	نَكَثَ : أَنْكَاثَ	٤٦١	نَعِمَ : نَعَمٌ
٤٦٢	نَكَثُوا	٥٣٤	نَغَضَ : يُنْغِضُونَ إِلَيْكَ
٥٠٧	يَنْكُثُونَ	٤٧١	نَفَثَ : نَفَاثَاتُ
٥٦١	نَكَدَ : نَكَدُ	٤٦٥	نَفَحَ : نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
٤٦٣	نَكَرَ : نَكَرَهُمْ	٤٦٥ ، ١٤٧	نَفَدَ : تَنَفَّدَ
٤٦٦	نَكِيرِي	٤٥٣	نَفَرَ : مُسْتَنْفِرَةٌ
٤٧٤	نُكِرَ	٤٦٥	نَفِيرًا
٥٣٤	يَنْكُرُونَهَا	٤٧٠	نَقَرٌ
٤٦٧	نُكِسَ : تُنَكِّسُهُ	١٥٩	نَفَسَ : تَنَفَّسَ
٤٧٥	نُكِسُوا	٢٥٢	(نَفَسٌ)
١٥٠	نَكَصَ : تَتَنَكَّصُونَ	٤٧٦	النَّفُوسُ زُوِجَتْ
٤٦٢	نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ	٤٦٥	نَفَشَ : نَفَسٌ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
٥٠٦	نَكَفَ : يَسْتَنَكِفُ	٤١٩	نَفَعَ : مَنَافِعَ
٨٥	نَكَلَ : أَنْكَالًا	٤٣٦	نَفَقَ : مَنَافِقَ
٤٥٨	نَكَالًا	٤٦١	نَفَقًا فِي الْأَرْضِ
٥٣	نَمَلَ : الْأَنَامِلُ	٥٢٨	يَنْفَقُونَ
٤٥٥ ، ٢٩٢	نَهَجَ : مَنَاجِئًا	٦١	نَفَلَ : أَنْفَالُ
١٦٠	نَهَرَ : تَنْهَرُ	٦١	نَافِلَةٌ
٤٧٥	نَهَى : نُهُى	٤٦٠	نَقَبَ : نَقِيًّا
١٥٢	نَوَّءَ : تَنَوَّءُ	٤٦٧	نَقَّبُوا
٦٦	نَوَّبَ : أَنْابَ	٥٣	نَقَذَ : أَنْقَذَكُمْ
٤٤٦	مَنْبِيئِينَ	٥٣٦	يُنْقَذُونَ
٤٧٣	نُورَ :	٤٦٠	نَقَرَ : نَقِيرًا

نوش: تناوش	١٥٣	هشم: هشيماً	٤٩٢
نوم: منامك	٤١٧	هضم: (هضم)	٣١٩
نيب: مُنيب	٤٤١	هَضُمًا	٤٩٢
نير: نار السموم	٤٦٤	هطع: مهطعين	٤٤٢
		هلع: هلوعاء	٤٩٥
		هلك: التهلكة	١٣٥
هاؤم: هاؤم اقرؤوا	٤٩٤	هلل: أَهْلَةٌ	٥٠
هبط: إهبطوا منها	٩٧	هلال	٥٠
إهبطوا مضراً	٩٨	أَهْلٌ لغير الله به	٨٩
يهبط من خشية الله	٥٠٢	هلم: هَلُمَّ إِلَيْنَا	٤٩٤
هيو: هياء	٤٩٣	همد: هامة	٤٩٣
هجد: تَهَجَّد	١٤٧	همر: مُتَهِمِر	٤٥٠
هجر: هاجروا	٤٩٠	همز: همزات الشياطين	٤٩٣
تهجرون	١٥٠	همّاز	٤٩٤
مهجوراً	٤٢٢	هُمَزَةٌ	٤٩٦
هجع: يهجعون	٥٢٥	همس: هَمْسًا	٤٩٢
هدد: هَدَّأ	٤٩	همن: مهيمناً عليه	٤٣٧
هَدَى: هُدَى	٤٩٥	هتالك	٤٩٦
هُدُوا إِلَى الطيب...	٤٩٦	هود: هادوا	٤٩٠
إِهْدِنَا	٩٦	هُوداً أَوْ نَصَارَى	٤٩٥
(وَلَا الْهَدْيَ)	٢٨٦	هُدُنَا إِلَيْكَ	٤٩٦
هَدْيٍ	٤٩٠	هور: هَارٍ	٤٩١
يَهْدِي	٥١٠	هون: هُون	٤٩٥
هرع: يهرعون	٥٣٣	أهون	٧٣
هزأ: مستهزئون	٤٣٣	هَوْنًا	٤٩٤
يستهزئ بهم	٥٠١	هوى: تهوى إليهم	٤٣
هزل: هَزُلْ	٤٩٥	استهوته	١٠٣
هشش: أَهْشُ	٦٩	تَهَوَّى أَنْفُسُكُمْ	١٣٤

٤٨٠	وَجَلْتُ : وجل	٤٩١	هوى النفس
٤٨١	وَجَلُونَ	٤٩١	هَيْت : هَيْتَ لَكَ
٤٧٩	وَجْه : وجهها	٤٩٣	هِيَهَات
٤٧٩	وَجْه النهار	٥٢٢	هِيَج : يهيج
٤٨٨	وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا	٤٩٦	هِيَم : هِيَم
٨٨	وَحْد : أحد	٥١٨	يهيمون
٥٦	وَحَى : أَوْحَيْتُ		
٨٧	أَوْحَى لَهَا		
٤٧٨	وَدَد : وَدَّ		باب الواو
٤٨١	ودود	٤٨٢	الواو في : واقترب الوعد الحق
٤٨٦	وَدَّ وَسُوع . . .	٤٢٩	وَأَد : مَوَّوْدَةٌ
٤٨٧	وَدَّأ	٤٢٠	وَأَل : مَوَّنَلًا
٤٨٧	ودع : وَدَّعَكَ	٤١٩	وَبَق : مَوْبِقًا
٤٣٨	مستودع	٥٣٧	يُوبِقُهُنَّ
٤٨٣	ودق	٤٧٩	وَبَل : وَبَالَ أَمْرِهِ
٤٨١	وراءهم مَلِكٌ	٤٨٦	وَبِلًا
١٦٦	ورث : تَرَاثَ	٢٩٠ ، ١٤٩	وَتَر : تَتَرَّى وَتَتَرَّى
٤٨١	ورد : وَارَدَهُم	٢٩٠ ، ٤٠٥	(الْوَرَى)
٤٨٥	وردة كالدَّهَان	٤٨٩	وَتَرَّ
٤٨٨	وَرْدًا	٥٢٤	يَتَرَكُمُ
١٩٦	(الوريد)	٤٨٦	وتن : وَتَيْنَ
٤٨١	ورق : وَرَقَكُمْ	٤٥٤	وثق : مِثَاقٌ
١٥٣	ورى : تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ	٧٠	وثن : أَوْثَانٌ
١٦٦	تورون	٤٨٣	وجب : وَجِبَتْ جَنْوُهَا
٣٠٤	(فالموريات فَذَحًا)	٤٨٨	وجد : وَجَدَكُمْ
٥٧	وزر : أَوْزَارَهُم	٦٣	وَجَسَ : أَوْجَسَ
٥٧	أوزارها	٨٣	وجف : أَوْجَفْتُمْ
٥٧	أوزاراً	٤٨٦	واجفة

٤٩٧	وضع : لأوضعوا خلالكم	٥٨	واذرة
٤٢٦	وضن : موضونة	٥٨	وَزَّر
٤٨٥	وطر : وَطَرًا	٤٨٣	وزيراً من أهلي
٨٤	وطىء : (وَطَأً)	٤٨٦	وَزَّر
٤٠٦	ليواطئوا	٤٨٩	وَزَّر
٤١١	وعظ : موعظة	٧٢	وزع : أوزعني
٨٣	وعى : أوعى	٥٣٥	يُوزَعُونَ
١٥٨	تعها	٤١٩	وزن : موزون
٥٣٩	يُوعُونَ	٨٣	وسط : أوسطهم
٤٨٢	وفد : وَقْدًا	٤٧٩	وَسَطًا
٥٣٩	وفض : يُوفضون	٤٧٨	وسع : واسع
٤٨٩	وفق : وفاقًا	٤٨٧	وُسْعُهَا
٥٧	وفى : يتوفاكم ملك الموت	٤٣٣	مُوسِع
٤٨٧ ، ٣٥٣	وقب :	١١٣	وسق : اتَّسَقَ
٤١٣	وقت : موقتًا	٤٨٦	والليل وما وَسَقَ
٤٥٦	ميقات	٤٧٩	وسل : وسيلة
٤٨٨	أَقَّتْ	٢٧٠	وسم : سنسّمه على الخرطوم
٩٦	وقد : استوقد	٢٧٩	سيماهم
٤١٤	وقد : موقودة	٤٤٢	متوسمين
١٥٨	وقر : (وقارًا)	٢٧٩	وسن : سِنَّةٌ ولا نوم
٣٨٦	قَرَنَ في بيوتكن	٤٨٣	وسوس
٤٧٩	وَقَر	٤٨٧	وسواس
٤٢٧	وقع : مواقع النجوم	٢٩٢	وشي : شِيَّة
٤٨٥	وقعت الواقعة	٤٨١	وصب : واصبًا
٤٨٠	وكل : وكيل	٤٨١	وصد : وصيد
٤٨٣	وكز : وكزه موسى	٤٥٤	مؤصلة
١٦١	ولج : تُولِجُ	١٢٠	وصل : (الوصيلة)
٤٨٠	وليجة	٤٨٤	وَصَلْنَا لهم القول

باب الياء	٥٢٠	يلج
	٤٨٩	ولد: وَلَدَان مَخْلَدُونَ
١٠٧	يُشَسَّ: اسْتَيْسَاوَا	ولق: تَلَقُّوْنَهْ
٥١١	يُؤُوس	ولي: أُولَى
٥١٢	يِّيَّاس	الأوليان
٥٢٠	ياسين	(فتولَّى بركنَه)
٥١٥	ييس: يِّيْسَأْ	أولى لهم
٣٣٣	يدي: (عَنْ يَدِ)	أولو الأرحام
١٠١	يسر: اسْتَيْسِر	أولات
٤١٠	مَيْسِر	أولي أجنحة
٢٧٢	سَنِيسِرَه لِلْيُسْرَى	أولو العزم من الرسل
٥٢٠	يسير:	(تولَّاه)
٥٢٥	يَسْرُنَا الْقُرْآن	مولانا
٥٢٩	اليُسْر	ولايتهم
٥٣٩	يسار	والِ
١٣٥	يمم: تَيَمَّمُوا	وهج: وَهَجَا
٥٠٧	يَم	ونبي: نَبِيَّا
٤٢٦	يمن: مِيْمَنَة	وهن: نَهَنُوا
٥٢٦	يمين	وهنا على وَهْنٍ
٥٠٧	ينع: وَيَنْعِيه	وهي: وَاهِيَة
٥٠	يوم: أَيَّام مَعْلُومَات	ويكأن: وَيَكُنَّ اللهُ
٥٠	أيام معدودات	ويل:

٢ - فهرس القراءات القرآنية^(١)

القرأة	الآية	الصفحة
سورة البقرة		
أزاهما	٣٦	٤٦
فَرَّقْنَا بكم البحر (بتشديد الراء)	٥٠	٣٥٩
حِطَّةً (بالنصب)	٥٨	٢٠٢
قلوبنا غُلْفٌ	٨٨	٣٥٣
راعناً (بالتنوين)	١٠٦	٢٣٧
نَنسأُها	١٠٨	٤٥٩
هَدْيٍ	١٩٨	٤٩٠
يَطْهَرْنَ	٢٢٤	٥٠٣
غَرْفَةً بيده	٢٥١	٣٥٣
بَهَتْ	٢٦٠	١٢٨
وقرئت (بُهَتْ)		

(١) أثبتنا في هذا الفهرس ما خالف قراءة حفص من القراءات السبع أو العشر أو الشواذ، وكثيراً ما كان المصنف يبدأ رأس المادة بقراءات مخالفة لقراءة حفص، فهي هنا منسوقة على حسب السور والآيات طالما أنها خالفت القراءة التي عليها المصحف.

القرأة	الآية	الصفحة
يَسْنُنْ	٢٦١	٥٠٣
نُنْشِرُهَا	٢٦١	٤٧٢
وَقَرَّتْ (نُنْشِرُهَا)		
فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ	٢٨١	١٠٣

سورة آل عمران

تَقِيَّةٌ	٢٨	١٦٢
كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٣٧	٣٨٩
حَجَّ الْبَيْتِ	٩٧	١٨٥
مُسَوِّمِينَ (بِفَتْحِ الْوَاوِ)	١٢٧	٤٣٥
قُرْحٍ	١٧٤، ١٤٢	٣٧٤
كَأَيِّنْ	١٤٨	٣٨٩
وَقَرَّتْ (كَأَيِّنْ) وَ (كَأَيِّنْ: كَثِيرٌ)		
أَنْ يُغْلَى	١٦٣	٥٠٥

سورة النساء

مُحْصِنَاتٍ (بِكْسَرِ الصَّادِ)	٢٥، ٢٤	٤٣٤
أُحْصِنُ	٢٥	٥٤
لَمْ يَسْتَمِ الْنِّسَاءُ	٤٣	٤٠٠
أَنْتَى		
وَقَرَّتْ (إِلَّا أَثْنَا)	١١٧	١٠٣

سورة الأنعام

جَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا	٩٦	١٧٥
حَرَّفُوا لَهُ بَنِينَ	١٠٠	٢٠٧

القرءة	الآية	الصفحة
وَقُرْئَتْ (خَرَقُوا)		
وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ	١٠٧	٢١٩
وَقُرْئَتْ (دُرُسْتُ)		
وَقُرْئَتْ (دُرُسْتُ)		
قَبْلًا	١١٣	٣٨٣
مَكَانَاتِكُمْ (بِالْجَمْع)	١٣٧	٤١٥

سورة الأعراف

وَرِيَاشًا	٢٦	٢٤٦
حَقِيقٌ عَلِيٌّ	١٠٧	١٨٩
الرِّيحَ بُشْرًا	٥٧	٣٠٣ ، ٣٠٢
وَقُرْئَتْ (بُشْرًا)		
وَقُرْئَتْ (نُشْرًا)		
وَقُرْئَتْ (نُشْرًا)		
وَقُرْئَتْ (نُشْرًا)		
وَيَذُرْك وَإِلَاهَتِكَ	١٢٩	١٠٢
يُسَبِّتُونَ	١٦٥	٥٠٨
يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ	١٨٢	٥٣٢
إِيَّانَ يَبْعَثُونَ	١٨٩	٦٠
مَسْهَمٍ طَيْفٌ	٢٠٣	٣١٧

سورة الأنفال

مَرَدَفَيْنِ (بِفَتْحِ الدَّالِ)	٩	٤٣٩
يُمَيِّزُ اللَّهُ	١١	٥٠٥

الصفحة	الآية	القراءة
٣٤٥	٤٢	العِدْوَةُ
٣١٤	٦٦	ضُعْفًا
٤٨٠	٧٢	وَلَا يَتِهِم (بِكسر الواو)

سورة التوبة

٩٢	٥	أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ
		وَقُرِئَتْ (أَذْنُ خَيْرٍ)
٤٤٠	٩	مُعْذِرُونَ
٤٦٢	٢٧	نَجِسُ
٤١٧	٥٧	مُغَارَاتِ
٥٠٩	٥٨	يَلْمُزُكَ
٢١٥	٧٣	لَا يَلْبِثُونَ خِلْفَكَ
٤٣٩	١٠٩	مُرْجُوُونَ
٢٨٧	١١١	شَفَا جُرْفٍ
١٤١	١١٩	تَزِيْعَ قُلُوبٍ (بالتاء في الفعل)

سورة يونس

٣٨٥	٢٧	قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ

سورة هود

٥١٠	٦	تَتَوْنِي صُدُورُهُمْ
١٢٢	٢٧	بَادِيءَ الرَّأْيِ
٤٤٠	٤١	مُجْرَاهَا
٤٤٠	٤١	مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا

وقرئت (مَرَّسَاهَا) بالإمالة

سورة يوسف

٤٦٣	١٢	نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ
		وقرئت (نُرتَعُ)
		وقرئت (تَرْتَعُ)
		وقرئت (نُرتَعُ)
٤٩١	٢٣	هَيْتُ لَكَ
		وقرئت (هَيْتُ)
		وقرئت (هَيْتُ)
٢٨٨	٣٠	شَعَفَهَا حَبًّا (بِالْعَيْنِ)
٤٤١	٣١	مُتَّكَأً
		وقرئت (مُتَّكَأً)
		وقرئت (مُتَّكَأً)
١٩١	٣١ ، ٥١	حَاشَى لِلَّهِ
٩٠	٤٥	وَأَذْكُرُ بَعْدَ أُمِّي
		وقرئت (أُمِّي)
٣٠٩	٧٢	صَوَّغَ الْمَلِكُ
		وقرئت (صَوَّاع)
		وقرئت (صَاع)
١٤٤	٨٧	تَجَسَّسُوا

سورة إبراهيم

٣٧٦	٥٠	سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرِ آنٍ

سورة النحل

١٤٥	٤٨	تتفيا.....
٤٤٣	٦٢	مُفَرِّطُونَ.....
		وَقُرِئَتْ (مُفَرِّطُونَ).....

سورة الإسراء

١٧٥	٥	حاسوا.....
٥٢٣	٩	يُبَشِّرُ.....
٦٧	١٦	أَمَرْنَا.....
		وَقُرِئَتْ (أَمَرْنَا).....
		وَقُرِئَتْ (أَمَرْنَا).....
٣٨٣	٣٥	قُسْطَاسٍ.....
٢٣٩	٦٤	رَجَلُكَ.....
٣٩٧	٩٢	كَيْسَفًا.....

سورة الكهف

٤٥٦	١٦	مَرْفِقًا.....
١٧١	٣٤	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ.....
		وَقُرِئَتْ (بُثْمَرِهِ) بضمّتين.....
		وَقُرِئَتْ (بُثْمَرِهِ) بفتح فسكون.....
٢٠٨	٤٢	لَكَ خَرَجًا.....
٢٥٢	٧٤	زَاكِيَةً.....
٥١٣	٧٧	يَنْقَاصٍ (بِالضاد المهملة).....
١٤٧	٧٧	تَخَذَتْ.....

الصفحة	الآية	القراءة
١٩٣	٨٦	حامية
		وقرئت (حَمِيَّة)
٢٦٥	٩٣	بين السُّدُنِ (بضم السين)
٣٠٩	٩٦	الصُّدُفَيْنِ
٣١٠	٩٦	وقرئت (الصُّدُفَيْنِ)
٣١٠	٩٦	وقرئت (الصُّدُفَيْنِ)
٣١٠	٩٦	وقرئت (الصُّدُفَيْنِ)

سورة مريم

٣٤٣	٦٩ ، ٨	من الكبر عُتِيًّا (بضم العين)
٣٤٣	٦٩ ، ٨	وقرئت (عُتِيًّا) بالسين
٤٧٧	٢٣	نِسِيًّا مَنْسِيًّا
١٧٩	٧٢ ، ٦٨	جِثِيًّا
٢٤٨	٧٤	أَثَاثًا وَرِيًّا
		وقرئت (وَرِيًّا)

سورة طه

٣٢٢	١٢	المقدس طَوًى (دون تنوين)
		وقرئت (طَوًى)
٩٣	١٥	أَكَادُ أَخْفِيهَا
٢٨١	٥٨	مَكَانًا سَوًى
		وقرئت (سَوًى)
٣٧٦	٩٦	فَقَبِصَتْ قُبْصَةً (بالصاد فيهما)
٤٧٥	٩٧	نَحْرُقْنَهُ

الصفحة	الآية	القراءة
		وَقُرِئَتْ (وُنُحِرَتْهُ)
٢٥٣	١٣٣	زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
١٧٩	٥٨	جَذَاذًا
١٨٠	٥٨	وَقُرِئَتْ (جِذَاذًا)
٢٠٢	٩٥	وَجِرْمٌ عَلَى قَرِيَةٍ
١٩٤	١٠٠	حَضَبُ جَهَنَّمَ
		وَقُرِئَتْ (حَطَب)

سورة الحج

٢٧٦	٢	وَتَرَى النَّاسَ
١٢٦	٢٥	الْعَاكِفَ فِيهِ وَالْبَادِيَ
٣٠٠ ، ٢٩٩	٣٦	اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ
		وَقُرِئَتْ (صَوَافِن)
		وَقُرِئَتْ (صَوَافِي)
٤٦٥	٤٤	نَكِيرِي
٤٤٥	٥١	مُعْجَزِينَ

سورة المؤمنين

١٤٩	٢٠	تُنَبِّتُ بِالذُّهْنِ
١٤٩	٤٤	تَتَرَّى (بِالتَّنْوِينِ)
١٥٠	٦٧	تُهْجِرُونَ
		وَقُرِئَتْ (تُهْجَرُونَ)
٢٠٨	٧٢	خَرَجًا فَخَرُجُ
		وَقُرِئَتْ (خَرَاَجًا فَخَرَاَج)

سُخْرِيَا (بضم السين)	١١٢	٢٨٢

سورة النور

فَرَضْنَاهَا	١	٣٦٣
تَوَلَّى كُبْرَهُ مِنْهُمْ	١١	٣٩٨
تَلْقُونَهُ	١٥	١٥٠
وَقُرِئَتْ (تَلْقُونَهُ)		
يُنَالُ	٢٢	٥١٧
دَرِيٌّ	٣٥	٢٢٣
وَقُرِئَتْ (دُرِيٌّ)		
خَلَقَ الْأَوَّلِينَ	١٣٩	٢١١
فَرِهِينَ	١٥١	٣٦٣

سورة القصص

جَذْوَةً	٢٩	١٨٢
وَقُرِئَتْ (جُذْوَةً)		
وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ	٥١	٤٨٤

سورة لقمان

يَجْزَى	٣٣	٥١٩

سورة السجدة

أَئِذَا صَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ	١٠	٣١٥
وَقُرِئَتْ (صَلَّلْنَا)		

سورة الأءزاب

١٠٩	٢١	إسوة (بكسر الهمزة)
٣٨٦	٣٣	وَقِرْنَ فف بفوتكنَ
١٦٤	٥١	ترجئ

سورة سبأ

١٧٦	١٣	جوابف
٤٥٧	١٤	مُنْسَاتَه
		وقرئت (مُنْسَاتَه)
		وقرئت (مُنْسَاتَه)
٣٦٩	٢٣	وَفَزَّعَ عن قلوبهم
		وقرئت (وَفَزَّعَ)

سورة فف

٣٣٨	١٤	عَزَّزْنَا بثالث
٣٦٤	٥٥	فَكَهفف
١٨٠	٦١	جُبُلًا
		وقرئت (جُبُلًا) و (جُبُلًا) و (جُبُلًا)
٢٤٠	٧٢	ومنها رُكوبهم
٥٣٦	٤٧	يُنْزِفُون
٥٢١	٩٦	يُزْفُون
		وقرئت (يَزْفُون)
١١٠	١٣٢	على آل فاسفن

الصفحة	الآية	القراءة
سورة ص		
٣٤٤	٥	عُجَاب
٢٦٥ ، ٣٦٤	١٥	مالها من فُواق
١٦٥	٢٢	تَشْطُطْ
سورة الزمر		
٢٦٨	٢٩	ورجلاً سالماً لرجل وقرئت (سِلماً)
سورة غافر		
١٥٤	١٥	التلاقي (بإثبات الياء)
١٥٤	٣٢	التنادي (بإثبات الياء) وقرئت (التناد)
سورة الشورى		
١٧٦	٣٢	جوازي (بإثبات الياء)
سورة الزخرف		
٢٨٢	٣٢	سِخْرِيَا
٥٢٣	٣٦	ومن يَغْشَى
٥٢٤	٤٣	يَصُدُّونَ
سورة الأحقاف		
٧٨	٤	أثرّة من علم

سورة محمد

٧٩	١٥	آسن

سورة الحجرات

١٤٤	١٢	تَحْسَبُوا (بالحاء)
٥٢٥	١٤	لَا يَأْتِيَكُمُ
٨١	٢١	أَلْتَنَاهُمْ
		وَقُرِئَتْ (أَلْتَنَاهُمْ) و (وَمَا لَتَنَاهُمْ) بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ
٤٤٩	٣٧	مَسِيطِرُونَ (بِالْإِشْمَامِ)
		وَقُرِئَتْ بِالْصَادِ
٥٢٥	٤٥	يَضْعُقُونَ
٨١	٤٩	أَدْبَارِ النُّجُومِ

سورة النجم

١٦٥	١٢	تَمْرُونَهُ

سورة الرحمن

١٦٥	٩	وَلَا تَخْسَرُوا الْمِيزَانَ
٤٧٦	٣٥	مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ
		وَقُرِئَتْ (وَنُحَاسٌ) و (نِحَاسٌ) و (نَحَاسٌ)

سورة الواقعة

١٥٦	٦٥	تَفَكُّنُونَ

القراءة	الآية	الصفحة
فَرُّوحٌ وريحان.....	٨٩	٢٤٢
سورة الحشر		
تكون دَوْلَةٌ	٧	٢٢٥
وقرئت (دَوْلَةٌ)		
وقرئت (يكون دولةً) و (يكون دَوْلَةٌ)		
سورة المُلْك		
نذيري	١٧	٤٦٦
سورة القلم		
لَيَزِلُّونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ	٥١	٥٣٩
سورة المعارج		
نُصِبَ	٤٣	٤٧٣
وقرئت (نُصِبَ) و (نُصِبَ) و (نُصِبَ) و (نُصِبَ)		
سورة المزمل		
أَشَدَّ وِطَاءً	٦	٨٤
وقرئت (وِطَاءً) و (وِطَاءً) و (وِطَاءً)		
سَبِّخًا طَوِيلًا (بالحاء)	٧	٢٧٠
سورة المدثر		
وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ	٥	٢٤٧

الصفحة	الآية	المقراءة
		وقرئت (الرُّجْزَ)
٢٢١	٣٣	إذا أدبر
		وقرئت (إذا دَبَر) و (إذا أدبر)
٤٥٣	٥٠	مُسْتَنْفَرَةٌ
		سورة القيامة
١٢٧	٧	بَرَقَ البَصْرُ
١٦٦	٣٧	تُمنَى
		سورة المرسلات
٤٨٨	١١	وَقَّتْ
		وقرئت (وَقَّت) بالتخفيف
٣٨٠	٣٢	بَشَرٍ كَالْقَصْرِ
		وقرئت (كَالْقَصْرِ) و (كَالْقُصْرِ)
١٨٢	٣٣	جَمَالَةٍ
١٨٣		وقرئت (جَمَالَات) و (جُمَالَات)
		سورة النبأ
٣٩٩	٣٥	لغوًا ولا كَذَابًا
		سورة النازعات
٤٧٠	١١	ناخِرَةٌ
		سورة التكويد
٢١٣	١٥	الجواري (بإثبات الياء)

القرءاءة	الآية	الصفءة
على الغيب بظنين	٢٤	٣١٤
سورة الانفطار		
فسواك فَعَدَّلْكَ	٧	٣٤١
سورة الغاشية		
مسيطر	٢٢	٤٥٣
وقرئت (مصيطر) بإشمام الصاد زائاً وبالصاد الخالصة		
سورة البلد		
فَكْ رَقَبَةً	١٣	٣٦٦
سورة الشمس		
زَكُّيْهَا (بالإمالة)	٩	٨٨
سورة الضحى		
تكهر	١١	١٦٠
سورة المسد		
حمالة الحطب (برفع حمالة)	٤	١٩٨

٣ - فهرس الأحاديث الشريفة

الحدِيث	الصفحة
أحبُّ العمل إلى الله جلَّ ثناؤه العَجُّ والثَّجُّ	١٧٠
إنَّ الله جلَّ وعزَّ ينشئ السحابَ فينطقُ أحسنَ النطقِ، ويضحك	
أحسنَ الضحك فمنطقه الرعدُ، وضحكُه البرق	٢٣٨
أولئك المَلَأُ من قُرَيْشٍ	٤١١
قال في المستحاضة: تقعد عن الصلاة أيامَ أقرائها	٣٨٢
الخيرُ معقودٌ بنواصي الخيلِ	٧٦
الصُّعوْدُ جَبَلٌ من نارٍ يصعد فيه الكافرُ سبعين خريفاً ثم	
يهوي فيه كذلك أبداً	٣٠٧
قال (ص) في عمر: فلم أرَ عبقرياً يَقْرِي قَرِيهَ	٣٣٩
لا يَحُجُّ بعد العام مُشْرِكٌ ولا يطوف بالبيت عُريَان	٢٥٧
مَنْ فاتته صلاةُ العصر، فكأنما وُتِرَ أهله وماله	٥٢٤
يأتي كنزُ أحدكم كأنه شجاعٌ أقرعٌ له زبيبتان فيتطوَّقُ في	
حَلْقِهِ ويقول: أنا الزكاة التي منعتني ثم ينهشه	٥٣٠ - ٥٣١

٤ - فهرس الأمثال والأقوال

الأمثال	الصفحة
ضربة لازب (ولازم)	٤٠٦
القيد والرّعة	٤٦٣
مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ	٣٢٥
مَنْ عَزَّ بَزَّ (قاله جابر بن رَأْلان الطائي)	٣٣٢
مَنْعَ الْبَرْدُ الْبَرْدُ	١٢٧ - ١٢٨
الأقوال:	الصفحة
أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ:	٨٢
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ:	١٨١
أنا بها زعيم لا يهيجُ على التقوى زرع قوم	
[قول لعلي بن أبي طالب (رض)]	٥٢٢
أنا أولُ من يجثو للخصومة	١٧٧
أهذا شيء رويته أم شيء تمنيتُه	٤٨
الرعد صوتُ السحابِ والبرق نُورُ وضياءِ يصحبان ويحثان	
السحاب	٢٣٨

- الرعد ملك اسمه الرعد، وهو الذي تسمعون قوله والبرق سوط من
 نور يزجر به الملك السحاب (عبد الله بن عباس) ٢٣٨
 طولُ السكوتِ حُبْسَةٌ: (المبرد) ٣٤٣
 كان الرجلُ إذا قرأ البقرة وآل عمران جَدُّ فينا: (أنس بن مالك) ١٧٧
 كان عليُّ رضي الله عنه ربانيَّ هذه الأمة: (الحسن البصري) ٢٣٦
 لا بدَّ للناسِ مِنْ وَزَعَةٍ: (الحسن البصري) ٥٣٦
 ما استطعتُ أَنْ آتِيَ الصَّفَّ اليَوْمَ (بعضهم) ٢٩٩
 ما تَصَعَّدَنِي شيءٌ ما تَصَعَّدَنِي خطبةُ النكاح (عمر بن الخطاب) ٣٠٧
 ما تَمَيَّنْتُ مِنْذُ أَسَلَمْتُ (عثمان بن عفان) ٤٨
 اليَوْمَ مات ربانيَّ هذه الأمة (محمد بن الحنفية) ٢٣٥

٥ - فهرس شواهد الشعر

الصفحة

الشاعر

(أ)

الخفيف: آذنتنا ببينها أسماء رُبْ ثاوٍ يُملُ منه الشواء الحارث بن حلزة ٦٩

(ب)

البسيط: كحلاء في بَرَجٍ ، صفراء في نَعَجٍ كأنها فضةٌ قد مَسَّها ذهبٌ ذو الرمة ٢٩٧
الكامل: ولقد طَعَنْتُ أبا عبيدة طعنةً جَرَمْتُ فزاره بعدها أن يغضبوا أسماء بن الضريبة ٤٩٨
الوافر: وأعجلنا الإلهة أن تؤوبا مية بنت عتية ١٠٢
الطويل: ولا يحسبون الخير لا شرُّ بعده ولا يحسبون الشرُّ ضربةً لازِبٌ النابغة الذبياني ٤٩٩
البسيط: لا أستكين إذا ما أزمه أزمٌ ولن تراني بخيرٍ فاره اللبِّ عدي بن وداع العقوي ٣٦٣
الكامل: لا تذكرني مهري وما أطعمته فيكونَ جلدك مثلَ جلدِ الأجرِبِ عترة العبي ٢٣٢
الخفيف: تلك خيلي منه وتلك ركابي هنَّ صُفُرُ أولادها كالزبيب الأعشى الكبير ٢٩٦

(ت)

الخفيف: ليت شعري وأشعرن إذا ما قَرَبوها منشورةً ودُعيتُ ٤٣٥
أبي الفضل أم علي إذا حو سبتُ، إني على الحساب مُقيتُ السموأل

- الوافر: وذِي ضِعْفٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيمًا دَنَارُ بْنُ رِفَاعَةَ ٤٣٥
الكمال: مَنْ كَانَ أَسْرَعُ فِي تَفَرُّقِ مَازِنٍ
فَلَبُونَهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَعْدَتْ
إِلَّا كَاشِرَةَ الذِّي ضَيَّعْتُمْ كَالْغَصَنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمَتْنَبُ عَتْرِبُ بْنُ دِجَاجَةَ ١٠٠

(ج)

- الرجز: نَضْرَبُ بِالسِّيفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ
النابغة الجعدي ٤٢٨

(ح)

- الطويل: مَنْ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلُ أَوْ مَاءُ حَرَّةٍ
شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ ذُو الرِّمَّةِ ٥٠٠

(د)

- الطويل: فقلتُ لهم: طُنُوا بِالْفَيْ مُدْجَجٍ
سِرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ دَرِيدُ بْنُ الصِّمَّةِ ٥٠٢
الطويل: مَتَى تَأْتِيهِ نَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدِ الْحَطِيطَةِ ٥٢٣
الوافر: أَتَيْمًا تَجْعَلُونَ إِلَيَّ بَدَأَ
وَمَا تَيْمٌ لَدَيَّ حَسْبَ نَدِيدٍ جَرِيرِ ٤٦

(ر)

- المتقارب: سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دُرُّزِ النَّمَرِ بْنِ تَوَلَبِ ٣٣٩
الرجز: أَبْصَرَ جُرْيَانُ فُضَاءٍ فَانْكَدَرُ الْعِجَاجِ ١١٣
الرجز: لَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ فَضَبَّرَ الْعِجَاجِ ١٠١
الرجز: أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ
مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا ذَبَرُ
اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَةَ ٣٦٦
الطويل: أَلَا أَيُّهَاذِ الْبَاجِعِ الْوَجْدُ نَفْسَهُ بِشِيءٍ نَحْنُهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ ذُو الرِّمَّةِ ١٢٤
الطويل: تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ نَهْشَلِ بْنِ حَزْرِي ١٥٣
الطويل: فَرَأَى كَقِيضِ السَّنِّ فَالْصَّبْرُ أَنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ ٥١٣

البسيط:	وراكب جاء من تثليث معتمرٍ	أعشى باهلة	١٠٠
الكامل: لله صاحبي الذي قد قالها	ووفودها تير وكل ينظر	حميد بن نور	١٤٦
الطويل: تمنى حصين أن يسود جذاعه	فأمسى حصين قد أذل وأفهر	المخبيل السعدي	٥٢١
الطويل: لعمرى لئن أنزفتم أو صحتم	لبس الندامى كتم آل أبجرا	الأبيرد اليربوعي	٥٣٦
المتقارب: وأعددت للحرب أوزارها	رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا		
ومن نسج داود تُحذى بها	على أثر الحرب غيراً غيرا	الأعشى الكبير	٥٨
الرجز: يهوين من نجد وغوراً غائراً	فواسقاً عن قصدها جوائرا	رؤية	٣٥٨
الرجز: جعلت عيب الأكرمين سكر	جندل بن المشي الطهوي		٢٦٤
الرجز: قد لقي الأقران منك نكراً	داهية دهياء إذا إمرأ	مجهول	١٠٨
الطويل: لقد أدنت أهل اليمامة طية	بحرب كناصر الحصان المشهور	عروة بن الورد	١٣٦
الكامل: نشرت عليك فذكرت بعد البلى	ريح يمانية يوم ماطر	جرير	٣٠٣
الكامل: لم يحرّموا حسن الغذاء وأهمهم	طفحت عليك بناتق مذكّار	النابعة الذبياني	٤٦٢

(س)

الرجز: لا تخجرا خبراً ويساً بساً	ولا تطيلاً بمنّاح حبساً	الهفوان العقيلي اللص	١٢٩

(ط)

الرجز: ومنهل وردته التقاطا	لم ألق إذ وردته فراطا	نقادة الأسدي أو غيره	٥١١
الرجز: اجعل لنا مما غنمت قطا	لا تكن بحقنا ملطاً	مجهول	٣٨٧

(ع)

الرمل: ويحييني إذا لاقينته	وإذا يخلو له لحمي رنع	سويد بن أبي كاهل	٤٦٤
الرمل: [أبيض اللون لذيذاً طعمه]	طيب الريق إذا الريق خدع	سويد بن أبي كاهل	٥٢٨
الطويل: ألا تتقين الله في جنب عاشق	له كبد حرى عليك تقطع	كثير عزة	٣٦٥
الطويل: وإعطائي المولى على حين فقره	إذا قال: أبصر خلتي وفنوعي	لبيد	٣٧٧

(ف)

٥١٥	الفززدق	من المالِ إلا مُسَخَّنًا أو مُجَلَّفُ	الطويل: وعَضُ زَمَانٍ يَابِنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
٣١٧	كعب بن زهير	ومطافئه لك ذِكْرَةٌ وشِعْوُفُ	الكامل: أَنَّى أَلَمْ سَكِ الْحِيَالُ يُطِيفُ
٤٩٢	عبد الله بن الزبيري	ورجالُ مَكَّةَ مُسْتَبْنُونَ عَجَافُ	الكامل: عمرو العُلا هَشَمَ الثَرِيدَ لِقَوْمِهِ
٢٠٧	أوزيب الطائي	مقشعراً والحيُّ حيُّ خُلُوفُ	الخفيف: أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ بِيَانٍ

(ق)

٤٦١	العجاج	يَنْتَقُ أَقْتَابَ الشَّيْلِ نَقَا	الرجز:
١٣٧	مجهول	وما الدنيا على حيٍّ بياقٍ	الوافر: فما الدنيا بباقةٍ لحيٍّ

(ك)

٢٢٧	خفاف بن ندبة	تَأْمَلُ خُفَافًا، إِنِّي أَنَا ذَلِكَ	الطويل: أَقُولُ لَهُ وَالرَّمْحُ بِأَطْرَ مَتْنَهُ
٣٨١	الأعشى	لما ضاعَ فيها من فُرُوءٍ نَائِكَا	الطويل:

(ل)

٥١٧	ليبد	بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلُ	الرمز: عَسَلَانُ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا
٧٣	معن بن أوس المزني	على أَيْنَا نَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ	الطويل: لَعْمَرِي، وَمَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَأَوْحَلُ
٢٦٠	الأخطل	بِوَادِيهِمْ إِلَّا سَلَامٌ وَخَرْمَلُ	الطويل: وَمَا مِنْهُمْ فِي حَيْثُ كَانَتْ خِيَامُهُمْ
		إلى عِبَادِ رَبِّهِمْ فَقَالُوا:	الرجز: وَقَدِمَ الْخَوَارِجُ الضُّلَالُ
٣٧٧	مجهول	إِنْ دِمَاءُكُمْ حَلَالُ	
٢٥٧	ضباعة العامرية	وما بدا منه فلا أَجَلُهُ	الرجز: الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ
٤٧	برج بن مُسَهر الطائي	بِأَيَاتِنَا تُرْجِي اللَّفَاحَ الْمَطَافِلَا	الطويل: خَرَجْنَا مِنَ النَّقِيِّنَ لَا حَيٍّ مِثْلُنَا
٤٨٢	امرؤ القيس	بنا بطنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ غَفَقَلِ	الطويل: فَلَمَّا أَجْرُنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتْحَى
٦٦	ليبد	نَمِيرُ الْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالِ	الوافر: سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

٤٠٣	أبو كبير الهذلي	رَوْقٌ بجهية ذي نعاجٍ مُجفلٍ	الكامل: ومعى لبوسٌ للبئسِ كأنه
٢٧٢	المتخّل الهذلي	ما شاخ في محتفلٍ يختلي	السريع: أبيض كالرجعِ رسوبٌ إذا

(م)

١٩٢	عبد الله العرجي	حتى بليتٌ وحتى شَفني السقمُ	البسيط: إني امرؤٌ لَجَّ بي حبٌ فأحرضني
٣٣٥	طريف بن فهم العنبري	بعثوا إليّ عريفهم يتوسّمُ	الكامل: أو كلمّا وردت عكاظَ قبيلةُ
٢٤٨	ليبد	عن ظهر غيبٍ والأنيس سقامها	الكامل: فتوجّست ركّز الأنيس فراعها
٢٩٤	الأحوص الأنصاري	برود الظلّ شاعكمُ السلامُ	الوافر: ألا يا نخلة من ذاتِ عِرْقٍ
٥٣	ذو الرمة	بصكٌ وجوهها وفجّ أليمُ	الوافر: ويرفع من صدورِ شمر دلاتِ
٤٠٦	حجل بن نضلة الباهلي	حتى المماتِ تكون منك لزاما	الكامل: لا زلت محتملاً عليّ صنعةُ
١١٦	أمية بن أبي الصلت	وأني عبدٌ لك لا ألما	الرجز: إن تغفرِ اللهم تغفرَ جمّا
٤٩٩	كثير عزة	ولا شدة البلوى بضربةٍ لازمٍ	الطويل: فما روق الدنيا بياقٍ لأهله
١٨٨	يزيد بن الصقع	أكاد أغصُ بالماءِ الحميمِ	الوافر: وساغ لي الشرابُ وكنت قبلاً
٢٧٩	عدي بن الرقاع العاملي	في عينه سنةٌ وليس بنائمٍ	الكامل: وسنان أفضده النعاسُ فرنقت
٤٨٣	عترة العبي	قيل الفوارس: ويك عتر أقدِم	الكامل: ولقد شفى نفسي وأبرا سقمها
١٨٧	عترة العبي	تمكو فريضته كشدقِ القيلمِ	الكامل: وحليل غانية تركت مجذلاً
٣٦٧	أبو معجن الثقفي	ورد المدينة عن زراعةٍ قومٍ	الكامل: قد كنت أحسبي كأغنى واحدٍ
٤٠١	العجاج	ورقت التكلمِ	الرجز: عن ألفا

(ن)

١٩١	المعطل الهذلي	بأي الحشى أمسى الخليطُ المبينُ	الطويل: يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله
١٧٤	الناغية الذيباني	نربّهن يعسوبٌ معينُ	الوافر: أو الجبار من نخلاتِ قرحٍ
١٨١	مجهول	قد تجزىء الحرّة المكثر أحيانا	البسيط: إن أجزأت حرّة يوماً فلا عجبُ
٣٨١	عمرو بن كلثوم	هجان اللون لم تقرأ جنيّنا	الوافر: ذراعني عيطل أدماء بكبر
٣٣٦	عمرو بن كلثوم	كأسياف بأيدي مضلّتنا	الوافر: وأعرضت اليمامة واشمخرت
		أهذا دينه أبداً وديني	الوافر: تقول إذا ذرأت لها وضيبي

٢٢٦	المثقب العبدى	أما يُبْقِي عَلَيَّ ولا يَقيَنِي	أَكَلُ الدَّهْرِ حُلٌّ وارْتِحالُ
٤٨٢	مجهول	رَأْسُ الوَفودِ بِراجِمُ بنِ مَنانِ	الكَامل: إِنِّي لَمَمْتَدَحُ فما هُوَ صانِعُ

(هـ)

٣٣٠	مجهول	[إِذا نَسَمُ مِنَ الهَيْفِ اعْتِراهُ]	الوافر: يَمُجُّ صَبيرُهُ الماعونَ صَباً

(ي)

٧٢	العجاج	والدَّهْرُ بالإنسانِ دَواريُّ	الرجز: أَطْرِباً وَأنتَ قِنْشَرِيُّ

٦ - فهرس مسائل العربية

المسألة	الصفحة
إبدال النون الخفيفة ألفاً منونة عند الوقف.....	٤٧١
(إبليس) بين المنع والصرف.....	٩٧
(أحد) واقتصارها على النفي.....	٢٢١
همزة (أحد) بدل من واو.....	٨٨
إدغام التاء في الدال.....	٩٨
(إذ) ووجوها الأربعة.....	٩٦
(إذا) ووجوها.....	٩٦
(إلا) بمعنى الواو العاطفة.....	١٠٠
(أمين) بين الممد والقصر، ومعناها.....	٥٥
(أن) ودخولها في خبر (كاد).....	٣٩٠
(إن) في الجحد بمعنى (ما).....	٣٧١
(أنى) ومعانيها الثلاثة.....	٥٢
(أوه) ولغاتها الخمس.....	٦٠
(أَيَّانَ) بفتح همزتها وكسرها.....	٦٢
بسم الله الرحمن الرحيم: هل هي آية.....	١٣٠

١٤٩	(تَتَرَى) مصروفة وغير مصروفة
	(تَفْعُلْ) بمعنى (أفعل)
٧١	تنوين العوض من الياء المحذوفة
١٩١	(حاشى) والاسم بعدها بين النصب والجعر
١٦٠	حذف إحدى التاءين من صدر الكلمة
١٥٧ ، ١٣٠	حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه
٢٠١	الظرف مبهماً أو محدوداً
١٣١	تسمية الفاعل والمفعول بالمصدر
٣٧١	(الفردوس) أصلها ومعناها
	قلب الواو تاء مع لفظ الجلالة
٣٨٩	(كَأَيِّنْ) معناها وتركيبها
٣٩٤	(كَلَّا) معناها وتركيبها
	(لا) مع الماضي بمعنى (لم) مع المستقبل
٤٩٩	(لات) حقيقتها ومعناها
٤٠١	(لولا) و (لوما) بمعنى (هَلَا)
٤١٤ ، ٤١٣	(المسيح) أصله واشتقاقه
١٦٧	المصدر على (تفعال) مكسور التاء
٤١٨	(معاذ الله) ونصبها على المصدر
٤٨٣	(الواو) الزائدة
١٣٦	(الواو) وقلبها تاءً في (توراة)
	الواحد وخطابه وأمره بلسان الجمع
٤٨٥ ، ٤٨٤	(وَيَكُنَّ) أصلها ومعناها
٤٩٤	(هاوِمْ) تركيبها واستعمالها
٥١١	(يا أسفى)

٧- فهرس الأعلام^(١)

- (أ)
- أبان بن تغلب الجريري البكري: ١٧، ٤٧٢.
- إبراهيم (عليه السلام): ٤٩، ٩٥، ١٨٤، ٢٣٢، ٢٣٣، ٣٣٠، ٤٥٤.
- إبراهيم (?): ٢٠٩.
- إبراهيم أنيس (الدكتور): ٤٩٤.
- إبراهيم بن السري الزجاج: ٥، ٧، ١٣١، ١٤٩، ٢٢٤، ٤٩٠، (٥٢٢).
- إبراهيم بن محمد الطبري (توزون): ٩، ١١، ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٦، ٣٠.
- ١٠٨.
- إبراهيم النخعي: ٦٧.
- الأيبرد اليربوعي: (٥٣٥).
- أبي بن كعب: ٦٠، ٦٤، ٣٧٤.
- ابن الأثير الجزري = علي بن محمد.
- أحمد بن إبراهيم الشيباني (أبو رياش): ٢٩٦.
- أحمد بن حسن بن قنفذ القسطنطيني: ٦٤.
- أحمد بن الحسين البيهقي: ٩٠.
- أحمد بن حنبل: ٣٨٢، ٤١١.
- أحمد بن داود (أبو حنيفة): ٦٥.
- أحمد بن الصباح بن أبي سريج: ٢٤٨.
- أحمد بن عبد الجليل التدميري: ٢٤.
- أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حسن: ٢٠، ٤١.
- أحمد بن عبيد الله بن ناصح (تلميذ المصنف): ١٠، ١٣.
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني: ٩، ١١، ١٣، ١٥، ٢٣، ٢٦، ١١٦.

(١) (ابن) و(أبو) و(أل) لغو في هذا الفهرس. وما أحيط بقوسين من الأرقام يدل على مكان ترجمة العلم في حواشي التحقيق، واقتصرنا في ترجمة الأعلام على ما ذكره المصنف فقط. والإشارة (=) تعني: (انظر).

إسحاق بن مرار الشيباني (أبو عمرو):
(٣٢٧)، ٥١١.

إسرائيل (يعقوب عليه السلام): ٤٩،
٦١، ٩٧.

أسماء بن الضريبة: ٤٩٨.

إسماعيل (عليه السلام): ٤٩.

إسماعيل بن حماد الجوهري: ٥، ٢٣١.

إسماعيل بن عمر بن كثير: ١١٤، ٢٢٩،

٢٨٢، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٠٩.

إسماعيل بن القاسم (أبو علي القالي):
٥.

أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو.

الأسود بن يزيد: ٣٠٣.

الأصمعي = عبد الملك بن قريب.

ابن الأعرابي = محمد بن زياد.

أعشى باهلة = عامر بن الحارث.

الأعشى الكبير = ميمون بن قيس.

الأعمش = سليمان بن مهران.

إلياسين: ١١٠.

امرؤ القيس الشاعر (حنديج بن حجر

الكندي): (٤٨٢).

امراة عمران: ٤٣٤.

الأمين بن الرشيد (الخليفة العباسي):

١٣٩.

ابن الأنباري = محمد بن القاسم (أبو

بكر).

أنس بن مالك: ١٢٤، (١٧٧).

أوس بن الصامت: ٥٣٨.

٢٨٠، ٢٩٤، ٥٣٩.

أحمد بن فارس اللغوي: ٥، ٣٩٤،
٤٦٢.

أحمد بن كامل: ١٧.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي
المفسر: ٨.

أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور
العتيقي: ٢٠، ٤١.

أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس:
٤٨٥.

أحمد بن محمد البيزي: ١٥٠.

أحمد بن محمد الفيومي: ٣٤٧.

أحمد بن محمد الميداني: ٣٢٥، ٥١١.

أحمد بن محمد بن الهائم: ٢٤.

أحمد بن محمد بن الوليد (ابن ولاد):
١٩١.

أحمد بن موسى (ابن مجاهد): ١١.

أحمد بن يحيى (ثعلب): (١٣٩)، ٣٩٤.

الأحوص الشاعر = عبد الله بن محمد بن
عاصم.

أحيحة بن الجلاح: ٣٦٨، ٤٣٥.

الأخطل الشاعر = غياث بن غوث.

الأخفش الأوسط = سعيد بن مسعدة.

آدم (عليه السلام): ١٢٨، ٢٣٠، ٢٧٧،
٤٣٥، ٢٩٠.

إدريس (عليه السلام): ١١٠.

إرم (أبو عاد): ١١٥.

الأزهري = محمد بن أحمد الهروي.

الأستراباذي = محمد بن الحسن.

إسحاق (عليه السلام): ٤٩، ٦١.

(ب)

البخاري (المحدث) = محمد بن إسماعيل.

بدر الدين النعساني: ٢١، ٢٨، ٣٣.

بُرج بن مسهر الطائي الشاعر: (٤٧).

أبو البرهسم: ٣٠٩.

البغدادى (ص الخزانة) = عبد القادر بن عمر.

البغدادى (ص مراصد الاطلاع) = عبد المؤمن بن عبد الحق.

بغض بن عامر: ٥٢٣.

أبو بكر الصديق (عبد الله بن أبي قحافة): ١٧٠.

أبو بكر بن العربي = محمد بن علي الطائي الأندلسي.

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: ١٢٤، ١٦٥.

بلقيس: ٢٦٦.

البلوي = يوسف بن محمد.

البيضاوي = عبد الله بن عمر.

البيهقي = أحمد بن الحسين.

(ت)

التبريزي = يحيى بن علي.

التميمي = محمد بن يوسف.

توزون = إبراهيم بن محمد الطبري.

(ث)

ثعلب = أحمد بن يحيى.

الثعلبي المفسر = أحمد بن محمد بن إبراهيم.

(ج)

جابر بن رالان الطائي: ٣٣٢.

الجحدري = عاصم الجحدري.

جرول بن أوس (الحطيئة): (٥٢٣).

جرير بن عطية: (٤٦)، ٧٣، ٢٦٠، ٢٧٩، ٣٠٢، ٥١٥.

الجزري = محمد بن محمد بن محمد الجزري.

جعفر (?): ٢٥٧.

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المقرئ: ٤١.

أبو جعفر الرؤاسي = محمد بن الحسن بن أبي سارة.

جعفر الصادق: (٣٩١).

جعفر بن محمد: ٣٩١.

أبو جعفر القارىء = يزيد بن الققعاع المدني.

ابن جمّاز = سليمان بن مسلم.

جميل بن معمر العذري: ٣٦٥.

أم جميلة (امراة أبي لهب): (١٩٨).

جندل بن المثنى الطهوي: ٣٦٤.

ابن جني = عثمان بن جني أبو الفتح.

الجواليقي = موهوب بن أحمد.

ابن الجواربي: ٣٢٣.

أبو الجوزاء: ٦٧، ٢٤٨.

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي.

الجوهري = إسماعيل بن حماد.

(ح)

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد.
الحارث بن حلزة الشكري: (٦٩).
الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله
(ص المستدرک).

الحجاج بن يوسف الثقفي: ٢٥٧، ٣٠٩.
حجل بن نضلة الباهلي: ٤٠٦.

حرملة بن المنذر الطائي (أبو زبيد
الشاعر): (٢٠٦)، ٢٠٧.

حريث بن عتاب الطائي: ١٣٦.

ابن حزم الأندلسي = محمد بن حازم.

حسان بن ثابت: ٢٢٠.

الحسن بن أحمد الفارسي (أبو علي):

٥، ٧، ١١٠، ١٢٨، ١٥٤، ١٦٠،

١٦٥، ١٧١، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٥،

١٩١، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٧،

٢٠٨.

الحسن بن سعيد المطوعي البصري

القاري: ٦٠، ١٥٤، ٢٤١، ٤٤٠،

٤٤١.

الحسن بن عبد الله السيرافي: ٦٥، ٧٢،

٤٨٤.

الحسن بن عبد الله العسكري: ٣٦٧.

حسن بن القاسم المرادي: ٣٩٤.

الحسن بن محمد الصغاني: ٣٨٢.

الحسن بن يسار البصري: ١٢، ١٨،

٩٠، ٩٢، ١٦٥، ١٩٩، (٢٠٩)،

٢١٩، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٨٧،

٣٠٠، ٣٤١، ٣٢٢، ٣١٤، ٣٥٢،

٣٦٩، ٣٧٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٤١،

٤٧٣، ٤٨٤، ٤٩١، ٥٣٦.

الحسين بن أحمد بن خالويه: ٧، ١٩،

٥٧، ٩٢، ٩٣، ٢١٩، ٢٢١،

٢٢٥، (٢٢٨)، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٦، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣،

٣٠٩، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٤٣،

٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٩،

٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠،

٣٩٧، ٣٩٩، ٤٢١، ٤٤٠، ٤٧٢،

٤٧٣، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٨، ٥١٠،

٥١٣، ٥٢١.

حسين بن أحمد الزوزني (ش المعلقات):

١١٦.

الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٣٥.

الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني:

٢٢.

حصين (?) في شعر: ٥٢١.

الحطيئة = جرول بن أوس.

حفص بن سليمان القاري: ٣١، ١٦٦،

١٨٣، ١٨٥، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٤٧،

٣٤٣، ٣٩٧، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٧٣،

٤٧٧، ٥١٤.

حمزة بن حبيب الكوفي: ٥٤، ٦٤، ٦٧،

٨٦، ١٦٥، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠،

١٨٥، ١٩٣، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٢٤،

٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٣،

الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد):
٢٢٧.

خولة بنت ثعلبة: ٥٣٨.

خولة بنت جعفر الحنفية (أم محمد بن
الحنفية): ٢٢٥.

خويلد بن خالد الهذلي (أبو ذؤيب):
(٥١٣).

خويلد بن مرة (أبو خراش الهذلي):
١١٦.

ابن خير الإشبيلي = محمد بن خير.
خير الدين الزركلي: ١٤، ١٥.

(د)

الدارقطني الحافظ = علي بن عمر.

داود (عليه السلام): ٣٦٤.

دثار بن رفاعه: ٤٣٥.

أبو الدرداء = عويمر بن مالك.

ابن درستويه = عبد الله بن جعفر.

دريد بن الصمة الجشمي: (٥٠١)،
٥٠٢.

ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد.

الدُميري = محمد بن موسى.

(ذ)

أبو ذؤيب = خويلد بن خالد الهذلي.

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد القرشي.

الذهبي الحافظ = محمد بن أحمد.

ذو الرمة = غيلان بن عقبة.

ذو الكِفَل: (٢٢٩).

ذو النون = يونس (عليه السلام).

٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٤١،

٣٤٣، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩،

٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥،

٤٠٠، ٤٢١، ٤٣٤، ٥٠٣، ٥١٤،

٥٢١، ٥٢٣، ٥٣٢، ٥٣٦.

حمئة بنت جحش: ١١٠.

حميد بن ثور الهلالي: ١٤٦

أبو حنيفة = أحمد بن داود (ص النبات).

أبو حيان الأندلسي = محمد بن يوسف
الغرناطي.

أبو حيوه = شريح بن يزيد.

(خ)

خالد بن عبد الله بن أمية: ٢٦٠.

خديجة بنت خويلد: (٣٥٨)، ٣٥٩.

أبو خراش الهذلي = خويلد بن مرة.

خُرْزُبِن لوزان: ٢٣٣.

خُفاف بن ندة السلمي: (٢٢٧).

خلف بن هشام البزار القاريء: ٥٤،

٦٧، ٨٦، ١٦٥، ١٧٥، ١٧٩،

١٨٢، ١٨٥، ١٩٣، ٢٠٨، ٢١١،

٢٢١، ٢٢٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥،

٢٨٧، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٤،

٣٢٢، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٥،

٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦،

٣٨٩، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٢١، ٤٣٤،

٤٧٥، ٤٧٩، ٥٠٣، ٥١٤، ٥٣٦.

الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٤٠٣،

٤١٦، (٤٢٩)، ٤٨٥.

(ر)

أبو زرعة بن عمرو بن جرير: ١٧٦،
٢٧٦.

أبو زرعة = عبد الرحمن بن محمد زنجلة.
زكريا (عليه السلام): ٣٨٩.

الزمخشري = محمود بن عمر.
الزهري = محمد بن مسلم.

الزوزني = حسين بن أحمد.

زيد بن أرقم (الصحابي): (٣٧٣).

زيد بن ثابت: ٦٠.

أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس.

زيد بن علي: ١٥٠.

زيد بن عمرو بن نفيل القرشي: (٩٠).

رؤية بن العجاج: (٣٥٨).

الراغب الأصفهاني = الحسين بن محمد.

ربيعة بن جحدر الهذلي: ١٨٧.

ربيعة بن مالك (المخبل السعدي):

(٥٢١).

روح بن عبد المؤمن البصري القاري:

١٨٠، ٤٧٦.

رويس القاري = محمد بن المتوكل.

أبو رياش = أحمد بن إبراهيم الشيباني.

الرياشي = العباس بن الصرج.

(ز)

(س)

سبأ بن يشجب: ٢٦٦.

السجستاني = سهل بن محمد (أبو
حاتم).

السجستاني = محمد بن عزيز (المصنف).

ابن السراج = محمد بن السري.

ابن أبي سريج = أحمد بن الصباح.

سعد بن معاذ (الصحابي): ٢٣٧.

أبو السعود = محمد بن محمد العمادي
المفسر.

سعيد بن أوس (أبو زيد الأنصاري):

١٣٠، ١٨٠، (٤٩٤).

سعيد بن جبير: ١٢، ٩٣، ٢٢٤، ٢٥٧،

٣٠٩، ٣٨٠، ٤١٧.

سعيد بن زيد: ٩٠.

سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط): ٢،

١٧، ١٠٠، (٢٥٩)، ٤٨٣، ٤٩٩.

زبان بن العلاء (أبو عمرو بن العلاء):

٨٤، ١٢٦، ١٤٥، ١٤٩، ١٦٤،

١٧١، ١٧٦، ١٨٠، ١٩١، ٢١٩،

٢١٣، ٢٤٨، ٢٦٨، ٢٨٢، ٢٨٥،

٣٠٣، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٧، ٣٤٥،

٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٤، ٣٦٦،

٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥،

٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٥٧، ٤٥٩،

٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٦، ٤٨٨،

٥٠٣، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥.

أبو زيد الطائي = حرمة بن المنذر.

السريدي = محمد مرتضى الحسيني

الزبيدي.

الزبير بن عبد المطلب: ٤٣٥.

الزجاج = إبراهيم بن السري.

أبو سفيان = صخر بن حرب بن أمية.
ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق.

السلمي أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب.

شعبة بن عياش القاري (أبو بكر): ٥٤، ١٦٤، ٢٢٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٩، ٣٣٨، ٤١٥، ٤٧٠، ٥٠٣.

شُعيب النبي (عليه السلام): ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٢٥، ٤١٦.

شمر بن يقظان بن المرتحل (ابن أبي عبله): ٢٧٠، ٤١٧.

شهاب المازني (شاعر): ١٠٠.

الشوكاني (المفسر): محمد بن علي.

(ص)

صالح (عليه السلام): ١١٦.

أبو صالح (?): ٢٠٩.

صخر بن حرب بن أمية (أبو سفيان): ٥٨.

صلاح الدين المنجد: ٣٦٧.

ابن صمادح الأندلسي: ٣٦٤.

(ض)

ضُباعة بنت عامر: ٢٥٦، ٢٥٧.

الضحاك بن مزاحم الهلالي (المفسر): ١٢، ٦٧، ٩٠، (١٢٤)، ١٥٤.

١٦٧، ٣٣٧، ٤٦٢.

(ط)

طاش كبري زاده: ١١، ١٤، ١٥، ٢٣.

طاوس بن كيسان الخولاني: (٢٠٩).

الطبرسي المفسر = الفضل بن الحسن.

أبو سفيان = صخر بن حرب بن أمية.
ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق.
السلمي أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب.

سليمان بن طرخان التيمي (أبو المعتمر): ٦٥.

سليمان بن محمد المالقي (ابن الطراوة الأندلسي): ٤٩٩.

سليمان بن مسلم بن جَمَاز: ٤٧٥.

سليمان بن مهران الأسدي الكوفي (الاعمش): ٣٢٢.

السموئيل بن عدياء: ٤٣٥.

أبو السَّمال: ١٧٥، ١٧٩.

السندي (شارح البخاري): ٢٩٩.

سهل بن محمد السجستاني (أبو حاتم): ٧٤، ١٦٧، ٣٠٦، ٣٩٤.

سويد بن أبي كاهل اليشكري: (٤٦٣)، ٤٦٤، ٥٢٨.

سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر.

ابن سيدة: علي بن الحسن.

السيرافي = الحسن بن عبد الله.

ابن سيرين = محمد بن سيرين.

السيوطي = عبد الرحمن بن الكمال.

(ش)

شبل بن عباد المكي: ٨٤.

شداد بن عاد: ١١٥.

شريح بن يزيد (أبو حيوة): ١٢٨، ٢٣٩، ٣٠٩، ٤٩٠.

الطبري المفسر = محمد بن جرير.

ابن الطراوة = سليمان بن محمد.

طريف بن تميم العنبري (شاعر):
(٣٣٤)، ٣٣٥.

طلحة عبيد الله التيمي المدني: ٢٤٨.

أبو الطيب اللغوي = عبد الواحد بن علي.

(ظ)

ظالم بن عمرو الدؤلي (أبو الأسود):
٣٠٩.

(ع)

عائذ بن محسن (المثقب العبدى):
(٢٢٦).

عائشة (رضي الله عنها): ١٥٠، ١٩٤،
٢١٠.

عاصم بن أبي النجود القارىء: ٦٧،

١٧١، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٣،

٢١١، ٢٢٤، ٢٤٨، ٢٨١، ٢٨٢،

٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٤١،

٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٤،

٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥،

٣٩٧، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٦٣، ٤٧٠،

٤٧٢، ٤٧٥، ٥٠٣، (٥١٣)، ٥٢٤،

٥٢٥.

عاصم الجحدري: ٦٧، ٢٢٤.

أبو العالية = وسنان بن سلمة الرياحي.

ابن عامر = عبد الله بن عامر.

عامر بن الحارث الباهلي (أعشى باهلة):

١٠٠.

أبو عامر العبدري: ١٠.

عامر الهذلي (أبو كبيب): (٤٠٣).

العباس بن الفرج الرياشي: ١٦٧.

أبو العباس الكواشي المفسر: ٤٧٦.

عبدان بن عثمان بن محمود: ٥٤٠.

عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقرئ:

٤١، ٤٢.

عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي: ١٦٩.

عبد الرحمن بن الأشعث: ٢٥٧.

أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن

حيب.

عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبو

هريرة): ١٢٤، ٢١٠، ٣٠٩، ٣٧٤،

٣٧٦، ٥١٤.

عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي:

١٢٦، ٢٢٤، ٤١٤.

عبد الرحمن بن الكمال بن أبي بكر

السيوطي: ٨٠، ٩، ١٠، ١٣، ١٤،

١٥، ٢٣، ٧٤، ١١٦، ١٢٧،

١٣٢، ١٩٤، ٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٦،

٣٨٣، ٤٨٣، ٤٩١، ٥١٠.

عبد الرحمن بن محمد (زنجلة): ١١٠.

عبد الرحمن بن محمد الأنباري: ٤٢٨.

عبد الرحمن الناصر (ال خليفة الأموي

بالأندلس): ٦.

عبد الرحمن بن هرمز (الأعرج): ٤٩٠،

(٥١٤).

أبو عبد الرحمن اليزيدي: ١٦.

عبد شمس بن يشجب بن يعرب: ٢٦٦.

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ،
٢٦٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٥٣ ، ٤٥٥ ،
٤٧٣ .

عبد الله بن عباس: ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ،
(٤٥) ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ١٠٢ ،
١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٨ ،
١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٩١ ،
١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ،
٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ،
٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ،
٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ،
٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،
٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧ ،
٥١٠ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .

عبد الله بن عبد العزيز البكري (أبو
عبيد): ١٠٠ .

عبد الله بن عثمان بن محمود (ناسخ):
٢٧ .

عبد الله بن عمر: ٦٤ ، ١٢٤ ، ٢١٠ ،
٢٢٤ ، ٢٥٧ ، ٣٣٩ ، ٣٧٤ .

عبد الله بن عمر العرجي (الشاعر):
١٩٢ .

عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي
البيضاوي: ٧٨ ، ٢٠٢ ، ٢٦٨ ،
٢٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٦٣ .

عبد الله بن كثير المكي القاري: ٦٧ ،
١١٦ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ،
٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٣٤ .

عبد العزى (أبو لهب عم النبي ص):
(١٩٨) .

عبد الغني بن سعيد (الحافظ): ١٠ ،
١١ .

عبد الفتاح القاضي: ٥٤ ، ٦٠ ، ٤٤٠ .

عبد القادر بن عمر البغدادي: ١١٦ .

أبو عبد الله (?): ٣٣٢ .

عبد الله بن أبي بن سلول: (٢١٠) .

عبد الله بن أحمد بن بشير القرشي (ابن
ذكوان): ٣٩٥ ، ٤٥٧ ، ٤٩١ .

عبد الله بن إسحاق: ٥١٥ .

عبد الله بن جعفر بن درستويه: ٤٧١ .

عبد الله بن حبيب (أبو عبد الرحمن
السلمي): (٦٠) ، ٢٢٥ ، ٣٠٣ ،
٣٤٤ .

عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ:
١٣ ، ١٨ ، ٤٢ .

عبد الله بن الحسين (أبو البقاء
العكيري): ٣٣٩ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦ .

عبد الله بن رؤية العجاج: (٧٢) ، ١١٣ ،
٣٥٨ ، ٤٠١ .

عبد الله بن رباعي بن خالد الفقعي:
٥١٠ .

عبد الله بن الزبيري: ٤٩١ .

عبد الله بن الزبير: ١٩٤ ، ٢٣٥ .

عبد الله بن شداد: ٥١٠ .

عبد الله بن الصباح: ١١ ، ٢٢ .

عبد الله بن الصمة: ٥٠٢ .

عبد الله بن عامر: ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٠ ،
١٦٤ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢١١ .

- (ص السيرة): ٤٩١ .
- عبد الواحد بن علي (أبو الطيب اللغوي):
٦٥ .
- ابن أبي عبله = شميرين يقظان .
- أبو عبيد البكري = عبد الله بن عبد العزيز .
- عبيد بن سلام (أبو القاسم): ١٦ ، ١٧ .
- عبد الله بن عبد العزيز البكري (أبو عبيد): ٥١١ .
- أبو عبيد = القاسم بن سلام .
- أبو عبيدة (في شعر): ٤٩٨ .
- أبو عبيدة = معمر بن المثنى .
- عتيق بن عائذ المخزومي: ٣٥٩ .
- عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز: ١٣ ، ٤٢ ، ٢١ .
- عثمان بن جني (أبو الفتح): ٥ ، ٧ ، ٦٣ ، ١٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٧٦ ، ٤٥٢ .
- عثمان بن سعيد المصري (ورث القاريء): ١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ٢٢١ .
- عثمان بن عفان: (٤٨) ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٢٢٤ ، ٣٠٥ ، ٥٢١ .
- العجاج = عبد الله بن رؤية السعدي التميمي .
- عدي بن حاتم: ٢٢٨ .
- عدي بن الرقاع العاملي: (٢٧٩) .
- عدي بن وداع العقوي: ٢٦٣ .
- ابن العربي = محمد بن علي الطائي الأندلسي .
- ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ .
- عبد الله بن كيسبة (صحابي راجز): ٣٦٦ .
- عبد الله بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري: ١٣ ، ٢١ ، ٤١ .
- عبد الله بن محمد بن عاصم (الأحوص الشاعر): (٢٩٣) ، ٢٩٤ .
- عبد الله بن مسعود: ٦٠ ، ١٠٢ ، ١٦٠ ، (٢١٨) ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣٨٠ ، ٥٠٢ .
- عبد الله بن مسلم بن قتيبة: ٥ ، ١٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٩٤ ، (١٦٥) ، ١٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٥١٥ .
- عبد الله بن أبي نجيح: ١٨ ، ٦٤ .
- عبد الله بن يزيد: ٥٢١ .
- عبد الله بن يعقوب: ١٨٨ .
- عبد الله بن يوسف (ابن هشام النحوي): ١١٦ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ٣٨٩ ، ٤١٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ .
- عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي: ١١٥ .
- عبد المحسن الشيعي: ١٠ ، ١٥ .
- عبد الملك بن قريب الأصمعي: (٦٥) ، ٧٤ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٤٥٥ .
- عبد الملك بن مروان: ١١٤ ، ٢٦٠ ، ٣٦٥ .
- عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري

٥٠٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ .

علي بن صالح : ١٣٩ .

أبو علي الصديقي : ١٠ .

علي بن أبي طالب : ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٤ ،

(٨٠) ، ٨١ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ،

٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ،

٣٧٣ ، ٤٢٠ ، ٤٨٨ ، ٥٢٢ .

علي بن أبي طلحة : ١٧ .

علي بن عمر الدارقطني الحافظ : ١١ .

أبو علي الفارسي = الحسين بن أحمد .

أبو علي القالي = إسماعيل بن القاسم .

علي بن محمد الأشموني : ٣٦٦ .

علي بن محمد بن محمد الشيباني (ابن

الأثير الجزري ص الباب) : ٩ ،

١١٦ ، ٢٢٨ .

علي بن محمد النحوي الهروي : ١٠٠ ،

١١٥ ، ١١٦ .

علي بن هبة الله بن ماكولا (ص الإكمال) :

١١ .

علي بن يوسف القفطي : ٦٥ .

عمر بن أبي ربيعة : ١٩٢ .

عمر بن الخطاب : ٩٠ ، ٢٢٧ ، (٣٠٧) ،

٣٣٩ ، ٣٦٦ .

عمر رضا كحالة : ١٤ .

أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد .

عمر بن عبد الله (مولى غفرة) : ٣٩٢ .

عمر بن عبيد الله التميمي (ابن معمر) :

١٠٣ .

عمرو بن بحر الجاحظ : ١٠٠ .

العرجي الشاعر = عبد الله بن عمر .

عروة بن الورد العبسي : ١٣٦ .

عزة بنت حميل : ٣٦٥ .

عزة حسن (الدكتور) : ٤٠١ .

عزيز : النبي .

عزير السجستاني (والد المصنف) : ٨ ،

٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ .

العسقلاني = أحمد بن حجر .

عطاء بن رباح : ١٢ ، ١٧ ، (٢٠٩) .

عطية بن عفيف : ٤٩٨ .

العكبري = عبد الله بن الحسين (أبو

البقاء) .

عكرمة بن عبد الله المدني : ٩٠ ، ١٥٠ ،

١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٢٧٠ ، (٣٣٧) ، ٣٤٦ .

علي بن حازم اللحياني : (١٣٩) .

علي بن الحسن بن سيدة : ٧٤ ، ١١٦ ،

٤٣٥ .

علي بن الحسين (الشريف المرتضى) :

٤٩١ .

علي بن الحسين بن علي المسعودي :

١١٦ .

علي بن الحسين بن عمر الفراء : ٤٢ .

علي بن حمزة الكسائي : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٦ ،

٦٧ ، ٨٦ ، (١٣٩) ، ١٦٥ ، ١٧٥ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٠٨ ،

٢٢٣ ، ٢٤٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،

٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٤١ ،

٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٤٠ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ .

فاطمة (رضي الله عنها) بنت النبي (ص):
(٣٥٩).

فالج بن مازن: ١٠٠.
الفرزدق الشاعر = همام بن غالب.
فرعون: ٢٣٧.

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي:
٥٠٢، ٥٦٨.

الفضل بن قدامة: أبو النجم العجلي:
٥١١.

الفقعسي = عبد الله بن ربيعي.
أبو قيد السدوسي = مؤرج السدوسي.

(ق)

القاسم التجيبي: ١٠.
القاسم بن سلام (أبو عبيد): ٢٢١،
٤٩٩.

ابن قتادة: ٤٦٤.
قتادة بن دعامة السدوسي: ١٢، ١٨،
٢٢، (١٠٨)، ١٨٠، ٢٩٥، ٣١٦،
٤٠٣، ٤٢٠، ٤٧٥، ٥١٦.

قدار بن سالف (أحمر ثمود): ١١٦.
قطرب = محمد بن المستنير.
ابن قطيب (?): ٣٠٩.

قنبل = محمد بن عبد الرحمن المكي.
قيس بن معدي كرب: ٤٩٦.

(ك)

كارل بروكلمان: ٧، ٨، ١٤، ١٥،
٢٤.

أبو عمرو الطوسي: ١٣٩.

عمرو بن عبيد المعتزلي: ١٨.
عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه): ٧٢،
١٠٠، ١٤٩، ١٦٧، ١٦٩، ٢٢١،
٣٣٥، ٣٥٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤١٦،
٤٢٩، ٤٨٥، ٤٩٤، ٥١١.

عمرو العلا (هاشم): ٤٩١.
أبو عمرو بن العلاء = زبّان بن العلاء.
عمرو بن قيس عيلان: ٢٥٦.
عمرو بن كلثوم التغلبي: (٣٣٥)، ٣٣٦،
٣٨١.

عمرو بن هند (ملك الحيرة): ٣٣٦.
عترة بن شداد العبسي: (١٨٦)، ٢٣٢،
٢٣٣، ٤٨٤.

عزّبن دجاجة: ١٠٠.
عويمر بن مالك (أبو الدرداء): ٦٧، ٩٣.
عيسى (عليه السلام): ٩٥، ٢٤٤،
٣٦٠، ٤٠٤، ٤١٣، ٤١٤.

عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري:
١٥٠.

عيسى بن وردان المدني (القاريء):
١٥٤.

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب: (٤٨).
غُفْرَة (?): ٣٩٢.

غياث بن غوث (الأخطل الشاعر): ٤٦،
٢٦٠.

غيلان بن عقبة (ذو الرمة الشاعر): (٥٣)،
١٢٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٥٠٠.

فؤاد سزكين: ١٤، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٤،
٦٤، ١٢٤.

ابن كثير (القاريء): عبد الله بن كثير.
كثير بن عبد الرحمن الخزاعي (كثير
عزة): (٣٦٥)، ٤٩٩.

كُرز العقيلي: ٤٩٨.

كعب بن زهير: (٣١٧).

(ل)

ليد بن ربيعة العامري: (٦٦)، ٢٤٨،
٣٧٧، ٥١٦، ٥١٧.

الليحاني = علي بن حازم.

أبو لهب = عبد العزى.

لوط (عليه السلام): ٩٩.

(م)

مؤرج السدوسي (أبو قيد): ١٦، ١٧.

ابن مأكولا = علي بن هبة الله.

مالك بن أنس الأصبحي: (٢٠٩).

مالك بن خالد الهذلي (شاعر): ١٩١.

مالك بن حرى: ١٥٣.

مالك بن عبد الرحمن بن المرجل
الأندلسي: ٢٤.

مالك بن عويمر (المتخل الهذلي):
(٢٧٢).

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الصيرفي: ٢٠، ٤١.

المبرّد = محمد بن يزيد الثمالي.

المتخل الهذلي = مالك بن عويمر.

أبو المتوكل (?): ٦٧، ٢٤٨.

المثقب العبدي = عائذ بن محصن.

مجاشع بن دارم: ٥١٥.

مجاهد بن جبر المكي: ١٨، (٦٤)،

١١٩، ١٢٨، ١٥٠، ١٦٧، ٢٠٠،

٢٠٩، ٢٧٣، ٣٠٩، ٣٩١، ٤٤٠،

٤٤٩، ٤٦٤، ٤٧٦، ٤٩٠.

ابن مجاهد = أحمد بن موسى.

أبو محجن الثقفي: (٣٦٧).

محمد (صلى الله عليه وسلم): ٤١،

٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥٨، ٦٠،

٦٤، ٦٦، ٦٩، ٨١، ٩٠، ٩٥،

١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٤٦، ١٥٣،

١٧٠، ١٧٧، ١٩٨، ٢١٠، ٢١٨،

٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٣،

٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٧، ٢٧٦،

٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣٣٩،

٣١٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٤، ٣٧٥،

٣٨٢، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١١،

٤٣٥، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٩،

٤٧٦، ٤٩١، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٢٨،

٥٣٠، ٥٣٣، ٥٤٠.

محمد بن أحمد الأزهرى الهروى
اللفوي: ٥، ١٤٨.

محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي: ٩٠،

١٩٤، ٢٢١، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٨١،

٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣،

٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٦٤، ٣٧٤،

٣٩٥، ٤٤٣، ٤٦٤.

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس: ٢١،
٤٢.

محمد بن أحمد (الحافظ الذهبي): ١٠،

محمد بن السري بن السراج: ٧.
 محمد بن سلام الجمحي: ١٦، ١١٦، ٣٣٦، ٤٣٥.
 محمد بن السميع: ٢٢١.
 محمد بن سيرين البصري: (١٧٢)، ١٩٩.
 محمد بن العباس اليزيدي: ١٠٠.
 محمد بن عبد الرحمن بن محيىن القارىء: ٨٤، ٢٣٧، ٢٨٧، ٣١٣، ٣٥٣، ٣٨٩، ٤٤٩، ٤٦٤.
 محمد بن عبد الرحمن المكي (قبل): ٤٤٩.
 محمد بن عبد الغني بن نقطة: ١١، ١٦.
 محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ص. المستدرك): ٩٠.
 محمد بن عبد الواحد الزاهد (أبو عمر): ٧، ١٢، ١٨، ٢٠، (٥٣)، ٧٠، ٧٣، ٧٨، ١٣٩، ١٥٥، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٧، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٦٣، ٤١٧، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٧، ٥٢٢.
 محمد بن عزيز السجستاني (المصنف): ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٤١، ٤٢، ٥٤، ٥٩، ٨٧، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٥، ١٣٧.

١٤، ١٥، ٢٣.
 أبو محمد الأخضر: ٩، ١٣.
 محمد بن إسحاق بن النديم (ص. الفهرست): ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: ٢٢٤، ٢٩٩، ٣٣٩، ٥١٠.
 محمد بن أبي بكر النقيب الشهرستاني: ٢٥، ٢٦.
 محمد بن جرير الطبري (المفسر): ٧، ١٦، ١٨، ١١٠، ١١٦، ١٢٤، ٢٠٢، ٢٦٤، ٣٠٩، ٣٦٨، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٩١، ٥١٠.
 محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاجي: ٤٢.
 محمد بن حزم الأندلسي: ٤٥٤.
 محمد بن الحسن الاستراباذي (رضي الدين): ٢٢١.
 محمد بن الحسن بن دريد: ٥، ١٧، ٣٠٨، ٥٣٩.
 محمد بن الحسن بن أبي سارة (أبو جعفر الرؤاسي): ٦٠.
 محمد بن الحنفية: ٢٣٥.
 محمد بن أبي الخطاب القرشي: ٣٣٦، ٣٨١.
 محمد بن خير الأموي الإشبيلي: ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥.
 محمد بن زياد بن الأعرابي: (١٠٥)، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٢٩، ٣٤٤، ٤٢٨، ٤٥٧.

- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
(ص. التاج): ١١، ١٤، ١٥، ٢٣،
٢٦، ٣٠٩، ٥٣٩.
- محمد بن المستنير (قطرب): ٣٣٩.
- محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري:
٢٢٣، ٣٥٩، ٤٩٠، ٥١٣.
- محمد بن مكرم (ابن منظور المصري):
٥٧، ٦٤، ٦٥، ١٨٠، ١٩٤،
٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦،
٣٠٩، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٤٠،
٤٩١، ٤٩٨، ٥١١، ٥١٤، ٥٣٩.
- محمد بن موسى الدميمري (ص. حياة
الحيوان): ١١٦.
- محمد بن ناصر الحافظ (أبو الفضل
السلامي): ٩، ١١، ١٢، ١٣،
١٥، ٢٦.
- محمد بن نجدة الطبري: ١٦.
- محمد بن يزيد الثمالي (المبرد): ٥، ٧،
(١٨١)، ١٩٢، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٥،
٣٤١، ٣٤٣، ٤٦٤، ٤٨٣.
- محمد بن يعقوب الفيروزآبادي
(ص. القاموس المحيط): ١٧،
١٦٩، ١٧٦، ٢١٢، ٢٦٧، ٢٩٤،
٣١٠، ٣٤٧، ٣٨٣، ٤١١، ٤٤٠.
- محمد بن يوسف التميمي
(ص. المسلسل): ٣٣٩، ٥١١.
- محمد بن يوسف الغرناطي: ٢٢، ٢٣،
٨٨، ١١٥، ١٦٠، ٢٨٠، ٥٢٣.
- محمد بن يوسف الكفرطابي: ١٧.
- محمود بن عمر الزمخشري: ١١٦،
- ١٣٩، ١٤٥، ١٦٤، ١٧٥، ١٨٧،
١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٢، ٢٨٠،
٢٩٧، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٦، ٣١٧،
٣٤٠، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٨٠، ٤٠٨،
٤١٦، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٥٦، ٤٥٩،
٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩٦، ٥١٩، ٥٣٩.
- محمد بن علي الشوكاني (المفسر):
٣٦٨.
- محمد بن علي بن محمد بن الخياط
المقرئ: ٢١.
- محمد بن علي بن محمد بن العربي
الطائي (ابن العربي الأندلسي): ١٠.
- محمد علي النجار: ٣٠٣.
- محمد فؤاد عبد الباقي: ٧٦، ٣٣٨،
٤٠١.
- محمد بن القاسم بن الأنباري: ٥، ٨،
١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ٩١، ١١٦،
١٣٧.
- محمد بن مالك النحوي الأندلسي:
٢٢٧.
- محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري
(رويس القاريء): ١٤٩، ١٨٠،
١٨٣، ٢٤٢، ٣٠٨، ٣١٤، ٤٧٠،
٥١٤.
- محمد بن محمد العمادي المفسر (أبو
السعود): ١٠٩.
- محمد بن محمد بن محمد الجَزَري:
٥٤.
- محمد بن محمود بن النجار (المؤرخ):
٨، ١١.

١٢٨ ، ١٤٤ .

ابن محيضر = محمد بن عبد الرحمن
السهمي المكي .

محيي الدين عبد الحميد : ٢١٠ .

المختل السعدي = ربيعة بن مالك .

مدين بن إبراهيم : ٤١٦ .

المرادي = حسن بن قاسم المرادي .

ابن مروان (في شعر) : ٥١٥ .

مريم (والدة السيد المسيح) : ٩٦ ، ٤٠٣ .

مسروق بن الأجدع : ٣٠٣ .

مسطح بن أثانة : ٢٠٩ .

المسعودي = علي بن الحسين
(ص. المروج) .

مسلم بن حجاج (المحدث) : ٧٦ .

مصدق بن دهو : ١١٦ .

مطروذ بن كعب الخزاعي : ٤٩١ .

المطوعي = الحسن بن سعيد .

معاذ بن جبل : ٣٧٤ .

معاوية بن أبي سفيان : ٤٨ ، ١٥٣ .

معاوية بن زياد (الناطقة الذبياني) :

(١٧٤) ، ١٧٥ ، ٤٢٨ ، ٤٦٢ ، ٤٩٩ .

معتمر بن سليمان التيمي : (٦٥) .

المعطل الهذلي : ١٩١ .

معمرين المثنى (أبو عبدة) : ١٣ ، ١٦ ،

١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٨١ ، ١٠٠ ، ١١٤ ،

(١١٥) ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ،

٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ ،

٣٨٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩ ، ٥٠٣ .

معن بن أوس المزني : (٧٣) .

المفضل بن محمد بن يعلى الضبي :

١٠٥ ، (١٩٣) ، ٥٢٨ .

المقداد بن الأسود : ٣٠٥ .

مكي بن أبي طالب : ٣٩٤ .

ابن منظور = محمد بن مكرم .

موسى (عليه السلام) : ٩٥ ، ١١٠ ،

١٩٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٣٩٩ .

موهوب بن أحمد الجواليقي : ١٠ ، ٢٥ ،

٢٦ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢٢١ ، ٣٠٦ ، ٤١٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٧ ،

٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥٣٦ .

ميّة بنت عتية : ١٠٢ .

الميداني = أحمد بن محمد .

ميمون بن قيس (الأعشى الكبير) : (٥٨) ،

١٠٠ ، ٢٩٦ ، ٣٨٢ .

(ن)

الناطقة الجعدي : (٤٢٨) ، ٥١٧ .

الناطقة الذبياني = معاوية بن زياد .

ناشرة المازني (في شعر) : ١٠٠ .

ابن ناصر المؤرخ =

نافع بن الأزرق : ٤٥ ، ٤٣٥ .

نافع بن عبد الرحمن المدني القاري :

٢٥ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٥٠ ،

١٨٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٢١ ،

٢١٣ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ،

٣٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ،

٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٩ ،

٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،

٤٤٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ،

٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ .

ابن النجار (المؤرخ) = محمد بن محمود .

أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة .

النحاس = أحمد بن محمد بن إسماعيل

(ش . شواهد سيبويه) .

النخعي = إبراهيم النخعي .

نُدْبَةُ (أم الشاعر خفاف بن ندبة السلمي) :

٢٢٧ .

ابن النديم (ص . الفهرست) = محمد بن

إسحاق .

نصر بن قعين الأسدي : ٥١٣ .

النضر بن شميل : ١٧ .

نقادة الأسدي : ٥١١ .

النمر بن تولب (شاعر) : (٣٣٩) .

نهشل بن حَرِي (شاعر) : ١٥٣ .

أبو نُهَيْك (من قرأ الشواذ) : ١٧٩ .

نوح (عليه السلام) : ٩٥ ، ١٧٣ ، ٢٧٨ .

(هـ)

هارون (أخو موسى عليه السلام) : ٢٤٩ .

هاشم (جدّ جاهلي) = عمرو العلاء .

أبو هالة التميمي : ٣٥٩ .

هبة الله بن الشجري : ١٠٠ ، ٤٨٥ .

هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزي :

٤٥٤ ، ٤٥٩ .

الهدهد (?) : ٢٢٨ ، ٢٩ .

ابن هرمز الأعرج القاريء = عبد

الرحمن بن هرمز .

الهروي النحوي = علي بن محمد

(ص . الأزهية) .

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

الدوسي .

هشام بن عمار الدمشقي القاريء : ٢٢٥ ،

٣٩٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٩١ .

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف .

ابن هشام (صاحب السيرة) = عبد

الملك بن هشام الحميري .

الهفوان العقيلي (راجز لصّ) : (١٢٩) .

همام بن غالب (الفرزدق) : ٤٦ ، ١١٤ ،

(٥١٥) .

هود (عليه السلام) : ١١٨ .

هوزة بن علي الحنفي : ٥٨ ، ٣٨٢ .

(و)

ابن وردان = عيسى بن وردان المدني .

ورش القاريء = عثمان بن سعيد

المصري .

ابن ولّاد = أحمد بن محمد بن الوليد .

الوليد بن عبد الملك : ٤٦ ، ٧٢ ، ٢٧٩ .

الوليد بن عتبة : ٢٢٤ .

وسنان بن سلمة الرياحي (أبو العالية

القاريء) : ٦٧ ، (٥١٧) .

(ي)

يحيى بن زياد الفراء النحوي القاريء :

٥٧ ، (٦٠) ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٢ ،

- ١٠٧، ١١٠، ١١٣، ١٤٩، ١٥٢،
 ١٦٠، ١٧٢، ١٩٤، ٢٢٤، ٢٤١،
 ٢٧٦، ٢٥٩، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٧٤،
 ٣٧٦، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤١٥، ٤٢١،
 ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٥٦،
 ٤٨٥، ٥٢٢، ٥٣٤.
- يحيى بن سلام البصري: ٥٢٣.
- يحيى بن علي التبريزي: ١٠، ١١،
 ٣٣٦، ٣٨١.
- يحيى بن يعمر: ٦٧، ١٥٠، ٢٢٤،
 ٢٧٠، (٣٠٩)، ٣١٣.
- يزيد بن الصعق: ١٨٨.
- يزيد بن القعقاع المدني: ٦٧، ١٢٦،
 ١٢٧، ١٤٩، ١٧١، ١٨٠، ١٨٥،
 ١٩٣، ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٤٧،
 ٦٦، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٠٨،
 ٣٠٩، ٣١٤، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٤،
 ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٥،
 ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٣٤،
 ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٣،
 ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٧٠، ٤٨٨، ٤٩١،
 ٥٠٣، ٥١٧، ٥٣٩.
- اليزيدي = محمد بن العباس
 (ص. الأمالي).
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي
 البصري القاري: ٦٧، ١١٠،
 ١٢٦، ١٤٥، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤،
 ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٦، ١٧٧،
 ٢١٣، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٤٧،
 ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٨١،
 ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١٣،
 ٣١٧، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٦٩،
 ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩،
 ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٣٩،
 ٤٤٠، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣،
 ٤٧٥، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥٢٤، ٥٢٥.
- يعقوب بن إسحاق بن السكيت: ١١٩،
 ٣٠٦، ٣٤٠، ٣٨٠، ٣٨٢، ٥٣٩.
- يعيش بن علي بن يعيش الحلبي: ١٣٧،
 ٤٨٣.
- يهوذا بن يعقوب: ٤٩٥.
- يوسف (عليه السلام): ٢٢٤، ٢٢٩،
 ٣١١، ٣٦١، ٣٩٧.
- يوسف بن محمد البلوي الأندلسي:
 ١١٦.
- يونس بن حبيب النحوي: ٦٠، (٤٥٥).
 يونس بن عبيد البصري: (٢٠٩)، ٢٥٨.

٨ - فهرس أسماء الملائكة

- إسرافيل: ٣٠٩ .
 جبريل (الروح الأمين): ٢٤٤ ، ٢٨٩ ،
 الملائكة: ١٨١ ، ٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٤١ .
 الرعد (اسم ملك): ٢٣٨ .
 الروح (ملك عظيم): ٢٤٤ .
 السَّجَل (ملك): ٢٨١ .
 ملك: ٨٠ .
 ملائكة الرحمة: ٢٤٣ .
 ملائكة العذاب: ٢٤٣ .
 منكر: ٧٧ .
 نكير: ٧٧ .

٩ - فهرس الأصنام والأوثان

إساف: ٢٤٧.	مناة: ٨١، ١٠٣.
بعل: ١٢٢.	نائلة: ٢٤٧.
سواع: ٢٧٨، ٤٨٥.	نسر: ٢٧٨، ٤٨٥.
طاغوت: ٣١٦.	ود: ٢٧٨، ٤٨٥.
العزى: ٨١، ١٠٣، ٥٣٢.	يعوق: ٢٧٨، ٤٨٥.
اللات: ٨١، ١٠٣، ٥٣٢.	يعوث: ٢٧٨، ٢٨٥.

١٠ - فهرس أسماء الجنّ

إبليس: ٩٧.	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٩ ،
الجنّ: ٢١٦ ، ٣٤٦.	٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٧٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ،
	٤٩٣.
الشیطان (الشیاطین): ٤٦ ، ٤٨ ، ١١٢ ،	عُفْرِیت: ٣٤٦.
١٤٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،	الغُرُور (الشیطان): ٣٥١.

١١ - فهرس الجماعات والأقوام^(١)

الأعراب: ٣٢٧.	(أ)
آل فرعون: ٢٨٠، ٢٨٨.	(بنو آدم: ٢٤١).
(بنو أمية = الأمويون: ٤٦، ١٤٦، ٢٧٩.	الإباضية: ١١٥.
الأنبياء: ٢٦٣، ٣٠٣، ٣٠٤.	أجواد العرب: ٦٧.
أهل الأرض: ٤٠٣.	إخوة يوسف: ٣٩٧.
أهل إفريقية: ٣٧٤.	أزد شنوءة: ٣٥٦، ٣٧٩، ٤٠٤، ٣٥٦.
أهل الحجاز: ٣٦٥، ٣٨١، ٤٩٤.	(بنو أسد: ١٠٠، ١٦٠).
أهل الصُّفَّة: ٣٦٨.	(بنو إسرائيل: ١٢٢، ٣٣٧، ٤١١).
أهل العراق: ٣٨١.	أصحاب الأيكة: ٩٩، ٤١٦.
أهل الكتاب: ٢٩٦.	أصحاب الحديث: ٣٤٦.
أهل اللغة = اللغويون: ٩، ١١، ١٠٥، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٨٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٩٤، ٣٣٥.	أصحاب السبت: ٥٥٨.
أهل مكة: ٥٨، ٩٠، ٣٤٧.	أصحاب الفيل: ٥٠٠.
أهل نجد: ١٩٤، ٣٣٩، ٤٩٤.	أصحاب الكهف: ٢٣٩.
أهل اليمن: ٢٧٤، ٤٠٣.	أصهار النبي (ص): ٣٠٧.
	أضياف الإسلام: ٣٦٨.
	الأعاجم: ٣٠٩.

(١) (بنو) لا اعتبار لها في هذا الفهرس.

(ب)

البصريون: ١٠٠، ١٠٥، ١٣٦، ٢٥٩،
الخلفاء بني أمية: ٣٥٨.
البغداديون: ١٠، ١١.
دارم: ٢٥٩.

(د)

(ت)

(ر)

(بنو رُهم: ١٩١)
الروم: ٣٨٣.

التابعون: ٦٤، ٢٠٩، ٢٥٧، ٣٣٧.
تميم (قبيلة): ٧٢، ٩٠، ١٩٩، ٣٨٣،
التيّمين (قبيلة): ٤٦.

(ز)

(ث)

(س)

(بنو زُهرة: ٢٥٣)
(بنو سُعل: ٣٣٢)
ثقيف: ٤٩٤
(بنو سليم: ٢٢٧)

ثمود: ١٢٣، ١٦٩، ٢٠٣.

(ش)

(ج)

(بنو الشداخ: ٤٨)
شعراء الجاهلية: ٣٣٦.
شعراء العرب: ٣٦٧.
(بنو شيبان: ١٣٩، ٣٢٧).

الجبابرة: ١١٩.
(بنو جديلة: ٤٧).
الجذاع (رهُط من تميم): ٥٢١.
الجهمية (فرقة): ١١٥.

(ص)

(ح)

الصابثون: ٢٩٥، ٢٩٦.
الصحابة: ٦٠، ٢١٠، ٢١٨، ٣٠٧،
٥١٧.

الحقّاط: ١.
الحُمس (جماعة من قبائل الحجاز):
٢٥٦.

(ع)

(خ)

(بنو عامر بن صعصعة: ٢٥٦).

خزاعة: ١٨١.

- مازن (قبيلة): ١٠٠ .
المؤلفة قلوبهم: ٦٧ .
(بنو مجد): ٦٦ .
المجوس: ٢٩٦ ، ٣٠٠ .
(بنو مخزوم): ٦٤ .
المسلمون: ١٤٦ ، ١٥٥ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ .
المشركون: ٢٩٦ ، ٥١٠ .
مضر (قبيلة): ٢٢٤ .
المعتزلة: ٦ .
المفسرون: ٦ ، ٧ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ،
٢٥٧ .
(بنو مُلَيْح): ١٨١ .
المناذرة: ١٧٤ .
المنافقون: ٢١٠ .
(بنو المتفق): ١٢٩ .
- النحاة = النحويون: ١٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،
٣٢١ ، ٤٨٣ .
النخع (قبيلة): ٥١٢ .
النسّاخ: ٨ ، ٩ .
النصارى: ٢٩٦ ، ٤٠٨ ، ٤٩٥ .
(بنو النضير): ٨٢ .
(بنو هاشم): ١٠٥ ، ٥١٤ .
هُذَيْل (قبيلة): ١٢٧ ، ٤٤٧ .
هلال (قبيلة): ٦٦ ، ١٤٦ .
هوازن: ٤٩٤ .
- (ي)
يأجوج (قوم): ٥١٣ .
(بنو يعقوب): ٤٩ .
اليهود: ٢١٨ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦ ،
٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ .

١٢ - فهرس المواضع والبلدان

- (أ)
- أحد: ٨٢.
إرم: ١١٥.
الاسكندرية: ١١٥، ٥١٤.
الاسكوريال: ٧.
إفريقية: ٥١٣.
الأندلس: ٦.
إيرلندا: ٢٠، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٥.
أحد: ٨٢.
إرم: ١١٥.
الاسكندرية: ١١٥، ٥١٤.
الاسكوريال: ٧.
إفريقية: ٥١٣.
الأندلس: ٦.
إيرلندا: ٢٠، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٥.
- (ب)
- بادية العراق: ٦٩.
باريس: ٢١، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٣٩.
بحر الروم: ٤٢٠.
بحر فارس: ٤٢٠.
بدر: ٣٠٥.
البصرة: ١٢٤، ١٧٧، ٢٠٩، ٢٥٩.
٣٥٨، ٥١٥.
- (ج)
- الجامع العتيق بمصر: ٤٢.
جبل مكة: ١١٩.
الجودي: ١٧٣.
- (ح)
- الحجاز: ٤٠٧.
- بغداد: ٦، ٧، ٨، ١١، ٥٣، ٢٢٨.
بقيع الفرقد: ٣٩٩.
بولاق: ٢٨.
بيروت: ٢١٠.
البيت العتيق (الكعبة): ٢٥٦، ٥١٨.

حصن الأبلق: ٤٣٥.

الحطيم: ٢٠٣.

حلب: ٢٢٨.

حمص: ٣٢، ٢٩.

حنين: ١٤٦.

(ط)

الطائف: ٤٥، ٢٣٥، ٣٦٧، ٣٧٨.

طوى (أرض داود): ٣٢٢.

(ع)

عالية نجد: ٦٦.

العراق: ٣٥٨.

العراقان: ٣١٤.

عكاظ (في شعر): ٣٣٥.

عنيزة: ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦.

٣٧.

(خ)

خراسان: ٣٠٩.

(د)

دمشق: ١١٥، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٦٠.

دوبلن: ٢٠، ٢٥، ٣٣.

(غ)

غار حراء: ٩٠.

(ذ)

ذات عرق: ٢٩٤.

(ف)

فرنسة: ٢١، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٣٩.

(ر)

الرقيم (وادي): ٢٣٩.

(ق)

القاهرة: ١٨، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٠.

٣٣.

(س)

سبأ (رجل أو مكان): ٢٦٦.

قريتنا قوم لوط: ٩٩.

(ش)

الشام: ٨٢، ٣٥٨، ٤٢٦، ٤٤٠.

(ك)

الكعبة (وينظر: البيت العتيق أيضاً):

٨١، ١٢٧، ٢٠٣، ٢٥٦.

الكوفة: ٦٠، ٦٦، ١٣٩، ١٩٣، ٣٧٣.

٥١٣.

(ص)

الصُّفَّة: ٣٦٨.

صفين: ١٥٣.

الكويت: ٣٦٨.

٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

مكتبة طوبقو سراي: ٩.

مكتبة عاطف أفندي: ١٧.

المكتبة الوطنية بباريس: ٢٧، ٣٣.

(م)

مارب: ٢٦٦.

مبقعة: ٩٠.

مذنين: ٤١٦.

المدينة المنورة: ٤٨، ٨٢، ٢٠٩،

٣٣٧، ٩٧، ٤٠٧، ٥١٤، ٥١٩.

مسجد الرسول (ص): ٣٦٨.

مصر: ٤٢، ٥١٣.

معان: ٤١٦.

(هـ)

همذان: ٢٢٨.

الهند: ٥١٧.

(ي)

يثرب: ٥١٩.

اليمامة: ٤٦.

اليمن: ١١٥، ١٩٤، ٢٠٩، ٢٦٦،

٤٢٦، ٥٠٠.

مكة: ٤٨، ٦٤، ٨١، ٨٣، ٩٥، ١١٩،

١٢٨، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٥٩،

٣٧٨، ٤٤٣، ٤٤٦.

مكتبة تشستريتي: ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥،

١٣ - فهرس الأيام والحروب (١)

الأيام المعلومات: ٤١٠ ، ٥٠ .	يوم الحج الأكبر: ١٨٥ .
الأيام المعدودات: ٤١٠ ، ٥٠ .	يوم حنين: ٥٠١ .
شاهد (يوم الجمعة): ٢٩٠ .	يوم الزينة (يوم العيد): ٢٥٧ .
صفين: ٣٧٣ .	يوم السوق (يوم العيد): ٢٥٧ .
مشهود: (يوم عرفة): ٢٩٠ .	يوم الظلة: ٣٢٥ .
يوم احتكام قریش إلى النبي (ص) في أمر الحجر الأسود: ٣٥٩ .	يوم عرفة: ١٨٥ ، ٢٩٠ ، ٤٠٥ .
يوم الآزفة: ٨٢ .	يوم العيد: ٢٥٧ ، ٣٤٤ .
يوم الأضحى: ٢٩٠ ، ٤٠٥ .	يوم الفتح: ٥١٧ .
يوم بدر: ٥١٧ ، ٥٣٧ .	يوم القيامة: ٨٢ ، ١٢٧ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٤١ ، ٢٧١ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ ، ٣٨٠ .
يوم التغابن: ١٥٤ .	٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٩ ، ٥٣٠ .
يوم التلاق: ١٥٤ .	يوم النحر: ١٨٥ .
يوم التناد: ١٥٤ .	يوم نحس: ٤٦٧ .

(١) جرى ترتيب الأيام في هذا الفهرس دون النظر إلى كونها حروباً أو غير حروب، فهو فهرس عام للأيام.

١٤ - فهرس المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة

(أ)

- ١ - الاتباع والمزاوجة: أحمد بن فارس ت سنة ٣٩٥ هـ تح. كمال مصطفى ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م مطبعة الخانجي بمصر.
- ٢ - الإتقان في علوم القرآن للسيوطي: عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت سنة ٩١١ هـ طبعة ثالثة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م مطبعة البايي الحلبي بمصر.
- ٣ - أخبار النحويين البصريين للسيرافي الحسن بن عبد الله ت سنة ٣٦٨ هـ تح. طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي طبعة أولى. مطبعة البايي الحلبي بمصر ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.
- ٤ - أدب الكاتب لابن قتيبة عبد الله بن مسلم ت سنة ٢٧٦ هـ تح. د. محمد الدالي. ط. مؤسسة الرسالة ط. ١: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م. بيروت.
- ٥ - الأزمدة وتلبية الجاهلية لقطرب محمد بن المستنير ت بعد سنة ٢٠٦ هـ تح. د. حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة بيروت ط. ٢ سنة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٦ - الأزهية في علم الحروف للهروي علي بن محمد ت نحو سنة ٤١٥ هـ تح. عبد المعين الملوحي. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ط. ثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٧ - أساس البلاغة للزمخشري جار الله محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ تح. عبد

- الرحيم محمود ط. أولى بالقاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.
- ٨ - أسباب النزول للسيوطي. طبعة على هامش القرآن الكريم. المطبعة الهاشمية بدمشق سنة ١٣٦٩ هـ.
- ٩ - أسباب النزول للواحد علي بن أحمد النيسابوري ت سنة ٤٦٨ هـ ط. ثانية سنة ١٣٨٧ / ١٩٦٨ البابي الحلبي بمصر.
- ١٠ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير طبعة بولاق سنة ١٢٨٦ هـ بالقاهرة.
- ١١ - أسرار العربية للأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد ت سنة ٥٧٧ هـ تح. محمد بهجة البيطار. دمشق ١٩٥٧ م.
- ١٢ - الاشتقاق لابن دريد محمد بن الحسن ت سنة ٣٢١ هـ تح. عبد السلام هارون. ط. مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ١٣ - أشعار العامريين الجاهليين. جمعها وحققها د. عبد الكريم يعقوب ط. أولى دار الحوار اللاذقية سنة ١٩٨٢ م.
- ١٤ - الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن حجر العسقلاني ت سنة ٨٥٢ هـ. دار الفكر بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- ١٥ - الأصمعيات للأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب ت سنة ٢١٦ هـ تح. أحمد شاکر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ١٦ - الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس. ط. خامسة / مكتبة الأنجلو بمصر ١٩٧٩ م.
- ١٧ - الأضداد: ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي عبد الملك بن قريب والسجستاني الحسن بن سهل وابن السكيت يعقوب بن إسحاق نشرها أوغست هفتر. طبعة مصورة عن طبعة سنة ١٩١٢. مطبعة الآباء اليسوعيين.
- ١٨ - إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ ط. جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد - الدکن تح. سالم الكرنكوي ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.
- ١٩ - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام عبد الله بن يوسف الأنصاري

- ت سنة ٧٦١ هـ تح. د. علي فودة نيل. ط. جامعة الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٢٠ - إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل ت سنة ٣٣٨ هـ تح. الدكتور زهير غازي زاهد مطبعة العاني بغداد ١٩٧٧ م.
- ٢١ - إعراب لامية الشنفرى لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ تح. محمد أديب جمران ط. المكتب الإسلامي بيروت ١٣٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٢٢ - الأعلام: خير الدين الزركلي ت سنة ١٩٧٦ م ط. ٣، ٤ دار العلم للملايين بيروت.
- ٢٣ - الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين ت سنة هـ طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٧ - ١٩٦٢.
- ٢٤ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لعبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي ت سنة ٤٢١ هـ ط. بيروت سنة ١٩٠١ م.
- ٢٥ - الألفات لابن خالويه الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ تح. علي حسين البواب. مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٢٦ - ألف باء للبلوي: يوسف بن محمد البلوي الأندلسي ت سنة ٦٠٤ هـ ط. مصر ١٢٨٧ هـ.
- ٢٧ - أمالي الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت سنة ٣٤٠ هـ تح. عبد السلام هارون ط. القاهرة سنة ١٣٨٢. ط. ١.
- ٢٨ - الأمالي الشجرية: هبة الله بن الشجري ت سنة ٥٤٢ هـ ط. حيدرآباد - الدكن بالهند ط. ١ سنة ١٣٤٩ هـ.
- ٢٩ - أمالي المرتضى للشریف المرتضى علي بن الحسين ت سنة ٤٣٦ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ط. دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ط. ٢.
- ٣٠ - أمالي اليزيدي: محمد بن العباس اليزيدي ت سنة ٣١٠ هـ. طبعة مصورة عن طبعة دار المعارف العثمانية بحيدرآباد بالهند ١٣٦٩. ط. عالم الكتب بيروت.
- ٣١ - إملاء ما من به الرحمن لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت سنة

- ٦١٦ هـ . طبع دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٣٢ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي علي بن يوسف ت سنة ٦٤٦ هـ
تح . محمد أبو الفضل إبراهيم . ط . القاهرة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م .
- ٣٣ - الإنصاف في مسائل الخلاف لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ت سنة
٥٧٧ هـ . تح . محمد محيي الدين عبد الحميد ط . ٤ . ١٣٨٠ هـ /
١٩٦١ المكتبة التجارية بمصر .

(ب)

- ٣٤ - البحر المحيط: لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ت سنة ٧٥٤ هـ
ط . القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .
- ٣٥ - البداية والنهاية لابن كثير إسماعيل بن عمر ت سنة ٧٧٤ هـ . ط . القاهرة
١٣٥٨ هـ .
- ٣٦ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: عبد الفتاح القاضي ط . ١
بيروت دار الكتاب العربي ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٣٧ - برنامج الوادي آشي: محمد بن جابر الوادي آشي ت سنة ٧٤٩ هـ
تح . محمد محفوظ . ط . ١ ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م دار الغرب الإسلامي /
أثينا - اليونان .
- ٣٨ - بغية الوعاة للسيوطي عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت سنة
٩١١ هـ . تح . محمد أبو الفضل إبراهيم . مصر ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ٣٩ - بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله من الغريب (مخطوط) للمارديني
علي بن عثمان ت سنة ٧٥٠ هـ . نسخة مصورة في حوزتي عن نسخة
دار الكتب المصرية برقم ٥٤٩ / تفسير .
- ٤٠ - البيان والتبيين للجاحظ عمرو بن بحر ت سنة ٢٥٥ هـ . تح . عبد السلام
هارون ط . ٢ . ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

(ت)

- ٤١ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي محمد مرتضى الحسيني ت سنة
١١٤٥ هـ طبعة الكويت / سلسلة التراث العربي .

- ٤٢ - تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان/ الترجمة العربية. دار المعارف بمصر ط. ٣ سنة ١٩٧٤.
- ٤٣ - تاريخ التراث العربي د. فؤاد سزكين ترجمة د. محمد فهمي طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٤٤ - تاريخ الخلفاء للسيوطي عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد ت سنة ٩١١ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد طبعة مصورة عن الطبعة المصرية/ دون تاريخ.
- ٤٥ - تاريخ الطبري: محمد بن جرير الطبري ت سنة ٣١٠ هـ. تح. محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. دار المعارف بمصر ١٩٧٩.
- ٤٦ - تاريخ العلماء والنحويين للتخوي المفضل بن محمد. تح. د. عبد الفتاح الحلو. طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٤٧ - تبصير الرحمن للمهائمي: علي بن أحمد ت سنة ٨٣٥. طبعة بولاق ١٢٩٥ هـ.
- ٤٨ - تبصير المنتبه بتحرير المشته لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت سنة ٨٥٢ هـ. تح. علي البجاوي/ تراثنا ١٩٦٧.
- ٤٩ - التبيان في أقسام القرآن للعلامة ابن القيم محمد بن أبي بكر ت سنة ٧٥١ هـ تصحيح طه شاهين دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- ٥٠ - التبيان في شرح ديوان المتنبي لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ. تح. السقا والأبياري وشلبي. طبع البابي الحلبي بمصر ١٣٥٥ هـ / ١٩٢٦ م.
- ٥١ - تحبير التيسير في قراءة الأئمة العشرة: محمد بن محمد الجَزَري ت سنة ٨٣٣ هـ. ط. دار الكتب العلمية بيروت ط. ١ ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٥٢ - تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف ت سنة ٧٤٥ هـ. تح. سمير المجذوب ط. ١ المكتب الإسلامي ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٥٣ - تذكرة الحفاظ للذهبي: محمد بن أحمد ت سنة ٧٤٨ هـ. تصحيح ع د

- الرحمن يحيى المعلمي طبع دار إحياء التراث بيروت سنة ١٣٧٤ هـ .
- ٥٤ - التطور النحوي للغة العربية للمستشرق برجستراسر. نشره المركز العربي للبحوث والنشر بالقاهرة ١٩٨١ .
- ٥٥ - تفسير ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت سنة ٧٧٤ هـ . دار الفكر بيروت. طبعة مصورة وطبعة أره سنة ١٣٠٧ هـ .
- ٥٦ - تفسير أبي السعود محمد بن محمد العمادي ت سنة ٩٥١ هـ . دار إحياء التراث العربي / بيروت .
- ٥٧ - تفسير البيضاوي عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي ت سنة ٦٩١ هـ . طبع مكتبة الجمهورية بمصر ١٣٨٠ هـ .
- ٥٨ - تفسير الجلالين للسيوطي والمحلي. طبع المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٦٩ هـ .
- ٥٩ - تفسير غريب الحديث لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت سنة ٨٥٢ هـ . دار المعرفة بيروت دون تاريخ .
- ٦٠ - التكملة لأبي علي الفارسي الحسن بن أحمد ت سنة ٣٧٧ هـ . تح . د . حسن شاذلي فرهود طبع جامعة الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٦١ - تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي محمد بن يعقوب ت سنة ٨١٧ هـ طبعة مصورة عن طبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة / دون تاريخ .
- ٦٢ - تهذيب الألفاظ لابن السكيت يعقوب بن إسحاق ت سنة هـ . طبعة بيروت ١٨٩٥ م .
- ٦٣ - تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت سنة ٨٥٢ هـ ط . ١ حيدرآباد سنة ١٣٢٥ هـ .

(ج)

- ٦٤ - جامع البيان في تفسير القرآن: محمد بن جرير الطبري ت سنة ٣١٠ هـ طبع مصر سنة ١٣٢١ هـ وطبعة البابي الحلبي الثانية .
- ٦٥ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي محمد بن أحمد ت سنة ٦٧١ هـ ط / ٣ / ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م دار الكتب المصرية .
- ٦٦ - الجمل في النحو: عبد الرحمن بن إسحاق ت سنة ٣٤٠ هـ . تح . د . علي

- توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة ودار الأمل. ط. ١ ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٦٧ - جمهرة أشعار العرب للقرشي محمد بن أبي الخطاب المتوفى في أول القرن الرابع تح. د. محمد علي الهاشمي / جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ٦٨ - جمهرة اللغة لابن دريد محمد بن الحسن ت سنة ٣٢١ هـ ط / ١ / حيدر آباد سنة ١٣٤٥ هـ .
- ٦٩ - جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي محمد أمين بن فضل الله ت سنة ١١١١ هـ ط. أولى دار الآفاق الجديدة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ٧٠ - الجنى الداني للمرادي حسين بن قاسم ت سنة ٧٤٩ هـ تح. طه محسن. طبع جامعة بغداد ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
- ٧١ - الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ تح. د. عبد العال سالم مكرم طبعة دار الشروق بيروت ١٩٧٧ م وطبعة ١٩٧٩ م.
- ٧٢ - حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد. تح. الأستاذ سعيد الأفغاني نشر جامعة بني غازي - ليبيا ١٩٧٣ م.
- ٧٣ - الحماسة الشجرية لابن الشجري هبة الله أبي السعادات ت سنة ٥٤٢ هـ تح. عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. دمشق ١٩٧٠ م.
- ٧٤ - حياة الحيوان للدميري محمد بن موسى بن عيسى الدميري ت سنة ٨٠٨ هـ . طبعة مصورة / دار القاموس - بيروت - دون تاريخ.
- ٧٥ - الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر ت سنة ٢٥٥ هـ تح. عبد السلام هارون. طبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٧ هـ / ١٩٦٦ م.

(خ)

- ٧٦ - خزانة الأدب للبغدادى عبد القادر بن عمر ت سنة ١٠٩٣ طبعة بولاق ١٢٩٩ م وطبعة عبد السلام هارون المحققة / دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ٧٧ - الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ تح. محمد علي النجار. طبع دار الكتب ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.

- ٧٨ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي / المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٤ هـ .
- ٧٩ - دلائل الإعجاز للجرجاني : عبد القاهر بن عبد الرحمن ت سنة ٤٧١ هـ
تح . محمد بن تاووت تطوان المغرب . وطبعة المطبعة الوهبية بمصر
١٣٦٩ هـ .
- ٨٠ - دلائل النبوة للبيهقي أحمد بن الحسين ت سنة ٤٥٨ هـ تح . أحمد صقر/
القاهرة ١٩٧٠ م .
- ٨١ - ديوان أبي زيد الطائي حرمله بن المنذر . جمعه وحققه د . نوري حمودي
القيسي / بغداد . مطبعة المعارف ١٩٦٧ م .
- ٨٢ - ديوان أبي محجن الثقفي مطبعة الأنوار البارونية بالقاهرة / دون تاريخ . وطبعة
د . صلاح الدين المنجد صنعة أبي هلال العسكري . دار الكتاب الجديد
بيروت ط . ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م .
- ٨٣ - ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا . ط . النادي الأدبي
 بالرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٨٤ - ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس . تح . د . محمد محمد حسين . طبع
مكتبة دار الآداب بالقاهرة ١٩٥٠ م .
- ٨٥ - ديوان امرئ القيس : تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ط . القاهرة ١٩٥٨ م .
دار المعارف بمصر .
- ٨٦ - ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب . تح . د . نعمان طه . طبع دار المعارف
بمصر ١٩٧٦ م وطبعة الصاوي .
- ٨٧ - ديوان الحطيئة : جرول بن أوس بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني
تح . نعمان أمين طه ط . أولى ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م / البابي الحلبي
- القاهرة .
- ٨٨ - ديوان الحماسة لأبي تمام الطائي ، مختصر من شرح التبريزي بتعليق محمد
عبد المنعم خفاجي مطبعة محمد علي صبيح ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م
- القاهرة .
- ٨٩ - ديوان حميد بن ثور . تح . العلامة عبد العزيز الميمني .

- ٩٠- ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة. تح. مطيع بيلي. نشر المكتب الإسلامي بدمشق ط. ثانية ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م. وطبعة الدكتور عبد القدوس أبو صالح الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م. مؤسسة الإيمان - بيروت.
- ٩١- ديوان السموءل بن عادياء بعناية لويس شيخو. بيروت ١٩١٠ م.
- ٩٢- ديوان سويد بن أبي كاهل الشكري. تح. شاعر العاشور طبع البصرة سنة ١٩٧٢ م.
- ٩٣- ديوان العجاج التميمي: عبد الله بن ربيعة السعدي التميمي ت سنة ٩٠ هـ برواية الأصمعي وشرحه. تح. د. عزة حسن/ مكتبة دار الشروق ١٩٧١ وطبعة ليسك ١٩٠٣ م بعناية وليم بن الورد.
- ٩٤- ديوان العرجي: تح. خضر الطائي ورشيد العبيدي/ بغداد ١٩٥٦.
- ٩٥- ديوان عروة بن الورد (ضمن خمسة دواوين) الطبعة الوهية بالقاهرة ١٢٩٣ هـ.
- ٩٦- ديوان عترة بن شداد العيسي: تح. محمد سعيد مولوي. طبع المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م.
- ٩٧- ديوان الفرزدق: شرح إسماعيل الصاوي. طبع مصر ١٣٥٤ هـ.
- ٩٨- ديوان كثير عزة: تح. د. إحسان عباس. طبع دار الثقافة بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- ٩٩- ديوان كعب بن زهير (شرح ديوان كعب) للسكري. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٥ م.
- ١٠٠- ديوان لبيد بن ربيعة ت سنة ٤١ هـ. تح. د. إحسان عباس. طبع الكويت ١٩٦٢ م. ط. أولى وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت.
- ١٠١- ديوان المثقب العبدى: عائذ بن مُحْصِن. تح. حسن كامل الصيرفي. طبع القاهرة ١٩٧١ م.
- ١٠٢- ديوان النابغة الذبياني: صححه وشرحه عبد الرحمن سلام. طبع المكتبة الأهلية بيروت ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م.
- ١٠٣- ديوان النابغة الذبياني (طبعة ثانية) بشرح أبي عبيدة والأصمعي والسكري وابن الأعرابي. تح. علي ملكي. طبع بيروت. دار الرأي العام ١٩٦٩ م.

١٠٤ - ديوان الهذليين. طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.

(ر)

١٠٥ - رسالة الملائكة: أبو العلاء المعري ت سنة ٤٤٩ هـ. تح. محمد سليم الجندي مطبعة الترقى بدمشق ١٣٦٣ هـ.

١٠٦ - رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقي ت سنة ٧٠٢ هـ. تح. أحمد الخراط. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

١٠٧ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: محمود الألوسي البغدادى ت سنة ١٢٧٠ هـ. طبع دار إحياء التراث العربي بيروت / دون تاريخ.

١٠٨ - الروض المِعْطار في خبر الأقطار: محمد بن عبد المنعم الحميري ت سنة ٩٠٠ هـ. تح. د. إحسان عباس ط. ثانية ١٩٨٠ م مؤسسة ناصر للثقافة.

١٠٩ - زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت سنة ٥٩٧ هـ. ط. أولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م / المكتب الإسلامي بيروت.

١١٠ - الزاهر في معاني كلام الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ت سنة ٣٢٨ هـ. تح. د. حاتم صالح الضامن ط. بيروت - بغداد ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

(س)

١١١ - سنن ابن ماجه / طبعة دار إحياء التراث العربي. تح. محمد فؤاد عبد الباقي وطبعة محمد مصطفى الأعظمي الأولى بالرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١١٢ - سنن أبي داود الأزدي بعناية الشيخ أحمد سعد علي ط. أولى ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م البابي الحلبي بمصر.

- ١١٣ - سنن الترمذي: طبعة دار الفكر. تح. عبد الرحمن محمد عثمان.
- ١١٤ - سنن الدارمي: طبعة دار إحياء السنة النبوية.
- ١١٥ - سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ت سنة ٧٤٨ هـ
تح. شعيب الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.
- ١١٦ - سيرة ابن هشام: تح. السقا والأبياري وشليبي. طبع البايب الحلبي
١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م. وطبعة محمد محيي الدين عبد الحميد.
- ١١٧ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي عبد الحي بن العماد ت سنة
١٠٨٩ هـ ط. دار الفكر ط. أولى ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
- ١١٨ - شذور الذهب لابن هشام النحوي: عبد الله بن يوسف الأنصاري ت سنة
٧٦١ هـ. تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ط. تاسعة ١٣٨٢ هـ/
١٩٦٣ م المكتبة التجارية بمصر.
- ١١٩ - شرح أبيات سيويه للسيرافي يوسف بن أبي سعيد ت سنة ٣٨٥ هـ
تح. محمد علي سلطاني/ مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٧ هـ/
١٩٧٧ م.
- ١٢٠ - شرح أبيات سيويه للنحاس أحمد بن محمد ت سنة ٣٣٨ هـ. تح. أحمد
خطاب/ طبع المكتبة العربية بحلب. ط. أولى ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
- ١٢١ - شرح أشعار الهذليين: تح. عبد الستار أحمد فراج طبع القاهرة ١٩٦٥ م.
- ١٢٢ - شرح الأشموني على الألفية لعلي بن محمد الأشموني ت نحو سنة
٩٠٠ هـ. طبع دار إحياء الكتب العربية بمصر. دون تاريخ.
- ١٢٣ - شرح البخاري للسندي.
- ١٢٤ - شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى طبعة
مصورة بدار الفكر عن الطبعة المصرية/ دون تاريخ.
- ١٢٥ - شرح ديوان أمية بن أبي الصلت. قدم له وعلق حواشيه سيف الدين
الكاتب وأحمد عصام الكاتب/ دار مكتبة الحياة/ بيروت سنة ١٩٨٠ م.
- ١٢٦ - شرح ديوان علقمة وطرفة وعتره. ط. بيروت/ دار الفكر للجميع
١٩٦٨ م.
- ١٢٧ - شرح ديوان كعب بن زهير = ديوان كعب.
- ١٢٨ - شرح الرضي على كافية ابن الحاجب للاستراباذي: رضي الدين محمد بن

- الحسن ت سنة ٦٨٦ هـ طبعة مصورة - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٢٩ - شرح الشاطبية لابن القاصح . مصطفى فهمي بمصر .
- ١٣٠ - شرح شواهد الشافية للبغدادي : عبد القادر بن عمر ت سنة ١٠٩٣ هـ .
تح . محمد محيي الدين عبد الحميد وزميله . مطبعة الحجازي بالقاهرة
١٣٥٦ هـ .
- ١٣١ - شرح شواهد الكشف : محب الدين الخطيب . طبعة بولاق ١٢٨١ هـ .
- ١٣٢ - شرح القوائد السبع للأنباري أبي بكر محمد بن الأنباري ت سنة ٣٢٨ هـ
تح . عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ط . ثالثة سنة ١٩٧٦ م .
- ١٣٣ - شرح القوائد العشر للخطيب التبريزي يحيى بن علي ت سنة ٥٠٢ هـ
تح . د . فخر الدين قباوة ط . دار الآفاق بيروت . ط . رابعة ١٤٠٠ هـ /
١٩٨٠ م .
- ١٣٤ - شرح المعلقات السبع للزوزني الحسين بن أحمد ت سنة ٤٨٦ هـ
تح . علي حمد الله / طبع المكتبة الأموية بدمشق ١٩٦٣ م .
- ١٣٥ - شرح المفضل لابن يعيش ؛ يعيش بن علي بن يعيش الحلبي ت سنة
طبعة محمد منير بمصر ١٩٢٨ م .
- ١٣٦ - شرح المفضليات للأنباري : القاسم بن محمد ت سنة ٣٠٤ هـ بعناية ليال /
بيروت ١٩٠٨ م .
- ١٣٧ - شرح المقامات للشريشي : أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي ت سنة
٦٢٠ هـ تح . محمد عبد المنعم خفاجي . ط . ثانية ١٣٩٩ هـ /
١٩٧٩ م / المكتبة الشعبية بمصر .
- ١٣٨ - شعر الأحوص الأنصاري تح . إبراهيم السامرائي مطبعة النعمان بالنجف /
العراق ١٣٨٨ هـ .
- ١٣٩ - شعر الأخطل التغلبي صنعة السكري ورواية أبي جعفر محمد بن حبيب
تح . د . فخر الدين قباوة دار الآفاق / بيروت . ط . ثانية ١٣٩٩ هـ /
١٩٧٩ م .
- ١٤٠ - شعر خفاف بن ندبة السلمي : جمع وتحقيق د . نوري حمودي القيسي /
بغداد ١٩٦٨ م .
- ١٤١ - شعر عبد الله بن الزبيري / جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري

- ط. مؤسسة الرسالة بيروت/ ط. ثانية ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ١٤٢ - شعر النابغة الجعدي: تحقيق عبد العزيز رباح/ طبعة أولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م المكتب الإسلامي بدمشق.
- ١٤٣ - شعر النمر بن تولب: صنعه د. نوري حمودي القيسي / بغداد ١٩٦٨ م.
- ١٤٤ - شعر نهشل بن حرّي: تح. حاتم صالح الضامن/ مستل من مجلة كلية أصول الدين العدد الأول/ مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٥ م.
- ١٤٥ - الشعر والشعراء لابن قتيبة عبد الله بن محمد بن مسلم ت سنة ٢٧٦ هـ تح. أحمد محمد شاكر/ دار المعارف بمصر ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- تح. محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة القاهرة. ط. أولى ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.
- ١٤٦ - شفاء الغليل للخفاجي: شهاب الدين أحمد الخفاجي المصري ت سنة ١٠٦٩ هـ تح. محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة القاهرة ط. أولى ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.
- ١٤٧ - شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك محمد بن عبد الله ت سنة ٦٧٢ هـ تح. محمد فؤاد عبد الباقي / عالم الكتب - طبعة مصورة.
- (ص)
- ١٤٨ - الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري ت سنة ٣٩٣ هـ تح. أحمد عبد الغفور العطار ط. ثانية / دار العلم - بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٤٩ - صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت سنة ٢٥٦ هـ . طبعة دار الفكر/ مصورة عن طبعة استنبول.
- ١٥٠ - صحيح مسلم: لمسلم بن حجاج النيسابوري ت سنة ٢٦١ هـ . تح. محمد فؤاد عبد الباقي / دار الفكر/ بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- (ط)
- ١٥١ - طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي ت سنة ٢٣١ هـ تح. العلامة محمود محمد شاكر/ مطبعة المدني بالقاهرة/ طبعة مصورة ١٩٧٤ م.
- ١٥٢ - طبقات المفسرين للداودي محمد بن علي ت سنة ٩٤٥ هـ . / دار الكتب العلمية/ بيروت/ بلا تاريخ.

- ١٥٣ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي: محمد بن الحسن ت سنة ٣٧٩ هـ .
 تح. محمد أبو الفضل إبراهيم/ القاهرة ١٩٥٤ م .
 ١٥٤ - العقد: لابن عبد ربه الأندلسي أحمد بن محمد ت سنة ٣٢٨ هـ
 تح. محمد سعيد العريان طبعة مصورة بدار الفكر - بيروت/ دون تاريخ .
 ١٥٥ - العمدة: لابن رشيقي القيرواني: أبي علي الحسن بن رشيقي ت سنة
 ٤٥٦ هـ . تح. محمد محي الدين عبد الحميد ط. الثالثة/ المكتبة
 التجارية الكبرى بمصر ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م .
 ١٥٦ - غريب القرآن للسجستاني: محمد بن عزيز ت سنة ٣٣٠ هـ عدة طبقات
 هي:

- طبعة على هامش تبصير الرحمن للمهائمي/ بولاق ١٢٩٥ هـ .
 طبعة على هامش تفسير ابن كثير/ طبعة أره ١٣٠٧ هـ .
 بالقاهرة بعناية محمد بدر الدين النعساني ١٣٢٥ هـ .
 طبعة بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .
 طبعة بجمص/ مكتب الصحافة العربية ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م .
 طبعة بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ/ المطبعة الرحمانية بعناية مصطفى عناني .
 طبعة دون تاريخ على هامش القرآن الكريم راجعها عبد الحلیم بسيوني .
 طبعة دون تاريخ/ مكتبة محمد علي صبيح بالقاهرة .
 ١٥٧ - غيث النفع للسفاقي/ مطبوع على هامش شرح الشاطبية في القراءات .

(ف)

- ١٥٨ - الفائق للزمخشري محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ طبعة حيدرآباد بالهند
 ١٣٢٤ هـ . والطبعة المصرية تح. محمد علي البجاوي وأبي الفضل
 إبراهيم/ الباي الحلبي ١٩٧١ م .
 ١٥٩ - فتح الباري بشرح البخاري لابن حجر العسقلاني. تح. محمد فؤاد عبد
 الباقي ط. مصر. ١٣٩٠/ المكتبة السلفية .
 ١٦٠ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد
 العزيز ت سنة ٤٨٧ هـ تح. د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين/
 دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٣٩١/ ١٩٧١ م .

- ١٦١ - فعلت وأفعلت للزجاج محمد بن السري ت سنة هـ تح. محمد عبد المنعم خفاجي / مكتبة دار التوحيد بالقاهرة - دون تاريخ.
- ١٦٢ - فهرسة ابن خير الاشبيلي ت سنة ٥٧٥ هـ / ط. المكتب التجاري والمثنى والخانجي ط. ثانية.
- ١٦٣ - الفهرست: لابن. النديم محمد بن إسحاق ت سنة ٤٣٨ هـ ط. مصر ١٣٤٨ هـ .
- ١٦٤ - القاموس المحيط للفيروز آبادي محمد بن يعقوب ت سنة ٨١٧ هـ / تصحيح نصر الهوريني ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م.
- ١٦٥ - القرآن الكريم.
- ١٦٦ - القراءات الشاذة: عبد الفتاح القاضي: دار الكتاب العربي بيروت طبعة أولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ١٦٧ - قصص الأنبياء: عبد الوهاب النجار ط. ثالثة - دار إحياء التراث العربي بيروت / دون تاريخ.
- ١٦٨ - الكامل للمبرد: محمد بن يزيد ت سنة ٢٨٥ هـ تح. وليم رايت - لايزج ١٨٦٤ م.

(ك)

- كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر علي بن سليمان بن الفضل ت سنة ٣١٥ هـ تح. د. فخر الدين قباوة، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ١٧٠ - كتاب الألفاظ الفارسية المعربة (معجم آدي شير) المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٨ م.
- ١٧١ - كتاب حروف المعاني والصفات: عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت سنة ٣٣٩ هـ تح. د. حسن شاذلي فرهود / دار العلوم للطباعة - الرياض ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ١٧٢ - كتاب سيبويه: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت سنة هـ تح. عبد السلام هارون. ط. ثانية ١٩٧٧ م / الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

- ١٧٣ - كتاب الكُتّاب لابن درستويه عبد الله بن جعفر ت سنة ٣٤٧ هـ
تح. د. إبراهيم السامرائي وعبد الحسين الفتلي / دار الكتب الثقافية
الكويت ط. ١ ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- ١٧٤ - كتاب المذكر والمؤنث للأنباري محمد بن القاسم ت سنة ٣٢٨ هـ تح. د.
طارق الجنابي. طبع وزارة الأوقاف العراقية ط. أولى ١٩٧٨ م.
- ١٧٥ - كتاب الوفيات لابن منقذ أحمد بن الخطيب القسنطيني ت سنة ٨٠٩ هـ
تح. عادل نويهض دار الآفاق بيروت ط. ثانية ١٩٧٨ م.
- ١٧٦ - كشف الظنون: حاجي خليفة.

(ل)

- ١٧٧ - لسان العرب لابن منظور المصري: محمد بن مكرم ت سنة ٧١١ هـ/
طبعة دار صادر بيروت دون تاريخ.
- ١٧٨ - اللباب في تهذيب الأنساب: عز الدين محمد بن محمد بن الأثير الجزري
ت سنة ٦٣٠ هـ دار صادر/ بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
- ١٧٩ - اللغات في القرآن برواية ابن حسنون تح. د. صلاح الدين المنجد/ دار
الكتاب الجديد - بيروت ط. ثانية ١٣٣٢ هـ / ١٩٧٢ م.

(م)

- ١٨٠ - ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ للزجاج إبراهيم بن السري
ت سنة ٣١٠ هـ نسخة مصورة بحوزتي عن مخطوط الظاهرية برقم
٧٣٠٥.
- ١٨١ - ما جاء على فعلتُ وأفعلتُ بمعنى واحد للجواليقي موهوب بن أحمد
ت سنة ٥٤٠ هـ تح. ماجد الذهبي / دار الفكر ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ١٨٢ - ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج. تح. هدى محمود قراعة / طبع
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٣١ هـ / ١٩٧١ م - القاهرة.
- ١٨٣ - مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت سنة ٢٠٩ هـ تح. د. فؤاد
سزكين / طبعة الخانجي بمصر وطبعة الرياض - جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية.

- ١٨٤ - مجالس العلماء للزجاجي تح. عبد السلام هارون ط. الكويت ١٩٦٢ م.
- ١٨٥ - مجمع الأمثال للميداني أحمد بن محمد ت سنة ٥١٨ هـ تح. محمد محيي الدين عبد الحميد / مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٤ هـ .
- ١٨٩ - مجموعة المعاني: مطبعة الجوائب سنة ١٣٠١ هـ .
- ١٨٧ - المحبر: لمحمد بن حبيب ت سنة ٢٤٥ هـ تح. د. إيلزة ليختن شتير. طبع الباكستان ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م. دار الكتب الإسلامية.
- ١٨٨ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات لأبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ تح. علي النجدي ناصف وعبد الفتاح شلبي / القاهرة ١٩٦٦ - ١٩٦٩ م.
- ١٨٩ - مختارات ابن الشجري هبة الله بن الشجري ت سنة ٥٤٢ هـ تح. محمود حسن زناتي ط. ثانية بيروت / دار الكتب العلمية.
- ١٩٠ - مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه: الحسين بن أحمد ت سنة ٣٧٠ هـ تح. برجشتراسر المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٣٤ م.
- ١٩١ - المخصص لابن سيدة الأندلسي تح. الشنقيطي وعبد الغني محمود / بولاق ١٣١٨ هـ .
- ١٩٢ - مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي ت سنة ٣٥١ هـ تح. محمد أبو الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م.
- ١٩٣ - مراصد الأطلاع للبغدادي: عبد المؤمن بن عبد الحق ت سنة ٧٣٩ هـ تح. علي البجاوي / دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.
- ١٩٤ - مروج الذهب للمسعودي: طبعة بيروت.
- ١٩٥ - المزهر للسيوطي تح. أحمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم / دار الفكر بيروت / دون تاريخ.
- ١٩٦ - المسائل السفرية لابن هشام الأنصاري عبد الله بن يوسف ت سنة ٧٦١ هـ تح. د. علي حسين البواب ط. دار طيبة بالرياض ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ١٩٧ - مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس (طبع في جلد واحد مع معجم غريب القرآن) دار المعرفة / بيروت.
- ١٩٨ - المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله ت سنة ٤٠٥ هـ . طبع حيدرآباد بالهند.

- ١٩٩ - المستقصى في أمثال العرب للزمخشري: محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ ط. ثانية/ دار الكتب العلمية/ بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- ٢٠٠ - المسلسل في غريب لغة العرب للتميمي: محمد بن يوسف ت سنة ٥٣٨ هـ تح. محمد عبد الجواد. ط. مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م.
- ٢٠١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل / طبعة دار صادر/ بيروت.
- ٢٠٢ - المشتبه للذهبي: محمد بن أحمد ت سنة ٧٤٨ هـ. تح. علي البجاوي. ط. أولى ١٩٦٢ / دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
- ٢٠٣ - مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي ت سنة ٤٣٧ هـ تح. ياسين السواس / طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ م.
- ٢٠٤ - المشوف المُعلم لأبي البقاء العكبري عبد الله بن الحسين ت سنة ٦١٦ هـ تح. ياسين السواس طبع دار الفكر بدمشق ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٢٠٥ - المصباح المنير للفيومي: أحمد بن محمد ت سنة ٧٧٠ هـ / طبع بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ٢٠٦ - مصحف الشروق وعلى حاشيته تفسير ابن صمادح الأندلسي / دار الشروق.
- ٢٠٧ - المصون في الأدب للعسكري الحسن بن عبد الله ت سنة ٣٨٢ هـ. تح. عبد السلام هارون/ الخانجي والرفاعي. ط. ٢ سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٢٠٨ - معاني القرآن للفراء: يحيى بن زياد ت سنة ٢٠٧ هـ تح. أحمد نجاتي ومحمد علي النجار ط. ثالثة عالم الكتب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٢٠٩ - معاهد التنصيص: عبد الرحيم العباسي. طبع المطبعة البهية بالقاهرة ١٣١٦ هـ.
- ٢١٠ - معجم الأدباء لياقوت الحموي ت سنة ٦٢٦ هـ طبعة الرفاعي الثانية ١٩٢٢ م.
- ٢١١ - معجم ألفاظ القرآن الكريم / مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ٢١٢ - معجم البلدان لياقوت الحموي / طبعة دار الكتاب العربي - بيروت / دون تاريخ.

- ٢١٣ - معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران ت سنة ٣٨٤ هـ تح. كرنكوي
- طبعة القدسي بالقاهرة ١٣٥٤ هـ .
- ٢١٤ - معجم شوارد النحو: للمرحوم الأستاذ رفيق فاخوري ت سنة ١٤٠٥ هـ/
١٩٨٥ م مطابع النجر بحمص ١٩٧١ م .
- ٢١٥ - معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون/ مكتبة الخانجي بمصر
ط. أولى ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م .
- ٢١٦ - المعجم العربي: الدكتور حسين نصار/ مكتبة مصر. ط. ثانية بالقاهرة
١٩٦٨ م .
- ٢١٧ - معجم غريب القرآن: محمد فؤاد عبد الباقي استخرجه من صحيح
البخاري، دار المعرفة بيروت طبعة ثانية/ دون تاريخ .
- ٢١٨ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة. ط. مكتبة المثنى ودار إحياء التراث
العربي/ بيروت .
- ٢١٩ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .
- ٢٢٠ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٢٢١ - معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس ت سنة ٣٩٥ هـ . تح. عبد السلام
هارون ط. ثانية ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م . البابي الحلبي بمصر .
- ٢٢٢ - المعرب للجواليقي: موهوب بن أحمد ت سنة ٥٤٠ هـ تح. أحمد شاکر/
ط. ثانية/ دار الكتب المصرية ١٩٦٩ م .
- ٢٢٣ - معن بن أوس: حياته وشعره (درس وتحقيق لشعره) بعناية كمال مصطفى/
مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٧ م .
- ٢٢٤ - مغني اللبيب لابن هشام. تح. د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله .
ط. دار الفكر بدمشق. ط. أولى ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م .
- ٢٢٥ - مفتاح السعادة في موضوعات العلوم: أحمد بن مصطفى طاش كبرى زاده/
تح. كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور/ ط. دار الكتب الحديثة بمصر .
- ٢٢٦ - المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد ت سنة
٥٠٢ هـ تح. محمد سيد كيلاني/ دار المعرفة - بيروت/ دون تاريخ .
- ٢٢٧ - المفصل للزمخشري محمود بن عمر ت سنة ٥٣٨ هـ طبعة النعساني
الثانية/ دار الجيل/ بيروت دون تاريخ .

- ٢٢٨ - المفضليات للمفضل بن محمد بن يعلي الضبي ت سنة ١٦٨ هـ . تح . أحمد شاكر وعبد السلام هارون / ط . خامسة ١٩٧٦ / دار المعارف بمصر .
- ٢٢٩ - المقتضب للمبرد : تح . محمد عبد الخالق عزيمة / طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .
- ٢٣٠ - المقصور والممدود للفرّاء يحيى بن زياد ت سنة ٢٠٧ هـ . تح . الدكتور عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي ط . دار قتيبة بدمشق ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٢٣١ - المقصور والممدود لابن ولّاد أحمد بن محمد بن الوليد / طبع القاهرة ١٩٠٨ م .
- ٢٣٢ - المنصف لابن جني : أبي الفتح عثمان بن جني ت سنة ٣٩٢ هـ . تح . إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ١٣٧٩ هـ .
- ٢٣٣ - الميسر والقِداح لابن قتيبة نشره محب الدين الخطيب / المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٣ هـ .

(ن)

- ٢٣٤ - الناسخ والمنسوخ لابن البارزي هبة الله بن عبد الرحيم البارزي ت سنة ٧٣٨ هـ . تح . د . حاتم الضامن / مؤسسة الرسالة ط . ٣ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م بيروت .
- ٢٣٥ - الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة السدوسي ت سنة ١١٧ هـ . تح . د . حاتم الضامن ط . مؤسسة الرسالة ط . ثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م بيروت .
- ٢٣٦ - النبوة والأنبياء : محمد علي الصابوني ط . ثانية ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- ٢٣٧ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت سنة ٥٧٧ هـ . تح . محمد أبو الفضل إبراهيم ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٢٣٨ - نزهة القلوب : (غرب القرآن) للسجستاني محمد بن عزيز .
- ٢٣٩ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري محمد بن محمد بن محمد الجزري ت سنة ٨٣٣ هـ . تح . الشيخ علي محمد الضباع . ط . دار الكتب

العلمية/ بيروت. طبعة مصورة عن طبعة المكتبة التجارية بمصر/ دون تاريخ.

٢٤٠ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير المبارك بن محمد ت سنة ٦٠٦ هـ. تح. محمود الطناحي/ ط. البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ م - ١٩٦٥ م.

٢٤١ - النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس. تح. سعيد الخوري. مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤ م.

٢٤٢ - نوادر المخطوطات (مجلدان) تح. عبد السلام هارون/ ط. لجنة التأليف بالقاهرة ١٣٧٠ هـ.

٢٤٣ - نيل المرام من تفسير آيات الأحكام: محمد صديق حسن خان ط. ثانية ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م/ المكتبة التجارية بمصر.

(هـ)

٢٤٤ - همع الهوامع للسيوطي تح. د. عبد العال سالم مكرم/ الكويت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م دار البحوث العلمية.

(و)

٢٤٥ - وفيات الأعيان لابن خلكان أحمد بن محمد ت سنة ٦٨١ هـ. تح. د. إحسان عباس/ طبع دار صادر بيروت.

٢٤٦ - الوقف على (كلّ) و(بلى) لمكي بن أبي طالب القيسي ت سنة ٤٣٧ هـ. تح. الدكتور أحمد فرحات.

فهرس أبواب الكتاب وفصوله

٣٩ - ٥		تقديم
٥٤٠ - ٤١		الكتاب
٤٣		مقدمة المصنّف
٨٨ - ٤٥		باب الهمزة
		: فصل الهمزة المفتوحة
٩٦ - ٨٨		فصل الهمزة المضمومة
١١٦ - ٩٦		فصل الهمزة المكسورة
١٢٨ - ١١٧		باب الباء
		: فصل الباء المفتوحة
١٣٠ - ١٢٨		فصل الباء المضمومة
١٣٢ - ١٣٠		فصل الباء المكسورة
١٦٠ - ١٣٣		باب التاء
		: فصل التاء المفتوحة
١٦٦ - ١٦١		فصل التاء المضمومة
١٦٧ - ١٦٦		فصل التاء المكسورة
١٦٩ - ١٦٨		باب الثاء
		: فصل الثاء المفتوحة
١٧١ - ١٧٠		فصل الثاء المضمومة
١٧٢ - ١٧١		فصل الثاء المكسورة
١٧٨ - ١٧٣		باب الجيم
		: فصل الجيم المفتوحة
١٨١ - ١٧٨		فصل الجيم المضمومة

١٨٣ - ١٨١	فصل الجيم المكسورة	
١٩٨ - ١٨٤	فصل الحاء المفتوحة :	باب الحاء
٢٠١ - ١٩٨	فصل الحاء المضمومة	
٢٠٣ - ٢٠١	فصل الحاء المكسورة	
٢١٢ - ٢٠٤	فصل الخاء المفتوحة :	باب الخاء
٢١٤ - ٢١٣	فصل الخاء المضمومة	
٢١٦ - ٢١٤	فصل الخاء المكسورة	
٢٢٢ - ٢١٧	فصل الدال المفتوحة :	باب الدال
٢٢٥ - ٢٢٢	فصل الدال المضمومة	
٢٢٦ - ٢٢٦	فصل الدال المكسورة	
٢٣٠ - ٢٢٧	فصل الذال المفتوحة :	باب الذال
٢٣١ - ٢٣٠	فصل الذال المضمومة	
٢٣٣ - ٢٣١	فصل الذال المكسورة	
٢٤٣ - ٢٣٤	فصل الراء المفتوحة :	باب الراء
٢٤٥ - ٢٤٤	فصل الراء المضمومة	
٢٤٩ - ٢٤٥	فصل الراء المكسورة	
٢٥٤ - ٢٥٠	فصل الزاي المفتوحة :	باب الزاي
٢٥٦ - ٢٥٤	فصل الزاي المضمومة	
٢٥٧ - ٢٥٦	فصل الزاي المكسورة	
٢٧٣ - ٢٥٨	فصل السين المفتوحة :	باب السين
٢٧٩ - ٢٧٣	فصل السين المضمومة	
٢٨٣ - ٢٧٩	فصل السين المكسورة	
٢٩٠ - ٢٨٤	فصل الشين المفتوحة :	باب الشين
٢٩١ - ٢٩١	فصل الشين المضمومة	
٢٩٤ - ٢٩٢	فصل الشين المكسورة	
٣٠٨ - ٢٩٥	فصل الصاد المفتوحة :	باب الصاد
٣١٠ - ٣٠٨	فصل الصاد المضمومة	

باب الضاد	:	فصل الضاد المفتوحة	٣١٢ - ٣١٤
		فصل الضاد المضمومة	٣١٤ - ٣١٥
		فصل الضاد المكسورة	٣١٥ - ٣١٦
باب الطاء	:	فصل الطاء المفتوحة	٣١٦ - ٣٢١
		فصل الطاء المضمومة	٣٢١ - ٣٢٢
		فصل الطاء المكسورة	٣٢٢ - ٣٢٣
باب الظاء	:	فصل الظاء المفتوحة	٣٢٤ - ٣٢٥
		فصل الظاء المضمومة	٣٢٥ - ٣٢٦
		فصل الظاء المكسورة	٣٢٦ - ٣٢٧
باب العين	:	فصل العين المفتوحة	٣٢٨ - ٣٤١
		فصل العين المضمومة	٣٤١ - ٣٤٤
		فصل العين المكسورة	٣٤٤ - ٣٤٨
باب الغين	:	فصل الغين المفتوحة	٣٤٩ - ٣٥٣
		فصل الغين المضمومة	٣٥٣ - ٣٥٥
		فصل الغين المكسورة	٣٥٥ - ٣٥٦
باب الفاء	:	فصل الفاء المفتوحة	٣٥٧ - ٣٦٧
		فصل الفاء المضمومة	٣٦٧ - ٣٧٠
		فصل الفاء المكسورة	٣٧٠ - ٣٧١
باب القاف	:	فصل القاف المفتوحة	٣٧٢ - ٣٨٠
		فصل القاف المضمومة	٣٨٠ - ٣٨٤
		فصل القاف المكسورة	٣٨٤ - ٣٨٧
باب الكاف	:	فصل الكاف المفتوحة	٣٨٨ - ٣٩٤
		فصل الكاف المضمومة	٣٩٤ - ٣٩٧
		فصل الكاف المكسورة	٣٩٧ - ٣٩٩
باب اللام	:	فصل اللام المفتوحة	٤٠٠ - ٤٠٥
		فصل اللام المضمومة	٤٠٥ - ٤٠٦

فصل اللام المكسورة	٤٠٦ - ٤٠٧	
: فصل الميم المفتوحة	٤٠٨ - ٤٣١	باب الميم
فصل الميم المضمومة	٤٣١ - ٤٥٤	
فصل الميم المكسورة	٤٥٤ - ٤٥٧	
: فصل النون المفتوحة	٤٥٨ - ٤٧١	باب النون
فصل النون المضمومة	٤٧١ - ٤٧٦	
فصل النون المكسورة	٤٧٧ - ٤٧٧	
: فصل الواو المفتوحة	٤٧٨ - ٤٨٧	باب الواو
فصل الواو المضمومة	٤٨٧ - ٤٨٨	
فصل الواو المكسورة	٤٨٨ - ٤٨٩	
: فصل الهاء المفتوحة	٥٠٠ - ٤٩٥	باب الهاء
فصل الهاء المضمومة	٤٩٥ - ٤٩٦	
فصل الهاء المكسورة	٤٩٦ - ٤٩٦	
: فصل اللام ألف المفتوحة	٤٩٧ - ٤٩٩	باب اللام ألف
فصل اللام ألف المكسورة	٥٠٠ - ٥٠٠	
: فصل الياء المفتوحة	٥٠١ - ٥٢٧	باب الياء
فصل الياء المضمومة	٥٢٧ - ٥٣٩	
فصل الياء المكسورة	٥٣٩ - ٥٣٩	

كلمة شكر

الشكر كل الشكر أزجيه لدار قتيبة ممثلةً بصاحبها والعاملين معه
فيها على ما بذلوه من جهد في إخراج هذا الكتاب إلى عالم النور..
والشكر أيضاً للأخ الكريم الأستاذ محمد فاضل المعصراني الذي
تفضل بجهدده ووقته حين شاركني في مراجعة تجارب الطبع...
المحقق

صدر للمحقق

مختصر الخرقى (في الفقه الحنبلي) تحقيق. طبع بالرياض سنة ١٩٨١ م
مؤسسة الخافقين.

حديث أبي الدرداء لابن رجب/ تحقيق. طبع بالرياض سنة ١٩٨٢ م
مؤسسة الخافقين.

إعراب لامية الشنفرى للعكبرى/ تحقيق طبع بيروت سنة ١٩٨٤
المكتب الإسلامى.

غريب القرآن للسجستاني/ تحقيق طبع دمشق دار قتيبة سنة ١٩٩٠.

تحت الطبع

شرح لامية الأفعال لابن ناظم الألفية/ تحقيق. طبع دار قتيبة (أنجز طبعه
وسيصدر قريباً).

الاتباع والمزاوجة لأحمد بن فارس اللغوي/ تحقيق (دفع به للطبع).
الخَزَل والدال لياقوت الحموي/ تحقيق بالاشتراك مع الأستاذ يحيى
عبارة، سيدفع للطبع قريباً.

معجم الأساليب والتراكيب فى العربية/ تأليف/ سيطع قريباً.